مناقب أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

للحافظ أبي الحسن علي بن محمد الواسطي
المعروف بابن المغازلي
المتوفى سنة ٤٨٣هـ

تحقيق وتعليق
أبي عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي


بسم الله الرحمن الرحيم

مَنَاقِبُ أَمِيرِ المؤمِنِينَ

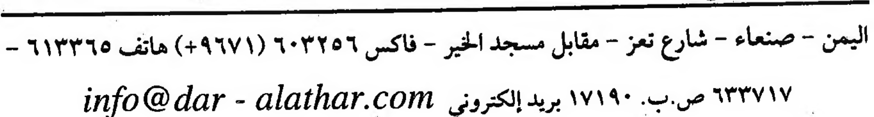
عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه





الطبعة الأولى

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م



www.dar-alathr.com

اليمن - صنعاء - شارع تعز - مقابل مسجد الخير - فاكس ٦٠٣٢٥٦ (+٩٦٧١) هاتف ٦١٣٣٦٥ - ٦٣٣٧١٧ ص.ب. ١٧١٩٠ بريد إلكتروني info@dar - alathar.com

المكلا - حي العمال - أسفل المسجد الجامع - هاتف ٣٠٧١١٢ دماج - مقابل مسجد أهل السنة هاتف ٥١٩٣٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

الحمد لله ربِّ العالمين، الرافع لأوليائه المتَّقين، والموفق لهم في الدارين، وصلاة ربي وسلامه على سيدهم أجمعين، الهادي إلى النهج المتين، وعلى آله الكرام وأصحابه الغر الميامين، والتابعين لنهجه، والمقتفين لأثره إلى يوم الدين.

أما بعد: فنحمد الله تعالى أن وفق أهل السنة والجماعة إلى الالتزام بالإنصاف، فجعلهم شهداء بالحق بلا خلاف، فهم سائرون على النهج القويم، مهتدون بِهدي الرسول الكريم ﷺ حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك، فهم وسط بين الطوائف والفرق، فحازوا قصب السبق وهم بررة أتقياء، أئمة شرفاء، فهنيئًا لهم.

تلك المكارم لا قعبان من لبنٍ وذلك السيف لا سيف ابن ذي يزن

وليس المقام مقام بسط فضلهم، ولو أردنا ذلك لضاق المقام ولطال الكلام، وإلى المقصود فأقول:

موقف أهل السنة والجماعة تجاه أهل بيت النبوة

إن الذي يطالع تاريخ هذه الأمة ويمعن النظر في ذلك يعلم علمًا يقينًا أن المسلمين انقسموا تجاه أهل بيت النبوة على ثلاث طوائف، طرفي نقيض ووسط وهي كالآتي:

الأولى: طائفة رفعوا أهل البيت فوق منْزلتهم الرفيعة وتعصبوا في ذلك تعصبًا أعمى، وغاية الدين عندهم هو التشيع للآل، ولا يرفعون إلى غيره رأسًا! فلا حول ولا قوة إلا بالله حتى بلغ ببعضهم الحال في التعصب إلى أن قال -وبئس ما قال-:

دخول النار في حب الوصيِّ وفي تفضيل أولاد النبيِّ
أحب إليَّ من جنات عدنٍ أخلدها بتيمٍ أو عديٍّ

وهذه الطائفة على نوعين:

نوع فعلوا ذلك عن جهل، معتقدين أن هذه الطريق هي طريق النجاة الموصل إلى الجنة! فهؤلاء ملبَّسٌ عليهم، ولو وُجِد المرشد الحكيم لرأيتهم أنصارًا لسنة رسول الله ﷺ يذبون عنها بأنفسهم وأموالهم، نقول هذا عن معرفة وخبرة بِهم، وفقنا الله وإياهم للصواب إنه خير وهاب، على أن أكثر هذا النوع في هذه البلاد قد عاد إلى الرشاد بعد صراعات وعقبات خاضها شيخنا مع أئمتهم الملبِّسين.

والنوع الآخر: قومٌ ليس لهم في حب الآل أرب ولا يجرون وراء ذلك إلا لمقاصد دنيئة، وأهداف ذميمة، لِمَا لأهل بيت النبوة من منزلة رفيعة في قلوب المسلمين، فمنهم من أراد الملك والسلطان! فجعل حب الآل سترًا

وسلّمًا، ومنهم من أراد الطعن في الدين وبثَّ الفتنة في صفوف المسلمين، فألقى سمومه الفتَّاكة ليتلقفها ضعاف الأنفس، ومنهم من جمع بين هذا وذاك، والتاريخ خير شاهد.

اقرءوا تاريخ العبيديين وما فعلوه في البلاد المصرية مُدَّعين أنَّهم من الآل، وقد قيل إنهم من أصل يرجع إلى ميمون القداح من أصلٍ يهودي، اقرءوا سيرة المختار بن أبي عبيد الثقفي الذي بدأ أمره بالدعوة إلى الانتصار للآل، أتدرون ماذا آل إليه أمر هذا الفاسد لقد ادعى النبوة وزعم أنه يأتيه الوحي! وماذا فعل اللئيم عبدالله بن سبأ ذلكم الذميم أظهر التشيع وألقى الفتنة في الصفوف حتى آل به الأمر إلى أن قال ومعه فئة من قليلي العقول: إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه هو الله عز وجل! وما أظنه يعتقد ذلك! بل هو حاقدٌ على الإسلام وأهله، فاستطاع أن يضل من أطاعه وأصله يهودي من يهود صنعاء، فبلغ هذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فأمر بإحراقهم وقال فيما يروى عنه:

لما رأيت الأمر أمرًا منكرًا   أجَّجت ناري ودعوت قنبرا

فهرب منه بعضهم، منهم عبدالله بن سبأ قبحه الله.

وغيرهم كثير لا كثرهم الله تعالى، فهذا علي بن الفضل القرمطي الذي آل به الأمر إلى أن ادعى النبوة وأحل البنات مع الأمهات وزاد على ذلك إباحة اللواط! فحسبنا الله ونعم الوكيل.

الطائفة الثانية: فرقة على نقيض الفرقة الأولى وَيُسَمَّون بالنواصب وهم (كل من نصب العداوة لأهل البيت) وهم على بدعة لأنَّهم جَهِلوا فضائل

أهل البيت، وتجاهلوا حقهم فسفكوا دماءهم ونصبوا لهم العداوة! فالتوبة خير لهم ومعرفة حق أهل بيت النبوة أولى لهم، لأنهم على خطر عظيم وقد خاب من صنَّف أهل السنة والجماعة مع هذه الطائفة لأن الواقع يكذبه.

الطائفة الثالثة: هم أهل العدل والإنصاف المتوسطون في الأمور، وخير الأمور أوسطها، لأن هذا الطريق هو الذي اختاره الله عز وجل لهذه الأمة المباركة، كما قال سبحانه وتعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾[1].

وأهل السنة هم أحق الناس بِهذه الآية، فقد سلكوا المسلك الصحيح، وسط بين الطوائف والفرق، فهم هنا وسط بين الناصبة والمتشيعة لا إفراط ولا تفريط، يحبون الآل حبًّا شرعيًّا ويُنَزلونَهم المَنْزلة التي أنزلهم الشرع فيها لا وكس ولا شطط، فلا نصبوا لهم العداوة والبغضاء! ولا اتخذوهم أربابًا من دون الله عز وجل! ولا زعموا أنَّهم معصومون من الخطأ والزلل، بل هم بشر يصيبون ويخطئون، فنحن نحب الصالحين من الآل نبتغي بذلك وجه الله عز وجل لا نريد منهم جزاءً ولا شكورًا، حفظًا لحق رسولنا الكريم صلوات ربي وسلامه عليه في آله الصالحين، فوالله ثم والله لو عقل الآل لوجدوا أهل السنة هم أنصح الأمة لهم وأحرصهم على حفظ حقهم في القديم والحديث، ولذا نشروا فضائل الآل في كتبهم كـ"صحيح البخاري" و"صحيح مسلم" وغيرهما من أمهات الكتب، فماذا فعل الشيعة الحمقى على مَرِّ التاريخ؟ نعم خذلوا أمير المؤمنين، أمامَ أهل الشام

(١) سورة البقرة، الآية:١٤٣.

وتحكموا فيه فلم يطيعوه بل كانوا ينكصون عنه في حروبه وهو يومئذ خير أهل الأرض، حتى تمنى فراقهم فقال كلمته المشهورة: اللهم أبدلني خيرًا منهم وأبدلهم شرًّا مني. وكان يقول: ما بال أشقاها، يريد قاتله، يعني أنه استبطأ الموت لمعاشرة هؤلاء الحمقى، ليسوا بأهل ثبات في الدين ولا لهم بصيرة في الدنيا إلا من رحم الله تعالى، ألم يزهد فيهم الحسن بن علي رضي الله عنه حتى طعنوه في آخر ولايته برمح فزاد تبرمه منهم فتركهم!، ألم يراسلوا الحسين رضي الله عنه حتى أخرجوه من مدينة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم! ثم أطاعوا فيه أعداءه فجلدوه وأصحابه بالسيوف غير مصفحة! ومعه بضعة عشر من أهل بيته بكربلاء. وغير هذا كثير!، ألم يقل زيد بن علي رضي الله عنه: اذهبوا فأنتم الرافضة.

ومن طالع التاريخ رأى أمثال هذا، على أنه لا بد من التحري في كتب التاريخ، فمثل هؤلاء القوم أعني الشيعة لا يُركن إليهم، فهم بالنواصب أشبه منهم بالأنصار والأعوان.

وإن نظرنا إلى الجهة الأخرى جهة النواصب نجد أنَّهم نصبوا العداوة جهارًا ونَهارًا ظلمًا وجورًا، فنسوا أو تناسوا فضلهم وحقهم، وأما أهل السنة فهم البررة الأتقياء الوقّافون مع الدليل يسيرون حيث سار وينْزلون حيث نزل.

أولئك أسلافي فجئني بمثلهم ... إذا جمعتنا يا جرير المجامع

وفي الختام أوجه نصيحة لأهل بيت النبوة في البلاد اليمنية خاصة وفي العالم الإسلامي عامة، فأقول: يجب عليكم أن تشكروا الله عز وجل على ما أولاكم به، فجعلكم أتباعًا لجدكم، وأمر الجن والإنس باتباع نَهجه وسلوك

دربه، فهذه ميزة عظيمة لكم فهلموا إلى سنة جدكم محمد -عليه الصلاة والسلام- فانصروها وكونوا من أعوانها، لأن هذا هو المحل اللائق بكم، ولا تستوردوا كتب إيران لتقف في وجه هدي رسول الله ﷺ، وإنَّها لفضيحة أن تقوموا في وجه السنة وتنفروا الناس عنها، فاتقوا الله عز وجل، على أن السنة -ولله الحمد- قد شقَّت طريقها وعلى رغم أنف كل معاند، وما مَثَلُ من قام في وجهها إلا كما قال الشاعر:

يا ناطح الجبل العالي ليوهنه   أشفق على الرأس لا تشفق على الجبل

فأشفقوا على أنفسكم، ألا يكفيكم أن نحكّم شرع الله فيما اختلفنا فيه؟

أسأل الله بمنه وكرمه أن يجعلنا من أهل الحق القائمين به، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وأن يغفر لي ولوالديَّ ولمشايخي ولجميع المسلمين إنه غفور رحيم.

سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك.

وكتب

أبوعبدالرحمن تركي بن عبدالله الوادعي

دار الحديث بدماج

اليمن - صعدة ص.ب: (٩٠٠٧٠)

كلمة شكر

أشكر لربي عز وجل على ما منَّ به وأعطى، فله الحمد والمنة، ثم أشكر لجميع مشايخي الأفاضل وعلى رأسهم شيخنا أبوعبدالرحمن الشيخ مقبل بن هادي الوادعي[1] -رَحِمَهُ اللهُ- الذي بذل جهدًا مشكورًا في تعليمنا وتربيتنا فجزاه الله خيرًا وهو الذي نصحني بخدمة هذا الكتاب، وكان يحثني على سرعة إكماله، فلما أكملت تحقيقه طلبه مني لينظر فيه فسلمته إليه، وبقي لديه فترة يسيرة كان على إثرها مرضه الأخير، وسافرنا معه للعلاج إلى صنعاء ومنها سافر الشيخ إلى السعودية ثم وفاته رَحِمَهُ اللهُ، فطلبت الكتاب وهاهو ذا يخرج بهذه الصورة التي بين يديك.

فرحم الله إمامنا وشيخنا ووالدنا وأخلف علينا خيرًا، اللهم آجرنا في مصيبتنا هذه واخلفنا خيرًا منها.

كما أنني لا أنسى ذاك الأب الحنون الذي غمرني بفضله وسهر من أجلي وعانى ما عاناه، فسهلت عنده الصعاب في سبيل تربيتنا، وخَفَّت عليه العقبات في توجيهنا إلى كل خير، أعني به والدي المبارك الشيخ عبدالله بن علي بن مقود بن مهدي الوادعي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وأسكنه الفردوس الأعلى، أسأل الله العلي العظيم أن يرفع درجته في المهديين، وأن يقيل عثرته، وأن يغفر زلته، إنه ولي ذلك والقادر عليه، فقد ناصر علماء سنة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ في

---

(١) توفي شيخنا وهو محدث الدنيا وسيد زمانه، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وكانت وفاته في ليلة الأحد ١/ جمادى الأولى ١٤٢٢هـ بمدينة جدة، وصلي عليه بالمسجد الحرام بعد صلاة الفجر، ودفن بمقبرة العدل إلى جنب إخوانه العلماء، الشيخ ابن باز وابن عثيمين عليهم رحمة الله.

اليمن والدعوة في مهدها، وهو أول من اقترح على أهل السنة أن يسموا أنفسهم بأهل السنة كما في «المخرج من الفتنة» لشيخنا ص(١٢٥).

ولما أتى أهل مأرب للتعزية قال أحدهم حفظه الله:

للعزى حِنْ وصلنا من بلد مأرب　　　في الفقيد المكرم جعله الجنة

يا سند للوفى والشيخ والطالب　　　من رجال الوفى ما يعرف المنة

وعلى كلٍّ فقد كانت له جهود كبيرة وأدوار هامة يعرفها علماء أهل السنة في اليمن، أسأل الله أن يثيبه وأن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أشكر لكل من ساعد على إخراج هذا السفر الجليل إلى الناس، خصوصًا الأخ الأديب الفاضل مقبول بن علي الأهدل المعروف بالوجيه جزاه الله خيرًا، ونفع به الإسلام والمسلمين. وكذا الأخ الفاضل المبرز محمد بن قايد المعافري لتعاون المستمر ولمراجعته للكتاب فجزاه الله خيرًا.

والله ولي التوفيق، هو حسبنا ونعم الوكيل.

دار الحديث بدماج

حرسها الله تعالى

صفة المخطوطة

هذا الكتاب وجدت مخطوطته في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، مجاميع (٦٦١)، من ص (١١٥-١٨٧)، بتاريخ (١٢٨٨هـ)، م: ٢٩، س: ٢٢×١٦، بخط محمد بن أحمد الحيمي. وقد اعتمدت عليها وعلى مطبوعة دار مكتبة الحياة، وهذه صورة الغلاف.



كتاب المناقب في فضايل
امير المومنين علي بن ابي طالب
تصنيف القاضي العدل الخطيب
المعروف بابن المغازلي الشافعي
الواسطي رضي الله عنه
وارضاه بحق محمد
صلى الله وسلم عليه
وعلى اله
سفن النجاه

صورة الصفحة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

اخبرنا الشيخ الاجل الزاهد بهاء الدين علي بن احمد بن يحيى الاكوع قراءة عليه وانا

اسمع في جمادى الاخرى من سنة تسع وسبعين وخمس مائة بمسجد المدينة

المحروسة [illegible] قال اخبرنا علي بن محمد بن حامد الصنعاني اليمني بمكة

حرسها الله تعالى في العشر الوسطى من شهر ذي الحجة اخر شهور سنة ثمان

وسبعين وخمسمائة مناولة قال اخبرنا ابو الحسين علي بن ابي الفوارس [illegible]

[illegible] قال اخبرنا الشيخ العميد صدر الدين المقرئ [illegible]

[illegible]

[illegible] قال اخبرنا [illegible] جمال الدين بغية الله العطار قال

الاجل العدل [illegible] بن هبة الله بن الحسن بن الفرج بن علي بن حيان [illegible] رحمه الله

[illegible] في شهر الله الاصم رجب من سنة احدى وسبعين وخمسمائة قال اخبرنا

[illegible] الاجل ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الطيب الجلابي رحمه الله

قال اخبرني ابي العدل ابو الحسن علي بن محمد بن الجلابي الخطيب [illegible]

[illegible] رحمه الله تعالى قال الحمد لله الفاشي في الخلق امره وحمده

والظاهر [illegible] جوده ومجده الباسط باليسر يديه الذي لا تنقص [illegible]

[illegible] ولا [illegible] كثرة العطاء الاكثر ما [illegible] انه هو العزيز الوهاب

احمده حمدا [illegible] جميع ما حمده كله على جميع نعمائه

[illegible] حتى ينتهي الحمد الى ما يحبه ربنا ويرضى وصلى الله على سيدنا

محمد المصطفى الصادق الامين خاتم النبيين وسيد المرسلين وسيد

[illegible] العالمين من الخلق اجمعين وسلام عليه وعلى اولي العزم من الرسل

والانبياء والصديقين والشهداء والصالحين وعلى علي امير المؤمنين

وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وابن العم المبايع

[illegible] والاعصاب [illegible] وعلى سيدة النساء فاطمة الزهراء

بنت الرسول حبل الله الموصول [illegible] المجبول وسلالة الرسول وعلى

السيدين الامامين السبطين سيدي شباب اهل الجنة

الحسن والحسين وعلى الائمة المهتدين مصابيح الدجا

[illegible] الهدى [illegible] واسماء الله الحسنى وامثاله العليا [illegible] توحيده [illegible]

[illegible] وخزان علمه وامنائه على خلقه الذين خلقهم من نوره

[illegible] الذين قضوا بالحق وبه يعدلون اما

[illegible] العبادة ما يأملون به النجاة يوم المعاد والى

[illegible] والتمسك بحبل ولاء [illegible]

رأيت النقل [illegible] في فضائلهم

[illegible] والعلم [illegible]

[illegible] ما انزل الله تعالى فيهم

[illegible]

صورة لآخر صفحة



سلخ شهر شوال عام اثنين وثمانين ومايه والف بمحروس مدينة
صنعا اليمن عمرها الله ٨٣ بالعدل والتقوى بقلم المفتقر الى
الله عبده وابن عبده الخايف من عذابه الراجي غفران ذنبه
المطهر بن عامر بن احمد بن عبد الله بن عامر بن علي الهدوي الحسني
العلوي الفاطمي حامدا لله ومصليا على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وعلى اله وسلم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم و
حسبي الله ونعم الوكيل
وكان الفراغ من [illegible] هذه النسخه نهار الثلوث
١٦ شهر رمضان الكريم سنه ١٢٨٨ بخط
الحقير المسكين [illegible] من عذاب السعير
محمد بن احمد الحيمي غفر الله له ولوالديه
ولجميع المومنين والمومنات بحق محمد واله
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
وسلم على سيدنا محمد
وعلى اله وسلم
تسليما كثيرا
مباركا
فيه امين
اللهم
امين

ترجمة المؤلف

هو الحافظ المؤرخ المحدث أبوالحسن علي بن محمد بن محمد بن الطيب بن أبي العلي الجلابي الواسطي المعروف بابن المغازلي، سمع أبا الحسن علي بن عبدالصمد الهاشمي، وأبا بكر أحمد بن محمد الخطيب، وأبا الحسن أحمد بن مظفر العطار، وسمع الحديث الكثير عن عالم من الناس من أهل واسط وغيرهم.

روى عنه ابنه وأبوالقاسم علي بن طراد الوزير، قال السمعاني: كان فاضلاً عارفًا برجالات واسط وحديثهم، وكان حريصًا على سماع الحديث وطلبه، ورأيت له ذيل التاريخ لواسط وطالعته وانتخبت منه.

وقال خميس: كان مالكي المذهب، شهد عند أبي المفضل محمد بن إسماعيل وكان عارفًا بالفقه والشروط والسجلات، وسمع الحديث الكثير، وجمع التاريخ المجدد التالي لتاريخ بحشل وأصحاب شعبة وأصحاب يزيد بن هارون وأصحاب مالك وكان مكثرًا خطيبًا على المنبر يخلف صاحب الصلاة بواسط، وكان مطلعًا على كل علم من علوم الشريعة.اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في "تبصير المشتبه" (ج١ ص٣٨٠): مؤرخ واسط. وقال الصدفي: سمع كثيرًا وكتب خطه وحصَّل الأصول وخرج التخاريج وجمع مجموعات منها ذيل على "تاريخ واسط" لبحشل ومشيخة لنفسه وكان كثير الغلط قليل الحفظ والمعرفة.

قلت: الرجل واسع الاطلاع كما قاله خميس والسمعاني، وله المؤلفات منها "المناقب"، توفي ببغداد غرقًا في دجلة، وأصدر إلى واسط فدفن بِها،

وكان يومه مشهودًا، وذلك سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة للهجرة فرحمه الله تعالى.

راجع «الأنساب» (ج٢ ص١٣٧)، و«سؤالات السلفي» ص(٣٣)، و«الوافي بالوفيات» (ج٢٢ ص١٣٣). والله أعلم.

كلمة حول أهمية الكتاب

مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﵁ لابن المغازي كتاب معروف ومتداول وموجود في المكاتب العلمية وقد جمع من المادة العلمية الشيء الكثير وهو بحاجة إلى أن يخدم ويبين الصحيح من غيره، حيث وقد استغلَّ ما فيه من الواهيات والموضوعات الشيعة والرافضة، فتراهم يقتنونه ويساهمون في نشره، الأمر الذي شجعني لخدمة هذا الكتاب فأغتنم الفرصة لذبِّ الكذب عن رسول الله ﷺ وقد أغنى الله أهل بيت النبوة بما صح في فضلهم عن المكذوبات والموضوعات فهذا الكتاب مهم لأمور منها:

١. أن مؤلفه محدث حافظ مؤرخ فتراه يسوق الحديث بإسناده ليصبح مهماً عند أهل الحديث.

٢. هذا الكتاب مصدر من مصادر فضائل أهل بيت النبوة بغض النظر عن صحتها وضعفها.

٣- كسى هذا الكتاب بتحقيقات وتخريجات وفوائد علمية وردود على المبتدعة.

لهذه الأمور وغيرها نرجو أن يسد هذا الكتاب فراغاً في المكتبة الإسلامية في فضائل أهل بيت النبوة لاسيما في معرفة الوهيات والموضوعات من فضائلهم.

والله اسأل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المصنف

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، أخبرنا[(١)] الفقيه الأجلُّ الزاهد بَهاء الدين علي بن أحمد بن الحسين الأكوع[(٢)] قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الآخرة من سنة تسعٍ وتسعين وخمسمائة بمسجد المدرسة المنصورية بقرية حُوث[(٣)]، قال: أخبرنا علي بن محمد بن حامد الصنعاني اليمني[(٤)] بمكة حرسها الله تعالى في العشر الوسطى من شهر ذي الحجة آخر شهور سنة ثمان وتسعين وخمسمائة مناولةً، قال: أخبرنا أبوالحسن علي بن أبي الفوارس بن أبي نزار ابن الشرفية[(٥)]، قال: أخبرنا الشيخ المعمر صدر الدين المقرئُ صدر الجامع بواسط أبوبكر ابن الباقلاني المقرئ[(٦)] والقاضي جمال

---

(١) القائل أخبرنا: هو عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب العذري الزيدي وهو مترجم في "هجر العلم ومعاقله" للقاضي إسماعيل الأكوع (ج٤ ص٢٠٥٢) فقال: عالم مشارك.

(٢) الحوالي الأكوع، ترجمه القاضي إسماعيل الأكوع في "هجر العلم" أيضًا (ج٤ ص٢١١٢) فقال: وهو عالم مبرز في الفقه له مشاركة قوية فيما عداه من علوم العربية ونحوها وهو من أعوان عبدالله بن حمزة ودعاته ومن مشائخه، وقبره مشهور في قرية الملاحة. اهـ

(٣) حوث: كانت مدينة عامرة بالعلماء وهي أقدم الهجر وأشهرها، فقد استمرت قرونًا كثيرة وهي مزدهرة بالعلم والعلماء وسميت بحوث نسبة إلى حوث بن السبيع من همدان، ولها أهمية عند الشيعة، حتى قيل: هي مدرسة الزيدية، تخرج منها جماعة من العلماء وتقع ما بين صعدة وصنعاء في منتصف الطريق. راجع "هجر العلم ومعاقله" (ج١ ص٤٩٠-٤٩١).

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) لم أجده.

(٦) ابن الباقلاني هو الشيخ الإمام المقرئ البارع مسند القراء، روى عنه ابن عساكر والسمعاني أناشيد وكان شاعرًا محسنا، قصد من الآفاق لعلو الإسناد. =

الدين نعمة الله ابن العطار(١)، والقاضي الأجلُّ العدل عز الدين هبة الكريم بن الحسن بن الفرَج بن علي بن حبانش(٢) رحمه الله، رواه في شهر الله الأصم رجب من سنة إحدى وتسعين وخمسمائة، قال: أخبرنا القاضي الأجلُّ أبوعبدالله محمد بن علي بن محمد بن الطيب الجلابي(٣) رحمه الله تعالى قال: أخبرني

=

قال ابن نقطة: قال لي أبوطالب بن عبدالسميع: كان ابن الباقلاني يسمع كتاب مناقب علي عن مؤلفه أبي عبدالله الجلابي فقال لي: نسخته ليست موجودة بواسط يعني سماعه فقلت له: إن النسخ بها مختلفة تزيد وتنقص، فلم يزل يسمعنا من أي نسخة كانت. انظر «السير» (ج٢١ ص٢٤٦) و«الكامل» لابن الأثير (ج١٢ ص١٣٠) و«تاريخ الإسلام» وفيات سنة ٥٩٣هـ ص (١٣٣).

(١) القاضي جمال الدين نعمة الله بن علي بن العطار أبوالفضل الواسطي روى عن جده لأمه أبي عبدالله محمد بن علي الجلابي وحدث عنه ببغداد. راجع «تاريخ الإسلام» وفيات سنة ٥٩٤هـ ص (١٧٣).

(٢) ترجمته في «التوضيح» (ج٣ ص٥٩) وتكملة الإكمال (ج٢ ص٤٤٦) لابن نقطة.

وهو أبوالبقاء هبة الكريم بن الحسن بن الفرَج بن علي بن حنابش روى وسمع من جده، لأمه أبي عبدالله محمد بن علي الجلابي، وثقه محمد بن سعيد بن الدبيثي مات سنة (٥٧٤هـ).

(٣) هو الشيخ أبوعبدالله محمد بن علي بن محمد بن الطيب ولد المؤلف مترجم في «السير» (ج٢٠ ص١٧١) وفي «الأنساب» (ج٢ ص١٣٧).

ولي القضاء والحكومة بواسط نيابة عن أبي العباس أحمد بن بختيار الماندائي وكان شيخًا فاضلاً عالمًا، سمع أباه وأبا الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي، وأبا علي إسماعيل بن أحمد بن كاري القاضي وغيرهم.

قال السمعاني: سمعت الكثير منه بواسط وكنت أُلازمه مدة مقامي بواسط وقرأت عليه الكثير بالإجازة.اهـ

وقال الذهبي: شيخ متودد حسن المجالسة ينوب عن قاضي واسط، وكان شيخنا أحمد بن الأغلاقي يرميه بأنه ادعى سماع شيء لم يسمعه وأما ظاهره فالصدق والأمانة صحيح السماع والأصول. اهـ

قلت: وحسبنا بهذا توفي سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة. وراجع «تاريخ الإسلام» وفيات سنة=

أبي العدلُ أبوالحسن علي بن محمد بن الجلابي الخطيب المصنف رحمه الله المعروف بابن المغازلي[1] قال:

الحمد لله الفاشي في الخلقِ أمرُه وحمدُه، الظاهرِ بالكرم جودُه ومجدُه، الباسطِ بالجود يدُه، الذي لا ينقص بالجود خزائنه، ولا يزيده كثرة العطاء إلا كرمًا وجودًا، إنه هو العزيز الوهاب.

أحمده حمدًا خالدًا مع خلوده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها، حتى ينتهي الحمد إلى ما يحب ربنا ويرضى.

وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى، الصادق الأمين، خاتم النبيين وسيد المرسلين، وصفوة رب العالمين، من الخلق أجمعين، وسلام عليه وعلى أولى العزم من الرسل، والأنبياء والصديقين، والشهداء والصالحين.

وعلى علي أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين وأبي الغر الميامين، المصابيح المشرقة، والأغصان المورقة، وعلى سيدة النساء فاطمة الزهراء البتول، حبل الله الموصول، ونوره المجبول وسلالة الرسول.

وعلى السيدين الإمامين السبطين سيدي شباب أهل الجنة: الحسن والحسين، وعلى الأئمة المهتدين مصابيح الدجى، وأعلام الهدى، وأسماء الله الحسنى[2]، وأمثاله العليا، أركان توحيده ومشاكي نوره، وخزائن علمه، وأمنائه على خلقه، الذين خلقهم من نوره، وغشاهم بضياء قدسه، وزينهم

= ٥٤٢هـ ص (١١٩).

(١) هو المؤلف وقد تقدمت ترجمته.

(٢) هذه مجازفة قبيحة.

ببهائه، الذين قضوا بالحق وبه يعدلون.

أما بعد: فإن أولى ما ذخره وكسبه العباد، ما يأملون به النجاة يوم المعاد، وإني رأيت التعلق بمحبة الطاهرين من آل طه وياسين[(١)]، والتمسك بحبل ولائهم المتين، هو المنهج القويم، والطريق المستقيم[(٢)]، فجمعت في فضائلهم ما انتهت إليه معرفتي، وبلغه جهدي وطاقتي، مما أنزل الله تعالى فيهم من الآيات في السورات، وما جرى على لفظ الرسول من الدلالات[(٣)]، وما ظهر منهم من المعجزات[(٤)]، ما لا يمكن المنصف بعقله إنكاره، والموسوم بصحة المعرفة جحوده، وإن كانت مناقبهم لا يحصيها عدٌّ، ولا ينتهي إليها حدٌّ، أرجو بذلك النجاة يوم لا ينفع مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم، خالص في موالاة أهل البيت الطيبين الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

ولما عرفت خلوص اعتقادك في الولاء لأهل البيت عليهم السلام، أحببت أن أُتْحِفَكَ بِهذا الكتاب، وأجعله في خزانتك تقربًا إليك، ورغبة في الزلفى لديك، وأرجو من إنعامك وأياديك التصفح له بعين الارتضاء، والله الموفق للصواب.

---

(١) هذان الاسمان ليسا من أسمائه عليه الصلاة والسلام على شهرتهما لعدم ثبوت الدليل. والله المستعان.

(٢) نحب الصالحين منهم ونعرف لهم حقهم أما من زاغ عن الطريق فلا ولا كرامة.

(٣) على أن المؤلف قد جمع الصحيح والضعيف بل والموضوع فهو كحاطب ليل، وقد قمنا -ولله الحمد- بالحكم على كل حديث بما يليق به من صحة وضعف. والحمد لله.

(٤) هذه من مجازفات المؤلف.

١ نسب علي عليه السلام

١ - أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب رحمه الله تعالى بقراءتي عليه فأقرَّ به، قلت له: حَدّثك والدك عمر بن عبدالله بن شوذب الواسطي، قال: حدَّثنا أبوعبدالله محمد بن الحسين الزعفراني العدل الواسطي قال: حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: حدَّثنا أبي، قال: أخبرنا مُصعب بن عبدالله قال: هو علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن غالب بن فِهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن

١- رجاله ثقات، إلا شيخ المؤلف فقد ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» وفيات سنة ٤٣٨هـ ص (٤٦٣) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وفي «سؤالات السلفي لخميس» ص(٦٤-٦٥) وُصِفَ بالرحلة، والإكثار من السماع.

وأما عمر بن عبدالله بن شوذب والد علي فمترجم في «سؤالات السلفي» ص (٦٤) أيضًا، وكان ثقة، ثبتًا، معتقدًا للسنة، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

وأبوعبدالله محمد بن الحسين الزعفراني مترجم في «تاريخ بغداد» (ج٢ ص٢٤٠) قال الخطيب: كان ثقة.

وأحمد بن أبي خيثمة مترجم في «لسان الميزان» (ج١ ص١٧٤) قال الخطيب: كان ثقةً عالمًا، متقنًا، حافظًا، بصيرًا بأيام الناس وأئمة الأدب.

والباقي من رجال «التهذيب» معروفون، وهذا نسب معروف متفق عليه بين علماء النسب، معلوم الصحة لا خلاف فيه إلى عدنان، وما فوق عدنان فمختلف فيه كما قاله ابن القيم في «زاد المعاد» (ج١ ص٧١).

وأحمد بن علي القلقشندي في «نِهاية الأرب في معرفة أنساب العرب» ص (٣٣).

نزار بن مَعْدِ بن عدنان، واسم أبي طالب عبدمناف[(١)].

---

(١) أبوطالب هو عبدمناف بن عبدالمطلب بن هاشم وقيل اسمه كنيته، وقد نافح وقيل اسمه كنيته، وكافح عن النبي ﷺ ونظم غرر القصائد في نصرته والدفاع عنه، ولم تطمع قريش في النبي ﷺ حتى توفي أبوطالب كافرًا، وفي عدم إيمانه حكمة بليغة، وعناية من الله عز وجل لطيفة برسوله ﷺ، فقد كانت قريش تَهاب أبا طالب وتحترمه لما كان على دينهم الوثني.

خلافًا للرافضة الأمة الحمقاء، فإنَّهم يقولون: مات أبوطالب مسلمًا، واستدلوا على إسلامه بحديث العباس رضي الله عنه أنه قال: يا ابن أخي لقد قال الكلمة التي أمرته أن يقولها -يعني شهادة أن لا إله إلا الله-.

وهذا الحديث ضعيف، ضعَّفه ابن حجر وقال: في سنده من لم يسم... ولو كان صحيحًا لعارضه هذا الحديث الذي هو أصح منه، فضلاً عن أنه لا يصح.اهـ

قلت: عنى الحافظ بالصحيح حديث العباس الآخر الذي أخرجه البخاري (برقم٢٨٨٣) قال: قلت: يا رسول الله ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك؟ قال: «هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار».

وبنحوه جاء عن أبي سعيد الخدري في "صحيح البخاري" (٣٨٨٥) وفي صحيح مسلم (٢/ ١٦١).

قلت: والأدلة على عدم إسلامه صحيحه منها: حديث المسيب بن حزن قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل النبي ﷺ وعنده أبوجهل وعبدالله بن أبي أمية فقال: «يا عم قل: لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بِها عند الله»، فقال أبوجهل وعبدالله بن أبي أمية: يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب!، حتى كان آخر ما كلمهم هو على ملة عبدالمطلب! فقال رسول الله ﷺ: «أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك»، فنزلت: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَحِيمِ﴾، متفق عليه.

وبنحوه من حديث أبي هريرة فنزلت: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ﴾، وهو في "صحيح مسلم". وانظر "أسباب النزول" لشيخنا ص (١٥٦).

حديث العباس تقدم.

حديث أبي سعيد الخدري تقدم.

حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله إن عمك الضال قد مات! قال: «اذهب فوار أباك». أخرجه أبوداود (٣٢١٤)، والنسائي (ج١ ص١١٠) (ج٤ ص٧٩)، وأحمد=

٢ أمه عليها السلام

٢- أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي قال: حدَّثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: أخبرنا مصعب، قال: أُمُّ علي بن

= (١٠٣، ١٣١، ٩٧٨)، وابن الجارود (ج٢ ص١٤٤) رقم(٥٠٠)، وأبوداود الطيالسي (١٢٢، ١٢٠)، وابن أبي شيبة (ج٣ ص٢٦٩)، وأبويعلى (ج١ ص٣٣٤-٣٣٥)، والبيهقي (ج١ ص٣٠٤)، وعبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (ج١ ص١٢٩) كلهم من حديث علي رضي الله عنه به.

وهو حديث حسن.

وقد بحثه شيخنا في "الشفاعة" ص (١٢٧) بحثًا مستوفى، فهذه أدلة كافية لمن أراد الحق، أما المعاند فلو جئتناه بكل آية ما قبلها وما صدق بها، لأن العناد مرض عضال، وأحيلك أيها القارئ المستزيد إلى كتاب "المواهب في الرد على من قال بإسلام أبي طالب" للشيخ أبي عبدالله قاسم التعزي حفظه الله.

٢- رجاله ثقات. وهو من كلام مصعب، وابن أبي خيثمة، ومصعب من رجال "التقريب".

وشيخ المؤلف أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي مترجم في "لسان الميزان" (ج٥ ص٤٣)، وفي "بغية الوعاة" للسيوطي (٢٦٨)، قال ياقوت: أحد الأئمة المعروفين، وهو عين وقته وأوانه، وكان مع ذلك ثقة ضابطًا محررًا حافظًا، وكان معتزليًا.

وأبوعبدالله محمد بن علي في هذه الطبقة: الصوري، ويكنى بأبي عبدالله، والسَّقَطِي، ويكنى بأبي بكر، وهو الذي ذكر في مشايخ أبي غالب النحوي وفي تلاميذ محمد بن الحسين الزعفراني، وهو هو لولا إشكال الكنية فقد اختلفت، فيحتمل أمرين: إما أن يكون في الكنية تصحيف كما هي عادة هذا الكتاب في التصحيف، فيكون هو السَّقَطِي وهو مترجم في "تاريخ بغداد" (ج٣ ص٩٥)، وفي "تاريخ الإسلام" وفيات سنة ٤٢٩هـ، وكان صدوقًا مستورًا.

وإلا فهو الصوري، قال فيه الذهبي: الحافظ العلامة الأوحد. انظر "تذكرة الحفاظ" (ج٣ ص١١١٤) و"سير أعلام النبلاء" (ج١٧ ص٦٢٧) وقال الخطيب:... وكان من أحرص الناس على الحديث وأكثرهم كتابةً له، وأحسنهم معرفة به، ولم يقدم علينا أحد أفهم منه لعلم الحديث، وكان دقيق الخط، صحيح النقل، وكان صدوقًا، كتب عني وكتبت عنه.اهـ "تاريخ بغداد" (ج٣ ص٩٥) و"المنتظم" (ج٨ ص١٤٥).

أبي طالب: فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف بن قصي، وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي، وقد أسلمت وهاجرت إلى النبي ﷺ.

٣ مولده عليه السلام

٣ - أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي بن محمد البَيِّع، قال، أخبرنا أبوعبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب، قال: حدَّثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الخُتَّلي قال: حدَّثني عمر بن أحمد بن روح، حدَّثني

٣- إسناده فيه من لم نعرفه كزيدة بنت قريبة وأمها.

أبوالطاهر محمد بن علي بن محمد بن البيع قال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقًا. له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٠٦-١٠٧ رقم ١١٠٦).

وأبوعبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب قال الخطيب: كتبت عنه وكان صحيح السماع كثيره. له ترجمة في «تاريخ الإسلام» (ص١٤٨ رقم ١٥٢) في حوادث سنة ٤٢٥هجرية، وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤/ ٧١ رقم ١٦٩٤) وكان صالحًا دينًا مكثرًا ثبتًا كتب عنه الدارقطني وحدث عنه الخطيب وأحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب. وانظر ترجمته في «الأنساب» للسمعاني في نسب (الختلي).

وأما عمر بن أحمد بن روح الساجي فقد تصحف وصوابه عمر بن روح الساجي، قال الخطيب: كان صدوقًا يذهب إلى الاعتزال ذكر لي ابنه عنه أنه كان أولاً حنبليًا فانتقل بعد ذلك إلى مذهب الاعتزال له ترجمة في «لسان الميزان» (٤/ ٣٠٦ رقم ٨٥٧).

ويحي بن الحسن العلوي لم أجده وإنما رأيت في «الميزان» (٤/ ٣٦٨): يحي بن الحسين العلوي رافضي متأخر... أتى بخبر كذب متنه (أن أبوي النبي ﷺ وجده في الجنة) اتهم بوضعه هذا الجاهل. اهـ

وأخرج الحاكم ليحي بن الحسن العلوي ولكنه يكنى بأبي الحسن كما ذكره شيخنا في «تراجم رجال الحاكم في المستدرك» (٢/ ٣٧٠).

وهذا الذي في السند يكنى بأبي طاهر فلعله المترجم في «الميزان».

أبوطاهر يحي بن الحسن العلوي، قال: حدَّثني محمد بن سعيد الدارمي، حدَّثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال: كنت جالسًا مع أبي ونحن زائرون قبر جدنا عليه السلام، وهناك نسوان كثيرة، إذ أقبلت امرأة منهن فقلت لها: من أنتِ يرحمك الله؟ قالت: أنا زيدة بنت قريبة بن العجلان من بني ساعدة. فقلت لها: فهل عندك شيئًا تحدثينا؟ فقالت: إي والله حدثتني أمي أم العارة بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن عجلان الساعدي... أنَّها كانت ذات يوم في نساءٍ من العرب إذ أقبل أبوطالب كئيبًا حزينًا، فقلت له: ما شأنكَ يا أبا طالب؟ قال: إن فاطمة بنت أسد في شدة المخاض[1]، ثم وضع يديه على وجهه.

فبينا هو كذلك، إذ أقبل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: «ما شأنك يا عم؟» فقال: إن فاطمة بنت أسد تشتكي المخاض، فأخذ بيده وجاء وهي معه فجاء بِها إلى الكعبة فأجلسها في الكعبة، ثم قال: «اجلسي على اسم الله!» قال: فطلقت طلقة فولدت غلامًا مسرورًا، نظيفًا، منظفًا لم أرَ كحسن وجهه، فسماه أبوطالب عليًا وحمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أداه إلى منْزلها.

قال علي بن الحسين عليهم السلام: فوالله ما سمعت بشيء قط إلا وهذا أحسن منه.

---

(١) والمخاض هو الطلق عند الولادة، كما في "النهاية" لابن الأثير (ص٨٦٠).

٤ كنيته عليه السلام

له كنيتان: إحداهما أبوالحسن:

٤ - أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان، قال: أخبرنا القاضي أبوالفرَج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي، قال: سمعت أبا عبدالله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني العدل، قال: حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: سمعت أبي يقول: علي بن أبي طالب: أبوالحسن.

٥ والأخرى أبوتراب

٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بقراءته علي وأنا أسمع في

٤- رجاله معروفون وهو من قول زهير. وأبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان، مترجم في "تاريخ الإسلام" وفيات سنة ٤٤٨هـ، وفي "سؤالات السلفي" لخميس ص (١٠٣)، وفي "الأنساب" للسمعاني (ج٨ ص٢٨٠)، و"اللباب" (ج٢ ص٢٧٠)، و"تبصير المشتبه" (ج٣ ص٦٦٨) ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وشيخه القاضي أبوالفرَج أحمد بن أحمد بن علي الخيوطي مترجم في "الأنساب" مادة (الخيوطي) وفي "الإكمال" لابن ماكولا (ج٣ ص٣٦٠) وقال: ..روى عن يوسف بن سهل البادرائي حكاية، روى عنه أبوالعلاء الواسطي، وأنا أخشى أن يكون الذي قبله.اهـ.

قلت: وباقي رجاله تقدم ذكرهم. وأبو الحسن هي كنية علي رضي الله عنه المشهورة المعروفة في كتب التواريخ والسير والتراجم. والله أعلم.

٥- إسناده ضعيف جدًا. وشاهد الباب صحيح، شيخ المؤلف وشيخه وشيخ شيخه الثلاثة تقدم ذكرهم. ويحيى بن جعفر بن أبي طالب، صوابه: يحيى بن جعفر أبوطالب وهو مترجم في "السير" (ج١٢ ص٦١٩) فقال الذهبي: الإمام المحدث العالم، وقال مسلمة: ليس به بأس تكلم الناس فيه، وقال أبوحاتم: محله الصدق، ووثقه الدارقطني وغيره. =

= وخط أبوداود على حديثه، وقال محمد بن إسحاق الحافظ وغيره: ليس بالمتين. وقال الدارقطني: لم يطعن فيه أحد بحجة ولا بأس به عندي، وقال موسى بن هارون: أشهد أنه يكذب في كلامه، قال الذهبي: ولم يعنِ في الحديث فالله أعلم، والدارقطني من أخبر الناس به. اهـ

قلت: وأنا إلى قول الدارقطني والذهبي أميل. والله أعلم. فأقل أحوال حديثه الحسن، راجع «لسان الميزان» (ج٦ ص٢٤٥، ٢٦٢). وعبدالرحمن بن حفص لم أجده. وعبدالله بن زياد بن سمعان لقي ابن إسحاق كما ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (ج٤ ص٥٣٠): وهو رجل كذاب. والحديث أخرجه ابن إسحاق في «السيرة» فقال: حدَّثني يزيد بن محمد بن خثيم فذكره.

قلت: ابن إسحاق حسن الحديث وهو مدلس وقد صرح بالتحديث. ويزيد بن محمد بن خثيم قال الحافظ: مقبول. قلت: كيف هذا وقد قال ابن معين فيه: ليس به بأس.

ومحمد بن كعب القرظي: ثقة عالم كما قاله الحافظ، وقد روى له الجماعة. ومحمد بن خثيم والد يزيد، قال الذهبي: لا يعرف. وقال الحافظ: مقبول. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكر الحديث في ترجمته، قال الذهبي: ذكره البخاري في «الضعفاء»، وذكر الحديث في ترجمته، قال البخاري: لا يعرف سماع يزيد من محمد، ولا محمد من ابن خثيم، ولا ابن خثيم من عمار. اهـ

قلت: وردَّه الحافظ ابن حجر كما في «تهذيب التهذيب» (ج٩ ص١٤٨) فقال: قد ذكر البخاري أن محمد بن خثيم هذا ولد على عهد رسول الله ﷺ نقله عنه ابن مندة، وكذا البغوي فما المانع من سماعه من عمار، وعند ابن مندة من طريق محمد بن سلمة عن ابن إسحاق التصريح بسماع محمد بن كعب من ابن خثيم، وسماع يزيد من محمد بن كعب فإن في سياقه عن يزيد بن محمد عن محمد بن كعب قال حدَّثني محمد بن خثيم. اهـ

قلت: إن صح التصريح فيقدم على نفي البخاري رحمه الله حيث وأنه لم يجزم بعدم السماع بل نفى العلم بقوله: لا يعرف، كما أفاده شيخنا حرسه الله.

وعلى كل فالحديث من طريق محمد بن خثيم وهو ضعيف.

شاهد صحيح: تكنية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه بأبي تراب ثابتة في «الصحيحين» أخرجه البخاري (ج٧ ص٧٠) رقم (٣٧٠٣)، ومسلم (ج٤ ص١٨٧٤-١٨٧٥) من حديث: عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، أن رجلاً جاء إلى سهل بن سعد فقال: هذا فلان، لأمير المدينة يدعو علياً عند المنبر، فقال: فيقول ماذا؟ قال: يقول له أبو تراب فضحك قال: والله ما سماه إلا النبي ﷺ، وما كان له اسم أحب إليه منه، فاستطعمت الحديث سهلاً وقلت: يا أبا عباس كيف ذلك؟ قال: دخل عليٌّ على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد، فقال النبي ﷺ: «أين ابن عمك؟» قالت: في المسجد، فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب=

ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة قال: أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ، قال: حدَّثنا أبوعبدالله محمد بن سعيد الزعفراني العدل الواسطي، قال: حدَّثنا يحي بن جعفر بن أبي طالب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن حفص، حدَّثنا عبدالله بن زياد، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خثيم أبي يزيد عن عمار بن ياسر. قال :كنت أنا وعلي بن أبي طالب عليه السلام رفيقين في غزوة العشيرة، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأقام بِها، إذ هناك ناس من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخيل، فقال علي عليه السلام: يا أبا اليقظان هل لك في أن تأتي هؤلاء فتنظر كيف يعملون؟ قال: قلت: إن شئت. قال: فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة، ثم غشينا النوم، فانطلقت أنا وعلي عليه السلام حتى اضطجعنا في صور[1] من النخل، وفي دقعائها[2] فوالله ما أهبنا[3] إلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحركنا برجله، وقد تتربنا من تلك الدقعاء التي نمنا فيها، فيومئذٍ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: «ما لك يا أبا تراب»؟ لما يرى عليه من التراب. ثم قال: «ألا

= إلى ظهره، فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول: «اجلس يا أبا تراب» مرتين. اهـ

قلت: وهذا رد على من يسب عليًا بِهذه الكنية ويجعلها ذمًا كما كان يفعل من ولي لعلي رضي الله عنه السلطة من بني أميه، والله الحكم العدل، وأما إخباره عليه الصلاة والسلام بخبر الشقي القاتل لعلي رضي الله عنه فسيأتي برقم (٢٤١) وأقل أحواله الحسن.

(١) الصَّوْر: الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صِيرَان كما في "النهاية" لابن الأثير (ص٥٢٩).

(٢) الدقعاء: هو التراب. كما في "النهاية" لابن الأثير(ص٣٠٩).

(٣) أي أيقظنا يقال هب من نومه إذا استيقظ منه كما في مختار الصحاح (ص٣٥٢).

أحدثكم بأشقى رجلين»؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «أُحَيمِر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذه»، ووضع يده على قرنه، «حتى تبتل منه هذه» وأخذ بلحيته.

٦- قال: وحدَّثنا يحي بن أبي طالب قال: أخبرنا محمد بن الصلت، حدَّثنا يحي بن العلاء، عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: جاء النبي ﷺ إلى فاطمة عليها السلام فقال لها: «أينَ بعلُك وابنُ عمّك؟» قال: فقالت: يا رسول الله وقع بيني وبينه كلام فخرج مغاضبًا، فقال لإنسان: «ابغِ عليًا»، قال: هو ذلك في المسجد قال: فأتاه النبي ﷺ والريح تسفي عليه التراب، فقال: «قم أبا تراب».

قال: سهل بن سعد، فوالله إن كانت لأحب الأسماء إلى علي عليه السلام.

٧- أخبرني القاضي أبومحمد يوسف بن رباح بن علي بن موسى

٦- إسناده ضعيف جدًا، والحديث متفق عليه بمعناه.

يحي بن العلاء كذاب يضع الحديث، وشيخ المؤلف والخيوطي والزعفراني تقدم ذكرهم برقم(٤)، وكذا يحي بن أبي طالب، ومن فوقه ثقات معروفون.

والحديث أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٦ ص٢٤٩) رقم (٦٠١٠) فقال: حدَّثنا أبوزرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا محمد بن الصلت به.

قلت: الحديث صحيح من حديث سهل وهو في البخاري ومسلم تقدم في التعليق على رقم(٥).

٧- الحديث صحيح، رجاله ثقات، فالقاضي أبومحمد يوسف بن رباح بن علي بن موسى الحنفي مترجم في "تاريخ بغداد" (ج١٤ ص٣٢٨) وفي "تاريخ الإسلام" وفيات سنة ٤٤٠هـ، قال الذهبي: البصري المعدل رحل مع والده وسمع أبا بكر ابن المهندس، روى عنه الخطيب وقال: كان سماعه صحيحًا ولي القضاء بالأهواز فمات بها وقيل كان معتزليًا.

وشيخه أبوبكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الفرَج المهندس المصري محدث مصر وكان ثقة خيرًا تقيًا وكان مكثرًا. أخطأ من قال إنه سمع النسائي. عاش تسعين سنة وهو مترجم في "سير=

الحنفي قال فيما كتب به إليَّ بأن أبا بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الفرَج المهندس المصري أخبرهم بمصر في منزله بالفسطاط سنة أربع وثمانين وثلاثمائة قال: حدَّثني أبوبشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي بمصر -لفظًا- سنة تسع وثلاثمائة قال: حدَّثني أبوموسى يونس بن عبدالأعلى قال: حدَّثني سعيد بن منصور قال: حدَّثنا يعقوب بن عبدالرحمن الزهري قال: حدَّثني أبوحازم عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ دخل على فاطمة عليها السلام فقال لها: «أين ابن عمك؟» قالت: كان بيني وبينه كلام، فخرج رسول الله ﷺ فإذا هو نائم في ظل جدار المسجد قد سقط تراب عليه، فجعل النبي ﷺ ينفض التراب عن جسده ويقول له: «قم يا أبا تراب».

ثم قال سهل: فما كان اسم أحب إلى علي عليه السلام أن يدعى به من أبي تراب.

= أعلام النبلاء» (ج١٦ ص٤٦٢).

وأبوبشر محمد بن أحمد هو الدولابي، مترجم في «السير» (ج١٤ ص٣٠٩)، وهو مترجم أيضًا في «لسان الميزان» (ج٥ ص٤٢) قال الذهبي: الإمام الحافظ البارع، قال الدارقطني: يتكلمون فيه ما تبين من أمره الأخير. وقال ابن عدي: وهو متهم فيما يقوله في نعيم بن حماد لصلابته في أهل الرأي. وقال ابن يونس: كان أبوبشر من أهل الصنعة وكان يُضعف، مات بين مكة والمدينة في ذي القعدة سنة ٣١٣هـ وعاب عليه ابن عدي تعصبه المفرط لمذهبه. قلت: الرجل إمام، والله أعلم.

وباقي رجاله ثقات مترجم لهم في «تهذيب التهذيب» والحديث تقدم.

٦ تاريخ البَيعة، وقعة الجمل، وصفين ووفاته

٨- أخبرنا أحمد بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر قال: حدَّثنا محمد بن الحسين قال: حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال: حدَّثنا أحمد بن حنبل قال: بويع لعلي عليه السلام سنة خمس وثلاثين، وكانت وقعة الجمل سنة ستٍّ وثلاثين، ثم كانت صفين في ربيع الآخر سنه سبع وثلاثين، ثم قتل علي عليه السلام في شهر رمضان يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة من رمضان سنة أربعين.

٩- أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله قال: حدَّثنا محمد بن علي السَّقَطِي قال: حدَّثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال: حدَّثنا أبي قال: حدَّثنا وهب بن جرير قال: قتل علي عليه السلام لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين، واختلف في سِنِّهِ لما قتل عليه السلام كم هو[1].

٨- **رجاله معروفون**، وقد تقدموا. وهو من كلام الإمام أحمد، وقد وافق ما ذكره أهل التاريخ. انظر «البداية والنهاية» (ج٧ ص٢٣٧، ٢٤١، ٢٦٨، ٣٣٨).

٩- رجاله معروفون. شيخ المؤلف وشيخه تقدم الكلام عليهما.

ومحمد بن علي السَّقَطِي، مترجم في الكلام على رقم (٢).

ووهب بن جرير ثقة من رجال الجماعة.

(١) قال ابن الأثير في «أسد الغابة» (ج٤ ص١٢٢): واختلفوا في عمره، فقال محمد بن الحنفية سنة الجحاف حين دخلت سنة إحدى وثمانين: هذه لي خمس وستون سنة وقد جاوزت سن أبي، قال وكان سنه يوم قتل ثلاثًا وستين سنة.

قال الواقدي: وهذا أثبت عندنا. وقال أبوبكر البرقي: توفي علي وهو ابن سبع وخمسين سنة وقيل توفي ابن ثمان وخمسين سنة. =

١٠ - وأخبرنا محمد بن علي السَّقَطِي قال: حدَّثنا محمد بن الحسين قال: حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال: سمعت مصعب بن عبدالله يقول: كان الحسين بن علي عليهما السلام يقول: قتل أبي وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

١١ - وأخبرنا أبوطاهر محمد بن علي بن محمد البَيّع البغدادي- قدم علينا واسط- قال: حدَّثنا أبوعبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي قال: حدَّثنا عمر بن أحمد بن روح قال: حدَّثنا عبدالعزيز بن أحمد بن سالم قال: حدَّثنا موسى بن بهلول قال: حدَّثنا يزيد بن هارون قال: حدَّثنا محمد بن إسحاق قال: قُتِلَ علي عليه السلام وهو ابن ستين سنة.

١٢ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن عبدالله البَيّع قال: أخبرنا

= قلت: وذهب السيوطي في "تدريب الراوي" (ج٢ ص٣٤٩) إلى ثلاث وستين سنة. وهو المشهور. والله أعلم.

١٠- رجاله ترجمنا لهم فيما سبق. وهم ثقات إلا أن فيه انقطاعًا، مصعب بن عبدالله لم يسمع من الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

وقال ابن كثير في "البداية والنهاية" (ج٧ ص٣٤٣): ودفن بالكوفة عن ثلاث وستين سنة وصححه الواقدي، وابن جرير، وغير واحد، وقيل عن خمس وستين، وقيل ثمان وستين سنة رضي الله عنه.

١١- رجاله معروفون تقدم الكلام عليهم برقم (٣).

إلا عبدالعزيز بن أحمد بن سالم وموسى بن بهلول فإني لم أجدهما، والأثر موقوف على ابن إسحاق.

١٢- رجاله تقدم الكلام عليهم إلا محمد بن إدريس وهو أبوحاتم الرازي فهو يروي عن سليمان بن حرب إلا أن كلمة (المكي) تشكل عليّ حيث ولم أجد أحدًا وصف أبا حاتم الرازي بالمكي، اللهم إلا أن يقال فيه المكي لنزوله مكة للحج والعمرة فذاك. والله أعلم. =

أحمد بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن جعفر قال: حدَّثنا عمر بن روح قال: حدَّثنا محمد بن إدريس المكي قال: حدَّثنا سليمان بن حرب قال: قال الواقدي: قتل علي عليه السلام وهو ابن أربع وستين سنة.

١٣- قال حدثنا محمد بن إدريس المكي قال حدثنا ابن خشَّاب عن أبي عونه قال: قتل علي عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة قال قتادة: وكان علي عليه السلام آدم[1]، شديد الأُدْمَة، عظيم البطن، عظيم العينين، أصلع[2]، إلى القصر. وقال يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق: ذكر عن الحارث أن عليًا عليه السلام قتل وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

١٤- وبالإسناد الأول قال: حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال: حدَّثنا

= ثم إنه تقدم لك أن القول المعتمد عند الواقدي هو: ثلاث وستون سنة.

وابن خشاب في السند الذي بعده لم أجده، ثم رجعت إلى ترجمة أبي عوانة من "تهذيب التهذيب" فذكر محمد بن عبيد بن حَسَّاب -بالحاء والسين المهملتين- فيمن روى عن أبي عوانة فكأنه تصحف إلى خشاب بالخاء والشين المعجمتين.

وابن حسَّاب ثقة روى له مسلم كما قاله الحافظ، ثم إن بين أبي عوانة وبين أمير المؤمنين مفاوز تنقطع فيها أعناق المطي.

١٣- انظر ما قبله، وقتادة لم يدرك عليًا رضي الله عنه.

ومحمد بن إسحاق يقول ذُكر! فمن ذكره؟.

والحارث: كذَّبه الشعبي، وقد تقدم أن القول المختار أنه قتل رضي الله عنه: لثلاث وستين.

(١) معناها في الناس السمرة الشديدة، وقيل من أدمة الأرض وهو لونها وبه سمي آدم عليه السلام، كما في "النهاية" (ص٣٠).

(٢) يقال أصلع الرأس أي انحسر الشعر عنه كما في "النهاية" (٥٢٤).

١٤- رجاله معروفون وهو موقوف على جعفر الصادق وقوله: حدَّثنا أبوعمر إسماعيل بن إبراهيم كذا وقع هنا، والصواب: أبومعمر إسماعيل بن إبراهيم من رجال الشيخين وهو ثقة مأمون. =

أبوعمر إسماعيل بن إبراهيم، حدَّثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عليهما السلام أن عليًا عليه السلام قتل وهو ابن سبع وخمسين سنة.

٧ قول الحسن عليه السلام فيه لما قتل

١٥ -أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب قال:

= قلت: وكم بين جعفر بن محمد الصادق وبين مقتل أمير المؤمنين رضي الله عنه.

١٥- **إسناده ضعيف**، حفص بن خالد بن جابر ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (ج٢ ص٣٦٣) وقال: سمع أباه عن جده قال: قال الحسن بن علي قتل علي ليلة نزل القرآن، سمع منه سكين بن عبدالعزيز.اهـ قلت: لم يوثقه معتبر فهو مجهول عين.

ووالده مجهول حال روى عنه ولده وهلال بن خباب ترجم له ابن أبي حاتم والحافظ في «تعجيل المنفعة» ص(٩٩) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

تنبيه: تقدم من قول البخاري أن الراوي للحديث عن الحسن هو جد حفص وهو جابر كما ذكره المؤلف هنا وخالفه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» فجعل الراوي له عن الحسن: خالد بن جابر والد حفص.

وقد جاء كل قول في رواية، فوافق قول البخاري ما أخرجه أبويعلى (ج١٢ ص١٢٤) رقم (٦٧٥٧) فقال: حدَّثنا السامي إبراهيم بن الحجاج، ثنا سكين بن عبدالعزيز، ثنا جعفر عن أبيه عن جده قال: لما قتل علي قام الحسن.

قلت: تصحف هنا من حفص إلى جعفر.

وقول ابن أبي حاتم يشده ما ذكره البزار كما في «كشف الأستار» (ج٣ ص٢٠٥) رقم (٢٥٧٣) فقال: حدَّثنا عمرو بن علي ثنا أبوعاصم ثنا سُكَين بن عبدالعزيز حدَّثني حفص بن خالد حدَّثني أبي خالد بن حيان قال: لما قتل علي بن أبي طالب. ولم يذكر جد حفص في رجال السند.

وجاء من وجه آخر، أخرجه أبويعلى (ج١٢ ص١٢٥) رقم (٦٧٥٨) فساقه بسنده إلى سكين بن عبدالعزيز عن أبيه عن خالد بن جابر والد حفص عن أبيه عن الحسين به.

قلت: فوالد سكين متابع لحفص متابعة تامة وهو مجهول الحال، والحديث كيفما دار دار على خالد بن جابر: وهو مجهول الحال.

حدَّثني أبوأحمد عمر بن عبدالله بن شوذب قال: حدَّثنا أبوعبدالله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني العدل قال حدثنا أحمد بن أبي خيثمة حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدَّثنا سكين بن عبدالعزيز العطار، حدَّثنا حفص بن خالد عن أبيه خالد بن جابر عن جده قال: لما قتل علي عليه السلام قام الحسن خطيبًا فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما والله لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن، وفيها رفع عيسى ابن مريم، وفيها قتل يوشع بن نون.

وطعن لأحد وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان ليلته التاسعة.

١٦ - أخبرنا الحسن بن موسى قال: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد

١٦- إسناده ضعيف جدًا.

فيه ابن عقدة متهم في دينه! وكان يحمل شيوخ الكوفة على الكذب فماذا يراد به وبروايته وهو رقيق الدين. راجع «الميزان» (ج١ ص١٣٦).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (ج١ ص١٩٩)، وفي «الفضائل» (ج٢ ص٩٥٦)، وأبوبكر بن أبي شيبة (ج١٢ ص٧٤)، وابن سعد (ج٣ ص٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٧١٧-٢٧٢٧)، وابن حبان (ج١٥ ص٣٨٤)، وأبونعيم في «الحلية» (ج١ ص٦٥)، وفي «أخبار أصبهان» (ج١ ص٤٥) من تسع طرق: عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم سمعت الحسن، فذكره عند بعضهم مختصرًا وعند البعض مطولاً.

قلت: هبيرة بن يريم: لا بأس به، وعيب عليه التشيع كما قاله الحافظ، وقد روى هنا ما يقوي بدعته.

وأبوإسحاق: مدلس، ولم يصرح بالتحديث.

ومع هذا فقد اختلف فيه، فرواه أحمد في «مسنده» (ج١ ص١٩٩)، وفي «الفضائل» (٩٢٢، ١٠١٣)، وابن أبي شيبة (ج١٢ ص٧٥) من طريق: إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي قال: خطبنا الحسن... ولم يذكر جبريل وميكائيل.

قلت: وعمرو بن حبشي: مقبول، قاله الحافظ. =

قال: حدَّثنا أحمد بن عقدة الحافظ، حدَّثنا يعقوب بن يوسف، حدَّثنا إسماعيل بن أبان، حدَّثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي خالد عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال: سمعت الحسن بن علي عليهما السلام قام خطيبًا فخطب إلينا فقال: أيها الناس إنه قد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، ولقد كان رسول الله ﷺ يبعثه المبعث فيعطيه الراية، فما يرجع حتى يفتح الله عز وجل عليه، وإن جبريل عليه السلام عن يمينه وميكائيل عن شماله، ما ترك بيضاء، ولا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادمًا.

٨ ما جاء في إسلامه عليه السلام

١٧ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان بن فرج بن الأزهر

= وخالف إسرائيل تسعةٌ، منهم الثوري، وإسماعيل بن أبي خالد، ويونس بن أبي إسحاق فرووه عن أبي إسحاق عن هبيرة عن الحسن، كما تقدم. فرواية إسرائيل شاذة. والله أعلم.

ورواه ابن أبي شيبة (ج١٢ص٦٨) عن شريك عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن الحسن. ورواية شريك منكرة لمخالفته من تقدم.

طريق أخرى: أخرج أحمد في «الفضائل» (١٠٢٦) عن وكيع عن شريك عن عاصم عن أبي رزين عن الحسن، ولم يقل: ما ترك. وشريك ضعيف واختلاف روايته يدل على عدم ضبطه للحديث.

والحديث صححه أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (١٧١٩) والظاهر ما تقدم.

وأما حديث الراية فسيأتي في قصة فتح خيبر على يديه رضي الله عنه.

١٧- **إسناده ضعيف جدًا**، عبدالرحمن بن سعيد مولى أبي أيوب: مجهول عينٍ لم يروِ عنه إلا يزيد بن أبي زياد، ولم يوثقه معتبر.

ويزيد بن أبي زياد: ضعيف وكان شيعيًا، وتلميذه عمرو بن ثابت بن أبي المقدام: متروك اتهمه=

البغدادي رحمه الله -قدم علينا واسط- قال: أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن عرفة بن لؤلؤ قال: حدَّثنا عمر بن أحمد الباقلاني قال: حدَّثنا محمد بن خلف الحدادي قال: حدَّثنا عبدالرحمن بن قيس أبومعاوية قال: حدَّثنا عمرو بن ثابت عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن سعد مولى أبي أيوب الأنصاري عن أبي أيوب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «صلَّت الملائكة عَلَيَّ وعلى عَلِيٍّ سبع سنين، وذلك أنه لم يصل معي أحد غيره».

١٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدَّثنا أحمد بن علي بن

= ابن حبان بالوضع وكان رافضيًا يسب الصحابة بل يكفرهم إلا خمسة كما قال أبوداود.

وعنه طامة من الطوام وهو عبدالرحمن بن قيس أبومعاوية الزعفراني كذبه أبوزرعه وغيره.

والحديث ذكره ابن عساكر (ج٤ ص٩٤) بطريق أخرى عن أبي أيوب ولا يفرح بها، ذكرها ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٤٠)، وفيها محمد بن عبيد الله بن أبي رافع قال البخاري فيه: منكر الحديث وقال ابن معين: ليس بشيء وشيخه لم أعرفه.

١٨- **الحديث صحيح**، أخرجه الترمذي (ج١٠ ص٢٣٨) رقم (٣٨١٨) مع التحفة، والنسائي في «الخصائص» (٢)، وأحمد (ج٤ ص٣٦٨)، والطيالسي ص(٩٣)، وأحمد أيضًا في «الفضائل» (١٠٠٤، ١٠٠٠) وابن سعد (ج٣ ص١٣)، وابن أبي شيبة (ج٢ ص٧٤) برقم (١٢١٥٥)، والطبراني في «الكبير» رقم (٥٠٠٢)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٧٠، ٧٩) وفي «الآحاد والمثاني» (١٨٠)، والحاكم في «مستدركه» (ج٣ ص١٣٦)، والبيهقي (ج٦ ص٢٠٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (ج٤ ص٩٣)، وابن عساكر (١٠١-١١٠)، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (ج٣ ص١٠٩٥) كلهم عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم به، قال بعضهم أول من أسلم، وقال البعض: أول من صلى.

قلت: **الحديث صحيح**.

وأبوحمزة طلحة بن يزيد الأنصاري قال النسائي: ثقة.

وأما إنكار النخعي للحديث بقوله: أبوبكر أول من أسلم، فقد رده صاحب «تحفة الأحوذي» بقوله: لا وجه للإنكار فإن أبا بكر أول من أسلم من الرجال وعليًا أول من أسلم من الصبيان. اهـ

قلت: وهذا جمع حسن، وأول من أسلم من النساء خديجة رضي الله عنها.

جعفر قال: حدَّثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدَّثنا أحمد بن أبي خثيمة قال: حدَّثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا شعبة قال: أخبرني عمرو بن مرة قال: سمعت أبا حمزة الأنصاري قال: سمعت زيد بن أرقم يقول: أول من صلى مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٩ - أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن العباس البزار قال: حدَّثنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أسد البزار إملاءً، قال: حدَّثنا محمد أبومقاتل، حدَّثنا الحسن بن أحمد بن منصور قال: حدَّثنا سهل بن صالح المروزي قال: سمعت أبا معمر عباد بن عبدالصمد يقول سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «صلَّت الملائكةُ عليَّ

١٩- **قال الذهبي: إفك بيّن.**

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج٤ ص١٦٤٨) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٤٠)، وابن عساكر (ج١ ص٨٢) رقم (١١٦) من طريق: سهل بن صالح عن عباد بن عبدالصمد عن أنس بن مالك به.

قال الذهبي في «الميزان» (ج٢ ص٣٦٨): وهذا إفك بيّن.

قلت: عباد بن عبدالصمد قال فيه البخاري: منكر الحديث وقال أبوحاتم: ضعيف جدًا وقال ابن عدي: وعباد له عن أنس غير حديث منكر، وعامة ما يرويه في فضائل علي وهو ضعيف منكر الحديث ومع ذلك غال في التشيع. اهـ

وجاء بنحوه من وجه آخر عن أنس رضي الله عنه، أخرجه الحاكم في «مستدركه» (ج٣ ص١١٢) من طريق علي بن عابس عن مسلم الملائي عن أنس قال: نُبِّئَ النبي ﷺ يوم الإثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.

قلت: إسناده ضعيف جدًا؛ علي بن عابس ضعفه النسائي وغيره، ومسلم الملائي: متروك.

قلت: وهذا كذب مفضوح فأين إسلام خديجة رضي الله عنها والتي ساق البخاري قصتها في تثبيته عليه الصلاة والسلام في أول أمره، وكان لها أثر بالغ في مواساته عليه الصلاة والسلام وتصديقه كما لا يخفى على ذي لب.

وعلى عليٍّ سبعًا، وذلك أنه لم يرفع إلى السماء شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، إلا مني ومنه».

٢٠- أخبرنا أبومحمد الحسن بن أحمد بن موسى قال: حدَّثنا أبوأحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي قال: حدَّثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأزرق حدَّثني جدي، حدَّثنا عبيدالله عن سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن حَبَّة عن علي عليه السلام قال: أنا أول من أسلم.

٢١- أخبرنا القاضي أبوالخطاب عبدالرحمن بن عبدالله الإسكافي قال: أخبرنا عبدالله بن يحي قال: حدَّثنا الحسين بن محمد المحاملي، حدَّثنا محمد بن عثمان، حدَّثنا عبيدالله عن سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن حَبَّة عن علي عليه السلام قال: أنا أول من أسلم.

٢٠- إسناده ضعيف جدًا، أخرجه النسائي (١) من «الخصائص»، وأحمد (ج١ ص١٤١)، وفي «الفضائل» (١٠٠٣)، والطيالسي (١٨٨)، وابن أبي عاصم (٦٨) من «الأوائل» وفي «الآحاد والمثاني» (ج١ ص١٤٩) رقم (١٧٩)، وابن أبي شيبة (ج٢ ص٦٥) برقم (١٢١٣٤)، وابن سعد في «الكبرى» (ج٣ ص١٣)، وابن الأثير (ج٤ ص٩٣) من «أسد الغابة»، وابن عساكر (ج١ ص٥٦) رقم (٨٢-٨٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (ج٥ ص٣٥٤) من طرق: عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين بن العرني قال: سمعت عليًا فذكره.

قلت: مداره على حبة بن جوين. قال ابن الجوزي في «الموضوعات»: أما حبة فلا يساوي حبة فإنه كذاب. وقال الذهبي: من غلاة الشيعة وهو الذي حدث أن عليًا كان معه في صفين ثمانون بدريًا وهذا محال. وقال ابن معين: غير ثقة، ووثقه العجلي، وقال ابن كثير: حبة لا يساوي حبة، وقال ابن الجوزي: روى أن عليًا شهد معه صفين ثمانون بدريًا وهذا كذب.

قلت: الرجل متروك.

٢١- انظر الذي قبله.

٢٢- أخبرنا أحمد بن موسى بن الطحان إجازة عن القاضي أبي

٢٢- **إسناده ضعيف جدًا**، عبدالسلام بن صالح أبوالصلت الهروي: متروك ومتهم بالوضع.

وعليم الكندي: مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٧ ص٤٠) وقال: روى عن سلمان روى عنه مسلم بن يزيد أبوصادق الأزدي سمعت أبي يقول ذلك.

ثم إن ابن أبي عاصم في «الأوائل» (٦٧) رواه فقال: حدَّثنا أبومسعود حدَّثنا عبدالرزاق موقوفًا على سلمان.

وإن تعجب فالعجب من السيوطي حين قال في «اللآلئ» (ج١ ص٣٢٦): وهذه متابعة قوية جدًا ولا يضر إيراده بصيغة الوقف، لأن له حكم الرفع. اهـ

قلت: والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج٤ ص١٦٠١) فقال: حدَّثنا محمد بن جعفر بن يزيد ثنا إسماعيل بن عبدالله بن ميمون ثنا أبومعاوية الزعفراني عبدالرحمن بن قيس ثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن سلمان كذا في «الكامل».

ونقله عنه السيوطي في «اللآلئ» (ج١ ص٣٢٦) بسنده ومتنه إلا أنه قال: عن أبي صادق عن عليم الكندي عن سلمان.

قلت: والأمر يحتاج إلى مراجعة نسخ أخرى من «الكامل» فلعل عليمًا سقط من النسخة المطبوعة.

وعبدالرحمن بن قيس تقدم أنه اتهم بوضع الحديث، وكذبه أبوزرعة وغيره.

وقال السيوطي: أبومعاوية كذاب يضع، وتابعه سيف بن محمد عن الثوري وهو شر منه. اهـ

قلت: رواية سيف بن محمد عند الحاكم (ج٣ ص١٣٦)، والخطيب في «تاريخه» (ج٢ ص٨١) من طريقين عن سيف بن محمد عن الثوري به، غير أنه قال الأغر بدل عليم، وصَدَقَ السيوطي فسيف بن محمد هذا قال فيه ابن معين: كان كذابًا خبيثًا. وقال أحمد: ليس بشيء كان يضع الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (ج٩ ص٢٢٦).

وله طريق أخرى، قال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص(٣٤٧): ورواه ابن مردويه من طريق محمد بن يحيى المازني عن سفيان.

قلت: ثم رأيت هذه الطريق مسندة في «اللآلئ» (ج١ ص٣٢٧) معزوة إلى ابن مردويه.

قال المعلمي رحمه الله في تعليقه على «الفوائد» ص(٣٤٧): وأما خبر ابن مردويه ففي سنده محمد بن أحمد الواسطي أراه المذكور في «لسان الميزان». =

الفرَج الخيوطي، حدَّثنا ابن عبادة، حدَّثنا جعفر بن محمد الخليدي، حدَّثنا عبدالسلام بن صالح، حدَّثنا عبدالرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم بن قيعن الكندي عن سلمان رَحِمَهُ الله قال: قال

= وهو تالف وهو صاحب حديث «النظر في مرآة الحجام دناءة» رواه عن إسحاق بن الضيف وهو صدوق يخطئ، عن محمد بن يحي المازني وثقه الدارقطني، وقال ابن عدي: أحاديثه مظلمة منكرة. اهـ

طريق أخرى، قال الحارث بن أبي أسامة في "مسنده": حدَّثنا يحي بن هاشم حدَّثنا الثوري به، قال السيوطي: ويحي هو السمسار: كذاب. انظر الحديث في "اللآلئ" (ج١ ص٣٢٦).

قلت: وهو كما قال. انظر ترجمته في "الميزان" (ج٤ ص٤١٢).

وأخرجه عبدالغني بن سعيد في "إيضاح الإشكال" فذكره بسنده إلى أبي الهيثم السندي حدَّثنا عمر بن أبي قيس عن شعيب بن خالد عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق الأسدي قال: سمعت عليًا قال قال سلمان. وهذا الوجه ذكره السيوطي في "اللآلئ" (ج١ ص٣٢٧).

قلت: قال الشيخ الرباني المعلمي اليماني في تعليقه على "الفوائد" ص(٣٤٧): وذكره السيوطي من وجه آخر عن سلمة بن كهيل وفي سنده السندي بن عبدويه: مجهول الحال، وذكره ابن حبان في "الثقات" ونقض ذلك بقوله: يُغرب، وهو أيضًا عن سلمان من قوله. اهـ

وأبوصادق لم يسمع من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما في "تهذيب الكمال" (ج٣٣ ص٤١٢).

قلت:وأنت إذا نظرت في طرقه إلى الثوري رأيت الهلكى، والكذابين، والمتروكين على أن الحديث قد اختلف فيه فتارة يروى عن عليم وتارة يحذف وتارة يقال الأغر بدل عليم.

فالحديث ضعيف جدًا.

ولا ينفعه ما تقدم عند ابن أبي عاصم حيث ذكره موقوفًا. وَوَصْفُ السيوطي لهذا المتابعة بالقوة خطأ من وجهين:

الأول: فيه عليم وهو مجهول كما تقدم.

الثاني: ليس له حكم الرفع -على القول بصحته- لأنه يدخله الاحتمال فيحتمل أنه سمعه من أهل الكتاب أو من اجتهاده كما لا يخفى والله أعلم.

رسول الله ﷺ: «أول الناس ورودًا على الحوض أولهم إسلامًا: علي بن أبي طالب عليه السلام».

٩ قوله ﷺ: «مَنْ كنت مولاه فعلي مولاه»

٢٣- أخبرنا أبويعلى علي بن عبيدالله بن العلاف البزار إذنًا قال: أخبرنا عبدالسلام بن عبدالملك بن حبيب البزار قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان قال: حدَّثنا محمد بن بكر بن عبدالرازق، حدَّثنا أبوحاتم مغيرة بن محمد المهلبي قال: حدَّثني مسلم بن إبراهيم، حدَّثنا نوح بن قيس الحداني، حدَّثنا الوليد بن صالح عن امرأة زيد بن أرقم قالت: أقبل نبي الله من مكة في حجة الوداع حتى نزل ﷺ بغدير الجحفة بين مكة والمدينة، فأمر بالدوحات فقمَّ ما تحتهن من شوك ثم نادى: الصلاة جامعة!

٢٣- إسناده ضعيف.

فيه الوليد بن صالح ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٩ ص٧) وقال: روى عن ابن امرأة زيد بن أرقم روى عنه نوح بن قيس الحداني سمعت أبي يقول ذلك.اهـ

قلت: وقع خطأ عند المؤلف وصوابه: الوليد بن صالح (عن) ابن امرأة، فقد سقطت (عن). وفي نسخة أخرى: الوليد بن صالح عن امرأة زيد بن أرقم، والأقرب قول أبي حاتم لتقدمه في هذا الشأن.

والوليد: مجهول عين.

وعبدالسلام بن عبدالملك بن حبيب البزار سئل عنه خميس الحوزي كما في «سؤالات الحافظ السلفي» ص(٢٦) فقال: لم أرَ له سماعًا إلا من أبي غانم سهل بن بلبل الفقيه الخصاص وكان أبوغانم ثقة، صدوقًا، صحيح السماع. قلت:ولم أرَ من ذكره غيره، على أن خميسًا حاد عن الإجابة وذهب إلى توثيق آخر. فالله أعلم.

ونوح بن قيس: صدوق رُميَ بالتشيع، وفي رجاله من لم أعرفه.

فخرجنا إلى رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر، وإن منا لمن يضع رداءه على رأسه وبعضه على قدميه من شدة الرمضاءِ، حتى انتهينا إلى رسول الله ﷺ فصلى بنا الظهر ثم انصرف إلينا فقال: «الحمد لله نحمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضلَّ، ولا مضلَّ لمن هدى، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد: أيها الناس! فإنه لم يكن لنبي من العمر إلا نصف مِنْ عمر مَنْ قبله، وإن عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة وإني قد أسرعت في العشرين وإني يوشك أن أفارقكم، ألا وإني مسئول وأنتم مسئولون فهل بلَّغت فماذا أنتم قائلون؟»، فقام من كل ناحية من القوم مجيب يقولون: نشهد أنك عبد الله ورسوله، قد بلغت رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره، وعبدته حتى أتاك اليقين، جزاك الله عنا خير ما جزى نبيًا عن أمَّته.

فقال: «ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن الجنة حق، وأن النار حق، وتؤمنون بالكتاب كله؟» قالوا: بلى. قال: «فإني أشهد أن قد صدقتكم، وصدقتموني، ألا وإني فرطكم، وإنكم تبعي، توشكون أن تَرِدُوا عَلَيّ الحوض، فأسألكم حين تلقونني عن ثقليَّ، كيف خَلَفتُموني فيهما»، قال: فأُعيل علينا ما ندري ما الثقلان، حتى قام رجل من المهاجرين وقال: بأبي وأمي أنت يا نبي الله ما الثقلان؟

قال ﷺ: «الأكبر منهما كتاب الله تعالى: سبب، طرف بيد الله وطرف

بأيديكم، فتمسكوا به ولا تضلوا. والأصغر منهما عترتي، من استقبل قبلتي وأجاب دعوتي! فلا تقتلوهم ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم. فإني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني، ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، ووليهما لي ولي، وعدوهما لي عدو. ألا وإنها لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها، وتظاهر على نبوتها، وتقتل من قام بالقسط»

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعها، ثم قال: «من كنت مولاه فهذا مولاه، ومن كنت وليه فهذا وليه اللهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه». قالها ثلاثًا.

هذا آخر الخطبة.

٢٤- أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدَّثنا أبوالحسين

٢٤- إسناده ضعيف جدًا، شهر بن حوشب الراجح ضعفه، وكذا الراوي له عنه مطر بن طمهان الوراق وهو مترجم في "تهذيب التهذيب".

وابن السماك أحمد بن الحسين الواعظ كان له مجلس في جامع المنصور يَعِظُ على طريقة الصوفية.

قال الخطيب: قال لي أبوالفتح محمد بن أحمد المطري: لم أكتب ببغداد عمن أُطْلِقَ عليه الكذب من المشايخ غير أربعة، أحدهم أبوالحسين ابن السماك، وقد اتهم بأنه وجد جزءًا فادعى سماعه وادعاه لنفسه وليس له، ثم إنه لم يسمع من شيخه هنا الخلدي كما قاله الصيرفي. راجع "تاريخ بغداد" (ج٤ ص١١٠).

وشيخ المؤلف مترجم وقد تقدم، والخلدي ثقة. انظره في "السيرَ" (ج١٥ ص٥٥٨).

وعلي بن سعيد الرملي. انظره في "الميزان" (ج٣ ص١٣١) و"المغني" (ج٢ ص١٦) و"اللسان" (ج٤ ص٢٧١) قال الذهبي: كأنه صدوق.

والحديث ذكره الحلبي في سيرته في أواخرها، قاله العجلوني في "كشف الخفاء" (ج٢ ص٣٥٦).

=

أحمد بن الحسين ابنُ السماك قال: حدَّثنا أبومحمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدَّثنا علي بن سعيد بن قتيبة الرملي قال: حدَّثنا ضمرة بن ربيعة القرشي عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثماني عشرة خلت من ذي الحجة، كتب له صيام ستين شهرًا، وهو يوم غدير خمٍّ لما أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال: «ألستُ أولى بالمؤمنين مِن أنفسِهم؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه» فقال: عمر بن الخطاب بخ بخ لك يا علي بن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن. فأنزل الله تعالى ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾[1].

٢٥- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان قال: حدَّثنا

= ونقل عن الذهبي قوله: منكر جدًا فقد ثبت في الصحيح أن صيام شهر رمضان بعشرة أشهر فكيف يكون صيام يوم واحد يعدل ستين شهرًا! هذا باطل فليتأمل. راجع "كشف الخفاء".

(١) سورة المائدة، الآية:٣.

٢٥- **الحديث صحيح.**

أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (ج٢ ص٦٠٦) رقم (١٣٧١) من طريق خالد، وابن عساكر (ج٢ ص٤٢) رقم (٥٤٣) من طريق تليد بن سلمان، والطبراني في "الكبير" (ج٥ ص١٧٠) رقم (٤٩٨٣) من طريق علي بن عابس ثلاثتهم عن الحسن بن عبيدالله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم رفعه «من كنت مولاه فعلي مولاه». وإسناده صحيح.

وزاد علي بن عابس «اللهم وال من والاه وعادِ من عاداه».

وهي هنا زيادة منكرة خالف علي بن عابس وهو ضعيف خالدًا الطحان وهو أرفع من ثقة، وتليد بن سليمان وهو ضعيف رافضي.

والحديث رواه جمع عن زيد بن أرقم منهم:

* **أبوالطفيل عامر بن واثلة:** وروايته عند عبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (ج١ص١١٨)، والنسائي=

= في "الخصائص" (٧٩)، والطبراني في "الكبير" (ج٥ ص١٦٦) رقم (٤٩٦٩، ٤٩٧٠)، وفي "الأوسط" (ج٢ ص٥٧٦) رقم (١٩٨٧)، والحاكم في "مستدركه" (ج٣ ص١٠٩)، والبزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص١٩٠) رقم (٢٥٣٨، ٢٥٣٩)، وابن أبي عاصم في "السنة" (ج٢ ص٦٠٥، ٦٠٦) رقم (١٣٦٤، ١٣٦٥) من طريق: حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقمن، ثم قال: «كأني دعيت فأجبت، وإني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»، ثم قال: «أن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن»، ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: «من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه». واللفظ للنسائي.

قلت: إسناده صحيح إن سلم من تدليس حبيب فإنه مدلس ولم يصرح بالتحديث هنا على أنه قد توبع عن أبي الطفيل، تابعه فطر بن خليفة كما عند أحمد (ج٤ ص٣٧٠)، وابن أبي عاصم في "السنة" (ج٢ ص٦٠٦) رقم (١٣٦٨)، والطبراني في "الكبير" (ج٥ ص١٦٦) رقم (٤٩٦٨)، وابن حبان (ج١٥ ص٣٧٥) رقم (٦٩٣١) من طريق: حسين بن محمد وأبي نعيم ويحيى بن آدم وعبدالرحمن بن مصعب عنه.

وإسناده حسن من أجل فطر فإنه صدوق رمي بالتشيع وهو متابع كما ترى، وتابعه أيضًا حكيم بن جبير عن أبي الطفيل. عند الطبراني في "الكبير" (ج٥ ص١٦٦) رقم (١٩٧١) من طريق: عبدالله بن بكير عن حكيم بن جبير عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم مطولاً.

قال الهيثمي في "المجمع" (ج٩ ص١٦٤): فيه حكيم بن جبير وهو ضعيف.

قلت: وهو كما قال وزيادة على ذلك غال في التشيع.

وتابعهما سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم أو حذيفة بن أسيد أن النبي ﷺ قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه». وروايته عند الترمذي (ج٥ ص٦٣٣) رقم (٣٧١٣)، وأحمد في "الفضائل" (ج٢ ص٥٦٩) رقم (٩٥٩)، والطبراني (ج٣ ص١٧٩) رقم (٣٠٤٩)، وابن عساكر (ج٢ ص٣٦) من طريق شعبة عنه، وعند الترمذي شك شعبة.

قلت: الحديث صحيح، ذكره شيخنا في "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (ج١ ص٢٦٠) رقم (٣٥٥)، وأخرجه الحاكم (ج٣ ص١١٠)، وابن عساكر (ج٢ ص٣٦) رقم (٥٣٦) من طريق: محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي الطفيل عن زيد مطولاً، بنحو حديث حبيب عن أبي الطفيل، ولم يقل «اللهم وال من والاه»..الخ. وليس فيه الشك الواقع في رواية شعبة، قال الحاكم: صحيح على شرطهما. فتعقبه الذهبي بقوله: قلت لم يخرجا لمحمد، وقد وهاه السعدي.اهـ =

= قلت: وهو ضعيف من متشيعي الكوفة كما في "الميزان".

* **ميمون أبوعبدالله**: وروايته عند أحمد (ج٤ ص٣٧٢)، والبزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص١٨٩)، والطبراني في "الكبير" (ج٥ ص٢٠٢) رقم (٥٠٩٢)، وابن عدي في "الكامل" (ج٦ ص٢٤٠٨) من طريق: أبي عوانة وشعبة كلاهما عن ميمون أبي عبدالله عن زيد بن أرقم قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ بواد يقال له وادي خم فأمر بالصلاة فصلاها بهجير، قال فخطبنا وظلل لرسول الله ﷺ بثوب على شجرة سمرة من الشمس فقال: «ألستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟»، قالوا: بلى، قال: «فمن كنت مولاه فإن عليًا مولاه، اللهم عاد من عاداه ووال من والاه». هذا لفظ أبي عوانة عند أحمد والبزار والطبراني.

وأما شعبة فذكره ولم يقل: «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» اهـ.

ثم قال: قال ميمون فحدثني بعض القوم عند زيد أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه». قلت: رواية شعبة هذه عند أحمد (ج٤ص٣٧٢) فقال: حدَّثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة به.

فعلم منها أن أبا عبدالله ميمونًا لم يسمع قوله: «اللهم وال..الخ»، من زيد، بل حُدِّثَ بها عنه.

فهذه الطريق ضعيفه فيها ميمون أبوعبدالله: وهو ضعيف.

وقوله «اللهم وال من والاه» أشد ضعفًا لأنها من طريق ميمون أبي عبدالله عن مبهمين عن زيد بن أرقم كما هو المحفوظ من رواية ميمون. فشعبة أرجح من أبي عوانة كما هو معلوم. والله أعلم.

وأخرجه النسائي في "الخصائص" برقم (٨٤) فقال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا ابن أبي عدي عن عوف عن ميمون أبي عبدالله عن زيد بنحو رواية أحمد فوافق شعبة فلم يذكر «اللهم وال»..الخ، وقد روى عن عوف عن ميمون عن أبيه عن زيد «من كنت مولاه فعلي مولاه».

ذكر ذلك ابن أبي عاصم في «السنة» (ج٢ ص٦٠٥) رقم (١٣٦٢) فقال: حدَّثنا نصر بن علي ثنا عبدالعلي عن عوف عن ميمون عن أبيه عن زيد.

قلت: عبدالعلي هذا لم أجده وقد خالفه محمد بن إبراهيم المشهور بابن أبي عدي من رجال الشيخين: ثقة.

ولو صح من رواية عوف على ما ذكره هنا لما سلم من الشذوذ إذ خالفه أبوعوانة وشعبة وهما أرجح منه، فعلم أن المحفوظ (ميمون عن زيد) مباشرة وذكر الواسطة الذي هو والد ميمون شاذ=

= إن صح الإسناد إلى عوف وإلا فنكر. والله أعلم.

* أبوإسحاق السبيعي: روايته عند الطبراني في «الكبير» (ج٥ ص١٩٢) رقم (٥٠٦٠) من طريق: حبيب بن حبيب أخي حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن عمرو بن ذي مُر وزيد بن أرقم قالا: خطب رسول الله ﷺ يوم غدير خم فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه».

قلت: حبيب بن حبيب وهاه أبوزرعة وتركه ابن المبارك، ووثقه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وقال ابن معين: لا أعرفه وقال ابن عدي: حدث بأحاديث عن الثقات لا يرويها غيره. راجع «لسان الميزان» (ج٢ ص١٧٤).

قلت: الرجل ضعيف، وفي روايته هذه زيادات فيها ما فيها، وقد تفرد بها فيما أعلم عن أبي إسحاق.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج٢ ص٦٠٧) رقم (١٣٧٥) فقال: حدَّثنا محمد بن خالد عن شريك قال: قلت لأبي إسحاق أسمعتَ من زيد هذا يعني «من كنت مولاه فعلي مولاه»؟، قال: نعم.

وشيخ ابن أبي عاصم: متروك انظر «الميزان» (ج٣ ص٥٣٣).

فائدة: شريك بن عبدالله النخعي القاضي من المعلوم أنه مضعف لتغير حفظه لما ولي القضاء، إلا أن الإمام أحمد قوى روايته عن أبي إسحاق وقال: شريك في أبي إسحاق أثبت من زهير، وكذا روى عثمان بن سعيد عن يحيى أنه قال: شريك في أبي إسحاق أحب إلينا من إسرائيل، وقال ابن المبارك: شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان، وقال أحمد أيضًا: قديم السماع من أبي إسحاق. انظر «الميزان» (ج٢ ص٢٧١-٢٧٤).

فلو سلمت هذه الطريق من شيخ ابن أبي عاصم لحَسَّنْتُ حديث شريك هنا، وإنما ذكرنا هذا للفائدة. والله أعلم.

والحديث تقدم بشواهده، وسيأتي له طرق أخرى بما فيها الكفاية.

تنبيه: في رواية الطبراني: عمرو بن ذي مر يتابع زيد بن أرقم عن النبي ﷺ وهو تابعي من همدان وليس بصحابي، قال البخاري: لا يعرف، وقال مرة: فيه نظر. وقال ابن حبان: في حديثه مناكير. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة وقال ابن عدي: هو من جملة مشايخ أبي إسحاق المجهولين الذين لا يحدث عنهم غيره. راجع «الميزان» و«تهذيب التهذيب».

قلت: ولم يرو عنه إلا أبوإسحاق السبيعي، فالرجل ضعيف جدًا. والله أعلم. =

=* **عطية العوفي**: روايته عند أحمد (ج٤ ص٣٦٨) وفي "الفضائل" (ج٢ ص٥٨٦) رقم (٩٩٢)، والطبراني في "الكبير" (ج٥ ص١٩٥) رقم (٥٠٦٩-٥٠٧٠) من طريق: عبدالملك بن أبي سليمان، والطبراني (٥٠٧١) من طريق: فضيل بن مرزوق. كلاهما عن عطية بن سعد العوفي قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إن ختنًا لي حدَّثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم، فأنا أحب أن أسمعه منك، فقال: إنكم معشر العراق فيكم ما فيكم، فقلت: ليس عليك مني بأس، قال: نعم، كنا بالجحفة فخرج رسول الله ﷺ ظهرًا وهو آخذ بعضد علي فقال: «أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى. قال: «فمن كنت مولاه فعلي مولاه»، فقلت له: هل قال: «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟» قال: إنما أخبرك كما سمعت. واللفظ لأحمد.

ولفظ الطبراني «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

قلت: عطية بن سعد العَوْفي شيعي وضعيف كما في "الميزان" (ج٣ ص٧٩)، وقد اختلف عليه فتارة يروى بدون «اللهم وال من والاه» فيُسأل عنها فيقول: إنما أحدثكم كما سمعت! -يعني أنه لم يسمع- وتارة يروي بذكرها، وتارة يروي عن عبدالله بن أبي أوفى من مسنده كما سيأتي رقم (٣٤) وهذا الاختلاف دليل على وهن هذه الرواية، وسيأتي ذكر عطية عند المؤلف.

* **أبوعبدالله الشيباني**: وروايته عند الطبراني في "الكبير" (ج٥ ص١٩٣) رقم (٥٠٦٥) بلفظ: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم والِ من والاه وعاد من عاداه».

قلت: فيه يحيى بن سلمة بن كهيل: متروك، كما في "الميزان" (ج٤ ص٣٨١).

وإسماعيل بن عمرو البجلي: ضعيف، كما في "الميزان" أيضًا (ج١ ص٢٣٩).

* **ثوير بن أبي فاختة**: وروايته عند الطبراني (ج٥ ص١٩٤) رقم (٥٠٦٦) ولفظه: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى، فأخذ بيد علي رضي الله عنه: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

قلت: ثوير: متروك، وقد كذبه الثوري وجعله من أركان الكذب، وهو مع ذلك رافضي.

وسليمان بن قرم ضعيف غال في التشيع، كما في "تهذيب التهذيب".

* **أبوليلى الحضرمي**: روايته عند الطبراني (٥٠٦٨) ولفظه: «ألست أولى بكم من أنفسكم؟» قالوا: بلى، قال: «فمن كنت مولاه فعلي مولاه».

وفيه يونس بن أرقم كأنه المترجم في "الميزان" (ج٤ ص٤٧٧)، لينه عبدالرحمن بن خراش.

* **يزيد بن شريك** وروايته عند بحشل في "تاريخه" ص(١٥٤) ولفظه: «من كنت وليه فعلي وليه».

قلت: إبراهيم بن عطية قال البخاري: عنده مناكير، وقال النسائي: متروك، وقال أحمد: لا=

= يكتب حديثه، وقال يحيى: لا يساوي شيئًا، وقيل أحاديثه دون العشرة. انظر «الميزان» (ج١ ص٨٠).

ويونس بن خباب: متروك رافضي، كما في «الميزان» (ج٤ ص٤٧٩).

* **يحيى بن جعدة**: وروايته عند الطبراني في «الكبير» (ج٥ ص١٧١) رقم (٤٨٩٦)، وابن عدي في «الكامل» (ج٦ ص٢١٠٢)، وابن عساكر (ج٢ ص٤١) رقم (٥٤٢) عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن كامل أبي العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم: أن رسول الله ﷺ قال لعلي يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه». وهذا لفظ ابن عدي وابن عساكر.

وأما لفظ الطبراني ففيه بعض الطول ذكر فيه عُمْرَ الأنبياء.. إلى أن قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

قلت: وإسناد رجاله ثقات، إلا كامل بن العلاء: وهو صدوق يخطئ وذكر ابن عدي الحديث في ترجمته من «الكامل».

زِدْ على ذلك حبيب بن أبي ثابت: مدلس ويرسل، ولكنه هنا في الشواهد فيرتقى محل الشاهد بشواهد متقدمة. والله المستعان.

* **أبوهارون العبدي**: عند الطبراني برقم (٥٠٩٦) من طريق: خلف بن خليفة وبرقم (٥٠٩٧) عن حماد بن زيد كلاهما عن أبي هارون العبدي عن زيد بن أرقم وزاد «اللهم وال من والاه»..إلخ. هكذا قال خلف بن خليفة.

وأما حماد فرواه عن أبي هارون العبدي عن رجل عن زيد بن أرقم.

قلت: ومع الاختلاف المذكور فأبوهارون العبدي عمارة بن جوين: متروك وقد كُذِّبَ وهو شيعي.

* **أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها**: وروايتها في الطبراني في «الكبير» (ج٥ ص٢١٢) رقم (٥١٢٨)، وقال الهيثمي في «المجمع» (ج٩ ص١٠٥): وفيه حبيب بن خلاد الأنصاري لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

قلت: كيف يقول الهيثمي: وبقية رجاله ثقات!، وأنيسة مجهولة ذكرها ابن حبان في «الثقات» (ج٤ ص٦٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير». ولم يذكر جرحًا ولا تعديلاً.

وأما حبيب بن خلاد فلم أجده، كما قال الهيثمي.

وابن إسحاق: صدوق مدلس ولم يصرح بالتحديث.

وسلمة بن الفضل الأبرش ضعيف. =

أبوالحسين عبيدالله بن أحمد بن البواب قال: حدَّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي، حدَّثنا وهبان قال: أخبرنا خالد بن عبدالله عن الحسن بن عبدالله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «من كنتُ وليَّه فعليٌّ وليُّه أو مولاه».

٢٦- أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي البَيع قال: حدَّثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي قال: حدَّثنا محمد بن جعفر المطري

= وشيخ الطبراني: إمام معروفٌ بمطين.

٢٦- **إسناده ضعيف.**

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٨ ص١٩٨) رقم (٨٤٢٩) من طريق: فضيل بن مرزوق، وابن أبي عاصم في "السنة" (ج٢ ص٦٠٦) رقم (١٣٦٦) من طريق الأعمش، كلاهما عن عطية العوفي عن أبي سعيد رفعه «من كنت مولاه فعلي مولاه». ولم يذكرا «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

قلت: عطية العوفي: شيعي وضعيف.

زد على ذلك ما قاله الإمام أحمد رحمه الله: بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير، وكان يُكنى بأبي سعيد فيقول: قال أبوسعيد. قال الذهبي: قلت يعني يوهم أنه الخدري. انظر "الميزان" (ج٣ ص٨٠).

قلت: فعلى هذا ما يؤمن إذا روى عن أبي سعيد ولو قيل (الخدري)، إذ قد يتوهم الراوي ويسبق إلى ذهنه أنه الخدري فينسبه وليس كذلك.

وقال الهيثمي في "المجمع" (ج٩ ص١٠٨): رواه الطبراني في "الأوسط" وفي إسناده مختلف فيهم.

وجاء من وجه آخر عن أبي سعيد عند البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ ص١٩٣)، وابن عساكر (ج٢ ص٦٦) رقم (٥٦٥)، وفي الإسناد شريك بن عبدالله القاضي النخعي: وهو ضعيف سيئ الحفظ يرويه عن سهم بن حصين: وهو مجهول كما قال البخاري. والحمد لله.

وجاء من وجه آخر سيأتي برقم (٣٨).

حدثنا علي بن الحسين الهاشمي حدثنا أبي حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه، اللهم والِ مَن والاه وعادِ مَن عاداه».

٢٧ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد قال: حدَّثنا أبوالحسين محمد بن

٢٧- إسناده ضعيف.

سلمة بن الفضل الأبرش: ضعيف.

وعلي بن هاشم الهاشمي: صدوق، وولده لم أجده.

وأبوإسحاق: مدلس ولم يصرح بالتحديث.

ومناشدة أمير المؤمنين رواها عنه جمع:

* عبد خير، كما ذكره المؤلف هنا: وهو عند ابن عساكر (ج٢ ص٢٠) رقم (٥٢٠) من وجه آخر.

قلت: ورجاله معروفون ثقات:

شيخ ابن عساكر مترجم في "السير" (ج٢٠ ص١٧٠) وهو أبوحفص عمر بن أحمد، وشيخه طراد بن محمد في "السير" (ج١٩ ص٣٧) وشيخه عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار مترجم في "تاريخ بغداد" (ج١٠ ص١٩٩) وهو المعروف بوجه العجوز.

وإسماعيل الصافر: ثقة متعصب للسنة. انظره في "السير" (ج١٥ ص٤٤٠). يرويه عن أحمد بن منصور عن عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال: حدَّثني سعيد بن وهب وعبد خير أنهما سمعا عليًا برحبة الكوفة يقول: أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول: «من كنت مولاه فإن عليًا مولاه»، قال: فقام عدة من أصحاب النبي ﷺ فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك.

* سعيد بن وهب: وروايته عند أحمد في "المسند" (ج٥ ص٣٦٦) فقال: حدَّثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد علي الناس فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي ﷺ فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

وهو عنده في "الفضائل" (ج٢ ص٥٩٨) رقم (١٠٢١) به، ومن طريقه ابن عساكر (ج٢ ص٢١) رقم (٥٢١).

وهذا الإسناد رجاله ثقات.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (ج١ ص١٨١) فقال: حدَّثنا علي بن حكيم=

= الأودي أنبأنا شريك عن أبي إسحق عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع ولفظه: فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول لعلي ﷺ يوم غدير خم: «أليس الله أولى بالمؤمنين» قالوا: بلى، قال: «اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص١٩٠) رقم (٢٥٤١) فقال: حدَّثنا إبراهيم بن هانئ ثنا علي بن حكيم به.

قلت: شريك هو ابن عبدالله بن أبي شريك النخعي القاضي ضعيف كما تقدم، إلا إذا روى عن أبي إسحاق فحديثه عنه يحسن فيما ظهر لي من كلام الإمام أحمد وغيره، ولكنه خالف هنا جبلاً من جبال الحفظ وهو شعبة فرواه كما تقدم بدون ذكر «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» فهي هنا شاذة. والله أعلم.

وجه آخر عن أبي إسحاق: جاء عند البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص١٩١) رقم (٢٥٤٢) من طريق: عبيدالله بن موسى عن فطر بن خليفة عن أبي إسحاق وعمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالوا: سمعنا عليًا ينشد الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خم ما قال، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا، فذكر الحديث وزاد: «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره واخذل من خذله».

قلت: فطر بن خليفة: صدوق شيعي خالفه شعبة وشريك. وفي رواية فطر زيادة في المتن وجَعَلَ أبا إسحاق ممن سمع من علي وإنما يروي عن سعيد بن وهب عن علي ﷺ.

قلت: فروايته شاذة.

وأخرجه ابن عساكر (ج٢ ص٢٨) رقم (٥٣٠) من طريق الأجلح عن أبي إسحاق. فذكره بلفظ :«ألا إن الله ولى المؤمنين ومن كنت مولاه فإن عليًا وليه».

قلت: الأجلح: ضعيف شيعي، وهو في الشواهد كما تقدم.

* **عمرو بن ذي مر**: وروايته عند البزار (٤٥٤٢)، والطبراني في "الأوسط" (ج٣ ص٦٩) رقم (٢١٣٠)، فالبزار من طريق فطر بن خليفة، والطبراني من طريق الأجلح: كلاهما عن أبي إسحاق عن عمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع كما عند البزار، وعند الطبراني أبوإسحاق عن عمرو بن ذي مُر وحده قال: سمعت عليًا ينشد الناس من سمع النبي ﷺ يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، إلا قام، فقام اثنا عشر فشهدوا. كذا لفظ الطبراني.

قلت: وإسناد الطبراني ضعيف فيه الأجلح قيل اسمه يحي بن عبدالله الراوي عن أبي إسحاق ضعيف، وشيعي، وقوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، قد صح من أوجه أخرى. =

=

وأما إسناد البزار فحسن إلا أن فطرًا روى زيادة وهي: «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه، وأبغض من يبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله». وهي زيادة شاذة، والمحفوظة رواية شعبة المتقدمة بدونها، والله أعلم.

* **أبوقدامة حبة بن جوين العرني** كما عند المؤلف، وفيه سلمة بن الفضل الأبرش: ضعيف.

وجاء عند الدولابي في "الكنى" (ج٢ ص٨٨) بسنده إلى حبة العرني عن أبي قدامة، فذكر مناشدة أمير المؤمنين واقتصر على «من كنت مولاه فعلي مولاه».

قلت: لا أدري هل زيدت (عن) في السند بين حبة وبين أبي قدامة، والذي أرجحه أن الصواب هكذا: عن حبة العرني أبي قدامة، خصوصًا وقد ذكر محقق ترجمة علي رضي الله عنه المدعو محمد الباقر المحمودي عن بعض نسخ الدولابي على ما رجحته، وإن كان هذا المحقق لا يعتمد عليه، وبما أنني ذكرت هذا المحقق فلا بد من بيان ما أعلمه عنه ليحذر المسلمون من تعليقاته القبيحة، فإنه يسب الصحابة فهو رافضي أثيم لا يعتمد عليه ولا كرامة ولولا خشية الطول والخروج عن ما نحن بصدده لسردت ما قاله في الصحابة والعلماء الأثبات! من الطعن والسب والهذيان!، ويا حبذا لو جاء طالب علم إلى ترجمة علي رضي الله عنه لابن عساكر فحذف تعليقات هذا الرافضي وحققها تحقيقًا علميًا مع العدل والإنصاف لكان عملاً مفيدًا وانتفع بها. والله المستعان.

قلت: وفي إسناد الدولابي يحيى بن سلمة بن كهيل: وهو متروك.

وحبة بن جوين لا يساوي حبة كما تقدم.

* **زيد بن يثيع** تقدم في رواية سعيد بن وهب.

* **ابن أبي ليلى**: عند عبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (ج١ ص١١٩) فقال: حدَّثني عبيدالله بن عمر القواريري ثنا يونس بن أرقم ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت عليًا رضي الله عنه في الرحبة ينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه» لما قام، فشهد. قال عبدالرحمن: فقام اثنا عشر بدريًا كأني أنظر إلى أحدهم فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم»، فقلنا: بلى يا رسول الله، قال: «فمن كنت مولاه فعليٌّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

والحديث أخرجه من طريقه ابن عساكر (٥٠٨)، وأخرجه أبويعلى (ج١ ص٤٢٨) رقم (٥٦٧) فقال: حدَّثنا القواريري.

ومن طريقه ابن الأثير في "أسد الغابة" (ج٤ ص١٠٨)، وابن عساكر (٥٠٧). =

=

قلت: يونس بن أرقم هذا له ترجمة في «لسان الميزان» (ج٦ ص٣٣١) لينه ابن خراش وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يتشيع. اهـ

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٩ ص٢٣٦)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وروى عنه ثلاثة كما ذكره.

قلت: إذا جاءك الجرح من ابن خراش في شيعي فحسبك به إذا لم يعارضه أحد من أئمة الجرح والتعديل، لأن ابن خراش شيعي بل قد نسب إلى الرفض كما في ترجمته من «تذكرة الحفاظ» (ج٢ ص٦٨٤)، و«لسان الميزان» (ج٣ ص٥٠٩).

وعليك أيها الباحث بالتأني فيما إذا جرح شاميًا على العكس تمامًا من الجوزجاني فإنه يتحامل على أهل العراق كما هو معلوم. والله أعلم.

فيونس هذا: ضعيف وشيعي، تابعه العلاء بن سالم العطار عن يزيد بن أبي زياد به، كما عند الخطيب البغدادي في «تاريخه» (ج١٤ ص٢٣٦)، وابن عساكر (ج٢ ص٩)، ولكنه يدور على يزيد بن أبي زياد: وهو ضعيف وشيعي.

طريق أخرى، ثم إني رأيت له متابعًا عند البزار كما في «كشف الأستار» (ج٣ ص١٩١) رقم (٢٥٤٣) فقال: حدَّثنا يوسف بن موسى -وهو القطان- ثنا مالك بن إسماعيل حدَّثني جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم قالا: حدَّثنا عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عليًا ينشد الناس. بنحوه باختصار، وقال: فقام اثنا عشر رجلاً.

قلت: وهذا إسناد حسن، من أجل جعفر الأحمر فإنه صدوق يتشيع والباقي ثقات إلا يزيد وهو مقرون بمسلم بن سالم وهو ثقة.

وقوله في رواية يزيد بن أبي زياد السابقة : اثنا عشر بدريًا. هذه الزيادة منكرة فقد خالفه مسلم بن سالم وهو ثقة فقال: اثنا عشر رجلاً، ولم يقل بدريًا فليفهم ذلك. والله أعلم.

طريق أخرى إلى ابن أبي ليلى: عند عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (ج١ ص١١٩) فقال: حدَّثنا أحمد بن عمر الوكيعي ثنا زيد بن الحباب ثنا الوليد بن عقبة بن نزال العنسي ثنا سماك بن عبيد بن الوليد العبسي قال: دخلت على عبدالرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد عليًا ﷺ. فذكره، والحديث: «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره، وأخذل من خذله»، فقاموا إلا ثلاثة لم يقوموا! فدعا عليهم فأصابتهم دعوته.

ومن طريقه، أخرجه ابن عساكر (ج٢ ص١١) رقم (٥٠٩).

قلت: إسناده ضعيف، سماك بن عبيد بن الوليد العبسي مترجم في «تعجيل المنفعة» ص(١٢٠)=

المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي قال: حدَّثنا محمد بن علي بن إسماعيل قال: حدَّثنا الحسين بن علي قال: حدَّثنا أبي قال: حدَّثنا سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري عن الجراح الكِندِي عن أبي إسحاق الهمداني عن عبد خير وعمرو ذي مرة وحبة العرني قالوا: سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله ﷺ يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه» فقام اثنا عشر رجلاً من أهل بدر منهم زيد بن أرقم قالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم: «مَن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه».

٢٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب قال: حدَّثنا أبوعبدالله

= من الجزء الأول روى عنه الثوري والوليد بن عقبة وذكره ابن حبان في الثقات ولم أر من وثقه ممن يعتد به: فهو مجهول حال.

والراوي له عنه الوليد بن عقبة: مجهول الحال.

وهو عند ابن عساكر (٥١٠) من وجه آخر عن ابن أبي ليلى به وزاد: وكتم قوم! فما دُفِنُوا في الدنيا حتى عموا وبرصوا.

وهو من طريق أبي داود عيسى بن مسلم الطهوري: وهو متروك، قاله الدارقطني، وقال: هذا حديث غريب من حديث عبدالأعلى، وعمرو بن عبدالله بن هند الجملي عن عبدالرحمن عن علي تفرد به أبوداود عنهما.اهـ

قلت: فالحديث صحيح بلفظ: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، وأما زيادة «اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه» فقد أنكرها شيخ الإسلام ابن تيمية كما سيأتي ولو صحت يكون المعنى: اللهم وال من والاه من أجل الدين وعاد من عاداه لأجل الدين.

٢٨- الحديث صحيح، وأصله في البخاري.

أخرجه أحمد (ج٥ ص٣٥٠، ٣٥٨)، وفي "فضائل الصحابة" (ج٢ ص٥٦٣) رقم (٩٤٧)، والنسائي في "الكبرى" (ج٥ ص٤٥) رقم (٨١٤٤) وفي "الخصائص" (٧٩)، وابن أبي شيبة (ج١٢ ص٥٧) رقم (١٢١١٤)، والبزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص١٨٨) برقم (٢٥٣٥)، وابن حبان=

الحسين بن محمد العدل العلوي الواسطي قال: حدَّثنا أبوعيسى جبير بن محمد الواسطي قال: حدَّثنا حسين بن محمد قال: حدَّثنا أبومعاوية قال: حدَّثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية واستعمل علينا عليًّا عليه السلام فلما رجعنا قال لنا رسول الله ﷺ: «كيف وجدتم صحبة صاحبكم؟» قال: فشكوته -أو شكاه غيري- وكنت رجلاً مكبابًا، فرفعت رأسي فإذا النبي ﷺ قد احمرَّ وجهه وهو يقول: «من كنت وليه فعلي وليه».

٢٩- قال: أخبرنا أبوفضل محمد بن حسين بن عبدالله البرجي

= (ج١٥ ص٣٧٥) رقم (٦٩٣٠)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١٣٥٤)، والحاكم (ج٣ ص١٢٩، ١٣٠) من طرق: عن الأعمش عن سعد فذكره.

قلت: الحديث صحيح وقد أورده شيخنا الوادعي في "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (ج١ ص١١٤) رقم (١٥٨). والحمد لله.

والحديث أخرجه أحمد (ج٥ ص٣٤٧) وفي "الفضائل" (٩٨٩)، والنسائي في "الكبرى" (٨١٤٥)، وفي "الخصائص" (٨٢)، وابن أبي شيبة (ج١٢ ص٨٣) رقم (١٢١٨١)، والحاكم (ج٣ ص١١٠)، والبزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص١٨٨) رقم (٢٥٣٣) من طريق: عبدالملك بن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة... وذكر قصة خروج علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وفي "كشف الأستار" (ج٤ ٢٥٣٤) من طريق: عدي عن سعيد. بنحوه. ورجاله معروفون.

وهو عند الطبراني في "الأوسط" (ج١ ص٢٢٩)، و"الصغير" (ج١ ص١٢٩)، وأبي نعيم في "الحلية" (ج٤ ص٢٣) من طرق: عن طاووس عن بريدة رفعه «من كنت مولاه فعلي مولاه».

قلت: لا أدري أسمع طاووس من بريدة، محل نظر، والحديث في البخاري (ج٨ ص٦٦) رقم (٤٣٥٠) عن بريدة، ولم يذكر «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٢٩- **إسناده ضعيف جدًا، والحديث صحيح**، أبان بن تغلب وإن كان جلدًا في التشيع فهو: صدوق.

وأحمد بن جعفر الأشعري: ضعفه ابن حبان كما في "تاريخ بغداد" (ج٤ ص٦٤). =

الأصفهاني فيما كتب به إليّ أن أحمد بن عبدالرحمن بن العباس الأسدي حدثهم: حدَّثنا أبوحامد أحمد بن جعفر الأشعري قال: حدَّثنا يعلى بن محمد بن جمهور عن أحمد بن حمزة عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

٣٠- أخبرنا أحمد بن محمد البزار قال: حدَّثنا أبوعبدالله الحسين بن

= والحديث أخرجه ابن عساكر (ج٢ ص٢٥) رقم (٥٢٥) من طريق: أحمد بن علي بن مهدي عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وزاد: «وانصر من نصره واخذل من خذله».

وأحمد بن علي بن مهدي المعروف بابن صدقة، قال الذهبي في «الميزان» (ج١ ص١٢٠): عن أبيه عن علي بن موسى الرضا وتلك نسخة مكذوبة، اتَّهمه الدارقطني بوضع الحديث.

قلت: زيادة «اللهم وال من والاه»، أنكرها شيخ الإسلام ابن تيمية كما في «المنهاج» (ج٧ ص٣١٩).

قلت: لها طرق كثيرة وقد أنكرها شيخ الإسلام فالله أعلم، وأما قوله عليه الصلاة والسلام: «من كنت مولاه فعلي مولاه» فصحيح، بل قد وصل إلى حد التواتر كما ذكره السيوطي وغيره من العلماء.

٣٠- **إسناده ضعيف**، أخرجه أحمد في «مسنده» (ج٥ ص٤١٩) وفي «الفضائل» (ج٢ ص٥٧٢) رقم (٩٦٧)، وابن أبي شيبة (ج١٢ ص٦٠) رقم (١٢١٢٢)، والطبراني (٤٠٥٢)، وابن عساكر (ج٢ ص٢٢) من طريق: حنش بن الحارث عن رياح به.

ورياح بن الحارث: مجهول الحال لم يوثقه معتبر.

والحديث عند الطبراني في «الكبير» (ج٣ ٢٠٥٣) من وجه آخر وفيه الحماني، قال أحمد: كان يكذب جهارًا. وهو يقول: عن شريك عن الحسن بن الحكم عن رياح، والناس يقولون: عن حنش عن رياح.

محمد العدل قال: حدَّثنا علي بن عبدالله بن مبشر قال: حدَّثنا الرمادي قال: حدَّثنا أبوأحمد الزبيري، حدَّثنا حنش بن الحارث عن رياح بن الحارث قال: كنا مع علي عليه السلام في الرحبة إذ جاء ركب من الأنصار فقالوا: السلام عليك يا مولانا! قال: كيف ذا وأنتم قوم من العرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يوم غدير خمٍّ يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه» ثم انصرفوا، فقلتُ: من القوم؟ قالوا: قوم من الأنصار، وفينا أبوأيوب الأنصاري.

٣١- أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدَّثنا الحسين بن محمد العدل قال: حدَّثنا الجواربي قال: حدَّثنا أحمد بن يحي الصوفي قال: حدَّثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي قال: حدَّثني شاذَان عن عمران بن مسلم عن سويد بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن عمرَ بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «من كُنتُ مولاه فعليٌّ مولاهُ».

٣٢- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان قال: حدَّثنا أبوالحسن محمد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ قال: حدَّثنا محمد -يعني ابن علي بن إسماعيل- قال: حدَّثنا محمد بن نهار بن عمار قال: حدَّثنا أبومسعود

٣١- **إسناده ضعيف**، والحديث صحيح كما تقدم.

وهو عند ابن عساكر (ج٢ ص٧٩) رقم (٥٨١) من طريق: أحمد بن يحي الصوفي.

وإسماعيل بن أبي الحكم الثقفي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وقال: سُئل أبي عنه؟ فقال: شيخ! فهو يصلح في الشواهد والمتابعات.

٣٢- **إسناده ضعيف جداً**، وهو عند ابن عساكر (ج٢ ص٥٨) رقم (٥٥٦) من طريق: الحماني.. فذكره.

قلت: والحماني كذاب وقيس بن الربيع شيخ الحماني أدخل عليه ولده ما ليس من حديثه.

أحمد بن الفرات قال: حدَّثنا يحي الحماني، حدَّثنا أبومحمد قيس بن الربيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود أن النبي ﷺ قال: «من كُنتُ مولاه فعليٌّ مولاه».

٣٣- أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب قال: حدَّثني أبي قال: حدَّثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدَّثني أحمد بن يحي بن عبدالحميد، حدَّثنا أبوإسرائيل الملائي عن الحكم عن أبي سليمان المؤذن عن زيد بن أرقم قال: نشد علي عليه السلام الناس في المسجد قال: أنشد الله رجلاً سمع النبي ﷺ يقول: «من كُنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاه، اللَّهمَّ والِ مَن والاه، وعادِ مَن عادَاه» وكنت أنا ممن كتم فذهب بصري.

٣٣- إسناده ضعيف جدًا.

وقوله: قال حدَّثني أحمد بن يحي بن عبدالحميد حدَّثنا أبوإسرائيل الملائي، عن أبي سليمان، هو سلمان -بدون ياء-.

وهذا فيه تصحيف وصوابه: حدَّثني أحمد عن يحي بن عبدالحميد وهو الحماني كذبه أحمد بن حنبل، كما عند الطبراني (ج٥ ص١٧٥) رقم (٤٩٩٦) فقال: حدَّثنا أبوالحصين القاضي ثنا يحي الحماني عن أبي إسرائيل. فذكره. وقد توبع الحماني عليه.

أخرجه أحمد (ج٥ ص٣٧٠) فقال: حدَّثنا أسود بن عامر، والمزي في "تهذيب الكمال" (ج٣٣ ص٣٦٨) عن عبيد الله بن موسى كلاهما عن أبي إسرائيل الملائي.

قلت: أبوإسرائيل الملائي إسماعيل بن خليفة ضعيف رمي بالرفض والتشيع، وقيل كان يسب عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وأبوسليمان المؤذن، كذا ذكره المؤلف، وهو تصحيف وصوابه: أبوسلمان بدون ياء تحتيه، واسمه يزيد بن عبدالله، مؤذن الحجاج: وهو مجهول حال. انظر "تهذيب الكمال".

وهو عند الطبراني برقم (٤٩٨٥) قال: حدَّثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا أبوإسرائيل الملائي عن الحكم عن أبي سليمان زيد بن وهب عن زيد بن أرقم. فذكره.

قلت: هذا منكر إسماعيل: ضعيف وخالف الثقات كما تقدم.

٣٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدَّثنا الحسين بن محمد العلوي العدل الواسطي قال: حدَّثنا ابن مبشر قال: حدَّثنا عمار بن خالد قال: حدَّثنا إسحاق الأزرق عن عبدالملك عن عطية العوفي قال: رأيت ابن أبي أوفى وهو في دهليز له بعد ما ذهب بصره، فسألته عن حديث فقال: إنكم يا أهل الكوفة فيكم ما فيكم، قال: قلت: أصلحك الله إني ليس عليك مني عار. قال: أي حديث؟ قال: قلت: حديث علي عليه السلام يوم غدير خم. فقال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في حجته يوم غدير خمٍّ وهو آخذ بعضد علي، فقال: «يا أيها النَّاسُ ألستُم تعلمونَ أني أولَى بالمؤمنينَ مِن أنفُسِهِم»، قالوا: بلى يا رسول الله! قال: «فمَن كُنتُ مولاهُ فهذا مولاهُ».

٣٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدَّثنا أبوعبدالله الحسن بن محمد العلوي العدل قال: حدَّثنا أبوالحسن علي بن مبشر قال: حدَّثنا الحسن بن عرفة قال: حدَّثنا أبومعاوية الضرير عن الأعمش عن

٣٤- إسناده ضعيف.

عطية بن سعد شيعي: ضعيف وقد اضطرب في روايته هذه، فتارة يجعله من مسند زيد بن أرقم كما تقدم برقم (٢٥)، وتارة يجعله من مسند ابن أبي أوفى كما هنا.

وجاء بسند آخر عن ابن أبي أوفى مختصرًا عند البخاري في "تاريخه الكبير" (ج٩ ص٦٦) فقال: نا أبوعاصم نا عمارة الأحمر حدَّثني حبيب بن يزيد وأبوليلى موسى بن سعيد وحبيب بن يسار سمعوا ابن أبي أوفى.

والحديث ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل".

قلت: وعمارة الأحمر قال الذهبي: شيخ لأبي عاصم النبيل، مجهول. وذكره ابن حبان في "الثقات". انظر "الميزان".

٣٥- تقدم (٢٨).

سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كُنتُ وليُّه فعليٌّ وليُّه».

٣٦- أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدَّثنا الحسين بن محمد العلوي العدل قال: حدَّثنا أبوالحسين بن أخي كبير الزيات قال: حدَّثنا إسحاق الحربي قال: حدَّثنا أبونعيم قال: حدَّثنا ابن أبي غُنية عن الحكم عن سعد بن جُبير عن ابن عباس عن بريدة قال: غزوت مع عليٍّ اليمن فرأيت منه جفوةً، فقدمت على رسول الله ﷺ فذكرت عليًّا فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغيَّر قال: «يا بريدة أولستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قلت: بلى يا رسول الله! قال: «من كُنتُ مولاه فعليٌّ مولاه».

٣٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدَّثنا الحسين بن محمد

٣٦- تقدم برقم (٢٨).

٣٧- إسناده ضعيف.

ابن لهيعة: ضعيف، اختلط.

وعبدالله بن صالح كاتب الليث: ضعيف أيضًا.

والحديث عند ابن عساكر (٥٦٢، ٥٦٣) من طريق: عبدالله بن صالح، وزاد: فقال أبوبكر: يا رسول الله استغفر لنا. فقال لهم: «أبشروا فوالذي نفسي بيده ليدخلن الجنة من أصحابي سبعون ألفًا بغير حساب ومع كل ألف سبعون ألفًا».

وأخرجه ابن أبي عاصم (١٣٥٦) في "السنة" من طريق أبي بكر بن أبي شيبة. وابن عساكر (٥٥٨) من طريق: محمد بن عيسى، وبرقم (٥٥٧) من طريق موسى بن داود، كلهم عن المطلب بن زياد الثقفي عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر رفعه «من كنت مولاه فعلي مولاه».

قلت: عبدالله بن محمد بن عقيل الراجح ضعفه وقوله: «من كنت مولاه فعلى مولاه» صحيح كما تقدم.

وأما حديث السبعين الألف المتقدم الذكر فقد روى الترمذي (ج٤ ص٦٢٦) رقم (٢٤٣٧) من=

العلوي العدل قال: حدَّثنا علي بن عبدالله بن مبشر قال: حدَّثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: حدَّثنا عبدالله بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي هبيرة وبكر بن سوادة عن قبيصة بن ذويب وأبي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر بن عبدالله: أن رسول الله ﷺ نزل بخُمٍّ فتنحى الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي طالب، فشقَّ على النبي ﷺ تأخر الناس فأمر عليًا فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم متوسد يد علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أيها الناس إنه قد كَرِهْتُ تخلفكم عني، حتى خُيِّل إلي أنه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني»، ثم قال: «لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلتي منه، فرضي الله عنه كما أنا عنه راضٍ، فإنه لا يختار على قربي ومحبتي شيئًا»، ثم رفع يديه وقال: «من كُنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاه، اللَّهمَّ والِ مَن والاه وعادِ مَن عاداه».

قال: فابتدر الناس إلى رسول الله ﷺ يبكون ويتضرعون ويقولون: يا رسول الله ما تنحينا عنك إلا كراهية أن نثقل عليك، فنعوذ بالله من شرور أنفسنا وسخط رسول الله، فرضي رسول الله ﷺ عنهم عند ذلك.

= طريق: الحسن بن عرفه، وابن ماجه (ج٢ ص١٤٣٣) برقم (٤٢٨٦) من طريق: هشام بن عمار كلاهما عن إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وعدني ربي سبحانه أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفًا لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفًا وثلاث حثيات من حثياته أو حثيات ربي».

قلت: وهذا حديث حسن. إسماعيل: صدوق، عن أهل بلده الحمصيين وشيخه هنا محمد بن زياد حمصي، ولله الحمد.

والحديث في "الصحيح" من غير حديث أبي أمامة بلفظ: «سبعين ألفًا»، وليس فيه مع كل ألف سبعون ألفًا، والله أعلم.

٣٨- حدَّثني أبوالقاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الأصفهاني قدم

٣٨- **إسناده ضعيف** أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج٣ ص١٣٣) رقم (٢٢٧٥)، وفي «الصغير» (ج١ ص١١٩) رقم (١٧٥)، وأبونعيم في «الحلية» (ج٥ ص٢٧)، وفي «أخبار أصبهان» (ج١ ص١٠٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (ج٢٢ ص٣٩٧)، وابن عساكر (ج٢ ص١٤) رقم (٥١٤) من طريق: أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان الأصبهاني عن إسماعيل بن عمرو عن مسعر بن كدام.

والنسائي في «الخصائص» رقم (٨٥) من طريق هانئ بن أيوب. وابن عساكر (٥١٢)، والمزي (ج٢٢ ص٣٩٧) من طريق: عبدالله بن سعيد الأشج عن عبدالله بن أبي الأجلح عن أبيه، وابن عساكر برقم (٥١١) من طريق: الزبير بن عدي، وفي الإسناد إليه محمد بن حميد الرازي متهم بالوضع، أربعتهم عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد به.

وعند بعضهم: «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبوهريرة وأبوسعيد وأنس فشهدوا.

قلت: والحديث يدور على عميرة بن سعد الهمداني اليامي، قال القطان: لم يكن ممن يعتمد عليه وذكره ابن حبان في «الثقات».

والحديث هنا في الشواهد.

والحديث جاء عن جماعة من الصحابة وهم:

١- أبو هريرة، تقدم برقم (٢٤).

٢- أبوسيعد الخدري، تقدم برقم (٢٦).

٣- بريدة بن الحصيب، تقدم برقم (٢٨)، (٣٥)، (٣٦).

٤- علي بن أبي طالب، تقدم برقم (٢٩).

٥- أبوأيوب الأنصاري.

٦- عمر بن الخطاب، تقدم برقم (٣١).

٧- عبدالله بن مسعود، تقدم برقم (٣٢).

٨- عبدالله بن أبي أوفى، تقدم برقم (٣٤).

٩- جابر بن عبدالله، تقدم برقم (٣٧).

١٠- ركب من الأنصار، تقدم برقم (٣٠).

١١- اثنا عشر من الصحابة، تقدم برقم (٢٧)، (٣٨). =

١٢- زيد بن أرقم، تقدم برقم(٢٣، ٢٥، ٣٣).

١٣- أنس بن مالك، تقدم برقم (٣٨).

١٤- **سعد بن أبي وقاص** رضي الله عنه ولفظه: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٤٥) رقم (١٢١)، وابن أبي عاصم (ج٢ ص٦١٠) رقم (١٣٨٧)، والنسائي في "الخصائص" ص(٣٨) من طريق: عبدالرحمن بن سابط عنه.

قلت: رجاله ثقات إلا أن عبدالرحمن بن سابط لم يسمع من سعد بن أبي وقاص كما قاله ابن معين كما في "تهذيب التهذيب" ترجمة عبدالرحمن.

* **وجه آخر**، وجاء عند ابن أبي عاصم (١٣٨٦) فقال: حدَّثنا ابن كاسب وهو يعقوب بن حميد بن كاسب عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الحرشي عن سعد، وذكره وفيه «من كنت مولاه فعلي مولاه».

قلت: ابن كاسب ضعيف وباقي رجاله ثقات، وهو هنا في الشواهد والمتابعات.

* **وجه آخر**، وعند الحاكم في "مستدركه" (ج٣ ص١١٦) من طريق: ابن فضيل عن مسلم المُلائي عن خيثمة بن عبدالرحمن قال: سمعت سعدًا، فذكره وفيه «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه». وسكت عليه الحاكم.

فقال الذهبي: سكت الحاكم عن تصحيحه ومسلم متروك.

* **وجه آخر**، عند النسائي في "الخصائص" ص(٢٨) وبرقم (٩، ٩٤، ١٩٥)، والبزار كما في "كشف الأستار" (جـ٣ ص١٨٧) رقم (٢٥٢٩) من طريق: موسى بن يعقوب حدَّثني مهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد قالت: سمعنا أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يوم الجحفة وأخذ بيد علي، فخطب فحمد الله وأثنى عليه. ثم قال: «أيها الناس إني وليكم» قالوا: صدقت يا رسول الله. ثم أخذ بيد علي فرفعها وقال: «وهذا وليّي والمؤدي عنه، وإن الله موالٍ لمن والاه ومعادٍ من عاداه». واللفظ للنسائي.

قلت: موسى بن يعقوب الزمعي: ضعيف، وقد توبع كما عند النسائي في "الخصائص" برقم (٩٦)، وابن عساكر (ج٢ ص٥٣) رقم (٥٥٤) من طريق: يعقوب بن جعفر بن أبي كثير عن مهاجر به مطولاً وفيه أن هذا وقع والنبي ﷺ ذاهب إلى مكة.

قلت: يعقوب بن جعفر: مجهول روى عنه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني فقط.

* **طريق أخرى**، قال النسائي كما في "الخصائص" (٨٣): أخبرنا زكريا بن يحيى حدَّثنا نصر بن علي أخبرنا عبدالله بن داود عن عبدالواحد بن أيمن عن أبيه أن سعدًا قال: قال رسول الله ﷺ: =

= «من كنت مولاه فعلي مولاه». وهو عنده برقم (٩٣) مختصرا.

قلت: وإسناده صحيح.

* طريق أخرى، ذكرها الذهبي في "تاريخ الإسلام" ص (٦٢١) في ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه: عن إبراهيم بن مهاجر بن مسمار عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه. فذكره.

قلت: وإبراهيم: ضعيف.

* طريق أخرى، قال ابن أبي عاصم كما في "السنة" (١٣٧٦) فقال: حدَّثنا أبومسعود ثنا علي بن قادم ثنا إسرائيل عن عبدالله بن شريك عن الحارث بن مالك عن سعد بن أبي وقاص. فذكره: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

وإلى هذه الطريق أشار النسائي في "الخصائص" ص(٧٧).

قلت: والحارث بن مالك قال النسائي: لا أعرفه وقد اختلف فيه على عبدالله بن شريك، والمحفوظ حديث فطر.اهـ من "تهذيب التهذيب" (ج٢ ص١٥٦).

قلت: وحديث فطر المشار إليه هو عند النسائي في "الخصائص" رقم (٦٠) وفي "السنة" لابن أبي عاصم (١٣٨٤) وليس فيه موضع الشاهد فقوله: «من كنت مولاه»، في هذه الرواية شاذة. والله أعلم. قلت: ولكنه قد صح من حديث سعد كما تقدم. والحمد لله.

١٥- البراء بن عازب: كما عند أحمد (ج٤ ص٢٨١) فقال: ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة وحدثنا هدبة ثنا حماد. وابن عساكر (٥٤٨) من طريق عبدالرزاق عن معمر كلاهما عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء فذكر قصة غدير خم ثم قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

قلت: علي بن زيد بن جدعان: ضعيف. ولكن أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (ج٢ ص٦٠٥) رقم (١٣٦٣) وابن عساكر (٥٥٠) من طريق: هدبة ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان وأبي هارون عن عدي بن ثابت عن البراء مختصرًا. وهذا غريب. فقد رواه ابن عساكر (ج٢ ص٤٨) رقم (٥٤٩) من طريق هدبة حدَّثني حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت وأبي هارون عن البراء بمثل رواية أحمد.

قلت: وأبوهارون لا يفرح بمتابعته سواءٌ كان متابعًا لعلي بن زيد بن جدعان أو كان متابعًا لعدي، فالحديث يدور على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف كما تقدم.

* طريق أخرى، ثم اطلعت على الحديث في "الكنى" للدولابي (ج١ ص١٦٠) من طريق: أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب مختصرًا. =

= وفيه إبراهيم بن محمد بن ميمون، من الشيعة قال أبوالفضل الحافظ: ليس بثقة كما في «اللسان» (ج١ ص١٠٧).

وعند ابن عساكر (٥٥٣) من طريق: موسى بن عثمان الحربي عن أبي إسحاق عن البراء وزيد بن أرقم مطولاً، وفيه موسى بن عثمان: غالٍ في التشيع، قال أبوحاتم: متروك، وذُكر هذا الحديث في ترجمته من «اللسان» (ج٦ ص١٢٥).

١٦-٢٦- أبوعمرة بن عمرو بن محصن، وأبوزينب، وسهل بن حنيف، وخزيمة بن ثابت، وعبدالله بن ثابت الأنصاري، وحبشي بن جنادة السلولي، وعبيد بن عازب الأنصاري، والنعمان بن عجلان الأنصاري، وثابت بن وايع الأنصاري، وأبوفضالة الأنصاري، وعبدالرحمن بن عبدرب الأنصاري.

أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (ج٣ ص٤٦٥) فقال: أخبرنا أبوموسى -إذنًا- أخبرنا السيد أبومحمد حمزة بن العباس أخبرنا أحمد بن الفضل المصري، حدَّثنا عبدالرحمن بن محمد المديني حدَّثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدَّثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي حدَّثنا محمد بن خلف ثنا علي بن الحسن العبدي عن الأصبغ بن نُبَاتَةَ قال: نشد علي الناس في الرحبة: من سمع النبي ﷺ يوم غدير خم ما قال إلا قام ولا يقوم إلا من سمع رسول الله ﷺ يقول، فقام بضعة عشر رجلاً منهم: أبوأيوب الأنصاري، وأبوعمرة.. فذكره ، «من كنت مولاه...، اللهم وال من والاه...، وزادوا: «وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وأعن من أعانه».

قلت: فيه ابن عقدة أحمد بن محمد بن سعيد أبوالعباس ابن عقدة وفي «السير» (ج١٥ ص٣٤٠) ذكروا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشد من مشايخه.

وابن عقدة هالك ولم ينفعه حفظه فقد ذهب عنه نفعه. انظر ترجمته من «الميزان» (ج١ ص١٣٦).

وربما في الإسناد طوام أخرى. والله أعلم.

مثل أصبغ بن نباتة كذبه ابن عياش، فُتِنَ بحب علي رضي الله عنه فأتى بالطامات. انظر ترجمته في «الميزان» (ج١ ص٢٧١).

٢٧-٣٠- يعلى بن مرة ويزيد أو زيد بن شراحيل الأنصاري، وعامر بن ليلى الغفاري، وعامر بن ليلى بن ضمرة.

أخرج روايتهم ابن الأثير في «أسد الغابة» (ج٢ ص٢٩٠)، (ج٣ ص١٣٩) بالإسناد لهم.

وعامر بن ليلى بن ضمرة فصله الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (ج٢ ص٢٤٨) عن الغفاري=

علينا واسطًا إملاءً من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قال: حدَّثنا محمد بن علي بن عمر بن المهدي قال: حدَّثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال: حدَّثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفي الأصفهاني قال: حدَّثنا إسماعيل بن عمر البجلي قال: حدَّثنا

= وكذا ابن الأثير وجوز ابن الأثير أنه الغفاري وهو من طريق ابن عقدة تقدم بيان حاله.

قال الحافظ في "الإصابة" (ج١ ص٥٥٠) في ترجمة زيد بن شراحيل الأنصاري: روى ابن عقدة في الموالاة من طريق عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده قال: لما قدم عليٌّ الكوفة أنشد الناس... فانتدب بضعة عشر رجلاً منهم: زيد أو يزيد بن شراحيل الأنصاري. وإسناده ضعيف جدًا.

وقال في ترجمة عامر بن ليلى بن ضمرة بعد أن أشار إلى الحديث: وأخرجه أبوموسى من طريق ابن عقدة، وقال: غريب جدًا. "الإصابة" (ج٢ ص٢٤٨).

٣١- **طلحة بن عبيد الله**: أخرجه ابن أبي عاصم (ج٢ ص٦٠٤) رقم (١٣٥٨) فقال: حدَّثنا أحمد بن عبدة حدَّثنا الحسين بن حسن ثنا رفاعة بن إياس الضبي عن أبيه عن جده أن عليًا ﷺ قال لطلحة: أنشدك الله أسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه؟» قال: نعم.

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص١٨٦) رقم (٢٥٢٨): حدَّثنا أحمد بن عبدة به، وقال: سمعت عليًا يوم الجمل. وذكر في آخره. فذكره وانصرف.

وأخرجه الحاكم (ج٣ ص٣٧١) به، وزاد: قال: فلِمَ تقاتلني؟ قال: لم أذكر. قال: فانصرف طلحة.

قال الذهبي: الحسن هو العرني: ليس بثقة.

قلت: ليس الحسن علة الحديث فهو متابع، وإنما علته: إياس بن نُذَيْرٍ والد رفاعة: مجهول، كما في "التهذيب".

ونُذَيْر والد إياس: مجهول، كما في "التهذيب".

وجاء من وجه آخر، أخرجه ابن عساكر (ج٢ ص٥٦) رقم (٥٥٥) عن غياث بن إبراهيم عن طلحة بن يحي عن عمه عيسى بن طلحة عن طلحة بن عبيدالله قال: إن النبي ﷺ قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

قلت: وفيه الطامة غياث بن إبراهيم: كذاب يضع. راجع ترجمته في "الميزان" (ج٣ ص٣٣٧).

مسعر بن كِدَام عن طلحة بن مُصَرِّف عن عميرة بن سعد قال: شهدت عليًا عليه السلام على المنبر ناشدًا أصحاب رسول الله ﷺ: من سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول ما قال فليشهد. فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبوسعيد الخدري وأبوهريرة وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: «مَن كُنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاهُ، اللَّهم والِ مَن والاهُ وعادِ من عاداه».

٣٩- قال: أبوالقاسم الفضل بن محمد: هذا حديث صحيح عن

٣٩- أبوالقاسم هو الفضل بن عبيدالله بن أحمد بن الفضل بن شهريار الأصبهاني التاجر السفار، مترجم في «السير» (ج١٧ ص٣٩٨)، قال الذهبي: الشيخ الأمين.

قلت: وهذا الحديث متواتر كما ذكره السيوطي في «الأخبار المتواترة» برقم (١٠٢).

ونقل المحقق قول ابن حجر: الحديث أخرجه الترمذي والنسائي وهو كثير الطرق جدًا وقد استوعبها ابن عقدة في مؤلف مفرد، وأكثر أسانيدها صحيح أو حسن. اهـ

وقال الذهبي: الحديث صحيح ثابت لا ريب. «السير» (ج٥ ص٤١٥).

وفي «تذكرة الحفاظ» (ج٢ ص٧١٣) في ترجمة ابن جرير الطبري: ولما بلغه أن ابن أبي داود تكلم في حديث غدير خم! عمل كتاب «الفضائل» وتكلم على تصحيح الحديث قال الذهبي قلت: رأيت مجلدًا من طرق الحديث لابن جرير فاندهشت له ولكثرة تلك الطرق. اهـ

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة» (ج٧ ص٣١٩): وأما قوله «من كنت مولاه فعلي مولاه»، فليس هو في الصحاح لكن هو مما رواه العلماء وتنازع الناس في صحته فنقل عن البخاري وإبراهيم الحربي وطائفة من أهل العلم بالحديث أنهم طعنوا فيه وضعفوه، ونقل عن أحمد بن حنبل أنه حسنه كما حسنه الترمذي وقد صنف أبوالعباس ابن عقدة مصنفًا في جميع طرقه.

وقال ابن حزم: «وأما من كنت مولاه فعلي مولاه»، فلا يصح من طريق الثقات أصلاً. اهـ

قلت: وهذا عجيب من أبي محمد رحمه الله!، أما إنه قد صح عن رسول الله ﷺ وقد رواه الثقات يا بن حزم.

تنبيه: وهذا الحديث فيه شرف كبير لأمير المؤمنين رضي الله عنه ولا يُحمل على الخلافة، ولو كان=

رسول الله ﷺ وقد روى حديث غدير خمٍّ عن رسول الله ﷺ نحو من مائة نفس منهم العشرة، وهو حديث ثابت لا أعرف له علة، تَفَرَّدَ علي عليه السلام بهذه الفضيلة، ليس يشركه فيها أحد.

١٠ قوله ﷺ: «أَنتَ مِنِّي بمنزلةِ هارونَ مِن مُوسى»

٤٠-أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فأقرَّ به، سنة أربع وأربعين وأربعمائة، قلت له: أخبركم أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقَّاء الحافظ قال: حدَّثنا أبويعلى أحمد بن علي المثنى الموصلي قال: حدَّثنا سعيد بن مطرف الباهلي قال: حدَّثنا يوسف بن يعقوب -يعني الماجشون- عن ابن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن أبيه أنه قال: سمعت النبي

= معناه الخلافة لكان علي بن أبي طالب هو خليفة رسول الله ﷺ، لأن الصحابة قد سمعوه في غدير خم، ولما لم يقع ذلك عُلِمَ أن الصحابة الأتقياء البررة الذين لا يمكن أنْ يَدَعُوا شيئًا أَمَرَ به عليه الصلاة والسلام وهم أهل اللغة الفصحى، لم يفهموا منه الخلافة،بل علي رضي الله عنه بايع أبا بكر مرتين وكذا بايع غيره. والله أعلم.

٤٠- أخرجه مسلم (ج١٥ ص١٧٤-١٧٥) نووي، والنسائي في "الخصائص" (٤٧)، وأبويعلى (ج٢ ص٨٦) رقم (٧٣٩)، وابن أبي عاصم (ج٢ ص٦٠١) رقم (١٣٣٥)، والقطيعي في "زوائد فضائل الصحابة" (ج٢ ص٦٣٣) رقم (١٠٧٩)، وابن حبان (ج١٥ ص٣٦٩) رقم (٦٩٢٦) من طرق: عن يوسف بن يعقوب الماجشون.

وفي مسلم أيضًا (ج٥ ص١٧٥نووي)، وأحمد في "مسنده" (ج١ ص١٨٥)، والنسائي في "الخصائص" (٥٤)، والترمذي (٣٧٢٤)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١٣٣٦، ١٣٣٨)، والحاكم في "المستدرك" (ج٣ ص١٠٨، ١٠٩) من طريق: بكير بن مسمار. كلاهما عن ابن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه. فذكره.

وله طرق أخرى في البخاري ومسلم وغيرها كما ستأتي.

ﷺ يقول لعلي عليه السلام: «أنتَ منِّي بمنزلةِ هارونَ مِن مُوسى إلاَّ أنَّه لا نبيَّ بعدِي»، فأحببت أن أُشافِهَ بذلك سعدًا، فلقيته فذكرت له ما ذَكَرَ لي عامر، فقال: نعم سمعته يقول. فقلت: أنت سمعته؟ فأدخل يديه في أذنيه فقال: نعم، وإلا فاستكتَّا.

٤١- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب قال: أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد العلوي العدل قال: حدَّثنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن مبشر قال: حدَّثنا الحسن بن صالح البزاز قال: سمعت أبا الوليد قال: حدَّثنا يوسف بن الماجشون، حدَّثنا محمد بن المنكدر عن عامر بن سعد عن النبي ﷺ قال لعلي عليه السلام: «أنتَ منِّي بمنزلةِ هارونَ من موسى إلاَّ أنَّه لا نبيَ بعدِي».

٤٢- أخبرنا القاضي أبوالخطاب عبدالرحمن بن عبدالله الإسكافي -قدم علينا واسط- قال أخبرنا عبدالله بن عبيدالله بن محمد قال: حدثنا علي بن مسلم قال: حدَّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون قال: أخبرني محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب قال: سألت سعد بن أبي وقاص هل سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «أنتَ مني بمنزلةِ هارونَ من موسى إلا أنَّه لا نبيَ بعدي -أو ليس معي نبي-» فقلت: أسمعت منه هذا؟ فأدخل أصبعيه في أذنيه وقال: نعم وإلا فاستكتا.

٤١- انظر الذي قبله.

٤٢- انظر رقم (٤٠) ورقم (٤٨).

٤٣- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي -قدم علينا واسط- قال: حدَّثنا محمد بن محمد بن علي بن يحيي الزيات سنة أربع وتسعين وثلاثمائة قال: حدَّثنا أبومحمد عبدالله بن ناجية بن نجبة قال: حدَّثنا محمد بن حرب النشائي الواسطي قال: حدَّثنا علي بن يزيد بن سليم الصدائي عن محمد بن عبيدالله العرزمي عن أبي الزبير عن جابر قال: غزا رسول الله ﷺ غزوة فقال لعليّ: «اخلفنِي في أهلي!» فقال: يا رسول الله يقول الناس: خَذَلَ ابنَ عمه. فرددها عليه فقال رسول الله ﷺ: «أَمَا ترضَى أنْ تكونَ مِنِّي بمنزلةِ هارونَ من موسى؟ إلا أنَّه لا نبيَ بعدي».

٤٣- إسناده ضعيف جدًا.

والحديث حسن من حديث جابر، والعرزمي محمد بن عبيدالله: متروك.

وعلي بن يزيد بن سليم الصداني أبوالحسن الكوفي الأكفاني: فيه لين. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مما لا يتابع، ولعلي غير ما ذكرت أحاديث غرائب.اهـ

قلت: والحديث له طريقان عن جابر:

الأولى: عند الترمذي (ج٥ ص٦٤٠) رقم (٣٧٣٠)، وأحمد (ج٣ ص٣٣٨)، وابن عساكر (ج١ ص٣٧٧) رقم (٤٣١، ٤٣٢)، وابن أبي عاصم (١٣٤٨) من طريق: عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر. الحديث.

قلت: عبدالله بن محمد بن عقيل الراجح ضعفه وهو متابع كما ترى.

الثانية: عند ابن أبي عاصم (ج٢ ص٦٠٢) رقم (١٣٤٩)، وابن عساكر (ج١ ص٣٧٦) رقم (٤٢٧)، والخطيب في "تاريخه" (ج٣ ص٢٨٩): عن ابن أبي أويس عن محمد بن المنكدر عنه. الحديث.

قلت: وعبدالله بن عبدالله أبوأويس: ضعيف يصلح في الشواهد والمتابعات.

فالحديث بمجموع الطريقين حسن والله أعلم.

وعند ابن عساكر زيادة «لو كان لكنته»، قال الخطيب: لا نعلم رواها إلا ابن أبي الأزهر.
قلت: وهو مترجم في "تاريخ بغداد" (ج٣ ص٢٨٨) وقد كُذب.

٤٤- أخبرنا أحمد بن محمد السمسار الواسطي قال: أخبرنا الحسين بن محمد العدل قال: حدَّثنا أبوهاشم أيوب بن محمد الخطيب قال: حدَّثنا خلف بن محمد كردوس قال: حدَّثنا يزيد بن هارون قال: حدَّثنا نوح بن قيس قال: حدَّثني أخي خالد بن قيس عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال لعلي: «أنتَ منِّي بمنزلةِ هارونَ من موسى إلاَّ أنَّه لا نبيَ بعدي».

٤٥- أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن العباس الواسطي قال: حدَّثنا أبوالقاسم عبيدالله بن أسد قال: حدَّثنا القاضي أبوعبدالله المحاملي قال: حدَّثنا محمد بن منصور الطوسي قال: حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدَّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدَّثنا محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن

٤٤- إسناده ضعيف، قتادة: مدلس، ولم يصرح بالتحديث. والحديث صحيح كما تقدم، وكما سيأتي.

وهو عند ابن عساكر (٤٣٥) من طريق: الحسن بن علي بن منصور الواسطي عن خلف بن محمد عن يزيد بن هارون فذكره.

ثم ذكره من وجه آخر برقم (٤٣٦) وفيه: «إلا أنه لا يوحى إليك». وفيه زكريا بن الخليل: وهو متروك. ومحمد بن أسلم البناني: وهو ضعيف.

٤٥- الحديث حسن، الحديث أخرجه النسائي في «الخصائص» برقم (٥٣)، وابن أبي عاصم (ج٢ ص٦٠٠) رقم (١٣٣٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (ج٢٥ ص٤٢٣) من طريق الطبراني كلهم عن ابن إسحاق عن محمد بن طلحة به.

وهو في «السيرة» لابن إسحاق كما في «سيرة ابن هشام» (ج٢ ص٥٢٠).

قلت: الحديث حسن.

وابن إسحاق: حديثه حسن إن صرح، وقد صرح بالتحديث هنا. فالحمد لله.

النبي ﷺ قال لعلي هذه المقالة حين استخلفه: «ألا ترضَى أنْ تكونَ منِّي بمنزلةِ هارونَ من موسى إلَّا أنه لا نبيَ بعدِي».

٤٦- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب قال: حدَّثنا الحسين بن محمد العدل قال: حدَّثنا أحمد بن عيسى بن سكين قال: حدَّثنا الرمادي قال: حدَّثنا يحي بن حماد قال: حدَّثنا أبوعوانة قال: حدَّثنا أبوبلج قال:

٤٦- إسناده حسن، من أجل أبي بلج قال الحافظ: صدوق، ربما أخطأ.

وأحمد بن عيسى مترجم في "تاريخ بغداد" (ج٤ ص٢٨٠) وهو ثقة.

والحديث عند البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص١٨٥) رقم(٢٥٢٥) من طريق: ابن المثنى عن يحي بن حماد ثنا أبوعوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس به.

قلت: الحديث حسن ومع شواهده صحيح.

وقد روي عن جماعة عن ابن عباس:

الأول: عباية الأسدي عن ابن عباس، عند ابن عساكر (ج١ ص٣٦٥) وفي إسناده عبدالله بن داهر متهم كما في "الكامل" لابن عدي و"الميزان" (ج٢ ص٤١٧) وذكر الحديث في ترجمته.

الثاني: سعيد بن المسيب عنه، كما عند الطبراني في "الكبير" (ج١٢ ص١٨) رقم (١٢٣٤١) وفيه: الحسن بن الحسين العرني: ضعيف، وقال أبوحاتم: لم يكن عندهم بصدوق كان من رؤساء الشيعة. ويحي بن عيسى الرملي: ضعيف. وحبيب بن أبي ثابت: مدلس ولم يصرح بالتحديث.

الثالث: الضحاك بن مزاحم عنه، كما عند أبي نعيم (ج٢ ص٣٢٨) في "أخبار أصبهان"، وابن عساكر (ج١ ص٣٦٦) وفي الإسناد سهل بن سعيد: متروك، كذبه إسحاق بن راهويه.

والضحاك لم يسمع من ابن عباس كما في "جامع التحصيل" للحافظ العلائي.

الرابع: مجاهد بن جبر عنه، كما عند الطبراني في "الكبير" (ج١١ ص٧٥) رقم (١١٠٩٢) وفي الإسناد: الليث بن أبي سليم: ضعيف ومختلط، وفي الإسناد إليه كذاب وهو حامد بن آدم المروزي.

وجاء عنده برقم (١١٠٨٧) من طريق أخرى، وفيها يحي بن سلمة بن كهيل: متروك.

وإسماعيل ولده: متروك،، وولد إسماعيل وهو إبراهيم: ضعيف.

حدَّثنا عمرو بن ميمون، عن ابن عباس قال: خرج الناس في غزوة تبوك فقال علي -يعني للنبي ﷺ- :أخرجُ معك؟ فقال: «بل اخلُفنِي، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلةِ هارون من موسى؟ إلا أنك لست بنبيّ».

٤٧- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرَج الصيرفي المعروف بابن الدبثائي البغدادي -قدم علينا واسط- قال: حدَّثنا أبوحفص عمر بن محمد بن الزيات قال: حدَّثنا عبدالله بن محمد بن ناجية قال: حدَّثنا سفيان بن وكيع قال، حدَّثنا جرير.

قال: وحدَّثنا عبدالله بن ناجية قال: حدَّثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي قال: حدَّثنا أبومعاوية -جميعًا- عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «أنتَ منِّي بمنزلةِ هارونَ مِن موسى

٤٧- إسناده ضعيف والحديث صحيح، أخرجه أحمد (ج٣ ص٣٢) وفي «الفضائل» (٩٥٤)، وابن سعد في «الطبقات» (ج٣ ص١٤)، وابن عساكر (ج١ ص٣٧٤) رقم (٤٢٤) من طريق: فضيل بن مرزوق.

وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج٣ ص١٨٥) رقم (٢٥٢٦)، وابن عساكر (٤١٦-٤٢١) من طريق الأعمش.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (ج٤ ص٣٨٣)، وابن عساكر (٤٤٥) من طريق: حمزة بن عبدالله الغنوي كلهم عن عطية العوفي عن أبي سعيد. فذكره.

قلت: إسناده ضعيف. عطية العوفي: ضعيف وشيعي، ثم إنه يروي عن الكلبي فيكنيه بأبي سعيد فلا يؤمن من هذه الجهة.

والحديث عند ابن عساكر رقم (٤١٥) من طريق: أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد. وقد أعله ابن عساكر بقوله: هذا حديث غريب من حديث أبي صالح ذكوان والمحفوظ حديث الأعمش عن عطية.اهـ

قلت: والحديث صحيح متفق عليه عن سعيد ابن أبي وقاص كما تقدم، وسيأتي.

إلا أنَّه لا نبيَ بعدِي».

٤٨- أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى بن عبدالوهاب الطحان

٤٨- صحيح.

وقد رواه عن سعد بن أبي وقاص جمع منهم:

١- عامر، وقد تقدمت برقم (٤٠)، (٤١).

٢- وسعيد بن المسيب وروايته عند النسائي في «الكبرى» (ج٥ ص٢٤٠) رقم (٨٧٨٠)، وأبي يعلى (ج٢ ص٨٦) رقم (٧٣٨)، وابن أبي عاصم (ج٢ ص٦١٠) رقم (١٣٤٣)، وابن عدي في «الكامل» (ج٢ ص٨٢٣)، وأحمد (ج١ ص١٧٧)، وابن أبي عاصم (ج٢ ص٦٠١) رقم (١٣٤٢) من طريق: معمر.

وعند الخطيب في «تاريخه» (ج١ ص٣٢٥)، وأبي نعيم في «الحليه» (ج٧ ص١٩٦) عن سعيد، وعند أبي نعيم في «الحلية» عن سعيد أو شعبة، كلهم عن قتادة بن دعامة.

وعند الترمذي (ج٥ ص٦٤١) رقم (٣٧٣١)، وأبي نعيم في «الحلية» (ج٧ ص١٧٦) من طريق: يحي بن سعيد الأنصاري.

وعند النسائي في «الخصائص» (ج٥٠) من طريق: هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، وبرقم (٥١) من طريق: محمد بن المنكدر.

وعند أحمد (ج١ ص١٧٣، ١٧٧، ١٧٩)، والحميدي (٧١)، وأبي يعلى (ج٢ ص٥٧) رقم (٦٩٨)، وأبي نعيم (ج٧ ص١٩٥) من طريق: علي بن زيد.

وعند أحمد: علي بن زيد وقتادة، وفي بعض نسخ «الخصائص» كما ذكره المحقق، من طريق: محمد بن صفوان.

كلهم عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص، والحديث صحيح، والحمد لله.

٣- إبراهيم بن سعد عن أبيه، عند البخاري (ج٧ ص٧١) رقم (٣٧٠٦)، ومسلم (ج٤ ص١٨٧١)، وأحمد (ج٣ ص١٥٠٤) رقم (١٥٠٥)، وفي «الفضائل» (ج٢ ص٥٩٢) رقم (١٠٠٥) وابن ماجه (ج١ ص٤٢) رقم (١١٥)، وأبي نعيم (ج٧ ص٩٤)، وأبي يعلى (ج٢ ص٧٣) رقم (٧١٨)، وابن أبي عاصم (ج٢ ص٦٠٠) رقم (١٣٣٢) من طريق: إبراهيم بن سعد عن أبيه. والحديث صحيح.

٤- عائشة بنت سعد عن أبيها: عند أحمد (ج٣ ص٣٧) رقم (١٤٦٣) وفي «الفضائل»=

وأحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان الواسطيان قالا: حدثنا القاضي

= (١٠٠٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج٢ ص٦٠١) رقم (١٣٣٩، ١٣٤٠)، وابن عساكر (ج١ ص٣٥٣) رقم (٣٨٦، ٣٨٧) (٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠) عن عائشة عن أبيها. فذكره.

قلت: رواية الحكم عند ابن عساكر برقم (٣٨٨-٣٩٠) منكرة، ليث بن أبي سليم جعله عن الحكم عن عائشة عن أبيها.

وخالفه شعبة فرواه عن الحكم عن مصعب عن أبيه وهذا هو المعروف.

قال النسائي: وشعبة أحفظ وليث ضعيف، والحديث قد روته عائشة. وانظر «مشكل الآثار» (ج٢ ص٣٠٩) ورواية شعبة متفق عليها، ستأتي.

٥- **مصعب عن أبيه**: عند البخاري (ج٨ ص١١٢) رقم (٤٤١٦)، ومسلم (ج٤ ص١٨٧٠) رقم (٢٤٠٤)، وأحمد (ج١ ص١٨٢) وفي «الفضائل» (ج٢ ص٥١٨) رقم (٩٦٠)، والطيالسي (٢٠٩)، والطحاوي (ج٢ ص٣٠٩)، وأبي يعلى (ج١ ص٢٨٥) رقم (٣٤٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج٢ ص٦٠١) رقم (١٣٣٧) من طريق: شعبة عن الحكم عن مصعب عن أبيه به.

٦- **حمزة بن عبدالله عن أبيه**: عند أحمد (ج١ ص١٨٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (ج٢ ص١، ٤٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٣٤) من طريق: عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت عن حمزة بن عبدالله عن أبيه عن سعد.

قلت: عبدالله بن حمزة: مجهول حال، وولده: مجهول عين.

٧- **عبدالله بن رقيم الكندي**: عند ابن أبي عاصم (١٣٣٤)، وابن رقيم هذا قال فيه البخاري: فيه نظر.

٨- **الحارث بن مالك**: عند النسائي في «الخصائص» (ج٥٢) بسنده إلى الحارث بن مالك عن سعد. قلت: وفي الإسناد الحارث: مجهول عين. وقال النسائي: لا أعرفه، وقد اختلف فيه على عبدالله بن شريك فقال إسرائيل: الحارث عن سعد. وقال فطر: عبدالله بن الرميم عن سعد، وقال جابر بن الحر: الحارث بن ثعلبة، والمحفوظ حديث فطر. كما في «تهذيب التهذيب» (ج٢ ص١٥٦).

٩- **ابن البيلماني عبدالرحمن**: عند ابن عساكر (ج١ ص٣٥٨) رقم (٣٩٦، ٣٩٧).

وابن البيلماني: ضعيف ومدلس، ولم يصرح هنا بالتحديث.

وقد رواه جمع من الصحابة راجع ذلك في «ترجمة أمير المؤمنين» للحافظ ابن عساكر (ج١ ص٣٥٩) وكن على حذر من تعليقات المعلق لأنه رافضي يسب الصحابة.

أبوالفرَج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الواسطي قال: حدَّثنا أبوالطيب عبدالله بن محمد بن الفرَج الواسطي قال: حدَّثنا محمد بن يونس، حدَّثنا محمد بن الحسن بن سعد عن أبيه قال: قال لي معاوية: أتحبُّ عليًا؟ قال: فقلت: وكيف لا أحبُّه وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنت منِّي بمنزلةِ هارونَ من موسى إلَّا أنه لا نبيَ بعدي»، ولقد رأيته بارزًا يوم بدر وهو يحمحم كما يحمحم الفرس ويقول:

بازل عامين حديث سنٍّ سنحنح الليل كأني جني

لمثل هذا ولدتني أمي

فما رجع حتى خضب سيفه دمًا.

٤٩- أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب قال: أخبرنا أبي قال: حدَّثنا أبوعبدالله محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدَّثني محمد بن سليمان بن الحارث قال: حدَّثنا حفص بن عمر الأيلي قال: حدَّثنا ابن أبي ذئب ويزيد بن جعدبة وإبراهيم بن سعد ومالك بن أنس قالوا: حدَّثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: قال النبي ﷺ لعلي: «أقِمْ بالمدينة» قال: فقال له علي عليه السلام: يا رسول الله إنك ما خرجت في غزاة فخلفتني. فقال النبي ﷺ لعلي: «إنَّ المدينةَ لا تصلُح إلا بي أو بِك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيَّ بعدي»،

٤٩- تقدم برقم (٤٨). وقوله «إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك». فيه نظر وهو مخالف لما في الصحيح، ومن رجاله من لم أعرفه وقد تقدم من رواية جمع عن سعيد بن المسيب بدون هذه الزيادة. والله أعلم.

قال: فقلت لسعد بن أبي وقاص: آنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، لا مرة ولا مرتين يقول ذلك لعلي عليه السلام.

٥٠- أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن علي بن عبدالرزاق الهاشمي الخطيب بقُسّ هثا قال: حدَّثنا أبوالقاسم نصر بن أحمد بن خليل المرجي بالموصل قال: حدَّثنا أبويعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدَّثنا سعيد بن مطرف الباهلي قال: حدَّثنا يوسف بن يعقوب -يعني الماجشون- عن ابن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن سعد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «أنتَ مني بمنزلةِ هارونَ من موسى إلا أنه لا نبيَّ بعدي»، قال سعيد: فأحببت أن أشافه بذلك سعدًا، فلقيته فذكرت له ما ذكره لي عامر فقال: نعم، سمعته، فقلت: آنت سمعته؟ فأدخل يده في أذنيه وقال: نعم، وإلا فاسكتا.

٥١- أخبرنا أبوعلي عبدالكريم بن محمد بن عبدالرحمن الشروطي قال: حدَّثنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل قال: حدَّثنا أحمد بن محمد الجواربي قال: حدَّثنا علي بن مسلم -يعني الطوسي-، حدَّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون قال: أخبرني محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب قال: سألت سعدًا: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «أنتَ منِّي بمنزلةِ هارونَ من موسى إلا أنه ليس معي -أو بعدي- نبي»؟ قال: نعم.

٥٠- تقدم برقم (٤٨).

٥١- تقدم برقم (٤٨).

٥٢- أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن العباس البزار قال: حدَّثنا أبوالقاسم عبيدالله بن أسد البزار قال: حدَّثنا أبومقاتل محمد بن العباس بن أحمد قال: حدَّثنا أحمد بن يونس قال: حدَّثنا وهب بن عمر بن عثمان المدني قال: حدَّثنا أبي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: سأل رجل معاوية عن مسألة فقال: سلْ عنها علي بن أبي طالب فإنه أعلم. قال له: يا أمير المؤمنين قولك فيها أحب إلي من قول علي بن أبي طالب. فقال: بئس ما قلت، ولؤم ما جئت به، لقد كرهتَ رجلاً كان رسول الله ﷺ يغرُّه بالعلم غرًّا، ولقد قال له رسول الله ﷺ: «أنت منِّي بمنزلةِ هارونَ من موسى إلا أنه لا نبيَّ بعدي»، ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله فيأخذ عنه، ولقد شهدت عمر إذا أشكل عليه شيء قال: هاهنا علي؟. قم لا أقام الله رجليك. ومحا اسمه من الديوان.

٥٣- أخبرنا أبوأحمد عبدالوهاب بن محمد بن موسى الغندجاني -قدم علينا واسط- قال: حدَّثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المخلص قال: حدَّثنا يحي بن محمد بن صاعد قال: حدَّثنا محمد بن عبدالكريم الأزدي قال: حدَّثنا عبدالله بن داود قال: حدَّثنا سعيد بن أبي عروبة عن

٥٢- إسناده ضعيف جدًا.

محمد بن يونس الكديمي: متروك وقد اتُهم، وقد صُحِّف عند المؤلف إلى أحمد وهو خطأ وصوابه: محمد، كما هو عند ابن عساكر (ج١ ص٣٦٩)، والقطيعي في "زوائد الفضائل" (ج٢ ص٦٧٥) من طريق: محمد بن يونس عن وهب به.

وقوله في الحديث: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي». صحيحمتفق عليه وقد تقدم.

٥٣- تقدم برقم (٤٨).

قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: «أنتَ مني بمنزلةِ هارونَ من موسَى».

٥٤- قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالرحمن العلوي مكاتبة أن محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني حدثهم قال: حدَّثنا أبوجعفر محمد بن جرير الطبري، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي قالا: حدَّثنا هارون بن حاتم المقرئ قال: حدَّثنا عبدالسلام بن حرب عن يحيي بن سعد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: «أنتَ منِّي بمنزلةِ هارونَ من موسى إلا أنه لا نبيَّ بعدي».

٥٥- أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسين بن يعقوب الدباس الواسطي قال: حدَّثنا أبوعبدالله أحمد بن عبيدالله بن الحسين قال: حدَّثنا أبوبكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك البزاز الإسكافي، حدَّثنا أبوالأحوص، حدَّثنا سعيد بن كثير بن عفير عن ابن وهب عن سليمان بن بلال عن الجعيد عن عائشة بنت سعد عن سعد أن رسول الله ﷺ قال لعلي: «ألا ترضَى أن تكونَ منِّي بمنزلةِ هارونَ من موسى؟».

٥٦- أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الرقاعي

٥٤- تقدم برقم (٤٨).

٥٥- تقدم برقم (٤٨).

٥٦- إسناده ضعيف والحديث صحيح، عبدالغفار بن محمد ضعفه الصوري كما في "تاريخ بغداد" (ج١١ ص١١٦).

وشيخ المؤلف مترجم في "تاريخ بغداد" (ج١٠ ص١٤٣) وكان لا بأس به.

ومحمد بن عبدالله الشافعي مترجم في "تاريخ بغداد" (ج٥ ص٤٥٦) وكان ثقة ثبتًا كثير=

= الحديث.

ومحمد بن غالب مترجم في «السير» (ج١٣ ص٣٩١) وهو ثقة.

وباقي رجاله معروفون إلا عاصم بن بهدلة: وهو حسن الحديث.

والحديث صحيح من غير مسند ابن مسعود كما تقدم، وأما من حديث ابن مسعود فلم أر من أخرجه. والله أعلم.

وهذا الحديث مروي عن جمع من الصحابة تقدم ذكر حديث: سعد بن أبي وقاص، وجابر، وأنس، وابن عباس، وأبي سعيد الخدري، ومعاوية وابن مسعود، الكل سبعة.

وجاء أيضًا عن عمر بن الخطاب عند الخطيب (ج٧ ص٤٥٣)، وابن عدي في «الكامل» (ج١ ص٣٠٠)، وابن عساكر (ج١ ص٣٦٠) من طريق: إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي عن ابن جريج عن عطاء عن سويد بن غفلة قال: رأى عمر... .

قلت: وإسماعيل بن يحيى قال الذهبي في «الميزان» (ج١ ص٢٥٣): مجمع على تركه، واتهمه جزرة بوضع الحديث. وأما الأزدي فقال: ركن من أركان الكذب. وكذبه الدارقطني، والحاكم، وأبوعلي النيسابوري.

وجاء من وجه آخر عن عمر ولا يفرح به: وهو عند ابن عساكر (ج١ ص٣٦١) من طريق: إبراهيم بن سعيد الجوهري عن المأمون عن الرشيد عن المنصور عن أبيه عن جده عن عبدالله بن عباس قال: سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة. مطولاً.

وهذا إسناد مظلم فيه من ليس أهلاً للرواية كالمأمون الذي امتحن العلماء وعذبهم في القول بخلق القرآن واتَّبع ابنَ أبي دؤاد قبحه الله، ويا ليته كان مثل أبيه وجده في الاعتقاد الحسن على لهو فيهما، وأما المنصور فظالم مشهور، على أنهم خير بكثير من حكام ورؤساء المسلمين الآن فقد أقاموا الدين في ذلك الوقت ورفعوا راية الجهاد ضد الكافرين، فما زالَتْ جنودهم تُغِيْرُ على بلاد الروم وبلاد فارس وبلاد الترك وغيرهم من الكفرة حتى أذاقوهم سوء العذاب ودفعوا الجزية عن يد وهم صاغرون، فكان حال هؤلاء الملوك في الشجاعة ونصر الدين، كما قال الشاعر:

نبهتم ليثَ عرين باسلاً ... جهمًا محياه يدق الكاهلا
لم ير يومًا عن عدونا كلا ... يزعجهم ضربًا ويروي العاملا

والعامل اسم من أسماء السيف، أسأل الله العلي العظيم أن يتجاوز عنهم بما نصروا الدين. والله أعلم بالمحسنين. وليس معنى كلامي أنني أدعو إلى الخروج على الحكام المسلمين اليوم، فإن عقيدة أهل السنة والجماعة تأمر بالطاعة لهم في المعروف، وعلى ذلك الأدلة الواضحة، ليس المقام=

= مقامها. والحمد الله.

وجاء عن علي بن أبي طالب ﷺ: عند الخطيب في "تاريخه" (ج٤ ص٧١) وفي "موضح أوهام الجمع والتفريق" (ج١ ص٣٩٠)، وابن عساكر (ج١ ص٣٦٢) من طريق: إبراهيم بن سعيد الجوهري عن المأمون عن الرشيد عن المهدي عن الثوري عن حجية بن عدي عن علي، فذكره.

قلت: تقدم الكلام على رواية هؤلاء الملوك.

وحجية بن عدي هو الكندي، الظاهر ضعفه. والله أعلم.

وجاء من وجه آخر عن علي: وهو عند الحاكم في "مستدركه" (ج٢ ص٣٣٧)، والبزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص١٨٥) من طريق: عبدالله بن بكير الغنوي عن حكيم عن الحسن بن سعد عن أبيه عن عليٍّ، كذا عند البزار. وعند الحاكم به عن الحسن بن سعد مولى علي عنه ولم يذكر أباه.

قلت: فذكر الحديث وفيه غرائب وعجائب.

والحديث ضعفه البزار، وأما الحاكم فصححه فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: أنّى له الصحة والوضع لائح عليه، وفي إسناده عبدالله بن بكير الغنوي: منكر الحديث، عن حكيم بن جبير، وهو ضعيف يترفض. اهـ

وقال الهيثمي في "المجمع" (ج٩ ص١١٠): رواه البزار وفيه حكيم بن جبير: وهو متروك. اهـ

قلت: بل ضعيف غالٍ في التشيع.

وجه آخر: وهو عند ابن عساكر (ج١ ص٣٦٤) رقم (٤٠٤) من طريق زياد بن المنذر عن الأصبغ بن نباته عن علي ﷺ.

قلت: وإسناده ساقط. أصبغ متروك، يقول بالرجعة فُتِنَ بحب علي ﷺ فأتى بالطامات على أنه قد كُذِّب. راجع "الميزان" (ج١ ص٢٧١).

والراوي له عنه زياد بن المنذر أبوالجارود وإليه تنتسب الجارودية يقولون: علي أفضل من الصحابة ويتبرءون من أبي بكر وعمر، ويزعمون أن الإمامة في ولد فاطمة فقط. وبعضهم يرى الرجعة ويبيح المتعة، راجع ترجمته في "الميزان" وزياد هذا كذبه ابن معين وقال النسائي وغيره: متروك. راجع "الميزان" (ج٢ ص٩٣-٩٤).

قلت: وقبح الله الشيعة ما أسخف آراءهم، يأتون إلى جَبَلَيِ الدنيا إيمانًا، وزهدًا، وورعًا، وتقوى وسبقًا، فيتبرءون منهما! أعني أبا بكر وعمر ﷺ.

وما ضرهما أن تبرأ منهما حفنة من الغوغاء الحمقاء. =

=

ما ضر نهر الفرات يومًا أن جاء كلب فبال فيه

الخلفاء الأربعة وباقي الصحابة إخوان رحماء بينهم كما أخبر بذلك القرآن الكريم وشهد الله لهم بالفوز، وزكاهم، فعليك بنفسك أيها المسكين فانظر أين أنت منهم.

أولئك أحبابي فجئني بمثلهم إذا جمعتْنا يا جرير المجامع

أيها الساب للصحابه احذر:

سوف ترى إذا انجلى الغبار أفرسٌ تحتك أم حمار

واستمع إلى ما قاله عليه الصلاة والسلام: «لا تسبوا أصحابي ...الحديث».

فهيهات هيهات أن يأتي الزمان بمثلهم.

حلف الزمان ليأتين بمثلهم حنثت يمينك يا زمان فكفِّرِ

وجه آخر، عند أبي نعيم في "الحلية" (ج٧ ص١٩٦)، والطبراني في "الأوسط" (ج٥ ص١٣٦) رقم (٤٢٦٠) من طريق: يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن علي.

قلت: وشيخ الطبراني العباس بن محمد بن مجاشع الأصبهاني أنكره ابن القطان فقال: لا أعرفه وعرفه بلديه أبونعيم الأصبهاني فقال: شيخ ثقة، ومن علم حجة على من لم يعلم.

وشيخه محمد بن أبي يعقوب الكرماني: ثقة من رجال البخاري.

وجاء عن أم سلمة، ولا يفرح به: عند أبي يعلى (ج١٢ ص٣١٠) رقم (٦٨٨٣)، وابن حبان (ج١٥ ص١٥، ٦٦٤٣)، وابن عدي (ج٦ ص٢٢٢٢)، والعقيلي (ج٤ ص٧٩) من طرق عن حسان بن إبراهيم عن محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن المنهال عن عامر بن سعد عن أبيه وأم سلمة.

قلت: هذه رواية منكرة. محمد بن سلمة بن كهيل: ضعيف، شيعي وقد خالفه ما في الصحيح، والمروي من حديث سعيد عن عامر عن أبيه بدون ذكر أم سلمة، لأن المخرج واحد. والله أعلم.

وجه آخر، وعند الطبراني في "الكبير" (ج٢٣ ص٣٧٧) رقم (٨٩٢) من طريق: يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عامر بن سعد عن أبيه عن أم سلمة فجعله من مسند أم سلمة.

ويحيى بن سلمة متروك وفي نفس الوقت مخالف لما في الصحيح. والله أعلم. =

الأصفهاني -قدم علينا واسط- في جمادى الأولى من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، حدَّثنا عبدالغفار بن محمد البغدادي، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، حدَّثنا محمد بن غالب حدَّثني عبدالله بن موسى أخبرني زائدة عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «أنتَ منِّي بمنزلةِ هارونَ من موسى»، وخلّفه في أهله.

= والحديث رُوِيَ عن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وجابر بن سمرة، وزيد بن أبي أوفى، ونبيط بن شريط، وحبشي بن جنادة، ومالك بن الحويرث، وأبي الطفيل، وأسماء بنت عميس، وفاطمة بنت حمزة، الكل عشرة وروايتهم مخرجة عند ابن عساكر (ج١ ص٣٧٨، ٣٩٤).

وجاء عن أبي أيوب خالد بن زيد: عند الطبراني في "المعجم الكبير" وفيه ضرار بن صرد: ضعيف، قال الهيثمي في "المجمع" (ج٩ ص١١٠).

وجاء عن ابن عمر: كما عند الطبراني في "الكبير" وفيه: يحي بن يعلى الأسلمي: وهو ضعيف. وفي "الأوسط" وفيه: عبدالغفور: متروك. قاله الهيثمي في "المجمع" (ج٩ ص١١٠).

فالجميع اثنان وعشرون صحابيًا ومن أراد الزيادة فليرجع إلى ابن عساكر في ترجمة علي (ج١ ص٣٠٦-٣٩٤)، والهيثمي في "المجمع" (ج٩ ص١٠٩-١١١).

ولولا خشية الطول وتضخيم الكتاب في تحصيل الحاصل لخرجت كل رواية تخريجًا كاملاً مع الحكم على جميع ما اطلعت عليه من الطرق والروايات ليعلم من في قلبه مرض أن أهل السنة أحرص على فضائل أهل البيت من الشيعة، ومن الرافضة، ولكن مما صح عن النبي ﷺ، فليست المسألة أخبرتني عمتي عن جدتي!. المسألة دين، فما قاله النبي ﷺ قلنا به ونشرناه، وعلمناه، وما لم يثبت عنه عليه الصلاة والسلام نفيناه عنه ورمينا به عرض الحائط، وحذرنا منه ومن راويته ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾.

نسأل الله الثبات على دينه وأن يوفقنا لخدمة سنة نبيه ﷺ خالصًا لوجهه الكريم.

١١ المؤاخاة

٥٧- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان قال: حدَّثنا أبوالحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ إذنًا، قال: حدَّثنا أبوعبدالله العدل قال: حدَّثنا الحسن بن علي بن عفان قال: حدَّثنا معاوية بن هشام عن علي بن صالح عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير التيمي عن ابن عمر قال: حين آخي رسول الله ﷺ بين أصحابه جاء علي عليه السلام تدمع عيناه، فقال: ما لي لم تؤاخِ بيني وبين أحد من إخواني؟ فقال: «أنت أخي في الدنيا والآخرة».

٥٨- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الدبثائي الصيرفي البغدادي -قدم علينا واسط- قال: أخبرنا محمد بن العباس أبوعمر بن حيويه الخزاز

٥٧- إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه الترمذي (ج٥ ص٦٣٦) رقم (٣٧٢٠)، وابن عدي (ج٢ ص٥٨٨)، وابن عساكر (ج١ ص١١٧) رقم (١٤١، ١٤٢) من طريق: جميع بن عمير التيمي عن ابن عمر.

قلت: حكيم في إسناد المؤلف: ضعيف.

وأما جميع فقال فيه البخاري: فيه نظر.

٥٨- إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه ابن عساكر (ج١٧٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (ج٣ ص١٠٩)، وابن مندة كما في «الإصابة» (ج٢ ص٢٣٤) من طريق: عمرو بن أبي المقدام عن عبدالرحمن به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى الديلمي في «مسند الفردوس» ورمز له بالضعف، وقال المناوي: فيه عباد بن يعقوب شيخ البخاري أورده الذهبي في الضعفاء، وقال ابن حبان: رافضي داعية.

وعمرو بن ثابت قال الذهبي: تركوه.

قلت: فالحديث بهذا السند ضعيف جدًا.

إذنًا قال: حدَّثنا ابن المحاملي قال: حدَّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي قال: حدَّثنا أبوالجواب، حدَّثنا عمرو بن أبي المقدام عن عبدالرحمن بن عابس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير إخواني علي».

٥٩- حدَّثنا أبوالحسن علي بن أحمد بن المظفَّر العدل وأحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان الواسطيان قالا: حدَّثنا أبوإسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة قال: حدَّثنا أبوعلي إسماعيل بن محمد الصفار النحوي قال: حدَّثنا الحسن بن علي بن عفان قال: حدَّثنا معاوية بن هشام قال: حدَّثنا علي بن صالح عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير عن ابن عمر قال: حين آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه، جاء علي عليه السلام تدمع عيناه فقال: ما لي لم تؤاخِ بيني وبين أحد من إخواني؟ قال: «أنت أخي في الدنيا والآخرة».

٦٠- أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي قال: حدَّثنا إبراهيم بن محمد، حدَّثنا محمد بن عبدالله بن المطلب السيباني قال: حدَّثنا إبراهيم بن بشر، حدَّثنا منصور بن أبي نويرة الأسدي قال: حدَّثنا عمرو بن شمر عن إبراهيم بن عبدالأعلى، عن سعد بن حذيفة عن أبيه

٥٩- تقدم برقم (٥٧).

٦٠- إسناده ضعيف جدًا.

عمرو بن شمر الجعفي الكوفي قال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة، وروى الموضوعات عن الثقات.

وسعد بن حذيفة بن اليمان روى عن أبيه، وروى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر. راجع «الجرح والتعديل» فالرجل مجهول الحال. والله أعلم.

حذيفة بن اليمان قال: آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه الأنصار والمهاجرين، فكان يؤاخي بين الرجل ونظيره، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: «هذا أخِي»، قال حذيفة: رسول الله ﷺ سيد المسلمين، وإمام المتقين، ورسول ربِّ العالمين الذي ليس له في الأنام شبيهٌ ولا نظيرٌ، وعلي بن أبي طالب أخوان!.

٦١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذنًا قال: أخبرنا

٦١- **منكر، وإسناده معضل**، كَمْ بين إسماعيل بن علية وبين أبي الحمراء؟ فإن ابن علية لم يدركه!.

وقال الشوكاني في "الفوائد المجموعة" ص(٣٨٣): قال في "الذيل": هذا باطل واختلاق بَيِّن. اهـ

ثم إن حديث المؤاخاة له طرق أخرى عن عدة من الصحابة، من حديث أبي أمامة، وعمر، وأنس، وزيد بن أبي أوفى، وابن عباس، ومحدوج بن زيد الذهلي، وجابر بن عبدالله، وعامر بن ربيعة، وأبي ذر، وعلي بن أبي طالب نفسه.

قال الحافظ ابن كثير في "البداية والنهاية" (ج٧ ص٣٤٨): وأسانيدها كلها ضعيفة لا يقوم بشيء منها حجة، والله أعلم.

وقال أيضًا (ج٣ ص٢٢٦): أما مؤاخاة النبي ﷺ وعلي فإن من العلماء من ينكر ذلك ويمنع صحته، ومستنده في ذلك أن هذه المؤاخاة إنما شرعت لأجل ارتفاق بعضهم من بعض وليتألف قلوب بعضهم على بعض، فلا معنى لمؤاخاة النبي ﷺ لأحد منهم ولا مهاجري آخر كما ذكره من مؤاخاة حمزة، وزيد بن حارثة، اللهم إلا أن يكون النبي ﷺ لم يجعل مصلحة علي إلى غيره فإنه كان ممن ينفق عليه رسول الله ﷺ من صغره في حياة أبيه...إلخ.

قلت: تقدم حديث ابن عمر، وحديث عابس، وحذيفة بن اليمان، وأبي الحمراء، وسيأتي حديث أبي أمامة، وعمر بن الخطاب، ومن أراد الزيادة فليرجع إلى "البداية والنهاية" (ج٧ ص٣٤٨) وسيأتي أيضًا حديث أبي زيد الباهلي برقم (٦٥).

حديث أبي أمامة: عند ابن عساكر رقم (١٤٣، ١٤٤) من طريق: الحاكم بسنده إلى العلاء بن عمرو الحنفي عن أيوب بن مدرك عن مكحول عن أبي أمامة قال: لما آخى النبي ﷺ بين الناس آخى بينه وبين علي.

=

أبوالحسين محمد بن أحمد بن الطيب بن كماريّ الفقيه قال حدَّثنا العباد، قال: حدَّثنا محمد بن إسحاق، قال حدَّثنا أبوبكر الغرافي، قال: حدَّثنا إسماعيل بن علية يرفعه إلى أبي الحمراء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «لما أُسرِيَ بي إلى السَّماء رأيتُ على ساق العرش الأيمن: أنا وحدي لا إله غيري غرستُ جنة عدن بيدي، محمد صفوتي أيَّدته بعليٍّ».

= قال ابن عساكر قال الحاكم: لم نكتبه من حديث مكحول إلا بهذا الإسناد وكان مشايخ الكوفة يعجبهم أن يجدوا الحديث في الفضائل من رواية أهل الشام.

قلت: الحديث ضعيف جدًا: مكحول لم يسمع من أبي أمامة ولا رآه، قال الحاكم كما في «جامع التحصيل» ص(٣٥٢): وأيوب بن مدرك: متروك، كذبه ابن معين. وقال ابن حبان: روى أيوب بن مدرك عن مكحول بنسخة موضوعة ولم يره. كما في «الميزان» (ج١ ص٢٩٣)، وكذلك العلاء بن عمرو الحنفي: متروك. كما في «الميزان» (ج٣ ص١٠٣)

وجاء من وجه لا يفرح به عن مكحول: أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج٨ ص١٢٦) رقم (٧٥٧٧) عن سليمان بن عبدالرحمن عن بشر بن عون عن بكار بن تميم عن مكحول عن أبي أمامة به.

قلت: بكار بن تميم قال الذهبي في «الميزان» (ج١ ص٣٤٠): عن مكحول وعنه بشر بن عون: مجهول، وذا سند نسخة باطلة.اهـ

وبشر بن عون مترجم في «الميزان» (ج١ ص٣٢١) قال الذهبي: بشر بن عون القرشي: شامي عن بكار بن تميم عن مكحول وعنه سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي نسخة نحو مائة حديث كلها موضوعة منها السيف، والقوس في السفر بمنزلة الرداء..إلخ.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج٧ ص٣٤٨) وضعفه.

قلت: رأيته من حديث ولده وقد تقدم برقم (٥٩)، أما من حديث عمر فلم أجده إلا في «البداية والنهاية» بغير سند، ويكفى حكم ابن كثير عليه.

١٢ قوله ﷺ: «مَن أسبغَ وضوءه...»

٦٢- أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر بن أحمد العطار قال: حدَّثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقَّاء الحافظ قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث قال: حدَّثني موسى بن إسماعيل قال: حدَّثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أسبَغَ وضوءَه، وأحسنَ صلاتَه، وأدَّى زكاةَ مالِهِ، وكفَّ غضَبَه، وسجنَ لِسَانَه، وبذَلَ معرُوفَهُ، واستغفَرَ لذنبِهِ، وأدَّى النصيحةَ لأهل بيتي! فقد استكمل حقائق الإيمان، وأبواب الجنة له مُفتَّحةٌ».

١٣ قوله ﷺ: «فضلنا أهلُ البيتِ على الناسِ كفضلِ البنفسجِ...»

٦٣- أخبرنا أحمد بن المظفَّر قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ

٦٢- إسناده ضعيف جدًا.

محمد بن محمد بن الأشعث مترجم في «الكامل» وغيره متهم بالوضع وعنده نسخة يرويها عن موسى بن إسماعيل متهم بها.

٦٣- موضوع أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج٦ ص٢٣٠٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (ج٣ ص٦٦)، والسيوطي في «اللآلئ» (ج٢ ص٢٧٦) من طريق: محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل.

قلت: وهذا الحديث موضوع، كما قاله صاحب «أسنى المطالب» وقال: يروى بلفظ آخر وكلاهما موضوع. اهـ

وقال ابن عدي في ترجمة محمد بن محمد بن الأشعث: مقيم بمصر كتبنا عنه بها، حَمَلَهُ شدة=

قال: أخبرنا محمد بن الأشعث قال: حدَّثني موسى بن إسماعيل قال: حدَّثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «فضلُ أهلِ البيتِ على الناسِ كفضل البنفسجِ على سائر الأدهانِ».

١٤ قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «اشتد غضب الله وغضبي على...»

٦٤- أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الملقب بابن السقَّاء الحافظ قال: أخبرنا محمد بن محمد قال، حدَّثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي عليه السلام قال: قال

= ميله إلى التشيع أن أخرج لنا نسخة قريبًا من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده إلى أن ينتهي إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كتاب، كتاب مخرجه إلينا بخط طري على كاغد جديد فيها مقاطيع وعامتها مسندة مناكير كلها أو عامتها فذكرنا روايته هذه الأحاديث عن موسى هذا لأبي عبدالله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمرو بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وكان شيخًا من أهل البيت بمصر وهو الناصر وكان أكبر منه فقال لنا: كان موسى هذا جاري بالمدينة أربعين سنة ما ذكر قط أن عنده شيئًا عن أبيه ولا عن غيره. اهـ من «الكامل».

وقال ابن الجوزي: قال ابن عدي: أبوالحسن الكوفي -يعني محمد بن محمد بن الأشعث-: متهم بهذا الحديث.

٦٤- إسناده ضعيف جدًا.

محمد بن محمد بن الأشعث متهم تقدم الكلام عليه برقم (٦٣).

وأما (الوعيد لمن قتل نبيًا أو قتله نبي) فقد صح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «أشد الناس عذابًا يوم القيامة على رجل قتله نبي أو قتل نبيًا».

أخرجه أحمد (ج١ ص٤٠٧)، وذكره الألباني في «الصحيحة» برقم (٢٨١).

رسول الله ﷺ: «اشتدَّ غضبُ الله تعالى وغضبي على من اهراق دمي أو آذاني في عترتي».

١٥ خبر اللواء وحمله

٦٥- أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار قال: حدَّثنا محمد بن محمد أبوزرعة قال: حدَّثنا أحمد بن جعفر، حدَّثنا الحسن بن علي البصري، حدَّثنا أبوعبدالله الحسن بن راشد والصباح بن عبدالله أبوبشر يتقاربان في اللفظ ويزيد أحدهما على صاحبه قالا: حدَّثنا قيس بن الربيع، حدَّثنا سعد الخفاف عن عطية عن أبي زيد الباهلي أن رسول الله ﷺ آخى بين المسلمين وقال: «يا عليُّ أنت أخي! أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبيَّ بعدي، أما علمت يا علي أن أول من يُدعَى به يوم القيامة يُدعَى بي، فأقوم عن يمين العرش في ظله، فأُكسَى حُلَّةً خضراء من حُلَلِ الجنة ثم يُدعَى بالنبيين بعضهم على بعض، فيكونون سماطين عن يمين العرش، ثم يكسون حللاً خضرًا من حلل الجنة.

٦٥- إسناده ضعيف جدًا. والحديث كذب مفضوح.

فيه الخفاف وهو ابن طارق: متروك غال في التشيع، وقد اتهمه ابن حبان بوضع الحديث.

وشيخه عطية وهو العوفي: ضعيف شيعي ومدلس، يرويه عن ابن أبي زيد الباهلي واسمه محدوج، ولم أرَ من أثبت له الصحبة. راجع "الجرح والتعديل" (ج٨ ص٤٣٤)و "الإصابة".

وقيس بن الربيع: ضعيف كان ولده يدخل على كتبه ما ليس منها فضعفوه.

والحديث أخرجه القطيعي في "زوائد فضائل الصحابة" لأحمد (ج٢ ص٦٦٣) رقم (١١٣١).

وابن عساكر (ج١ ص١٢٥) رقم (١٥٠) به.

وفي إسناد ابن عساكر الحماني: وهو كذاب.

وإني أخبرك يا علي أن أُمَّتي أول الأُمم يحاسبون، ثم إنه أول ما يدعى بك لقرابتك منِّي ومنزلتك عندي، ويدفع إليك لوائي، وهو لواء الحمد، وتسير به بين السماطين، آدم عليه السلام وجميع خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيامة، طوله مسيرة ألف سنة، سنامه ياقوتة حمراء، قضيبه من فضة بيضاء، زُجُّه درة خضراء، له ثلاث ذوائب من نور: ذؤابة في الشرق، وذؤابة في الغرب، والثالثة وسط الدنيا، مكتوب عليه ثلاثة أسطر: الأول: بسم الله الرحمن الرحيم، والثاني: الحمد لله رب العالمين، والثالث: لا إله إلا الله محمد رسول الله. طول كل سطر مسيرة ألف سنةٍ، وعرضه مسيرة ألف سنة، فتسير باللواء والحَسَنُ عن يمينك والحسين عن يسارك، حتى تقف بين يدي إبراهيم عليه السلام في ظل العرش، ثم تكسى حلة خضراء من الجنة، ثم ينادي منادٍ من تحت العرش: نِعْمَ الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي.

أبشر يا علي! إنك تكسى إذا كُسِيْتُ، وتُدعى إذا دُعيتُ، وتُحيَّ إذا حُيِّيْتُ».

٦٦- أخبرنا علي بن الحسين بن الطيب إذنًا عن أبي عبدالله محمد بن علي بن أحمد السَّقَطِي قال: حدَّثنا أحمد بن محمد الديباجي قال: حدَّثنا علي بن حرب الطائي قال: حدَّثنا داود بن سليمان قال: حدَّثني

٦٦- موضوع، فيه داود بن سليمان الجرجاني الغازي، قال الذهبي عن علي بن موسى الرضا وغيره: كذبه يحيى بن معين، ولم يعرفه أبوحاتم، وبكل حال فهو شيخ كذاب له نسخة موضوعة عن علي الرضا.اهـ

وعلي الرضا قال ابن حبان: يهم. وقال الحافظ: صدوق، والخلل ممن روى عنه.

علي بن موسى عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «يُحْشَرُ أبي إبراهيم وعلي وينادي منادٍ: يا محمد! نعم الأب أبوك، ونعم الأخ أخوك».

١٦ قوله عليه الصلاة والسلام: «أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة»

٦٧ - أخبرنا أبونصر ابن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرَج أحمد بن علي بن جعفر الخيوطي قال: حدَّثنا عبدالحميد بن موسى وهو العَبَّاد، حدَّثنا محمد بن إسحق الخزاز السوسي وإبراهيم بن عبدالسلام قالا: حدَّثنا علي بن المثنى، حدَّثنا عبيدالله بن موسى حدثنا مطر بن أبي مطر عن أنس قال: كنت عند النبي ﷺ فرأى عليًا مقبلاً فقال: «أَنَا وهذا حُجَّةٌ على أُمَّتي يومَ القيامة».

٦٧- ضعيف، مطر بن أبي مطر: مجهول الحال، وهو مترجم في "الجرح والتعديل" وفي "تاريخ البخاري".

وأستبعد أن يكون سمع من أنس، فكأنه أنزل من ذلك فهو يروي عن عطاء. ولم أرَ من ذكره في الرواة عن أنس بن مالك ولا ذكروا أنسًا في شيوخه. فالله أعلم.

١٧ قوله عليه الصلاة والسلام: «من ناصَبَ عليًّا الخلافةَ...»

٦٨- أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني قال: حدَّثنا أبوالفتح هلال بن محمد قال: حدَّثنا إسماعيل بن علي قال: حدَّثنا علي بن الحسين قال: حدَّثنا عبدالغفار بن جعفر قال: حدَّثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن ناصبَ عليًّا الخلافة بعدي فهو كافرٌ، وقد حاربَ اللهَ ورسولَه، ومن شكَّ في عليٍّ فهو كافر».

١٨ قوله عليه الصلاة والسلام: «عَهِدَ إلي في علي عهدًا...»

٦٩- أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن العلوي رَحِمَهُ اللهُ فيما كتب به إلي قال: حدَّثنا أبوالطيب محمد بن الحسين التيملي البزار قال: حدَّثنا الحسين بن علي السلولي قال: حدَّثنا محمد بن

٦٨- **لفظه منكر باطل.**

فيه من لم أعرفهم كعلي بن الحسين وعبدالغفار بن جعفر.

وفيه طامة من الطوام ألا وهو إسماعيل بن علي الخزاعي! قال فيه الذهبي: متهم يأتي بأوابد. قلت: هذا من أوابده. والله أعلم.

٦٩- **منكر باطل.**

أخرجه ابن عساكر في "ترجمة الإمام علي" (ج٢ ص٢٣٠) رقم (٧٤٢) وقد ذكره السيوطي في "اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة" (ج١ ص٣٦٣) وقال: أورده ابن الجوزي في "الواهيات" وقال: هذا حديث لا يصح وأكثر رواته مجاهيل. وقال في "الميزان": هذا حديث باطل والسند ظلمات. والله أعلم.

الحسن السلولي قال: حدَّثنا صالح بن أبي الأسود عن أبي المطهر الرازي عن الأعمش الثقفي عن سلام الجعفي عن أبي برزة عن النبي ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى عهد إليَّ في عليٍّ عهدًا، فقلت: يا رب بيِّنْهُ لي! فقال الله عز وجل: اسمع! قال: سمعت، قال: إن عليًّا راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، من أحبَّه أحبَّني، ومن أطاعه أطاعني، فبشِّره بذلك! قال: فبشرته، فقال علي: أنا عبدالله وفي قبضتِهِ، فإن يعذبني فبذنبي، ولن يظلمني، وإن يتم الذي بشرني به، فالله أولى به، قال: فقلت: اللَّهمَّ أجْلِ قلبه، واجعل ربيعه الإيمان بك، فقال الله عز وجل: فإني قد فعلت ذلك، ثم إن الله عهد إلي: أني أستخصه من البلاء ما لا أخصُّ به أحدًا من أصحابي! فقلت: يا ربِّ أخي وصاحبي، فقال الله: إن هذا أمر قد سبق، إنه مبتلٍَ ومبتلٍَ به».

١٩ قوله ﷺ: «حَقُّ عليٍّ على المسلمين كحق الوالد على ولده»

٧٠- أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسين بن الطيب إجازة قال: حدَّثنا

٧٠- ضعيف جدًا.

أخرجه ابن عدي (ج٥ ص١٨٨٤)، وابن عساكر (ج٢ ص٢٧٢) من طريق: عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: وهو متروك.

قال فيه ابن حبان في "المجروحين" (ج٢ ص١٢٢): من أهل الكوفة يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به، كان يهم ويخطئ حتى كان يجيئ بالأشياء الموضوعة عن أسلافه فبطل الاحتجاج بما يرويه لما وصفت، ثم ذكر أحاديث -وحديثنا هذا منها- ثم قال: أخبرنا بهذه الأحاديث كلها إسحاق بن أحمد القطان بتنيس قال: ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا عيسى بن=

عبيدالله بن أحمد المقرئ الحافظ قال: حدَّثني محمد بن إسماعيل الوارق قال: حدَّثني أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال: حدَّثنا عيسى بن عبدالله المحمدي من ولد علي بن محمد بن عمر بن علي قال: حدَّثني أبي عن أبيه عن جده علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «حَقُّ عليٍّ على المسلمين كحق الوالد على ولده».

٢٠ قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «نحن بنو عبدالمطلب سادةُ أهل الجنَّة»

٧١- أخبرني أبوطاهر محمد بن علي بن محمد بن عبدالله البَيّع

= عبدالله عن أبي عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب في نسخة كتبناها عنه أكثرها معمولة.

وقال الذهبي في "الميزان" (ج٢ ص٣١٥) في ترجمة عيسى هذا: قال الدارقطني: متروك الحديث، ويقال له مبارك. ثم ذكر حديثنا هذا في ترجمته.

وقال ابن القيسراني في "معرفة التذكرة" (١٤٥) رقم (٤١١) بعد ذكر الحديث: فيه عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب يروي نسخة موضوعه.

وقال ابن عدي (ج٥ ص١٨٨٣) بعد ذكر الحديث: ولعيسى بن عبدالله هذا غير ما ذكرت وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.

٧١- موضوع، قاله الذهبي، أخرجه الحاكم (ج٣ ص٢١١) بهذا اللفظ وزاد: المهدي، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: ذا موضوع. كما في "الميزان" (ج٢ ص٤٢٤).

قلت: وعبدالله بن زياد الراوي له عن عكرمة بن عمار قال البخاري: منكر الحديث.

وأخرجه الخطيب في "تاريخه" (ج٩ ص٤٣٤) في ترجمة عبدالله بن الحسن الأنباري ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج٢ ص٢١٩-٢٢٠) رقم (٣٥٠)، وأبونعيم في "تاريخ أصبهان" (ج٢ ص١٢٠) من طريق أخرى: عن أنس وفيه «...نحن سبعة بنو عبدالمطلب سادات أهل الجنة» ... فذكرهم.

قال الخطيب: هذا الحديث منكر جدًا وهو غير ثابت وفي إسناده غير واحد من المجهولين.

البغدادي قال: حدَّثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المالكي قال: حدَّثنا أبوبكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي قال: حدَّثنا أحمد بن الهيثم قال: حدَّثني سعد بن عبدالحميد قال: حدَّثنا عبدالله بن زياد الهمامي قال: حدَّثنا عكرمة بن عمار عن إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن بني عبدالمطلب سادةُ أهل الجنة: أنا، وعلي وجعفر ابنا أبي طالب، وحمزة بن عبدالمطلب، والحسن والحسين عليهم السلام».

٢١ قوله ﷺ: «إن اللهَ جعلَ ذريَّة كل نبي في صلبِه»

٧٢- أخبرنا محمد بن علي بن محمد البيّع قال: حدَّثنا أحمد بن محمد

٧٢- موضوع.

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (ج٣ ص٣٥) رقم (٢٦٣٠)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١ ص٢١٠) رقم (٣٣٩) من طريق: عبادة بن زياد عن يحي بن العلاء الرازي به.

قلت: فيه يحي بن العلاء قال ابن الجوزي: وهذا لا يصح، قال أحمد بن حنبل: يحي بن العلاء كذاب يضع الحديث. وكذلك قال الدارقطني: أحاديثه موضوعات.

قلت: فوضعه في الموضوعات أليق به من الواهيات.

وقال الهيثمي في "المجمع" (ج٩ ص١٧٢) وفيه يحي بن العلاء وهو متروك، وحكم محدث العصر الشيخ الألباني في "الضعيفة" (ج٢ ص٢١٢) رقم (٨٠١) على الحديث بالوضع.

وأخرجه الخطيب في "تاريخه" (ج١ ص٣١٦) بسنده إلى المنصور أمير المؤمنين حدَّثني أبي محمد بن علي عن أبيه علي بن عبدالله بن عبدالله بن عباس قال: كنت أنا وأبي العباس بن عبدالمطلب جالسين عند رسول الله ﷺ إذ دخل علي بن أبي طالب فسلم فرد عليه رسول الله ﷺ وبش له وقام إليه واعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه، فقال العباس: يا رسول الله أتحب هذا؟ فقال النبي ﷺ: «يا عم والله لله أشد حبًا له مني، إن الله جعل ذريته»... الحديث. =

قال: حدَّثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي قال: حدَّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: حدَّثنا عبادة بن زياد قال: حدَّثنا يحي بن العلاء الرازي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله جعل ذرية كل نبي من صلبِهِ، وإن الله عز وعلا جعلَ ذرية محمد من صلب عليٍّ بن أبي طالب عليهما السلام».

٢٢ قوله ﷺ: «أتانِي جبريلُ بدُرْنُوكٍ من درانيك الجنة»

٧٣- أخبرنا أبومحمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني قال:

= قلت: فيه المرزباني محمد بن عمران وقد رمى بالاعتزال، وقال الخطيب: قال الأزهري: وكان معتزليًا وما كان ثقة. وقال العنيقي: كان مذهبه الاعتزال وكان ثقة. وقال الخطيب: ليس بكذاب أكثر ما عيب عليه المذهب وروايته بالإجازة ولم يبين. وقال المناوي في «فيض القدير» (ج٢ ص٢٢٤) رقم (١٧١٧): قال ابن الجوزي: حديث لا يصح فيه ابن المرزبان قال ابن كاتب: كذاب. ومن فوقه إلى المنصور ما بين مجهول وغير موثوق به.اهـ

قلت: وصوابه المرزباني، وليس بابن المرزباني؟ وقد تقدم لك كلام العلماء فيه.

وآفة الحديث الكبرى ما قاله الذهبي في ترجمة عبدالرحمن بن محمد بن الحاسب، في «الميزان» (ج٢ ص٥٨٦) رقم (٤٩٥٤) : لا يدري من ذا وخبره كذب ثم ساق هذا الحديث.

قلت: فعلم أنه من تراهات الشيعة الذين شغلوا بما لم يخلقهم الله من أجله فلا حول ولا قوة إلا بالله، ونعوذ به من الخذلان والضلالة بعد الهدى. والحمد لله.

٧٣- ضعيف جدًا.

فيه إسماعيل بن علي بن علي بن رزين مترجم في «الميزان» (ج١ ص٢٣٨)، قال الذهبي: متهم يأتي بأوابد، وقال الخطيب: ليس بثقة.أهـ.

وعمه دعبل: رافضي بغيض سباب، قال الخطيب في «تاريخه» في ترجمة دعبل: وروايته عن مالك باطلة ونراها من وضع ابن أخيه إسماعيل. =

حدَّثنا أبوالفتح هلال بن محمد الحفار قال: حدَّثنا إسماعيل بن علي بن رزين عن أبيه قال: حدَّثنا أخي دعبل بن علي قال: حدَّثنا شعبة بن الحجاج عن أبي التياح عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل عليه السلام بدرنوك من درانيك الجنة، فجلستُ عليه، فلما صرتُ بين يدي ربي كلمني وناجاني، فما علَّمني شيئًا إلا عُلِّمَهُ علي، فهو باب مدينة علمي». ثم دعاه النبي ﷺ إليه فقال له: «يا علي سِلْمُكَ سلمي، وحَرْبُكَ حربي، وأنت العَلَم ما بيني وبين أمتي من بعدي».

٢٣ قوله ﷺ: «يا عليُّ لا يبالي من مات وهو يبغضُكَ...»

٧٤- أخبرنا أحمد بن المظفَّر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي قال:

= وانظر لسان الميزان (ج٢ ص٤٣٠) وباقي رجاله معروفون.

٧٤- موضوع.

فيه أحمد بن عبدالله بن محمد المؤدب: قد تصحف عند المؤلف إلى (محمد) والصواب (أحمد). كما في "تاريخ الخطيب" (ج٤ ص٢١٩)، و"لسان الميزان" (ج١ ص١٩٧) وكان يضع الحديث.

وجاء من وجه آخر، عند ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١ ص٣٨٥) من طريق: علي بن قرين عن الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع والمتهم به علي بن قرين قال العقيلي: هو وضع هذا الحديث. وقال يحي بن معين: كذاب خبيث. وقال البغوي: كان يكذب.اهـ

وقال الشوكاني في "الفوائد المجموعة" ص(٣٧٣): ورواه العقيلي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعًا، وفي إسناده علي بن قرين: كان يضع الحديث. والجارود بن يزيد كان يضع أيضًا. وقد رواه الديلمي في "مسند الفردوس" من غير طريقهما.

قال المعلمي معلقًا: قلت: ساقة في "اللآلىء" من طريقين عن أحمد بن عبدالله البغدادي المؤدب، والمؤدب هالك يضع الحديث.اهـ المراد.

حدَّثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقَّاء الحافظ الواسطي قال: حدَّثني محمد بن علي بن هاشم الموصلي قال: حدَّثنا محمد بن عبدالله بن محمد المؤدب قال: حدَّثنا محمد بن الحارث المصري قال: حدَّثنا يزيد بن زريع، قال: حدَّثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده -وجده معاوية بن حيدة القشيري- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «يا علي لا يبالي من مات وهو يبغضك مات يهوديًّا أو نصرانيًّا».

قال يزيد بن زريع: فقلت لبهز بن حكيم: أحدثك أبوك عن جدك عن النبي؟ قال: اللهِ! حدَّثني أبي عن جدي، وإلا فأَصَمَّ اللهُ أُذني بِصمامٍ من نار.

٧٥- أخبرنا أحمد بن المظفَّر قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ قال: حدَّثني محمد بن علي بن هشام بن يونس اللؤلؤي بالكوفة قال: حدَّثني جدي هشام بن يونس اللؤلؤي قال: حدَّثني حسين بن سليمان الرفاء قال: حدَّثني عبدالملك بن عمير، عن أنس بن مالك قال: كنا مع رسول الله ﷺ وعنده جماعة من أصحابه: فقالوا: والله يا رسول الله إنك أحب إلينا من أنفسنا وأولادنا، قال: فدخل حينئذٍ علي بن أبي طالب فنظر إليه النبي ﷺ وقال له: «كَذَبَ من زَعم أنَّه يبغضك ويحبني».

٧٥- منكر.

فيه الحسين بن سليمان الطلحي مترجم في «الميزان» (ج١ ص٥٣٦) قال الذهبي عن عبدالملك لا يعرف. وقال ابن عدي: لا يتابع على حديثه، حدث عن عبدالملك بمناكير نحو الخمسة منها عن عبدالملك عن أنس: «يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك».

رواه عنه هشام بن يونس اللؤلؤي، قال الذهبي: قلت: وروى عن عبدالملك حديث الطير ولم يصح. اهـ.

والحديث أخرجه ابن عدي في «كامله» (ج٢ ص٧٧٣).

٧٦- أخبرنا أحمد بن المظفَّر بن أحمد العطار قال: حدَّثنا عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ قال: حدَّثنا أبوالحسين علي بن الحسين بن سعيد المقرئ -بنيل واسط- قال: حدَّثنا الحسن بن صباح الزعفراني -وسأله أبي- قال: حدَّثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: كنت عند النبي ﷺ إذ أقبل علي بن أبي طالب غضبان، فقال له النبي ﷺ: «ما أغضبك؟» قال: آذوني فيك بنو عمك! فقام رسول الله ﷺ مغضبًا فقال: «يا أيها الناس من آذى عليًا فقد آذاني، إن عليًا أولكم إيمانًا، وأوفاكم بعهد الله، يا أيها الناس من آذى عليًا بعث يوم القيامة يهوديًا أو نصرانيًا».

قال جابر بن عبدالله الأنصاري: يا رسول الله وإن شهد أن لا إله إلا الله، وأنك محمد رسول الله؟ فقال: «يا جابر! كلمة يحتجزون بها أن لا تسفك دماؤهم ولا تستباح أموالهم وأن لا يعطوا الجزية عن يدٍ وهم صاغرون».

٢٤ ما روي في أمر الخوارج من قول النبي ﷺ والترغيب في قتالهم والحثِّ على ذلك

٧٧- أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي بن محمد البَيع، أخبرنا أبوالحسن

٧٦- منكر.

فيه أبوالحسين علي بن الحسين بن سعيد المقرئ: مجهول لا يعرف كما في "لسان الميزان".اهـ

٧٧- الحديث صحيح.

أخرجه البخاري (ج٩ ص٩٩) رقم (٥٠٥٨) من طريق: عبدالله بن يوسف عن مالك به. =

أحمد بن موسى الصلت المالكي، حدَّثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي، حدَّثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدَّثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن يحيى عن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون فيكم قومٌ تحقرون صلاتكم مع صلاتهم، وأعمالكم مع أعمالهم، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة: ينظر في النصل فلا يرى شيئًا، ثم ينظر في القِدح فلا يرى شيئًا، ثم ينظر في الريش فلا يرى شيئًا، ثم يتمادى في الفُوُق».

قال محمد بن القاسم الأنباري: قال اللُّغويون: المُرُوق الخروج، والرمية المرمية، يعني بأن هذا الزايغ يخرج من الإسلام، ولا يعلق منه بشيء كهذا السهم الذي يمرق من الدابة الرمية، فلم يعلق من دمها ولا لحمها بشيء، وقوله: ينظر في النصل فلا يرى شيئًا، توكيد لأن السهم لم يعلق بنصله ولا قدحه ولا ريشه ولا فوقه من دم هذه الدابة شيء، والفُوَق الموضع الذي يقع فيه السهم من الوتر[1].

= إلا أنه قال: «وصيامكم مع صيامهم، لا يجاوز حناجرهم».

والحديث له طرق أخرى، جاء عن الزهري عن أبي سلمة عند البخاري (ج٦ ص٦١٧) رقم (٣٦١٠) ومسلم (ج٧ ص١٦٤-١٦٦) نووي.

وله طرق أخرى نحو سبع طرق، راجعها في "تحفة الأشراف" ح(٤٤٢١)، و"البداية والنهاية" (ج٧ ص٣٠٩-٣١٢).

(١) شرح معناه الحافظ ابن حجر في "الفتح" (ج٧ ص٦١٨) شرحًا واضحًا فراجعه هناك.

٧٨- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال: حدَّثنا أبوالحسن

٧٨- علي بن أحمد بن مسعدة الوراق لم أجد له ترجمة وليس له ذكر في تلامذة محمد بن منصور الطوسي من "تهذيب الكمال".

وكذا موسى الهروي لم يذكره المزي في مشايخ الطوسي.

وسعيد تلميذ علي بن أحمد بن مسعدة لم أدر من هو؟.

ولم أعثر على أحد أخرج الحديث بهذه الطريق!.

وقد وجدته من وجه آخر، عند ابن عساكر (ج٣ ص١٦٣) من طريق: عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال: حدَّثني أبي عن أبيه عن جده. فذكره. وسيأتي عند المؤلف ص(١٨٦).

والحديث أخرجه أحمد (ج٣ ص٨٢)، والحاكم في "المستدرك" (ج٣ ص١٢٢)، وأبويعلى (ج٢ ص٣٤١) رقم (١٠٨٦)، والبغوي (ج١٠ ص٢٣٣) رقم (٢٥٥٧)، وابن حبان (ج١٥ ص٣٨٥) رقم (٦٩٣٧)، والقطيعي في "الزوائد على الفضائل" (ج٢ ص٦٢٧)، وابن أبي شيبة (ج١٢ ص٦٤) رقم (١٢١٣١)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١ ص٢٣٩)رقم (٣٨٦)، والبيهقي في "الدلائل" (ج٦ ص٤٣٥-٤٣٦) من طرق: عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي أبي إسحاق عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه به. وقال: كأنه قد سمعه -يعني عليًا رضي الله عنه-.

وقال ابن الجوزي: قال الدارقطني: إسماعيل: ضعيف. وقال ابن حبان: منكر الحديث يأتي على الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات.

قلت: وهذا وهم من ابن الجوزي رحمه الله، فالذي ضعفه الدارقطني هو الحصيني أنزل من هذا طبقة كما في "الميزان"، وبهذا علق شيخنا الوادعي على "العلل المتناهية" رأيته بخطه.

إلا أن الخلل في والد إسماعيل وهو رجاء بن ربيعة روى له مسلم ووثقه العجلي وذكره ابن حبان في "الثقات" وهو مجهول الحال.

وقد جاء من وجه آخر عند ابن عساكر (ج٣ ص١٧١) رقم (١١٩٠) من طريق: علي بن يزيد الصدائي عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد. الحديث.

قلت: وفيه علل:

١- عطية: ضعيف وشيعي ومدلس، وكان يكني الكلبي الكذاب بأبي سعيد، فربما قال: عن أبي سعيد ليوهم أنه الخدري! وإنما هو الكلبي.

=

محمد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ، حدَّثنا سعيد، حدَّثنا علي بن أحمد بن مسعدة الورّاق، حدَّثنا محمد بن منصور الطويس، حدَّثنا موسى الهروي، حدَّثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن منصور عن ربعي عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مِنكم من يقاتلُ على تأويلِ القرآن كما قاتلتُ على تنزيله، فقال أبوبكر: أنا؟ قال: لا، قال عمر: فأنا؟ قال: لا ولكن خاصف النعل -يعني عليًا عليه السلام-».

٧٩- وأخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان، أخبرنا

= ٢- علي بن يزيد الصدائي أبوالحسن صاحب الكفان قال أبوحاتم: منكر الحديث عن الثقات. وقال ابن عدي: أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات، أما أن يأتي بإسناد لا يتابع عليه، أو بمتن عن الثقات منكر. انظر «الميزان» (ج٣ ص١٦٢).

٣- فضيل بن مرزوق، قال ابن حبان يأتي بالموضوعات عن عطية. انظر «الميزان».

٤- الإسناد إلى الصدائي يحتاج إلى نظر، وللحديث طريق أخرى تأتي.

٧٩- إسناده ضعيف جدًا، سهل بن عامر البجلي قال الذهبي: كذبه أبوحاتم. وقال البخاري: منكر الحديث.اهـ من «الميزان» (ج٢ ص٢٣٩). قال ابن حجر في «لسان الميزان» (ج٣ ص١١٩): ولفظ أبي حاتم فيما نقله ابنه: ضعيف الحديث روى لنا أحاديث بواطيل أدركته بالكوفة وكان يفتعل الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا يستحق الترك. اهـ

قلت: الرجل هالك.

ومجالد بن سعيد: ضعيف وخصوصًا ما يرويه عن الشعبي عن مسروق، كما في «الميزان» (ج٣ ص٤٣٨).

قلت: وقد أخرجه البزار كما ذكره الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج٧ ص٣١٥) فقال: قال الحافظ أبوبكر البزار: حدَّثنا محمد بن عمارة بن صبيح ثنا سهل بن عامر البجلي ثنا أبوخالد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: ذكر رسول الله ﷺ الخوارج فقال: «شرار أمتي يقتلهم خيار أمتي».اهـ

وهذه الرواية حسنها ابن حجر في «الفتح» (ج١٢ ص٢٨٦)، ولم أجده في «كشف الأستار»=

أبوعبدالله الحسين بن محمد العلوي العدل، حدَّثنا أحمد بن محمد الجواربي قال: حدَّثنا أحمد بن خازم، حدَّثنا سهل بن عامر البجلي، حدَّثنا أبوخالد الأحمر، عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال: قالت عائشة: يا مسروق إنك من ولدي وإنك من أحبِّهم إليَّ، فهل عندك علم من المُخدَج؟ قال: قلت: نعم قتله علي بن أبي طالب على نهر يقال لأعلاه تامرًّا، ولأسفله

= كما ذكره الحافظ ابن كثير بل وجدته من طريق سليمان بن قرمٍ وقد ساقها الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية».

وهاك هذه الطريق من «كشف الأستار» (ج٢ ص٣٦٣) رقم (١٨٥٧) قال البزار: حدَّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا حسين بن محمد ثنا سليمان بن قرم عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة أنها ذكرت الخوارج وسألت من قتلهم يعني أصحاب النهر فقالوا: علي. فقالت: سمعت رسول الله ﷺ، به.

قلت: سليمان بن قرم: ضعيف رمي بالرفض.

طريق ثالث: أخرجها البيهقي في «دلائل النبوة» (ج٦ ص٤٣٤) من طريق: الحسن بن الحر عن الحكم بن عتيبة وعبدالله بن أبي السفر عن عامر الشعبي عن مسروق قال: قالت عائشة: عندك علم من ذي الثدية الذي أصابه علي رضي الله عنه في الحرورية؟ قلت: لا، قالت: فاكتب لي بشهادة من شهدهم، فرجعت إلى الكوفة وبها يومئذٍ أسباع، فكتبت شهادة عشرة من كل سبع، ثم أتيتها بشهادتهم فقرأتها عليها، قالت: أكلُّ هؤلاء عاينوه؟ قلت: لقد سألتهم فأخبروني أن كلهم قد عاينه، قالت: لعن الله فلانًا فإنه كتب إلي أنه أصابهم بنيل مصر! ثم أرخت عينيها فبكت، فلما سكتت عبرتها قالت: رحم الله عليًا لقد كان على الحق، وما كان بيني وبينه إلا كما يكون بين المرأة وأحمائها.

قلت: فيه محمد بن أبان بن صالح القرشي له ترجمة في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (ج٧ ص١٩٩) ضعفه يحيى بن معين، وقال أحمد: أما إنه لم يكن ممن يكذب. وهذا ذم في صورة المدح.

والراوي له عنه هنا عمر بن عبدالله حفيده ولم أجده، وغالب ظني أنه تصحف، بل الذي أكاد أجزم به أن الصواب عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح القرشي المعروف بمشكدانه وهو حفيد محمد بن أبان المتقدم وهو من رجال مسلم: صدوق يتشيع، كذا قاله الحافظ في «التقريب».

النهروان بين أخاقيق وطرفاء قالت: أبغني على ذلك بيِّنة فأتيتها بخمسين رجلاً من كل خمسين بعشرة -وكان الناس إذ ذاك أخماسًا- يشهدون أن عليًا عليه السلام قتله على نهر يقال لأعلاه تامرًا ولأسفله النهروان بين أخاقيق وطرفاء، فقلت: يا أُمّه! أسألك بالله وبحق رسول الله ﷺ وبحقي -فإني من ولدك- أي شيء سمعت رسول الله ﷺ يقول فيه؟ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هم شرُّ الخلق والخليقة، يقتلهم خير الخلق والخليقة، وأقربهم عند الله وسيلة».

٨٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالوهاب، حدَّثنا أبوعبدالله الحسين بن محمد العلوي العدل، حدَّثنا الجواربي، حدَّثنا ربيع بن سليمان، حدَّثنا أسد -هو ابن موسى- حدَّثنا أبوهلال الراسبي، حدَّثنا محمد بن سيرين عن عَبيدة السلماني عن علي عليه السلام قال: لولا أن تبطروا لحدثتكم بما سبق على لسان رسول الله ﷺ لمن قتل هؤلاءِ -يعني الخوارج-.

٨٠- أخرجه مسلم (ج٧ ص١٧٠) نووي، وأحمد (ج١ ص٩٥)، والطيالسي (١٦٦)، والآجري في "الشريعة" ص(٣٢)، وعبدالرزاق (١٨٦٥٢)، وابن أبي شيبة (ج١٥ ص٣٠٣)، وعبدالله بن أحمد في "زوائده على الفضائل" (١٠٤٦)، وأبويعلى (٣٣٧)، والطبراني (١٠٠٢،٩٦٩)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٩١٢)، والبيهقي (ج٨ ص١٨٨)، وابن حبان (ج١٥ ص٣٨٧) رقم (٦٩٣٨) من طريق ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال وذكر الخوارج: فيهم رجل مخدج اليد، أو مودن اليد، أو مثدون اليد، لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ! قال: قلت: آأنت سمعته من محمد ﷺ؟ قال: إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة.اهـ واللفظ لمسلم.

٨١- أخبرنا أحمد بن محمد، حدَّثنا الحسين بن محمد العلوي العدل، حدَّثنا أحمد بن محمد الصيدلاني، حدَّثنا شعيب بن أيوب الصريفيني، حدَّثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال: قال علي عليه السلام: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فإني والله لأن أخرَّ من السماء أحب إلي من أن أكذب على رسول الله ﷺ، وإذا حدثتكم فيما بيننا فإن الحرب خدعة، وإني سمعته ﷺ يقول: «يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنانِ، سفهاءُ الأحلامِ، يقولون من قول خير البرية، لا يجاوزُ إيمانُهم حناجرَهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فأينما لقيتهم فاقتلهم، فإن في قتلهم أجرًا لمن قتلهم يوم القيامة».

٨٢- أخبرنا أحمد بن محمد، حدَّثنا الحسين بن محمد، حدَّثنا الجواربي، حدَّثنا شعبة عن أبي إسحاق عن حامد الهمداني قال: سمعت سعد بن مالك يقول: قتل علي عليه السلام شيطان الردهة، -يعني المخدج-.

٨٣- أخبرنا أحمد بن طاوان قال: حدَّثنا الحسين بن محمد العدل،

٨١- أخرجه البخاري (ج٩ ص٩٩) رقم (٥٠٥٧) ورقم (٦٩٣٠)، ومسلم (ج٧ ص١٦٩) نووي من طريق: الأعمش عن خيثمة به. ولفظ مسلم أتم.

وقوله «يقولون من قول خير البرية»، في الصحيح «من خير قول البرية».

٨٢- إسناده ضعيف.

حامد الهمداني له ترجمة في "لسان الميزان" (ج٢ ص١٦٤).

ويقال له الصائدي والشاكري يروي عن سعد بن مالك، وعنه أبوإسحاق فقط فالرجل مجهول، ولا يلتفت إلى أبي الفتح الأزدي حيث ذكره في الصحابة فقد خالفه البخاري وأبوحاتم فجعلاه في عداد التابعين فأين الثريا وأين الثرى.

٨٣- قال الحافظ الذهبي: منكر. =

حدَّثنا الجواربي قال: حدَّثني أبي، حدَّثنا محمد بن عقبة بن هرم، حدَّثنا سفيان بن عيينة عن علاء بن أبي العباس عن أبي الطفيل عن بكر بن قرواش عن سعد قال: ذكروا عنده ذا الثدية فقال: قال رسول الله ﷺ: «شيطان الردهة زاغ الجبل أو راعي الخيل يحتدره رجل من بجيلة يقال له الأشهب -أو ابن الأشهب- علامة في قوم ظلمة» قال سفيان: قال عمار الدهني: جاء به رجل منَّا يقال له الأشهب أو ابن الأشهب.

٨٤- قال: وحدَّثنا الجواربي، حدَّثنا ابن زنجويه، حدَّثنا عبدالرزاق، حدَّثنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل قال: مرَّ ابن الكواء إلى علي عليه السلام فقال له: مَنِ (الأخسرون أعمالاً)؟ قال: ويلك هم أهل (حَرُورَا).

قال: أخبرنا الفريابي قال: حدَّثنا سفيان -يعني ابن عيينة- عن سلمة عن أبي الطفيل قال: سُئِل علي عليه السلام عن هذه الآية فذكر مثله.

٨٥- أخبرنا أحمد بن محمد، حدَّثنا الحسين بن محمد العلوي

= بكر بن قرواش عن سعد بن مالك لا يعرف والحديث منكر رواه عنه أبوالطفيل قال ابن المديني: لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث، يعني في ذكر ذي الثدية. اهـ من كلام الحافظ الذهبي في «الميزان» (ج١ ص٣٤٧).

٨٤- صح إلى أمير المؤمنين موقوفًا عليه.

كما أخرجه الطبري في تفسيره (ج١٦ ص٣٤) من طرق عدة إليه.

٨٥- إسناده ضعيف.

فيه عبدالله بن ظالم الراوي عن سعيد بن زيد: وهو ضعيف، لينه البخاري.

وعلي بن عاصم الخراساني قال الذهبي: ضعفوه. قلت: مختلف فيه والراجح ضعفه. راجع «التهذيب» و «الميزان».

العدل، حدَّثنا علي بن عبدالله بن مبشر، حدَّثنا محمد بن حرب، حدَّثنا علي بن عاصم، حدَّثنا حصين عن هلال بن يساف عن عبدالله قال: جاء رجل إلى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وقال: أحببتُ عليًّا حبًّا لم يحبه رجل قط، قال: أحببتَ رجلاً من أهل الجنة.

٨٦- أخبرنا القاضي أبوعلي إسماعيل بن محمد بن أحمد الطيب بن كاري الفقيه الغرافي رحمه الله، حدَّثنا أبوبكر أحمد بن عبيدالله بن الفضل بن سهل بن بيري، وأخبرنا أحمد بن محمد ابن عبدالوهاب بن طاوان، حدَّثنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي، وأخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله، حدَّثنا أبوالحسن علي بن الحسن الجاذري الطحان، قالوا: حدَّثنا أبوبكر محمد بن سمعان العدل الحافظ، حدَّثنا أبوالحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرزّاز الواسطي المعروف ببَحْشَل، حدَّثنا القاسم بن عيسى، حدَّثنا أبوسلمة الخواص الواسطي: عيسى بن ميمون قال: حدَّثنا العوام بن حوشب، عن أبيه، عن جده قال: كنت مع علي بن أبي طالب عليه السلام فأتاه رجل فقال: إن الخوارج قتلوا عبدالله بن خباب وقد عبروا الجسر. قال: دعوهم فإن عبروا لم يفلت

٨٦- إسناده ضعيف جدًا.

أبوسلمة الخواص عيسى بن ميمون: ضعيف جدًا. كما في «التهذيب».

وحوشب بن يزيد مترجم في «تاريخ البخاري» (ج٢.١ ص١٠٠)، و «الجرح والتعديل» (ج٣ ص٢٣١)، و«الثقات» (ج٦ ص٢٤٣) وهو: مجهول الحال.

ووالده يزيد جاء أنه أسلم على يد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، كما في ترجمة حفيده العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث، وذكروا أنه كان عاملاً لعلي على باروسما، ونهر الملك، وهما محلان في بغداد.اهـ

منهم عشرة، ولم يُقتل منكم عشرة.

ثم جاء آخر فقال: قد عبروا الجسر، فقال لي: يا يزيد اقطع لي خمسة آلاف خشبة أو قصبة، ثم ركب بغلة النبي ﷺ فأتاهم فقاتلهم وأنا بين يديه، فلما فرغ من قتالهم، جعل لا يمر على قتيلٍ إلا قال لي: ضع عليه قصبة أو خشبة، ثم جعل كأنه يطلب شيئًا لا يجده، فرأيت وجهه يتربد ويقول: والله ما كَذَبْتُ ولا كُذِّبْتُ، حتى انتهى إلى موضع دالية فيه ماء مستنقع، فإذا فيه رجل، فأخذ هو برِجلٍ وأخذتُ برِجلٍ فأخرجناه، فإذا رَجلٌ في عضدِهِ شعرات إذا مُدَّت امتدَّتْ، وإذا تُرِكَتْ قَلُصَتْ، قال: الله أكبر، الله أكبر، والله ما كَذَبْتُ ولا كُذِّبْتُه، فرجع وجهه إلى ما كان قبل ذلك.

٨٧- أخبرنا القاضي أبوالخطاب عبدالرحمن بن عبدالله الإسكافي الشافعي رَحِمَهُ اللهُ -قدم علينا واسطًا- حدَّثنا أبومحمد عبدالله بن عبيدالله بن يحي قال: حدَّثنا القاضي أبوعبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدَّثنا أحمد بن محمد بن يحي بن سعيد، حدَّثنا زيد بن الحباب حدَّثني موسى بن عبيدة حدَّثني يحي بن الشبل عن جده عبدالله بن جبير -وكان من كتاب علي عَلَيْهِ السَّلَامُ- قال: دخل علينا الخوارج فقالوا: اشفعوا لنا إلى علي يذرنا نقاتل معاويةَ، قال: فذكرنا لعلي عَلَيْهِ السَّلَامُ، فقال: ما كَذَبْتُ وَلا كُذِّبْتُ، لأُجاهِدَنَّهم قال: فحكّموا، فقال: كلمة حق يُراد بها الباطل، فقاتلهم

٨٧- فيه موسى بن عبيدة الربذي: ضعيف كما في «تهذيب التهذيب» ولعل في باقي الإسناد من هو أشد ضعفًا منه والله أعلم.

فقتلهم وهزمهم، فقال: التمسوا لي المخدج! فوجد قتيلاً فقال علي عليه السلام: من يعرف هذا؟ فقال رجل: أنا أعرفه، قال: بم تعرفه؟ قال: خرجت في ظهر لي أريد العراق فمررت بعنقاء وهو مدلي رجليه فقال: يا عبدالله ما أنت مبلّغي إلى العراق؟ فقلت: نعم، قال: فبلغته. قال: صدقت.

٨٨- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان إجازةً أن أبا

٨٨- أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان تقدمت ترجمته برقم (٤) ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وأبوأحمد عمر بن عبيد الله بن شوذب تقدم برقم (١) وصوابه: عمر بن عبدالله، مكبر، وما هنا تصحيف. والله أعلم.

ومحمد بن عثمان بن شمعون المعدل لم أعرفه اللهم إلا أن يكون محمد بن عثمان بن سمعان العدل الحافظ فإنها طبقته، وقد كان يضاهي بحشلاً صاحب "تاريخ واسط" في الحفظ والإتقان. انظر "تاريخ واسط" ص(٢١). وغالب ظني أنه هذا وإن لم أجزم بذلك.

قلت: هكذا إسناد المؤلف وقد تعبت في البحث عن محمد بن عبدالله بن حرام والظاهر أنه تصحف كما هي العادة في هذا الكتاب، وأن الصواب محمد بن عبدالله عن حرام عن عبدالرحمن بن جابر عن أبيه.

فعبدالرحمن بن جابر بن عبدالله الأنصاري: ثقة من رجال الشيخين.

والراوي له عنه حرام وهو ابن عثمان.

والراوي له عنه محمد بن عبدالله ذكر المزي في "تهذيب الكمال" رجلين كليهما من مشايخ الدراوردي:

الأول: محمد بن عبدالله بن الحسن الخارج على المنصور ثقة.

الثاني: محمد بن عبدالله بن أبي حرة: ثقة أيضًا، وكلاهما روى عن حرام.

وعلة الحديث هو حرام بن عثمان، قال الشافعي: الرواية عن حرام بن عثمان حرام. وقال أحمد: ترك الناس حديثه. وقال مالك ويحيى: ليس بثقة. وقال ابن حبان: كان غاليًا في التشيع يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. وقال ابن معين: الحديث عن حرام حرام. وقال يحيى بن سعيد: قلت لحرام بن عثمان: عبدالله بن جابر، ومحمد بن جابر، وأبوعتيق هم واحد؟ قال: إن شئت جعلتهم عشرة. انظر ترجمته من "لسان الميزان" (ج٢ ص٢٢١-٢٢٢).

أحمد عمر بن عبيدالله بن شوذب حدثه قال حدَّثنا محمد بن عثمان -وهو ابن شمعون المعدل- حدَّثنا محمد بن أحمد البزار، حدَّثنا الزبير بن بكار، حدَّثنا محمد بن يحي بن ثوبان قال: أخبرنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عبدالله بن حرام عن عبدالرحمن بن جابر عن أبيه قال: كان الحسن بن علي عليهما السلام بطَّأً لسانه، فصلى خلف النبي ﷺ فقال: «الله أكبر»، فقال الحسن بن علي: الله أكبر، فسُرَّ رسول الله ﷺ، وقال رسول الله: «الله أكبر»، فقال الحسن: الله أكبر، حتى كبر سبعًا فسكت الحسن، فقرأ رسول الله ﷺ، ثم قام في الثانية فقال: «الله أكبر»، فقال الحسن: الله أكبر، حتى كبر خمسًا، فسكت الحسن، فقرأ رسول الله ﷺ فأَصْلُ التكبير في العيدين ذلك.

٢٥ قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾[1].

٨٩- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إجازة، أخبرنا أبوأحمد

---

(١) سورة البقرة، الآية:٣٧.

٨٩- إسناده ضعيف جدًا.

فيه عمرو بن أبي المقدام قال ابن معين: غير ثقة ولا مأمون. وقال ابن الجوزي: يروي الموضوعات عن الأثبات.

والحديث ذكره ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج٢ ص٣) وقال: قال الدارقطني: تفرد به عمرو بن ثابت أبوالمقدام ولم يرو عنه غير حسين الأشقر.اهـ وانظر "تنزيه الشريعة" (ج١ ص٣٩٥).

وأما محمد بن علي بن خلف العطار فقال الخطيب: قال محمد بن منصور: كان ثقة مأمونًا حسن النقل. واتهمه ابن عدي فقال بعد أن سرد حديثًا من مناكيره: هو منكر الحديث والبلاء فيه=

عمر بن عبيدالله بن شوذب، حدَّثنا محمد بن عثمان قال: حدَّثني محمد بن سليمان بن الحارث، حدَّثنا محمد بن علي بن خلف العطار، حدَّثنا حسين الأشقر، حدَّثنا عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عباس قال: سئل النبي ﷺ عن الكلمات التي تَلَقَّى آدمُ من ربه فتاب عليه، قال: «سَأَلَه بحقِّ محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت عليَّ فتابَ عَليه».

٢٦ قوله ﷺ: «أنا حربٌ لمن حاربَكم»

٩٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم، حدَّثنا الحسين بن إسحاق البرذعي،

= عندي منه لا مِنْ حسين. يعني الأشقر. وانظر «لسان الميزان» (ج٥ ص٢٨٩).

٩٠- إسناده ضعيف جدًا، أخرجه أحمد (ج٢ ص٤٤٢) ومن طريقه الحاكم (ج٣ ص١٤٩) والطبراني (ج٣ ص٣١) رقم (٢٦٢١) وابن الجوزي (ج١ ص٢٦٦) رقم (٤٣١) من «العلل المتناهية» والخطيب (ج٧ ص١٣٧) عن تليد بن سليمان به.

قلت: قال ابن الجوزي وهذا لا يصح، تليد بن سليمان كان رافضيًا يشتم عثمان بن عفان قال أحمد ويحيى: كان كذابًا. اهـ

وقال الهيثمي في «المجمع» (ج٩ ص١٦٩): رواه أحمد والطبراني وفيه تليد بن سليمان وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ

قال ابن معين: تليد كذاب يشتم عثمان، وكل من شتم عثمان، أو طلحة، أو أحدًا، من أصحاب النبي ﷺ دجال لا يكتب عنه، وعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين، وقال مرة: قد سمعت منه ولكن كان ليس بشيء. وقال يعقوب بن سفيان: تليد رافضي خبيث. وقال: سمعت عبيدالله بن موسى يقول لابنه محمد: أليس قد قلت لك لا تكتب حديث تليد هذا. وقال العجلي: روى عنه أحمد لا بأس به، وكان يتشيع ويدلس، وابن عمار زعموا أنه لا بأس به.

حدَّثنا زكريا بن يحيى حدثنا فضيل بن عبدالوهاب، حدَّثنا تليد بن سليمان قال: حدَّثنا أبوالجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: أبصر النبي ﷺ عليًا وفاطمة وحسنًا وحسينًا فقال: «أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُم، وسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُم».

٢٧ قوله ﷺ: «تحشر ابنتي فاطمة..»

٩١ - أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن غسّان البصري إجازة أنَّ أبا علي الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي زيد حدثهم قال: حدَّثنا

٩١- موضوع.

وهو في "اللآلئ المصنوعة" (ج١ ص٤٠٢) وعزاه إلى الحاكم رحمه الله وقال: موضوع لا يجاوز ابن بسطام وابن مهدي.

قال السيوطي: قلت أورده صاحب "الميزان" في ترجمة ابن مهدي وقال: إنه خبر باطل وليس لابن بسطام ترجمة في "الميزان" ولا في "اللسان" والله أعلم.

وفي "تنزيه الشريعة" بعد ذكره (ج١ ص٤١٣): وفيه أحمد بن علي بن مهدي الرقي وعنه محمد ابن بسطام، وأحدهما وضعه لا يتجاوزهما.

قلت: في "اللسان" (ج١ ص٢٢٢): أحمد بن علي بن صدقة عن أبيه عن علي بن موسى الرضا وتلك نسخة مكذوبة روى عن القعنبي، اتهمه الدارقطني بوضع الحديث، ثم قال: أحمد بن علي بن مهدي الرقي عن الرضا بخبر باطل فالله المستعان، وهو ابن صدقة المذكور.

وفي إسناد المؤلف أحمد بن عامر الطائي وولده فقد قال الذهبي في "الميزان": عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه، عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه قال الحسن بن علي الزهري: وكان أميًا لم يكن بالمرضى.

وفي "لسان الميزان" (ج١ ص١٩٠) أحمد بن عامر الطائي لم يذكر في الأصل في ترجمة أبيه عبدالله، وقال ابن الجوزي في "الموضوعات": وهو محل التهمة، وتكلم فيه البيهقي في "الشعب". اهـ وانظر "تاريخ الخطيب" (ج٧ ص١٣٧).

أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، حدَّثنا أبي، حدَّثنا أحمد بن عامر، حدَّثنا علي بن موسى الرّضا قال: حدَّثني أبي موسى بنُ جعفر قال: حدَّثني أبي جعفرُ بن محمد قال: حدَّثني أبي محمدُ بن علي قال: حدَّثني أبي عليُّ بن الحسين قال: حدَّثني أبي الحسينُ بن علي قال: حدَّثني أبي عليُّ بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «تُحشر ابنتي فاطمة ومعها ثياب مصبوغة بدمٍ، فتعلّق بقائمة من قوائم العرش وتقول: يا عدلُ يا جبّارُ! احكم بيني وبين قاتل ولدي، قال: فيحكمُ لابنتي وربِّ الكعبةِ».

٢٨ قوله ﷺ: «إنما سميت ابنتي فاطمة...»

٩٢- وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما سميتُ ابنتي فاطمةَ

٩٢- موضوع.

فيه عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، ووالده متهمان بوضع نسخة على علي الرضا عن آبائه كما في «الميزان» و«لسان الميزان» (ج١ ص١٩٠) (ج٣ ص٢٥٢) وانظر رقم (٩١).

قلت: قال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص(٣٩٢) رقم (١١٩) بعد أن ذكر الحديث: رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعًا وفي رواية أخرى عن أبي هريرة أن الله فطم محبيها عن النار.

وفي الإسناد الأول: أحمد بن جميع الغساني، وفي الإسناد الثاني: محمد بن زكريا الغلابي وهو واضعه، والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات».اهـ

قلت: حديث ابن عباس عند الخطيب (ج١٢ ص٣٣١) وقال الخطيب: في إسناد هذا الحديث من المجهولين غير واحد، وليس بثابت. وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» وساقه إلى ابن عباس (ج١ ص٤٢١)، وفي «اللآلىء المصنوعة» (ج١ ص٤٠٠).

وحديث أبي هريرة ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٤٢١) بسنده إلى أبي هريرة، وقال: هذا عمل الغلابي، وقد ذكرنا عن الدارقطني أنه كان يضع الحديث. اهـ

وذكره السيوطي في «اللآلىء» (ج١ ص٤٠٠) به.

لأنَّ الله عز وجل فطَمَها وفَطَمَ مَن أحبَّها مِن النَّار».

٢٩ قوله ﷺ: «يا عليُّ إنك سيدُ المسلمينَ...»

٩٣ - وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عليُّ إنك سيِّدُ المسلمينَ، وإمامُ المتَّقِين وقائدُ الغُرِّ المحجلِين، ويَعْسُوبُ المؤمنين».

قال أبوالقاسم الطائي: سألت أحمد بن يحي ثعلب، عن اليعسوب فقال: هو الذكر من النحل الذي يَقْدُمها.

٩٣- موضوع.

فيه عبدالله بن أحمد الطائي وأبوه وهما متهمان بوضع هذه النسخة. كما تقدم

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٤٥) وفيه ذكر يعسوب المؤمنين مطولاً. وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع.

أما الطريق الأولى: ففيه عباد بن يعقوب قال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.

وفيه علي بن هاشم، قال ابن حبان: كان يروي عن المشاهير المناكير، وكان غاليًا في التشيع، قال الشيخ: عباد بن يعقوب أخرج عنه البخاري في «صحيحه».

وفيه محمد بن عبدالله، قال يحي: ليس بشيء.

وأما الطريق الثاني: ففيه أبوالصلت الهروي، وكان كذابًا رافضيًا خبيثًا فقد اجتمع عباد وأبوالصلت في روايته عن علي بن هاشم فالله أعلم أيهما سرقه من صاحبه.

وأما طريق ابن عباس فالمتهم به عبدالله بن داهر فإنه كان غاليًا في الرفض، قال يحي بن معين: ليس بشيء ما يكتب عنه إنسان فيه خير.اهـ

وانظر «الفوائد المجموعة» رقم (٤٤، ٤٥).

وفيه: وقد رواه الحاكم في «الكنى» من طريق أخرى، وقال: إسناده غير صحيح.

وفي «الميزان» في ترجمة إسحاق بن بشر الأسدي أنه كذاب وضاع وأورد له هذا الحديث. اهـ

٣٠ قوله ﷺ: «الويلُ لظالمِي أهلَ بيتي»

٩٤- وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «الويلُ لظالمي أهل بيتي، عذابُهم مع المنافقين في الدَّركِ الأسفلِ مِن النَّارِ».

٣١ قوله ﷺ: «قاتلُ الحسينِ في تابوتٍ من نارٍ»

٩٥- وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ قَاتِلَ الحُسَينِ في تابوتٍ مِن نارٍ، عليه نصف عذاب أهلِ النَّارِ، وقد شُدَّ يداه ورجلاه بسلاسلَ من نار، مُنَكَّس في النار حتى يقعَ في قَعْرِ جهنَّم، وله ريح يتعوذُ أهل النار إلى ربهم عز وجل من شدة ريح نتنه، وفيها خالد ذائق العذاب الأليم لا يفتر عنهم ساعة، ويسقى من حميم الويل لهم من عذاب الله عز وجل».

٩٤- موضوع.

نسخة موضوعة وضعها الطائي وأبوه. انظرها التفصيل برقم (٩١، ٩٢، ٩٣).

٩٥- موضوع.

تقدم حال هذه النسخة.

وهو في "كشف الخفاء" (ج٢ ص٩١) رقم (١٨٥٥) وقال: قال الحافظ ابن حجر: ورد عن علي ﷺ مرفوعًا من طريق واهٍ.

٣٢ قوله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش...»

٩٦- وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يومُ القيامة نُودِيتُ من بُطَنان العرشِ: يا محمد نِعمَ الأبُ أبوكَ إبراهيمُ، ونعمَ الأخُ أخوك عليٌّ».

٣٣ قوله ﷺ لعلي: «أنتَ قسيمُ النار...»

٩٧- وبإسناده عن علي عليه السلام أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّكَ قسيمُ النارِ، وإنك تَقْرَعُ باب الجنة، وتدخلها بغير حساب».

٣٤ قوله ﷺ: «إنَّ موسى سَأَلَ ربَّه عَزَّوجلَّ...»

٩٨- وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ موسى بنَ عمرانَ سأل ربَّه عز وجل فقال: يا رب إن أخي هارون قد مات فاغفر له! فأوحى الله عزَّ وجل إليه: يا موسى لو سألتني في الأولين والآخرين لأجبتك، ما خلا قاتل الحسين بن علي، فإني أنتقمُ له من قاتِلِه».

٩٦- موضوع.

انظر ما تقدم، وهو في "كنز العمال" (ج١١ ص٤٨٧) رقم (٣٢٢٩٧) وقال: الرافعي عن علي.

٩٧- موضوع، انظر ما تقدم.

٩٨- موضوع، انظر ما تقدم.

٣٥ قوله ﷺ: «من قاتلك في آخر الزمان...»

٩٩ -وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قاتَلَك في آخرِ الزَّمانِ فكأنما قاتل مع الدجال».

٣٦ قوله ﷺ: «مَثَلُ علي في هذه الأُمة...»

١٠٠ - أخبرنا أبوالقاسم واصل بن حمزة البخاري قدم علينا واسطًا، أخبرنا عبدالحميد بن محمد بن داود قال: حدَّثنا أبوالقاسم الحسين بن محمد بن إسماعيل بن أبي عابد القاضي، حدَّثنا أبوالحسين زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك، حدَّثنا محمد بن أحمد بن نصر، حدَّثنا أحمد بن عبيد، حدَّثنا إسحاق بن بشر عن عمرو بن أبي المقدام عن سماك عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما مَثَلُ عليٍّ في هذه الأُمَّة مَثَلُ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد في القرآن».

٣٧ قوله ﷺ: «لولاك...»

١٠١ - أخبرنا إبراهيم بن غسان البصري إجازة أن أبا علي

٩٩- موضوع، انظر حال الصحيفة في رقم (٩١).

١٠٠- موضوع.

فيه عمرو بن أبي المقدام، قال ابن معين: غير ثقة ولا مأمون. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات.

١٠١- موضوع.

فيه عبدالله بن أحمد الطائي وأبوه وهما متهمان بوضع نسخة عن علي الرضا. انظررقم(٩١).

الحسين بن أحمد حدثهم قال: حدَّثنا عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، حدَّثنا أبي أحمدُ بن عامر، حدَّثنا عليُّ بن موسى الرضا قال: حدَّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدَّثني أبي جعفرُ بن محمد قال: حدَّثني أبي محمدُ بن علي قال: حدَّثني أبي عليُّ بن الحسين قال: حدَّثني أبي الحسينُ بن علي قال: حدَّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «لولاك ما عُرِفَ المؤمنون مِن بَعدِي».

١٠٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان أخبرنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي، حدَّثنا أبوعبدالله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني، حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، أخبرنا مُصعب قال: حجَّ الحسين خمسًا وعشرين حجة ماشيًا.

١٠٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي إجازة أن أبا القاسم علي بن طلحة النحوي أخبرهم قال: حدَّثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح، حدَّثنا محمد بن القاسم قال: حدَّثني أبي، حدَّثنا أحمد بن عبيد، أخبرنا الواقدي، حدَّثنا ابن أبي سبرة عن ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً قال له: أكان عليُّ بن أبي طالب يباشر القتال بنفسِهِ؟ قال: إي والله، ما رأيتُ رجلاً أطرحَ لنفسه في متلفٍ مِن عليٍّ، فلربما رأيته يخرج حاسرًا بيده السيف إلى الرجل الدرّاع فيقتلَه.

١٠٢- صحيح إلى مصعب.

١٠٣- فيه الواقدي وهو من أركان الكذب.

وأما شجاعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ وثباته في المعارك فذلكم مشهور معروف غير منكر.

١٠٤ - قال: وحدَّثنا محمد بن القاسم، حدَّثنا أحمد بن الهيثم، حدَّثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل، حدَّثنا الحكم بن عبدالملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا عليُّ إن الله جعل فيكَ مثلاً من عيسى ابن مريم عليه السلام: أبغضته اليهود حتى بَهَتُوا أمه، وأحبته النصارى حتى ادعوا فيه ما ليس له بحق». إلا أنه يهلك في محبتي مُطْرٍ يَصِفُنِي بما ليس فيَّ ومُبغضٌ مفترٍ يحمله شنآنه لي على أن يبهتني، آلا وإني لست بنبي ولا يوحى إليَّ ولكني أعمل بكتاب الله ما استطعت، فما أمرتكم من طاعة الله عز وجل فواجب عليكم وعلى غيركم طاعتي فيه، وما أمرتكم أو أمركم غيري من معصية الله فإنه لا طاعة لأحد في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف.

١٠٥ - وبإسناده قال: وحدَّثنا محمد بن القاسم، حدَّثنا الحسين بن

١٠٤- ضعيف جدًا.

فيه ربيعة بن ناجد قال الذهبي: عن علي لا يكاد يعرف، وعنه أبوصادق الأزدي بخبر منكر فيه: «علي أخي ووارثي». اهـ من "الميزان" (ج٢ ص٤٥).

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات".

والحارث بن حصيرة أقل أحواله أنه صدوق إلا أنهم ذكروا عنه أنه كان يؤمن بالرجعة.

وفيه الحكم بن عبدالملك القرشي أجمعوا على ضعفه، قال يحي بن معين: ليس بشيء ليس بثقة ضعيف. وقال: ضعيف الحديث. وقال أبوحاتم: مضطرب الحديث وليس بقوي في الحديث. وقال أبوداود: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن خراش: ضعيف الحديث. انظر "التهذيب".

١٠٥- هذا أثر عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي.

وفي رجاله من لم أعرفهم.

وعمر بن يعلى لم أجده، وكأنه عمر بن عبدالله بن يعلى الثقفي: ضعيف اتهم بشرب الخمر.=

علوان بن محمد القطان، حدَّثنا علي بن سيابة، حدَّثنا يحي بن زكريا الأنصاري، عن عمر بن يعلى، عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: والله ما رأيت قرشيًا أقرأ لكتاب الله من علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٠٦ - وبإسناده قال: حدَّثنا محمد بن القاسم، حدَّثنا أبي حدَّثني أبوعبدالله اليمامي الضرير، حدَّثنا عبيدالله بن عائشة قال: حدَّثني أبي قال: كان المشركون إذا بَصُروا بعلي في الحرب عَهِدَ بعضهم إلى بعض.

١٠٧ - قال: وحدَّثنا محمد بن القاسم قال: حدَّثني أبي عن العباس بن ميمون، عن ابن عائشة عن أبيه عن عوف عن الحسن -والألفاظ مختلفة والمعاني متقاربة- أن رجلاً قال له: إن إخوتك الشيعة ينسبونك إلى تنقُّص علي ويقولون: قال: لو كان عليٌّ بالمدينة يأكل حشفَها كان خيرًا له مما صَنَعَ؟ فبكى الحسن وقال: وأنا أقول هذا؟ أما والله لقد

= مترجم في «الميزان» (ج٣ ص٢١١) فإنه في طبقته، وإلا فلا أدري من هو.

وأما محمد بن القاسم فهو الأنباري: إمام معروف.

١٠٦- هذا موقوف على محمد بن حفص بن عائشة والد عبيد الله، وكم بينه وبين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ومحمد هذا له ترجمة في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (ج٧ ص٢٣٦): روى عن عمه عبيد الله بن عمر بن موسى، روى عنه ابنه عبيد الله بن محمد بن حفص سمعت أبي يقول ذلك. اهـ فهو مجهول.

وأما ولده فمن رجال «التهذيب» قال الحافظ: ثقة جواد، رمي بالقدر ولم يثبت من كبار العاشرة.

وأبوعبدالله اليمامي الضرير لا أدري من هو. والله المستعان.

١٠٧- إسناده ضعيف.

محمد بن حفص والد عبد الله: مجهول الحال كما تقدم.

فارقكم بالأمس رجلٌ كان سهمًا صائبًا من مرامي الله عز وجل، ربانيُّ هذه الأُمَّة بعد نبيِّها ﷺ، وصاحب شرفِهَا وفضلها وذا القرابةِ القريبةِ من رسول الله، غير سئوم لأمر الله، ولا سروقة لمال الله، أعطى القرآن عزائمه فيما عليه وله، فأورده رياضًا مونَّقة وحدائق معذقة ذاك علي بن أبي طالب يا لُكَع.

١٠٨ - وبإسناده قال: حدَّثنا أبي، حدَّثنا أبوعبدالله اليمامي الضرير، حدَّثنا عبيدالله بن عائشة قال: حدَّثني أبي قال: كان عليُّ بنُ أبي طالب مبَثّةَ رسولِ الله ﷺ وموضعَ أسراره.

١٠٩ - وقال: حدَّثنا محمد بن القاسم، حدَّثنا محمد بن الحسين، حدَّثنا جندل بن والق الثعلي، حدَّثنا عمر بن طلحة عن أسباط بن نصر عن السُّدِّي قال: كنت غلامًا بالمدينة ألعب عند أحجار الزيت فجاء

١٠٨- موقوف على والد عبيدالله بن عائشة، وانظر رقم (١٠٧).

١٠٩- إسناده ضعيف، وهو موقوف.

أسباط بن نصر: ضعيف. كما في «التهذيب» لابن حجر رحمه الله.

وجندل بن والق في «التقريب»: صدوق يغلط ويصحف، وذكر الحافظ في «التهذيب» قول الإمام مسلم: متروك، في ترجمته.

وبهذا يكون الراوي مطروحًا إلا أن صاحبي كتاب «تحرير التقريب» قالا: أما قول المؤلف في «تهذيب التهذيب» أن مسلمًا قال في كتاب الكنى: متروك، فهو خطأ بين لأن مسلمًا إنما أطلق هذا القول في الذي بعده في الكنى (٢٢٦٣) وهو أبوعلي الحسن بن عمرو بن سيف العبدي. اهـ

قلت: والراوي عن جندل محمدُ بن الحسين هو أبوحصين الوادعي، قال الذهبي في «السير» (ج١٣ ص٥٦٩): المحدث الحافظ الإمام القاضي أبوحصين محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي الكوفي صاحب المسند، وثَّقه الدارقطني.اهـ

راكبٌ على بعير فجعل يسبُّ عليًّا! وجعل الناس يجتمعون حوله، فأقبل سعد بن أبي وقاص فرفع يديه وقال: اللَّهم إن كان يذكر عبدًا صالحًا فأرِ الناس به خزيًا، فنفر به بعيره فاندقّت عنقه. أبعده الله وأسحقه!.

١١٠ - قال: وحدَّثنا محمد بن القاسم، حدَّثنا أحمد بن إسحاق

١١٠- إسناده ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (ج١ ص٨٣) رقم (١١٧) فقال: حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة حدَّثنا وكيع ثنا ابن أبي ليلى ثنا الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: كان أبوليلى يسمر مع علي ﷺ. فذكره.

وبهذا تعلم أن السند عند المؤلف تصحف وصوابه: حذف الواو التي بين (ابن أبي ليلى) وبين (عن الحكم).

والحديث أخرجه أحمد (ج١ ص٩٩) و(ج١ ص١٣٣) فقال: حدَّثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن عبدالرحمن به، وابن أبي شيبة (ج١٢ ص٦٢) في «المصنف» فقال: حدَّثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الحكم والمنهال، وعيسى عن عبدالرحمن. فذكره.

والنسائي في «الخصائص» ص(٣٩) من طريق: عبيدالله عن ابن أبي ليلى عن الحكم، والمنهال عن عبدالرحمن.

والبزار كما في «كشف الأستار» (ج٣ ص١٩٢) رقم (٢٥٤٦): حدَّثنا يوسف بن موسى ثنا عبيدالله بن موسى حدَّثنا ابن أبي ليلى عن الحكم، والمنهال عن عبدالرحمن.

والحاكم (ج٣ ص٤٢) رقم (٤٣٩٩) من طريق: ابن أبي ليلى عن الحكم، وعيسى عن عبدالرحمن مختصرًا.

قلت: والحديث من طريق ابن أبي ليلى وهو محمد: ضعيف.

وأخرجه النسائي في «الخصائص» ص(١٦٠) والطبراني في «الأوسط» (ج٣ ص١٥٠) رقم (٢٣٠٧) من طريق: أبي إسحاق السبيعي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى. فذكره.

وفيه أيوب بن إبراهيم الثقفي الملقب بعبدويه، قال الحافظ: صدوق.

قلت: قال الذهبي في «الميزان» (ج١ ص٢٨٤): أيوب بن إبراهيم، لقبه عبدويه في عصر مالك: مجهول. قلت: روى عنه ابن أخيه هاشم بن مخلد فقط، وثقه ابن حبان روى له النسائي في «الخصائص» علي.اهـ =

الورّاق، حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا وكيع عن أبي ليلى، وعن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ليلى أنه كان يسيرُ مع عليٍّ عليه السلام فيراه يلبس لباسَ الشتاء في الصيف، ولباس الصيفِ في الشتاء، فسألته عن ذلك، فقال: طلبني رسول الله ﷺ يوم خيبر فجئت وأنا أرمد فبَصَقَ في عينيَّ فبَرَأْتُ، وقال: «اللَّهمَّ قِهِ الحرَّ والبردَ»، فما وجدت بعد ذلك حرًّا ولا بردًا.

١١١ - أخبرنا أبوبكر أحمد بن طاوان إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثهم قال: حدَّثنا محمد بن يونس بن الحسين قال: حدَّثنا محمد بن حنان المازني، حدَّثنا عبيدالله بن عائشة، حدَّثنا عمر بن عبدالملك قال: سمعت أبا هارون العبدي يقول: حدَّثنا أبوسعيد قال: كنا مع رسول الله ﷺ فأعطى رسول الله ﷺ الناسَ ولم يعطِ عليًا قال: فرئي ذلك في وجهه، فأخذ بضبعه -أو بضبعيه- قال: ثم قال رسول الله ﷺ: «أمّا ترضى أن تُعطى إذا أُعطيتُ، وتُكسَى إذا كُسِيتُ».

١١٢ - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة أن أبا أحمد عمر بن

= قلت: فهو مجهول العين لا يصلح في الشواهد ولا في المتابعات.

وأما بصاقه عليه الصلاة والسلام في عيني علي بن أبي طالب رضي الله عنه فمتفق عليه وقد تقدم في حديث الراية في فتح خيبر. والحمد لله.

١١١- ضعيف جدًا.

أبوهارون العبدي اسمه عمارة بن جوين: متروك بل قد كذبه بعضهم.

١١٢- صححه الشيخ الألباني رحمه الله في «الإرواء» (ج٤ ص٣٧٩) وسرد له طرقًا عن ابن عباس، ففيه ما يغني عن الإطالة.

عبدالله بن شوذب حدثهم قال: حدثنا محمد بن عبدالملك، حدَّثنا أبومعمر صاحب عبدالوارث، حدَّثنا عبدالوارث عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس: أنَّ رسولَ الله ﷺ عقَّ عن الحسنِ كبشًا وعن الحسينِ كبشًا.

١١٣ - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدثهم قال: حدَّثنا محمد بن عثمان، حدَّثنا أبوشعيب عبدالله بن الحسن قال: أخبرنا عبدالله بن عمر عن القاسم بن حفص العمري قال: حدَّثنا عبدالله بن دينار عن ابن عمر: أنَّ النبي ﷺ أذَّن في أُذن الحسنِ والحسينِ حين وُلِدَا.

١١٤ - أخبرنا أبومحمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجانيُّ، حدَّثنا

١١٣- إسناده ضعيف جدًا.

القاسم بن حفص العمري وقد نسب هنا إلى جده الأعلى وهو القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، رماه أحمد بالكذب. وقال الحافظ: متروك. وفيه كلام شديد راجع "تهذيب التهذيب".

١١٤- صحيح، إلا قوله: «إن السيد لا يأكل الصدقة».

فهي زيادة شاذة إن صح الإسناد إلى الربيع بن مسلم، ما لم، فنكر.

فقد خالفه شعبه بن الحجاج عند البخاري (١٤٩١) ومسلم (١٠٦٩) وأحمد (ج٢ ص٤٠٩، ٤٤٤) من طرق: عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه، فقال النبي ﷺ: «كِخ كِخ» ليطرحها ثم قال: «أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة». اهـ واللفظ للبخاري، ولم يذكر: «إن السيد!».إلخ.

زد على ذلك أن السيد في اللغة: من ساد قومه، فيلزم كل من ساد قومه أن لا يأكل من الصدقة هاشميًا كان أو غير هاشمي، ولا قائل به. وأما ما يتعارف عليه بين العوام في بلادنا من تخصيص كلمة السيد، لمن كان من بني هاشم فلا دليل عليه، بل الدليل يرده، هذا النبي ﷺ يقول: «قوموا إلى سيدكم»..الحديث. يعني سعد بن معاذ الأنصاري.

كما أخرجه البخاري (ج٤ ٣٨٠) ومسلم (١٧٦٨) وأحمد (ج٣ ص٢٢). =

أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت المالكي، حدَّثنا أبوبكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباريُّ النحويُّ، حدَّثنا أحمد بن الهيثم، حدَّثنا مسلم بن إبراهيم، حدَّثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أُتي بتمرٍ من تمرِ الصدقة ومعه الحسنُ بنُ علي عليهما السلام فقسم التمر فتناول الحسنُ تمرةً فأدخلها فاهُ، ورسول الله ﷺ لا يراه، فلمّا نظر إليه قال له: «كِخْ كِخْ!» وأخرجها من فيه وقال: «إنَّ السَّيد لا يأكلُ الصدقةَ».

= وسعد بن معاذ سيد من سادات الأنصار، وليس من بني هاشم، وغيره كثير، بل الله عز وجل يقول في يحيى عليه السلام: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾، ويقول في شأن يوسف وتلك المرأة: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ﴾.

ولَرُبَّ ضائع مائع من بني هاشم قاطع للصلاة، شارب للخمر يقال له: السيد فلان! أو سيدي فلان؟، وليس له من السيادة وزن قُلامه كما هو المشاهد، فلا حول ولا قوة إلا بالله.

وقد أوضحت القول في تحقيقي لرسالة الإمام الشوكاني رحمه الله المسماة بـ "العَرف الندي في جواز إطلاق لفظ سيدي". وستقدم للطبع بإذن الله تعالى.

٣٨ وفاة فاطمة أم علي عليه السلام وعليها

١١٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحويُّ، أخبرنا أبوالقاسم علي بن طلحة بن كردان النحوي، حدَّثنا أحمد بن محمد بن الجراح وقال: حدَّثنا محمد بن القاسم، حدَّثنا أحمد بن الهيثم، حدَّثنا الحسن بن بشر قال: حدَّثنا سعدان بن الوليد عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: لما ماتت فاطمة بنت أسد أُمُّ عليٍّ عليه السلام خلع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قميصَه فأمر أن

١١٥- **إسناده ضعيف وفيه من لم أعرفه.**

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٧ ص٤٧٣) رقم (٦٩٣١) فقال: حدَّثنا محمد بن الحسن بن البستنبان بسُرَّ مَن رأى حدَّثنا الحسن بن بشر البجلي ثنا سعدان به.

قال الهيثمي في "المجمع" (ج٩ ص٢٥٧): رواه الطبراني في "الأوسط" فيه سعدان بن الوليد لم أعرفه وبقية رجاله ثقات. اهـ

قلت: الحسن بن بشر البجلي مختلف فيه، تردد فيه الإمام أحمد، وقال أبوحاتم: صدوق، ووثقه مسلمة بن قاسم، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن عدي: أحاديثه يقرب بعضها من بعض وليس هو بمنكر الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن خراش: منكر الحديث. وذكره الساجي، وأبوالعرب في "الضعفاء"، وقال الحافظ: صدوق يخطئ.

قلت: الرجل يصلح في الشواهد والمتابعات.

وأحمد بن الهيثم الراوي له عن الحسن عند المؤلف لم يعرفه الحافظ ابن حجر كما في ترجمة نمير بن الوليد من "اللسان" (ج٦ ص٢٢٤).

وسعدان بن الوليد لم أظفر بترجمته، وقد أشار إليه المزي في ترجمة الحسن بن بشر فقال: روى عن سعدان بن الوليد صاحب السابري. اهـ من "تهذيب الكمال" (ج٦ ص٥٩).

وجاء نحوه من حديث أنس بن مالك وفيه أشياء منكرة. رواه الطبراني في "الأوسط" و"الكبير" وفيه روح بن صلاح: ضعيف. وانظر "مجمع الزوائد" (ج٩ ص٢٥٦).

قلت: وهو كما قال، انظر "لسان الميزان" (ج٢ ص٥٣٩). والله أعلم.

تُلْبسَهُ فأُلْبِسَتْه، ودخل معها اللحد، فاضطجع، فسئل فقيل له: يا رسول الله لقد صنعت بهذه ما لم تصنع بغيرها؟ قال: «إني ألبَستُها قميصي لتُكْسَى من حُلَل الجنة، واضطجعت في لحدها لتخفف عنها ضغطة القبر، فإنها كانت أحسن الناس إليَّ صنعًا بعد أبي طالب».

١١٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدثهم قال: حدثنا أبي قال: حدَّثنا عبيد بن مهدي الماوردي، حدَّثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله ﷺ وأنا قائل، فرأيته أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم فقلت له: بأبي أنت يا رسول الله ما هذا؟! قال: «هذا دَمُ الحسين وأصحابِه لم أزل ألتقطه منذ اليوم»، فأحصينا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم.

١١٧ - وقال: أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدَّثنا أحمد بن

١١٦- صحيح.

أخرجه أحمد (ج١ ص٢٤٢)، وعبد بن حميد (٧٠٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٨٢٢)، والحاكم في «مستدركه» (ج٣ ص٣٩٨)، وأحمد أيضًا في «الفضائل» (١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٩) من طرق: عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (ج٩ ص١٩٣-١٩٤): رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

قلت: إسناده صحيح والحمد لله. والحديث ذكره شيخنا في «الصحيح المسند» والله أعلم.

١١٧- إسناده ضعيف.

وشهر بن حوشب: الراجح ضعفه.

والإخبار بقتله عليه السلام من حديث أم سلمة ثابت.

=

عيسى بن القاسم قال: حدَّثنا إبراهيم بن عبدالسلام، حدَّثنا حجَّاج، حدَّثنا حماد عن أبان عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت: كان جبريل عند رسول الله ﷺ والحسين معي، فبكى فتركته فدنا من رسول الله ﷺ فقمت فأخذته فبكى فتركته فدخل إلى النبي ﷺ فقال جبريل: أتحبُّه يا محمد؟ قال: «نعم» قال: إن أمتك ستقتله، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يُقتَل بها. وبسَطَ جناحه إلى الأرض التي يُقتل

= والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في "زوائد الفضائل" (ج٢ ص٧٨٢) رقم (١٣٩١) من طريق شهر به.

وله طرق أخرى:

الأولى: عند الطبراني في "الكبير" (ج٣ ص١١٤) رقم (٢٨١٧) من طريق: الأعمش عن أبي وائل عن أم سلمة، قصة قتل الحسين والتربة.

قلت: هذه الرواية ضعيفة جدًا فيها عمرو بن ثابت: متروك. وبه قال الهيثمي في "مجمع" (ج٩ ص١٨٩).

الثانية: عند الطبراني في "الكبير" أيضًا (ج٣ ص١٥٥) رقم (٢٨١٩) من طريق: المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أم سلمة مطولاً. ولكن في إسنادها الحماني قال أحمد: كان يكذب جهارا.

الثالثة: وهي عند الطبراني أيضًا في "الكبير" برقم (٢٨٢٠): عن صالح بن أربد عن أم سلمة مطولاً.

وصالح بن أربد: مجهول عين لم يرو عنه إلا موسى بن صالح الجهني كما في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم.

وله طريق رابعة تأتي برقم (٤٢٥)، وهناك آثار عن بعض الصحابة التابعين في هذا الموضوع تراجعها في "معجم الطبراني" (ج٣ ص١١٠-١٢٠) وقد تقدم لك رؤيا ابن عباس برقم (١١٦) وهو صحيح.

وراجع حديث علي بن أبي طالب وغيره في التعليق على رقم (٤٥١).

وجاء عن أم الفضل، وصححه الشيخ محدث العصر في "صحيح الجامع" برقم (٦١).

بها فأرانا إياه، فإذا الأرضُ يقالُ لها: كَرْبَلا.

١١٨ - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدَّثنا أبي، حدَّثنا إبراهيم بن عبدالسلام، حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة عن إسماعيل عن أبيه مجالد بن سعيد عن عامر بن سعد البجلي قال: لما قُتِلَ الحسين بن علي رأيت النبي ﷺ في المنام فقال: «ائت البراء بن عازب فأقرئه مني السلام وأخبره أن قَتَلَةَ الحسين في النار، وأن الله عز وجل كاد أن يُسحت الناس بعذاب عظيم»، قال: فأتيت البراء فذكرت ذلك له فقال: صدق رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني».

١١٩ -وأخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدَّثنا أبي، حدَّثنا محمد بن الحسن بن زياد، حدَّثنا الحسين بن إدريس الأنصاري، حدَّثنا عثمان بن محمد، حدَّثنا جرير قال: رأيت النبي ﷺ في المنام آخذًا بيدي وأنا أمشي معه في زقاق، قال: قلت: يا رسول الله هل أوصيت أمتك بأهل

١١٨- إسناده ضعيف.

فيه مجالد بن سعيد ضعفوه كما في "التهذيب".

وحديث «من رآني في المنام فسيراني في اليقظة، لا يتمثل الشيطان بي». صحيح متفق عليه من حديث أبي هريرة.

١١٩- هذه رؤيا.

وجرير هو ابن عبدالحميد، والراوي له عنه هو عثمان بن أبي شيبة، والراوي له عنه الحسين بن إدريس كان من الحفاظ مترجم في "لسان الميزان" (ج٢ ص٣١٢).

ومحمد بن الحسن بن زياد: لم أعرفه، إلا أن يكون النقاش فهو: متروك هالك. والله أعلم. بقيه رجاله معروفون والحمد لله.

بيتك؟ قال: «أوصيتُ أمَّتي بأهلِ بيتي، وأوصيتُ أهلَ بيتي بأمَّتي».

٣٩ قوله ﷺ: «أنا مدينة العلم وعلي بابها...»

١٢٠ - أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر بن أحمد العطار الفقيه

١٢٠- **حديث جابر موضوع.**

أخرجه الحاكم (ج٣ ص١٢٧)، والخطيب في «تاريخه» (ج٢ ص٣٧٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٥٣)، وابن عدي في «الكامل» (ج١ ص١٩٥)، وذكره السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٣٠) من طريق: أحمد بن عبدالله بن يزيد أبي جعفر المؤدب به.

قال الذهبي متعقبًا للحاكم: العجب من الحاكم وجرأته في تصحيحه هذا وأمثاله من البواطيل وأحمد دجال.

وقال ابن عدي: هذا حديث منكر موضوع لا أعلم رواه عن عبدالرزاق إلا أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب أبوجعفر المكتب.اهـ

وفي «الميزان» (ج١ ص١٩٧): كان بسامرا يضع الحديث، وذكر الحديث في ترجمته.

والحديث أنكره الخطيب كما في «اللسان» أيضًا.

طريق أخرى، أخرجها ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٥٣)، وابن عدي (ج١ ص١٩٩)، والسيوطي في «اللآلئ» (ج١ ص٣٣٠) من طريق: أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحي المصري.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح من جميع الوجوه.

وقال ابن عدي في «الكامل» في ترجمة أحمد هذا: ضعيف جدًا يكذب في حديث رسول الله ﷺ إذا روى ويكذب في حديث الناس إذا حدث عنهم.

وفي «اللسان» (ج١ ص١٨٩) قال الدارقطني: كذاب. وقال ابن عدي: حدث عن جده عن الشافعي بحكايات بواطيل يطول ذكرها، وهو كذوب.اهـ

انظر «الكامل».

وذكر الشيخ المعلمي رحمه الله **طريقًا ثالثة** كما في تعليقه على «الفوائد المجموعة» ص(٣٥٢) وعزاها إلى الفضيلي عن جابر، وفي إسنادها الحسين بن عبدالله التميمي قال المعلمي: أراه المترجم في=

الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقر به سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قلت له: أخبركم أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقَّاء الحافظ الواسطي رحمه الله، حدَّثنا عمر بن الحسن الصيرفي رحمه الله، حدَّثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد، حدَّثنا عبدالرزاق قال: حدَّثنا سفيان الثوري عن عبدالله بن عثمان عن عبدالرحمن بن بَهْمَان عن جابر بن عبدالله قال: أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعضد علي فقال: «هذا أميرُ البَرَرَةِ وقاتلُ الكفرةِ، منصورٌ من نصره، مخذولٌ من خذله»، ثم مد بها صوته فقال: «أَنا مدينةُ العلمِ وعليٌّ بابها فَمَن أراد العِلمَ فليأتِ البابَ».

١٢١ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرَج رحمه الله،

= «اللسان» (ج٢ ص٢٩٦) وهو مجهول واه.

(ثنا خبيب) صوابه حبيب بن النعمان: شيعي مجهول، ذكره الطوسي في رجال الشيعة كما في «اللسان».اهـ بتصرف.

١٢١- حديث ابن عباس موضوع.

أخرجه الحاكم في «مستدركه» (ج٣ ص١٢٦)، والطبراني (١١٠٦١)، والخطيب في «تاريخه» (ج١١ ص٤٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٥١)، وذكره السيوطي في «اللآلىء» (ج١ ص٣٢٩) من طريق: أبي الصلت الهروي عبدالسلام بن صالح عن أبي معاوية عن الأعمش به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد لم يخرجاه، وأبوالصلت: ثقة مأمون. فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: بل موضوع، وأبوالصلت لا والله لا ثقة ولا مأمون.اهـ

وقال ابن الجوزي كما في «الموضوعات» (ج١ ص٣٥٤): أبوالصلت الهروي وقد سبق أنه كُذب، وهو الذي وضع هذا الحديث على أبي معاوية وسرقه منه جماعة. اهـ

وفي «تاريخ بغداد» (ج٧ ص١٧٣): لم يروِ هذا الحديث عن أبي معاوية من الثقات أحد، ورواه أبوالصلت فكذبوه. اهـ

وقال الهيثمي في «المجمع» (ج٩ ص١١٤): وفيه عبدالسلام بن صالح الهروي: وهو ضعيف. =

قلت: وبعضهم يحسن القول فيه ولكنه هالك كما تقدم.

وللشيخ المعلمي رَحِمَهُ اللهُ كلام جيد حول أبي الصلت ذكره في تعليقه على فوائد الشوكاني ص(٢٩٣) فقال: وأبوالصلت فيما يظهر لي كان داهية، من جهة، خدم على الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وتظاهر بالتشيع ورواية الأخبار التي تدخل في التشيع، ومن جهة كان وجيهًا عند بني العباس، ومن جهة تقرب إلى أهل السنة برده على الجهمية واستطاع أن يتجمل لابن معين حتى أحسن الظن ووثقه، وأحسبه كان مخلصًا لبني العباس، وتظاهر بالتشيع لأهل البيت مكرًا منه لكي يُصدق فيما يرويه عنهم، فروى عن علي بن موسى عن آبائه الموضوعات الفاحشة كما ترى بعضها في ترجمة علي بن موسى من "التهذيب"، وغرضه من ذلك حط درجة علي بن موسى وأهل بيته عند الناس، وأتعجب من الحافظ ابن حجر: يذكر في ترجمة علي بن موسى من "التهذيب" تلك البلايا وأنه تفرد بها عنه أبوالصلت، ثم يقول في ترجمة علي من "التقريب": صدوق، والخلل ممن روى عنه، والذي روى عنه هو أبوالصلت الهروي ومع ذلك يقول في ترجمة أبي الصلت من التقريب: صدوق له مناكير، وكان يتشيع وأفرط العقيلي فقال: كذاب. ولم ينفرد العقيلي..إلخ.اهـ

قلت: وقد ذكر أقوال العلماء فيه غالبها قد سبق وهذا أمر دقيق لا يتفطن له إلا من تبحر في هذا الشأن، فرحم الله المعلمي وجمعنا به في الفردوس الأعلى.

وحديث ابن عباس له طرق أخرى:

الأولى: من طريق جعفر بن محمد البغدادي الفقيه متابعًا لأبي الصلت الهروي، كما عند ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١ ص٣٥٠).

وقال ابن الجوزي: جعفر بن محمد البغدادي: متهم بسرقة هذا الحديث.اهـ

وفي "الميزان" (ج١ ص٤١٥) قال الذهبي: فيه جهالة، قال مطين حدثنا جعفر ثنا أبومعاوية.. فذكره. ثم قال: هذا موضوع. اهـ

الثانية: عن رجاء بن سلمة عن أبي معاوية: أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١ ص٣٥١) وقال: رجاء بن سلمة قد اتهموه بسرقته أيضًا.

ونقله عنه ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٢ ص٤٥٦) في ترجمة رجاء بن سلمة.

الثالثة: عن عمر بن إسماعيل بن مجالد عن أبي معاوية، أخرجها ابن الجوزي (ج١ ص٣٥١) وقال: عمر بن إسماعيل قال يحيى بن معين: ليس بشيء. كذاب، خبيث، رجل سوء، وقال الدارقطني: متروك.اهـ

أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذَان البزاز إذنًا، حدَّثنا محمد بن حميد اللخمي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمار بن عطية، حدَّثنا

= **الرابعة**: عن أحمد بن سلمة بن عمرو الجرجاني عن أبي معاوية، ذكرها ابن الجوزي (ج١ ص٣٥٢) وقال: أحمد بن سلمة قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالبواطيل ويسرق الأحاديث.

قال ابن حبان: كان يسرق الحديث. كما في «الميزان» (ج١ ص١٠١).

الخامسة: عن سعيد بن عقبة أبي الفتح الكوفي عن الأعمش متابعًا لأبي معاوية، عند ابن الجوزي (ج١ ص٣٥٢) وقال: سعيد بن عقبة قال ابن عدي: هو مجهول غير ثقة.

قلت: الراوي له عنه أحمد بن حفص السعدي، قال الذهبي: شيخ ابن عدي له مناكير. قال حمزة السهمي: لم يتعمد الكذب. وكذا قال ابن عدي. انظر «الميزان» (ج١ ص٩٤).

وأما سعيد بن عقبة فله ترجمة في «الميزان» (ج٢ ص١٥٣)، وذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته ثم قال: قلت: لعله اختلقه السعدي.اهـ قلت: يعني أحمد بن حفص المتقدم.

السادسة: عن الحسن بن راشد عن أبي معاوية، عند ابن الجوزي (ج١ ص٣٥٢) من طريق ابن عدي عن أبي سعيد العدوي عن الحسن بن راشد به، وقال: أبوسعيد العدوي الكذاب صراحًا، الوضاع.

السابعة: عن إسماعيل بن محمد بن يوسف عن أبي عبيد القاسم بن سلام عن أبي معاوية عند ابن الجوزي (ج١ ص٣٥٢) وقال: إسماعيل بن محمد بن يوسف، قال ابن حبان: يسرق الأحاديث ويقلب الأسانيد لا يجوز الاحتجاج به.

قلت: وذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمة إسماعيل بن محمد بن يوسف أبي هارون، ونقل عن ابن الجوزي قوله: أبوهارون كذاب، كما ذكر قول ابن حبان.

الثامنة: عن الحسن بن عثمان عن محمود بن خداش عن أبي أمامه، ذكرها ابن الجوزي (ج١ ص٣٥٢) وعزاها إلى ابن مردويه وقال ابن الجوزي: الحسن بن عثمان قال ابن عدي: كان يضع الحديث.

قلت: وبهذا تعرف أن حديث ابن عباس موضوع، وإن كثرت طرقه فهي تدل على وضعه، ابن الجوزي ألقائل في أبي الصلت: وهو الذي وضع هذا الحديث على أبي معاوية وسرقه من جماعة. اهـ

وله طريق أخرى سيأتي.

عبدالسلام بن صالح الهروي، حدَّثنا أبومعاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينةُ العِلمِ وعليٌّ بابُها، فمن أرادَ العِلمَ فليأتِ البابَ».

١٢٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوالحسين

١٢٢- إسناده ضعيف جدًا.

فيه حفص بن عمر العدني مترجم في «الميزان» (ج١ ص٥٦٠) وثقه محمد بن حماد الطهراني وقال أبوحاتم: لين الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. وقال النسائي: ليس بثقة.

قلت: فالجرح فيه شديد من النسائي، والراوي عن علي بن أبي طالب هو جرير الضبي قال فيه الذهبي: لا يعرف كما في « الميزان» وفي «تهذيب الكمال»: كان شديد اللزوم لعلي ﷺ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، ووثقه ابن حبان.

قلت: هو مجهول الحال. والله أعلم.

وعلي وهو ابن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وهو مستور.

وقال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص(٣٤٩): وقد رواه ابن مردويه عن علي مرفوعًا وفي إسناده من لا يجوز الاحتجاج به.اهو

قلت: له طرق أخرى:

الأولى: من طريق محمد بن قيس عن الشعبي عن علي ﷺ، في «الموضوعات» (ج١ ص٣٥٠) لابن الجوزي، وذكره السيوطي في «اللآلئ» (ج١ ص٣٢٩) وعزاه إلى ابن مردويه وفي الإسناد: محمد بن قيس: مجهول، قاله ابن الجوزي كما في «الموضوعات» ص(٣٥٣).

قلت: لم أجد فيمَنْ يسمى بمحمد بن قيس أحدًا يروي عن الشعبي إلا محمد بن قيس الأسدي وهو من رجال البخاري في «خلق أفعال العباد» ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وهو ثقة، فينظر هذا فلعله غيره؟ ولذا قال ابن الجوزي: مجهول. والله أعلم.

وقد تقدم لك قول الإمام الشوكاني بأن فيه من لا يجوز الاحتجاج به، فكم بين ابن مردويه وبين محمد بن قيس، ويحتاج الرجوع إلى كتاب ابن مردويه نفسه لمعرفة رجال السند وليس متناولي فكلام الشوكاني كافٍ.

الثانية: من طريق عبدالحميد بن بحر البصري عن شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي=

محمد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي، حدَّثنا الباغَنْدي محمد بن محمد بن سليمان، حدَّثنا محمد بن مصفى، حدَّثنا حفص بن عمر العدني، حدَّثنا علي بن عمر عن أبيه عن جرير عن علي عليه السلام قال:

= عن علي.

قلت: عبدالحميد بن بحر هالك، قال ابن حبان: كان يسرق الحديث، ويحدث عن الثقات بما ليس من حديثهم لا يجوز الاحتجاج به بحال.اهـ

وهذه الرواية في «الموضوعات» (ج١ ص٣٤٩-٣٥٠) لابن الجوزي، وفي «اللآلئ» (ج١ ص٣٢٩) للسيوطي وفي «الحلية» لأبي نعيم (ج١ ص٦٤).

الثالثة: من طريق محمد بن عمر بن الرومي عن شريك عن سلمة به.

عند الترمذي (ج٤ ص٤٦١) وقال: هذا حديث غريب منكر روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن الصنابحي، ولا نعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك.اهـ

وذكرها ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٤٩) وقال في ص(٣٥٣): محمد بن عمر الرومي قال ابن حبان: كان يأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال.اهـ

قلت: الرومي هذا من رجال «التهذيب» قال أبوزرعة: فيه لين. وقال أبوداود: ضعيف. قال الذهبي في «الميزان» (ج٣ ص٦٦٨): وقد روى عنه البخاري في غير «صحيحه»، وأخرج الترمذي عن إسماعيل بن موسى عن محمد بن عمر بن الرومي عن شريك حديث: «أنا دار الحكمة وعلي بابها» فما أدري من وضعه؟.

قلت: زد على ذلك ما قاله الدارقطني في «علله» (ج٣ ص٢٤٧-٢٤٨): وقد رواه سويد بن غفلة عن الصنابحي ولم يسنده، والحديث مضطرب غير ثابت، وسلمة لم يسمع من الصنابحي. اهـ

وكذا قول المعلمي رحمه الله: والحق أن الخبر غير ثابت عن شريك في تعليقه على «الفوائد» للشوكاني.

الرابعة: ستأتي ص(١٢٦) وفيها كذاب وضاع.

الخامسة: من طريق الحسن بن علي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب». عند ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٥٠)، وعزاه إلى ابن مردويه وفيه مجاهيل.

رسول الله ﷺ: «أنا مدينةُ العِلمِ وعليٌّ بابها، ولا تُؤتَى البيوت إلا من أبوابها».

١٢٣ - أخبرنا أبومنصور زيد بن طاهر بن سيار البصري، قدم علينا واسطًا، حدَّثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن داسة، حدَّثنا أحمد بن عبيدالله، حدَّثنا بكر بن أحمد بن مقبل، حدَّثنا محمد بن الحسن بن العباس، حدَّثنا عبدالسلام بن صالح، حدَّثنا أبومعاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينةُ العلمِ وعليٌّ بابُها، فمن أراد العلم فليأت الباب».

١٢٤ - أخبرنا أبوالقاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الأصفهاني -قدم علينا واسطًا إملاءً في جامعها في شهر رمضان من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة- أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم، حدَّثنا محمد بن عبدالرحيم الهروي، حدَّثنا عبدالسلام بن صالح، حدَّثنا أبومعاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينةُ العلمِ وعليٌّ بابها، فمن أراد العلمَ فليأت الباب».

١٢٥ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى قال: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي، حدَّثنا علي بن محمد المصري، حدَّثنا

١٢٣-تقدم برقم(١٢١).

١٢٤-تقدم برقم(١٢١).

١٢٥-تقدم برقم(١٢٠).

محمد بن عيسى بن شيبة البزار، حدَّثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب، حدَّثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن عبدالله بن عثمان عن عبدالرحمن قال: سمعت جابر بن عبدالله الأنصاري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الحديبية وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب عليه السلام: «هذا أميرُ البررة وقاتل الفجرةِ، منصورٌ من نصرَه مخذولٌ من خذله»، ثم مد بها صوته فقال ﷺ: «أنا مدينةُ العِلم وعليٌّ بابُها، فمن أراد العلم فليأت الباب».

١٢٦ - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله -فيما أذن لي في روايته عنه- أن أبا طاهر إبراهيم بن عمر بن يحيى يحدثهم قال: حدَّثنا محمد بن عبدالله بن المطلب، حدَّثنا أحمد بن محمد بن عيسى سنة عشر وثلاثمائة، حدَّثنا محمد بن عبدالله بن عمر بن مسلم اللاحقي الصفار بالبصرة سنة أربع وأربعين ومائتين، حدَّثنا أبوالحسن علي بن موسى الرضا قال: حدَّثني أبي عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عليُّ أنا مدينة العلم وأنت البابُ، كذبَ من زعم أنه يصل إلى المدينة إلا من الباب».

١٢٦- حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه تقدم برقم (١٢٢) بطرقه، وقد أشرنا هناك إلى هذه الطريق وفي إسناده محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني أبوالمفضل كذبه الدارقطني واتهمه بوضع الحديث، وكذا الأزهري كما في "تاريخ بغداد" (ج٥ ص٤٦٦).

٤٠ قوله عليه السلام: «أنا مدينةُ الجنَّة وعلي بابها...»

١٢٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذنًا عن أبي طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي، حدَّثنا عمر بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله، حدَّثنا عبدالرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي، حدَّثنا رباح ومحمد بن سعيد بن شرحبيل، حدَّثنا أبوعبدالغني الحسن بن علي، حدَّثنا عبدالوهاب بن همام، حدَّثني أبي عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أنا مدينةُ الجنَّةِ وعليٌّ بابها، فمن أراد الجنةَ فليأتِها من بابها».

١٢٧- موضوع.

أبوعبدالغني الحسن بن علي مترجم في «لسان الميزان» (ج٢ ص٢٢٦)، قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، لا تحل الرواية عنه بحال وقال ابن عدي: له أحاديث لا يتابع عليها في فضل علي وقال أبونعيم، والحاكم: حَدَّث عن مالك أحاديث موضوعة. وتعقب ذلك ابن عساكر بأنه ما أدرك مالكًا، وقال الدارقطني في حديث رواه الحسن: هذا عن عبدالرزاق عن مالك، وضعه أبوعبدالغني على عبدالرزاق. اهـ

وفي الحديث عبدالوهاب بن همام أخو عبدالرزاق الصنعاني وثقه يحيى بن معين في رواية أحمد بن أبي مريم عنه، وقال أبوحاتم: كان يغلو في التشيع وقال الأزدي: يتكلمون فيه وقال ابن معين: ثقة وكان مغفلاً وقال محمد بن رافع النيسابوري: كان لا يعرف الحديث وكان شديد التشيع يفرط جدًا ما رأيته صلى معنا جماعة قط، أخرجه العقيلي وقال بعد ذكر هذا الحديث: لا يتابع عليه، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبوه همام بن نافع لم يرو عنه سوى ولده، وثقه ابن معين، وقال العقيلي: أحاديثه غير محفوظة.اهـ

وقال الحافظ: مقبول، وبهذا اللفظ أخرجه ابن عساكر في ترجمة علي رقم (٩٨٩) وضعفه، وقال: كذا قال في هذه الرواية، والمحفوظ قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنا مدينة الحكمة».

قلت: قد تقدم بهذا اللفظ.

٤١ قوله عليه السلام: «أنا دار الحكمة...»

١٢٨ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي -قدم علينا واسطًا- أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن لؤلؤ إذنًا، حدَّثني عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة، حدَّثنا محمد بن يحيىٰ، حدَّثنا محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن الطفيل عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينةُ الحكمةِ وعليٌّ بابُها، فمن أراد الحكمة فليأت الباب».

١٢٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرَج قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ إجازة، حدَّثنا الباغَنْدي محمد بن محمد بن سليمان، حدَّثنا سويد عن شريك عن سلمة بن كُهيل عن الصُّنابحي عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ قال: «أنا دارُ الحكمةِ وعليٌّ بابُها، فمن أراد الحكمة فليأتها».

٤٢ قوله عليه السلام: «كنتُ أنا وعليٌّ نورًا بين يدي الله...»

١٣٠ - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحويُّ رحمه الله،

١٢٨- تقدم برقم (١٢١).

١٢٩- حكم عليه الدارقطني بالاضطراب كما تقدم برقم(١٢٢).

١٣٠- موضوع.

فيه الحسن بن علي بن زكريا: كذاب، قال الذهبي: هذا شيخ قليل الحياء ما تفكر فيما يفتريه وقال ابن حبان: لعله قد حدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات ما يزيد على ألف حديث وقال ابن عدي: ما حدث به إلا القليل موضوعات، وكنا نتهمه بل نتيقن أنه هو الذي وضعها وقال=

أخبرنا أبوالحسن علي بن منصور الحلبي الأخباري، أخبرنا علي بن محمد العدوي الشمشاطي، حدَّثنا الحسن بن علي بن زكريا، حدَّثنا أحمد بن المقدام العجلي، حدَّثنا الفضيل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زادان عن سلمان قال: سمعت حبيبي محمدًا ﷺ يقول: «كنتُ أنا وعلي نورًا بين يدي الله عز وجل، يسبحُ اللهَ ذلك النورُ ويقدسه قبل أن يخلق الله آدم بألفِ عام!، فلما خُلِقَ الله آدم ركب ذلك النورُ في صلبِهِ، فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبدالمطلب، ففيَّ النبوة وفي عليٍّ الخلافة».

١٣١ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، حدَّثنا محمد الحسن بن سليمان، حدَّثنا عبدالله بن محمد العكبري، حدَّثنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن عثمان، حدَّثنا محمد بن عتاب الهروي، حدَّثنا جابر بن سهل بن عمر بن حفص، حدَّثنا أبي عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد

= الدارقطني: ذاك متروك.

والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» وانظر «لسان الميزان» (ج٢ ص٢٢٨).

١٣١- إسناده واهٍ.

محمد بن الحسن بن سليمان هو القزويني: ليس بمعتمد له جزء في أكثر أحاديثه تخليط في الأسانيد والمتون. انظر «الميزان» (ج٣ ص٥٢١).

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٤٠) والسيوطي في «اللآلئ» (ج١ ص٣٢٠) من طريق أخرى.

وقال ابن الجوزي: هذا وضعه جعفر بن أحمد وكان رافضيًا يضع الحديث وقال ابن عدي: كنا نتيقن أنه يضع.اهـ

وقال الشوكاني في «الفوائد» ص(٣٤٣): موضوع، راجع ترجمة جعفر هذا من «الميزان» (ج١ ص٤٠٠).

عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كنتُ أنا وعليٌّ نورًا عن يمينِ العرشِ يسبحُ اللهَ ذلك النورُ ويقدسه قبل أن يُخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام، فلم أزل أنا وعلي في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبدالمطلب».

١٣٢ - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدَّثنا أبوعبدالله محمد بن علي ابن أخت مهدي السَّقَطِي الواسطي -إملاءً- قال: حدَّثنا أحمد بن علي القواريري الواسطي، حدَّثنا محمد بن عبدالله بن ثابت، حدَّثنا محمد بن مصفّى، حدَّثنا بقية بن الوليد عن سويد بن عبدالعزيز عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ قال: «إنَّ الله عز وجل أنزلَ قطعةً من نورٍ فأسكنها في صلبِ آدمَ، فساقها حتى قسمها جزئين: جزءًا في صلب عبدالله، وجزءًا في صلب أبي طالب فأخرجني نبيًّا وأخرج عليًّا وصيًّا».

١٣٢- لا يصح.

سويد بن عبدالعزيز: ضعيف جدًا، كما في "تهذيب التهذيب".

وبقية: مدلس ولم يصرح.

وتلميذهُ محمد بن مصفّى. قال الحافظ: صدوق له أوهام وكان يدلس اهـ.

ومحمد بن عبدالله بن ثابت لم أعرفه ويصح أن يكون المترجم في "لسان الميزان" (ج٥ ص٢٢٥) قال فيه الدارقطني: كان دجالاً. وقال الخطيب: كان يضع الحديث فمن أسمج وضعه بإسناد كالشمس: "هبط جبرئيل فقال: إن الله يقول حبيبي إني كسوت يوسف من نور الكرسي"!. فهو في هذه الطبقته والأقرب أنه هو.

٤٣ قوله ﷺ: «خلقتُ أنا وأنتَ من شجرةِ الحديثِ...»

١٣٣ - أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى بن عبدالوهاب بن عبدالله الطحان -إجازة- عن أبي الفرَج أحمد بن علي الخيوطي القاضي، حدَّثنا عبدالحميد، حدَّثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، أخبرنا عثمان بن عبدالله القرشي بالبصرة، حدَّثنا عبدالله بن لهيعة عن أبي الزبير واسمه محمد بن مسلم بن تدرس عن جابر بن عبدالله قال: بينما رسول الله ﷺ ذات يوم بعرفات وعلي تجاهه، إذ قال له رسول الله ﷺ: «أُدنُ مني يا عليُّ، خلقت أنا وأنت من شجرة، صُنِعَ جسمك من جسمي، خلقت أنا وأنت من شجرة، فأنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلَّق بغصنٍ منها أدخله الله الجنة».

٤٤ قوله ﷺ: «مكتوبٌ على باب الجنة الحديث...»

١٣٤ - أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر الفقيه الشافعي رحمه الله

١٣٣- موضوع. ما أسمج واضعه.

فيه عثمان بن عبدالله القرشي وهو الأموي الشامي كذاب، كما في «الميزان» (ج٤ ص١٤٣)، قال ابن عدي: يروي الموضوعات عن الثقات، وقال الدارقطني: متروك الحديث، وقال مرة: يضع الأباطيل على الشيوخ. وانظر «لسان الميزان» (ج٤ ص١٤٣) وذكروا الحديث في ترجمته.

وابن لهيعة: ضعيف مختلط.

وأبوالزبير: مدلس ولم يصرح.

١٣٤- فيه آفات.

زكريا بن يحيي قال النسائي: متروك، وكذا قال الدارقطني. وقال عبدالله بن أحمد سألت ابن معين عنه فقال: رجل سوء يحدث بأحاديث سوء. قلت: فقد قال لي إنك كتبت عنه، فحول وجهه=

-بقراءتي عليه فأقرَّه- قلت له: أخبركم أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقَّاء الحافظ الواسطي رَحِمَهُ اللهُ، حدَّثنا أبويعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، حدَّثنا زكريا بن يحيي الكسائي، حدَّثنا يحيي بن سالم، حدَّثنا أشعث ابن عم الحسن بن صالح -وكان يفضل على الحسن بن صالح- قال: حدَّثني مسعر بن كدام عن عطية بن سعد عن جابر بن عبدالله قال: قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مكتوبٌ على بابِ الجنةِ قبل أن يخلقَ الله السماواتِ والأرض بألفي عام: محمدٌ رسولُ الله وعليٌّ أخوه».

٤٥ قوله عليه السلام: «عليٌّ منِّي مثل رأسي من بدني»

١٣٥ - أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر بن أحمد الفقيه الشافعي

= وحلف بالله أنه لا أتاه، ولا كتب عنه، وقال يستأهل أن يحفر له بئر فليقى فيها.اهـ

وفي الحديث يحي بن سالم، وليس بالراوي عن ابن عمر، هذا أنزل ضعفه الدارقطني، وهو شيعي محترق.

وأشعث ابن عم الحسن بن صالح بن حي، قال الذهبي: شيعي جلدٌ تُكلِم فيه، وقال العقيلي: ليس ممن يضبط الحديث وليس زكريا بن يحي ويحي بن سالم بدون أشعث في هذا المذهب. وانظر «اللسان» (ج١ ص٤٥٧).

وعطية بن سعد العوفي: شيعي ضعيف مدلس. والله المستعان.

١٣٥- إسناده ضعيف جدًا.

حسين الأشقر: ضعيف جدًا وكان يتشيع.

وقيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليهم ولده ما ليس من حديثه، ولا يؤمن أن يأتي شيعي فيضع حديثًا في كتاب قيس فيحدث به خصوصًا وقد قال الإمام أحمد: يتشيع.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الواهيات» (ج١ ص٢٠٨). =

رحمه الله بقراءتي عليه فأقرَّ به قلت له: أخبركم أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقَّاء الحافظ الواسطي رحمه الله قال: حدَّثنا الهيثم بن خلف الدوري قال: حدَّثني أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم قال: حدَّثني حسين الأشقر، حدَّثنا قيس عن أبي هاشم وليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «عليٌّ مني مثل رأسي مِن بدني».

١٣٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان أبوبكر -بقراءتي عليه فأقر به- قلت له: أخبركم أبوعبدالله الحسين بن محمد العلوي المعدل حدثنا علي بن عبدالله بن داهر، حدَّثنا أبي داهرٌ، حدَّثنا الحسين بن أحمد البغدادي، حدَّثنا عيسى بن مهران، حدَّثنا حسين الأشقر، حدَّثنا قيس عن أبي هاشم الرماني عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «عليٌّ منِّي كرأسي من بَدَنِي».

= وليث هنا هو ابن أبي سليم مختلط إلا أنه متابع بأبي هاشم الرماني وهو ثقة.

وللحديث طريق أخرى: عند الخطيب (ج٦ ص١٢) من «التاريخ»: ومن طريق ابن الجوزي في «الواهيات» (ج١ ص٢٠٧) من حديث البراء بن عازب، وقال الخطيب لم أكتبه إلا من هذا الوجه، وقال ابن الجوزي: في إسناده مجاهيل.

قلت: فيه جماعة لم أظفر بتراجمهم فالله أعلم.

١٣٦- تقدم في الذي قبله.

وعبدالله بن داهر: ساقط.

٤٦ قوله ﷺ: «لا يحلُّ لمسلمٍ يرى مُجَرّدي وعَورَتي إلاَّ علي»

١٣٧ - أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أبي نصر بن عبدالله الحميدي، حدَّثنا أبوزكريا عبدالرحيم بن أحمد البخاري، حدَّثنا أبومحمد عبدالغني بن سعيد الحافظ، حدَّثنا أبوالحسين علي بن عبدالله بن الفضل التميمي أن عبدالله بن زيدان حدثهم قال: حدَّثنا هارون بن أبي بردة، حدَّثنا أخي حسين عن يحي بن يعلى عن عبيدالله بن موسى عن الزهري عن السائب بن يزيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحلُّ لمسلم يرى مجردي[1] أو عورتي إلا علي».

١٣٨ - قال: حدَّثنا عبدالغني الحافظ أن علي بن عبدالله بن زيدان

١٣٧- موضوع.

ذكره السيوطي في «اللآلئ» (ج١ ص٣٧٥) وقال: موضوع.

عبدالله هو عمر بن موسى الرحيبي الوضاع، قلب الراوي اسمه تدليسًا.اهـ

قلت: ولولا كلام السيوطي رحمه الله لما عرفته حيث وقد تصحف هنا إلى عبيدالله إلا أنني لم أجد في ترجمته الرحيبي بل وجدت الوجيهي فلعله تصحف في كلام السيوطي رحمه الله، والرجل له ترجمة في «لسان الميزان» (ج٤ ص٣٣٢): عمر بن موسى الوجيهي، قال ابن عدي: هو ممن يضع الحديث متنًا وإسنادًا. اهـ

وقد اختبروه بالتاريخ فوجدوه كذابًا كما في «اللسان».

وقال أبوحاتم: ذاهب الحديث كان يضع الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال البخاري: فيه نظر، وانظر «الضعفاء» للعقيلي (ج٣ ص١٩٠) لهذا فقد قال الإمام الشوكاني في «الفوائد» ص(٣٧٨:) في إسناده وضاع. اهـ

(١) المجرد: هو ما عُري من الثياب. كما في «النهاية» لابن الأثير.

١٣٨- فيه عبدالله بن موسى تقدم مصحفًا إلى عبيدالله وهو عمر بن موسى: كذاب. انظر الذي قبله.

حدثهم قال: حدَّثنا هارون بن أبي بردة حدَّثني أخي حسين بن أبي بردة عن يحي بن يعلى عن عبدالله بن موسى عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحلُّ لرجلٍ يرى مجردي إلا علي».

٤٧ حديث السطل

١٣٩ - أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقر به قلت: أخبركم أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقَّاء الحافظ الواسطي حدثنا أبوالحسن أحمد بن عيسى الرازي بالبصرة، حدَّثنا محمد بن مندة الأصفهاني قال: حدَّثنا محمد بن حميد الرازي، حدَّثنا جرير بن عبدالحميد عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر: «امضيا إلى عليٍّ يحدثكما ما كان منه في ليلتِهِ وأنا على أثركما»، قال أنس: فمضيا ومضيت معهم فاستأذن أبوبكر وعمر على علي فخرج إليهما فقال: يا أبا بكر حدث شيء؟ قال: لا، وما حدث إلا خير، قال لي النبي ﷺ ولعمر: «امضيا إلى علي يحدثكما ما كان منه في ليلته».

١٣٩- موضوع.

فيه محمد بن حميد الرازي: وهو كذاب يسرق الأحاديث، كما في «الميزان» (ج٣ ص٥٣٠).

وفيه أحمد بن عيسى الرازي يأتي بغرائب، وله حديث كثير كما في «اللسان»، وقال هشام بن عمار: يتكلمون فيه، وله خبر في فضل علي أنكره الذهبي وهو حديث أبي سعيد غير هذا، أخرجه الخطيب في «تاريخه»: «خرج من تفاحة حوراء فقلت: لمن أنت فقالت لعلي».

قال الذهبي: هذا كذاب، كما في «الميزان» و«اللسان».

وجاء النبي ﷺ وقال: «يا عليُّ حدثهما ما كان منك في ليلتك»، فقال: أستحي يا رسول الله! فقال: «حدثهما إن الله لا يستحي من الحق» فقال علي: أردت الماء للطهارة وأصبحت وخفت أن تفوتني الصلاة، فوجّهت الحسن في طريق والحسين في طريق في طلب الماء، فأبطآ عليَّ فأحزنني ذلك، فرأيت السقف قد انشق ونزل عليَّ منه سطل مغطى بمنديل! فلما صار في الأرض نحيت المنديل عنه، وإذا فيه ماء فتطهرت للصلاة، واغتسلت، وصليت، ثم ارتفع السطل والمنديل، والتَأَم السقف، فقال النبي ﷺ لعلي: «أما السطل فمن الجنة، وأما الماء فمن نهر الكوثر، وأما المنديل فمن استبرقِ الجنَّةِ، من مثلك يا علي في ليلته وجبريل يخدمه».

٤٨ رجوع الشمس

١٤٠ - أخبرنا القاضي أبوجعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن

١٤٠- إسناده ضعيف جدًا، وفيه من لم أعرفه.

وأخرجه الطبراني (ج٢٤ ص١٤٨) فقال: حدَّثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا عثمان بن أبي شيبة وحدثنا عبيد بن تمام حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة قالا: حدَّثنا عبدالله بن قيس.

وأخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٢ ص٩) و(ج٤ ص٣٨٨) من طريق: أبي أميه عن عبدالله بن موسى فذكره.

وأخرجه ابن عساكر (ج٢ ص٢٨٤)، وابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١ ص٣٥٥) من طريق: عبيدالله بن موسى.

وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (ج٣ ص٣٢٧) من طريق: عمار بن مطر كلاهما عن فضيل بن مرزوق به.

قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع بلا شك وقد اضطرب الرواة فيه فرواه سعيد بن مسعود عن عبيدالله بن موسى عن فضيل بن مرزوق عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن علي بن=

= الحسن عن فاطمة بنت علي عن أسماء، وهذا تخليط في الرواية. وأحمد بن داود ليس بشيء، قال الدارقطني: متروك كذاب، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث. -قلت: وأحمد هذا هو في سند ابن الجوزي وليس في السند هنا- ثم قال ابن الجوزي: وعمار بن مطر قال فيه العقيلي: كان يحدث عن الثقات بالمناكير، وقال ابن عدي: متروك الحديث. وفضيل بن مرزوق، ضعفه يحيى، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات ويخطئ على الثقات.

وقال الشوكاني في «الفوائد» ص(٣٥١): رواه الجوزقاني عن أسماء بنت عميس وقال: إنه مضطرب منكر، وقال ابن الجوزي: موضوع.

قلت: الفضيل بن مرزوق مختلف فيه ، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهم ورمي بالتشيع. وانظر للتوسع «تهذيب التهذيب».

وشيخه إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، له ترجمة في «لسان الميزان» (ج١ ص٤٧) وأشار إلى هذا الحديث هناك وهو مجهول. والله أعلم.

وله طريق أخرى عن أسماء: قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٥٦): وقد روى هذا الحديث ابن شاهين قال: حدَّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ثنا أحمد بن يحيى الصوفي حدَّثنا عبدالرحمن بن شريك ثني أبي عن عروة بن عبدالله بن قشير قال: دخلت على فاطمة بنت علي فحدثتني عن أسماء.

قال: وهذا حديث باطل.

أما عبدالرحمن بن شريك عن أبيه، فقال أبوحاتم الرازي: هو واهي الحديث، قال ابن الجوزي: أما أنا فلا أتهم بهذا إلا ابن عقدة فإنه كان رافضيًا يحدث بمثالب الصحابة. اهـ

وقال الشوكاني في «الفوائد» ص(٣٥٢): رواه ابن شاهين وفي إسناده أحمد بن محمد بن عقدة رافضي رمي بالكذب.اهـ

قلت: الأدهى والأمرُّ أنه يأخذ صحائف ثم يذهب إلى المغرورين من أهل الكوفة ثم يقول: هذا كتاب أبيك أو كتاب جدك فأجزني، أو فحدثني به، فيحدثه فيرويه عنه ابن عقدة، ثم أين نجد ترجمة ذاك المسكين؟ ولذا فقد قيل في ابن عقدة: رقيق الدين، وهو أهل لذلك وهذه الطريق أخرجها ابن عساكر (ج٢ ص٢٩٢)، والحاكم في «تاريخ نيسابور» في ترجمة عبدالله بن حامد بن محمد.

وقال ابن عساكر: هذا حديث منكر وفيه غير واحد من المجاهيل. وانظر «اللآلئ» للسيوطي (ج١ ص٣٣٦). =

طريق أخرى، أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج٢٤ ص١٤٤) رقم (٣٨٢، ٣٨٣)، والطحاوي (ج٢ ص١٠) و(ج٤ ص٣٨٩) من طريق: محمد بن موسى الفطري عن عون بن محمد عن أمه أم جعفر عن أسماء، فذكرت رجوع الشمس، وأن النبي ﷺ لما نام في حجر علي ﷺ لم يتحرك حتى غربت فدعا النبي ﷺ فرجعت، وفي السياق الأول أنه كان يوحى إليه.

قال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج٦ ص٨٣) بعد أن أورد هذه الرواية وعزاها إلى أبي القاسم عبيدالله بن عبدالله بن أحمد الحسكاني مؤلف «تصحيح رد الشمس وترغيم النواصب الشُمس»: وهذا الإسناد فيه من يُجهل حاله فإنّ عونًا هذا وأمه لا يعرف أمرهما بعدالة وضبط يقبل بسببهما خبرهما فيما هو دون هذا المقام، فكيف يثبت بخبرهما هذا الأمر العظيم الذي لم يروه أحد من أصحاب الصحاح ولا السنن ولا المسانيد المشهورة؟ فالله أعلم. ولا ندري أسمعت أُمّ هذا من جدتها أسماء أم لا؟. اهـ

وقال ابن تيمية في «منهاج السنة» (ج٨ ص١٧٧) بعد نقاش يرد به على من صححه أو قواه: وعون وأمه ليسا ممن يعرف حفظهم وعدالتهم، ولا من المعروفين بنقل العلم، ولا يحتج بحديثهم في أهون الأشياء فكيف في مثل هذا؟ ولا فيه سماع المرأة من أسماء بنت عميس فلعلها سمعت من يحكيه عن أسماء فذكرته. اهـ

قلت: عون ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٦ ص٣٨٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وقد روى عنه أكثر من واحد فهو مجهول الحال. والله أعلم.

وأمه ترجمتها في «تهذيب التهذيب» ولم أجد جرحًا ولا تعديلاً، وقال الحافظ: مقبولة. قلت: هي مجهولة حال. والله أعلم. وأما سماعها من أسماء فلا ندري أسمعت منها أم لا، ولها رواية في «سنن ابن ماجه» عن أسماء والله وأعلم.

طريق أخرى، قال السيوطي في «اللآلئ» (ج١ ص٣٣٧)، ومن طرقه ما أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» قال: حدَّثنا يوسف بن يعقوب النيسابوري ثنا عمر بن حماد ثنا سويد بن سعيد حدَّثنا المطلب بن زياد عن إبراهيم بن حبان عن عبدالله بن الحسين عن فاطمة الصغرى ابنة الحسين عن الحسين بن علي. فذكره.

فجعله من مسند الحسين لا من مسند أسماء.

قال الخطيب: إبراهيم بن حيان كوفي في عداد المجهولين، قال السيوطي: وأخرجه أبوبشر الدولابي في «الذرية الطاهرة» قال: حدَّثني إسحاق بن يونس حدَّثنا سويد بن سعيد به.

قلت: وسويد بن سعيد هو الحدثاني: ضعيف وأفحش القول فيه ابن معين.

العلوي -في جمادى الأولى في سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بقراءتي عليه فأقر به- قلت له: أخبركم أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقَّاء الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ، حدَّثنا محمود بن محمد -وهو الواسطي- حدَّثنا عثمان، حدَّثنا عبيدالله بن موسى، حدَّثنا فضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول الله ﷺ يوحى إليه ورأسه في حِجْر علي، فلم يصلِّ العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: «صليتَ يا علي؟» قال: لا، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهمَّ إن عليًا كان على طاعتِكَ وطاعةِ رسولك، فارْدُدْ عليه الشمس»، فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعدما غربت.

١٤١ - أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي البَيِّع البغدادي فيما كتب به

= طريق أخرى، من طريق: علي بن هاشم عن صباح عن أبي سلمة مولى آل عبدالله بن الحارث ابن نوفل عن محمد بن جعفر عن أمه أم جعفر عن جدتها أسماء. ذكرها السيوطي في «اللآلئ» (ج١ ص٣٤٠).

قال المعلمي في التعليق على «الفوائد المجموعة» ص(٣٥٦): مَن دونَ عباد أعرفهم، وعباد وعلي بن هاشم وصبَّاح من غلاة الشيعة غير أن عبادًا وعليًا وصفا بالصدق. فأما صباح: فمتروك متهم، وفيمن فوقه من لا يعرف.اهـ

ومن أراد زيادة من الطرق فليرجع إلى «اللآلئ» للسيوطي (ج١ ص٣٣٦-٣٤١)، و«البداية والنهاية» (ج٦ ص٨٠-٨٥) وفي غالب طرقه خبط، وانظر ما بعده.

١٤١- إسناده ضعيف جدًا.

ابن عقدة متهم في دينه وهو ممن أتهم بهذا الحديث، وجاء عن أبي هريرة في «الموضوعات» لابن الجوزي (ج١ ص٣٥٥).

وفيه داود بن فراهيج: وهو ضعيف، قال الشوكاني في «الفوائد» ص(٣٥٢): رواه ابن مردويه.

قلت: وهذا الحديث جاء من طرق كثيرة وقد ألف فيه المؤلفات، كالحسكاني ألف رسالة سماها=

= «مسألة في تصحيح رد الشمس»، ناقشه ابن تيمية وبينَّ حال طرقه في «منهاج السنة» (ج٨ ص١٦٤)، ورسالة لأبي الحسن شاذَان الفضلي كما قاله السيوطي في «اللآلئ» (ج١ ص٣٣٨) قال: ثم وقفت على جزء مستقل في جمع طرق هذا الحديث تخريج أبي الحسن شاذَان الفضلي وها أنا أسوقه هنا ليستفاد، ثم ذكر طرقه وقد أنكره العلماء.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: فضل علي وولايته وعلو منزلته عند الله معلوم، . ولله الحمد . بطرق ثابتة أفادتنا العلم اليقيني لا يحتاج معها إلى ما لا يعلم صدقه أو يعلم أنه كذب. وحديث رد الشمس قد ذكره طائفة كأبي جعفر الطحاوي، والقاضي عياض وغيرهما وعدُّوا ذلك من معجزات رسول الله ﷺ، لكن المحققون من أهل العلم والمعرفة بالحديث يعلمون أن هذا الحديث كذب موضوع. اهـ

قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج٦ ص٨٩): ثم أورد -يعني ابن تيمية- طرقه واحدة واحدة كما قدمنا وناقش أبا القاسم الحسكاني، واعتذر عن أحمد بن صالح المصري في تصحيحه هذا الحديث بأنه اغتر بسنده، وعن الطحاوي بأنه لم يكن عنده نقل جيد للأسانيد كجهابذة الحفاظ.اهـ

وقال محمد بن ناصر البغدادي الحافظ: هذا الحديث موضوع، فقال الذهبي: وصدق ابن ناصر. «البداية والنهاية» (ج٦ ص٨١).

وتقدم أن ابن عساكر أنكره، وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج٦ ص٨١) قلت: هذا الحديث ضعيف ومنكر من جميع طرقه فلا تخلو واحدة منها عن شيعي، ومجهول الحال ومتروك، ومثل هذا الحديث لا يقبل فيه خبر واحد إذا اتصل سنده لأنه من باب ما تتوفر الدواعي لنقله، فلا بد من نقله بالتواتر والاستفاضة لا أقل من ذلك، ونحن لا ننكر هذا في قدرة الله تعالى، وبالنسبة إلى جناب رسول الله ﷺ فقد ثبت في الصحيح أنها ردت ليوشع بن نون، ورسول الله ﷺ أعظم جاهًا، وأجل منصبًا، وأعلى قدرًا من يوشع بن نون بل من سائر الأنبياء على الإطلاق، ولكن لا نقول إلا ما صح عندنا عنه ولا نسند إليه ما ليس بصحيح ولو صح لكنا أول القائلين به والمعتقدين له والله المستعان.اهـ

ثم نقل عن يعلى بن عبيد الطنافسي وأخيه محمد بن عبيد في هذا الحديث: هذا حديث كذب، أو كذب كله.

وقال الحافظ أيضًا في «البداية والنهاية» (ج٦ ص٢٨٧): أما حديث رد الشمس بسبب علي رضي الله عنه فقد تقدم ذكرنا له من طريق أسماء بنت عميس وهو أشهرها، وأبي سعيد، وأبي هريرة، وعلي نفسه وهو مستنكر من جميع الوجوه، وقد مال إلى تقويته أحمد بن صالح المصري الحافظ، وأبوجعفر الطحاوي، والقاضي عياض، وكذا صححه جماعة من علماء الرافضة كابن المطهر وذويه، =

إلي أن أبا أحمد عبيدالله بن أبي مسلم الفرضي البغدادي حدثهم قال: حدَّثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الهمداني، حدَّثنا الفضل بن يوسف الجعفي، حدَّثنا محمد بن عقبة عن محمد بن الحسين عن عون بن عبدالله عن أبيه عن أبي رافع قال: رقد رسول الله ﷺ على فخذ علي وحضرت صلاة العصر ولم يكن علي صلى، وكره أن يوقظ النبي ﷺ حتى غابت الشمس فلما استيقظ قال: «ما صليت أبا الحسن العصر؟» قال: لا يا رسول الله، فدعا النبي ﷺ فرُدَّت الشمس على علي كما غابت حتى رجعت الصلاةُ العصرَ في الوقت، فقام علي فصلى العصر، فلما قضى صلاة العصرِ غابت الشمس، فإذا النجوم مشتبكة.

٤٩ قوله ﷺ: «إن لك لأضراسًا ثواقب...»

١٤٢ - أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار أن أبا

= ورده وحكم بضعفه آخرون من كبار حفاظ الحديث ونقادهم كعلي بن المديني، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وحكاه عن شيخيه محمد ويعلى بن عبيد الطنافسيين وكأبي بكر محمد بن حاتم البخاري المعروف بابن زنجويه أحد الحفاظ، والحافظ الكبير أبي القاسم بن عساكر، وذكره الشيخ جمال الدين أبوالفرَج ابن الجوزي في كتاب «الموضوعات» وكذا صرح بوضعه شيخاي الحافظان الكبيران: أبوالحجاج المزي، وأبوعبدالله الذهبي. اهـ

وقال المعلمي ص(٣٥٧) من تعليقه على «الفوائد» للشوكاني: وهذه القصة أنكرها أكثر أهل العلم.

١٤٢- إسناده ضعيف جدًا.

عباية بن ربعي من غلاة الشيعة أنكروا عليه أحاديث، وذكره العقيلي في «الضعفاء» مترجم في «الميزان» (ج٢ ص٣٨٧) و«اللسان» (ج٣ ص٢٤٧).

وفيه قيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به=.

الفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز حدثهم أن أحمد بن إبراهيم قال: أخبرنا علي بن عبدالله، حدَّثنا محمد بن يونس، حدَّثنا سعيد بن إدريس، حدَّثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: «إنَّ لكَ لأضراسًا ثواقبَ، أُمِرتُ بتزويجك من السماء، وقَتلُكَ المشركين يوم بدر، وتُقْتَلُ من بعدي على سُنَّتي، وتبرئ ذمتي».

١٤٣ - أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي، أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن أحمد الصفَّار المقرئ قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن جعفر بن العباس قال: حدَّثنا محمد بن القاسم، حدَّثنا محمد بن يونس، حدَّثنا سعيد بن أوس أبوزيد الأنصاري، حدَّثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية عن أبي أيوب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام: «إنَّ لكَ لأضراسًا ثواقبَ، أمرتُ بتزويجك من السماء، ولقتلِكَ المشركين، وتقتل من بعدي على سُنَّتي، وتبرئ ذمتي».

١٤٤ - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذنًا

= كما قال الحافظ.

والراوي عنه سعيد بن أدريس، ولم أرَ ترجمته إلا أن يكون قد تصحف من سعيد بن أوس -كما سيأتي في حديث رقم (١٤٣)- إلى ما ترى فالله أعلم.

والراوي عنه محمد بن يونس الكديمي اتهمه غير واحد، وقال الحافظ: ضعيف.اهـ

١٤٣- إسناده ضعيف جدًا، وانظر ما قبله .

١٤٤- تقدم.

وحسين الأشقر متروك، متشيع، بل كذبه بعضهم كما في «تهذيب التهذيب». وفيه من لا أعرفه.

أن أبا الفتح محمد بن الحسن البغدادي حدثهم قال: قرئ على أبي محمد جعفر بن نصير الخلدي وأنا أسمع: حدَّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدَّثنا محمد بن مرزوق، حدَّثنا حسين الأشقر عن قيس عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن أبي أيوب الأنصاري: أن رسول الله ﷺ مرض مرضة فدخلت عليه فاطمة صلى الله عليها تعوده، وهو ناقهٌ[1] من مرضه، فلما رأت ما برسول الله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتى خرجت دمعتها، فقال لها: «يا فاطمةُ إن اللهَ عزَّ وجل اطلع إلى الأرض اطلاعة، فاختار منها أباك فبعثَه نبيًّا، ثم اطلع إليها ثانيةً فاختار منها بعلَك، فأوحى إليَّ فأَنْكَحْتُهُ، واتخذتهُ وصيًّا، أما علمت يا فاطمة أن لكرامةِ الله إياك زوّجَك أعظمهم حِلمًا، وأقدمهم سِلمًا، وأعلمهم علمًا»، فَسُرَّتْ بذلك فاطمة عليها السلام واستبشرت.

ثم قال لها رسول الله ﷺ: «يا فاطمة لعليٍّ ثمانيةُ أضراس ثواقب: إيمان بالله وبرسوله، وحكمتُه، وتزويجُه فاطمة، وسبطاه الحسن والحسين، وأمره بالمعروف ونهيهُ عن المنكر، وقضاه بكتاب الله عز وجل.

يا فاطمة إنّا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين ولا الآخرين قَبْلنا -أو قال: ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا-: نبينا أفضل الأنبياء وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلُك، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء

(١) قال ابن الأثير في النهايه "نقه المريض ينقه فهو ناقه إذا برء وأفاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته اهـ.

وهو جعفر ابن عمك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك، ومنا والذي نفسي بيده مهدي هذه الأمة».

٥٠ قوله عليه السلام: «أنت سيدٌ في الدنيا...»

١٤٥ - أخبرنا أبوغالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ

١٤٥- منكر.

أخرجه الحاكم في "مستدركه" (ج٣ ص١٢٧-١٢٨)، والخطيب (ج٤ ص٤١)، وابن عدي في "الكامل" (ج١ ص١٩٥)، وابن عساكر (ج٢ ص٢٣١) رقم (٧٤٤)، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين وأبوالأزهر بإجماعهم ثقة، وإذا تفرد الثقة بحديث فهو على أصلهم صحيح.

فقال الذهبي معقبًا: قلت: هذا وإن كان رواته ثقات فهو منكر ليس ببعيد من الوضع وإلا لأي شيء حدث به عبدالرزاق سرًا ولم يجسر أن يتفوه به لأحمد وابن معين والخلق الذي رحلوا إليه.

وأبوالأزهر: ثقة ذكر أنه رافق عبدالرزاق من قرية له إلى صنعاء قال: فلما ودعته قال: قد وجب حقك علي وأنا أحدثك بحديث لم يسمعه مني غيرك فحدثني والله بهذا الحديث لفظًا. اهـ

وقد أنكره على أبي الأزهر الحافظ ابن معين كما روى ذلك أبوعبدالله الحاكم فقال: سمعت أبا عبدالله القرشي يقول: سمعت أحمد بن يحيى الحلواني يقول: لما ورد أبوالأزهر من صنعاء وذاكر أهل بغداد بهذا الحديث أنكره يحيى بن معين فلما كان يوم الجلسة قال في آخر المجلس: أين هذا الكذاب النيسابوري! الذي يذكر عن عبدالرزاق هذا الحديث؟ فقام أبوالأزهر فقال: هو ذا أنا! فَضَحِكَ يحيى بن معين من قوله وقيامه في المجلس فقربه وأدناه ثم ذكر له أبوالأزهر قصته مع عبدالرزاق المتقدم ذكرها من الذهبي فصدقه ابن معين واعتذر إليه.

وفي "تاريخ الخطيب" زاد: أما إنك لست بكذاب، وتعجب من سلامته وقال: الذنب لغيرك في هذا الحديث. وقال أيضًا: هذا حديث باطل والسبب: أن معمرًا كان له ابن أخٍ رافضي وكان معمر يمكنه من كتبه، فأدخل عليه هذا الحديث، وكان معمر رجلاً مهيبًا لا يقدر عليه أحد في السؤال والمراجعة، فسمعه عبدالرزاق من كتاب ابن أخي معمر، كما في "تاريخ بغداد" (ج٤ ص٥٤٢).

=

وأبوغالب الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن اللّكّاف الواسطيان قالا: أخبرنا أبونصر أحمد بن سهل بن مردويه البزار، حدَّثنا أحمد بن عيسى الناقد، حدَّثنا إبراهيم بن محمد، حدَّثنا أبوالأزهر: أحمد بن الأزهر، حدَّثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس قال: نظر النبي ﷺ إلى علي بن أبي طالب فقال: «أنت سيِّدٌ في الدنيا وسيِّدٌ في الآخرة، من أحبَّك فقد أحبَّني، وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله عز وجل، ويل لمن أبغضك من بعدي».

٥١ قوله عليه السلام: «أنتَ سيِّدُ المسلمين...»

١٤٦ - أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي بن محمد البَيّع البغدادي فيما

= قلت: ولا يتهم به أبوالأزهر فقد توبع عليه كما ذكره الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ ص٢٤) حيث قال الخطيب: وقد رواه محمد بن حمدون النيسابوري عن محمد بن علي بن سفيان النجار عن عبدالرزاق، فبرئ أبوالأزهر من عهدته. وانظر "الكامل" لابن عدي (ج١ ص١٩٥).

١٤٦- فيه ابن عقدة رجل سوء، في دينه لين.

قال ابن عدي: سمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عقدة لا يتدين بالحديث لأنه كان يحمل شيوخنا بالكوفة على الكذب يسوي لهم نسخًا ويأمرهم أن يرووها ثم يرويها عنهم. اهـ

وقال الدارقطني: رجل سوء يشير إلى الرفض، وقال: لم يكن في الدين بالقوي، وأُكَذِّب من يتهمه بالوضع إنما بلاؤه من هذه الوجادات.

قلت: انظر "ميزان الاعتدال" (ج١ ص١٣٦) وقد مدحه آخرون وليس بشيء.

وجعفر بن زياد الأحمر من رؤساء الشيعة بخراسان حبسه المنصور ثم أطلقه إلا أنه صدوق، انظر "الميزان" (ج١ ص٤٠٧).

ثم إن الحديث في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (ج١ ص١٨٨-١٩٤) وفيه اختلاف شديد: فتارة يُروى عن عبدالله بن أسعد بن زرارة عن النبي ﷺ، وتارة عنه عن أبيه عن النبي ﷺ، =

كتب به إلي يخبرني أن أبا أحمد عبيدالله بن أبي مسلم الفرضي حدثهم قال حدَّثنا: أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، حدَّثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق، حدَّثنا محمد بن عديس، حدَّثنا جعفر الأحمر، حدَّثنا هلال الصواف عن عبدالله بن كثير -أو كثير بن عبدالله- عن ابن أخطب عن محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة الأنصاري عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لما كانَ ليلة أُسرِيَ بي إلى السماء إذا قصرٌ أحمرُ من ياقوت يتلألأُ، فأوحى إلي في عليٍّ أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغُرِّ المحجلين».

١٤٧ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوعمر

= وتارة عن هلال عن عبدالله بن عكيم الجهني عن النبي ﷺ، وتارة عنه عن أنس عن أبي أمامة، ومَرَّة محمد بن أسعد عن أبيه عن جده.

قال المعلمي: والذي يظهر أن الحديث حديث جعفر عن ذاك المجهول، وأن الآخرين سرقوه منه وتفننوا فيه والله المستعان. اهـ كما في تعليقه على «الموضح» (ج١ ص١٩٤).

قلت: عنى المعلمي بالمجهول هلالاً شيخ جعفر وهو ابن أيوب وهو مترجم في «الجرح والتعديل» (ج٩ ص٧٥) وفي «تاريخ البخاري» (ج٢ ص٤، ٢٠٧) وهو مجهول كما قاله المعلمي رحمه الله.

وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (ج٤ ص٥) بعد أن ذكر الحديث وبعض طرقه: ومعظم الرواة في هذه الأسانيد ضعفاء، والمتن منكر جدًا.

١٤٧- منكر جدًا.

تقدم أنه سرقه غير واحد من هلال بن أيوب: وهو مجهول عين.

وأما ما قاله المؤلف هنا: عن هلال الوزان عن أبي كثير الأسدي، فليس بصحيح كما قاله البخاري في «تاريخه الكبير» (ج٢ ص٤، ٢٠٧)، وأبوحاتم في «الجرح والتعديل» (ج٩ ص٧٥)، وقد وهم الخطيب حيث جعل الصيرفي والوزان شيئًا واحدًا كما بينه المعلمي رحمه الله في تعليقه على «موضح أوهام الجمع والتفريق» (ج١ ص١٨٩-١٩٤).

محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إجازة، حدَّثنا ابن أبي داود، حدَّثنا إبراهيم بن عباد الكرماني، حدَّثنا يحي بن أبي بكر، أخبرنا جعفر بن زياد عن هلال الوزان عن أبي كثير الأسدي عن عبدالله بن أسعد بن زرارة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «انتهيتُ ليلةَ أسرِيَ بي إلى سدرة المنتهى، فأُوحِيَ إليَّ في علي ثلاث: إنه إمام المتقين، وسيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين إلى جنَّات النعيم».

قال ابن أبي داود: لم يروِ هذا الحديث عن رسول الله ﷺ غيرُ هذا الرجل.

٥٢ قوله عليه السلام: «إن الله قد زيَّنك بزينة الحديث...»

١٤٨ - أخبرنا أبونصر ابن الطحان -إجازة- عن القاضي أبي الفرَج الخيوطي قال: حدَّثنا إبراهيم بن أحمد، حدَّثنا محمد بن الفضل، حدَّثنا إسحاق بن بشر، حدَّثنا مهاجر بن كثير عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي

١٤٨- ضعيف جدًا.

فيه أصبغ بن نباتة قال أبوبكر بن عياش كذاب، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي وابن حبان: متروك، وقال ابن حبان أيضًا: فُتِن بحب علي فأتى بالطامات فاستحق من أجلها الترك، وقال أبوحاتم: لين الحديث، وقال ابن عدي: بَيِّنُ الضعف. انظر «الميزان» (ج١ ص٢٧١).

ومهاجر بن كثير قال أبوحاتم: متروك الحديث.

وإسحاق بن بشر لعله أبوحذيفة البخاري صاحب كتاب «المبتدأ» تركوه، كذبه علي بن المديني، وقال الدارقطني: كذاب متروك. له ترجمة في «الميزان» فهو في هذه الطبقه. والله أعلم.

طالب عليه السلام: «يا عليُّ إن الله قد زينك بزينة لم يزيِّن العباد بزينة أحبَّ إلى الله منها: الزهد في الدنيا، وجعل الدنيا لا تنالُ مِنكَ شيئًا».

٥٣ قوله عليه السلام: «مثل عليٍّ في هذه الأمة كمثل الكعبة...»

١٤٩ - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي -إذنًا- أن أبا طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحي العلوي حدثهم قال: أخبرنا أبوالمفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله بن المطلب الشيباني، حدَّثنا محمد بن محمود ابن بنت الأشج الكِندي الكوفي -نزيل أسوان سنة ثماني عشرة وثلاثمائة-، حدَّثنا محمد بن عنبس بن هشام الناشري، حدَّثنا إسحاق بن يزيد حدَّثني عبدالمؤمن بن القاسم عن صالح بن ميثم عن يريم بن العلاء عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مثل علي فيكم -أو قال في هذِهِ الأمَّةِ- كمثل الكعبة المستورةِ -أو المشهورة- النظرُ إليها

١٤٩- أخرجه ابن عساكر (ج٢ ص٤٠٦) بإسناده إلى الخطيب عن أبي طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحي العلوي به.

قلت: يريم أبوالعلاء له ترجمه في "الجرح والتعديل" (ج٩ ص٣١٣)، وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: يريم أبوالعلاء والد هبيرة بن العلاء ويقال: يريم بن عبيدة ويقال: يريم بن أسعد روى عن قيس بن سعد بن عبادة وعمار بن ياسر روى عنه أبوإسحاق الهمداني، سمعت أبي يقول ذلك. اهـ

قلت: وذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٥ ص٥٥٨) فالرجل مجهول، زد على ذلك أن عبدالمؤمن بن القاسم راويه شيعي كما قاله العقيلي، وقال الذهبي: تالف، كما في ترجمة سفيان بن إبراهيم من "الميزان" (ج٢ ص١٦٥).

وابن عقدة كان رقيق الدين ولا يعتمد عليه كما تقدم. والله أعلم.

عبادةٌ، والحج إليها فريضةٌ».

قال محمد بن عبدالله بن المطلب: ذاكرت به أبا العباس ابن عقدة الحافظ فاستحسنه وقال لي: يريم بن العلاء يكنى أبا العلاء حدث عن أبي ذر، وقيس بن سعد شهد مع علي مشاهده، ثم مات في حبس الحجاج، حدث عنه أبوإسحاق، وعمران، وصالح بنو ميثم.

٥٤ قوله عليه السلام: «كل سببٍ ونسبٍ منقطعٌ يوم القيامة...» الحديث

١٥٠ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، حدَّثنا أبوالحسن

١٥٠- هذا إسناد فيه من لم أعرفه.

والحديث من وجه آخر في «مستدرك الحاكم» (ج٤ ص١١٩) برقم (٤٧٣٨) وفي «سنن البيهقي» (ج٧ ص٦٤) من طريق: علي بن الحسين عن عمر رضي الله عنه.

قال الذهبي: قلت: منقطع، وقال البيهقي: وهو مرسل حسن وقد روي من أوجه أخرى موصولاً ومرسلاً. اهـ

قلت: لأن علي بن الحسين لم يسمع من عمر رضي الله عنه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (ج٨ ص٤٦٣) فقال: أخبرنا أنس بن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عمر.

قلت: وهذا معضل كَمْ بين محمد الباقر وعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (ج٢ ص٣٤) من طريق: الدراوردي عن زيد بن أسلم عن أبيه عن علي رضي الله عنه عن عمر رضي الله عنه.

وهذا الإسناد رجاله معروفون بالصدق غير جعفر بن سليمان النوفلي وهو من مشايخ الطبراني وقد ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» وفيات سنة ٢٨١-٢٩٠هـ ص(١٤٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

=

علي بن محمد بن لؤلؤ إذنًا، أخبرنا الحسن بن أحمد بن سعيد السلمي، حدَّثنا الحسن بن هاشم الحرَّاني، حدَّثنا محمد بن طلحة الحَجَبي، حدَّثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أُنيسة عن المِنهَال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال: قال النبي ﷺ: «كل سببٍ ونسبٍ منقطع يوم القيامةِ إلا ما كان من سببي ونسبي».

١٥١ - أخبرنا أبومحمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، أخبرنا أبوأحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي، حدَّثنا أحمد بن سليمان،

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج١ ص٢٧٠) وغيره من طريق: الليث بن سعد عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر عن عمر.

وفيه إبراهيم بن رستم، قال ابن عدي: ليس بمعروف منكر الحديث عن الثقات.

قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ في «الصحيحه» (٢٠٣٦): قال الطبراني في «الكبير» (ج١ ص١٢٤) رقم (١): حدَّثنا محمد بن عبدالله نا الحسن بن سهل الحناط نا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول فذكره مرفوعًا.

ومن طريق الطبراني أخرجه الضياء في «المختارة» رقم (٩٥-٩٦) بتحقيقي، قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات غير الحناط هذا.اهـ

قلت: ثم أفاد الشيخ بأنه تَصَحَّف من الخياط إلى الحناط وهو مترجم في «ثقات ابن حبان» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. فهو مجهول روى عنه محمد بن عبدالله الحضرمي.

قلت: وقد سرد الشيخ لحديث عمر تسع طرق لا تخلو من ضعف، وأقل أحواله بمجموعها أن يصلح للحجية فإذا انضاف إلى حديث عمر حديث ابن عباس، والمسور بن مخرمة فإنه يرتقى إن شاء الله إلى الصحة والله أعلم.

ومن أحب التأكد رجع إلى «الصحيحة» (٢٠٣٦)للعلامة الألباني فإنه رَحِمَهُ اللهُ قد بحثه بحثًا لا مزيد عليه فرحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

١٥١- فيه الكديمي: وهو متروك.

وجاء من طريق أخرى ذكرها الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢٠٣٦) ولا تخلو من متروك.

حدَّثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي -وهو الكديمي-، حدَّثنا زياد بن سهل الحارثي، حدَّثنا عمارة بن ميمون، حدَّثنا عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لَـمَّا خلق الله عز وجل الخلق اختار العربَ، فاختار قريشًا، واختار بني هاشم من قريش، فأنا خيرة من خيرة، ألا فأحبوا قريشًا ولا تبغضوها فتهلكوا، ألا كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي، ألا وإن علي بن أبي طالب من نسبي، من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني».

١٥٢ - أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد، أخبرنا إسماعيل بن علي، أخبرنا أبي حدَّثني أخي دعبل، حدَّثنا سفيان الثوري عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي أن عمر بن الخطاب قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي».

١٥٣ - أخبرنا القاضي أبوعلي إسماعيل بن محمد بن أحمد، حدَّثنا أبوبكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري، وأخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسن الطحان، وأخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان، أخبرنا

١٥٢- منقطع.

محمد بن علي لم يدرك عمر، وقد تقدم الكلام عليه برقم (١٥٠).

١٥٣- تقدم الحديث برقم (١٥٠).

وهذا الإسناد فيه عاصم وهو ابن عبيد الله ضعفوه.

وعبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب صالح يصلح في الشواهد والمتابعات.

القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الخيوطي قالوا: حدَّثنا أبوبكر محمد بن عثمان بن سمعان المعدل، حدَّثنا أبوالحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرَّزاز الواسطي المعروف ببَحْشَل حدَّثني محمد بن عمران، حدَّثنا أبوأسامة عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت عاصم بن عبدالله قال: سمعت عبدالله بن عمر قال: صعد عمر بن الخطاب المنبر فقال: أيُّها الناس إنه والله ما حملني على الإلحاح على علي بن أبي طالب في ابنته إلا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كلُّ سببٍ ونسبٍ وصهرٍ منقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري، فإنهما يأتيان يوم القيامة يشفعان لصاحبهما».

٥٥ المناشدة

١٥٤ - أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن المظفَّر العدل وأحمد بن

١٥٤- إسناده ضعيف جدًا.

فيه يحي بن العلاء الرازي قال أحمد: كذاب يضع الحديث، وقال الدارقطني: متروك، وضعفه ابن معين، وقال أبوحاتم: ليس بالقوي. انظر «الميزان» للذهبي (ج٤ ص٣٩٧).

وعبادة بن زياد الأسدي مختلف فيه، وفَصَلَ النزاع الحافظ الذهبي بقوله: عبادة لا بأس به من غير التشيع. اهـ قلت: قال ابن عدي: شيعي غال.

وأبوعمر محمد بن عبدالواحد اللغوي غلام ثعلب نسبوه إلى الكذب، وأما الحديث فيوثقونه فيه وذكروا عنه قوة الحفظ، وكان مبغضًا لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه. راجع «تاريخ بغداد» (ج٢ ص٣٥٦).

ومحمد بن عثمان بن محمد العبسي أبوشيبة مترجم في «السير» (ج١٤ ص٢١) و«الميزان» (ج٣ ص٦٤٢) وقد نُقل عن عشرة من أئمة الجرح والتعديل تكذيبه، مثل أحمد، وغيره، ولكن الإنصاف واجب فالرجل ليس بكذاب، وأما ما نقل عن أولئك العشرة فلا يصح إليهم لأنه من طريق ابن=

محمد بن عبدالوهاب بن طاوان الواسطيان -بقراءتي عليهما فأقرّا به- قلت لهما: حدثكما أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري بواسط في شعبان سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة قال: حدَّثنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد بن عبدالله اللغوي، حدَّثنا محمد بن عثمان بن محمد العبسي، حدَّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدَّثنا يحي بن العلاء الرازي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن عباس قال: نظر علي بن أبي طالب عليه السلام في وجوه الناس فقال: إني لأخو رسول الله ووزيره، وقد علمتم أني أولكم إيمانًا بالله ورسوله، ثم دخلتم بعدي في الإسلام رسلاً، وإني لابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخوه، وشريكه في نسبه، وأبوولده وزوج ابنته سيدة ولده وسيدة نساء أهل الجنة، ولقد عرفتم أنا ما خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخرجًا قط إلا رجعنا، وأنا أحبكم إليه، وأوثقكم في نفسه، وأشدكم نكاية للعدو، وأثرًا في العدو، ولقد رأيتم بعثته إياي ببراءة، ولقد آخى بين المسلمين فما اختار لنفسه أحدًا غيري، ولقد قال لي: «أنتَ أخي وأنا أخوكَ في الدنيا والآخرة»، ولقد أخرج الناس من المسجد وتركني، ولقد قال لي: «أنتَ منِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيَّ بعدي».

قال أبوالحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ(*): هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد عن أبيه تفرد به يحي بن العلاء الرازي

= عقدة كما أوضح ذلك ذهبي العصر المعلمي رحمه الله في "التنكيل" (ج١ ص٤٧٤) وفنّد جرح من جرحه ورجح أن أقل أحواله حسن الحديث، فيراجع البحث هناك والله أعلم.

* هو الإمام العالم الحافظ أبوالحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني من فطاحلة العلماء ونقادهم الأتقياء وهو أشهر من نار على علم.

ولم يروه غير عبادة بن زياد.

٥٦ المناشدة يوم الشورى

١٥٥ - أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي بن محمد البَيِّع البغدادي، أخبرنا أبوأحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، حدَّثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدَّثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدَّثنا نصر -وهو ابن مزاحم-، حدَّثنا الحكم بن مسكين، حدَّثنا أبوالجارود وابن طارق عن عامر بن واثلة، وأبوساسان وأبوحمزة عن أبي إسحاق السبيعي عن عامر بن واثلة قال: كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الشورى فسمعت عليًا يقول لهم: لأَحْتَجَّنَّ عليكم بما لا يستطيع عربيكم ولا عجميكم يغيّر ذلك.

ثم قال: أنشدكم بالله أيها النفر جميعًا، أفيكم أحدٌ وحَّدَ اللهَ قبلي؟ قالوا: اللَّهم لا.

قال: فأُنشدكم بالله هل فيكم أحدٌ له أخٌ مثل أخي جعفر الطيار في الجنة مع الملائكة غيري؟ قالوا: اللَّهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحدٌ له عمٌ مثل عمي حمزة أسد الله وأسد

١٥٥- إسناده ضعيف جدًا.

فيه ابن عقدة: متروك، كما تقدم، وقد جُمعت في هذا السياق أحاديث كثيرة منها ما صح من وجه آخر، ومنها ما لا يصح وستمر بك غالبًا في هذا الكتاب، والحمد لله.

رسوله سيد الشهداء غيري؟ قالوا: اللَّهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمد سيدة نساء أهل الجنة غيري؟ قالوا: اللَّهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له سبطان مثل سبطيَّ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة غيري؟ قالوا: اللَّهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ناجى رسول الله عشر مرات يقدم بين يدي نجواه صدقة قبلي؟ قالوا: اللَّهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ليبلغ الشاهد منكم الغائبَ» غيري؟. قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: «اللهم ائتني بأحب الخلق إليك وإليَّ، وأشدهم حبًا لك وحبًا لي يأكل معي من هذا الطائر»، فأتاه فأكل معه غيري؟. قالوا: اللَّهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: «لأعطينَّ الراية غدًا رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه» إذ رجع غيري منهزمًا، غيري؟ قالوا: اللَّهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال فيه رسول الله ﷺ لبني وليعة: «لتنتهنَّ أو لأبعثنَّ إليكم رجلاً كنفسي، طاعته كطاعتي، ومعصيته كمعصيتي يغشاكم بالسيف»، غيري؟. قالوا: اللَّهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال رسول الله ﷺ فيه: «كذبَ من

زعم أنه يحبُّني ويبغض هذا» غيري؟. قالوا: اللَّهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد سلم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة فيهم جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، حيث جئت بالماء إلى رسول الله ﷺ من القليب غيري؟. قالوا: اللَّهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له جبريل: هذه هي المواساة، فقال رسول الله ﷺ: «إنه مني وأنا منه»، فقال له جبريل: وأنا منكما، غيري؟. قالوا: اللَّهمَّ لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد نودي فيه من السماء: لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي. غيري؟ قالوا: اللّهمَّ لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد يقاتل الناكثين، والقاسطين، والمارقين على لسان النبي ﷺ غيري؟ قالوا: اللّهمَّ لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: «إني قاتلت على تنزيل القرآن وتقاتل أنت على تأويل القرآن» غيري؟ قالوا: اللّهمَّ لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد رُدَّتْ عليه الشمسُ حتى صلى العصر في وقتها غيري؟ قالوا: اللّهمَّ لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أمره رسول الله ﷺ بأن يأخذ براءة من أبي بكر، فقال له أبوبكر: يا رسول الله أنزل فِيَّ شيءٌ؟ فقال له: «إنه لا يؤدِّي عني إلا علي» غيري؟ قالوا: اللّهمَّ لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: «أنتَ مني بمنزلة هارونَ من موسى إلا أنه لا نبي بعدي» غيري؟ قالوا: اللّهمَّ لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله: «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا كافر» غيري؟ قالوا: اللّهمَّ لا.

قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أنه أمر بسد أبوابكم وفتح بابي فقلتم في ذلك فقال رسول الله ﷺ: «ما أنا سددتُ أبوابَكم ولا أنا فتحتُ بابه، بل الله سد أبوابكم وفتح بابه»؟ قالوا: اللهمَّ نعم.

قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أنه ناجاني يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك فقلتم: ناجاه دوننا! فقال: «ما أنا انتجيته بل الله انتجاه»؟ قالوا: اللَّهمَّ نعم.

قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «الحقُّ مع عليٍّ وعليٌّ مع الحقِّ، يزول الحقُّ مع عليٍّ حيث زالَ»؟ قالوا: اللَّهمَّ نعم.

قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «إني تاركٌ فيكم الثقلين كتاب الله، وعترتي لن تضلوا ما استمسكتم بهما ولن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض»؟. قالوا: اللّهمَّ نعم.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد وقَى رسول الله بنفسه من المشركين فاضطجع مضطجعه غيري؟. قالوا: اللّهمَّ لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد بارز عمرو بن عبد وَدٍّ حيث دعاكم إلى البراز غيري؟ قالوا: اللَّهمَّ لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث يقول: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا﴾[1]،

---

(١) سورة الأحزاب، الآية:٣٣.

غيري؟ قالوا: اللَّهمَّ لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: «أنت سيد العرب» غيري؟ قالوا: اللّهمَّ لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: «ما سألتُ الله شيئًا إلا سألتُ لك مثله» غيري؟ قالوا: اللَّهمَّ لا.

٥٧ قوله عليه السلام: «عليٌّ يوم القيامة على الحوض...» الحديث

١٥٦ - أخبرنا أبومحمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد الحفار حدثنا أبوالقاسم إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمن بن عبيدالله بن يزيد بن ورقاء الخزاعي، حدَّثنا علي بن الحسين السعيدي، حدَّثنا إسماعيل بن موسى السُّدِّي حدثنا ابن فضيل، حدَّثنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال:

١٥٦- إسناده ضعيف جدًا.

فيه إسماعيل بن علي أبوالقاسم الخزاعي مترجم في "تاريخ بغداد" (ج٦ ص٣٠٦) قال الخطيب: وكان غير ثقة.

ويزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم قال الحافظ: ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعيًا، روى له مسلم والأربعة.

وإسماعيل بن موسى ابن أخت السُّدِّي: كان يسب السلف، صدوق يخطئ، رمي بالرفض قال الحافظ: وشيخه ابن فضيل شيعي لكنه صدوق.

وعلي بن الحسين السعدي لم أجده، وباقي رجاله معروفون.

رسول الله ﷺ: «عليٌّ يوم القيامة على الحوض، لا يدخل الجنة إلا من جاء بجواز من عليِّ بن أبي طالب عليه السلام».

٥٨ قوله عليه السلام: «لا يزولُ قدما عبدٍ يوم القيامةِ حتَّى يُسأَل عن أربع»

١٥٧ - أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى الطحان إجازة عن القاضي

١٥٧- باطل بهذا اللفظ.

قاله الألباني في "الضعيفة" (١٩٢٢).

والحديث أخرجه الطبراني (ج١١ ص١٠٢)رقم(١١١٧٧) بسنده إلى هشيم بن بشير به.

وقال الهيثمي في "المجمع" (ج١٠ ص٣٤٦): وفيه حسين بن الحسن الأشقر وهو ضعيف جدًا وكان يشتم السلف!.

وقال الشيخ الألباني: وهذا إسناد ضعيف، ورجاله ثقات غير حسين الأشقر فضعفه الجمهور ورماه بعضهم، وهو شيعي غال، وروايته هذه الزيادة مما يؤكد صِدْقَ من كذبه، وخطأ من وثقه كابن حبان وابن معين.

وله علة أخرى: وهي عنعنة هشيم بن بشير فإنه كان كثير التدليس كما قال الحافظ في "التقريب" وقد سرق بعض الكذابين هذا الحديث فركب عليه إسنادًا إلى ابن عباس به.

رواه عبدالقاهر بن عبدالسلام في الهاشميات عن محمد -وهو ابن زكريا الغلابي- ثنا يعقوب ثنا أبي عن أبيه عن جده عن ابن عباس مرفوعًا، والغلابي هذا وضاع معروف، وركب له أحد المجهولين إسنادًا آخر فجعله من مسند أبي ذر ونقص منه السؤال عن العمر ولفظه «لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: عن علمه ما عمل به وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حبنا أهل البيت»، فقيل: يا رسول الله مَن هم؟ فأومأ بيده إلى علي بن أبي طالب.

وأخرجه ابن عساكر عن يعقوب بن أبي إسحاق القلوسي ثنا الحارث بن محمد المكفوف ثنا أبوبكر بن أبي شيبة عن معروف بن خَرَّبُوذ عن أبي الطفيل عن أبي ذر مرفوعًا.

قلت (القائل الألباني): وهذا إسناد ضعيف، معروف بن خَرَّبُوذ متكلم فيه، قال الذهبي: صدوق شيعي، ضعفه يحي بن معين، وقال أحمد: ما أدري كيف حديثه، وقال أبوحاتم: يكتب=

أبي الفرَج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ، حدَّثنا أبوالطيب بن الفرخ، حدَّثنا الهيثم بن خلف حدَّثني أحمد بن محمد بن يزيد حدَّثني حسين بن الحسن الأشقر، حدَّثنا هشيم عن أبي هاشم -يعني الرماني- عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزولُ قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسدِهِ فيما أبلاه، وعن ماله فيما أنفقه ومن أين اكتسبه، وعن حُبِّنا أهل البيت».

٥٩ كحل النبي ﷺ إياه بريقه

١٥٨ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوحفص

= حديثه.

قلت (القائل الألباني): وهو مقل وقال في "التقريب": صدوق ربما وهم، والحارث بن محمد المكفوف لم أجد له ترجمة، فلعله هو الآفة، فإن الحديث بذكر أهل البيت فيه منكر...الخ كلام الشيخ الألباني عليه رحمة الله.

١٥٨- إسناده ضعيف جدًا، فيه كادح الزاهد وهو كاسمه في الضلال له ترجمة في "الميزان" (ج٣ ص٣٩٩) وهو كذاب.

والراوي له عنه سليمان بن الربيع النهدي، متروك، تركه أبوالحسن الدارقطني كما في ترجمته في "الميزان" (ج٢ ص٢٠٧).

ومعلى بن عرفان: متروك كما قاله النسائي، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث، وقال الساجي: حدث عن أبي وائل بمناكير، وقال الحاكم، وأبونعيم، والنقاش مثله وذكره العقيلي في "الضعفاء".

والحديث ذكره الذهبي في ترجمته عن النضر بن سلمة عن جعفر بن عون عن المعلى عن أبي وائل عن ابن مسعود به. =

عمر بن أحمد بن شاهين إذنًا، حدَّثنا يحي بن محمد بن صاعد، حدَّثنا سليمان بن الربيع النهدي، حدَّثنا كادح الزاهد عن المعلى بن عرفان عن شقيق عن ابن مسعود: أن النبي ﷺ كحَّل عينَ علي عليه السلام بريقه.

٦٠ قوله عليه السلام: «يا عليُّ إن الله تعالى جعلك تحب المساكين»

١٥٩ - أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى بن عبدالوهاب الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرَج أحمد بن علي، حدَّثنا إبراهيم بن أحمد، حدَّثنا محمد بن الفضل، حدَّثنا إسحاق بن بشر، حدَّثنا مهاجر بن كثير الأسدي أبوعامر عن سعيد بن طريف عن الأصبغ بن نباته عن أبي أيوب النصاري -واسمه خالد بن زيد- قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «إن الله جعلك تحبُّ المساكين وتَرضَى بهم أتباعًا، ويرضَون بك إمامًا، فطوبى لمن تبعك، وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذَّب فيك».

= قال الذهبي: فيه النضر، وهو تالف.اهـ وانظر «لسان الميزان» (ج٦ ص٦٤).

وقد بصق النبي ﷺ في عين علي بن أبي طالب وهو أرمد يوم أن أعطاه الراية، والحديث صحيح سيأتي.

١٥٩- ضعيف جدًا.

فيه أصبغ بن نباتة: متروك رافضي بل قد كذب، وتقدم بيان حاله.

ومهاجر بن كثير، قال أبوحاتم: متروك الحديث، وكذا قال الأزدي. انظر «لسان الميزان» (ج٦ ص١٠٤).

٦١ قوله عليه السلام: «اللَّهمَّ لا تُمتني حتى تريني وجه عليٍّ»

١٦٠ - أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن العباس البزار قال: حدَّثنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أسد البزار، حدَّثنا القاضي أبوعبدالله الحسين بن محمد المحاملي، حدَّثنا علي بن مسلم، حدَّثنا أبوعاصم قال: حدَّثني أبوالجراح قال: حدَّثني جابر بن صبيح قال: حدثني أم شراحيل -أو أم شريك- قالت حدثتني أم عطية: أن رسول الله ﷺ بعث جيشًا فيهم علي بن أبي طالب، فسمعت رسول الله ﷺ يدعو ورفع يده، أو رفع يديه يقول: «اللَّهم لا تمتني حتى تُرِيَني وجه علي بن أبي طالب».

١٦٠- إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٩ ص٢٠)، والمزي في "تهذيب الكمال" (ج٣٣ ص١٨٧) وعزاه إلى أحمد بن حنبل، كلهم عن أبي عاصم عن أبي الجراح به.

وأخرجه الترمذي (ج٥ ص٦٤٣) رقم (٣٧٣٧) فقال: ثنا محمد بن بشار ويعقوب بن إبراهيم عن أبي الجرّاح عن جابر بن صبيح به.

قلت: فيه علل:

أبوالجراح المهري ويقال البهزي، قال الذهبي: لا يعرف تفرد عنه أبوعاصم، كما في "الميزان" (ج٤ ص٥١٠)، وقال ابن حجر: مجهول. كما في "التقريب" وانظر للفائدة "لسان الميزان" (ج٧ ص٤٥٦) وفي ترجمته سرد المزي الحديث كما في "تهذيب الكمال" (ج٣٣ ص١٨٧).

أم شراحيل لها ترجمة في "تهذيب الكمال" (ج٣٥ ص٣٦٧) روت عن أم عطية الأنصارية وعنها جابر بن صبح الراسبي.اهـ وفي "التقريب": لا يعرف حالها، وفي "الميزان" (ج٤ ص٦١٢): لا تعرف.

وعنها جابر بن صبيح. وهنا المؤلف قال: صبيح، وصوابه صبح، كما في ترجمته.

وشيخ المؤلف وشيخ شيخه لم أجدهما. والله أعلم.

٦٢ قوله عليه السلام: «اللَّهم اشفه»

١٦١ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي، حدَّثنا علي بن محمد المصري، حدَّثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، حدَّثنا أبوداود، حدَّثنا شعبة عن عمرو قال: سمعت عبدالله بن سلمة يقول: سمعت عليًا يقول: أتى إلي رسولُ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأنا شاكٍ أقول: اللَّهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخرًا فعافني، وإن كان بلاءً فصبِّرني، فضربني برجله، وقال: «كيف قلت؟» فأعدت عليه القول! فقال: «اللَّهم اشفه» أو قال: «عافه» فقال علي عليه السلام: فما اشتكيت وجعي ذلك.

٦٣ انتجاء رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عليًا يوم الطائف

١٦٢ - أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر بن أحمد العطار الفقيه

١٦١- إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد (ج٢ ص٦٨، ٦٩) رقم (٦٣٧، ٦٣٨) وص(٢٠٤، ٣١٤) وفي "الفضائل" (ج٢ ص٦٩٧) رقم (١١٩٢)، والترمذي (ج٥ ص٥٦٠) رقم (٣٥٦٤)، وابن حبان (ج١٥ ص٣٨٨) رقم (٦٩٤٠)، والحاكم (ج٢ ص٦٢٠)، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" رقم (١٠٥٨)، وعبد بن حميد (ج١ ص١٢٤)، والطيالسي (١٤٣)، وأبويعلى (ج١ ص٣٢٨) رقم (٣٠٩، ٢٨٤) من طرق: عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة المرادي عن علي رضي الله عنه.

قلت: فيه عبدالله بن سلمة المرادي: ضعيف يصلح في الشواهد والمتابعات، قال تلميذه عمرو بن مرة: كنا نعرف منه وننكر.اهـ

وباقي رجاله ثقات.

١٦٢- أخرجه الترمذي في "سننه" رقم (٣٧٢٦) فقال: ثنا علي بن المنذر الكوفي ثنا محمد بن فضيل عن=

الشافعي -رَحِمَهُ اللهُ- بقراءتي عليه فأقر به سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قلت له: أخبركم أبومحمد عبدالله بن عثمان الملقب بابن السقَّاء الحافظ -رَحِمَهُ اللهُ- حدَّثنا أبوعبدالله محمود بن محمد ويعقوب بن إسحاق بن عباد بن العوام الرياحي الواسطيان قالا: حدَّثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد بن عبدالله عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر قال: انتجى رسول الله ﷺ عليًا يوم الطائف فطالت مناجاتُه إياه، فقيل له: لقد طالت مناجاتُك اليوم عليًا فقال: «ما أنا ناجيتُه، ولكنَّ الله ناجاه».

١٦٣ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الأزهر

= الأجلح به.

وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأجلح وقد رواه غير ابن فضيل أيضًا عن الأجلح.

قلت: الأجلح: صدوق شيعي كما في "التقريب" وهو مما يقوي بدعته.

وأبوالزبير: مدلس ولم يصرح بالتحديث.

وعلي بن المنذر: كوفي، شيعي صدوق. وكذا محمد بن فضيل.

والحديث في النفس منه شيء والله أعلم.

وقد ضعفه الشيخ الألباني في "ضعيف سنن الترمذي" برقم (٧٧٧)، وكذا في "ضعيف الجامع" برقم (٥٠٢٢) فالحمد لله على توفيقه.

١٦٣- **إسناده ضعيف.**

محمد بن حميد اللخمي: ضعيف، قاله ابن الجوزي كما في ترجمته من "لسان الميزان" (ج٥ ص١٤٩)، وقال ابن أبي الفوارس: فيه نظر. واختلف فيه قول الأزهري فتارة قال: ثقة، وتارة قال: ضعيف.

زد على ذلك عنعنة أبي الزبير: وهو مدلس.

وعمار الدهني: شيعي إلا أنه صدوق. والله أعلم.

المعروف بابن الدِّبثائي الصيرفي -قدم علينا واسطًا- قلت له: أخبركم أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذَان البزاز وأذن لكم في روايته عنه، قال: حدَّثنا محمد بن حميد اللخمي حدَّثني أبي، حدَّثنا محمود بن إبراهيم، حدَّثنا عبدالجبار بن العباس، حدَّثنا عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال: ناجى رسول الله ﷺ عليًا يوم الطائف فأطال نجواه فقال رجل: لقد أطال نجوى ابن عمه، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «ما أنا انتجيتُه ولكن الله انتجاه».

١٦٤ - أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان السمسار بقراءتي عليه فأقر به قلت له: أخبركم أبوعبدالله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل الواسطي، حدَّثنا محمد بن محمود، حدَّثنا أبوعبدالله أحمد بن عمار بن خالد، حدَّثنا مخوَّل بن إبراهيم النهدي، حدَّثنا عبدالجبار بن العباس عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال: ناجى رسول الله ﷺ عليًا يوم الطائف فطال نجواه، فقال أحد الرجلين: لقد أطال نجواه لابن عمه، فلما بلغ ذلك النبي ﷺ قال: «ما أنا انتجيته ولكنَّ الله انتجاه».

١٦٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا الحسين بن

١٦٤- انظر ما قبله.

وزيادة (على ما قبل) فيه مخول بن إبراهيم النهدي: رافضي بغيض إلا أنه صدوق في نفسه كما في «لسان الميزان» (ج٦ ص١١).

وقال ابن عدي: وهو من متشيعي الكوفة، وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٦٥- انظر ما تقدم.

=

محمد بن الحسين العلوي العدل، حدَّثنا أبوالأحوص محمد بن الهيثم القاضي، حدَّثنا ابن عفير، حدَّثنا بكار بن زكريا الأشجعي عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ أنه دعا عليًا وهو محاصر الطائف، فقال ناس من أصحابه: قد طالت مناجاته منذ اليوم، فسمع النبي ﷺ فقال: «ما أنا انتجيتُه ولكن الله انتجاه».

١٦٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد العلوي العدل، حدَّثنا محمد بن محمود، حدَّثنا أبي، حدَّثنا وهب بن بقية، حدَّثنا خالد عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر قال: انتجى رسول الله ﷺ عليًا في غزوة الطائف يومًا فقالوا: لقد طالت مناجاتك اليوم عليًا، فقال ﷺ: «ما أنا انتجيتُه ولكن الله انتجاه».

٦٤ قوله عليه السلام: «إن مَلَكَيْ عليٍّ ليفتخران على سائر الملائكة...» الحديث

١٦٧ - أخبرنا أبوعلي عبدالكريم بن محمد بن عبدالرحمن الشروطي

= وبكار بن زكريا قال الأزدي: منكر الحديث، وكذا قال ابن الجوزي، والنسائي كما في «لسان الميزان» (ج٢ ص٤٢).

ولم يروِ عنه إلا سعيد بن عفير، أما الأجلح فصدوق شيعي كما تقدم رقم(١٦٢).

١٦٦- تقدم برقم(١٦٢).

١٦٧- منكر.

شيخ المؤلف الشروطي لم أجده، وشيخه ذكره السمعاني في «الأنساب» مادة الخيوطي، وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (ج٣ ص٣٦٠) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً. =

إملاءً من كتابه: حدَّثنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الخيوطي، حدَّثنا علي بن عبدالله بن مبشر عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مَلَكَيْ عليٍّ بن أبي طالب ليفتخران على سائر الملائكة، لكونهما مع علي، لأنهما لم يصعدا إلى الله منه قط بشيء يُسْخِطُه».

١٦٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان السمسار،

= وباقي رجاله يحتج بهم.

وقوله: «لم يصعدا إلى الله منه قط بشيء يسخطه» مردود بما صح من الأدلة، كحديث أبي أيوب الأنصاري رفعه إلى رسول الله ﷺ قال: «لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لجاء بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم». أخرجه مسلم. هذا لفظ حديث أبي أيوب ولفظ حديث أبي هريرة «والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم» أخرجه مسلم.

١٦٨- موضوع.

فيه إبراهيم بن مهدي الأبلي قال الأزدي: يضع الحديث مشهور بذاك لا ينبغي أن يخرج عنه حديث ولا ذكر، وقال مسلمة بن القاسم الأندلسي: روى عنه من أهل بلدنا قاسم بن أصبغ، وقال الخطيب: ضعيف.اهـ من «التهذيب».

ومحمد بن عمار بن ياسر: مجهول الحال.

وفيه أيضًا من لم أظفر به.

والحديث له طرق أخرى، أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٨٣) فساق بسنده إلى أحمد بن الحكم البراجمي ثنا شريك به.

وفيه أحمد البراجمي في «الميزان» (ج١ ص٩٤) قال الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: متروك.

وانظر «الفوائد المجموعة» ص(٣٧٣) مع ملاحظة تعليق المعلمي رحمه الله.

وساق ابن الجوزي إسنادًا آخر بعد هذا وقال: قال الخطيب وفي إسناده غير واحد من المجهولين وقد وقع هذا الحديث إلى أبي سعيد الحسن بن علي العدوي فوثب عليه ورواه عن الحسن بن علي بن راشد عن شريك عن أبي الوقاص فمن رآه فلا يغتر به لأن أبا سعيد العدوي كان كذابًا، أفاكًا، وضاعًا.اهـ =

أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد العلوي العدل، حدَّثنا محمد بن محمود، حدَّثنا إبراهيم بن مهدي الأبلي، حدَّثنا معاذ بن شعبة، حدَّثنا شريك عن أبي الوقاص العامري عن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن حَفَظَتَيْ علي يفتخران على الحفظة بكينونتهما معه، وذلك أنهما لم يصعدا له إلى الله تبارك وتعالى بشيء يُسْخِطَهُ».

١٦٩ - أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى الطحان -إجازة- عن القاضي أبي الفرَج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ الواسطي، حدَّثنا أبوبكر محمد بن محمود بن محمد قال: حدَّثني إبراهيم بن مهدي الأُبلِّي حدَّثني معاذ بن شعبة، حدَّثنا شريك، بمثله غير أنه قال: «إن حَافِظَيْ عليٍّ».

٦٥ قوله ﷺ: «إن كفِّي وكفَّ علي في العدل سواء»

١٧٠ - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدَّثنا

= إلى أن قال ابن الجوزي ص(٣٨٤): وقد رواه الذراع وكان كذابًا وضاعًا عن صدقة بن موسى قال يحيى: ليس صدقة بشيء، ثم ساق إسناده.اهـ

قلت: فالحديث يدور على الهلكى والمجهولين والكذابين فأنى له الصحة والقبول.

١٦٩- انظر ما قبله.

١٧٠- أخرجه الخطيب في "تاريخه" (ج٥ ص٣٧) ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١ ص٢٠٩) من طريق: محمد بن طلحة بن محمد النعالي عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي عن أبي بكر أحمد بن صالح التمار به.

قلت: محمد بن طلحة أبوالحسن النعالي ترجمه الخطيب في "تاريخه" (ج٥ ص٣٨٣) وذكر أنه كان يتتبع الغرائب والمناكير وكان رافضيًا ذُكِرَ يومًا معاوية بن أبي سفيان فلعنه.اهـ =

أبوبكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري الواسطي، حدَّثنا أحمد بن محمد بن صالح، حدَّثنا محمد بن مسلم بن وارة الداري، حدَّثنا عبدالله بن رجاء قال: حدَّثنا إسرائيل عن جده أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: كنت جالسًا عند أبي بكر فأتاه رجل فقال: يا خليفة رسول الله إن رسول الله ﷺ وعدني أن يحثوَ لي ثلاث حثيات من تمر، قال أبوبكر: ادعو لي عليًا فجاء علي فقال أبوبكر: يا أبا الحسن إن هذا يزعم أن رسول الله ﷺ وعده أن يحثوَ له ثلاث حثيات من تمر، فاحثها له فحثاها له ثلاث حثيات، ثم قال: عدوها، فعدوها فوجدوا في كل حثوة ستين تمرة لا يزيد واحدةً على الأخرى، فقال أبوبكر: صدق الله ورسوله، سمعت رسول الله ﷺ ليلة الهجرة ونحن خارجون من مكة إلى المدينة يقول: «يا أبا بكرٍ كفِّي وكفُّ عليٍّ في العدل سواء».

= ولكن هذا الحديث ليس من طريقه هنا كما ترى.

ورجاله ثقات خلا أحمد بن محمد بن صالح وهو أبوبكر التمار فقد ترجمه الخطيب في «تاريخه» (ج٥ ص٣٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وأبوإسحاق: مدلس ولم يصرح بالتحديث، على أن في لفظه نكارة والله أعلم.

وجاء بنحوه عن أبي هريرة أخرجه الخطيب في «تاريخه» (ج٨ ص٧٦) ومن طريقه ابن الجوزي في «الواهيات» (ج١ ص٢٠٨) من طريق: مالك عن الزهري عن أنس عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر الصديق عن أبي هريرة.

قال الخطيب: هذا حديث باطل بهذا الإسناد تفرد بروايته قاسم الملطي وكان يضع الحديث.

٦٦ قوله ﷺ: «خيركم خيركم لأهلي من بعدي»

١٧١ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن يحي بن الزيات، حدَّثنا أبوعبدالله أحمد بن الحسن بن

١٧١- الحديث حسن.

أخرجه الحاكم (ج٣ ص٣١١) وابن أبي عاصم في «السنة» (ج٢ ص٦١٦) رقم (١٤١٤)، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (ج٢ ص٢٩٤)، والخطيب في «تاريخه» (ج٧ ص٢٧٧) من طرق: عن قريش بن أنس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

قلت: قريش بن أنس أخرج له البخاري ومسلم ووثقه ابن المديني والنسائي إلا أنه تغير واختلط نقل ذلك الحافظ ابن حجر في «هدي الساري» ص(٤٣٦) عن البخاري وعن أبي حاتم. وانظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (ج٧ ص١٤٢).

قال الحافظ في «التهذيب»: قلت: سماع المتأخرين عنه بعد اختلاطه مثل ابن أبي العوام ويزيد بن سنان البصري، وبكار القاضي، وأبي قلابة، والكديمي.اهـ

وقال أيضًا في «هدي الساري»: لم يخرج له البخاري سوى حديثه عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن سمرة في العقيقة أخرجه عن عبدالله أبن أبي الأسود عنه، وعبدالله سمع منه قبل اختلاطه، وقد حدث به البخاري خارج الصحيح عن علي بن المديني عن قريش بن أنس ورواه عنه الترمذي في «جامعه».اهـ

وله أيضًا في «الفتح» (ج٩ ص٥٩٣) كلام فاصل في الرواية عن قريش فقال رحمه الله: تغير سنة ثلاث ومائتين واستمر على ذلك ست سنين فمن سمع منه قبل ذلك فسماعه صحيح، فسماع علي بن المديني وأقرانه من قريش كان قبل اختلاطه.اهـ المراد

قلت: والذي جعلني أذكر هذا التفصيل هنا الفائدة أني لم أر صاحب «الكواكب النيرات» وضّح ذلك.

وعليه: فإن علي بن المديني وأقرانه كما تقدم سمعوا منه قبل اختلاطه، وممن روى هذا الحديث الذي بين أيدينا عن قريش يحي بن معين وهو من أقران علي بن المديني ومن المتقدمين، فسَلِمَ الحديث من علة اختلاط قريش، وحسنه الشيخ الألباني -حفظه الله- كما في «الصحيحة» (ج٤ ص٤٦١) وأطال النفس في الكلام على قريش بن أنس. فراجعه فإنه مفيد.

عبدالجبار، حدَّثنا يحي بن معين أبوزكريا، حدَّثنا قريش بن أنس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُكم خيركم لأهلي من بعدي».

٦٧ قوله ﷺ: «إذا كانَ يومُ القيامةِ أمر الله جبريل عليه السلام...» الحديث

١٧٢ - أخبرنا القاضي أبوجعفر محمد بن إسماعيل العلوي، أخبرنا أبومحمد بن السقَّاء قال: قرأت على محمد بن الحسين وهو يسمع: حدثكم إسماعيل بن موسى السُّدِّي، حدَّثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة أمر الله جبرائيل أن يجلس على باب الجنة فلا يدخلها إلا من معه براءة من عليٍّ بن أبي طالب عليه السلام».

٦٨ قوله عليه السلام: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح...»

١٧٣ - أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر بن أحمد العطار الفقيه

١٧٢- تقدم رقم (١٥٦).

١٧٣- إسناده ضعيف جدًا.

فيه محمد بن زكريا الغلابي: متروك، واتهمه الدارقطني بوضع الحديث، وذكر له الذهبي حديثًا في فضل علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ثم قال: فهذا كذب من الغلابي.

ثم إن فيه الرشيد، والمهدي، والمنصور، ليسوا بأهل للرواية لسفكهم الدماء المحرمة، على أنهم خير من ملوك ورؤساء اليوم فقد كانوا يغضبون للدين، ويجاهدون الكافرين، ويقيمون الحدود بين=

الشافعي رَحِمَهُ اللهُ، حدَّثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقَّاء الحافظ الواسطي قال: حدَّثني أبوبكر محمد بن يحيي الصولي النحوي، حدَّثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدَّثنا جهم بن السباق أبوالسباق الرياحي حدَّثني بشر بن المفضل قال: سمعت الرشيد يقول سمعت المهدي يقول: سمعت المنصور يقول: حدَّثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مثلُ أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح، مَن رَكِبها نجا ومن تخلف عنها هلك».

١٧٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوالحسين محمد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنًا، حدَّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي، حدَّثنا سويد، حدَّثنا عمر بن ثابت عن موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا».

١٧٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوالحسين

= المسلمين، هذا على ما بهم من الظلم المشين، والجور المبين، عفا الله عنا وعنهم بمنه وكرمه آمين.

١٧٤- فيه موسى بن عبيدة الربذي: ضعيف.

وسويد بن سعيد هو الحدثاني: ضعيف وأغلظ فيه القول ابن معين، وقد عمي فصار يتلقن ويحدث بأحاديث ليست من حديثه فيخشى أن يأتي شيعي فيرمي إليه بمثل هذا الحديث فيحدث به والله المستعان.

وأما إخراج مسلم له في «صحيحه» فقد عوتب الإمام مسلم فأجاب بقوله: من أين لي صحيفة حفص بن ميسرة بعلو.

يعني أنه لم يعتمد عليه فالصحيفة ثابتة عنده لكن بنزول فرواها عنه لعلوه والله أعلم.

١٧٥- أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج٦ ص٢٤٠٦) من طريق: المفضل بن عبدالله، والمفضل هذا=

محمد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنًا، حدَّثنا محمد بن محمد بن سليمان، حدَّثنا سويد، حدَّثنا المفضل بن عبدالله عن أبي إسحاق عن ابن المعتمر عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق».

١٧٦ - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله، حدَّثنا أبوعبدالله محمد بن علي السَّقَطِي إملاء، حدَّثنا أبويوسف بن سهل الحضرمي، حدَّثنا محمد بن عبدالعزيز ابن أبي رزمة، حدَّثنا سليمان بن إبراهيم، حدَّثنا الحسن بن أبي جعفر، حدَّثنا أبوالصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق».

١٧٧ - أخبرنا أبونصر ابن الطحان -إجازة- عن القاضي أبي

= قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث، وبه قال الحافظ في «التقريب».

والحديث ذكره الذهبي في ترجمته (ج٤ ص١٦٧) زد على ذلك عنعنة أبي إسحاق السبيعي فلم يصرح بالتحديث، وقد تقدم الكلام على سويد في الذي قبله. وشيخ أبي إسحاق هنا كما يقول المؤلف: ابن المعتمر، وهو حنش بن المعتمر، وهو ضعيف كما في «تهذيب التهذيب».

١٧٦- إسناده ضعيف.

أبوالصهباء الراوي عن سعيد بن جبير وعنه جماعة منهم الحسن بن أبي جعفر. ذكر ابن حبان في الثقات (٧/ ٦٥٧) وقال الحافظ: مقبول، فالرجل مجهول حال.

وتلميذه الحسن بن أبي جعفر كان من العبّاد إلا أنه غفل عن صناعة الحديث فاستحق التضعيف، انظر ترجمته في «التهذيب».

١٧٧- إسناده ضعيف.

علي بن زيد بن جدعان الراجح ضعفه.

وسعيد بن المسيب في روايته عن أبي ذر انقطاع كما في «جامع التحصيل». =

الفرَج الخيوطي، حدَّثنا أبوالطيب بن الفرخ، حدَّثنا إبراهيم، حدَّثنا إسحاق بن سنان، حدَّثنا مسلم بن إبراهيم، حدَّثنا الحسن بن أبي جعفر، حدَّثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومن قاتلنا في آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال».

٦٩ قوله عليه السلام: «ما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك بمثله»

١٧٨ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، حدَّثنا أبوحفص عمر بن محمد الصيرفي، حدَّثنا عبدالله بن محمد بن ناجية بن نجبة، حدَّثنا القاسم بن زكريا بن دينار، حدَّثنا علي بن قادم عن جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: وجعت وجعًا شديدًا، فأتيت النبي ﷺ فأنامني في مكانه، وألقى عليَّ طرف ثوبه ثم قام فصلى، ثم قال: «قم يا علي قد برئت لا بأس عليك، ما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك بمثله، ولا دعوت بشيء إلا استجيب

= والحسن بن أبي جعفر: عابد مغفل لذا ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته من «الميزان» (ج١ ص٤٨٢) وجعله من بلاياه. والله أعلم.

١٧٨- لفظه فيه نكارة.

يزيد بن أبي زياد: ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وربما جاء شيعي فلقنه هذا الحديث، زد على ذلك أنه كان شيعيًا.

وعلي بن قادم، وجعفر بن زياد الأحمر: صدوقان شيعيان.

لي، أو قيل: قد أُعطيته، إلا أنه لا نبيَّ بعدي».

٧٠ قوله عليه السلام: «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة...»

١٧٩ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج، أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن يحي بن الزيات، أخبرنا أبوعبدالله أحمد بن عبدالجبار الصوفي، حدَّثنا يحي بن معين، حدَّثنا هشام بن يوسف عن عبدالله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي».

١٨٠ - أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى بن الطحان إجازة عن أبي الفرَج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الخيوطي، حدَّثنا أبوالطيب ابن الفرخ، حدَّثنا أبوداود سليمان بن الأشعث، حدَّثنا يحي بن معين، حدَّثنا هشام بن يوسف عن عبدالله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي

١٧٩- إسناده ضعيف فيه عبدالله بن سليمان النوفلي قال الذهبي: فيه جهالة ما حدث عنه سوى هشام بن يوسف بالحديث.

ثم ذكر الذهبي هذا الحديث نفسه في «الميزان» والحديث عند الترمذي برقم (٣٧٨٩) فقال حدثنا أبوداود سليمان بن الأشعث ثنا يحي بن معين ثنا هشام بن يوسف... فذكره وقال: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه. اهـ.

١٨٠- انظر الذي قبله.

لحبي».

١٨١ - قال: وحدَّثنا ابن الفرخ، حدَّثنا عثمان بن نصر، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدَّثنا داود بن عبدالحميد، حدَّثنا عمرو بن قيس المُلاَئي عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر فقال: «والذي نفس محمد بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أكبه الله في النار».

[٧١] قوله ﷺ: «إن في الجنة لطيراً مثل البخت»

١٨٢ - أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي بن محمد بن البَيِّع الغدادي -قدم علينا واسطًا- قال: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن الصلت الهوازي -قراءة عليه سنة أربعمائة-، حدَّثنا أبوبكر محمد بن جعفر المطيري، حدَّثنا علي بن الحسين الهاشمي، حدَّثنا أبي، حدَّثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة لطيرًا مثل البخت، وإن أول من يأكل منها علي بن أبي طالب، لحمها ألين من الزبد، وأحلى من العسل المصفى».

١٨١- إسناده ضعيف فيه داود بن عبدالحميد، قال العقيلي: يروي عن عمرو بن قيس الملائي أحاديث لا يتابع عليها. وقال أبوحاتم: حديثه يدل على ضعفه روى عنه إسحاق بن إبراهيم البغوي وكان ينزل الموصل أصله كوفي. اهـ انظر «الميزان» (ج٢ ص١١).

وعطية العوفي: شيعي ضعيف مدلس وكان يكني الكلبي بأبي سعيد، فربما روى عن أبي سعيد فيظن الظان أنه الخدري، وإنما هو الكلبي، وربما نسبه بعض الرواة فقال: الخدري! توهمًا منه وليس كذلك.

١٨٢- إسناده ضعيف فيه عطية العوفي تقدم حاله في الذي قبله.

٧٢ قوله عليه السلام: «اللهم إني أحبه فأحب من يحبه»

١٨٣ - أخبرنا أبوالفتح علي بن محمد بن عبدالصمد بن محمد الدُّليلي الأصبهاني فيما كتب به إليَّ أن أبا بكر محمد بن أحمد بن جِشْنِس حدثهم قال: حدَّثنا محمد بن علي بن مخلد، حدَّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدَّثنا فضيل بن مرزوق عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: نظر رسول الله ﷺ إلى الحسن بن علي فقال: «اللَّهم إني أحبه فأحبه، وأحب من يحبه».

٧٣ قوله عليه السلام: «إن عليًا يزهر في الجنة»

١٨٤ - أخبرنا القاضي أبوعلي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب المعروف بابن كاري الفقيه الحنفي رحمه الله، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي السَّقَطِي، حدَّثنا محمد بن الحسن النقاش وهو المقرئ، حدَّثنا علي بن إبراهيم بنساء، حدَّثنا سليمان بن الربيع، حدَّثنا أبوموسى كادح، أخبرنا

١٨٣- إسناده ضعيف.

إسماعيل بن عمرو البجلي: ضعيف كما في "لسان الميزان" (ج١ ص٤٢٥).

وفضيل بن مرزوق: صدوق يهم ورمي بالتشيع، قاله الحافظ لكن الحديث جاء في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رفعه «اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه» وفي الصحيحين من حديث البراء بن عازب بلفظ «اللهم إني أحبه فأحبه» وليس فيه «وأحب من يحبه».

١٨٤- ضعيف جدًا.

فيه النقاش: متهم، كما في "لسان الميزان" (ج٥ ص١٣٢).

وكادح بن رحمة الزاهد: ضعيف روى أحاديث موضوعة كما في "لسان الميزان" (ج٤ ص٤٨١).

حماد بن سلمة، حدَّثنا حميد الطويل عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن عليًا يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا».

١٨٥ - أخبرنا أبونصر ابن الطحان الواسطي إجازة عن أبي الفرَج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الخيوطي حدَّثني علي بن جامع، حدَّثنا أحمد بن محمد بن عبدالعزيز الوشاء، حدَّثنا أسد بن موسى، حدَّثنا حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «إن علي بن أبي طالب يضيء لأهل الجنة كما يزهر كوكب الصبح لأهل الدنيا».

١٨٥- منكر.

وفيه من لم أعرفه، علي بن جامع لم أظفر له بترجمة، وكذا شيخ المؤلف، والخيوطي ذُكر في "الإكمال" (ج٣ ص٣٦٠)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

والوشاء مترجم في "تاريخ بغداد" (ج٥ ص٥٦) قال الدارقطني: لا بأس به.

وباقي رجاله ثقات إلا أن حميدًا الطويل: مدلس وقد عنعن، ثم إنه ما سمع من أنس إلا القليل، وأما الباقي فقيل ثبته فيها ثابت البناني كما في "جامع التحصيل". والله أعلم.

وأسد بن موسى الملقب بأسد السنة، قال النسائي: ثقة لو لم يصنف لكان خيرًا له. وقال ابن حزم: منكر الحديث. وقال مرة: ضعيف. وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٠٧): وهذا تضعيف مردود.

وقال أبوسعد بن يونس في «الغرباء»: حدَّث بأحاديث منكرة وهو ثقة، قال فأحسب الآفة من غيره.

ومثل هذا اللفظ يستنكره من له أدنى تميز ومعرفة بحديث النبي ﷺ. والله أعلم.

٧٤ قوله ﷺ: «إن الله عز وجل منع بني إسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم في أنبيائهم»

١٨٦ - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي -رحمه الله-

١٨٦- ضعيف جدًا.

أبوعبدالغني الحسن بن علي المغاني مترجم في «لسان الميزان» (ج٢ ص٢٢٦). قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات لا تحل الرواية عنه بحال، وقال ابن عدي: له أحاديث لا يتابع عليها في فضائل علي، وقد توبع متابعة تزيد الحديث وهنًا على وهنه الشديد.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج٢ ص٧٥٦) و(ج٥ ص١٩٥٠) ومن طريقه: ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٨٧) عن الحسن بن عثمان عن محمد بن حماد الطهراني أبي عبدالله -بالري- حدثنا عبدالرزاق به.

وقال ابن عدي: وهذا الحديث منكر والبلاء في هذا من الحسن بن عثمان التستري، وقال في موضع آخر: وهذا عندي وضعه الحسن بن عثمان على الطهراني لأن الطهراني صدوق.

قلت: الحسن بن عثمان التستري قال ابن عدي كان عندي يضع الحديث ويسرق حديث الناس، سألت عبدان الأهوازي عنه فقال: هو كذاب، وقال بعد أن سرد أحاديث من بلايا الحسن: وللحسن بن عثمان أحاديث غير ما ذكرت منكرة، كنا نتهمه بوضعها، وأحاديث قد سرقها من قوم ثقات، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق. اهـ

قلت: والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: هذا باطل، قال الحافظ في «اللسان»: وقال أبوعلي النيسابوري: هذا كذاب يسرق الحديث، وقال الدارقطني بعد أن ساق له في «غرائب مالك» حديثًا: هذا الإسناد لا يصح عن مالك والحمل فيه على الحسن بن عثمان والباقون ثقات، وقال في «العلل»: الحسن بن عثمان التستري كان ضعيفًا. اهـ انظر «اللسان» (ج٢ ص٢٢٠)، وانظر «الفوائد المجموعة» للشوكاني ص(٣٧٤).

قلت: وقوله (إنهم أشركونا في لهاهم فانحططنا لهم في أهوائهم)، نقل هذا عن الزهري ولا يصح لما تقدم، وهذا من الحقد الدفين على علماء أهل السنة وحاشا الزهري وهو إمام متفق على جلالته وفضله أن يترك النهج السليم وينحط عن الحق من أجل بني أمية، ومن أجل لهاهم وأموالهم.

بل كان قوَّالاً بالحق، وما كان دخوله على بني أمية إلا دخول الناصح المبين للحق والمنكر للباطل وإن غضبوا، فقد دخل سليمان بن يسار على هشام بن عبدالملك فقال: يا سليمان من الذي=

إذنًا أن أبا طاهر إبراهيم بن محمد حدثهم قال: حدَّثنا أبوالمفضل محمد بن عبدالله، حدَّثنا رزق الله بن سليمان بن غالب الأزدي البزار، حدَّثنا رباح، حدَّثنا أبوعبدالغني الحسن بن علي بن عبدالغني المعاني الأزدي بمعان، حدَّثنا عبدالرزاق بن همام، أخبرنا معمر عن الزهري عن عكرمة عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل منع بني إسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم في أنبيائهم واختلافهم في دينهم، وإنه آخذ هذه الأمة بالسنين ومانعهم قطر السماء ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام».

قال معمر: حدَّثني الزهري وقد حدَّثني في مرضة مرضها ولم أسمعه يحدث عن عكرمة قبلها أحسبه ولا بعدها، فلما بلَّ من مرضه ندم، فقال لي: يا يماني أكتم هذا الحديث واطوه دوني، فإن هؤلاء -يعني بني أمية- لا يعذرون أحدًا في تقريظ علي، وذكره، قلت: فما بالك أوعبت مع القوم يا أبابكر وقد سمعت الذي سمعت؟ قال: حسبك يا هذا إنهم شركونا في لَهَاهِم فانحططنا لهم في أهوائهم.

= تولى كبره منهم؟ فقال: عبدالله بن أبي ابن سلول، قال: كذبت، هو علي بن أبي طالب! فدخل الزهري فساله هشام فأجابه: هو عبدالله بن أبي ابن سلول، قال: كذبت، فقال الزهري: أنا أكذب لا أبا لك فوالله لو نادى منادٍ من السماء أن الله أحل الكذب ما كذبت، حدَّثني سعيد وعروة وعبيدالله وعلقمة بن وقاص عن عائشة أن الذي تولى كبره عبدالله بن أبي. فقال له هشام: ارحل فوالله ما كان ينبغي لنا أن نحمل على مثلك. تراجع القصة في «السير» (ج٥ ص٣٣٩).

لذا فعليك أيها القارئ اللبيب: أن تعلم أن الزهري روى أحاديث كثيرة تهدم البدعة وتفضح أهلها، فحقدوا عليه ونصبوا له العداء، فرحمه الله رحمةً واسعة وغفر لنا وله بمنه وكرمه.

٧٥ قوله عليه السلام: «إن لله خلقًا ليس من ولد آدم»

١٨٧ - أخبرنا أبونصر بن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرَج الخيوطي قال: حدَّثني أحمد بن الحسن، أخبرنا محمد بن الحسن، حدَّثنا المقدام بن داود، حدَّثنا أسد بن موسى، حدَّثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل خلق خلقًا ليس من ولد آدم ولا من ولد إبليس يلعنون مبغضي علي بن أبي طالب»، قالوا: يا رسول الله من هم؟ قال: «هم القنابر ينادون في السَّحر على رءوس الشجر: ألا لعنة الله على مبغضي علي بن أبي طالب».

٧٦ حديث الأعمش والمنصور

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى

١٨٨ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرَج بن

١٨٧- ضعيف، ولفظه منكر جدًا.

المقدام بن داود قال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن يونس وغيره: تكلموا فيه، وقال محمد بن يوسف الكندي: كان فقيهًا مفتيًا لم يكن بالمحمود في الرواية وضعفه الدارقطني. انظر «اللسان» (ج٦ ص٨٤-٨٥).

وشيخ المؤلف لم أجده، وشيخ شيخه لم يذكر فيه جرحٌ ولا تعديل.

وأسد السنة روى مناكير وإن كان قد وثق، كما تقدم برقم (١٨٥).

١٨٨- السند يدور على محمد بن الحسن بن سليمان أبي بكر القزويني وهو مخلط، له جزء في أكثر أحاديثه تخليط في الأسانيد والمتون.

قال الخطيب: كان عند علي بن محمد المالكي جزء عن هذا الشيخ عن شيوخه في أكثر الأحاديث تخليط. راجع «لسان الميزان» (ج٥ ص١٣٤). =

الأزهر الصيرفي البغدادي -رحمه الله- قدم علينا واسطًا، حدَّثنا أبوبكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدَّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدَّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدَّثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري قال: حدَّثني المدائني قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه، قال: وحدَّثنا محمد بن الحسن، حدَّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدَّثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدَّثنا الحسن بن عرفة، حدَّثنا أبومعاوية قال: حدَّثنا الأعمش قال: أرسل إلي المنصور، وحدَّثنا محمد بن الحسن، حدَّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدَّثنا عبدالله بن عتاب بن محمد العبدي، حدَّثنا أحمد بن علي العَمِّي، حدَّثنا إبراهيم بن الحكم قال: حدَّثني سليمان بن سالم حدَّثني الأعمش قال: بعث إلي أبوجعفر المنصور، وقد دخل حديث بعضهم في بعض واللفظ لعمر بن شبة قال:

وجَّه إليَّ المنصور فقلت للرسول: لما يريدني أمير المؤمنين؟، قال: لا أعلم، فقلت: أبلغه أني آتيه، ثم تفكرت في نفسي فقلت: ما دعاني في هذا الوقت لخير! ولكن عسى أن يسألني عن فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فإن أخبرته قتلني!، قال: فتطهرت ولبست أكفاني وتحنطت، ثم كتبت وصيتي، ثم صرت إليه فوجدت عنده عمرو بن عبيد فحمدت الله تعالى على ذلك وقلت: وجدت عنده عون صدق من أهل النصرة، فقال لي: ادنُ يا سليمان! فدنوت، فلما قربت منه أقبلت على عمرو بن عبيد أُسائله، وفاح مني ريح الحنوط، فقال: يا سليمان ما هذه الرائحة؟ والله

= وفيه أيضًا من لم أعرفه، وعلى كل ففيه نكارة شديدة.

لتصدقني وإلا قتلتك فقلت: يا أمير المؤمنين أتاني رسولك في جوف الليل فقلت في نفسي: ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل علي، فإن أخبرته قتلني! فكتبت وصيتي ولبست كفني وتحنطت، فاستوى جالسًا وهو يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ثم قال: أتدري يا سليمان ما اسمي؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين!، قال: ما اسمي؟ قلت: عبدالله الطويل ابن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، قال: صدقت فأخبرني بالله وبقرابتي من رسول الله ﷺ كم رويت في علي من فضيلة من جميع الفقهاء وكم يكون؟، قلت: يسير يا أمير المؤمنين، قال: على ذاك، قلت: عشرة آلاف حديث وما زاد.

قال: فقال: يا سليمان لأحدثنك في فضائل علي عليه السلام حديثين يأكلان كلَّ حديث رويته عن جميع الفقهاء فإن حلفت لي أن لا ترويهما لأحد من الشيعة حدثتك بهما، فقلت: لا أحلف ولا أخبر بهما أحدًا منهم.

فقال: كنت هاربًا من بني مروان وكنت أدور البلدان أتقرب إلى الناس بحب علي وفضائله، وكانوا يؤوُنني، ويطعمونني، ويزودونني، ويكرمونني ويحملوني حتى وردت بلاد الشام، وأهل الشام كلما أصبحوا لعنوا عليًا عليه السلام في مساجدهم، لأن كلهم خوارج وأصحاب معاوية، فدخلت مسجدًا وفي نفسي منهم ما فيها فأقيمت الصلاة فصليت الظهر وعليَّ كساء خَلَقِ، فلما سلم الإمام اتكأ على الحائط وأهل المسجد حضور، فجلست فلم أرَ أحدًا منهم يتكلم توقيرًا لإمامهم، فإذا بصبيين قد دخلا المسجد فلما نظر إليهما الإمام! قال: ادخلا مرحبًا بكما ومرحبًا بمن أسماكما بأسمائهما، والله ما سميتكما بأسمائهما إلا بحب محمد وآل محمد. فإذا أحدهما يقال له الحسن

والآخر الحسين.

فقلت فيما بيني وبين نفسي: قد أصبت اليوم حاجتي، ولا قوة إلا بالله، وكان شاب إلى يميني فسألته: من هذا الشيخ؟ ومن هذان الغلامان؟ فقال: الشيخ جدهما، وليس في هذه المدينة أحد يحب عليًا عليه السلام غير هذا الشيخ، ولذلك سماهما الحسن والحسين، فقمت فرحًا وإني يومئذ لصارم لا أخاف الرجال فدنوت من الشيخ فقلت: هل لك في حديث أُقِرُّ به عينك؟ قال: ما أحوجني إلى ذلك، وإن أقررت عيني أقررت عينك.

فقلت: حدَّثني أبي عن جدي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال لي: من والدك؟ ومن جدك؟ فلما عرفت أنه يريد أسماء الرجال فقلت: محمد بن علي بن عبدالله بن العباس قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإذا فاطمة عليها السلام قد أقبلت تبكي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما يبكيك يا فاطمة؟» قالت: يا أباه إن الحسن والحسين قد عبرا أو قد ذهبا منذ اليوم ولا أدري أين هما؟ وإن عليًا يمشي على الدالية منذ خمسة أيام يسقي البستان، وإني قد طلبتهما في منازلك فما حسست لهما أثرًا! وإذا أبوبكر عن يمينه فقال: «يا أبا بكر قم فأطلب قرَّتي» ثم قال: «يا عمر قم فاطلبهما، يا سلمان، يا أبا ذر، يا فلان، يا فلان»، قال: فأحصينا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعين رجلاً بعثهم في طلبهما وحثهم فرجعوا ولم يصيبوهما.

فاغتمَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم لذلك غمًا شديدًا ووقف على باب المسجد وهو يقول: «بحق إبراهيم خليلك وبحق آدم صفيك إن كانا قرتَي عيني، وثَمَرَتَي فؤادي أخذا بَرًّا، أو بحرًا فاحفظهما أو سلّمهما»، فإذا جبريل عليه السلام قد هبط فقال: يا رسول الله إن الله يقرئك السلام ويقول لك: «لا تحزن، ولا تغتم

الصبيان فاضلان في الدنيا، فاضلان في الآخرة، وهما في الجنة وقد وكلت بهما ملكًا يحفظهما إذا ناما وإذا قاما».

ففرح رسول الله ﷺ فرحًا شديدًا، ومضى وجبريل عن يمينه والمسلمون حوله حتى دخل حظيرة بني النجار، فسلم على ذلك الملك الموكل بهما، ثم جثا النبي ﷺ على ركبتيه وإذا الحسن معانقًا للحسين وهما نائمان وذلك الملك قد جعل أحد جناحيه تحتهما والآخر فوقهما، وعلى كل واحد منهما دُرَّاعة من شعر أو صوف والمداد على شفتيهما، فما زال النبي ﷺ يلثمهما حتى استيقظا، فحمل النبي ﷺ الحسن، وحمل جبريل الحسين، وخرج النبي ﷺ من الحظيرة.

قال ابن عباس: وجدنا الحسن عن يمين النبي ﷺ والحسين عن يساره وهو يقبلهما ويقول: «من أحبكما فقد أحب رسول الله، ومن أبغضكما فقد أبغض رسول الله ﷺ»، فقال أبوبكر: يا رسول الله أعطني أحدهما أحمله، فقال له رسول الله ﷺ: «نِعْمَ المحمولة ونِعْمَ المطية تحتهما»، فلما أن صار إلى باب الحظيرة لقيه عمر، فقال له مثل مقالة أبي بكر فرد عليه رسول الله ﷺ كما رد على أبي بكر، فرأينا الحسن متشبثًا بثوب رسول الله ﷺ متكيًا باليمين على رسول الله ﷺ، ووجدنا يد النبي ﷺ على رأسه.

فدخل النبي ﷺ المسجد فقال: «لأُشرِّفَنَّ ابنيَّ اليوم كما شرفهما الله»، فقال: «يا بلال، عليَّ بالناس» فنادى بهم فاجتمع الناس فقال النبي ﷺ: «معشر أصحابي بلغوا عن نبيكم محمد»، سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «ألا أدلكم اليوم على خير الناس جدًّا وجدةً؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «عليكم بالحسن والحسين فإن جدهما محمد رسول الله، وجدتهما خديجة بنت

خويلد سيدة نساء أهل الجنة، هل أدلكم على خير الناس أبًا وأمًا؟»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «عليكم بالحسن والحسين فإن أباهما علي بن أبي طالب وهو خير منهما شاب يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ذو المنفعة والمنقبة في الإسلام، وأمهما فاطمة بنت رسول الله -ﷺ وعليهما-، سيدة نساء أهل الجنة، معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس عمًّا وعمة؟»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «عليكم بالحسن والحسين فإن عمهما جعفر ذو الجناحين يطير بهما في الجنان مع الملائكة، وعمتهما أم هانئ بنت أبي طالب، معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس خالاً وخالة؟»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «عليكم بالحسن والحسين فإن خالهما القاسم ابن رسول الله، وخالتهما زينب بنت رسول الله، ألا يا معشر الناس أُعلمكم أن جدهما في الجنة، وجدتهما في الجنة، وأبوهما في الجنة، وأمهما في الجنة، وعمهما في الجنة، وعمتهما في الجنة، وخالهما في الجنة، وخالتهما في الجنة، وهما في الجنة ومن أحب ابنَي عليٍّ فهو معنا غدًا في الجنة، ومن أبغضهما فهو في النار، وإن من كرامتهما على الله أنه سمّاهما في التوراة شَبَّرًا وشَبِّيرًا».

فلما سمع الشيخ الإمام هذا مني قدمني وقال: هذه حالك وأنت تروي في عليٍّ هذا؟ فكساني خَلْعَة وحملني على بغلة بعتها بمائة دينار، ثم قال لي: أدلك على من يفعل بك خيرًا! هاهنا أَخَوَان لي في هذه المدينة، أحدهما كان إمام قوم وكان إذا أصبح لعن عليًا ألف مرة كل غداة وإنه لعنه يوم الجمعة أربعة آلاف مرة، فغيَّر الله ما به من نعمة فصار آية للسائلين فهو اليوم يحبُّه، وأخ لي يحب عليًا منذ خرج من بطن أمه فقم إليه ولا تحتبس

عنده.

والله يا سليمان لقد ركبت البغلة وإني يومئذ لجائع، فقام معي الشيخ وأهل المسجد حتى صرنا إلى الدار، وقال الشيخ: انظر لا تحتبس فدققت الباب وقد ذهب من كان معي فإذا شابٌ آدم قد خرج إلي فلما رآني والبغلة قال: مرحبًا بك، والله ما كساك أبوفلان خلعته ولا حمّلك على بغلته إلا أنك رجل تحب الله ورسوله، لئن أقررت عيني لأقرَّن عينك.

والله يا سليمان إني لأنفس بهذا الحديث الذي يسمعه وتسمعه: أخبرني أبي عن جدي عن أبيه قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ جلوسًا بباب داره فإذا فاطمة قد أقبلت وهي حاملة الحسين وهي تبكي بكاء شديدًا فاستقبلها رسول الله ﷺ فتناول الحسين منها وقال لها: «ما يبكيك يا فاطمة؟»، قالت: يا به عيرتني نساء قريش وقلن: زَوَّجَكِ أبوك مُعدمًا لا شيء له.

فقال النبي ﷺ: «مهلاً وإياي أن أسمع هذا منك، فإني لم أزوجك حتى زوجك الله من فوق عرشه، وشهد على ذلك جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، وإن الله تعالى اطلع إلى أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبيًا، ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق عليًا فأوحى إلي فزوجتك إياه، واتخذته وصيًا ووزيرًا. فعلي أشجع الناس قلبًا، وأعلم الناس علمًا، وأحلم الناس حلمًا، وأقدم الناس إسلامًا، وأسمحهم كفًا، وأحسن الناس خلقًا. يا فاطمة إني آخذ لواء الحمد ومفاتيح الجنة بيدي فأدفعها إلى علي فيكون آدم ومن ولد تحت لوائه. يا فاطمة إني غدًا مقيم عليًا على حوضي يسقي من عرف من أمتي، يا فاطمة وابنيك الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وكان قد سبق اسمها في توراة موسى، وكان اسمها في الجنة شبرًا

وشبيرًا، فسماهما الحسن والحسين، لكرامة محمد ﷺ على الله تعالى، ولكرامتهما عليه. يا فاطمة يُكْسى أبوك حلتين من حلل الجنة، ويكسى علي حلتين من حلل الجنة، ولواء الحمد في يدي وأمتي تحت لوائي فأناوله عليًا لكرامته على الله تعالى وينادي منادٍ: يا محمد نِعْمَ الجد جدك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي. وإذا دعاني رب العالمين دعا عليًا معي، وإذا جثوت جثا علي معي، وإذا شفعني شفع عليًا معي، وإذا أجبت أجيب علي معي، وإنه في المقام عوني على مفاتيح الجنة، قومي يا فاطمة إن عليًا وشيعته هم الفائزون غدًا».

وقال: بينما فاطمة جالسة إذ أقبل رسول الله ﷺ حتى جلس إليها فقال: «يا فاطمة ما لي أراك باكية حزينة؟» قالت: يا أبي وكيف لا أبكي وتريد أن تفارقني؟ فقال لها: «يا فاطمة لا تبكي ولا تحزني، فلا بد من مفارقتك».

قال: فاشتد بكاء فاطمة عليها السلام ثم قالت: يا أبه أين ألقاك؟ قال: «تلقيني على تل الحمد أشفع لأمتي»، قالت: يا أبه فإن لم ألقك! فقال: «تلقيني على الصراط وجبرائيل عن يميني، وميكائيل عن يساري، وإسرافيل آخذ بحجزتي، والملائكة من خلفي وأنا أُنادي: يا رب أُمتي أُمتي هَوِّنْ عليهم الحساب! ثم أنظر يمينًا وشمالاً إلى أُمتي وكل نبي يومئذٍ مشتغل بنفسه يقول: يا رب نفسي نفسي، وأنا أقول: يا رب أُمتي أُمتي. فأول من يلحق بي من أُمتي يوم القيامة أنتِ، وعلي، والحسن، والحسين، فيقول الرب: يا محمد! إن أُمتك لو أتوني بذنوب كأمثال الجبال لعفوت عنهم ما لم يشركوا بي شيئًا، ولم يوالوا لي عدوًا».

قال: قال فلما سمع الشاب هذا مني أمر لي بعشرة آلاف درهم وكساني ثلاثين ثوبًا ثم قال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة قال: عربي أنت أم مولى؟ قلت: بل عربي، قال: فكما أقررت عيني أقررت عينك، ثم قال لي: ائتني غدًا في مسجد بني فلان وإياك أن تخطئ الطريق، فذهبت إلى الشيخ وهو جالس ينتظرني في المسجد، فلما رآني استقبلني وقال: ما فعل معك أبوفلان؟ قلت: كذا وكذا، قال: جزاه الله خيرًا، جمع الله بيننا وبينهم في الجنّة.

فلما أصبحت يا سليمان ركبت البغلة وأخذت في الطريق الذي وصف لي فلما صرت غير بعيد تشابه علي الطريق، وسمعت إقامة الصلاة في مسجد فقلت: والله لأصلين مع هؤلاءِ القوم، فنزلت عن البغلة ودخلت المسجد فوجدت رجلاً قامته مثل قامة صاحبي فصرت عن يمينه.

فلما صرنا في ركوع وسجود إذا عمامته قد رمي بها من خلفه، فتفرست في وجهه فإذا وجهه وجه خنزير، ورأسه، وخلقه، ويداه، ورجلاه، فلم أعلم ما صليت وما قلت في صلاتي متفكرًا في أمره، وسلم الإمام وتفرس في وجهي وقال: أنت أتيت أخي بالأمس فأمر لك بكذا وكذا؟ قلت: نعم، فأخذ بيدي وأقامني فلما رآنا أهل المسجد تبعونا فقال للغلام: أغلق الباب ولا تدع أحدًا يدخل علينا، ثم ضرب بيده إلى قميصه فنزعه فإذا جسده جسد خنزير.

فقلت: يا أخي ما هذا الذي أرى بك؟ قال: كنت مؤذن القوم فكنت كل يوم إذا أصبحت ألعن عليًا ألف مرة بين الأذان والإقامة قال: فخرجت من المسجد ودخلت داري هذه وهو يوم جمعة وقد لعنته أربعة

آلف مرة ولعنت أولاده، فاتكيت على الدكان فذهب بي النوم فرأيت في منامي كأنما أنا بالجنة قد أقبلت فإذا علي متكئ، والحسن، والحسين معه متكئين بعضهم ببعض مسرورين تحتهم مصليات من نور، وإذا أنا برسول الله ﷺ جالس، والحسن والحسين قدامه وبيد الحسن كأس.

فقال النبي ﷺ للحسن: «اسقني» فشرب، ثم قال للحسين: «اسق أباك عليًا» فشرب، ثم قال للحسن: «اسق الجماعة» فشربوا، ثم قال: «اسق المتكئ على الدكان» فولى الحسن بوجهه عني وقال: يا أبه كيف أسقيه وهو يلعن أبي في كل يوم ألف مرة! وقد لعنه اليوم أربعة آلاف مرة.

فقال النبي ﷺ: «ما لك لعنك الله تلعن عليًا وتشتم أخي؟ لعنك الله تشتم أولادي الحسن والحسين؟»، ثم بصق النبي ﷺ فملأ وجهي وجسدي!! فانتبهت من منامي ووجدت موضع البصاق الذي أصابني من بصاق النبي ﷺ قد مسخ كما ترى!!، وصرت آية للسائلين.

ثم قال: يا سليمان سمعت في فضائل علي عليه السلام أعجب من هذين الحديثين؟ يا سليمان حُبُّ علي إيمان، وبغضه نفاق، لا يحب عليًا إلا مؤمن ولا يبغضه إلا كافر، فقلت: يا أمير المؤمنين الأمان؟ قال: لك الأمان، قال: قلت: فما تقول يا أمير المؤمنين في من قتل هؤلاء؟ قال: في النار لا أشك، فقلت: فما تقول فيمن قتل أولادهم، وأولاد أولادهم؟

قال: فنكس رأسه ثم قال: يا سليمان المُلْكُ عقيم ولكن حدث عن فضائل علي بما شئت، قال: فقلت فمن قتل ولده فهو في النار، قال عمرو بن عبيد: صدقت يا سليمان الويل لمن قتل ولده، فقال المنصور: يا عمرو أشهد عليه أنه في النار، فقال عمرو: وأخبرني الشيخ الصدق -يعني

الحسن- عن أنس أن من قتل أولاد علي لا يشم رائحة الجنة، قال: فوجدت أبا جعفر وقد حَمَّصَ وجهه قال: وخرجنا فقال أبوجعفر: لولا مكان عمرو ما خرج سليمان إلا مقتولاً.

٧٧ حديث الطائر وطرقه[(١)]

١٨٩ - أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي -رَحِمَهُ اللهُ- بقراءتي عليه فأقر به سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قلت له: أخبركم أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقَّاء الحافظ الواسطي -رَحِمَهُ اللهُ- قال: حدَّثنا أبوالحسن علي بن محمد بن صدقة الجوهري الواسطي رَحِمَهُ اللهُ سنة ثلاث وثلاثمائة، حدَّثنا محمد بن زكريا بن دويد العبدي، حدَّثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: أُهدي إلى النبي ﷺ نُحامة مشوية فقال: «اللهم ابعث إلي أحبَّ خلقك إليك وإلى

---

(١) قول المؤلف: حديث الطير وطرقه. له طرق كثيرة سنذكر ما تيسر منها، ونذكر الحكم والله الموفق. وتراجع «البداية والنهاية» (ج٧ ص٣٦٣)، و«العلل الواهية» لابن الجوزي (ج١ ص٢٢٥).

١٨٩- إسناده ضعيف جدًا.

محمد بن زكريا بن دويد الكندي: مجهول عين، قال الذهبي في «الميزان» (ج٣ ص٥٤٩): عن حميد الطويل بخبر باطل وعنه علي بن الحسن بن مهدي الجوهري! لا أدري من هذا.

فأما زكريا بن دويد الكندي: فكذاب مرّ.اهـ من «الميزان».

قلت: وهنا نكتة وهي: أن محمد بن زكريا بن دويد يروي عن أبيه، وأبوه وضع نسخةً على حميد الطويل كما في ترجمة زكريا من «الميزان» فإذا علم هذا فأخشى أن زكريا أُسقط من السند عمدًا لإخفاء آفة الخبر وهذا غير بعيد، بل أكاد أجزم به.

وعلي بن محمد الجوهري لم أجده. والله أعلم.

نبيك يأكل معي من هذه المائدة» قال: فأتى علي فقال: يا أنس استأذن لي على رسول الله ﷺ. قال: فقلت: النبي عنك مشغول. فرجع علي ولم يلبث إلا قليلاً أن رجع فقال: يا أنس استأذن لي على النبي ﷺ. فقلت: النبي عنك مشغول. فرجع فلم يلبث إلا قليلاً أن رجع فقال: يا أنس استأذن لي على رسول الله. فهممت أن أقول مثل قولي الأول، والثاني، فسمع النبي ﷺ من داخل الحجرة كلام علي فقال: «ادخل أبا الحسن ما أبطأ بك عني»، قال: جئت يا رسول الله هذه الثالثة كل ذلك يردني أنس يقول: النبي عنك مشغول. فقال: «يا أنس ما حملك على هذا؟»، فقلت: يا رسول الله سمعت الدعوة فأحببت أن يكون رجلاً من قومي! فقال النبي ﷺ: «يا أنس كلٌ يحب قومه».

١٩٠ - أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان •

١٩٠- منقطع.

عبدالملك بن أبي سليمان لم يسمع من أنس كما في "جامع التحصيل" ص(٢٧٩).

قال الحافظ ابن كثير في "البداية والنهاية" (ج٧ ص٣٦٤): وقد رواه ابن أبي حاتم عن عمار بن خالد الواسطي عن إسحاق الأزرق عن عبدالملك بن أبي سليمان عن أنس وهذا أجود من إسناد الحاكم. اهـ

وعزاه ص(٣٦٥) إلى ابن عساكر أيضًا من طريق إسماعيل بن أبي سليمان عن عبدالملك بن أبي سليمان عن أنس.

قلت: قال أبوحاتم في عبدالملك بن أبي سليمان: حديثه عن أنس ﷺ مرسل. اهـ كما في "جامع التحصيل". وذكره البخاري في "تاريخه الكبير" (ج٢ ص٣) فقال: وقال إسحاق بن يوسف عن عبدالملك وهو ابن أبي سليمان عن أنس بهذا مرسل. اهـ

وبحشل مترجم في "سؤالات السلفي" ص(٩٠-٩١) وكذا تلميذه ابن سمعان ص(٩١) من "السؤالات" رواه عنه ثلاثة: =

السمسار بقراءتي عليه سنة تسع وأربعين وأربعمائة قلت له: حدثكم القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ الواسطي، وأخبرنا القاضي أبوعلي إسماعيل بن محمد بن الطيب الفقيه الغرافي الواسطي بقراءتي عليه فأقر به قلت له: أخبركم أبوبكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري الواسطي، وأخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي سنة أربع وخمسين وأربعمائة، حدَّثنا أبوالحسن علي بن الحسن الجاذري الطحان قالوا: حدَّثنا محمد بن عثمان بن سمعان المعدل الحافظ الواسطي، حدَّثنا أبوالحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرزاز -المعروف ببحشل- الواسطي، حدَّثنا وهب بن بقية أبومحمد الواسطي، حدَّثنا إسحاق بن يوسف الأزرق -وهو واسطي- عن عبدالملك بن أبي سليمان عن أنس بن مالك قال: دخلت على محمد بن الحجاج فقال: يا أبا حمزة، حدِّثنا عن رسول الله ﷺ حديثًا ليس بينك وبينه فيه أحد فقلت:

= ١- الخيوطي مترجم في «السؤالات» للسلفي ص(٣٧) وغيرها وهو حافظ متقن.

٢- ابن البيري الواسطي كذلك في «سؤالات السلفي» ص(١٧-١٨) وكان ثقة صدوقًا، كُف بآخره. وانظر «السير للذهبي» (ج١٧ ص١٩٧).

٣- أبوالحسن الجاذري الطحان: كان ثقة، ثبتًا، مستقيم الرواية، كما في «السؤالات» للسلفي ص(٩٢).

وابن طاوان تلميذ الخيوطي هنا مترجم في «سؤالات السلفي» ص(٧٩-٨٠) في ترجمة طويلة راجعها وقد تقدم.

والغرافي تلميذ ابن البيري مترجم في «سؤالات السلفي» ص(٣٢) وهو عدل قاضي.

وأبوغالب النحوي تلميذ الجاذري هنا مترجم في «طبقات النحاة». وقد تقدم.

تَحَدَّثوا فإن الحديث شجون[١] يجر بعضه بعضاً، فذكر أنس حديثًا عن علي بن أبي طالب فقال له محمد بن الحجاج: أَعَنْ أبي تراب تحدِّثنا؟ دعنا من أبي تراب.

فغضب أنس وقال: ألعلي تقول هذا؟ أما والله إذ قلت هذا فلأحدثنك حديثًا فيه سمعته من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه أحد، أُهدي إلى رسول الله ﷺ يعاقيب[٢] فأكل منها وفضلت فضلة وشيء من خبز فلما أصبح أتيته به فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر»، فجاء رجل فضرب الباب فرجوت أن يكون رجلاً من الأنصار فإذا أنا بعلي فقلت: النبي عنك مشغول. فرجع، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر»، فجاء رجل وضرب الباب وإذا أنا بعلي فقلت: أليس إنما جئت الساعة؟ فرجع، ثم قال رسول الله ﷺ: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر»، فجاء رجل فضرب الباب فقال رسول الله ﷺ: «ائذن له»، فإذا بعلي، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «اللهم وإليَّ اللهم وإليَّ».

قال أسلم[٣]: روى هذا الحديث عن أنس بن مالك يوسف بن إبراهيم

---

(١) في مختار الصحاح شجون الأودية وهي طريقها ويقال الحديث ذو شجون أي يدخل بعضه في بعض اهـ.

(٢) اليعقوب ذكر الحجل وجمعه يعاقيب اهـ من النهاية لابن الأثير.

(٣) هو صاحب كتاب «تاريخ واسط» المعروف ببحشل: إمام. راجع الخاتمة.

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج٧ ص٣٦٥-٣٦٦): وقال شيخنا أبوعبدالله الذهبي في=

الواسطي، وإسماعيل بن سليمان الأزرق، والزهري، وإسماعيل السُّدِّي، وإسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، وثمامة بن عبدالله بن أنس، وسعيد بن زربي، وقال ابن سمعان: سعيد بن زربي إنما حدث به عن ثابت عن أنس، وقد روى جماعة عن أنس منهم سعيد بن المسيب، وعبدالملك بن عمير، ومسلم الملائي، وسليمان بن الحجاج الطائفي، وابن أبي الرجال المدني، وأبوالهندي وإسماعيل بن عبدالله بن جعفر، ويغنم بن سالم بن قنبر وغيرهم.

قال ابن سمعان: ووهم ابن أسلم في قوله: سعيد بن زربي لأن سعيد بن زربي إنما حدث به عن ثابت البناني عن أنس.

١٩١ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان قلت: أخبركم

= جزء جمعه في هذا الحديث بعد ما أورد طرقًا متعددة نحوًا مما ذكرنا: ويروى هذا الحديث من وجوه باطلة أو مظلمة، ثم ذكرهم، قال بعد أن ذكر الجميع: الجميع بضعة وتسعون نفسًا أقربها غرائب ضعيفة، وأردؤها طرق مختلقة، مفتعلة، وغالبها طرق واهية.اهـ

١٩١- إسناده ضعيف جدًا.

إسماعيل بن أبي المغيرة هو ابن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي: كوفي متروك.

قال أبوأحمد ابن عدي روى حديث الطير وغيره من الأحاديث، البلاء فيها منه، وقال الخليلي في «الإرشاد»: ما روى حديث الطير ثقة، رواه الضعفاء مثل إسماعيل بن سلمان الأزرق وأشباهه. راجع «تهذيب التهذيب» (ج١ ص٣٠٤).

وحميد بن الربيع جد محمد بن الحسين: كذبه ابن معين وجعله من كذابي زمانه، قال ابن عدي: يسرق الحديث ويرفع الموقوف، وقد عَدَّلَهُ آخرون، والجرح المفسر مقدم، والله أعلم.

وشيخ المصنف مترجم، وكذا شيخه ابن شاذَان له ترجمة في «السير» (ج١٦ ص٤٢٩) و«تاريخ بغداد» (ج٤ ص١٨).

ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربيع له ترجمة في «اللسان» (ج٥ ص١٣٨) وكذبه ابن عقدة.=

أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذَان البزار البغدادي -إذنًا- أن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثهم• قال: حدَّثنا جدي، حدَّثنا عبيدالله بن موسى، حدَّثنا إسماعيل بن أبي المغيرة عن أنس بن مالك قال: أُهدي لرسول الله ﷺ أطيار فقسمها بين نسائه فأصاب كل امرأة منهن ثلاثة، فأصبح عند بعض نسائه قطاتان[1] فبعثت بهما إلى النبي ﷺ فقال: «اللَّهمَّ ائتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك يأكل معي من هذا الطعام» فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، فجاء علي فقال رسول الله ﷺ: «انظر من على الباب» فنظرت فإذا علي، فقلت له: رسول الله على حاجة. ثم جئت فقمت بين يدي رسول الله فجاء علي فقال ﷺ: «يا أنس انظر من على الباب؟» فنظرت فإذا علي، حتى فعل ذلك ثلاثًا ففتحت له فدخل يمشي وأنا خلفه، فقال له رسول الله ﷺ: «ما حبسك!» فقال: هذا آخر ثلاث مرات يردني أنس يزعم أنك على حاجة، فقال رسول الله ﷺ: «ما حملك على ما صنعت؟» قلت: يا رسول الله سمعت دعاءك فأحببت أن

= قلت: مَالكَ ولهذا يا بابن عقده ما أنت في العير ولا في النفير، أنت متهم في دينك عند العلماء. ولذا قال ابن حجر: الظاهر أن جرح ابن عقدة لا يؤثر فيه لما بينهما من المباينة في الاعتقاد، والله أعلم. اهـ بعد أن نقل كلام أبي يعلى الطوسي في محمد هذا: كان ثقة صاحب مذهب حسن، وجماعة، وأمر بالمعروف، ونهي عن المنكر، وكان ممن يطلب للشهادة فيأبى، وقال أبوأحمد الحاكم: كان ابن عقدة سيئ الرأي فيه.

قلت: أما جده حميد فعده ابن معين في الكذابين، وتقدم الكلام عليه والحمد لله.

والحديث أخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص١٩٣) رقم (٢٥٤٨) فقال: حدَّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا عبيد الله بن موسى به.

قال الهيثمي في "المجمع" (ج٩ ص١٢٦) رواه البزار وفيه إسماعيل بن سلمان وهو متروك.اهـ

(١) مفردها قطاة قال السجاعي: والقطا جمع قطاة كحصاةٍ وهما طائر معروف أهـ.

يكون رجلاً من قومي. فقال رسول الله ﷺ: «إن الرجل قد يحب قومه، إن الرجل قد يحب قومه، إن الرجل قد يحب قومه».

١٩٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أن أبا الحسين محمد بن

١٩٢- إسناده ضعيف.

عثمان الطويل مترجم في «لسان الميزان» (ج٤ ص١٥٩)، وفي «الجرح والتعديل» (ج٦ ص١٧٣) قال أبوحاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه، ربما أخطأ روى عنه شعبة وزهير.اهـ

قلت: محله الضعف. والله أعلم.

والحديث ذكره البخاري في «تاريخه الكبير» (ج٢ ص٣) فقال رحمه الله: قال لي محمد بن يوسف ثنا أحمد ثنا زهير ثنا عثمان الطويل عن أنس بن مالك قال: أهدي للنبي ﷺ طائر.

قال البخاري: ولا يعرف لعثمان سماع من أنس.اهـ

وباقي رجاله معروفون.

شيخ المؤلف تقدم، وأبوالحسين محمد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي مترجم في «سير أعلام النبلاء» (ج١٦ ص٤١٨) وهو حافظ ثقة.

ومحمد بن موسى الحضرمي مترجم في «لسان الميزان» (ج٥ ص٣٩٩)، وقال أبوسعيد بن يونس المصري: كان يحفظ نحوًا من مائة ألف حديث، تكلم في إكثاره عن يونس واستضعفه فيه.اهـ

ومحمد بن سليمان كأنه الباغَنْدي فهي طبقته وهو مترجم في «السير» (ج١٣ ص٣٨٦)، قال الذهبي: الإمام المحدث العالم الصادق، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال الخطيب: رواياته كلها مستقيمة، وقال أبوالفتح بن أبي الفوارس: هو ضعيف.اهـ بتصرف.

وأحمد بن يزيد هو الورَتنيس أبوالحسن الحراني: روى له البخاري حديثًا واحدًا في علامات النبوة عن زهير، حديث أبي بكر في قصة الهجرة، إلا أنه متابع تابعه عليه الحسن بن محمد بن أعين عن زهير كما قال الحافظ في «هدي الساري» ص(٣٨٧)، وقال أيضًا: فتبين أن تخريجه لهذا في المتابعة لا في الأصول على أن البخاري قد لقي أحمد هذا وحدث عنه في التاريخ فهو عارف بحديثه والله أعلم. اهـ

قلت: الرجل ضعفه أبوحاتم ووثقه مسلمة بن القاسم الأندلسي كما في «التهذيب». وقال الذهبي في «الميزان»: ضعفه أبوحاتم، ومشاه غيره وفي «حاشية تهذيب الكمال» (١/ ٥٢١): نقلاً عن مغلطاي=

المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي أخبرهم إذنًا، حدَّثنا محمد بن موسى الحضرمي بمصر، حدَّثنا محمد بن سليمان، حدَّثنا أحمد بن يزيد، حدَّثنا زهير، حدَّثنا عثمان الطويل عن أنس بن مالك قال: أُهديَ للنبي ﷺ طيرٌ كان يعجبه أَكْلُه فقال: «اللَّهمَّ ائتني بأحبِّ خلقك إليك يأكل من هذا الطائر معي»، فجاء علي فاستأذن على النبي ﷺ فقلت: ما عليه إذن، وكنت أُحب أن يكون رجلاً من الأنصار، فذهب ثم رجع فقال: استأذن لي عليه: فسمع النبي كلامه فقال: «ادخل يا علي»، ثم قال: «وإليَّ».

١٩٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوعمر محمد بن

= أن النسائي وثقه، فعلى هذا فهو ثقة. والله أعلم.

١٩٣- إسناده ضعيف جدًا.

بشر بن الحسين قال فيه البخاري كما في «التاريخ الكبير» (ج٢ ص٧١): بشر بن الحسين أبومحمد الأصبهاني الهلالي سمع الزبير بن عدي: فيه نظر.اهـ

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٢ ص٣٥٥): سئل أبي عن بشر بن الحسين الأصبهاني؟ فقال: لا أعرفه! فقيل له: إنه ببغداد قوم يحدثون عن محمد بن زياد بن زيار عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس نحو عشرين حديثًا مسندة!، فقال: هي أحاديث موضوعة ليس للزبير عن أنس عن النبي ﷺ إلا أربعة أحاديث أو خمسة أحاديث، وأتيت محمد بن زياد بن زيار ببغداد وكان شيخًا شاعرًا ولم يكن من البابة فلم نكتب عنه.اهـ قلت يقال هذا ليس من بابتك أي لا يصلح لك كما في مختار الصحاح.

وفي «تاريخ أصبهان» لأبي نعيم (ج١ ص٢٣٢) أُخرج هذا الحديث مختصرًا من طريق: أبي بكر بن خلاد ثنا محمد بن هارون بن مجمع ثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة ثنا بشر بن الحسين به.

وقال: جاء بشر بن الحسين إلى أبي داود فقال: حدَّثني الزبير بن عدي فكذبه أبوداود وقال: ما نعرف للزبير عن أنس إلا حديثًا واحدًا. اهـ

قلت: والحجاج بن يوسف بن قتيبة له ترجمة في «تاريخ أصبهان» (ج١ ص٣٠١) وكان معلمًا=

العباس بن حيويه الخزاز وأبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذَان البزار البغداديان إذنًا أن الحسين بن محمد حدثهم قال: حدَّثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصفهاني، حدَّثنا بشر بن الحسين حدَّثني الزبير بن عدي عن أنس قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ طير مشوي فلما وضع بين يديه قال: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي في هذا الطائر» قال: فقلت في نفسي: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، قال: فجاء علي فقرع الباب قرعًا خفيفًا فقلت: من هذا؟ فقال: علي! فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، فانصرف. قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ فسمعته يقول الثانية: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر»، فقلت في نفسي: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، قال: فجاء علي فقرع الباب! فقلت: ألم أخبرك أن رسول الله ﷺ على حاجة؟ فانصرف، ورجعت إلى رسول الله ﷺ فسمعته يقول الثالثة: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير»، فجاء علي فضرب الباب ضربًا شديدًا، فقال رسول الله ﷺ: «افتح، افتح، افتح» قال: فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قال: «اللهم وإليَّ، اللهم وإليَّ» قال: فجلس مع رسول الله ﷺ فأكل معه من الطير.

١٩٤ - أخبرنا محمد بن علي إجازة أن أبا حفص عمر بن أحمد بن

= في مكتب فيه أكثر مائة صبي توفي سنة ٢٦٠هـ وله ١٢٠سنة. وانظر "تاريخ الإسلام" في وفيات سنة ٢٦٠هـ ص(١٠٥).

١٩٤- إسناده ضعيف جدًا.

وأشار إليه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١ ص٢٢٧). =

شاهين الواعظ حدثهم قال: حدَّثنا محمد بن الحسين الجواربي، حدَّثنا إبراهيم بن صدقة، حدَّثنا يغنم بن سالم، حدَّثنا أنس قال: أُهدي لرسول الله ﷺ طائر... وذكر الحديث.

١٩٥ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم

= يغنم بن سالم بن قنبر مولى علي بن أبي طالب ؓ قال الذهبي في «الميزان» (ج٤ ص٤٥٩): أتى عن أنس بعجائب، قال أبوحاتم: ضعيف، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على أنس بن مالك، وقال ابن يونس: حدث عن أنس فكُذِّب، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة، وقال الطحاوي: حدَّثنا يونس بن عبدالأعلى قال: قدم علينا يغنم بن سالم مصر فجئته فسمعته يقول: تزوجت امرأة من الجن، فلم أرجع إليه. اهـ راجع «الميزان».

وقال الحافظ الذهبي: هالك، كما في «المغني» (ج٢ ص٤٣٥)، وقال ابن الجوزي: قال أبوحاتم ابن حبان: يضع الحديث. كما في «العلل المتناهية» (ج١ ص٢٢٧).

وإلى هذه الرواية أشار ابن الأثير في «أسد الغابة» (ج٤ ص١١١) وهناك ضبط اسم يغنم. فقال: بالياء تحتها نقطتان والغين المعجمة والنون وآخره ميم وهو اسم مفرد.اهـ كلامه.

١٩٥- إسناده ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» برقم (١٠٦٦٧) والعقيلي في «الضعفاء» (ج٤ ص٨٢) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج١ ص٢٢٥) رقم (٣٦٠)، وذكره الذهبي في «الميزان» (ج٣ ص٥٨٠) من طريق: إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا حسين بن محمد المروذي عن سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب عن داود بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده. فذكره.

قال الهيثمي في «المجمع» (ج٩ ص١٢٦): وفيه محمد بن سعيد -كذا قال، وصوابه شعيب- شيخ يروي عنه سليمان بن قرم ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا وفيه ضعف.اهـ

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح ومحمد بن شعيب مجهول.

وأما سليمان فقال يحي: ليس بشيء، وقال ابن حبان: كان رافضيًا غاليًا يقلب الأخبار.اهـ

وقال العقيلي: محمد بن شعيب عن داود بن علي كوفي حديثه غير محفوظ كذا في «الضعفاء».

قلت: ومحمد بن شعيب هذا ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٣ ص٥٨٠)، فقال: محمد بن شعيب عن داود بن علي الهاشمي الأمير، لا يعرف، والراوي عنه سليمان بن قرم ضعيف، ثم ذكر=

علينا واسطًا -بقراءتي عليه فأقر به- قلت له: أخبركم عمر بن أحمد بن شاهين أبوحفص إذنًا، حدَّثنا يحي بن محمد بن صاعد، حدَّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدَّثنا حسين بن محمد، حدَّثنا سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب عن داود بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده: ابن عباس قال: أُتي النبي ﷺ بطائر فقال: «اللهم ائتني برجل يحبه الله ورسوله»، فجاء علي فقال: «اللهم وإليّ».

هذا حديث غريب تفرد به حسين المروزي عن سليمان بن قرم ولم يحدث به إلا إبراهيم بن سعيد.

١٩٦ - أخبرنا أبوطالب محمد بن علي بن الفتح الحربي البغدادي

= حديث الطير في ترجمته، ثم ذكر بعده محمد بن شعيب بن شابور وهو من رجال أهل السنن فقال: وأما محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي فمشهور.اهـ وهو أيضًا مترجم في «تهذيب التهذيب» وبعد ترجمة طويلة نقل الحافظ كلام الذهبي في صاحبنا هذا ثم قال الحافظ: ويختلج عندي أنه ابن شابور.اهـ

قلت: قد فرق الذهبي بينهما فيقدم على ظن الحافظ ابن حجر والله أعلم.

وأما سليمان بن قرم فمختلف فيه والذي يظهر لي ضعفه. والله أعلم.

وحسين بن محمد المرّوذي -بتشديد الراء وبالذال المعجمة- مترجم في «تهذيب الكمال»: ثقة من رجال الجماعة.

وإبراهيم بن سعيد الجوهري: ثقة حافظ تُكلِّمَ فيه بلا حجة كما قال الحافظ.

ويحي بن محمد بن صاعد: إمام، حافظ، ثقة، ثبت. كما في «السير» (ج١٤ ص٥٠١).

وعمر بن أحمد بن شاهين أبوحفص مترجم في «لسان الميزان» (ج٤ ص٢٨٤) وهو ثقة مصنف يخطئ، وفي «السير» (ج١٨ ص١٢٧) قال الذهبي: الشيخ المسند الكبير.

وأما شيخ المؤلف فمعروف تقدم الكلام عليه.

١٩٦- تقدم.

فيما كتب به إلي أن أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين حدثهم قال: حدَّثنا نصر بن القاسم الفرضي، حدَّثنا عيسى بن مساور الجوهري قال: قال لي يغنم بن سالم بن قنبر -ولقيته سنة تسعين ومائة وقال يغنم بن سالم: لي اثني عشر ومائة سنة-: قال لي أنس بن مالك: أُهدي إلى رسول الله ﷺ طير مشوي فقال رسول الله ﷺ: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك -أو بمن تحبه الشك من عيسى بن مساور الجوهري-»، فجاء علي فرددته فدخل في الثالثة أو في الرابعة فقال له النبي ﷺ: «ما حبسك عني -أو ما أبطأ بك عني- يا علي؟» قال: جئت فردني أنس، ثم جئت فردني أنس، ثم جئت فردني أنس! قال لي: «يا أنس ما حملك على ما صنعت؟ أرجوت أن يكون رجلاً من الأنصار؟» فقلت: نعم، فقال: «يا أنس أو في الأنصار خير من علي؟ أو في الأنصار أفضل من علي؟».

١٩٧ - أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن العباس البزار الواسطي، أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أسد البزار،

١٩٧- إسناده ضعيف.

أخرجه الخطيب في "تاريخه" (ج٣ ص١٧١) ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١ ص٢٢٧) وابن عساكر (ج٢ ص١٢٢) ترجمة علي، من طريق أبي عاصم عن أبي الهندي عن أنس به.

قال الخطيب: غريب بإسناده لم نكتبه إلا من حديث أبي العيناء محمد بن القاسم عن أبي عاصم، وأبوالهندي: مجهول واسمه لا يعرف. اهـ وقال الذهبي في "الميزان" (٥٨٣/٤): أبوالهندي عن أنس بن مالك بحديث الطير، وعنه أبو عاصم. لا يعرف.

ولعل في باقي رجاله من هو شديد الضعف، وإلى رواية أبي الهندي أشار ابن كثير في "البداية والنهاية" (ج٧ ص٣٦٤) وابن الأثير في "أسد الغابة" (ج٤ ص١١١).

حدَّثنا محمد بن العباس بن أحمد أبومقاتل، حدَّثنا العباس، حدَّثنا أبوعاصم عن أبي الهندي عن أنس أن النبي ﷺ أُتي بطير فقال: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير»، قال: فجاء علي بن أبي طالب فقال: «اللهم وإليَّ، اللهم وإليَّ».

١٩٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي -رحمه الله- إذنًا أن أبا نصر أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه البزار حدثهم إملاءً في صفر من سنة أربعمائة قال: حدَّثنا أحمد بن عيسى الناقد، حدَّثنا صالح بن مسمار، حدَّثنا ابن أبي فديك، حدَّثنا الحسن بن عبدالله عن نافع عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قُرِّبَ إليه طيرٌ فقال: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير»، قال: فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه.

١٩٩ - حدَّثني أبوغالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ

١٩٨- إسناده ضعيف جدًا.

نافع هو ابن هرمز بصري ضعفه أحمد وجماعة، وكذبه ابن معين مرة، وقال أبوحاتم: متروك ذاهب الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة.اهـ انظر «الميزان» (ج٤ ص٢٤٣).

وفي «الميزان» (ج١ ص٥٠١) ترجمة الحسن بن عبدالله الثقفي، قال الذهبي: وقال صالح بن مسمار أحد الثقات: ثنا ابن أبي فديك ثنا الحسن بن عبدالله الثقفي عن نافع عن أنس بحديث الطير، فنافع أبوهرمز واهٍ أيضًا.اهـ

فالرجل متروك، وقال الذهبي في الحسن هذا: منكر الحديث، وقال العقيلي في حديثه وهم.

١٩٩- إسناده ضعيف جدًا.

ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج١ ص٢٣٢) بسنده إلى مسلم بن كيسان عن أنس به. =

العدل رحمه الله، حدَّثنا أبونصر أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه البزار، حدَّثنا أبوبكر أحمد بن عيسى الناقد، حدَّثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم، حدَّثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدَّثنا يونس بن أرقم، حدَّثنا مسلم بن كيسان عن أنس بن مالك قال: أُتي النبي ﷺ بأطيار[1] فوضعهن بين يديه فقال: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك»، فقلت: اللهم إن شئت جعلته امرأً من الأنصار فقال: -يعني النبي ﷺ-: «إنك لستَ بأوّل من أحب قومه»، فجاء علي فضرب الباب فأذنت له فلما دخل قال: «اللهم وإليَّ».

٢٠٠- أخبرنا الحسن بن موسى، أخبرنا هلال بن محمد بن

= وأخرجه ابن عساكر في ترجمة علي بن أبي طالب (ج٢ ص١٣١) وذكره الذهبي في "الميزان" (ج٤ ص١٠٧).

قلت: ومسلم بن كيسان: متروك كما في "الميزان" (ج٤ ص١٠٧).

(١) جمع طائر.

٢٠٠- إسناده ضعيف جدًا.

أبوجعفر السباك بحثنا عنه فلم نظفر به.

وفي "فتح الباب في الكنى والألقاب" لابن منده الأصبهاني ص(١٨٣): أبوجعفر حدث عن أنس بن مالك في المسح على الخفين روى عنه سفيان بن عيينة. اهـ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

قلت: فإن كان السباك فعلى هذا فهو مجهول، والله أعلم.

زد على ذلك ضعف إسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي الراوي للحديث عن وهب بن بقية، قال فيه الخطيب: وكان غير ثقة، كما في "تاريخ بغداد" (ج٦ ص٣٠٦) وباقي رجاله معروفون.

الحسن بن موسى شيخ المؤلف مترجم في "السير" (ج١٨ ص٢٤٧) ثقة نبيل، وانظر "سؤالات السلفي" ص(٢).

وهلال بن محمد بن جعفر بن سعدان أبوالفتح مترجم في "تاريخ بغداد" (ج١٤ ص٧٥)، و"السير" (ج١٧ ص٢٩٣) قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقًا.

وقال الذهبي: الشيخ الصدوق مسند بغداد. =

جعفر بن سعدان أبوالفتح، حدَّثنا إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمن بن عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي البزار بحرَّان، حدَّثنا وهب بن بقية عن أبي جعفر السباك عن أنس بن مالك قال: أُهدي لرسول الله ﷺ طائر مشوي أهدته له امرأة من الأنصار، فدخل رسول الله ﷺ فوضعْتُ ذلك بين يديه فقال: «اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك من الأولين والآخرين ليأكل معي من هذا الطائر» قال أنس: فقلت في نفسي: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار من قومي، فجاء علي فطرق الباب! فرددته وقلت: رسول الله ﷺ متشاغل، ولم يعلم رسول الله ﷺ بذلك! فقال: «اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك من الأولين والآخرين يأكل معي من هذا الطائر» قلت: اللهم اجعله رجلاً من قومي الأنصار، فجاء علي فرددته، فلما جاء الثالثة! قال لي رسول الله ﷺ: «قم فافتح الباب لعلي»، فقمت ففتحت الباب فأكل معه فكانت الدعوة له.

٢٠١- أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي

= ووهب بن بقية: ثقة من رجال التقريب والله أعلم.

٢٠١- إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه ابن عساكر (ج٢ ص١١٦) بسنده، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج٧ ص٣٦٤).

وفيه علي بن الحسن السامي له ترجمة في «الميزان» (ج٣ ص١١٩) قال ابن حبان: لا يحل كَتْبُ حديثه إلا على جهة التعجب.

قال الذهبي بعد أن ذكر شيئًا من عجائبه: وهو على هذا في عداد المتروكين.

وشيخه هنا خليد بن دعلج أبوحلبس ضعفه أحمد ويحي، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبوحاتم: ليس بالمتين، وقال ابن عدي: عامة حديثه تابعه عليه غيره. =

الواسطي بقرائتي عليه في المحرَّم سنة خمس وثلاثين وأربعمائة قلت له: أخبركم أبوالقاسم عبيدالله بن أحمد بن جعفر بن محمد الصفار قال: حدَّثنا قاضي القضاة أبومحمد عبيدالله بن أحمد بن معروف قال: قرئ على أبي بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي -وأنا أسمع- حدثكم محمد بن عمر بن نافع، حدَّثنا علي بن الحسن، حدَّثنا خليد -وهو ابن دعلج- عن قتادة عن أنس قال: قدَّمت إلى رسول الله ﷺ طيرًا مشويًا فسمى وأكل منه ثم قال: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلي»، قال: فأتى علي فضرب الباب فقلت: من أنت؟ فقال: أنا علي قال: قلت: رسول الله ﷺ على حاجة، قال: ثم أكل منه لقمة، ثم قال مثل قوله الأول، فضرب الباب فقلت: من أنت؟ فقال: أنا علي! قال: قلت: رسول الله ﷺ على حاجة، قال: ثم أكل منه لقمة، ثم قال مثل قوله الأول والثاني، فضرب الباب فقلت: من أنت؟ فقال: عليٌّ أنا، قال: قلت إن رسول الله على حاجة! قال: ثم أكل منه لقمة، ثم قال مثل قوله الأول والثاني والثالث! قال: فضرب الباب ورفع صوته! فقال رسول الله ﷺ: «يا أنس افتح الباب»، قال: فدخل فلما رآنا تبسم، ثم قال: «الحمد لله الذي جعلك! فإني أدعو في كل لقمة أن يأتيني الله بأحب الخلق إليه وإليَّ»، قال: فكنت أنت، قال: فوالذي بعثك بالحق إني لأضرب الباب ثلاث مرات يردني أنس. قال: فقال رسول الله ﷺ: «لا يُلام الرجلُ على حب قومه».

= وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ، وقد عده الدارقطني في المتروكين، ولم يخرج له أحد من الستة. راجع «الميزان» والحمد لله.

٢٠٢- أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان السمسار إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن أحمد بن عمر بن أحمد بن شوذب المقرئ الواسطي أخبرهم قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني العدل الواسطي قال: أخبركم أبوالأحوص محمد بن الهيثم، حدَّثنا يوسف بن عدي قال: حدَّثنا حماد بن المختار -رجل من أهل الكوفة- عن عبدالملك بن عمير عن أنس.

٢٠٣- وأخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب، حدَّثنا محمد بن الحسن بن زياد -يعني النقاش-، أخبرنا أبوالجارود مسعود بن محمد -بالرملة-، حدَّثنا عمران بن هارون، حدَّثنا يغنم، حدَّثنا أنس.

٢٠٢- ضعيف.

أخرجه الطبراني (ج١ ص٢٥٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج١ ص٢٢٨)، وابن عساكر (ج٢ ص١٢٩) من طريق: يوسف بن عدي ثنا حماد بن المختار عن عبدالملك بن عمير عن أنس بن مالك. فذكره.

قال ابن الجوزي: وهذا لا يصح قال ابن عدي: حماد شيعي مجهول، وقد رواه الحسين بن سليمان عن عبدالملك بن عمير، قال ابن عدي: ولا يتابع حسين على حديثه.اهـ

قلت: الحسين بن سليمان الذي تابع حمادًا أخرج روايته ابن عساكر (ج٢ ص١٣٠) وله ترجمة في «الميزان» (ج١ ص٥٣٦) قال الذهبي: لا يعرف، وروى عن عبدالملك حديث الطير ولم يصح. اهـ منه.

وأما حماد بن المختار فله ترجمة في «الميزان» (ج١ ص٥٩٩)، وقال الذهبي: حماد بن المختار عن عبدالملك بن عمير بحديث رواه عنه يوسف بن عدي.اهـ فهو مجهول عين.

٢٠٣- تقدم من طريق يغنم عن أنس.

والإسناد هنا فيه محمد بن الحسن بن زياد النقاش: متروك وقد اتهمه يحيى بن محمد بن عبدالملك الخياط كما في «لسان الميزان» (ج٥ ص١٣٢).

٢٠٤- وأخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب، حدَّثنا أحمد بن عيسى، حدَّثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم، حدَّثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدَّثنا يونس بن أرقم، حدَّثنا مسلم بن كيسان عن أنس.

٢٠٥- وأخبرنا عمر بن عبدالله قال: حدَّثني عيسى بن محمد بن

٢٠٤- تقدم .

٢٠٥- إسناده ضعيف.

أخرجه الترمذي (ج٥ ص٦٣٦) رقم (٣٧٢١) فقال: ثنا سفيان بن وكيع ثنا عبيدالله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السُّدِّي عن أنس قال: كان عند النبي ﷺ طير فقال: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير»، فجاء علي فأكل معه.

قال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث السُّدِّي إلا من هذا الوجه، وقد روي من غير وجه عن أنس، وعيسى بن عمر هو كوفي، والسُّدِّي إسماعيل بن عبدالرحمن وسمع من أنس بن مالك، ورأى الحسين بن علي، وثقه شعبة وسفيان الثوري وزائدة، ووثقه يحي بن سعيد القطان.اهـ كلام الترمذي.

قلت: هذا إسناد ضعيف سفيان بن وكيع ضعيف ابتلي بوراق سوء فضعفه العلماء.

وعبيدالله بن موسى: شيعي إلا أنه ثقة.

وعيسى بن عمر: ثقة أيضا.

وأما السُّدِّي وهو إسماعيل بن عبدالرحمن ومختلف فيه والذي يظهر أنه صدوق من غلاة وبه أعلَّ ابن الجوزي هذه الطريق كما في «العلل المتناهية» (ج١ ص٢٢٧).

وأخرجه النسائي في «الخصائص» رقم (١٠)، وأخرجه أبويعلى (ج٧ ص١٠٥) رقم (٤٠٥٢) كلاهما عن الحسن بن حماد عن مسهر بن عبدالملك عن عيسى بن عمر عن السُّدِّي عن أنس. فذكره.

وزادا: فجاء أبوبكر فرده ثم جاء عمر فرده، ثم جاء علي فأذن له.

ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (ج٤ ص١١٠) وقال: ذِكْرُ أبي بكر وعمر في هذا الحديث غريب جدًا وقد روي من غير وجه عن أنس ورواه غير أنس من الصحابة. اهـ

=

أحمد بن جريح -يعني الطوماري-، حدَّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدَّثنا حسن بن حماد، حدَّثنا مسهر بن عبدالملك عن عيسى بن عمر عن السُّدِّي.

٢٠٦- وأخبرنا عمر بن عبدالله، حدَّثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، حدَّثنا أحمد بن الحسن، حدَّثنا الحسن بن حماد، حدَّثنا مسهر بن عبدالملك بن سلع الهمداني عن عيسى بن عمر عن إسماعيل السُّدِّي.

٢٠٧- وأخبرنا عمر بن عبدالله، أخبرنا أبي -رَحِمَهُ اللهُ-، حدَّثنا

= وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج١ ص٢٢٦) رقم (٣٦٢) فساقه بسنده إلى شيخ أبي يعلى الحسن بن حماد. فذكره.

غير أنه قال: فجاء رجل فرده ثم جاء علي. الحديث. ولم يسمِ أبا بكر وعمر.

قلت: مسهر بن عبدالملك مختلف فيه، وقال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث، وقوله وجيه.

وأخرجه ابن عساكر (ج٢ ص١٣٠) من طريق: الحارث بن نبهان عن السُّدِّي. والحارث: متروك.

وقال عن إسماعيل رجل من أهل الكوفة ولم يقل السُّدِّي. والله أعلم.

٢٠٦- تقدم في الذي قبله.

٢٠٧- إسناده ضعيف.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج٢ ص٥٧٠) فقال: حدَّثنا عبدان ثنا قطن بن نسير ثنا جعفر بن سليمان ثنا عبدالله بن المثنى عن عبدالله بن أنس قال: قال أنس بن مالك. فذكر حديث الطير.

وعزاه الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج٧ ص٣٦٣) إلى أبي يعلى فقال: وقال أبويعلى: ثنا قطن بن نسير عن جعفر بن سليمان عن عبدالله بن المثنى عن عبدالله بن أنس عن أنس قال: أُهدي إلى رسول الله ﷺ حجل مشوي بخبز، وصنابة فقال رسول الله: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطعام» فقالت عائشة: اللهمَّ اجعله أبي، وقالت حفصة: اللهمَّ اجعله =

أحمد بن عمار، حدَّثنا قطن بن نسير الذراع أبوعباد، حدَّثنا جعفر -وهو ابن سليمان الضبعي-، حدَّثنا عبدالله بن المثنى عن عبدالله بن أنس عن أنس.

٢٠٨- وأخبرنا أبي عبدُالله بن عمر، حدَّثنا محمد بن إسحاق السوسي، حدَّثنا الحسين بن إسحاق الدقيقي، حدَّثنا بشر بن هلال، حدَّثنا جعفر بن سليمان عن عبدالله بن المثنى بن عبدالله عن عبدالله بن أنس قال: قال أنس.

= أبي، وقال أنس: وقلت: اللهم اجعله سعد بن عبادة. قال أنس: فسمعت حركة بالباب فخرجت فإذا علي بالباب، فقلت: إن رسول الله على حاجة فانصرفْ، ثم سمعت حركة بالباب فخرجت فإذا علي بالباب، فقلت: إن رسول الله على حاجة فانْصرف، ثم سمعت حركة بالباب فسلم علي فسمع رسول الله ﷺ صوته فقال: «انظر من هذا؟» فخرجت فإذا هو علي، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته! فقال: «ائذن له» فدخل علي فقال رسول الله ﷺ: «اللهم وإلي اللهم وإلي».اهـ

وأخرجه ابن عساكر (ج٢ ص١١١) من طريق أبي يعلى.

قلت: فيه عبدالله بن المثنى الراجح ضعفه، راجع "تهذيب التهذيب".

وجعفر بن سليمان: صدوق زاهد كان يتشيع وبه دخل التشيع على عبدالرزاق، وفي ترجمته ذكر ابن عدي هذا الحديث، رآه مما يقوي بدعته فأنكره. والله أعلم.

وقطن بن نسير قال الحافظ: صدوق يخطئ. قلت: بل ضعيف، فلم أرَ أحدًا ممن يعتمد عليه وثَّقه، بل حمل عليه أبوزرعة، وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويوصله، ولعل الحافظ نظر لإخراج مسلم حديثه في «صحيحه» ولكن إخراج مسلم له لا يدل على أنه مقبول في روايته فقد أخرج لسويد بن سعيد الحدثاني طمعًا في العلو، وإلا فإسناد الصحيفة لديه برواية الثقات بنزول ولعل مسلمًا انتقى من حديثه كما فعله الإمام البخاري مع إسماعيل بن أبي أويس. والله أعلم.

وعبدالله بن أنس ولد أنس بن مالك، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٥ ص٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٥ ص١١) وقال: يروي عن أبيه وعن يزيد الرشك، والبخاري ذكره في "تاريخه" (ج٥ ص٤٢)، فالرجل مجهول حال. والله أعلم.

٢٠٨- تقدم في الذي قبله.

٢٠٩- وأخبرنا عمر بن عبدالله، حدَّثنا محمد بن عثمان بن سمعان المعدل، حدَّثنا أسلم بن سهل، حدَّثنا وهب بن بقية، أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن عبدالملك بن أبي سليمان عن أنس بن مالك.

٢١٠- وأخبرنا عمر بن عبدالله، حدَّثنا إبراهيم بن محمد، حدَّثنا صالح بن مسمار، حدَّثنا ابن أبي فديك عن الحسن بن عبدالله عن نافع عن أنس بن مالك.

٢١١- وأخبرنا عمر بن عبدالله، حدَّثنا محمد بن يونس بن الحسين، حدَّثنا أبوجعفر الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، حدَّثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي، حدَّثنا علي بن مسهر عن مسلم أبي عبدالله عن أنس بن مالك.

٢١٢- وأخبرنا عمر بن عبدالله، حدَّثنا محمد بن الحسن بن

٢٠٩- تقدم.

٢١٠- تقدم.

٢١١- تقدم.

٢١٢- إسناده ضعيف جدًا.

محمد بن الحسن بن زياد النقاش: متروك هالك، كما في «الميزان».

وخالد بن عبيد أبوعاصم: متروك مع جلالته، قاله الحافظ، وانظر أقوال العلماء في «الميزان» وفي «تهذيب التهذيب». وقال الحاكم: حدث عن أنس بالموضوعات.اهـ.

ولحديث أنس بن مالك طرق أخرى:

الأولى: ما أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج٧ ص٢٨٨) رقم (٦٥٥٧) فقال: ثنا محمد بن أبي غسان الفرائضي.

وأخرجه الحاكم (ج٣ ص١٣٠) فقال: حدَّثني أبوعلي الحافظ أنبأ أبوعبيدالله محمد بن أحمد بن=

= أيوب الصفار وحميد بن يونس بن يعقوب الزيات ثلاثتهم: عن أبي غسان أحمد بن عياض بن أبي طيب عن يحي بن حسان عن سليمان بن بلال عن يحي بن سعيد عن أنس بن مالك. الحديث.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفسًا ثم صحت الرواية عن علي، وأبي سعيد الخدري وسفينة.

ثم تعقبه الذهبي بقوله: قلت: ابن عياض لا أعرفه ولقد كنت زمانًا طويلاً أظن أن حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه في «مستدركه» فلما علقت هذا الكتاب رأيت الهول من الموضوعات التي فيه فإذا حديث الطير بالنسبة إليها سماء. اهـ

وفي «لسان الميزان» (ج٥ ص٥٧) في ترجمة محمد بن أحمد بن عياض قال: روى عن أبيه أبي غسان أحمد بن عياض بن أبي طيب المصري عن يحي بن حسان. فذكر حديث الطير. وقال الحاكم: هذا على شرط البخاري ومسلم.

ثم قال ابن حجر في «اللسان»: الكل ثقات وإنما اتهمه به ثم ظهر لي أنه صدوق، فأما أبوه فلا أعرفه. اهـ

قلت: الذي يظهر لي أنه مجهول الحال.

الثانية: طريق عطاء عن أنس، عند الطبراني في «الأوسط» (ج٨ ص٢٢٥) رقم (٧٤٦٢)، والخطيب في «التاريخ» (ج٩ ص٣٦٩)، ومن طريقه ابن عساكر (ج٢ ص١٣١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج١ ص٢٢٧) رقم (٣٦٥) من طريق: حفص بن عمر المهرقاني ثنا النجم بن بشير عن إسماعيل بن سليمان أخي إسحاق بن سلميان عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أنس. فذكره.

قال الطبراني لم يروِ هذا الحديث عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أنس إلا إسماعيل بن سليمان ولا رواه عن إسماعيل إلا النجم بن بشير، تفرد به حفص بن عمر المهرقاني. اهـ

وقال ابن الجوزي: وهذا لا يصح وفيه مجاهيل لا يعرفون.اهـ

قلت: فيه إسماعيل بن سليمان الرازي، قال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم، قال الذهبي: روى عن عطاء عن أنس حديث الطير، قال العقيلي: كلاهما ليسا بمحفوظين. اهـ

وأراد العقيلي بقوله: وكلاهما، حديث الطير، وقال: حديث الطير يروى من غير وجه بأسانيد لينة. وحديث عبدالله بن عمرو بن العاص «إن هذا البيت مسئول عن أعمالكم». كما في«اللسان»(ج١ ص٤٠٩) =

الثالثة: طريق ثابت عن أنس، عند الحاكم (ج٣ ص١٣١)، والعقيلي في «الضعفاء» (ج١ ص٤٦) من طريق: إبراهيم بن ثابت القصار عن ثابت البناني عن أنس. الحديث.

قال الذهبي في تعقباته على الحاكم: قلت: إبراهيم بن ثابت: ساقط.

وقال أيضًا في «الميزان» (ج١ ص٢١): إبراهيم بن باب البصري القصار عن ثابت البناني واهٍ لا يكاد يعرف إلا بحديث الطير.

قلت: كذا قال (باب) بدل (ثابت).

وفي «الميزان» في ترجمة إبراهيم هذا قال: إبراهيم بن ثابت القصار عن ثابت عن أنس بحديث الطير، رواه عنه عبدالرحمن بن دُبَيْس وعبدالله بن عمر بن أبان مُشْكُدانه، ما ذا بعمدة ولا أعرف حاله جيدًا. اهـ

وقال في «المغني»: إبراهيم بن باب البصري القصار عن ثابت: ضعيف واهٍ.

وهذا مشكل والظاهر أنهما واحد، ثم رأيت كلام الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (ج١ ص٤٢) في ترجمة إبراهيم بن ثابت فقال: وقد تقدم إبراهيم بن باب القصار عن ثابت فهو هذا كأن اسم أبيه تصحف، وحديث الطير الذي أشار إليه أخرجه الحاكم وصححه وخالفه العقيلي فذكره، وقال: لا أعلم فيه شيئًا ثابتًا. وكذا قاله البخاري، وقد جمع طرقه -يعني حديث الطير- الطبراني، وابن مردويه والحاكم وجماعة وأحسن شيء فيها طريق أخرجه النسائي في «الخصائص». اهـ كلام الحافظ بتصرف يسير.

وجاء من وجه آخر عن ثابت: ذكره العقيلي في «الضعفاء» (ج١ ص٤٦): رواه معلى بن عبدالرحمن عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال العقيلي: حدَّثنا الصائغ عن الحسن الحلواني عنه. ومعلى عندهم يكذب ولم يأت به ثقة عن حماد بن سلمة ولا عن ثقة عن ثابت، وهذا الباب، الرواية فيها لين وضعف، لا نعلم فيه شيئًا ثابتًا، وهكذا قال محمد بن إسماعيل. اهـ كلام العقيلي.

قلت: ومعلى هذا قال الدارقطني: ضعيف كذاب، وقال أبوحاتم: متروك الحديث، وذهب ابن المديني إلى أنه كان يضع الحديث، وقال أبوزرعة: ذاهب الحديث، وكان الدقيقي يثني عليه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

قلت: فالرجل هالك يضع، وماذا يقع ابن عدي مع ابن المديني، وأبي حاتم، والدارقطني، وأبي زرعة وغيرهم من الجهابذة الحفاظ.

ويكفيه ما أورده العقيلي في «الضعفاء» (ج٤ ص٢١٥) فقال: حدَّثني أبوأسامة البصري قال: سمعت أبا داود السجستاني يقول: سمعت يحيى بن معين وسئل عن المعلى بن عبدالرحمن فقال:=

= أحسن أحواله عندي أنه قيل له عند موته ألا تستغفر الله؟ فقال: إني لأرجو أن يغفر لي، وقد وضعت في فضل علي بن أبي طالب ﵁ سبعين حديثًا. اهـ

الرابعة: طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس، عند أبي نعيم في «الحلية» (ج٦ ص٣٣٩)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج١ ص٢٢٥) رقم (٣٦١)، والدارقطني في «غرائب مالك» كما في «لسان الميزان»: عن عبدالله بن محمد بن عمارة القداح عن مالك عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس... الحديث.

قال ابن الجوزي: تفرد به ابن عمارة عن مالك، قال ابن حبان: محمد بن صالح المدني يروي المناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج بأفراده.اهـ

قلت: محمد بن صالح هذا الراوي له عن عبدالله بن محمد بن عمارة وهو مترجم في «الميزان» قال الذهبي: أخباريّ علّامة قد ذكره ابن حبان في «الثقات»، روى عنه أسلم بن سهل حديثًا كذبًا لعله وهم. اهـ

قلت: وهو حديثنا هذا حديث الطير فالراوي له عنه أسلم بن سهل المعروف ببحشل مؤلف «تاريخ واسط» والله أعلم.

وقال أبونعيم في «الحلية»: غريب من حديث مالك، وإسحاق رواه الجم الغفير عن أنس، وحديث مالك لم نكتبه إلا من حديث القداحي تفرد به. اهـ

قلت: فيه عبدالله بن محمد بن عمارة القداحي الأنصاري أخباري قال الحافظ الذهبي: مستور ما وثق ولا ضعف وقل ما روى. اهـ راجع «الميزان».

وقال الحافظ ابن حجر: وأورد له الدارقطني في «الغرائب» عن مالك عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس حديث الطير، وهو خبر منكر، وقال: تفرد به القداحي عن مالك، وغيره أثبت منه. اهـ انظر لسان «الميزان» (ج٣ ص٣٣٦).

قلت: ومما ينكره القلب في الحديث قوله: قال «أما وجدت أحدًا؟» قال أنس: لا!، وذلك لأن أنسًا قد رأى عليًا ﵁ كما يفيده نص الحديث نفسه إن سلمنا بصحته، ففي هذا طعن في الصحابي الجليل خادم رسول الله ﷺ أنس بن مالك وحاشاه من الكذب والخيانة وقاتل الله الرافضة ما أَجْرَأَهُم على خير الناس من الرعيل الأول.

الخامسة: طريق الحسن عن أنس، عند الطبراني في «الأوسط» (ج١٠ ص١٧١) رقم (٩٣٦٨)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج١ ص٢٢٨) رقم (٣٦٦)، وابن عساكر في ترجمة علي ﵁ (ج٢ ص١١٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (ج٤ ص١٠٥) من طريق: حفص بن عمر العدني=

= عن موسى بن سعيد البصري عن الحسن عن أنس. فذكر الحديث.

قال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن الحسن إلا موسى بن سعيد تفرد به حفص بن عمر.اهـ

وقال ابن الجوزي: وهذا لا يصح بهذا الإسناد، حفص بن عمر قال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. اهـ

قلت: حفص بن عمر العدني قال الحافظ ابن حجر فيه: ضعيف. وكلام العلماء فيه أشد من قول الحافظ، رحم الله الجميع. راجع «الميزان» (ج١ ص٥٦٠).

وموسى بن سعيد وقيل ابن سعد البصري مترجم في «الجرح والتعديل» (ج٨ ص١٤٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. فالرجل مجهول عين. والله أعلم.

السادسة: طريق أبي مكيس دينار عن أنس، عند الخطيب (ج٨ ص٣٨٢) في «التاريخ» ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج١ ص٢٢٩)، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج٣ ص٩٧٦) من طريق: أبي مِكيس دينار عن أنس. الحديث.

وهو ضعيف جدًا.

أبومكيس دينار مولى أنس كما يزعم! انظر «تاريخ بغداد» (ج٨ ص٣٨٢)، قال الذهبي: ذاك التالف المتهم، قال ابن حبان: يروي عن أنس أشياء موضوعة، وقال ابن عدي: ضعيف ذاهب. كما في «الميزان» (ج٢ ص٣٠).

السابعة: من طريق سعيد بن المسيب عن أنس، عند ابن عساكر (ج٢ ص١١٢) من طريق: صالح بن عبدالكبير بن شعيب حدَّثني عبدالله بن زياد أبوالعلاء عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس الحديث. فذكره.

قلت: علي بن زيد بن جدعان الراجح ضعفه.

وعبدالله بن زياد أبوالعلاء مترجم في «الميزان» (ج٢ ص٤٢٤) قال الذهبي: منكر الحديث، قاله البخاري، ثم ذكر حديث الطير هذا في ترجمته، والحمد لله.

الثامنة: ميمون عن أنس، عند العقيلي في «الضعفاء» (ج٤ ص١٨٩)، وابن عساكر (ج٢ ص١١٨) من طريق: سكين بن عبدالعزيز عن ميمون الرفا أبي خلف عن أنس. الحديث.

قال العقيلي: طرق هذا الحديث فيها لين، وقال ابن عساكر: قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث ميمون أبي خلف عن أنس تفرد به سكين بن عبدالعزيز عنه. اهـ

قلت: فيه ميمون بن جابر أبوخلف مترجم في «لسان الميزان» (ج٦ ص١٤٠) و«الميزان» (ج٤ ص٢٣٢). =

قال الذهبي: عن أنس ﷺ بحديث الطير قال أبوزرعة: متروك يروي عنه سكين بن عبدالعزيز. اهـ

وصدق الحافظ ابن حجر إذ يقول في سكين: صدوق يروي عن الضعفاء. اهـ

الطريق التاسعة: حماد عن إبراهيم عن أنس، عند ابن الأثير في «أسد الغابة» (ج٤ ص١٠٥) وساقه بسنده وفيه:

١- محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي مترجم في «اللسان» (ج٥ ص٦٩) وقد اتهموه بالوضع.

٢- أبوحنيفة النعمان بن ثابت، من أئمة الفقه إلا أنه ضعيف في الحديث كما قاله الدارقطني وغيره. ولشيخنا الشيخ مقبل بن هادي الوادعي مؤلف مستقل في جمع أقوال أهل العلم في أبي حنيفة مطبوع بعنوان «نشر الصحيفة من أقوال أئمة الجرح التعديل في أبي حنيفة» فجزاه الله خيرًا.

وشيخه هو حماد بن أبي سليمان: صدوق له أوهام كما في «التقريب». قلت: أنكروا عليه الرأي والإرجاء وكثرت غرائبه عن إبراهيم كما في «تهذيب التهذيب».

العاشرة: طريق ثمامة عن أنس، عند ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج١ ص٢٣١) عن العباس بن بكار عن عبدالله بن المثنى الأنصاري عن عمه ثمامة. الحديث.

قال ابن الجوزي: في هذا الحديث عبدالله بن المثنى وكان ضعيفًا، وفيه العباس بن بكار قال الدارقطني: هو كذاب. اهـ

قلت: أما عبدالله بن المثنى الأنصاري فقد رجحنا ضعفه وقد تقدم.

وأما العباس بن بكار فله ترجمة في «الميزان» (ج٢ ص٣٨٢) قال الذهبي: اتهم بحديثه عن خالد فذكر حديث: «يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة حتى تمر على الصراط إلى الجنة».

وقال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم والمناكير، وذكر الذهبي قول الدارقطني فيه: كذاب.

إلا أنه قد توبع عليه عن عبدالله بن المثنى، عند ابن عساكر (ج٢ ص١١) تابعه عبدالسلام بن راشد وقد أعله الذهبي في «الميزان» (ج٢ ص٦١٥) فقال: عبدالسلام بن راشد عن عبدالله بن المثنى بحديث الطير لا يعرف، والخبر لا يصح. اهـ

قلت: وهكذا تجد بضاعة الكذابين والوضاعين، إما من طريق مجهولين ربما ما خلقوا على وجه الأرض! وإما من طريق هلكى ومتروكين، والله حافظ دينه ولو كره المبطلون.

الحادية عشر: يحيى بن أبي كثير عن أنس. الحديث عند الطبراني في «الأوسط» (ج٢ ص٤٤٢) رقم (١٧٦٥) من طريق: عبدالرزاق عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس. الحديث. =

= قلت: إسناده منقطع يحيي لم يسمع من أنس ﷺ قاله أبوحاتم. انظر «تهذيب الكمال» و«المراسيل» لابن أبي حاتم ص(١٨٦).

وأما الإمام أحمد بن حنبل فلم يجزم بذلك بل قال: قد رآه فلا أدري أسمع منه أم لا.

قلت: ومن علم حجه على من لم يعلم، هذا أبوحاتم قد صرح بذلك فالحمد لله. على أن يحيي مدلس ويرسل ولم يصرح بالتحديث.

الثانية عشرة: طريق الحسن بن الحكم عن أنس، عند ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج١ ص٢٣١)، والطبراني في «الأوسط» (ج٦ ص٤١٤) رقم (٥٨٨٢) من طريق: الحسن بن الحكم عن أنس.

وقال ابن الجوزي: في هذا الحديث مفضل بن صالح قال البخاري: هو منكر الحديث، وقال ابن حبان: لا يحتج به، وقال: محمد بن طريف قال أبوحاتم الرازي: هو مجهول. اهـ

وقال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن الحسن بن الحكم إلا مفضل بن صالح تفرد به محمد بن طريف.

قلت: فيه محمد بن طريف ومفضل بن صالح زد على ذلك الانقطاع بين الحسن بن الحكم وأنس، قال أبوحاتم: لم يلق أنسًا إنما يحدث عن التابعين. اهـ راجع «المراسيل» لابن أبي حاتم ص(٤٤).

الثالثة عشرة: طريق سالم أبي النضر عن أنس، عند ابن الجوزي (ج١ ص٢٣٠) من طريق موسى بن عقبة عن سالم.

قلت: فيه أحمد بن سعيد بن فرقد الجُدي، ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج١ ص١٠٠) وذكر حديث الطير ثم قال: هو المتهم بوضعه. اهـ

الرابعة عشرة: من طريق محمد بن سليم عن أنس، عند ابن عساكر (ج٢ ص١٢٤).

قلت: ومحمد بن سليم هذا، قال فيه الذهبي: محمد بن سليم عن أنس بحديث الطير وعنه حكم بن محمد لا يعرف. اهـ من «الميزان» (ج٣ ص٥٧٣).

الخامسة عشرة: طريق جعفر بن محمد الصادق عن أبيه محمد بن علي الباقر عن أنس، عند ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج١ ص٢٣٢) وقال: في هذا الحديث عبدالله بن ميمون القداح، قال البخاري: ذاهب الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: لا يحتج به إذا انفرد. اهـ

قلت: وقال أبوحاتم: متروك، وقال أبوزرعة: واهي الحديث. انظر «الميزان» (ج٢ ص٥١٢).

السادسة عشرة: طريق مسلم الملائي، عند ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج١ ص٢٣٣)، =

= ومسلم هذا هو أبوعبدالله مسلم المتقدم، وهذا هو الذي يظهر كما قاله ابن الجوزي ظنًا منه وقد تقدمت روايته رقم (١٩٩) ورقم (٢١١).

السابعة عشرة: من طريق خالد بن طهمان عن إبراهيم بن مهاجر عن أنس، عزاه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١ ص٢٣٣) إلى ابن مردويه ثم قال: وكلاهما مقدوح فيهما -يعني خالد بن طهمان، وإبراهيم بن المهاجر-.

قلت: خالد بن طهمان هو أبوالعلاء الكوفي ثقه خلط قبل موته بعشر سنين وكان قبل ذلك ثقة وكان في حال تخليطه يقرأ ما يؤتى به إليه، وقال أبوحاتم من عتق الشيعه محله الصدق كما في "الميزان".

الثامنة عشرة: طريق أبي حذيفة العقيلي عن أنس، عند ابن عساكر (ج٢) من طريق: سليمان بن قرم عن محمد بن علي السلمي عن أبي حذيفة عن أنس فذكره. الحديث.

قلت: في إسناده سليمان بن قرم: ضعيف، زد على ذلك أنه رافضي، والحديث مما يقوي بدعته فهي طريق ضعيفة جدًا.

ولم أجد ترجمة لأبي حذيفة وباقي رجاله لا أعرفهم. فالله أعلم.

التاسعة عشرة: طريق أبان بن أبي عياش عن أنس، عند ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٠ ص٦٤٠) مخطوط، في ترجمة عبيدالله بن إسحاق بن سهل أبي القاسم، فساقه بسنده إلى أبان بن أبي عياش عن أنس. الحديث.

قلت: وأبان هذا متروك الحديث. راجع "تهذيب التهذيب".

خاتمة البحث:

قال الحافظ ابن كثير في "البداية والنهاية" (ج٧ ص٣٦٣): وهذا الحديث قد صنف الناس فيه وله طرق متعددة وفي كل منها نظر، وقال شيخنا أبوعبدالله الذهبي في جزء جمعه في هذا الحديث بعد ما أورد طرقًا متعددة: ويروى هذا الحديث من وجوه باطلة أو مظلمة عن الحجاج بن يوسف، وأبي عاصم خالد بن عبيد، ودينار أبي كيسان، وزياد بن محمد الثقفي، وزياد بن المنذر، وسعد بن ميسرة البكري، وسليمان التيمي، وسليمان بن علي الأمير، وسلمة بن وردان، وصباح بن محارب، وطلحة بن مصرف، وأبو الزناد، وعبدالأعلى بن عامر، وعمر بن راشد، وعمر بن أبي حفص الثقفي الضرير، وعمرو بن سليم البجلي، وعمر بن يحيى الثقفي، وعثمان الطويل، وعلي بن أبي رافع، وعيسى بن طهمان، وعطية العوفي، وعباد بن عبدالصمد، وعمار الدهني، وعباس بن علي، =

= وفضيل بن غزان، وقاسم بن جندب، وكلثوم بن جبر، ومحمد بن علي الباقر، والزهري، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ومحمد بن مالك الثقفي، ومحمد بن جحادة، وميمون بن مهران، وموسى الطويل، وميمون بن جابر السلمي، ومنصور بن عبدالحميد، ومعلى بن أنس، وميمون أبي خلف الجراف وقيل أبوخالد، ومطر بن خالد، ومعاوية بن عبدالله بن جعفر، وموسى بن عبدالله الجهني، ونافع مولى ابن عمر، والنضر بن أنس بن مالك، ويوسف بن إبراهيم، ويونس بن حيان، ويزيد بن سفيان، ويزيد بن أبي حبيب، وأبي المليح، وأبي الحكم، وأبي داود السبعي، وأبي حمزة الواسطي، وأبي حذيفة العقيلي، وإبراهيم بن هدبة، ثم قال بعد أن ذكر الجميع: الجميع بضعة وتسعون نفسًا أقربها غرائب ضعيفة، وأردؤها طرق مختلقة مفتعلة، وغالبها طرق واهية.

ثم قال الحافظ ابن كثير: وقد جمع الناس في هذا الحديث مصنفات مفردة منهم أبوبكر بن مردويه، والحافظ أبوطاهر محمد بن أحمد بن حمدان فيما رواه شيخنا أبوعبدالله الذهبي ورأيت فيه مجلدًا في جمع طرقه وألفاظه لأبي جعفر بن جرير الطبري المفسر صاحب التاريخ، ثم وقفت على مجلد كبير في رده وتضعيفه سندًا ومتنًا للقاضي أبي بكر الباقلاني المتكلم. وبالجملة ففي القلب من صحة هذا الحديث نظر وإن كثرت طرقه والله أعلم.اهـ من «البداية والنهاية».

وقال السبكي في «طبقات الشافعية» (ج٤ ص١٦٩): وحكى شيخنا الذهبي أن الحاكم سئل عن حديث الطير، فقال: لا يصح ولو صح لما كان أحد أفضل من علي بعد رسول الله ﷺ، ثم قال شيخنا: وهذه الحكاية سندها صحيح فما باله أخرج حديث الطير في «المستدرك» ثم قال: فلعله تغير رأيه. اهـ وانظره في «السير» أيضًا (ج١٧ ص١٦٢).

ثم نقل السبكي عن الحافظ العلائي قوله: إن الحق في الحديث أنه ربما ينتهي إلى درجة الحسن، أو يكون ضعيفًا يحتمل ضعفه، فأما كونه ينتهي إلى أنه موضوع من جميع طرقه فلا. اهـ

وذكره الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص(٣٨٢) ثم قال: له طرق كثيرة كلها ضعيفة وقد ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات». اهـ

وفي «السير» (ج١٣ ص٢٣٢): سئل ابن أبي داود عن حديث الطير فقال: إن صح حديث الطير فنبوة النبي ﷺ باطل، لأنه حكى عن حاجب النبي ﷺ خيانة -يعني أنسًا- وحاجب النبي ﷺ لا يكون خائنًا.

فتعقبه الذهبي بقوله: قلت هذه عبارة رديئة وكلام نحس بل نبوة محمد ﷺ حق قطعي إن صح خبر الطير وإن لم يصح، وما وجهة الارتباط هذا أنس قد خدم النبي ﷺ قبل أن يحتلم وقبل جريان القلم فيجوز أن تكون قصة الطائر في تلك المدة، وفرضنا أنه كان محتلمًا ما هو بمعصوم من الخيانة بل فعل هذه الخفيفة متأولاً. وحديث الطير على ضعفه فله طرق، وقد أفردتها في جزء ولم =

زياد، حدَّثنا أحمد بن روح المروزي بمروز، حدَّثنا العلاء بن عمران، حدَّثنا خالد بن عبيد قال: قال أنس بن مالك: بينا أنا ذات يوم بباب النبي ﷺ إذ جاءه رجل بطبق مغطى فقال: هل من إذن؟ فقلت: نعم، فوضع الطبق بين يدي رسول الله وعليه طائر مشوي فقال: أحب أن تملأ بطنك من هذا يا رسول الله، قال: «غط عليه» ثم شال يديه فقال: «اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك ينازعني[1] هذا الطعام»، قال: أنس: فلما سمعت ذلك قلت: اللهم اجعل هذه الدعوة في رجل من الأنصار، فخرجت أشوف رجلاً من الأنصار!، بينا أنا كذلك إذ دخل علي فقال: هل من إذن؟ فقلت: لا! -ولم يحملني على ذلك إلا الحسد-، فانصرف

= يثبت ولا أنا بمعتقد بطلانه... الخ. اهـ

وأما ما نقله السبكي في «الطبقات» (ج٤ ص١٦٣) عن الدارقطني أنه قال: لما عرض عليه «المستدرك»: نعم يستدرك عليها حديث الطير، فبلغ الحاكم قوله فأخرج الحديث من الكتاب. اهـ

فهذه قصة غير صحيحة أعلها الذهبي رحمه الله في «السير» (ج١٧ ص١٧٦) فقال: قلت هذه حكاية منقطعة بل لم تقع، فإن الحاكم إنما ألف «المستدرك» في أواخر عمره بعد موت الدارقطني بمدة، وحديث الطير في الكتاب لم يحول منه بل هو أيضًا في «جامع الترمذي». اهـ

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية (ج٧ ص٣٧١) من «منهاج السنة»: حديث الطير من المكذوبات الموضوعات عند أهل العلم والمعرفة بحقائق النقل. قال أبوموسى المديني: قد جمع غير واحد من الحفاظ طرق أحاديث الطير للاعتبار والمعرفة كالحاكم النيسابوري، وأبي نعيم، وابن مردويه، وسئل الحاكم عن حديث الطير فقال: لا يصح.

ثم رد شيخ الإسلام هذا الحديث من ستة أوجه، فهي انظرها في «منهاج السنة» (ج٧ ص٣٧١).

قلت: حديث الطير له طرق كثيرة كما تقدم لك تزيد على ثلاثين طريقًا وتقدم من كلام الحافظ الذهبي ما يزيد على ذلك، وقد أنكره العلماء.وهم أئمة هذا الشأن فجزاهم الله خيرًا.

(١) ينازعني: يشاركني.

فجعلت أنظر يمينًا وشمالاً هل من أنصاري فلم أجد، ثم عاد علي فقال: هل من إذن؟ فقلت: لا انصرف! فنظرت يمينًا وشمالاً ولا أنصاري إذ عاد علي فقال: هل من إذن؟ إذ نادى النبي ﷺ: «أن ائذن له»، فدخل فجعل ينازع النبي ﷺ، فيومئذٍ ثبتت مودة علي عليه السلام في قلبي.

قال عمر بن عبدالله: هذا لفظ النقاش في حديث المروزي، وفي حديث محمد بن يونس: قال أنس: أهدي لرسول الله ﷺ طير مشوي فوضع بين يديه فقال: «اللهم أدخل عليَّ من تحبه وأحبه» فجاء علي.. وذكر الحديث.

وفي النسخة التي نقلت منها هذه النسخة في ورقة ملصقة إلى الكراس ما لفظه، ومن آخر الكتاب: هذا الخبر من أخبار الطير ألحقناه به.

قال ابن المغازلي[1]: أخبرنا أبوطالب محمد بن علي بن محمد بن البَيّع البغدادي رحمه الله قدم علينا واسطًا أنبأنا أبوعبدالله محمد بن بكران قال: حدَّثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدَّثنا عبدالأعلى بن واصل، حدَّثنا عون[2] بن سلام، حدَّثنا سهل بن شعيب[3] عن بريدة بن سفيان عن سفينة -وكان خادمًا لرسول الله ﷺ- قال: أهدي لرسول الله ﷺ طوائر، قال فرفعَتْ له أمُّ أيمن بعضها فلما أصبح أتته به فقال: «ماذا يا أم أيمن؟» فقالت: هذا بعض ما أهدي إليك أمس، قال: «أو لم أنهك أن

---

(١) هو المؤلف.

(٢) عند البزار عدي.

(٣) عند البزار سهل بن عون.

ترفعي بعد طعامًا؟ إن لكل عبد رزقه» ثم قال: «اللهم أدخل أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر»، فدخل علي عليه السلام! فقال: «اللهم وإليّ[1]».

---

(١) حديث سفينة.

قال ابن كثير في "جامع المسانيد والسنن" (ج٥ ص٣٣١): قال البزار: حدَّثنا عبدالأعلى بن واصل ثنا عدي بن سلام ثنا سهل بن عون ثنا بريدة بن سفيان عن سفينة -وكان مولى وخادم النبي ﷺ- قال: أهدي لرسول الله ﷺ طوائر فصنعت له بعضها فلما أصبح أتيته بها فقال: «من أين لك هذا؟» قلت: من الذي أوتيت به أمس، فقال: «ألم أقل لك لا تدخروا لغدٍ طعامًا، لكل يوم رزق»، ثم قال: «اللهم ادخل علي أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير»، فدخل علي! فقال: «اللهم وإلي».اهـ

قلت: فيه بريدة بن سفيان: متروك، وقيل كان يشرب الخمر، وهو مقل. انظر "الميزان" (ج١ ص٣٠٦).

طريق أخرى لحديث سفينة، ذكرها ابن كثير في "جامع المسانيد" (ج٥ ص٣٣١) فقال: ثابت عن سفينة بحديث الطير وقصة علي رواه أبويعلى عن عبيدالله القواريري عن يونس بن أرقم عن مطر بن أبي خالد.اهـ

وفيه مطير بن أبي خالد: متروك، قاله أبوحاتم. انظر "الميزان" (ج٤ ص١٣٠)، و"الجرح والتعديل".

وذكره الطبراني في "المعجم الكبير" (ج٧ ص٨٢) رقم (٦٤٣٦) مختصرًا جدًا، وإنما فيه الاستئذان ولم يذكر الطير.

قال الهيثمي في "المجمع" (ج٨ ص٤٥): وفيه ضرار بن صرد: وهو ضعيف. قلت: بل متروك وقد كُذب كما في " الميزان"، وهذه الطريق ذكرها ابن كثير في "البداية والنهاية" (ج٧ ص٣٦٦).

طريق أخرى، أخرجها الطبراني في "الكبير" برقم (٦٤٣٧) فقال: حدَّثنا عبيد العجل ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا الحسين بن محمد ثنا سليمان بن قرم عن فطر بن خليفة عن عبدالرحمن بن أبي نعيم عن سفينة.

قلت: سليمان ضعيف.

وفطر شيعي جلد وإن كان صدوقًا فإن هذا مما يقوي بدعته فيتوقف في روايته والله أعلم. =

=وجاء من حديث علي ﷺ، وابن عباس، ويعلى بن مرة وغيرهم.

فأما حديث علي: فأخرجه ابن عساكر (ج٢ ص١٠٦-١٠٧) فساقه بسنده إلى عباد بن يعقوب الرواجني عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي حدَّثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال: أهْدي لرسول الله ﷺ. الحديث.

قلت: عيسى بن عبدالله العلوي مترجم في «الميزان» (ج٣ ص٣١٥) وعنه ولده أحمد، قال الدارقطني: متروك، ثم ذكر له الذهبي حديثًا ثم قال: هذا لعله موضوع، وقال ابن حبان: يروي عن آبائه أشياء موضوعة. اهـ

وعباد بن يعقوب الرواجني من غلاة الشيعة ورءوس البدع لكنه صادق في الحديث، كذا قال الذهبي في «الميزان» (ج٢ ص٣٧٩).

قلت: وقد كان يمتحن من سمع منه بمن أجرى البحر وحفره، ويزعم أن الذي حفره هو علي بن أبي طالب، والذي أجراه هو الحسين، وهذا يدل على شدة تعصبّه، فلا يقبل منه ما رواه لصالح بدعته ولا كرامه. والله أعلم.

وقد أشار الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج٧ ص٣٦٦) إلى حديث علي ﷺ. والحمد لله.

وأما حديث ابن عباس فهو عند الطبراني في «الكبير» برقم (١٠٦٦٧)من طريق سليمان بن قرم عن محمد بن سعيد عن داود بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده فذكره مختصرًا. وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٢٥) وعنده محمد بن شعيب بدل سعيد وقال: هذا حديث لا يصح ومحمد بن شعيب مجهول وأما سليمان فقال يحي: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان رافضيًا غاليًا يقلب الأخبار اهـ.

قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٨٠) محمد بن شعيب عن داود بن علي الهاشمي الأمير لايعْرف والراوي عنه سليمان بن قَرْم ضعيف اهـ ثم ذكر الحديث في ترجمته.

وأما حديث يعلى بن مرة فقد ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٣٦٦) وقال: والإسناد إليه مظلم وروي من حديث حبشي بن جنادة ولا يصح أيضًا، ومن حديث ابي رافع نحوه وليس بصحيح اهـ.

وقال ﷺ قبل ذلك: وروي عن علي نفسه... ومن حديث جابر بن عبدالله الأنصاري أورده ابن عساكر من طريق عبدالله بن صالح كاتب الليث عن ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر فذكره بطوله وقد روي أيضًا من حديث أبي سعيد الخدري وصححه الحاكم ولكن إسناده مظلم وفيه=

هذا حديث غريب من هذا الطريق.

٧٨ قوله ﷺ: «لأعطين الراية...» الحديث

٢١٣ - أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي -رحمه الله- سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقَّاء الحافظ -رحمه الله-، أخبرنا أبوخليفة الفضل بن الحباب، حدَّثنا أبوالوليد، حدَّثنا عكرمة بن عمار، حدَّثنا إياس بن سلمة عن أبيه قال: خرجنا إلى خيبر فكان عامر يرتجز ويقول:

= ضعفاء... اهـ.

قلت: حديث جابر فيه كما ترى عبدالله بن صالح كاتب الليث الراجح ضعفه وفيه ابن لهيعه مختلط ضعيف.

٢١٣- أخرجه البخاري (ج٧ ص٧٠) رقم (٣٧٠١) فقال: حدَّثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبدالعزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لأعطين الراية غدًا رجلاً يفتح الله على يديه»، قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها! فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: «أين علي بن أبي طالب؟» فقالوا: يشتكي عينه يا رسول الله! قال: «فأرسلوا إليه فأتوني به» فلما جاء بصق في عينيه ودعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه، الراية فقال علي: يا رسول الله أُقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: «انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحدًا خير لك من أن يكون لك حمر النعم».

هذا لفظ البخاري، وأخرجه مسلم (ج١٢ ص١٧٤-١٨٥) فقال: حدَّثنا أبوبكر بن أبي شيبة حدَّثنا هاشم بن القاسم ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبوعامر العقدي كلاهما عن عكرمة بن عمار. وحدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي -وهذا حديثه- أخبرنا أبوعلي الحنفي عبيد الله بن عبدالمجيد حدَّثنا عكرمة بن عمار ثني إياس بن سلمة حدَّثني أبي قال: قدمنا الحديبية مع رسول الله ﷺ ونحن أربع مائة... -فذكر القصة- إلى أن فتح الله عليهم على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، وفيه: أن عليًا رضي الله عنه ضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه.

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الأقدام إن لاقينا
وأنزلن سكينة علينا

فقال النبي ﷺ: «من هذا؟» فقالوا: عامر، فقال: غفر لك ذنبك يا عامر، وما استغفر رسول الله ﷺ لرجل فصبر إلا استشهد، فقال عمر: يا رسول الله لو متعتنا بعامر! فلما قدم خيبر خرج مرحب يخطر بسيفه وهو مَلِكهم وهو يقول:

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب

فبرز عامر فقال:

قد علمت خيبر أني عامر شاكي السلاح بطل مغاور

فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر فذهب يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع أكحله، فكانت فيها نفسه، فإذا نفر من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: بطل عمل عامر؛ قتل نفسه. فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقلت: يا رسول الله بطل عمل عامر؟ فقال رسول الله ﷺ: «من قال هذا؟»، قلت: أُناس من أصحابك قال: «كذب من قال ذلك، بل له أجره مرتين».

ثم أرسلني رسول الله ﷺ إلى علي بن أبي طالب فانتبه وهو أرمد، فقال: «لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله»، فجئت به أقوده وهو أرمد حتى أتيت به النبي ﷺ فبصق في عينيه فبرأ، ثم

أعطاه الراية، وخرج مرحب فقال:

قد علمت خيبر أني مرحب   شاك السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال علي عليه السلام:

أنا الذي سمتني أمي حيدرة   كليث غابات كريه المنظرة
أُوفيكم بالصّاع كيل السندرة

قال: فضربه ففلق رأس مرحب فقتله، وكان الفتح على يد علي عليه السلام.

قال أبومحمد عبدالله بن مسلم: سألت بعض آل أبي طالب عن قوله: أنا الذي سمتني أمي حيدرة، فذكر أن أم علي كانت فاطمة بنت أسد فلما ولدت عليًّا، وأبوطالب غائب سمته أسدًا باسم أبيها، فلما قدم أبوطالب كره هذا الاسم الذي سمته به أمه وسماه عليًّا، فلما رجز علي يوم خيبر، ذكر الاسم الذي سمته أمه. قال: وحيدرة اسم من أسماء الأسد، والسندرة شجرة يعمل منها القسي، والسندرة في الحديث يحتمل أن يكون مكيالاً يتخذ من هذه الشجرة، ويحتمل السندرة أيضًا أن يكون امرأة تكيل كيلاً وافيًا.

٢١٤- أخبرنا القاضي أبوالخطاب عبدالرحمن بن عبدالله الإسكافي

٢١٤- إسناد ضعيف أخرجه أحمد في "مسنده" (ج١ ص٧٨) فقال: حدَّثنا معتمر بن سلميان عن أبيه.

وأخرجه أبويعلى (ج١ ص٤٤٥) رقم (٥٩٣) قال: حدَّثنا زهير حدَّثنا جرير كلاهما عن المغيرة عن أم موسى قالت: سمعت عليًا رضي الله عنه يقول: ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث.

وقال الهيثمي في "المجمع" (ج٩ ص١٢٢): رواه أبويعلى وأحمد ورجالهما رجال الصحيح غير أم=

الشافعي قدم علينا واسطًا، أخبرنا عبدالله بن عبدالله بن يحي، حدَّثنا أبوعبدالله الحسين بن محمد المحاملي، حدَّثنا يوسف، حدَّثنا جرير عن المغيرة عن أم موسى قالت: سمعت عليًا عليه السلام يقول: ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله وجهي وتفل في عيني يوم خيبر، وأعطاني الراية.

٢١٥ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا

= موسى وحديثها مستقيم.

قلت: قال الدارقطني حديثها مستقيم يُخرَّج حديثها اعتبارًا، وذكرها العجلي في «الثقات». اهـ كما في «تهذيب الكمال» (ج٣٥ ص٣٨٩).

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبولة، وهو كما قال رحمه الله.

والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (ج٤ ص٢١٣) به.

وفي حديث سهل بن سعد في البخاري برقم (٤٢١٠): فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن فيه وجع.

٢١٥- إسناده ضعيف، وأصل الحديث صحيح.

فيه عباد بن يعقوب الرواجني يشتم السلف من رءوس أهل البدع، وإن كان صدوقًا إلا أنه هنا روى ما يقوي بدعته، ولم أرَ أحدًا رواه بهذا اللفظ من حديث عمران، والمحفوظ من حديث عمران ما أخرجه النسائي في «الخصائص» ص(٤٥)، والطبراني (ج١٨ ص٢٣٧) رقم (٥٩٥) من طريق: معتمر بن سليمان عن أبيه عن منصور عن ربعي بن حراش عن عمران قال: أن النبي ﷺ قال: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، أو قال: يحبه الله ورسوله» فدعا عليًا وهو أرمد ففتح الله عليه. واللفظ للنسائي.

قلت: وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه الطبراني(١٨/ ٢٣٨) برقم (٥٩٦) من طريق سليمان بن قرم: وهو ضعيف.

وأخرجه برقم (٥٩٧) أيضًا من طريق سعيد بن عبدالكريم بن سليط بن عطية وهو مترجم في الجرح والتعديل (٤/ ٤٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. اهـ. وبرقم (٥٩٨) من طريق عمرو بن أبي قيس وهو مترجم في التهذيب وقال الحافظ: صدوق له أوهام ثلاثتهم عن منصور به.

أبوالحسين محمد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي إذنًا، حدَّثنا محمد بن الحسين، حدَّثنا عباد بن يعقوب، حدَّثنا علي بن هشام عن محمد بن علي السلمي عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش قال محمد بن علي: ولو قلت لك: إني سمعته من ربعي صدقت، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله عمر إلى أهل خيبر، فرجع فقال ﷺ: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، ليس بفرّار، ولا يرجع حتى يفتح الله على يديه»، قال: فدعا عليًا عليه السلام فأعطاه الراية فسار بها ففتح الله عليه.

٢١٦- أخبرنا القاضي أبوالخطاب عبدالرحمن بن عبدالله، أخبرنا عبدالله بن عبيدالله بن يحيى، حدَّثنا القاضي أبوعبدالله الحسين بن محمد المحاملي، حدَّثنا إبراهيم بن هاني، حدَّثنا أبونعيم الطحان، حدَّثنا علي بن هشام عن محمد بن علي السلمي عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش قال محمد: ولو قد قلت أني سمعته من ربعي لصدقت، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»، فأعطاها عليًا، وفتح الله عز وجل خيبر.

٢١٧- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوالحسين

٢١٦- هذه الطريق عند ابن عساكر (ج١ ص٢١٢) وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ٢٣٧) فقال حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا ضرار بن صرد أبونعيم ثنا علي بن هشام... الحديث.

والحديث صحيح، كما تقدم.

٢١٧- إسناده ضعيف جدًا.

=

محمد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنًا، حدَّثنا أبوجعفر أحمد بن محمد بن نصير الضبعي قال: حدَّثني إدريس بن الحكم أبويحيي، حدَّثنا يوسف بن عطية الصفار، حدَّثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر إلى خيبر فلم يفتح عليه، ثم بعث عمر فلم يفتح عليه، فقال: «لأعطين الراية رجلاً كرارًا غير فرار يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»، فدعا علي بن أبي طالب، وهو أرمد العين، فتفل في عينه، ففتح عينه وكأنه لم يرمد قط، قال: «خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك»، فخرج

= فيه يوسف بن عطية الصفار: متروك، قال الذهبي: مجمع على ضعفه. راجع أقوال العلماء في «الميزان» (ج٤ ص٤٦٨).

وفي لفظه نكارة، والحديث عن أبي هريرة أصله في «صحيح مسلم» (ج٤ ص١٨٧٢) فقال: حدَّثنا قتيبة بن سعيد حدَّثنا يعقوب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه»، قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الإمارة إلا يومئذٍ، قال: فتساورتُ لها رجاءَ أن أُدعى لها، قال: فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فأعطاه إياها وقال: «امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك» قال: فسار عليٌّ شيئًا ثم وقف ولم يلتفت، فصرخ: يا رسول الله علَى ماذا أقاتل الناس؟ قال: «قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله».

الحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» (ج٥ ص١٧٩) رقم (٨٦٠٣)، وأبوداود الطيالسي (٢٤٤١)، وأحمد (ج٢ ص٣٨٤) من حديث سهيل. الحديث.

وله طرق أخرى تجدها في «الخصائص» للنسائي ص(٤٣) برقم (١٧، ١٩، ٢٠، ٢١).

والحديث صحيح ولله الحمد.

وأما بعثه عليه الصلاة والسلام لأبي بكر وعمر، ولم يفتح لهما، فقد جاء من حديث بريدة وسيأتي الكلام عليه برقم (٢٢٤)

يهرول وأنا خلف أثره حتى ركز رايته في رضْمٍ تحت الحصن، فاطلع رجل يهودي من رأس الحصن وقال: من أنت؟ قال: علي بن أبي طالب، فالتفت إلى أصحابه وقال: غُلبتم والذي أنزل التوراة على موسى! قال: فوالله ما رجع حتى فتح الله عليه.

٢١٨ - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدَّثنا أبوعبدالله محمد بن علي السَّقَطِي إملاء، حدَّثنا أبومحمد يوسف بن سهل القاضي، حدَّثنا الحضرمي، حدَّثنا عبدالله بن الحكم، حدَّثنا أبوالنصر، حدَّثنا عكرمة قال: أخبرني إياس بن سلمة قال: أخبرني أبي قال: إن رسول الله ﷺ أرسلني إلى علي وقال: «لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله»، قال: فجئت به أقوده أرمد، فبصق نبي الله في عينه ثم أعطاه الراية، فخرج ومرحب يخطر بسيفه فقال:

قد علمت خيبر أني مرحب   شاك السلاح بطل مجرب
إذا الليوث أقبلت تلهب

فقال علي عليه السلام:

أنا الذي سمتني أمي حيدرة   كليث غابات كريه المنظرة
أكيلكم بالسيف كيل السندرة

ففلق رأس مرحب بالسيف.

٢١٩ - أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان

٢١٨- تقدم برقم (٢١٣).

٢١٩- تقدم برقم (٤٨). =

السمسار، أخبرنا أبوأحمد عمر بن أحمد بن عمر بن شوذب، حدَّثنا أبوبكر محمد بن موسى، حدَّثنا يونس، حدَّثنا محمد بن الحسن بن المعلى، حدَّثنا أبوعوانة عن الأعمش عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي»، ولقد رأيته بارزًا يوم بدر وهو يُحَمْحِمُ كما يُحَمْحِمُ الفرس وهو يقول:

بازل عامين حديث سِنِّ سنحنح الليل كأني جني
لمثل هذا ولدتني أمي

فما رجع حتى خضب سيفه دمًا.

٢٢٠ - أخبرني أبوالقاسم عمر بن علي الميموني وأحمد بن محمد بن

= وانظر "صحيح مسلم" (ج٤ ص١٨٧١)، والترمذي (ج٥ ص٦٣٨).

٢٢٠- إسناده ضعيف جدًا، ومتنه منكر.

أبوهارون العبدي عمارة بن جوين يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه، قاله ابن حبان، وقال الذهبي: كذبه حماد بن زيد، وأقوال العلماء فيه شديدة راجع "الميزان" (ج٣ ص١٧٣-١٧٤) فالرجل هالك.

وجاء مَن وجه آخر حسن.

أخرجه أحمد (ج٣ ص١٦) فقال: حدَّثنا مصعب بن المقدام وحجين بن المثنى، ومن طريقه ابن عساكر (ج١ ص٢١٣)، وأخرجه أبويعلى (ج٢ ص٤٩٩-٥٠٠) رقم (١٣٤٦) فقال: حدَّثنا زهير حدَّثنا حسين بن محمد.

ومن طريقه ابن عساكر (ج٢٥٧) ثلاثتهم عن إسرائيل عن عبدالله بن عصمة العجلي عن أبي سعيد يقول: أخذ رسول الله ﷺ الراية فهزها ثم قال: «من يأخذها بحقها؟» فجاء الزبير فقال: أنا، فقال: «أمط» ثم جاء رجل آخر فقال: أنا، فقال: «أمط» ثم قام آخر فقال: أنا، فقال: «أمط» فقال رسول الله ﷺ: «والذي أكرم وجه محمد لأعطينها رجلاً لا يفر بها هاك يا علي»، =

عبدالوهاب بن طاوان الواسطيان -بقراءتي عليهما فأقرّا به- أن أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري أجاز لهما قال: حدَّثنا عبدالله بن إبراهيم، حدَّثنا الحسن بن عُلَيْل قال حدَّثني محمد بن عبدالرحمن الذارع، حدَّثنا قيس بن حفص الدارمي، حدَّثنا علي بن الحسن العبدي عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ حيث كان أرسل عمر بن الخطاب إلى خيبر فانهزم هو ومن معه، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ، فبات تلك الليلة وبه من الغم غير قليل. فلما أصبح خرج إلى الناس ومعه الراية فقال: «لأعطينَّ الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، غير فرّار»، فعرض لها جميع المهاجرين والأنصار، فقال رسول الله ﷺ: «أين علي؟» حيث فقده، فقالوا: يا رسول الله هو أرمد، فأرسل إليه أبا ذر وسلمان فجاءه وهو يقاد لا يقدر على أن يفتح عينيه، ثم قال: «اللَّهم أذهب عنه الرمد، والحر، والبرد، وانصره على عدوه، وافتح عليه فإنه عبدك ويحبك ويحب رسولك غير فرّار»، ثم دفع الراية إليه فأستأذنه حسّان بن ثابت في أن يقول فيه شعرًا فقال له: قل! فأنشأ يقول:

وكان علي أرمد العين يبتغي ... دواء فلما لم يحس مداويًا

شفاه رسول الله منه بتفلة ... فبورك مرقيًا وبورك راقيًا

وقال سأعطي الراية اليوم صارمًا ... كميًّا محبًّا للرسول مواليًا

= فقبضها ثم انطلق حتى فتح الله فدك وخيبر، وجاء بعجوتها وقديدها. اهـ واللفظ لأبي يعلى.

قال الهيثمي في «المجمع» (ج٩ ص١٢٤) رجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن عصمة وهو ثقة يخطئ.

قلت: عبدالله بن عصمة ويقال عصم أبوعلوان الحنفي: صدوق. والله أعلم.

يحب إلهي والإله يحبه به يفتح الله الحصون الأوابيا
فأصفى بها دون البرية كلها عليًا وسماه الوزير المؤاخيا

قال أبوالحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ -رحمه الله-: هذا حديث غريب من حديث أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري، وهو غريب من حديث علي بن الحسن العبدي عنه، ولم يروه عنه بهذه الألفاظ غير قيس بن حفص الدارمي.

٢٢١- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان، أخبرنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي، حدَّثنا أبوعبدالله محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني العدل، حدَّثنا أبوبكر يحي بن جعفر بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأعطين الراية غدًا رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله»، فاستشرف لها أصحاب رسول الله ﷺ فدفعها إلى علي بن أبي طالب.

٢٢٢- أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرنا القاضي أبوالفرج أحمد بن

٢٢١- حديث أبي هريرة تقدم برقم (٢١٧).

٢٢٢- إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد (ج٥ ص٣٥٨)، والنسائي في "الخصائص" ص(٤١)، وأحمد في "الفضائل" أيضًا (ج٢ ص٦٠٤) رقم (١٠٣٤)، وابن أبي عاصم (ج٢ ص٦٠٨) رقم (١٣٧٩)، والحاكم في "مستدركه" (ج٣ ص٤٣٧)، وابن جرير الطبري في "التاريخ" (ج٣ ص٦)، وابن عبدالبر في "الدرر في اختصار السير" ص(٢١٢) من طريق: ميمون أبي عبدالله عن عبدالله بن بريدة عن أبيه. الحديث.

قلت: ميمون أبوعبدالله: ضعيف، كما قاله الحافظ -رحمه الله- وقد توبع تابعه المسيب بن مسلم الأودي، عند ابن جرير في "تاريخه" (ج٣ ص٦) فقال: حدَّثنا أبوكريب ثنا يونس بن بكير ثنا=

علي بن جعفر، حدَّثنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني، حدَّثنا يحيى بن أبي طالب، حدَّثنا روح بن عبادة، أخبرنا عوف عن ميمون عن

= المسيب بن مسلم الأودي ثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ ربما أخذته الشقيقة فيلبث اليوم واليومين لا يخرج، فلما نزل رسول الله ﷺ خيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس وإن أبا بكر أخذ راية رسول الله ﷺ ثم نهض فقاتل قتالاً شديدًا، ثم رجع فأخذها عمر فقاتل قتالاً شديدا وهو أشد من القتال الأول، ثم رجع فأخبر بذلك رسول الله ﷺ! فقال: «أما والله لأعطينها غدًا رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة» قال: وليس ثمّ علي عليه السلام، فتطاولت لها قريش ورجاء كل واحد منهم أن يكون صاحب ذلك، فأصبح فجاء علي عليه السلام على بعير له حتى أناخ قريبًا من خباء رسول الله ﷺ وهو أرمد، وقد عصب عينيه بشقة برد قطري. فذكر الحديث بطوله. وفيه قتل علي بن أبي طالب لمرحب اليهودي.

وأخرجه الحاكم في "مستدركه" (ج٣ ص٣٧) فساقه بسنده إلى يونس بن بكير فذكره مختصراً وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قلت: والمسيب هذا لم أقف على ترجمته فيما لدي من المراجع، اللهم إلا أن يكون هو المسيب بن دارم إذا كان فيه تصحيف فهو قريب لأن الذهبي يقول: المسيب بن دارم عن ابن بريدة مجهول. وانظر "اللسان" (ج٦ ص٣٨).

وشيخه هنا عبدالله بن بريدة. فالله أعلم. على أن في سياقه نكارة شديدة.

قلت: وأصل الحديث جاء عن بريدة بطريق قوي ستأتي برقم (٢٢٤).

تنبيه: وقع الخلاف في قاتل مرحب اليهودي فقيل علي بن أبي طالب وعليه الأكثر، قال ابن الأثير: الصحيح الذي عليه أكثر أهل الحديث، وأهل السير أن عليّا هو قاتله والله أعلم. انظر "شرح النووي" (ج١٢ ص١٨٦)، وقال ابن عبدالبر في كتابه "الدرر في اختصار المغازي والسير" ص(٢١٢): وهو الصحيح عندنا. اهـ

وقال النووي: هذا هو الأصح أن عليّا هو قاتل مرحب، وقيل إن قاتل مرحب هو محمد بن مسلمة. اهـ

قال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (ج٧ ص٤٧٨): قيل إن محمد بن مسلمة كان بارز فقطع رجليه فأجهز عليه علي، وقيل إن الذي قتله هو الحارث أخو مرحب! فاشتبه على بعض الرواة، فإن لم يكن كذلك وإلا فما في الصحيح مقدم على ما سواه. اهـ

عبدالله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ نزل بحضرة أهل خيبر وقال: «لأعطين اللواء اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله -ﷺ-»، فلما كان الغد صادف أبا بكر وعمر، فدعا عليًا وهو أرمد العين، فتفل في عينه وأعطاه اللواء، ونهض معه الناس قال: فلقوا أهل خيبر وإذا مرحب بين أيديهم يرتجز وهو يقول:

قد علمت خيبر أني مرحب   شاك السلاح بطل مجرب
إذا الليوث أقبلت تلهب   أطعن أحيانًا وحينًا أضرب

قال: فاختلف هو وعلي ضربتين قال: فضربه علي على رأسه حتى عض السيف بأضراسه، وسمع أهل العسكر ضربته فما تتام آخر الناس حتى فتح أولاهم.

٢٢٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي الخيوطي الحافظ، أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني العدل، حدَّثنا يحي بن أبي طالب، حدَّثنا قتيبة بن سعيد، حدَّثنا حاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم خيبر: «لأعطين الراية غدًا رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله»، قال: فتطاولنا، قال: «ادعوا لي عليًا»، فأُتي به أرمد، فبصق في عينه، ودفع الراية إليه، ففتح الله عليه.

٢٢٤ - وبإسناده قال: حدَّثنا يحي بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن

٢٢٣- الحديث صحيح، وانظر رقم (٤٨).

٢٢٤- أخرجه أحمد (ج٥ ص٣٥٣) وفي "الفضائل" (ج٢ ص٥٩٣) رقم (١٠٠٩) من طريق: زيد بن=

الحباب، حدَّثنا حسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: لما كان يوم خيبر أخذ أبوبكر اللواء، فلما كان الغد أخذه عمر فقُتل محمود بن مسلمة فقال رسول الله ﷺ: «لأدفعن الراية إلى رجل لا يرجع حتى يفتح الله عليه»، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الغداة، ثم دعا باللواء، ودعا عليًا وهو يشتكي عينه، فمسحها، ثم دفع إليه اللواء فافتتح له، فسمعت عبدالله يقول: حدَّثني أبي أنه كان صاحب مرحب... الحديث.

٧٩ قوله عليه السلام: «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق»

٢٢٥- أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب

= الحباب.

والنسائي في "الخصائص" ص(٤٠) من طريق: محمد بن علي بن حرب المروزي عن معاذ بن خالد كلاهما عن الحسين بن واقد حدَّثني عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبوبكر فانصرف ولم يفتح له، ثم أخذه من الغد عمر فخرج فرجع ولم يفتح له وأصاب الناس يومئذٍ شدة وجهد فقال رسول الله ﷺ: «إني دافع اللواء غدًا إلى رجل يحبه الله ورسوله أو يحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له»، وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدًا، فلما أصبح رسول الله ﷺ صلى الغداة، ثم قال قائمًا فدعا باللواء والناس على مصافهم فدعا عليًا وهو أرمد فتفل في عينيه ودفع إليه اللواء وفتح له. قال بريدة: وأنا فيمن تطاول لها. اهـ

قلت: إسناده حسن. حسين بن واقد: حسن الحديث. وعبدالله بن بريدة: ثقة من رجال الجماعة، ولله الحمد. والحديث ذكره شيخنا الوادعي في "الصحيح المسند" (ج١ ص١١٧).

٢٢٥- أخرجه مسلم (ج٢ ص٦٤) -نووي- من طريق: أبي معاوية ووكيع.

والترمذي (ج٥ ص٦٠١) رقم (٣٧٣٦) من طريق: أبي عيسى الرملي.

والنسائي في "المجتبى" (ج٨ ص١١٦-١١٧) رقم (٥٠١٨، ٥٠٢٢) من طريق: الفضل بن موسى ووكيع. =

-رحمه الله- سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة قلت له: أخبرك والدك أبوأحمد عمر بن عبدالله بن شوذب قال: حدَّثنا محمد بن الحسن بن زياد، حدَّثنا أبوالعباس محمد بن حنان البزار، حدَّثنا كثير بن يحي أبومالك، حدَّثنا زياد بن عبدالله العامري وأبوعوانة وأبوسعيد بن عبدالكريم الحنفي -ومعناها واحد- عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حُبيش عن علي عليه السلام قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إن في عهد النبي الأمي ﷺ إليَّ أنه «لا يحبكَ إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق». واللفظ لمحمد بن الحسن.

٢٢٦- أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى الطحان في ذي القعدة من سنة سبع وثلاثين وأربعمائة وأبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان الواسطيان -في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة بقراءتي

= وابن ماجه (ج١ ص٤٢) رقم (١١٤) من طريق: وكيع، وأبي معاوية، وعبدالله بن تميم كلهم عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر قال: قال علي رضي الله عنه.. فذكره. الحديث.

وقد انتقده الإمام الدارقطني على الإمام مسلم في «التتبع» ص(٤٢٧)، ولم يتم الانتقاد راجع ما حققه شيخنا الشيخ العلامة المحدث الوادعي في تحقيقه ص(٤٢٨-٤٣٠).

٢٢٦- أخرجه أبونعيم في «الحلية» (ج٤ ص١٨٥) فقال: حدَّثنا أبوبكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس بن موسى السلمي.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (ج١٤ ص٤٢٦) من طريق أبي علي بن هشام الحربي ثنا محمد بن يحي الأزدي كلاهما عن عبدالله بن داود به.

وزاد أبونعيم: وتردى بالعظمة، وزاد الخطيب في السند: عبيدالله بن موسى ومحاضر بن المروع ذكرهما مع عبدالله كلهم عن الأعمش فذكر الحديث.

قلت: قوله: (تردَّى بالعظمة) هذه زيادة شذ بها عبدالله بن داود وهو ثقة، خالفه جماعة منهم وكيع، وأبومعاوية، وعبدالله بن نمير، فهم أرجح منه. والله أعلم.

عليهما فأقرَّا به- قلت: أخبركم القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي قال: حدَّثنا عبدالله بن محمد بن الفرخ، حدَّثنا محمد بن يونس، حدَّثنا عبدالله بن داود الخريبي، حدَّثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش قال: سمعت عليًا عليه السلام يقول: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردَّى بالعظمة أنه لعهد النبي الأميِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق».

٢٢٧- أخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصَّاب البيِّع الواسطي -رحمه الله- بقراءتي عليه في جامع واسط سنة أربع وثلاثين وأربعمائة فأقرَّ به قلت له: حدثكم أبوبكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدَّثنا الأشج قال: سمعت عليًا عليه السلام يقول: إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق.

٢٢٨- حدَّثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن فامويه الواسطي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، حدَّثنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي الخيوطي الحافظ الواسطي، حدَّثنا محمد بن ثابت الناقد، حدَّثنا إبراهيم بن عبدالله، حدَّثنا وكيع عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي عليه السلام قال: عهد إلي النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق».

٢٢٧- إسناده ضعيف جدًا.

محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي متهم قاله الذهبي في "الميزان" (ج٣ ص٣٦٠).

والحديث تقدم وهو صحيح.

٢٢٨- تقدم برقم (٢٢٥).

٢٢٩- أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى بن عبدالوهاب بن الطحان -إجازة- عن القاضي أبي الفرَج الخيوطي، حدَّثنا ابن الفرخ، حدَّثنا يحي بن حماد، حدَّثنا عبدالرحمن بن صالح، حدَّثنا الربيع بن سهل الفزاري عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الوالبي قال: سمعت عليًا عليه السلام يقول: عهد إلي النبي الأمي ﷺ أنه «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق».

٢٣٠- حدَّثنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حدَّثنا عبدالقاهر بن محمد بن محمد بن عترة بياع السفط بالموصل -ببغداد-، حدَّثنا أبوهارون موسى بن محمد بن هارون بن إبراهيم بن مسعود بن الربيع الأنصاري الزرقي، حدَّثنا جعفر بن بريق، حدَّثنا سعيد بن محمد

٢٢٩- إسناده ضعيف.

أخرجه الخطيب في "تاريخه" (ج٨ ص٤١٧) وابن عساكر (ج٢ ص٢٠٣) فذكره.

قلت: فيه الربيع بن سهل ضعفه الدارقطني وغيره، وقال البخاري: يخالف في حديثه، وقال يحي: ليس بشيء. كما في "الميزان" (ج٢ ص٤١) وذكر الحديث هناك.

والحديث صحيح كما تقدم.

٢٣٠- إسناده ضعيف جدًا.

فيه جابر بن يزيد الجعفي مختلف فيه وقول الحافظ: ضعيف رافضي، قولٌ وسط.

زد على ذلك أن عبدالله بن نجى لم يسمع من علي رضي الله عنه، قاله ابن معين كما في "جامع التحصيل" ص(٢٦٤).

والحديث أخرجه ابن عساكر (ج١ ص٦٣) رقم (٩١) فساقه بسنده إلى جابر الجعفي به.

وفي إسناده ابن عقدة: متروك.

قلت: وهو في صحيح مسلم كما تقدم بدون قوله: صليت مع رسول الله ﷺ ثلاث سنين قبل أن يصلي معه أحد من الناس. فهذه الجملة منكرة لمخالفتها ما في الصحيح.

الجرمي، أخبرنا أبوتُميلة، حدَّثنا أبوحمزة عن جابر عن عبدالله قال: سمعت عليًا عليه السلام يقول: صليت مع رسول الله ﷺ ثلاث سنين قبل أن يصلي معه أحد من الناس.

وسمعته يقول: إن مما عهد إلي رسول الله ﷺ أنه «لا يحبني كافر ولا يبغضني مؤمن»، أما والله ما كَذَبْتُ ولا كُذِّبْتُ، ولا ضللت ولا ضُلَّ بي.

٢٣١- أخبرني أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالرحمن العلوي -رحمه الله- مكاتبةً أن أبا الحسن علي بن عبدالرحمن البكائي أخبرهم قال: حدَّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدَّثنا أبوبكر بن أبي شيبة وعبدالله بن حماد قالا: حدَّثنا وكيع عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر عن علي بن أبي طالب قال: عهد إلي النبي ﷺ أنه «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق».

٢٣٢- أخبرنا علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب، حدَّثنا أبي، حدَّثنا محمد بن الحسن، حدَّثنا الحسين بن إدريس، حدَّثنا ابن عمار قال:

٢٣١- تقدم (٢٢٥).

٢٣٢- تقدم وهو في صحيح مسلم من حديث علي رضي الله عنه.

والحسن بن إدريس لعله الأنصاري الهروي، مترجم في الميزان (١/ ٥٣١).

قال الذهبي: المعروف بابن خُرَّم مشهور، روى عن سعيد بن منصور، وخالد بن هياج. قال ابن أبي هاشم كتب إلي بجزء من حديثه فأول حديث منه باطل والثاني باطل والثالث ذكرته لعلي بن الجنيد، فقال: أحلف بالطلاق أنه حديث ليس له أصل وكذا هو عندي، فلا أدري البلاء منه أو خالد بن هياج. اهـ

قال أبومعاوية: قال لي أمير المؤمنين هارون: أيُّ حديث أصحُّ في فضائل علي عليه السلام؟ قلت: حديث علي: إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم إليَّ أنه «لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق».

٨٠ قوله عليه السلام: «محبك محبي ومبغضك مبغضي»

٢٣٣ - أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن فامويه الواسطي -رحمه الله-، حدَّثنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي، حدَّثنا داود بن جعفر قال: حدَّثنا زكريا بن أبي يحي، حدَّثنا هلال المزني، حدَّثنا عبدالملك بن موسى الطويل عن أبي هاشم

٢٣٣- إسناده ضعيف.

أخرجه البزار كما في "جامع المسانيد" (ج٥ ص٣٥٤)، قال ابن كثير: قال البزار: حدَّثنا هلال بن بشر حدَّثنا أبوموسى حدَّثنا أبوهاشم عن زاذان عن سلمان. الحديث.

وأخرجه الطبراني (ج٦ ص٢٣٩) رقم (٦٠٩٧) فقال: حدَّثنا عبدان بن أحمد والحسين بن إسحاق التستري ومحمد بن صالح بن الوليد النرسي قالوا: حدَّثنا هلال بن بشر ثنا عبدالملك بن موسى الطويل عن أبي هاشم الرماني. الحديث.

وأخرجه ابن عساكر (ج٢ ص١٣٠) من طريق أبي عروبة، ومحمد بن هارون، ومحمد بن خزيمة كلهم عن: هلال بن بشر أنبأنا عبدالله بن موسى أبوبشر الطويل عن أبي هاشم. الحديث.

وقال الهيثمي في "المجمع" (ج٩ ص١٣٢): فيه عبدالملك الطويل، وثقه ابن حبان، وضعفه الأزدي. وبقية رجاله وثقوا ورواه البزار بنحوه. اهـ

وذكره صاحب "كشف الخفاء" (ج٢ ص٣٨٤) وعزاه إلى الطبراني.

قلت: عبدالملك بن موسى الطويل وهو الراوي له عن أبي هاشم، وما عند ابن عساكر من أنه عبدالله، فصوابه عبدالملك، ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ ص٦٦٥) وقال: لا يُدْرى من هو، وقال الأزدي: منكر الحديث، فإن لم يكن هو فما أدري من هو. والله أعلم.

عن زاذان عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «يا علي محبُك محبي ومبغضُك مبغضي».

٨١ قوله ﷺ: «أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة»

* [مكرر ٦٧-]، أخبرنا أبونصر ابن الطحان -إجازة- عن القاضي أبي الفرَج الخيوطي، حدَّثنا عبدالحميد بن موسى، حدَّثنا محمد بن إسحاق الخزاز السوسي وإبراهيم بن عبدالسلام قالا: حدَّثنا علي بن المثنى الطهوري، حدَّثنا عبيدالله بن موسى، حدَّثنا مطر بن أبي مطر عن أنس قال: كنت عند النبي ﷺ فرأى عليًا مقبلاً فقال: «أنا وهذا حُجَّة على أمتي يوم القيامة».

٨٢ مناداة المنادي يوم أُحُد

٢٣٤- حدَّثنا أبوالقاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الأصفهاني

---

* ٦٧- تقدم برقم (٦٧).

٢٣٤- إسناده ضعيف جدًا.

فيه عمرو بن ثابت أبوالمقدام: متروك الحديث، رافضي يسب السلف، قيل إنه كفر الناس بعد رسول الله ﷺ إلا أربعة. انظر «ميزان الاعتدال» (ج٣ ص٢٤٩).

وفيه محمد بن عبيدالله بن أبي رافع مولى النبي ﷺ: متروك، ولم أنظر في باقي رجاله.

وللحديث ثلاث طرق:

الأولى: أخرجها ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٨١) فساق بسنده إلى محمد بن عبيدالله.. مطولاً. ثم قال: هذا حديث لا يصح والمتهم به عيسى بن مهران، قال ابن عدي: حدث بأحاديث موضوعة وهو محترق في الرفض.

=

-قدم علينا واسطًا في شهر رمضان من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة إملاء في جامع واسط- قال: أخبرنا محمد بن علي، أخبرنا محمد بن عبدالله، حدَّثنا الهيثم بن محمد بن خلف بن محمد، حدَّثنا علي بن المنذر، حدَّثنا ابن فضل، حدَّثنا عمر بن ثابت عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال: نادى المنادي يوم أُحد: لا سيفَ إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي.

٢٣٥- أخبرنا أبوموسى عيسى بن خلف بن محمد بن الربيع الأندلسي -رَحِمَهُ اللَّهُ- قدم علينا واسطًا سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل قال: قرئ على أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار النحوي قال: حدثكم الحسن بن عرفة قال: حدَّثني عمار بن محمد عن سعد بن طريف الحنظلي عن أبي جعفر محمد بن علي قال: نادى مَلَكٌ من السماء يوم بدر يقال له رضوان: لا

= قلت: في «لسان الميزان» (ج٤ ص٤٠٦) عيسى بن مهران المستعطف أبوموسى كان ببغداد رافضي كذاب، جبل، ثم ذُكر الحديث هناك. وفيه كلام شديد، فالرجل كذاب. والله أعلم.

الثانية: عند ابن الجوزي أيضًا (ج١ ص٣٨٢) من طريق: يحي بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس. الحديث.

وقال: قال ابن حبان: ويحي بن سلمة ليس ممن يكتب حديثه، وقال يحي بن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك، وقال الحافظ: متروك وكان شيعيًا.

الثالثة: عند ابن الجوزي أيضًا (ج١ ص٣٨٢) عن أبي جعفر محمد بن علي.

وفيه عمار ابن أخت سفيان، قال الدارقطني: متروك، كذا في «الموضوعات» لابن الجوزي. والرجل أقل أحواله الحسن، راجع «تهذيب التهذيب» فليس بعلة هذه الطريق، وإنما علتها الإرسال فإن محمد بن علي لم يدرك بدرًا، وهذه الرواية سيذكرها المؤلف بعد هذا فعلم أن الحديث لا يصح. والله أعلم.

سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي.

٢٣٦ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إجازة، أخبرنا أبوأحمد عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب، أخبرنا أبوعلي إسماعيل بن محمد الصفار النحوي مثله.

٨٣ قوله ﷺ: «صاحب لواي في الآخرة...» الحديث

٢٣٧ - أخبرنا أحمد بن محمد -إجازة- قال: أخبرنا عمر بن عبدالله قال: أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدَّثنا جعفر بن أحمد، أخبرنا

٢٣٦- انظر ما قبله.

٢٣٧- إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه الطبراني (ج٢ ص٢٤٧) رقم (٢٠٣٦)، وابن عدي في «الكامل» (ج٧ ص٢٥١١)، وابن حبان في «المجروحين» (ج٣ ص٥٤)، وذكره الذهبي في «الميزان» (ج٤ ص٢٤٠) كلهم من طريق ناصح بن عبدالله المحلمي الحائك عن سماك بن حرب عن جابر به.

ولفظ الطبراني: من يحسن أن يحملها إلا من حملها في الدنيا علي بن أبي طالب ﵁.

قلت: وذكره ابن القيسراني المقدسي في «أحاديث موضوعة» ص(٢٣٨) رقم (٩٠٣) وقال: فيه ناصح بن عبدالله المحلمي هو ضعيف. اهـ

وفي «الفوائد المجموعة» للشوكاني ص(٣٧٥): رواه ابن حبان عن جابر بن سمرة مرفوعًا، وفي إسناده ناصح بن عبدالله وهو شيعي متروك. اهـ

قلت: ناصح هذا قال فيه الحافظ ابن حجر ﵀: صاحب سماك بن حرب ضعيف. كما في «التقريب». والذي يظهر من ترجمته من «التهذيب» أنه أنزل من الضعيف (متروك) خصوصًا إذا روى عن سماك بن حرب فإنه أتى عنه بمناكير وغرائب، كما ذكره عمرو بن علي، وأبوحاتم، وابن حبان وابن عدي والحاكم راجع «تهذيب التهذيب» (ج١٠ ص٤٠٢) و«الميزان» (ج٤ ص٢٤٠) و«الكامل» لابن عدي (ج٧ ص٢٥١١).

وأما سماك بن حرب: فصدوق تغير بآخره فصار يتلقن، كما في «التقريب».

عبدالأعلى بن واصل، حدَّثنا إسماعيل بن أبان، حدَّثنا ناصح أبوعبدالله المُحلَّمي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: قيل: يا رسول الله من صاحب لواك في الآخرة؟ قال: «صاحبُ لواي في الدُّنيا علي بن أبي طالب».

٨٤ قوله ﷺ: «لكل نبي وصيٌّ ووارث...»

٢٣٨ - أخبرنا أبونصر ابن الطحان إجازة عن أبي الفرَج الخيوطي،

٢٣٨- **إسناد ضعيف جدًا.**

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج٤ ص١٣٣٠) من طريق: علي بن سهل عن محمد بن حميد عن سلمة بن الفضل به.

قلت: محمد بن حميد: كذاب متهم بسرقة الحديث، كما في «الميزان» (ج٣ ص٥٣٠).

وشريك سيأتي الكلام عليه، وقد توبع محمد بن حميد عن سلمة، ولكن بمن لا يفرح به كما عند ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٧٦) من طريق: أبي عبدالرحمن أحمد بن عبدالله الفرياناني عن سلمة به.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، أما الطريق الأولى ففيه محمد بن حميد وقد كذبه أبوزرعة وابن وارة، وفي الطريق الثاني: الفرياناني، قال ابن حبان: كان يروي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم. وفيه سلمة قال ابن المديني: رمينا بحديث سلمة بن الفضل. اهـ

وقال السيوطي في «اللآلئ» (ج١ ص٣٥٩): الفرياناني يضع. اهـ

قلت: الفارياناني المروزي مترجم في «الميزان» (ج١ ص١٠٨) قال ابن عدي: يحدث عن الفضيل بن عياض وابن المبارك وغيرهما بالمناكير، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبونعيم الحافظ: مشهور بالوضع، وقد رأيت البخاري يروي عنه في كتاب «الضعفاء». اهـ من «الميزان».

وفي «لسان الميزان» (ج١ ص١٩٥) قال الدارقطني: متروك الحديث.

فالرجل هالك، وأما قول ابن الجوزي: وفيه سلمة، فصحيح، الراجح ضعفه، انظر «تهذيب التهذيب». =

حدَّثنا عبدالحميد بن موسى، حدَّثنا محمد بن أحمد بن سعيد، حدَّثنا محمد بن حميد الرازي، حدَّثنا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن شريك بن عبدالله عن أبي ربيعة الأيادي عن عبدالله بن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل نبيٍّ وصيٌّ ووارث، وإن وصيي ووارثي علي بن أبي طالب».

= وشيخه ابن إسحاق: مدلس لم يصرح بالتحديث.

وشريك بن عبدالله هو القاضي: ضعيف وإن كان شديدًا على أهل الأهواء والبدع، راجع "تهذيب التهذيب".

وأبوربيعة الأيادي قال الحافظ: مقبول، وقال الذهبي: عمر بن ربيعة أبوربيعة الأيادي، قال أبوحاتم: منكر الحديث، "الميزان" (ج٣ ص١٩٦) وفي (ج٤ ص٥٢٤) قد ذكر مضعفًا، لقيه شريك.

وفي "الفوائد المجموعة" للشوكاني ص(٣٦٩): ورواه الحاكم عن بريدة مرفوعًا وفي إسناده وضاع.

وأخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١ ص٣٧٦) وابن عساكر (ج٣ ص٥) من طريق: محمد بن حميد عن علي بن مجاهد عن ابن إسحاق عن شريك به.

قلت: وفي "اللآلئ" للسيوطي (ج١ ص٣٥٩): قلت: قال الجوزقاني: هذا حديث باطل وفي إسناده ظلمات علي بن مجاهد كان يضع الحديث. ومحمد بن حميد كذبه صالح وغيره والله أعلم.اهـ

قلت: علي بن مجاهد مترجم في "الميزان" و"تهذيب التهذيب" وهو متروك.

قال الحافظ ابن حجر: وليس من شيوخ أحمد مَنْ هو أضعف منه، وقال الذهبي في "الميزان" (ج٣ ص١٥٢)، وقال ابن معين: كان يضع الحديث، وقال في "المغني" (ج٢ ص٢٣): كذاب، وص(٢٥) كذبه يحيى بن الضريس ومشاه غيره.

٨٥ حديث اللوزة

٢٣٩- أخبرنا أبونصر ابن الطحان -إجازة- عن القاضي أبي الفرَج الخيوطي، حدَّثنا عمر بن الفتح البغدادي، حدَّثنا أبوعمارة المستملي، حدَّثنا ابن أبي الزعزاع الرقي عن عبدالكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جاع النبي ﷺ جوعًا شديدًا فأتى الكعبة فأخذ بأستارها وقال: «اللَّهم لا تُجع محمدًا أكثر مما أجعتَه»، قال: فهبط عليه جبريل عليه السلام ومعه لوزة فقال: إن الله تبارك وتعالى يقرئ عليك السلام ويقول لك: فك عنها. ففك عنها فإذا فيها ورقة خضراء مكتوب فيها (لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته به، ما أنصف الله من نفسه من اتهمه في قضائه واستبطأه في رزقه).

٨٦ صعوده على منكب النبي ﷺ

٢٤٠- أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى بن الطحان -إجازة- عن

٢٣٩- موضوع.

ذكره ابن القيسراني في "الأحاديث الموضوعة" رقم (٤١٠)، وقال: فيه محمد بن أبي الزعيزعة: ضعيف منكر الحديث دجال. اهـ

وقال الذهبي في "الميزان" (ج٣ ص٥٤٩): قال ابن حبان: دجال من الدجاجلة هو الذي يروي عن أبي المليح الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عباس. فذكر هذا الحديث.

وقال ابن حبان: كان يروي "الموضوعات" كما في "المجروحين" (ج٢ ص٢٨٩).

قلت: وقد روى الحديث هذا بإسناد آخر ليوهم كثرة الطرق فعليه تُحمل العهدة قبحه الله تعالى.

٢٤٠- هذا الحديث طلبته طلبًا حثيثًا فلم أجده إلا هنا ولفظه منكر جدًا. =

القاضي أبي الفرَج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي، حدَّثنا محمد بن الحسن الحساني، حدَّثنا محمد بن غياث، حدَّثنا هدبة بن خالد، حدَّثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب يوم فتح مكة: «أما ترى هذا الصنمَ بأعلى الكعبة؟» قال: بلى يا رسول الله. قال: فأحملك فتناوله. فقال: بل أنا أحملك يا رسول الله! فقال ﷺ: «والله لو أن ربيعةَ، ومُضَر جهدوا أن يحملوا مني بضعة وأنا حي ما قدروا، ولكن قف يا علي»، فضرب رسول الله ﷺ بيده إلى ساقَي علي فوق القُربوس، ثم اقتلعه من الأرض بيده فرفعه حتى تبيَّن بياض إبطيه، ثم قال له: «ما ترى يا علي؟» قال: أرى أن الله عز وجل قد شرفني بك حتى أني لو أردت أن أمسَّ السماء لمسستها، فقال له: «تناول الصنم يا علي»،

= وعلي بن زيد بن جدعان الراجح ضعفه.

ومحمد بن غياث لم أقف له على عين ولا أثر، وكذا تلميذه محمد بن الحسين الحساني، وباقي رجاله معروفون.

وقوله في هذا الحديث: «لو أن ربيعة ومضر جهدوا أن يحملوا مني بضعة وأنا حي ما قدروا!» يخالفه ما أخرجه الإمام أحمد من حديث الزبير بن العوام ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يومئذٍ: «أوجب طلحة» يعني حين برك له طلحة، فبرك رسول الله ﷺ على ظهره.

وهو عند الترمذي وغيره، وقد حسنه الشيخ المحدث مقبل بن هادي في "الجامع الصحيح" (ج٤ ص٥٥) تحت باب فضل طلحة بن عبيد الله ﷺ.

وفي لفظ: كان على النبي ﷺ درعان يوم أحد فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فأقعد طلحة تحته فصعد النبي ﷺ عليه حتى استوى على الصخرة فقال النبي ﷺ: «أوجب طلحة».

وحسنه الشيخ الألباني ونقل تحسينه عن المنذري كما في "الصحيحة" (ج٢ ص٦٦٥) رقم (٩٤٥) فالحمد لله على توفيقه.

فتناوله، ثم رمى به، ثم خرج رسول الله ﷺ من تحت علي وترك رجليه فسقط على الأرض، فضحك، فقال له: «ما أضحكك يا علي؟» فقال: سقطتُ من أعلى الكعبة فما أصابني شيء! فقال رسول الله ﷺ: «وكيف يصيبك شيء وإنما حملك محمد، وأنزلك جبريل عليهما السلام».

٨٧ قوله عليه السلام: «أشقى الأولين والآخرين قاتلك يا علي»

٢٤١- أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد الرقاعي الأصفهاني -قدم علينا واسطًا في جمادى الأولى من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة-، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا عبدالله بن إسحاق، حدَّثنا محمد بن يوسف بن الصباح، حدَّثنا إسماعيل بن أبان الوراق حدَّثني ناصح أبوعبدالله عن

٢٤١- إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه الطبراني (ج٢ ص٢٤٧) رقم (٢٠٣٧، ٢٠٣٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١ ص١٣٥)، وابن عساكر (ج٣ ص٣٢٥) من طريق: ناصح أبي عبدالله المحلمي عن سماك عن جابر بن سمرة. الحديث.

وقال الهيثمي في «المجمع» (ج٩ ص١٣٦): رواه الطبراني وفيه ناصح وهو متروك.

قلت: وهو كما قال خصوصًا إذا روى عن سماك فإنه يأتي بالعجائب كما في «تهذيب التهذيب».

والحديث قد جاء عن غير جابر من الصحابة سيأتي التنبيه على رواياتهم إن شاء الله تعالى.

وقد أخرجه ابن عساكر (ج٣ ص٣٢٤) من طريق: إسماعيل بن أبان عن ناصح عن سماك عن أنس بلفظ أن رسول الله ﷺ عاد عليًا من مرض «إن هذا لا يموت حتى يملأ غيظًا ولن يموت إلا قتلاً».

فنقل ابن عساكر عن الدارقطني أنه قال: هذا حديث غريب من حديث سماك عن أنس تفرد به ناصح ولم يروه غير إسماعيل بن أبان. اهـ

قلت: وهذه من عجائب ناصح والله أعلم.

سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «من أشقى الأولين والآخرين؟» قال: الله ورسوله أعلم. قال: «قاتِلُك يا علي».

٢٤٢- أخبرنا القاضي أبوالخطاب عبدالرحمن بن عبدالله، أخبرنا

٢٤٢- إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد (ج١ ص١٣٠) ومن طريقه ابن عساكر (ج٣ ص٣٢٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١٢ ص٥٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (ج٤ ص١١٦) من طرق عن سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن سبع ويقال: سبيع عن علي رضي الله عنه. فذكره.

وقال الهيثمي في «المجمع» (ج٩ ص١٤٠): رواه أحمد وأبويعلى ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن سبيع وهو ثقة.

قلت: عجبًا للهيثمي كيف يقول هذا، والرجل لم يوثقه معتبر ولم أرَ أحدًا روى عنه إلا سالم بن أبي الجعد فهو مجهول العين. والله أعلم.

وجاء من وجه آخر عن سالم بن أبي الجعد أخرجه ابن عساكر (ج٣ ص٣٢٨) من طريق: حكيم بن جبير عن سالم بن أبي الجعد عن علي رضي الله عنه، بدون ذكر عبدالله بن سبع.

قال ابن عساكر: سالم لم يسمعه من علي وإنما يرويه عن عبدالله بن سبع. اهـ

قلت: وقد اختلف في إسناد عبدالله بن سبيع فتارة يروى عن الأعمش عن سالم عن عبدالله بن سبيع وتارة يروى عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن عبدالله بن سبع وتارة يروى عن الأعمش عن سلمة عن سالم، فزاد هذا الاختلاف هذه الطريق وهنًا على وهنها، وراجع بسط هذا الاختلاف في ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه لابن عساكر (ج٣ ص٣٢٦-٣٢٨).

طريق أخرى، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخرجها البخاري في «تاريخه» (ج٨ ص٣٣٠)، والحاكم في «مستدركه» (ج٣ ص١١٣)، ومن طريقه ابن عساكر (ج٣ ص٣٣٦) رقم (١٣٨٢)، وأخرجها ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (ج١ ص١٤٦) رقم (١٧٤)، والطبراني في «الكبير» (ج١ ص١٠٦) رقم (١٧٣) من طريق: عبدالله بن صالح حدَّثني الليث حدَّثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم أن أبا سنان الدؤلي حدثه أنه عاد عليًا في شكوة اشتكاها فقلت: لقد تخوفنا عليك يا أبا الحسن في شكوتك هذه! فقال: ولكني والله ما تخوفت على نفسي منه لأني سمعت الصادق المصدوق ﷺ يقول: «إنك ستضرب ضربة هاهنا وضربة هاهنا -وأشار إلى صدقته- فيسل دمها حتى يخضب لحيتك، ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة=

= أشقى ثمود». اهـ

وقال الهيثمي: رواه الطبراني بإسناده حسن. اهـ

قلت: إسناده ضعيف. عبدالله بن صالح كاتب الليث ضعيف يصلح في الشواهد والمتابعات.

وله متابع عند عبد بن حميد في «المنتخب» (٩٢) ومن طريقه ابن عساكر (ج٣ ص٣٣٧) رقم (١٣٨٤) من طريق: ابن أبي الزناد عن زيد بن أسلم. الحديث.

إلا أنه قال: «كما عقر ناقة الله أشقى بن فلان» خصَّه إلى فخذه الدنيا دون ثمود.

قلت: ابن أبي الزناد اسمه عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان: ضعيف يصلح في الشواهد والمتابعات.

وبهذا الإسناد مع رواية عبدالله بن صالح كاتب الليث يرتقى الحديث إلى الحسن، فالحمد لله.

طريق أخرى، عند ابن الأثير في «أسد الغابة» (ج٤ ص١١٦)، وابن عساكر (ج٣ ص٣٣٦) رقم (١٣٨٣) عن عبدالله بن داهر بن يحيي عن أبيه عن الأعمش عن زيد بن أسلم به.

وقال ابن الأثير: قال علي بن عمر: هذا حديث غريب من حديث الأعمش عن زيد بن أسلم عن أبي سنان، تفرد به عبدالله بن داهر عن أبيه. اهـ

قلت: وفي «أسد الغابة»: عبدالله بن زاهر -بالزاي- وهذا تصحيف صوابه: بالدال داهر، كما عند ابن عساكر (ج٣ ص٣٣٦) وهو مترجم في «الميزان» (ج٢ ص٤١٦) متروك.

قال ابن عدي: عامة ما يرويه في فضائل علي هو متهم في ذلك، قال الذهبي: قلت: قد أغنى الله عليًا عن أن تُقرر مناقبه بالأكاذيب والأباطيل. اهـ

طريق أخرى، عند ابن عساكر (ج٣ ص٣٣٥) رقم (١٣٨١) من طريق: أبي يعلى أنبأنا عبيدالله القواريري أنبأنا عبدالله بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن أبي سنان فذكره.

قال الهيثمي في «المجمع» (ج٩ ص١٣٧): رواه أبويعلى وفيه والد علي بن المديني: وهو ضعيف. اهـ وهو كما قال.

طريق أخرى، عند أبي يعلى في «المسند» (ج١ ص٣٧٧) رقم (٤٨٥) فقال: حدَّثنا سويد بن سعيد ثنا رشدين بن سعد عن يزيد بن عبدالله بن أسامة ابن الهاد عن عثمان بن صهيب عن أبيه قال: قال علي: قال لي رسول الله ﷺ: «من أشقى الأولين؟» قلت: عاقر الناقة! قال: «صدقت، فمن أشقى الآخرين؟» قلت: لا علم لي يا رسول الله! قال: «الذي يضربك على هذه» وأشار بيده إلى يافوخه. وكان يقول: وددت أنه قد انبعث أشقاكم فخضب هذه من هذه -يعني لحيته من دم رأسه-. اهـ =

أبومحمد عبدالله بن عبيدالله بن يحي، حدَّثنا القاضي أبوعبدالله المحاملي، حدَّثنا علي بن محمد بن معاوية، حدَّثنا عبدالله بن داود عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن سَبُع قال: سمعت عليًا على المنبر وهو يقول: ما ينتظر أشقاها؟ عهد إلي رسول الله ﷺ لتُخضَبنّ هذه مِن هذا -وأشار ابن داود إلى لحيته ورأسه-، فقال: يا أمير المؤمنين مَنْ هو حتى نبتدره؟ قال: أنشد الله عز وجل رجلاً قتل بي غير قاتلي.

٨٨ قوله عليه السلام: «ذكر علي عبادة»

٢٤٣- أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر بن أحمد العطار الفقيه

= قلت: هكذا عند أبي يعلى من مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعند الطبراني في «الكبير» (ج٨ ص٣٨) رقم (٧٣١١) حدَّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبوكريب ح وحدثنا الهاشم بن عباد ثنا سويد بن سعيد قالا: حدَّثنا رشدين بن سعد به. غير أنه جعله من مسند صهيب الرومي رضي الله عنه.

قلت: فَجَعْلُه من حديث علي رضي الله عنه منكر، سويد بن سعيد: ضعيف، وخالف أبا كريب محمد بن العلاء الهمداني كما ترى والراوي له عنه مطين: ثقة حافظ، إلا أن الحديث يدور على رشدين بن سعد: وهو ضعيف.

ولم يصب الهيثمي حيث قال في «المجمع» (ج٩ ص١٣٦): فيه رشدين بن سعد وقد وثق.

والحديث من حيث الجملة صححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» برقم(١٧٤٣، ١٠٨٨)، وانظر حديث عمار رقم (٥).

٢٤٣- ضعيف جدًا.

في إسناده من لم أظفر بترجمته كحمدان بن معاف أو تلميذه محمد بن علي بن معمر الكوفي على أني متوقع فيهما التصحيف.

ولعل حمدان هو حمدان بن سعيد، قال الذهبي في «الميزان» (ج٢ ص٣٥٦): أتى بخبر كذب.=

الشافعي -رضي الله عنه- بقراءتي عليه فأقرَّ به قلت: أخبركم أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقَّاء الحافظ الواسطي -رحمه الله- قال: حدَّثني محمد بن علي بن معمر الكوفي، حدَّثنا حمدان بن المعافى، حدَّثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «ذِكْرُ علي عبادة».

٨٩ قوله عليه السلام: «النظر إلى وجه عليٍّ عبادة»

٢٤٤- أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان

= فهو في طبقته فالله أعلم.

وقد جاء من وجه آخر، عند ابن عساكر (ج٢ ص٤٠٨) من طريق: الحسن بن صابر الهاشمي عن وكيع به.

قال المناوي في «فيض القدير» (ج٣ ص٥٦٥): وفيه الحسن بن صابر قال الذهبي: قال ابن حبان: منكر الحديث.

وعزاه صاحب «كنز العمال» (ج١١ ص٦٠١) إلى «مسند الفردوس» عن عائشة، وذكر في «الفردوس» برقم (٢٩٧٤).

وحكم الشيخ الألباني عليه فقال: موضوع «الضعيفة» (ج٤ ص٢١٦) ثم قال: وهذا سند واه جدًا. الحسن هذا متهم قال الذهبي: قال ابن حبان: منكر الحديث.اهـ

٢٤٤- إسناد مسلسل بالكذبة، إلا من رحم الله.

أخرجه ابن عساكر (ج٢ ص٣٩٧) فذكره.

قلت: فيه الكلبي محمد بن السائب: كذاب يضع، كما في «ميزان الإعتدال» (ج٣ ص٥٥٦).

وعبدالحميد بن بحر: يسرق الحديث، قاله ابن حبان وابن عدي، راجع «الميزان» (ج٢ ص٥٣٨).

ومحمد بن يونس الكديمي: متروك متهم بالوضع كذبه غير واحد كما في «الميزان» س(ج٤ ص٧٤). =

=

وسوار بن مصعب: متروك الحديث كما في «الميزان» (ج٢ ص٢٤٦).

وأبوصالح باذام: ضعيف ومدلس.

وهؤلاء هم رجال الشيعة وبمثل هؤلاء يستعينون إذا حزبتهم السنة.

وليس أمير المؤمنين بحاجة إلى هؤلاء الكذبة وإلى ما وضعوه في فضائله فهو غني بما صح، فالله المستعان.

وله طريق أخرى، عند ابن عساكر (٩٠٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٢ ص٥١)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٥٩) من طريق: محمد بن أيوب عن هوذة بن خليفة عن ابن جريج عن أبي صالح عن أبي هريرة. الحديث.

قال الخطيب: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل على أنا لا نعلم أن محمد بن أيوب روى عن هوذة بن خليفة شيئًا قط، ولا سمع منه لأن هوذة مات في سنة ست عشرة ومائتين، وطلب محمد بن أيوب الحديث في سنة عشرين ومائتين. اهـ

وقال ابن الجوزي: وأما حديث معاذ ففيه محمد بن أيوب ولا يعرف أنه سمع من هوذة ولا روى عنه.

قال ابن حبان: يروي الموضوع لا يحل الاحتجاج به. اهـ «الموضوعات» (ج١ ص٣٦٢).

قلت: ومحمد بن إسماعيل الرازي راويه عن محمد بن أيوب المتقدم، قال الذهبي في «الميزان» (ج٣ ص٤٨٤) بعد أن ساق الحديث: قلت: المتهم بوضعه الرازي ثم إن محمد بن أيوب بن الضريس لم يدرك هوذة، ولا ابن جريج، ولا أبا صالح. اهـ

وفي «الفوائد المجموعة» للشوكاني ص(٣٥٩): ورواه الخطيب عن أبي هريرة وفي إسناده محمد بن أيوب بن الضريس يروي الموضوعات. ومحمد بن إسماعيل الرازي، قال الذهبي في «الميزان»: هو المتهم بوضعه. اهـ

فتعقبه العلامة الناقد المعلمي في الحاشية بقوله: وقع في الإسناد محمد بن إسماعيل الرازي ثنا محمد بن أيوب ثنا هوذة بن خليفة ثنا ابن جريج عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال ابن الجوزي: محمد بن أيوب: يروي الموضوعات، فلعله عنى محمد بن أيوب بن هشام فإنه رازي كذاب. فأما ابن الضريس فثقة جليل. اهـ

قلت: فعلى هذا محمد بن أيوب إن سلمنا أنه الرازي فهو كذاب كما في «الميزان»، وإن كان ابن الضريس فهو لم يسمع من هوذة ولم يلقه.

زد على ذلك محمد بن إسماعيل الراوي عنه كذاب كما تقدم. والله أعلم.

=

السمسار، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل الواسطي، حدَّثنا أحمد بن محمد الحداد -المعروف ببكير-، حدَّثنا محمد بن يونس الكديمي، حدَّثنا عبدالحميد بن بحر البصري، حدَّثنا سوار بن مصعب عن الكلبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى وجه علي عبادة».

٢٤٥- أخبرنا القاضي أبوجعفر العلوي، أخبرنا أبومحمد ابن

= طريق أخرى، أشار إليها الشوكاني في «الفوائد» ص(٣٦١) فقال: ورواه ابن أبي الفرات في جزئه عن جابر ومعاذ رضي الله عنهما مرفوعًا.

قلت: وهي في «اللآلئ» (ج١ ص٣٤٦) وقد تكلمنا عليها: رقم (٢٤٨).

وقال العلامة الناقد عبدالرحمن بن يحيى المعلمي رحمه الله معلقًا: هي طريقان طريق فيها الغلابي وهو محمد بن زكريا عن العباس بن بكار عن أبي بكر الهذلي ثلاثتهم هلكى البتة، والأخرى عن الغلابي أيضًا عن العباس أيضًا عن عباد بن كثير وهو تالف. اهـ

تنبيه: وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج٢ ص٧٥٠) وابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٦٠) من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ بدون ذكر معاذ.

وأعله ابن الجوزي بالحسن بن علي بن زفر البصري العدوي الكذاب، وقال: إنما يدلسه الرواة.

قلت: له ترجمة في «الميزان» (ج١ ص٥٠٦) وهو كذاب يضع، وقال ابن عدي بعد ذكر الحديث: العدوي البصري يضع الحديث ويسرقه ويلزقه على قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يُعرفون وهو متهم فيهم أن الله لم يخلقهم. اهـ

٢٤٥- إسناده ضعيف جدًا.

فيه يحي بن صابر عن وكيع، كذا عند المؤلف وقد تصحف.

وصوابه: الحسن بن صابر يروي عن وكيع مترجم في «الميزان» (ج١ ص٤٩٦) وساق له حديثًا يرويه عن وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رفعته: لما خلق الله الفردوس قالت: ربي زيني قال: زينتك بالحسن والحسين. قال الذهبي: وهذا كذب.اهـ

وقد تقدم ص(١٤٤) في الكلام على رقم (١) أنه روى عن وكيع عن هشام بن عروة عن عروة=

السقَّاء، حدَّثنا عبدالله، حدَّثنا يحي بن صابر، حدَّثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «النظر إلى وجه عليٍّ عبادة».

٢٤٦- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب، حدَّثنا الحسين بن

= عن عائشة، «ذِكْرُ عليٍّ عبادة» عند ابن عساكر.

وابن السقاء مترجم في "السير" (ج١٦ ص٣٥١) وشيخه أظنه الأهوازي عبدان لأنه من مشايخ ابن السقاء، مترجم في "السير" (ج١٤ ص١٦٨).

وشيخ المؤلف مترجم في "تاريخ الإسلام" في وفيات سنة ٤٤٣هـ.

طريق أخرى، أخرجها أبونعيم في "الحلية" (ج٢ ص١٨٢) ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١ ص٣٦١) عن عباد بن صهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رفعته «النظر إلى وجه علي عبادة».

قال أبونعيم: غريب من حديث هشام بن عروة لم نكتبه إلا من حديث عباد. اهـ

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح من جميع طرقه، فلا يعرف إلا من حديث عباد بن صهيب، وقال النسائي: هو متروك، وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير حتى إذا سمعها المبتدئ شهد لها بالوضع.

وقال الشوكاني في "الفوائد المجموعة" ص(٣٦١): ورواه أبونعيم عن عائشة وفي إسناده عباد بن صهيب وهو متروك. اهـ

قلت: عباد بن صهيب له ترجمة في "الميزان" (ج٢ ص٣٦٧) قال الذهبي: أحد المتروكين، وقال ابن المديني: ذهب حديثه، وقال النسائي والبخاري وغيرهما: متروك. اهـ وانظر "الكامل" لابن عدي.

طريق أخرى، أخرجها ابن عساكر (ج٢ ص٤٠٥) فساق بسنده من طريق الحاكم إلى أبي الحسين أحمد بن محمد بن مخزوم الحافظ حدَّثني محمد بن موسى العسكري عن مؤمل بن إهاب عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعًا: «النظر إلى وجه علي عبادة». اهـ

قلت: محمد بن موسى العسكري لم أجد له ترجمة، وأعتقد أنه مصحف وصوابه محمد بن الحسن: وهو متهم بالوضع، اتهمه الخطيب كما في "الميزان" (ج٣ ص٥١٧).

وستأتي طريق عن عبدالرزاق بهذا الإسناد، وجعلوه من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه برقم(٢٥٢).

٢٤٦- إسناد ضعيف جدًا أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٨ ص١٠٩-١١٠) رقم (٢٠٧)، وابن=

= عساكر (ج٢ ص٣٩٨-٣٩٩) رقم (٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦) من طرق: عن عمران بن خالد عن أبيه عن جده عن عمران بن حصين به.

قلت: عمران بن خالد: متروك قاله أحمد.

وقال الذهبي في «الميزان» (ج٣ ص٢٣٦): عمران بن خالد بن طليق بن عمران بن حصين عن آبائه حديث «النظر إلى وجه علي عباد» رواه عنه يعقوب الفسوي وهذا باطل فيه نقدي. اهـ

وأبوه خالد بن طليق: ليس بالقوي كما قال الدارقطني، انظر «الميزان» (ج١ ص٦٣٣).

وطليق بن محمد بن عمران وقيل طليق بن عمران، قال الدارقطني: لا يحتج به، ووثقه ابن حبان. راجع «التهذيب» و«الميزان». قلت: وزد على ضعفه أنه لم يسمع من أبيه كما ذكره الذهبي في «الميزان» (ج٢ ص٣٤٥) فقال: طليق بن محمد عن عمران بن حصين منقطع. اهـ

وقال العلامة الناقد المعلمي: وخالد فيه نظر، ولا أحسب أباه أدرك عليًا. اهـ من تعليقه على «الفوائد» للشوكاني ص(٣٦١).

قلت: هذا يقال في رواية: رأيت عمران بن حصين يحد النظر إلى علي، كون طليق بن محمد يحكي قصة في حياة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، أما رواية عمران بن خالد عن أبيه عن جده عن عمران عن النبي ﷺ فمنقطعة كما قاله الذهبي آنفًا، والله أعلم.

طريق أخرى، أخرجها ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٦١)، وابن عساكر (ج٢ ص٤٠٢) من طريق: محمد بن يونس عن إبراهيم بن إسحاق الجعفي عن عبدالله بن عبدربه العجلي عن شعبة بن الحجاج عن قتادة عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي سعيد الخدري عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى وجه علي عبادة».

قال ابن الجوزي: وأما حديث عمران ففيه محمد بن يونس الكديمي وقد كذبوه، ومن طريق خالد بن طليق وقد ضعفوه، ومن طريق فيه مجاهيل. اهـ

قلت: الكديمي هالك بالمرة، وقد تقدم بيان حاله، وستأتي هذه الرواية رقم (٢٤٧).

وأخرجه الحاكم في «مستدركه» (ج٣ ص١٤١) من غير طريق الكديمي فقال: حدَّثنا دعلج بن أحمد السجزي ثنا علي بن عبدالعزيز بن معاوية ثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي ثنا عبدالله بن عبدربه العجلي ثنا شعبة... فذكره، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد.

قال الذهبي: قلت: ذا موضوع وشاهده صحيح.

قال العلامة الناقد المعلمي رحمه الله في تعليقه على «الفوائد» ص(٣٦١): وهو من طريق شيخ الكديمي إبراهيم بن إسحاق الجعفي ثنا عبدالله بن عبد ربه العجلي وهما مجهولان. =

محمد بن الحسين العدل، حدَّثنا أحمد بن محمد، حدَّثنا أبومسلم الكَجِّي -وأنا سألته-، حدَّثنا أبونجيد عمران بن خالد بن طليق عن أبيه عن جده عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى وجه عليٍّ عبادة».

٢٤٧- أخبرنا أحمد بن محمد، حدَّثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل، حدَّثنا أحمد بن يوسف الخشاب، حدَّثنا الكديمي، حدَّثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي، حدَّثنا عبدالله بن عبدربه العجلي، حدَّثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي سعيد الخدري عن عمران بن حصين قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النظر إلى علي عبادة».

= وفي "اللسان": إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ثم الأحمري، ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال كان ضعيفًا... ثم ذكر أنه من شيوخ الكديمي، والراوي عن إبراهيم لم يتبين لي من هو. اهـ منه.

قلت: يعني علي بن عبدالعزيز بن معاوية، وقد رجعت إلى ترجمة دعلج بن أحمد من "السير" (ج١٦ ص٣٠) فرأيت: المحدث الحجة الفقيه الإمام، حدث عن علي بن عبدالعزيز، وعبدالعزيز بن معاوية القرشي. اهـ

قلت: فهنا تصحيفًا فيما أظن، فإما أن يكون الصواب: علي بن عبدالعزيز، بدون كلمة معاوية، فهذا مترجم في "السير" (ج١٣ ص٣٤٨) وهو البغوي إمام حافظ معروف.

وإما أن يكون: عبدالعزيز بن معاوية، فتكون الرواية: ثنا علي عن عبدالعزيز بن معاوية، وتكون (عن) بين علي وبين عبدالعزيز تصحفت إلى (ابن)، وهذا مترجم في "السير" (ج١٣ ص٣٨٢) وفي "تاريخ بغداد" (ج١٠ ص٤٥٢) وهو إمام صدوق.

ولكن من علي تلميذه؟ فالله أعلم.

٢٤٧- تقدم ذكر هذه الرواية في الكلام على رقم (٢٤٦) وأنه لا يفرح بها.

وبإسناده: حدَّثنا الكديمي قال: حدَّثنا عبدالحميد بن بحر البصري، حدَّثنا سوار بن مصعب عن الكلبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ مثله.

٢٤٨- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذَان البزاز إذنًا، حدَّثنا العَدَوِي، حدَّثنا العباس بن بكار، حدَّثنا أبوبكر الهُذلي عن أبي الزبير عن جابر قال:

٢٤٨- إسناده ضعيف جدًّا، أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٦٠) من طريق: العدوي. الحديث. وقال: أما حديث جابر ففيه العدوي الكذاب.

قلت: واسمه الحسن بن علي بن زكريا: وضاع، انظر «الميزان» (ج١ ص٥٠٦).

والعباس بن بكار: كذاب، كما سيأتي.

وأبوبكر الهذلي: متروك، كما في «الميزان».

وله طريق أخرى، أخرجها ابن أبي الفراتي في «جزئه» من طريق: محمد بن زكريا عن العباس بن بكار عن عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر. الحديث.

كما ذكره السيوطي في «اللآلئ» (ج١ ص٣٤٦)، والشوكاني في «الفوائد» ص(٣٦١).

قلت: محمد بن زكريا الغلابي مترجم في «الميزان» (ج٣ ص٥٥٠) وهو متروك كذاب، قال الدارقطني: يضع الحديث، قال الذهبي وقد ساق له حديثًا: فهذا كذب من الغلابي. اهـ

والعباس بن بكار الضبي، قال الدارقطني: كذاب، كما في «الميزان» (ج٢ ص٣٨٢).

وشيخه عباد بن كثير، قال العلامة الناقد المعلمي في تعليقه على «الفوائد»: عباد بن كثير تالف. اهـ راجع تعليقه بتمامه فإنه مفيد وقد نقلته في الكلام على رقم (٢٤٤).

وعباد بن كثير، مترجم في «الميزان» (ج٢ ص٣٧١) ضعيف جدًا.

تنبيه: في «اللآلئ» (ج١ ص٣٤٦) من طريق الغلابي عن العباس بن بكار عن أبي بكر الهذلي عن أبي الزبير عن جابر، فجعله من مسند عمران، ومن مسند معاذ، ومن مسند أبي هريرة وقد تقدم كلام العلامة الناقد المعلمي على هذا الإسناد في رقم (٢٤٤) وذكرنا هذه الطريق هنالك فالحمد لله.

قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى وجه علي عبادة».

٢٤٩- أخبرنا أحمد بن محمد، حدَّثنا الحسين بن محمد بن

٢٤٩- قال الذهبي: باطل.

أخرجه ابن عساكر (ج٢ ص٣٩٤)، وابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١ ص٣٥٩)، وأبونعيم في "الحلية" (ج٥ ص٥٨)، وذكره الذهبي في "الميزان" (ج٤ ص٢٨٣) و(ج٤ ص٤٠١) من طريق: هارون بن حاتم عن يحي بن عيسى الرملي عن الأعمش. الحديث.

قلت: فيه هارون بن حاتم سُئل عنه أبوحاتم فقال: أسأل الله السلامة.

وقد سمع منه أبوحاتم وأبوزرعة، وامتنعا من الرواية عنه، قال الذهبي بعد أن ذكر الحديث: وهذا باطل، وقال: لعله من وضع هارون. راجع "الميزان" (ج٤ ص٢٨٢-٢٨٣) و(ج٤ ص٤٠١-٤٠٢).

وشيخه يحي بن عيسى الرملي: ضعيف شيعي، والحديث ذكره الذهبي في ترجمته من "الميزان".

وأحمد بن الحسين الصوفي هو أبوالحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق مترجم في "تاريخ بغداد" (ج٤ ص٩٨) قال الخطيب: كُتب عنه على معرفة بلينه، والذين تركوه أحمد وأكثر.

وقال الذهبي: ثقة إن شاء الله، ولينه بعضهم كما في "الميزان" (ج١ ص٩٢) وراجع "اللسان" (ج١ ص١٥٥). اهـ

وقال ابن الجوزي: وأما حديث ابن مسعود ففيه يحي بن عيسى قال يحي بن معين: ما هو بشيء ولا يكتب حديثه.

وقد رواه عن يحي بن عيسى غير هارون بن حاتم:

١- عبدالله بن محمد بن سالم عنه، عند الحاكم (ج٣ ص١٤١).

٢- أحمد بن بديل اليامي عنه، عند الطبراني فقال: حدَّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن بديل اليامي ثنا يحي بن عيسى به.

وقال الهيثمي في "المجمع" (ج٩ ص١٢٢): رواه الطبراني وفيه أحمد بن بديل اليامي وثقه ابن حبان وقال: مستقيم الحديث، وابن أبي حاتم، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ

قلت: أحمد بن بديل قال النسائي: لا بأس به.اهـ حدث بأحاديث أنكرت عليه وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه، قاله ابن عدي، وقال الدارقطني: فيه لين، وروى عنه أنه قال لما ولي القضاء -وقد كان يسمي براهب مكة-: خذلت على كبر السن. كما في "الميزان". =

= الرجل ضعيف يصلح في الشواهد والمتابعات وقال الحافظ: صدوق له أوهام ومناكير. اهـ

قلت: البلاء من شيخه هنا. والله أعلم.

٣- الحسن بن صابر عنه، عند ابن عساكر (٨٩٩).

قلت: والحسن بن صابر: تالف، انظر «الميزان» (ج١ ص٤٩٦).

وقد توبع يحيى بن عيسى الرملي تابعه منصور بن أبي الأسود، كما قال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص(٣٥٩): رواه الطبراني عن ابن مسعود مرفوعًا وفي إسناده يحيى بن عيسى الرملي وليس بشيء ولكنه قد تابعه منصور بن أبي الأسود كما ذكره الشيرازي في «الألقاب». اهـ

قلت: وإسناد الشيرازي المشار إليه ذكره السيوطي في «اللآلئ» (ج١ ص٣٤٣) فقال: قال الشيرازي في «الألقاب»: أنبأنا أبوعلي زاهر بن أحمد ثنا أبوعبدالله محمد بن مخلد ثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ثنا محمد بن مبارك أشتويه ثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش به. اهـ

وأخرجه ابن عساكر (ج٢ ص٣٩٥) بسنده إلى أحمد بن الحجاج ابن الصلت عن محمد بن المبارك أنبأنا منصور بن أبي الأسود. فذكره.

وقال الشيخ العلامة الناقد المعلمي في تعليقه على «الفوائد» ص(٣٥٩): السند إلى منصور ساقط فيه أحمد بن الحجاج هالك، وفيه من لم أجده. اهـ

قلت: أحمد بن الحجاج بن الصلت، قال الذهبي: والعجب من الخطيب ذكره في «تاريخه» ولم يضعفه وكأنه سكت عنه لانتهاك حاله. اهـ راجع «الميزان» (ج١ ص٨٩).

ثم قال الشوكاني: وتابعه أيضًا عاصم بن عمر البجلي كما رواه أبونعيم في «فضائل الصحابة» كلهم عن الأعمش. اهـ

قلت: رواية عاصم بن عمر البجلي التي عند أبي نعيم ذكرها السيوطي في «اللآلئ» (ج١ ص٣٤٣) فقال: وقال أبونعيم في «فضائل الصحابة»: حدَّثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين حدَّثنا أحمد بن جعفر بن أصرم ثنا علي بن المثنى ثنا عاصم بن عمر البجلي عن الأعمش. الحديث.

قال العلامة المعلمي: لم أجد عاصمًا هذا، وفي السند إليه من لم أعرفه، وفيه علي بن المثنى إن كان هو الطهوري فقد اتهم بسرقة الحديث. اهـ

قلت: ما تقدم من الأسانيد الواهية تدور على الأعمش وقد توبع تابعه عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود. الحديث.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (ج٣ ص١٤٢) فقال: حدَّثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن يحيى القارئ ثنا المسيب بن زهير الضبي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم به.=

الحسين، حدَّثنا محمد بن محمود، حدَّثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدَّثنا أبوبشر هارون بن خاتم المُلائي، حدَّثنا يحي بن عيسى الرملي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله -يعني ابن مسعود- قال: قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى علي عبادة».

٢٥٠- قال: وأخبرنا محمد بن محمود، حدَّثنا إبراهيم بن عبدالسلام، حدَّثنا محمد بن موسى الحرشي، حدَّثنا عمران بن حصين قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النظر إلى وجه علي عبادة».

٢٥١- أخبرنا أحمد بن محمد، حدَّثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل، حدَّثنا محمد بن محمود، حدَّثنا إبراهيم بن مهدي الأبلي، حدَّثنا عبدالله بن معاوية الجُمَحِي، حدَّثنا محمد بن راشد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى علي عبادة».

= وإلى هذه الطريق أشار الشوكاني في "الفوائد" ص(٣٥٩).

قال العلامة الناقد المعلمي: والمسعودي اختلط، وسماع عاصم منه بعد الاختلاط.اهـ

٢٥٠- منكر وفيه من لم أعرفه.

محمد بن موسى الحرشي لم أجده.

والراوي عنه إبراهيم بن عبدالسلام الظاهر أنه المكي فإن الطبقة طبقته، قال ابن عدي: ليس بمعروف حدث بالمناكير وعندي أنه يسرق الحديث وهو في جملة الضعفاء من الرواية انظر "الكامل" (ج١ ص٢٥٨)، و"الميزان" (ج١ ص٤٦).

٢٥١- إسناده ضعيف جدًا.

فيه إبراهيم بن مهدي الأبلي هو آفة الحديث، قال الحافظ ابن حجر: كذبوه، وقال الأزدي: يضع الحديث مشهور بذاك لا ينبغي أن يخرج عنه حديث ولا ذكر. راجع "التهذيب" و"الميزان".

ومحمد بن راشد المكحولي فيه خلاف فَصَلَهُ الحافظ ابن حجر بقوله: صدوق يهم ورمي بالقدر. قلت: ويزاد: ورمي بالرفض، وحديثه هنا مما يقوي بدعته فلا يفرح به.

٢٥٢- أخبرنا أبوالقاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الأصفهاني

٢٥٢- **قال الذهبي: باطل.**

ذكره الذهبي في «السير» (ج١٥ ص٥٤٢) وساقه بالإسناد إلى أحمد بن محمد بن الحسن أبي الفوارس السندي عن محمد بن حماد الطهراني أخبرنا عبدالرزاق. فذكره.

وقال الذهبي في أحمد بن محمد بن الحسن أبي الفواس: وهو صدوق في نفسه وليس بحجة وقد أدخل عليه، ثم قال بعد أن ذكر هذا الحديث: فهذا أدخل على أبي الفوارس. اهـ

وله طريقان ذكرهما ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٥٨) وأعلهما فقال: أحد الكوفيين الغُلاة في الطريق الأولى سرقه فرواه والله أعلم هل هو الجعفي أو شيخه.

وفي الطريق الثانية: العدوي الكذاب الوضاع، قال ابن حبان: لا يشك عوام المحدثين أن هذا موضوع ما روى الصديق هذا قط، ولا عائشة، ولا عروة، ولا الزهري، ولا معمر، فمن وضع مثل هذا؟. اهـ من «الموضوعات».

قلت: وله طريق ذكرها السيوطي في «اللآلئ» (ج١ ص٣٤٣) وعزاها إلى ابن النجار في «تاريخه» فساقها بالإسناد إلى مؤمل بن أهاب حدَّثنا عبدالرزاق به.

قال السيوطي رادًا على ابن الجوزي: فبرئ منه الجعفي وشيخه. اهـ

قلت: ولكن فيه أبوبكر محمد بن أحمد الحافظ المفيد ضعيف.

قال الذهبي في «السير» (ج١٦ ص٢٦٩): الشيخ الإمام المحدث الضعيف، وقد تجاسر البرقاني وخرج عنه في «صحيحه» فلم يصب واعتذر بالعلو وقال: ليس بحجة كتبت عنه الموطأ فلما رجعت قال لي أبوبكر بن أبي سعد: أَخْلَفَ الله نفقتك، فدفعت النسخة إلى رجل عامي أعطاني بدلها بياضًا.

وقال أبوالوليد الباجي: أبوبكر المفيد أُنكرت عليه أسانيد ادّعاها. اهـ

ولم أعرف شيخه، وتلميذه عبدالعزيز بن علي: صدوق، كما في «السير» (ج١٨ ص١٨).

والشيرازي له ترجمة في «السير» (ج١٩ ص١٧) وهو إمام حافظ محدث.

ثم ذكر السيوطي له طريقًا أخرى عن مؤمل بن إهاب وعزاها إلى ابن عساكر. فذكرها.

قلت: ولكنها من طريق أحمد بن عيسى مترجم في «لسان الميزان» (ج١ ص٢٤٢) قال مسلمة: انفرد بأحاديث أُنكرت عليه ولم يأت بها غيره، شاذة، كَتَبْتُ عنه حديثًا كثيرًا وكان جامعًا للعلم، وكان أصحاب الحديث يختلفون فيه فبعضهم يوثقه وبعضهم يضعفه، ثم ذكر الحافظ حديثين=

قدم علينا واسطًا في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، حدَّثنا أبوبكر محمد بن إبراهيم، حدَّثنا أبوالقاسم عبدالله بن إبراهيم، حدَّثنا أحمد بن محمد، حدَّثنا محمد بن حماد الطهراني، أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: رأيت أبا بكر يكثر النظر إلى وجه علي فقلت: يا أبه أراك تكثر النظر إلى وجه علي؟ فقال: يا بنية سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النظر إلى وجه علي عبادة».

٢٥٣- أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن العباس البزاز، حدَّثنا أبوالقاسم عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن تميم الفامي القاضي، حدَّثنا أحمد بن محمد بن الحسن بمصر، حدَّثنا محمد بن حماد الطهراني، أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: رأيت أبا بكر يكثر النظر إلى وجه علي فقلت له: يا أبه أراك تكثر النظر إلى وجه علي؟ فقال: يا بنية سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النظر إلى وجه علي عبادة».

٢٥٤- أخبرنا أبوالبركات محمد بن علي بن محمد التمار الواسطي -بقراءتي عليه فأقرَّ به- قلت له: حدثكم أبوالحسن علي بن محمد بن

= منكرين، ثم قال: وقد وجدت له حديثًا باطلاً قال حدَّثني مؤمل بن إهاب وحدي حدَّثني عبدالرزاق وحدي به.

قلت: وباقي رجاله لم أعرفهم، إلا الباطرقاني أبوبكر بن المفضل فترجمه الذهبي في «السير» (ج١٨ ص١٨٢) وهو إمام كبير ثقة في الحديث وقد أنكرت عليه أشياء لو اقتصر على التحديث لكان خيرًا له.

٢٥٣- انظر ما قبله.

٢٥٤- إسناده ساقط، انظر ما تقدم برقم (٢٤٦).

علي بن الحسن بن خزفة الصيدلاني قال: حدَّثنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق، حدَّثنا محمد بن يونس، حدَّثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي، حدَّثنا محمد بن عبدربه، حدَّثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي سعيد الخدري عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة».

٩٠ زينوا مجالسكم بذكر علي عليه السلام

٢٥٥ - أخبرنا أبوأحمد عبدالوهاب بن محمد بن موسى الغندجاني رحمه الله قدم علينا واسطًا، أخبرنا عبيدالله بن أحمد أبوأحمد الفرضي إجازة، حدَّثنا محمد بن عمرو بن البختري، حدَّثنا ابن أبي عوف البزوري سنة خمس وستين، حدَّثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان قال: بلغني أن عائشة كانت تقول: زينوا مجالسكم بذكر علي عليه السلام.

٩١ قوله عليه السلام: «من أراد أن ينظر إلى علم آدم، وفقه نوح فلينظر إلى علي»

٢٥٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب، حدَّثنا الحسين بن

٢٥٥- إسناده ضعيف.

وهو بلاغ من جعفر بن برقان وبينه وبين عائشة مفاوز تنقطع فيها أعناق الإبل.

٢٥٦- موضوع.

إبراهيم بن مهدي الأبلي: كذبوه يضع، انظر «الميزان» (ج١ ص٦٨).

وأبان بن فيروز هو ابن أبي عباس: وهو متروك، وكان من العباد، فربما سمع كلام الحسن=

محمد بن الحسين العدل العلوي، حدَّثنا محمد بن محمود، حدَّثنا إبراهيم بن مهدي الأبلي، حدَّثنا إبراهيم بن سليمان بن رشيد، حدَّثنا زيد بن عطية، حدَّثنا أبان بن فيروز عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد أن ينظر إلى علم آدم، وفقه نوح فلينظر إلى علي بن أبي طالب».

٩٢ قوله عليه السلام لعائشة: «إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب...»

٢٥٧- أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى الطحان الواسطي رحمه الله

= فجعله عن أنس مرفوعًا وهو لا يعلم، وغالب أحاديثه عن أنس ليس لها أصل يرجع إليه كما قاله ابن حبان (ج١ ص١٢).

وزيد بن عطية قال الحافظ: مجهول «التقريب».

٢٥٧- موضوع.

كَمْ بين سلمة بن كهيل وبين عهد الصحابة، وعهد النبي ﷺ.

وإسحاق بن بشر الكاهلي: كذبه أبوبكر بن أبي شيبة وموسى بن هارون وأبوزرعة، وقال الفلاس وغيره: متروك، وقال الدارقطني: هو في عداد من يضع الحديث، ثم ذكر له الذهبي حديثًا في قصة هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس مع نوح والأنبياء بعده إلى نبينا عليهم الصلاة والسلام.

ثم قال: والحمل فيه على الكاهلي لا بارك الله فيه، مع أن عبدالعزيز بن بحر أحد المتروكين قد رواه بطوله عن أبي معشر. اهـ من «الميزان» (ج١ ص١٨٧).

وقد توبع إسحاق بن بشر الكاهلي على هذا الحديث من وجه آخر.

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (ج١١ ص٨٩) ومن طريق ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج١ ص٢١٢) رقم (٣٤١) من طريق: محمد بن حميد نا يعقوب -يعني ابن عبدالله الأشعري- عن جعفر عن سلمة به. =

إجازة عن القاضي أبي الفرَج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ الواسطي رَحِمَهُ اللهُ، حدَّثنا أحمد بن إبراهيم بن هلال الديباجي بتستر، حدَّثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدَّثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، حدَّثنا يعقوب بن عبدالله بن جعفر بن أبي المغيرة عن سلمة بن كهيل قال: مر علي بن أبي طالب على رسول الله ﷺ وعنده عائشة فقال: «يا عائشة إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب»، فقلت: ألست سيد العرب؟ فقال: «أنا إمام المسلمين وسيد المتقين، فإذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب».

٢٥٨ - أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان إجازة، أخبرنا أبوأحمد عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب، حدَّثنا محمد بن يونس، حدَّثنا محمد بن يحي الزيادي، حدَّثنا محمد بن شعيب أبويوسف، حدَّثنا عبدالله بن عمر الفزاري، حدَّثنا يعقوب بن عبدالله وأبوعوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت: أقبل علي بن

= وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا أصل له وإسناده منقطع، ومحمد بن حميد قد كذبه أبوزرعة وابن وارة، وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالمقلوبات.

قلت: محمد بن حميد هو الرازي مترجم في «الميزان» (ج٣ ص٥٣٠) قال فيه البخاري: فيه نظر وكذبه صالح جزرة، وابن خراش وغيرهما فالرجل هالك.

والحديث ذكره صاحب «كنز العمال» (ج١١ ص٦١٩) وعزاه للخطيب عن سلمة، وقال: أورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية».

٢٥٨- فيه محمد بن يونس الكديمي وهو متهم بوضع الحديث، كما في «الميزان» (ج٤ ٧٥).

وربما في باقي الإسناد من هو مثله أو أردى.

أبي طالب فقال النبي ﷺ: «مَن سرَّه أن ينظر إلى سيِّد شباب العرب فلينظر إلى علي»، فقلت: يا رسول الله ألست سيد شباب العرب؟ قال: «أنا سيد ولد آدم وعلي سيد شباب العرب».

٢٥٩- أخبرنا أحمد، حدَّثنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب، حدَّثنا محمد بن يونس، حدَّثنا محمد بن يزيد، حدَّثنا محمد بن النعمان، حدَّثنا عمر بن الحسن، حدَّثنا أبوعوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد ولدِ آدم وعلي سيد العرب».

٩٣ حديث القضيب

٢٦٠- أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر بن أحمد العطار -بقراءتي

٢٥٩- من طريق الكديمي وهو متهم بالوضع وقد تقدم بيان حاله.

وجاء الحديث عن ابن عباس عند ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١ ص٢١٢) رقم (٣٤٢) فساقه بالإسناد إلى خارجة بن مصعب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس. الحديث.

قال ابن الجوزي: قال يحي: خارجة ليس بثقة، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. اهـ قلت: الرجل متروك وقد كذبه ابن معين كما في "الميزان" (ج١ ص٦٢٤).

٢٦٠- منكر.

فيه إسحاق بن إبراهيم بن شاذان لم أره بهذا الاسم وأعتقد أنه الواسطي النحوي وهو كذاب يضع الحديث مترجم في "الميزان" (ج١ ص١٨٠) و"اللسان" (ج١ ص٣٤٨). بدليل أن ابن الجوزي سرد الحديث من طريقه ولكن جعله من مسند البراء بن عازب، ولا يمنع أن يصحف ويدلس في اسمه حتى لا يهتدى إليه، ثم إن الأعمش قليل السماع من مجاهد وعامة ما يرويه عنه مدلس، كما قال أبوحاتم الرازي كما في علل ولده (ج٢ ص٢١٠) رقم السؤال (٢١١٩) ولم أجد ترجمة محمد بن الصلت هذا.

=

عليه فأقر به سنة أربع وثلاثين وأربعمائة- قلت له: أخبركم أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقَّاء الحافظ الواسطي رحمه الله، أخبرنا أبوبكر بن أبي داود وأنا سألته، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذَان، حدَّثنا محمد بن الصلت، حدَّثنا الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحبَّ أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن، فليتمسك بحب علي بن أبي طالب».

٢٦١- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج، أخبرنا أبوعمر

= وابن أبي داود عبدالله بن سليمان بن الأشعث أُتهم بالنصب فجعل يظهر فضائل أهل البيت وينشرها كما في «السير» للذهبي.

ثم أوقفني الأخ الفاضل ناصر العدني على كلام للمعلمي رحمه الله ذكره في كتابه «التنكيل» (١/ ٣١٠) يدافع عن عبدالله بن أبي داود وويفند ما رمي به، من ذلك ما رمى بالنصب، فراجعه للفائدة.

وجاء من حديث البراء بن عازب ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٨٧) وأعله بإسحاق بن إبراهيم، قال الأزدي: كان يضع. وذكره الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص(٣٧٥) فقال: رواه الأزدي عن البراء مرفوعًا وفي إسناده وضاع. اهـ

وفي «تنزيه الشريعة» (ج١ ص٣٦١): وفيه إسحاق بن إبراهيم النحوي وسرقه منه الحسن بن علي العدوي فجعله من حديث زيد بن أرقم ووضع له إسنادًا آخر أخرجه الدارقطني. اهـ

قلت: وسيأتي حديث زيد بن أرقم وأبي هريرة.

٢٦١- موضوع.

فيه أحمد بن محمد بن غالب المعروف بغلام خليل: يضع الحديث، قال ابن عدي: سمعت أبا عبدالله النهاوندي يقول: قلت لغلام خليل: ما هذه الرقائق التي تحدث بها؟ قال: وضعناها لنرقق بها قلوب العامة!. وقال أبوداود: أخشى أن يكون دجال بغداد. اهـ

وكان زاهدًا يحفظ علمًا كثيرًا ولكنه هالك فما أغنى عنه زهده وعلمه، ولا حول ولا قوة إلا بالله. راجع ترجمته في «الميزان» (ج١ ص١٤١). =

محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنًا، حدَّثنا أبوالحسن الديباجي أحمد بن محمد، حدَّثنا أحمد بن محمد بن غالب قال: حدَّثني عبدالعزيز بن عبدالله عن إسماعيل بن عياش الحِمْصِي عن السُّدِّي عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «من أحب أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله لنبيه في جنة عدن، فليتمسك بحب علي بن أبي طالب».

٢٦٢- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن مروان الكوفي -قراءة عليه في ذي الحجة سنة: اثنتين وسبعين وثلاثمائة-، حدَّثنا أبوعبدالله محمد بن علي بن شاذَان قال: حدَّثني محمد بن إسماعيل قال: حدَّثني إسحاق بن موسى عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي بن الحسين عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله بيده في جنة عدن، فليتمسك بحب علي بن أبي طالب».

٢٦٣- أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب قال:

= وإسماعيل بن عياش إذا روى عن غير الشاميين خلَّط، والسُّدِّي عراقي فحديثه عنه ضعيف. والله أعلم.

٢٦٢- انظر ما تقدم في الذي قبله.

٢٦٣- موضوع.

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٨٧) من طريق الدارقطني عن الحسن بن علي بن زكريا به. قال الدارقطني: ما كتبته إلا عنه، قال ابن الجوزي: قلت: وهو العدوي الكذاب الوضاع ولعله سرقه من النحوي. اهـ

وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (ج١ ص٣٦١) بعد أن ذكر الحديث من مسند البراء: وفيه إسحاق بن إبراهيم النحوي وسرقه منه الحسن بن علي العدوي فجعله من حديث زيد بن أرقم=

= ووضع له إسنادًا آخر أخرجه الدارقطني.

قال السيوطي: وله طريق آخر أخرجها الشيرازي الشافعي في «الألقاب» من طريق: عبدالملك بن دليل عن أبيه عن السُّدِّي عن زيد بن أرقم.

قلت: أورده الذهبي في «الميزان» من طريق: قاسم بن محمد ابن أبي شيبة عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم مرفوعًا «من أراد أن يدخل جنة ربي التي غرسها فليحب عليًا». قال الذهبي: وهو من بلايا قاسم انتهى.

قال الحافظ ابن حجر في «اللسان»: قاسم وثقه ابن حبان، وقال: يخطئ ويخالف والله أعلم.

وجاء من حديث حذيفة «من سره أنه يحيا حياتي، ويموت موتي، ويتمسك بالقضيب الياقوت، فليتول علي بن أبي طالب من بعدي». أخرجه أبونعيم وفيه محمد بن زكريا الغلابي. اهـ كلام ابن عراق

قلت: وقال الشوكاني في «الفوائد المجموعة»: رواه الدارقطني عن زيد بن أرقم مرفوعًا وفي إسناده وضاع. اهـ

قلت: فعلم من هذا أن للحديث ثلاث طرق:

الأولى: وهي التي ذكرها المؤلف هنا، وهي عند الدارقطني وفيها العدوي كذاب كما تقدم.

الثانية: وهي التي أشار إليها ابن عراق في كلامه وأوردها الذهبي في «الميزان» (ج٣ ص٣٧٩). وفيها القاسم بن محمد بن أبي شيبة قال محمد بن عثمان ابن أبي شيبة: سألت يحي عن عمي قاسم فقال لي: عمك ضعيف يا ابن أخي. اهـ من «الميزان».

وفي «اللسان» (ج٤ ص٤٦٦): وقال العجلي: ضعيف، وقال الساجي: متروك الحديث يحدث بالمناكير، وضعفه ابن عدي، وقال الخليلي: ضعفوه وتركوا حديثه. اهـ

قلت: ولكنه توبع عند الطبراني (ج٥ ص١٩٤) رقم (٥٠٦٧) فقال: حدَّثنا علي بن سعيد الرازي ثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي ثنا يحي بن يعلى الأسلمي ثنا عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم، وربما لم يذكر زيد بن أرقم به. وزاد: «فإنه لن يخرجكم من هدي ولن يدخلكم في ضلالة».

قال الهيثمي (ج٩ ص١٠٨): وفيه يحي الأسلمي وهو ضعيف.

قلت: وهو كما قال، قال فيه البخاري: مضطرب الحديث، وقال أبوحاتم: ضعيف. راجع «الميزان» (ج٤ ص٤١٥).

وشخ الطبراني: ضعفه الدارقطني: وقال في نفسي منه، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر، وأشار=

أخبرني أبي أبوأحمد عمر بن عبدالله بن شوذب، أخبرنا الحسن بن علي بن زكريا، حدَّثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي، حدَّثنا شريك، حدَّثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطُّفيل عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله عز وجل في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب».

٢٦٤- أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله،

= بيده، وقال: هو كذا وكذا، ونفض يده يقول: ليس بثقة. راجع «الميزان» و«بُلْغة القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني» لحماد الأنصاري (ج١ ص٢٢٦).

وعمار قال الذهبي: ثقة ما رأيت لأحد فيه تليينًا إلا قول السليماني: إنه من الرافضة فالله أعلم بصحة ذلك.اهـ من «الميزان» (ج٣ ص١٦٤).

الثالثة: وهي التي أشار إليها ابن عراق في كلامه وعزاها إلى السيوطي، فهي في «اللآلئ» (ج١ ص٣٦٩) وعزاها إلى الشيرازي وساقها بسنده إلى إبراهيم بن عبدالسلام الرهاوي ثنا عبدالملك بن دليل حدَّثني أبي دليل به.

ثم قال السيوطي: روى عنه ابنه عبدالملك نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب، قال الذهبي في «الميزان»: منها هذا الحديث. اهـ

قلت: في «الميزان» (ج٢ ص٢٨): دليل بن عبدالملك الفزاري الحلبي عن السُّدِّي عن زيد بن أرقم، روى عنه ابنه عبدالملك نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب، قاله ابن حبان. قال الذهبي: قلت: فمنها: «من أراد أن يمسك بالقضيب الياقوت الأحمر فليمسك بحب علي رضي الله عنه».

٢٦٤- موضوع.

فيه محمد بن عبدالله بن ثابت الأشناني.

قال فيه الخطيب: وكان كذابًا يضع الحديث، وقال أيضًا: إنه كان يضع ما لا يحسنه غير أنه والله أعلم أخذ أسانيد صحيحة من بعض الصحف فركب عليها هذه البلايا، ونسأل الله السلامة في الدنيا والآخرة. اهـ

راجع «تاريخ بغداد» (ج٥ ص٤٣٩) وقد ذكر الخطيب هناك أحاديث اتُّهم بوضعها، وفي «الميزان» (ج٣ ص٦٠٤) قال الذهبي: دجال قاله الدارقطني. وذكره ص(٦٠٥) وذكر شيئًا من=

حدَّثنا أبوعبدالله محمد بن علي السَّقَطِي المعروف بابن أخت مهدي الواسطي، حدَّثنا أحمد بن علي القواريري، حدَّثنا محمد بن عبدالله بن ثابت، حدَّثنا الخليل بن ميمون الكندي، حدَّثنا الوليد بن العباس، حدَّثنا سليمان بن يسار عن أبيه عن أبي هريرة قال: صلى رسول الله صلاة الفجر فقال: «أتدرون بما هبط عليَّ جبريل؟» قلنا: الله أعلم، قال: «هبط عليَّ جبريل فقال: يا محمد إن الله قد غرس قضيبًا في الجنة ثلثه من ياقوتة حمراء، وثلثه من زبرجدة خضراء، وثلثه من لؤلؤة رطبة، ضرب عليه طاقات جعل بين الطاقات غرف، وجعل في كل غرفة شجرة، وجعل حملها الحور العين، وأجرى عليه عين السلسبيل»، ثم أمسك، فوثب رجل من القوم فقال: يا رسول الله لمن ذلك القضيب؟ قال: «من أحب أن يتمسك بذلك فليتمسك بحب علي بن أبي طالب».

٩٤ قوله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة صَفَّ الله عن يمين العرش قبة...»

٢٦٥- أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر بن أحمد العطار الفقيه

= طاماته.

وفي باقي إسناده من لم أعرفهم.

٢٦٥- الحديث منكر.

فيه عبدالرحمن وهو ابن مسعود بن نيار، قال الذهبي: لا يعرف، وقال الحافظ: مقبول. راجع «الميزان» و«التهذيب».

ومحمد بن إسحاق: مدلس ولم يصرح بالتحديث. =

الشافعي -سنة أربع وثلاثين وأربعمائة بقراءتي عليه فأقر به- قلت له: أخبركم أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقَّاء الحافظ، حدَّثنا الهيثم بن خلف، حدَّثنا أحمد بن محمد بن يزيد حدَّثني الأشقر، حدَّثنا جرير بن عبدالحميد عن محمد بن إسحاق عن عبدالرحمن عن سهل بن أبي حثمة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم

= والأشقر هو حسين بن حسن الأشقر، قال الحافظ: صدوق يهم ويغلو في التشيع. قلت: والظاهر أنه ضعيف بل قد كذبه بعضهم والله أعلم.

وباقي رجاله معروفون: شيخ المصنف تقدم، وكذا ابن السقاء تقدم له ترجمة في «السير» (ج١٦ ص٣٥١). والهيثم بن خلف مترجم في «لسان الميزان» (ج٦ ص٢٠٦) وهو من كبار الحفاظ. وأحمد بن محمد بن يزيد مولى بني هاشم مترجم في «تاريخ بغداد» (ج٥ ص١١٩) وثقه الهيثم بن خلف.

وجاء من حديث سلمان الفارسي، أخرجه البيهقي في «فضائل الصحابة» كما في «كنز العمال» (ج٣٢٩٨٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج١ ص٢٤٨) رقم (٤٠١) فساقه إلى سلمان الفارسي. الحديث.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: داود بن الحصين حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات يجب مجانبة روايته. اهـ قال المعلق عليه الأستاذ إرشاد الحق الأثري: قلت: داود بن الحصين هذا هو ابن سعيد ولكن كلام ابن حبان في داود بن الحصين بن عقيل بن منصور أبي سليمان من أهل المنصورة روى عن إبراهيم بن الأشعث كما في «المجروحين» (ج١ ص٢٩٠)، و«الضعفاء» لابن الجوزي لكن لم أجد ترجمته في «الميزان» و«اللسان» والله أعلم، بل فيه علي بن الحسن قال الذهبي: روى عن يحيى بن المغيرة بخبر كذب في فضائل علي. انتهى من «الميزان» (ج٣ ص١٢٢) و«اللسان» (ج٤ ص٢١٩). اهـ كلام المحقق.

قلت: ويحيى بن المغيرة هو شيخه في هذا الحديث.

وعلي بن الحسن هو الخسرورجزدي.

وقد روي بنحوه من حديث حذيفة، وقال: بدل القبة «قصر» ذكره ابن الجوزي في «العلل» (ج١ ص٢٤٨) وقال: هذا حديث لا يصح زيد بن معقل وعنه ابن موسى مجهولان. اهـ

القيامة صف الله عز وجل لي عن يمين العرش قبة من ذهبة حمراء، وصف لأبي إبراهيم قبة من ذهبة حمراء، وصف لعلي فيما بينهما قبة من ذهبة حمراء، فما ظنك بحبيب بين خليلين».

٢٦٦ - أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي رحمه الله بقراءتي عليه فأقرَّ به قلت له: حدثكم أبوالقاسم عبيدالله بن أحمد الصفار المقرئ قال: حدَّثنا عبدالله قال: حدَّثنا جعفر بن علي الحافظ قال: حدَّثنا الهيثم بن خلف قال: حدَّثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم، حدَّثنا الحسين بن الحسن الأشقر، حدَّثنا جرير بن عبدالحميد عن محمد بن إسحاق عن عبدالرحمن عن سهل بن أبي حثمة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة ضرب الله لي عن يمين العرش قبة من ذهب حمراء، وضرب لأبي إبراهيم عليه السلام قبة من ذهب حمراء، وضرب لعلي قبة من زبرجدة خضراء، فما ظنك بحبيب بين خليلين».

٩٥ قوله عليه السلام: «عليٌّ مني وأنا مِنه»

٢٦٧ - أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار -بقراءتي

٢٦٦- انظر الذي قبله.

٢٦٧- إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

أخرجه أحمد (ج٤ ص١٦٥)، والترمذي (ج٥ ص٦٣٦) برقم (٣٧١٩)، وابن ماجه (ج١ ص٤٤) برقم (١١٩)، وابن أبي عاصم في "السنة" (ج٢ ص٥٩٨) برقم (١٣٢٠) والطبراني في "الكبير" (ج٤ ص١٦) برقم (٣٥١١)، والنسائي في "الخصائص" ص(٨٦) برقم (٦٩) من طرق عن: شريك قال حدَّثنا أبوإسحاق عن حبشي بن جنادة. الحديث. =

عليه فأقر به- قلت له: حدثكم أبوبكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري -سنة أربع وسبعين وثلاثمائة- قال: حدَّثنا علي بن عبدالله بن مبشر، حدَّثنا أحمد بن سنان، حدَّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك عن أبي إسحاق عن حُبْشي بن جنادة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «عليٌّ مني وأنا منه، ولا يؤَدِّي عني إلا أنا أو علي».

٢٦٨- أخبرنا علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب، حدَّثنا أبي، حدَّثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدَّثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدَّثنا يحي بن عبدالحميد، حدَّثنا شريك وقيس عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «علي مني وأنا منه».

٢٦٩- أخبرنا علي بن عمر، حدَّثنا أبي قال: حدَّثنا محمد بن

= وعند بعضهم قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: أين سمعته منه؟ قال: وقف علينا على فرس له في مجلسنا في جبانة السبيع. اهـ

قلت: هذا إسناد ضعيف.

شريك هو ابن عبدالله: صدوق سيئ الحفظ حديثه في الشواهد، والحديث من الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين(١/ ٢٠٩) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به وستأتي طرق أخرى فانظر الكلام عليها هنالك.

٢٦٨- إسناده ضعيف جدًا، والحديث صحيح كما سيأتي.

يحي بن عبدالحميد الحماني: كذاب، قال أحمد: كان يكذب جهارًا.

وشريك: الراجح ضعفه كما تقدم، وكذلك قيس وهو ابن الربيع.

وهذه الرواية عند الطبراني في «الكبير» برقم (٣٥١١، ٣٥١٢) وسيأتي الكلام عليها عند الحديث برقم (٢٧٣).

٢٦٩- إسناده ضعيف.

ابن إسحاق: مدلس وقد عنعن. =

الحسين الزعفراني العدل، حدَّثنا محمد بن أحمد بن البراء أن معافى بن سليمان حدثهم قال: حدَّثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «أما أنت يا علي فَخَتْني وأبو ولدي، وأنت مني وأنا منك».

٢٧٠ - قال: وحدَّثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدَّثنا جعفر بن

= والحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (ج٥ ص٢٠٤) فقال: أحمد بن عبدالملك ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبدالله بن قسيط. فذكره مطولاً.

وأخرجه النسائي في "الخصائص" برقم (١٣٨) فقال: أخبرنا أحمد بن بكار الحراني قال: حدَّثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق. فذكره كما عند المؤلف مختصرًا.

قلت: فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس.

وأما جملة: «أنت مني وأنا منك» فهي صحيحة وستأتي من حديث البراء برقم (٢٧٥).

٢٧٠- ظاهر إسناده الحسن ولكنه معل.

الحديث أخرجه أحمد (ج٤ ص٤٣٧)، والترمذي (ج٥ ص٦٣٢) رقم (٣٧١٢)، وأبوداود الطيالسي (٨٢٩)، والنسائي في "الخصائص" برقم (٦٩، ٨٩)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (ج١٢ ص٧٩) برقم (١٢١٧٠) كلهم من طريق: جعفر بن سليمان الضبعي عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبدالله عن عمران بن حصين. فذكر الحديث بأطول من هذا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث، جعفر بن سليمان.

قلت: هذا الحديث ظاهره الحسن إلا أن جعفر بن سليمان الضبعي شيعي قال الذهبي في "الميزان" فإن جعفرًا قد روى أحاديث من مناقب الشيخين رضي الله عنهما وهو صدوق في نفسه وينفرد بأحاديث عُدت مما ينكر، واختلف في الاحتجاج بها، منها.... جعفر بن سليمان ثنا يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ سرية استعمل عليهم عليًا.. الحديث وفيه «ما تريدون من علي..». اهـ

ثم رأيت كلامًا لشيخ الإسلام ابن تيمية في "منهاج السنة" (٧/ ٣٩١): حاصله الإنكار على بعض ألفاظ هذا الحديث وقال: قوله «هو ولي كل مؤمن بعدي» كذب على رسول الله ﷺ بل هو في حياته وبعد مماته ولي كل مؤمن، وكل مؤمن وليه في المحيا والممات...). اهـ =

محمد أبويحي، حدَّثنا علي بن الحسين البزار وموسى بن محمد البجلي قالا: حدَّثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مُطَرِّف بن عبدِالله عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: «ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن عليًا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي».

٢٧١- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، حدَّثنا أبوالحسين محمد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنًا، حدَّثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا أبي، حدَّثنا الأجلح عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال له: «يا بريدة لا تسب عليًا؛ فإن عليًا

= قلت: والحديث أنكره ابن عدي على جعفر فذكره في «الكامل» في ترجمته (٢/ ٥٦٩) وقال هذا الحديث يعرف بجعفر بن سليمان، وقد أدخله أبوعبدالرحمن النسائي في صحاحه ولم يدخله البخاري.اهـ

٢٧١- أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (ج٥ ص٣٥٦) فقال: حدَّثنا ابن نمير حدَّثني أجلح الكندي عن ابن بريدة عن أبيه. فذكر خروجه إلى اليمن وإنكاره على علي رضي الله عنه فقال له النبي ﷺ: «لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي وإنه مني» اهـ.

قلت: إسناد ظاهره الحسن.

والأجلح: صدوق شيعي، قاله فيه الحافظ في «التقريب».

وقد رجح ضعفه بعض المعاصرين، وفيه تقويه لبدعته على أن قوله: «هو مني وأنا منه» قد صحت من غير وجه كما تقدم وكما سيأتي. وقوله: «هو وليكم» يشهد له قوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه» وهو صحيح وقد تقدم.

وأما قوله: «بعدي» ففي القلب منه شيء لأن الولاية حاصله في حياته ﷺ وبعد مماته وأنظر كلام شيخ الإسلام المتقدم. وإنما أراد الشيعة أن يدخلوا بها إلى إثبات خصوصية الخلافة لعلي رضي الله عنه، وليس كذلك. والله أعلم.

مني وأنا منه».

٢٧٢- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الأزهري قال: أخبرنا أبوحفص عمر بن شاهين إذنًا، حدَّثنا جعفر بن محمد بن العباس، حدَّثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السُّدِّي، حدَّثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ: «علي مني وأنا من علي»، وقال ﷺ: «لا يؤدي عني إلا أنا أو علي».

٢٧٣- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ إذنًا، حدَّثنا يوسف بن الضحاك، حدَّثنا إسماعيل بن موسى ابن

٢٧٢- تقدم برقم (٢٦٧). وانظر الحديث الآتي.

٢٧٣- إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد (ج٤ ص١٦٤) والنسائي في "الخصائص" ص(٩١) برقم (٧٤) من طرق عن: إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة السلولي.

زاد ابن أبي بكير عن شريك عند أحمد: «ولا يقضي عني ديني إلا أنا أو علي رضي الله عنه».

قلت: أبوإسحاق: اختلط، وإسرائيل ممن روى عنه بعد الاختلاط. كما في "الكواكب النيرات" ص(٣٥٠).

والحديث بطرقه المتقدمة والآتية يرتقي إلى الحسن. وذكره شيخنا في "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (١/ ٢٠٩).

بل قوله: «أنت مني وأنا منك» صحيح كما سيأتي.

وقد أنكر هذا الحديث من حديث المعنى في قوله: «لا يؤدي عني إلا أنا أو علي رضي الله عنه»، والظاهر أنها ليست للإطلاق فقد أرسل عليه الصلاة والسلام رسله إلى الأقطار ليبلغوا عنه، وهذا واضح مفهوم لدى كل ذي حِجْرٍ فيحمل الحديث على إرساله في الحج ببراءة لأنه قال: «لا يبلغه إلا رجل من أهل بيتي». وهذا المحمل خير من إنكار الحديث. والله أعلم.

وأما قوله في رواية ابن أبي بكير: «ولا يقضي عني ديني إلا أنا أو علي» فلم يتابع عليها شريك فيما أعلم فهي ضعيفة.

بنت السُّدِّي، حدَّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ: «علي مني وأنا من علي، ولا يؤدي عني إلا علي».

٢٧٤- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر بن موسى الحافظ إجازةً قال: حدَّثنا محمد بن سليمان الباغَنْدي، حدَّثنا سويد بن سعيد قال: حدَّثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «أنت مني وأنا منك، ولا يؤدي عني إلا أنا أو أنت».

٢٧٥- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال: أخبرنا أبوالحسين، حدَّثنا محمد بن سليمان الباغَنْدي، حدَّثنا يوسف بن موسى القطان، حدَّثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ قال لعلي: «أنت مني وأنا منك».

٢٧٦- وكتب إلي محمد بن علي بن الحسين العلوي رحمه الله يخبرني أن أبا الحسن أحمد بن عمران أخبرهم قال: حدَّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدَّثنا أبوالربيع الزهراني، حدَّثنا جعفر بن سليمان، حدَّثنا

٢٧٤- إسناده ضعيف.

سويد بن سعيد الحدثاني: ضعيف وكذا شريك تقدم أن الراجح ضعفه.

والحديث حسن كما تقدم برقم (٢٧٣). والله أعلم.

٢٧٥- الحديث في "صحيح البخاري" (ج٥ ص٣٠٤) برقم (٢٦٩٩) وفي "الخصائص" للنسائي برقم (٧٠) وفي "سنن الترمذي" (ج٥ ص٦٣٥) برقم (٣٧١٦) من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء، وعند البخاري مطولاً. والحمد لله.

٢٧٦- تقدم برقم (٢٧٠).

يزيد الرشك عن مطرف بن عبدالله عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «عليٌّ مني وأنا منه، وهو وليُّ كلِّ مؤمنٍ بعدِي».

٩٦ قوله عليه السلام: «أوصي من آمن بي وصدقني»

٢٧٧ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني -بقراءتي عليه فأقر به- قلت له: أخبركم أبوالحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي قال: حدَّثنا علي بن محمد المصري، حدَّثنا أحمد بن رشدين بن سعد، حدَّثنا سفيان بن بشر، حدَّثنا علي بن هاشم عن ابن أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن عمار قال: قال رسول الله ﷺ: «أوصي من آمن بي وصدقني بولاية عليٍّ بن أبي طالب، فمن تولَّاه فقد تولَّاني، ومن تولَّاني فقد تولى الله ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد

٢٧٧- إسناده ضعيف جدًا.

محمد بن عبيد الله بن أبي رافع: متروك الحديث.

وتلميذه علي بن هاشم البريد، قال الحافظ: صدوق يتشيع. قلت: وهو غال في مذهبه، قال البخاري: كان هو وأبوه غاليين في مذهبها، وكذا قال ابن حبان. قلت: فلا يقبل ما جاء به في بدعته إلا إذا توبع.

وأحمد بن رشدين بن سعد، الظاهر أنه تصحف، وصوابه: أحمد عن رشدين بن سعد، فرشدين: ضعيف.

وأحمد: هو ابن عيسى المصري فإنه يروي عنه، وقد يكون أحمد بن محمد بن رشيد وترجمته في لسان الميزان قال ابن عدي كذبوه. فالله أعلم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «كامله» (ج٦ ص٢١٢٦)، وعزاه الهيثمي في «المجمع» (ج٩ ص١١١) إلى الطبراني وقال: بإسنادين أحسب فيهما جماعة من الضعفاء وقد وثقوا.

أحبَّ الله، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل».

٢٧٨- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرَج قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذَان -وأذن في روايته- قال: حدَّثنا الحسن بن علي العدوي قال: حدَّثنا عثمان بن عبدالله أبوبشر، حدَّثنا بدل بن المحبر، حدَّثنا علي بن هاشم بن البريد الكوفي، حدَّثنا ابن أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار عن أبيه عن عمار قال: قال رسول الله ﷺ: «أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي، من توالاه فقد توالاني، ومن توالاني فقد توالى الله عز وجل».

٢٧٩- أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، أخبرنا علي بن محمد العدوي الشمشاطي، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا إبراهيم بن فهد الناجي، حدَّثنا عبدالعزيز بن الخطاب، حدَّثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده عمار أن النبي ﷺ قال: «أوصي من آمن بي وصدقني من جميع الناس بولاية علي بن أبي طالب» وقال: «من تولاه

٢٧٨- إسناده ضعيف جدًا.

فيه الحسن بن علي العدوي: يضع الحديث. وانظر الكلام على الحديث في الذي قبله.

٢٧٩- انظر ما تقدم.

وفيه إبراهيم بن فهد قال ابن عدي: سائر أحاديثه مناكير وهو مظلم الأمر، كان ابن صاعد إذا حدَّثنا عنه ينسبه إلى جده يضعفه. اهـ انظر «الميزان» (ج١ ص٥٣).

ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع: متروك، وقد تقدم حاله.

فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل».

٩٧ حديث البساط

٢٨٠ - أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي بن البَيّع البغدادي -قدم

٢٨٠- كذب مفضوح قبح الله من وضعه.

أبان بن أبي عياش من العباد الزهاد: متروك في الحديث بل قد كان يأتيه الآتي بحديث فيحدث به كما في «الميزان».

ومعمر له ابن أخٍ كان يدخل في حديثه فيحدث به معمر فلا يراجع هيبة له قاله ابن معين. كما في «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٤١) في قصة أحمد بن الأزهر.

وأعتقد أن معمرًا لو سمعه لما حدث به إلا على وجه البيان والتحذير منه. والله أعلم.

وباقي رجاله معروفون: أبوطاهر شيخ المؤلف مترجم في «تاريخ بغداد» (ج٣ ص١٠٦) وهو صدوق. وأبوعبدالله الكاتب شيخه مترجم في «تاريخ بغداد» (ج٥ ص٤٩) وكان صحيح السماع. وشيخه الختلي كذلك في «تاريخ بغداد» (ج٤ ص٧١) وفي «الأنساب» للسمعاني مادة (الختلي)، وكان صالحًا، دينًا، مكثرًا، ثقة، ثبتًا، كتب عنه الدارقطني، قاله الخطيب.

وعمر بن أحمد لم أجده وقد تقدم على حالتين.

١- أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي قال: حدَّثنا عمر بن أحمد بن روح.

٢- وأحمد بن جعفر قال حدَّثنا عمر بن روح.

قلت: فلم أجده باسم عمر بن أحمد، ووجدته باسم عمر بن روح، مترجم في «لسان الميزان» (ج٤ ص٣٠٦) و«تاريخ بغداد» (ج١١ ص٢٧١). قال الخطيب: كان صدوقًا يذهب إلى الاعتزال، قال أحمد بن عمر بن روح: إن أباه كان أولاً حنبليًا فانتقل بعد ذلك إلى مذهب المعتزلة، وإنه ولد في محرم سنة ٣١٥هـ ومات سنة ٤٠٤هـ. اهـ بتصرف

فكأنه هذا وإلا فما أدري من هو.

والحسن بن يحيى من رجال «التهذيب» صدوق، وباقي رجاله من رجال «التهذيب» ثقات إلا أبان وقد تقدم الكلام عليه.

علينا واسطًا-، أخبرنا أبوعبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب، أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي حدَّثني عمر بن أحمد، حدَّثنا الحسن بن يحيي أبي الربيع بن الجرجاني، حدَّثنا عبدالرزاق بن همام الصنعاني، حدَّثنا معمر عن أبان عن أنس بن مالك قال: أُهدِيَ لرسول الله ﷺ بساطٌ من بِهَنْدِف فقال لي: «يا أنس ابسطه»، فبسطته، ثم قال: «ادعُ العشرة» فدعوتهم، فلما دخلوا أمرهم بالجلوس على البساط، ثم دعا عليًا فناجاه طويلاً، ثم رجع علي فجلس على البساط، ثم قال: يا ريح احملينا! فحملتنا الريح قال: فإذا البساط يدفُّ بنا دفًّا ثم قال: يا ريح ضعينا، ثم قال: تدرون في أي مكانٍ أنتم؟ قلنا: لا، قال: هذا موضع أصحاب الكهف والرقيم، قوموا فسلِّموا على إخوانكم. قال: فقمنا رجلاً رجلاً فسلمنا عليهم، فلم يردوا علينا، فقام علي بن أبي طالب فقال: السلام عليكم معاشر الصديقين والشهداء. قال: فقالوا: عليك السلام ورحمة الله وبركاته. قال: فقلت: ما بالهم ردوا عليك ولم يردوا علينا؟ فقال لهم علي عليه السلام: ما بالكم لم تردوا على إخواني؟ فقالوا: إنا معاشر الصديقين والشهداء لا نكلم بعد الموت إلا نبيًا أو وصيًا. قال: يا ريح احملينا. فحملتنا تدف بنا دفًا، ثم قال: يا ريح ضعينا. فوضعهم، فإذا نحن بالحرَّة، قال: فقال علي: ندرك النبي ﷺ في آخر ركعة. فطوينا، وأتينا، وإذا النبي ﷺ يقرأ في آخر ركعة: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا﴾[1].

(١) سورة الكهف، الآية: ٩.

٩٨ قوله ﷺ: «إني تارك فيكم الثقلين»

٢٨١- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان الأزهري المعروف

٢٨١- الحديث أخرجه مسلم (١٨٢٧) برقم (٢٤٠٨) فقال: حدَّثنا زهير وشجاع بن مخلد جميعًا عن ابن عليه.

قال زهير: حدّثنا إسمعيل بن إبراهيم حدّثني أبوحيّان حدّثني يزيد بن حيّان قال انطلقت أنا وحصين بن سبرة، وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلمّا جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيرًا كثيرًا رأيتَ رسولَ الله ﷺ، وسمعتَ حديثه، وغزوتَ معه، وصلّيتَ خلفه، لقد لقيتَ يا زيد خيرًا كثيرًا، حدّثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ﷺ، قال: يا ابن أخي والله لقد كبر سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الّذي كنت أعي من رسول الله ﷺ فما حدّثتكم فاقبلوا، وما لا فلا تكلّفونيه، ثمّ قال: قام رسول الله ﷺ يومًا فينا خطيبًا بماء يدعى خمًّا بين مكّة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكّر ثمّ قال: «أمّا بعد ألا أيّها النّاس فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين أوّلها كتاب الله فيه الهدى والنّور فخذوا بكتاب اللّه واستمسكوا به» فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه ثمّ قال: «وأهل بيتي أذكّركم الله في أهل بيتي، أذكّركم الله في أهل بيتي، أذكّركم الله في أهل بيتي».

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصّدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال: هم آل عليّ، وآل عقيل، وآل جعفر وآل عبّاس، قال: كلّ هؤلاء حرم الصّدقة! قال: نعم.

وحدّثنا محمّد بن بكّار بن الرّيّان حدّثنا حسّان -يعني ابن إبراهيم- عن سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيّان.

والحديث أخرجه ابن خزيمة، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج١ ص٦٤٣) رقم (١٥٥٠)، والبيهقي في «سننه» (ج٧ ص٣٠) (ج١٠ ص١١٤)، والفسوي في تاريخه (ج١ ص٥٣٦)، والطبراني في «معجمه الكبير» (ج٥ ص١٨٣) رقم (٥٠٢٨) كلهم من طريق: أبي حيان.

وأخرجه الطبراني في «معجمه» (ج٥ ص١٨٢) رقم (٥٠٢٦) من طريق: سعيد الثوري، أو سفيان الثوري. =

=

وأخرجه الطبراني برقم (٥٠٢٥) من طريق: أبي عوانة عن الأعمش ورقم (٥٠٢٧) عن وكيع عن أبيه عن سعيد بن مسروق كلهم عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم الحديث.

وأما لفظ المؤلف: «لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»، فهو عند الطبراني في "المعجم الكبير" (ج٥ ص١٦٩-١٧٠) قال: حدَّثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عون بن عمرو الواسطي ثنا خالد بن عبدالله.

وقال أيضًا برقم (٤٩٨١) حدَّثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن المديني عن جرير بن عبدالحميد وقال برقم (٤٩٨٢) حدثنا أبوحصين القاضي ثنا الحماني ثنا جرير، وقال الفسوي في "تاريخه" (ج١ ص٥٣٦): حدَّثنا يحي بن جرير.

وأخرجه الحاكم في "مستدركه" (ج٣ ص١٤٨) بسنده إلى جرير.

كلاهما خالد بن عبدالله وجرير، عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى مسلم بن صبيح عن زيد بن أرقم به.

قلت: رجاله ثقات معروفون، ولكن هل سمع أبوالضحى من زيد بن أرقم؟ محل بحث ولم أجد ما يشفي الغليل غير أن الإمام البخاري في "تاريخه الكبير" والذهبي في "السير" (ج٥ ص٧١) ذكرا في ترجمة أبي الضحى مسلم بن صبيح سمع ابن عباس وابن عمر والنعمان بن بشير.

والمراد من هذا أن النعمان بن بشير أقدم وفاة من زيد بن أرقم كما في "التقريب". إذًا فقد أدركه ولم أر من وصف أبا الضحى بالتدليس والإرسال.

وهذه اللفظة ذكرها الحاكم في "مستدركه" (ج٣ ص١٢٦) -بتعليق العلامة شيخنا المحدث مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله - عن غير واحد عن يحي بن حماد سليمان ثنا الأعمش ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنه فذكره قريبًا من لفظ مسلم.

وزاد: «فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض». الحديث.

قلت: وهذا إسناد صحح إذا سلم من تدليس حبيب وقد عنعن.

وهذه اللفظة المشار إليها أقل أحوالها الحسن مع ما تقدم. ولا يفهم من الحديث أن عترة النبي صلى الله عليه وسلم حجة بل هم تبع للكتاب المنزل الموصى به من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم ألا وهو القرآن الكريم، فمن تقيد بالشرع وجب حبه الحب الشرعي فالملتزم هو المعنى بقول عليه الصلاة والسلام: «فلن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»، قلت هذا: لأنني أرى بعض من ينتسب إلى الآل راميًا بالنص وراء ظهره وليعلم أن أهل السنة لا يخافون في الله لومة لائمة فهم وسط بين الغالي والجافي ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾.

=

بابن الصيرفي البغدادي -قدم علينا واسطًا سنة أربعين وأربعمائة- قال: حدَّثنا أبوالحسين عبيدالله بن أحمد بن يعقوب بن البواب، حدَّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي، حدَّثنا وهبَان -وهو ابن بقية الواسطي-، حدَّثنا خالد بن عبدالله عن الحسن بن عبدالله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تاركٌ فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض».

٢٨٢- أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حدَّثنا أحمد بن محمد، حدَّثنا علي بن محمد المصري، حدَّثنا محمد بن عثمان، حدَّثنا مصرف بن عمر، حدَّثنا عبدالرحمن بن محمد بن طلحة عن أبيه عن

= وأخرجه أحمد في مسنده (ج٤ ص٣٧١): حدَّثنا أسود بن عامر ثنا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال: لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار أو خارج من عنده فقلت له: أسمعت رسول الله ﷺ. الحديث.

وهو عند الطبراني (ج٥ ص١٨٦) رقم (٥٠٤٠) وحديث زيد بن أرقم تقدم ص(٢٩).

٢٨٢- إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد (ج٣ ص١٤، ١٧) والطبراني في «الأوسط» (ج٤ ص٢٦٢) ورقم (٣٥٦٦) من طرق عن: عطية العوفي عن أبي سعيد. فذكره.

وقال الهيثمي في «المجمع» (ج٩ ص١٦٣): روه الطبراني في «الأوسط» وفي إسناده رجال مختلف فيهم.

قلت: يدور على عطية بن سعد العوفي: ضعيف، ومدلس، وشيعي، ولكن أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (ج٤ ص٣٦٢) من طريق: هارون بن سعد عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه. فذكره.

وقال العقيلي: يُروى بأصلح من هذا الإسناد.

قلت: الصحيح فيه عن عطية العوفي المتقدم، وأما إسناد العقيلي ففيه هارون بن سعد رافضي. والحديث في الشواهد انظر ما تقدم.

الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «أوشك أن أُدْعَى فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي، فانظروا ماذا تخلفوني فيهما».

٢٨٣ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدَّثنا أبوعبدالله محمد بن علي السَّقَطِي، حدَّثنا أبومحمد عبدالله بن شوذب، حدَّثنا محمد بن أبي العوام الرياحي، حدَّثنا أبوعامر العقدي، عبدالملك بن عمرو، حدَّثنا محمد بن طلحة عن الأعمش عن عطية بن سعد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «إني أوشك أن أُدْعَى فأجيب وإني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله، حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا ماذا تخلفوني فيهما».

٢٨٤ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا

٢٨٣- انظر الذي قبله.

٢٨٤- تقدم برقم (٢٨١).

والحديث عند الترمذي (ج٥ ص٦٦٢) رقم (٣٧٨٦) من حديث: جابر بن عبدالله قال: رأيت رسول الله ﷺ في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول: «يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي».

وإسناده ضعيف، يصلح في الشواهد والمتابعات.

فيه زيد بن الحسن الأنماطي: ضعيف، وهو هنا في الشواهد.

وجاء من حديث زيد بن ثابت، أخرجه ابن أبي شيبة (ج١١ ص٤٥٢) وأحمد (ج٥ ص١٨٩) والطبراني (ج٥ ص١٥٤) عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله وأهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض جميعا». =

أبوالحسين محمد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنًا، حدَّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي، حدَّثنا سويد، حدَّثنا علي بن مسهر عن أبي حيان التيمي حدَّثني يزيد بن حيان قال: سمعت زيد بن أرقم يقول: قام فينا رسول الله ﷺ فخطبنا فقال: «أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين وهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به» فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: «وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي». قالها ثلاث مرات.

٩٩ قوله ﵇ لما قدم بفتح خيبر

٢٨٥- أخبرنا أبوالحسن علي بن عبيد الله بن القصَّاب البَيِّع

= قلت: وفيه القاسم بن حسان مختلف فيه، وثقه أحمد بن صالح، وقال البخاري: حديثه منكر ولا يعرف، ثم ذكر له شيئًا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ ابن حجر: قال ابن القطان: لا يعرف حاله، وحكم عليه الحافظ بقوله: مقبول. راجع «تهذيب الكمال» (ج٢٣ ص٣٤٢) و«الميزان». وبقي هل سمع من زيد بن ثابت؟ محل نظر راجع «تهذيب التهذيب» وانظر الشواهد فيما سبق والله أعلم.

٢٨٥- ضعيف جدًا، باطل.

يجزم العارف ببطلانه، فيه الحسن بن الحسين العرني، قال أبوحاتم: لم يكن بصدوق عندهم وكان من رؤساء الشيعة، وقال ابن عدي: لا يشبه حديثه حديث الثقات، وقال ابن حبان: يأتي عن الأثبات بالملزقات، ويروي المقلوبات، ثم ذكر له الذهبي في «الميزان» أحاديث منكرة. وانظر «لسان الميزان» (ج٢ ص١٩٩).

وابن لهيعة: ضعيف اختلط.

والإفريقي: ضعيف. =

رَحِمَهُ‌اللهُ، حدَّثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدَّثنا أبوالحسن علي بن سليمان بن يحيى، حدَّثنا عبدالكريم بن علي، حدَّثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي، حدَّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدَّثنا كادح بن جعفر عن عبدالله بن لهيعة عن عبدالرحمن بن زياد عن مسلم بن يسار عن جابر بن عبدالله قال: لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبي صَلَّى‌اللهُ‌عَلَيْهِ‌وَآلِهِ‌وَسَلَّمَ: «يا علي لولا أن تقول طائفة من أمتي فيك ما قالت النصارى في عيسى بن مريم؛ لقلت فيك مقالاً لا تمر بِمَلأٍ من المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت رجليك، وفضل طهورك يستشفون بهما، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك ترثني، وأرثك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي، وأنت تبرئ ذمتي وتستر عورتي، وتقاتل على سنتي، وأنت غدًا في الآخرة أقرب الخلق مني وأنت على الحوض خليفتي، وإن شيعتك على منابر من نور مبيضَّةٌ وجوهُهم، حولي أشفع لهم ويكونون في الجنة جيراني، وإن حربَك حربي، وسِلْمَك سلمي، وسريرتَك سريرتي، وعلانيتك علانيتي، وإن ولدك ولدي، وأنت تقضي ديني وأنت تنجز وعدي، وإن الحق على لسانك، وفي قلبك، ومعك، وبين يديك ونصب عينيك، الإيمان مخالط لحمك ودمك، كما خالط لحمي ودمي، لا يرد علي الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محب لك».

فخر عليٌ عَلَيْهِ‌السَّلَامُ ساجدًا وقال: الحمد لله الذي مَنَّ عليَّ بالإسلام وعلمني القرآن، وحببني إلى خير البرية، وأعز الخليقة، وأكرم أهل

= ثم إن النبي صَلَّى‌اللهُ‌عَلَيْهِ‌وَآلِهِ‌وَسَلَّمَ يقول: «لا نورث ما تركنا فهو صدقة» حديث صحيح متفق عليه عن أبي بكر الصديق، وجاء عن غيره من الصحابة.

السماوات والأرض على ربه، وخاتم النبيين، وسيد المرسلين، وصفوة الله في جميع العالمين إحسانًا من الله العلي إليَّ وتفضُّلاً منه عليَّ.

فقال له النبي ﷺ: «لولا أنت يا علي ما عُرِفَ المؤمنون بعدي، لقد جعل الله [جل وعز] نسل كل نبي من صلبه، وجعل نسلي من صلبك يا علي، فأنت أعز الخلق، وأكرمهم عليَّ، وأعزهم عندي، ومحبك أكرم من يرد عليَّ من أمتي».

١٠٠ قوله عليه السلام: «اللهم أني أسألُك غِنَايَ»

٢٨٦ - أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر العطار، أخبرنا أبومحمد

٢٨٦- إسناده منقطع.

والمشهور أن عم محمد بن يحيي بن حبان هو واسع بن حبان وهو تابعي إلا أنه جاء في "مسند الإمام أحمد" عن محمد بن يحيي أن عمه هنا هو أبوحرمة، وبهذا ينتهي الإشكال والحمد لله.

والحديث أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" رقم (٦٦٢) عن عمرو بن خالد. والإمام أحمد في "مسنده" (ج٣ ص٤٥٣) عن قتيبة. والطبراني في "الكبير" (ج٢٢ ص٣٢٩-٣٣٠) عن عبدالله بن صالح، ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" (٣٥) ص(٢٩٩).

ثلاثتهم عن: الليث عن يحيي بن سعيد عن محمد بن يحيي بن حبان عن لؤلؤة عن أبي حرمة. فذكره. ولم يقل «بعدي» وليس فيه (يعني ابن عمه).

والدولابي في "الكنى" (ج١ ص٤٠) عن إسحاق بن سويد عن إسماعيل بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيي بن سعيد، بمثل رواية الليث، غير أنه قال: وغنى الموالي.

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ص(٢٣١) فقال: حدَّثنا أحمد بن يونس قال: حدَّثنا زهير عن يحيي بن سعيد عن محمد بن يحيي بن حبان عن مولى لهم عن أبي حرمة مثله.

وأخرجه الإمام أحمد (ج٣ ص٤٥٣) فقال: حدَّثنا يزيد أنا يحيي بن سعيد أن محمد بن يحيي بن حبان أخبره أن عمه أبا حرمة كان يحدث. =

عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقَّاء الحافظ، أخبرنا أبوخليفة الفضل بن الحباب الجمحي مسدد، حدَّثنا يحي القطان عن يحي بن سعيد الأنصاري عن محمد بن يحي عن عمه قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللهم إني أسألُك غناي وغنى مولاي بعدي»، يعني ابن عمه!.

١٠١ قوله عليه السلام: «من فارق عليًا فقد فارقني»

٢٨٧ - أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان،

=

قلت: فظهر لك مما سقناه أن الحديث يروى على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: بذكر الواسطة مسماه بلؤلؤة، وهي مترجمة في «تهذيب الكمال» وغيره، وقال الحافظ: مقبولة، وذكرها الذهبي في عداد المجهولات، روى عنها محمد بن يحي بن حبان، فهي مجهولة.

الوجه الثاني: ذكر الواسطة مبهمة بقوله: عن مولى لهم، ولا ندري من هو، وهما حاله.

الوجه الثالث: بدون ذكر الواسطة بين محمد بن يحي بن حبان وبين أبي حرمة، وهذا الوجه منقطع محمد بن يحي لم يسمع من أبي حرمة كما في «تهذيب التهذيب».

تنبيه: قد يقول قائل: يحتمل أن عم محمد بن يحي هو واسع بن حبان! قلنا: فهو على هذا مرسل لأن عمه تابعي وليس بصحابي.

فالحديث كيفما دار فهو ضعيف.

٢٨٧- إسناده ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج١٢ ص٤٢٣) رقم (١٣٥٥٩) فقال حدَّثنا محمد بن عبدالرحمن الحضرمي ثنا أحمد بن صبيح.

قلت: أحمد بن صبيح مترجم في «لسان الميزان» (ج١ ص١٨٧)، ذكره أبوالعرب في «الضعفاء» ونقل عن أبي طاهر المديني أنه كوفي لا يساوي شيئًا، واتهمه الدارقطني بالتشيع كما في ترجمة ظريف بن ناصح من «لسان الميزان» (ج٣ ص٢١٦).

=

أخبرنا أبوأحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدَّثني عيسى بن محمد بن جريح -وهو الطوماري-، حدَّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدَّثنا أحمد بن صبيح الأسدي، حدَّثنا يحي بن يعلى الأسلمي عن عمران بن عمران بن عمار عن أبي إدريس -مؤذن بني أفصى وإمامهم ثلاثون سنة- قال: حدَّثني مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من فارق عليًا فقد فارقني، ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل».

٢٨٨- أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن

= وشيخه يحي بن يعلى الأسلمي قال الحافظ: ضعيف شيعي. اهـ قلت: ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم.

٢٨٨- ضعيف.

والحديث أخرجه الحاكم (ج٣ ص١٤٦)، وابن عدي (ج٣ ص٩٥٠)، والبزار (ج٣ ص٢٠١) رقم (٢٥٦٥) من طريق: عبدالله بن نمير به. وأشار إليه البخاري في «تاريخه» (ج٧ ص٣٣٣).

قلت: أبوحجاف داود بن أبي عوف الكوفي قال ابن عدي بعد أن ذكر له عدة مناكير منها حديثنا هذا: ولأبي حجاف أحاديث غير ما ذكرته وهو من غالية الشيعة، وعامة حديثه في أهل البيت، ولم أرَ لمن تكلم في الرجال فيه كلامًا، وهو عندي ليس بالقوي، ولا ممن يحتج به في الحديث. اهـ

قلت: قد وثقه أحمد ويحي، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبوحاتم: صالح الحديث كما في «الميزان» (ج٢ ص١٨). وحكم عليه الحافظ ابن حجر بقوله: صدوق شيعي ربما أخطأ.

وقد تقدم لك أن ابن عدي عده من مناكيره في «الكامل»، وأيضًا قال الذهبي في «الميزان» (ج٢ ص١٨) في الحديث: هذا منكر. اهـ

وفيه معاوية بن ثعلبة لم أرَ فيه جرحًا ولا تعديلا وهو مترجم في «تاريخ البخاري الكبير» (ج٧ ص٣٣٣) وفي «الجرح والتعديل» (ج٨ ص٣٧٨). وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبي ذر روى عنه أبوحجاف داود بن أبي عوف سمعت أبي يقول ذلك. اهـ وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج٥ ص٤١٦). =

شوذب قال: حدَّثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم، حدَّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدَّثنا أبي وأخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان، أخبرنا أبوأحمد عمر بن عبدالله بن شوذب، حدَّثنا أحمد بن الحسن، حدَّثنا علي بن المنذر قالا: حدَّثنا عبدالله بن نمير، حدَّثنا عامر بن السمط حدَّثني أبوالجحاف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك فقد فارقني».

١٠٢ قوله عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة ونُصِبَ الصراط على شفير جهنم...»

٢٨٩- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب -إذنًا- عن القاضي أبي الفرَج أحمد بن علي قال: حدَّثنا أبوغانم سهل بن إسماعيل بن بلبل، حدَّثنا أبوالقاسم الطائي، حدَّثنا محمد بن زكريا الغلابي حدَّثني العباس بن بكار عن عبدالله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبدالله بن أنس عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة ونُصِبَ الصراط على شفير جهنم لم يجز إلا من معه كتاب ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام».

= قلت: الرجل مجهول عين. والحمد لله.

٢٨٩- موضوع.

فيه الغلابي هالك متهم بالوضع وإن تعجب فاعجب من ابن حبان كيف يذكره في «الثقات» مع كلام أهل العلم الشديد فيه!. راجع «الميزان» (ج٣ ص٥٥٠).

وشيخه العباس بن بكار، قال الدارقطني: كذاب. راجع «الميزان» (ج٢ ص٣٨٢).

١٠٣ قوله عليه السلام: «عنوان صحيفة المؤمن حبُّ علي بن أبي طالب عليه السلام»

٢٩٠ - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة عن القاضي أبي الفرَج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي حدَّثني أبوالفرج أحمد بن محمد بن جوري، حدَّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن مهران بالرملة، حدَّثنا ميمون بن مهران بن مخلد بن أبان الكاتب، حدَّثنا عارم بن الفضل أبوالنعمان، حدَّثنا قدامة بن النعمان عن الزهري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: والله الذي لا إله إلا هو لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب».

٢٩٠- منكر.

أخرجه الخطيب في "تاريخه" (ج٤ ص٤١٠) ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١ ص٢٤٣) رقم (٣٩٢). قال ابن الجوزي: هذا حديث لا أصل له، وابن جوري يحدث عن مجاهيل. اهـ

وقال الخطيب في أبي الفرَج أحمد بن محمد بن جوري والذي ترجم له برقم (٢٣١٤) من الجزء (ج٤ ص٤١٠): شيخ مجهول، وفي حديثه غرائب ومناكير.اهـ

والحديث فيه أيضًا قدامة بن النعمان مترجم في "الميزان" (ج٣ ص٣٨٦)، قال الذهبي: عن الزهري لا يعرف، والخبر باطل، ثم إن سنده مظلم إليه.اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في "اللسان" (ج٤ ص٤٧١): والخبر المذكور رواه الخطيب حدَّثنا أبونعيم لفظًا ثنا أحمد بن محمد بن جوري العكبري ثنا إبراهيم بن عبدالرحمن ثنا ميمون بن مهران بن مخلد بن أبان الكاتب ثنا عارم عنه عن الزهري عن أنس رضي الله عنه رفعه: «عنوان صحيفة المؤمن حب علي». اهـ

١٠٤ قوله عليه السلام: «إن الله يحب التقي الحفي»

٢٩١- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ المعدل إذنًا، حدَّثنا أبوعبدالله محمد بن عباد المكي، حدَّثنا أبوسعيد -وهو مولى بني هاشم- عن صدقة بن الربيع عن عمارة بن غزية عن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه قال: كنا عند بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من أصحابه المهاجرين والأنصار فخرج علينا فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا أخبركم بخياركم؟» قالوا: بلى يا رسول الله! قال: «خياركم الموفون الطيبون، إن الله يحب الحفي التقي»، قالوا: ومر علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: «الحق مع ذا، الحق مع ذا».

٢٩١- إسناده ضعيف.

أخرجه أبويعلى في "مسنده" (ج٢ ص٣١٨) رقم (١٠٥٢) فقال: حدَّثنا محمد بن عباد المكي به. وقال الهيثمي في "المجمع" (ج٧ ص٢٣٤): رواه أبويعلى ورجاله ثقات.

قلت: كلا بل صدقة بن الربيع مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٤ ص٤٣٣) وقال: روى عن عمارة بن غزية روى عنه أبوسعيد مولى بني هاشم. اهـ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وأبوسعيد مولى بني هاشم هو عبدالرحمن بن عبدالله اختلف العلماء فيه فمنهم الموثق ومنهم المضعف والراجح فيما يظهر لي أنه ضعيف حيث إن الجرح فيه مفسر.

ومحمد بن عباد: صدوق يهم، قاله الحافظ.

وليعلم أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كان هو المحق في جميع حروبه كما اشتهرت وأشارت إليها الأدلة، يضيق المقام عن بسطها، والجميع مجتهدون. والحمد لله.

١٠٥ قوله ﷺ: «ألا أدُلُّكم على من إذا استرشدتموه لم تضلُّوا»

٢٩٢- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان سنة أربعين وأربعمائة قال: حدَّثنا أبومحمد عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال، حدَّثنا عمر بن حماد بن طلحة القناد، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم السبيعي عن معروف بن خربوذ عن أبي جعفر محمد بن علي عن زيد بن أرقم قال: كنا جلوسًا بين يدي النبي ﷺ فقال: «ألا أدلكم على من إذا استرشدتموه لن تضلوا ولن تهلكوا؟» قالوا: بلى يا رسول الله! قال: «هو هذا» وأشار إلى علي بن أبي طالب ﷺ، ثم قال: «واخوه، ووازروه، واصدقوه، وانصحوه، فإن جبريل ﷺ أخبرني بما قلت لكم».

١٠٦ قوله ﷺ: «الصديقون ثلاثة...»

٢٩٣- أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن عبدالله بن عمر بن

٢٩٢- إسناده منقطع.

محمد بن علي بن الحسين لم يسمع من زيد بن أرقم كما في "التهذيب"، ولم يسمع من أحد من الصحابة إلا من ابن عباس، وجابر، وعبدالله بن جعفر.

ومعروف بن خربوذ: صدوق، ربما وهم وكان أخباريا علامة شيعيًا، كما في "الميزان" (ج٤ ص١٤٤)، وضعفه يحي بن معين، وقال أحمد: ما أدري كيف حديثه، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه، قال الذهبي: هو مقل. اهـ

وفي رجال هذا الإسناد من لم أعرفه.

٢٩٣- موضوع. =

شوذب سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة، أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي، حدَّثنا محمد بن يونس أبوالعباس الكديمي، حدَّثنا الحسن بن عبدالرحمن الأنصاري، حدَّثنا عمرو بن جميع

= عمرو بن جميع: كذاب كذبه ابن معين، وقال الدارقطني وجماعة: متروك، وقال ابن عدي: كان يتهم بالوضع، وقال البخاري: منكر الحديث، كما في «الميزان» (ج٣ ص٢٥١).

ومحمد بن يونس الكديمي: هالك بالمرة كما في «الميزان».

ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى: ضعيف.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: هذا حديث كذب. قال الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٣٥٥) وأقره الذهبي في مختصر «المنهاج» ص(٣٠٩) وكفى بهما حجة. اهـ

قلت: وفي «منهاج السنة» لشيخ الإسلام (ج٥ ص٢٦): قال الرافضي: وعن ابن أبي ليلى فذكره. قال ابن تيمية: والجواب أن هذا الحديث كذب على رسول الله ﷺ فإنه قد ثبت عنه في الصحيح أنه وصف أبا بكر رضي الله عنه بأنه صديق.

وفي «المنهاج» أيضًا (ج٧ ص٢٢٢-٢٢٨) كلام طويل للشيخ تعقب به على الرافضي لما قال: وروى أحمد بإسناده عن ابن أبي ليلى عن أبيه. فذكره وعزاه أيضًا إلى ابن المغازلي.

فقال الشيخ: والجواب من وجوه:

أحدها: هذا الحديث لم يروه أحمد لا في مسنده، ولا في كتاب «الفضائل» وإنما هو من زيادات القطيعي رواه عن محمد بن يونس القرشي ثنا الحسن بن محمد الأنصاري ثنا عمرو بن جميع ثنا ابن أبي ليلى عن أخيه عن عبدالرحمن عن أبيه، ثم ذكر له طريقًا أخرى إلى عمرو بن جميع ثم قال: وعمرو بن جميع ممن لا يحتج به بل قال ابن عدي: يتهم بالوضع، وقال يحيى: كذاب خبيث، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات والمناكير عن المشاهير، لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار.

الثاني: أن هذا الحديث موضوع على رسول الله ﷺ.

الثالث: أن في الصحيح من غير وجه تسمية غير علي صديقًا كتسمية أبي بكر، فكيف يقال الصديقون ثلاثة. اهـ

ثم أوصل الردود إلى سبعة أوجه فلتراجع للفائدة، على أنه لو صح الحديث لقلنا به وأمير المؤمنين ممن علم إخلاصه، وثباته على الحق، فهو من أهل الحق.

عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الصديقون ثلاثة: حبيب بن موسى النجار مؤمن آل يس، وخربيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم».

٢٩٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إذنًا، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدَّثنا محمد بن سمعان العدل الواسطي الحافظ، حدَّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن عمار بن خالد قالا: حدَّثنا الحسن بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، حدَّثنا عمرو بن جميع البصري عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عن أبي عيسى عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «الصدِّيقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال: ﴿يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾[1]، وخربيل مؤمن آل فرعون الذي قال: ﴿أَتَقۡتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ﴾[2]، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم» اهـ.

١٠٧ قوله عليه السلام: «في الجنة درجة تسمى الوسيلة»

٢٩٥ - أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى الطحان إجازة، أخبرنا

٢٩٤- تقدم في الذي قبله.

(١) سورة يس، الآية:٢٠.

(٢) سورة غافر، الآية:٢٨.

٢٩٥- موضوع.

القاضي أبوالفرج أحمد بن علي الخيوطي إذنًا، حدَّثنا أبوعبدالله محمد بن الحسين الزعفراني، حدَّثنا مصر بن محمد، حدَّثنا عبدالحميد أبوسعيد -وهو ابن بحر-، حدَّثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «في الجنة درجة تسمى الوسيلة، وهي لنبي وأرجو أن أكون أنا، فإذا سألتموها فاسألوها لي»، فقالوا: من يسكن معك فيها يا رسول الله؟ قال: «فاطمة، وبعلها، والحسن، والحسين عليهم السلام».

١٠٨ باب تعليمه صلى الله عليه إياه القضاء

٢٩٦- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرَج الأزهري

= الحارث الأعور: كذاب. قاله الشعبي، وفي حاله خلاف ذكره ابن شاهين في ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه. ص (٥٣).

وعبدالحميد بن بحر قال ابن حبان: كان يسرق الحديث، وكذا قال ابن عدي. انظر «الميزان» (ج٢ ص٥٣٨).

٢٩٦- الحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى الحسن.

أخرجه النسائي في «الخصائص» ص(٥٩) فقال: أخبرنا زكريا بن يحي ثنا محمد بن العلاء حدَّثني معاوية بن هشام.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (ج١ ص٢٥٢) رقم (٢٩٣) فقال: حدَّثنا زهير ثنا عبيدالله بن موسى كلاهما عن شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت: يا رسول الله إنك تبعثني إلى شيوخ ذوي أسنان إني أخاف أن لا أصيب، قال: «إن الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك».

قلت: عمرو بن حبشي الزبيدي الكوفي الراوي عن علي: مجهول الحال.

وأبوإسحاق: مدلس، وقد عنعن، ثم إنه اختلف عليه في هذا الحديث فرواه شيبان على الصحيح من روايته عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي كما ترى، ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة عن علي به. =

أن أبا بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذَان البزار أخبرهم إذنًا قال: حدَّثنا إسماعيل بن سعدان، أخبرنا أبي، حدَّثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حُبْشي عن علي عليه السلام قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان وإني أخاف أن لا أُصيب؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الله سيثبت لسانك، ويهدي قلبك».

٢٩٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوالحسين محمد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنًا، حدَّثنا أحمد بن الفضل القاضي المنقري -قدم علينا-، حدَّثنا أبوكريب محمد بن العلا، حدَّثنا محمد عن معاوية عن شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حُبْشي عن علي عليه السلام قال: بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أهل اليمن فقلت: يا رسول الله إنك تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان وإني أخاف أن لا أصيب!، قال: «إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك».

٢٩٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوعمر محمد بن

= وروايته عند النسائي في "الخصائص" ص(٥٨) فقال: أخبرنا أحمد بن سليمان ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل به. وعند الإمام أحمد (ج١ ص٨٨) فقال: حدَّثنا يحيى بن آدم به. ومثله ص(١٥٦) من المسند. وابن سعد في "الطبقات" (ج٢ ص٣٣٧) فقال: وحدثني إسرائيل به.

قلت: وبالترجيح نجد أن رواية إسرائيل أثبت، قال يحيى: إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شيبان. وحديث إسرائيل فيه عنعنة أبي إسحاق تنجبر بالمتابعة وقد توبع والحمدلله.

٢٩٧- انظر الذي قبله.

٢٩٨- إسناده منقطع. =

العباس بن حيويه الخزاز إذنًا، حدَّثنا أبوعبيد بن حربويه، حدَّثنا الحسن بن الصباح، حدَّثنا أبومعاوية الضرير، حدَّثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي عليه السلام قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلى اليمن لأقضي بينهم، قال: فقلت: يا رسول الله إني لا علم لي بالقضاء! فضرب يده على صدري وقال: «اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه»، قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا.

= أخرجه أحمد (ج١ ص٨٣) فقال: حدَّثني يحي، وأبويعلى الموصلي في «مسنده» (ج١ ص٣٢٣) رقم (٤٠١) فقال: حدَّثنا عبيدالله بن عمر حدَّثنا يحي بن سعيد، وابن ماجه (ج٣ ص٩٠) رقم (٢٣١٠) فقال: حدَّثنا علي بن محمد ثنا يعلى وأبومعاوية.

والنسائي في «الخصائص» ص(٥٦) رقم (٣٢) فقال: حدَّثنا عمرو بن علي ثنا يحي، وبرقم (٣٣) قال: أخبرنا علي بن خشرم قال أخبرنا عيسى، وبرقم (٣٤) قال: أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدَّثنا أبومعاوية.

وابن سعد في «الطبقات» (ج٢ ص٣٣٧) فقال: أخبرنا يعلى بن عبيد، كلهم عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي رضي الله عنه. فذكره.

قال النسائي في «الخصائص» ص(٥٧): أبوالبختري لم يسمع من علي شيئًا. وكذا قال شعبة والبخاري، وأبوزرعة، وغيرهم كما في «جامع التحصيل» ص(٢٢٢).

وقال النسائي: روى هذا الحديث شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: أخبرني من سمع عليًا.اهـ

قلت: نعم كما عند الطيالسي في مسنده ص(١٦) رقم (٩٨) وأحمد في «مسنده» (ج١ ص١٣٦) فقال: حدَّثنا محمد بن جعفر.

وأبويعلى (ج١ ص٦٨) رقم (٣١٦) فقال: حدَّثنا عبيدالله ثنا غندر كلاهما عن شعبة عن عمرو عن أبي البختري عمن سمع عليًا فذكره.

قلت: فيه مبهم.

٢٩٩- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوالحسين محمد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنًا، حدَّثنا محمد بن الحسين بن حفص، حدَّثنا علي بن المثنى الطُّهَوِيُّ، حدَّثنا عبدالرحمن بن حماد، حدَّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي عليه السلام قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثني إلى قوم جُفاة أقضي بينهم ولا علمَ لي بالقضاء؟ قال: فضرب بيده في صدري وقال: «إن الله هادٍ قلبك، ومثبت لسانك»، قال: فوالله ما شككت في قضاء بين اثنين حتى الساعة.

٣٠٠- أخبرنا أبوعمر الحسن بن علي بن غسان البصري إجازة أن

٢٩٩- أبوالبختري لم يسمع من علي كما تقدم.

وهنا نرى أبا إسحاق يتابع الأعمش على روايته مخالفًا لشعبة إن صح إسناد المؤلف إلى أبي إسحاق هنا وفيها تقدم غنية. والله أعلم.

٣٠٠- إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد (ج١ ص٩٠) فقال: حدَّثنا حسين بن علي عن زائدة وص(٩٦) حدَّثنا وكيع عن شريك، وص(١١١) فقال: حدَّثنا أسود بن عامر ثنا شريك.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (ج١ ص١٤٩) فقال: حدَّثني أبوالربيع الزهراني وثنا علي بن حكيم الأودي وحدثنا محمد بن جعفر الوركاني وثنا زكريا بن يحي زحمويه وحدثنا عبدالله بن عامر بن زرارة الحضرمي وحدثنا داود بن عمرو الضبي قالوا: حدَّثنا شريك.

وقال عبدالله بن أحمد: حدَّثنا محمد بن سليمان لوين وثنا محمد بن جابر، وقال لوين: وحدثنا شريك.

وص(١٥٠) قال عبدالله: حدَّثني أبي وحدثني أبوبكر بن أبي شيبة قالا: حدَّثنا حسين بن علي عن زائدة.

وأخرجه أبوداود (ج٤ ص١١) رقم (٣٥٨٢) فقال: حدَّثنا عمرو بن عون أخبرنا شريك. =

أبا الحسن علي بن القاسم بن الحسن النجاد حدثهم قال: حدَّثنا أبوالحسن علي بن إسحاق المادرائي، حدَّثنا أبوقلابة عبدالملك بن محمد حدثنا أبوغسان، حدَّثنا شريك عن سماك عن حنش عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض للأول حتى تسمع من الآخر»، قال: فما زلت قاضيًا.

١٠٩ قوله ﷺ: «إن الله أوحى إلى موسى أن ابنِ لي مسجدًا...» الحديث

٣٠١- أخبرنا أحمد بن محمد إجازة قال: حدَّثنا عمر بن شوذب،

= وأخرجه الترمذي (ج٣ ص٦١٨) رقم (١٣٣١) فقال: حدَّثنا هناد ثنا حسين بن علي عن زائدة.

وأخرجه النسائي في "الخصائص" ص(٥٧) رقم (٣٥) فقال: أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال: حدَّثنا يحي بن آدم ثنا شريك.

وأخرجه أبويعلى الموصلي (ج١ ص٣٠٥) رقم (٣٧١) فقال: حدَّثنا زكريا بن يحي ثنا شريك كلهم عن: سماك عن حنش عن علي رضي الله عنه.

قلت: حنش هو ابن المتمر ويقال ابن ربيعة، الراجح عندي ضعفه وخصوصًا إذا روى عن علي لقول ابن حبان: ينفرد عن علي بأشياء لا تشبه حديث الثقات.

٣٠١- مرسل.

عدي بن ثابت قاص الشيعة تابعي وقد أرسله.

والحارث بن حصير: صدوق يخطئ، رمي بالرفض.

وعلي بن عياش غالب ظني أنه تصحف من علي بن عابس: وهو ضعيف كما في "الميزان" (ج٣ ص١٣٤).

وإبراهيم بن محمد بن ميمون من أجلاد الشيعة كما في "الميزان" (ج١ ص٦٣). =

حدَّثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم، حدَّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدَّثنا علي بن عياش عن الحارث بن حصيرة عن عيد بن ثابت قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فقال: «إن الله أوحى إلى نبيه موسى أنِ ابنِ لي مسجدًا طاهرًا لا يسكنه إلا موسى، وهارون، وابنا هارون، وإن الله أوحى إلي أن ابنِ لي مسجدًا طاهرًا لا يسكنه إلا أنا، وعلي، وابنا علي».

١١٠ باب إملاؤه ﷺ على علي عليه السلام

٣٠٢- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرَج الدِّبثائي الصيرفي، حدَّثنا أبوالحسين محمد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي، حدَّثنا علي بن الحسن بن سليمان، حدَّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدَّثنا حسين بن محمد عن سليمان بن قرم عن عبدالجبار بن العباس عن عمار الدهني عن ابن أبي عقرب عن أم سلمة قالت: كان

= وأما محمد بن عثمان بن أبي شيبة فقد نُقِلَ تكذيبهُ عن جماعة إلا أنه لم يصح ففي الإسناد إليهم ابن عقدة.

٣٠٢- إسناده ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج٨ ص١٢٨) رقم (٧٢٥٤)، وذكره الهيثمي في «المجمع» (ج٧ ص١٥٧) وعزاه إلى الطبراني في «الأوسط».

قلت: وفيه سليمان بن قرم: ضعيف وشيعي.

وعبدالجبار: شيعي إلا أنه صدوق، وكذا شيخه عمار الدهني.

أما ابن أبي عقرب فلم أجده، وقال الطبراني في روايته: عن عقرب بنت أفعى، ولم أجدها أيضًا.

جبريل يملي على رسول الله ﷺ، ورسول الله يملي على علي.

١١١ باب حديث سد الأبواب

٣٠٣- أخبرنا محمد بن أحمد عثمان، حدَّثنا أبوالحسين محمد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ، حدَّثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع، حدَّثنا جعفر بن عبدالله بن محمد أبوعبدالله، حدَّثنا إسماعيل بن أبان، حدَّثنا سلام بن أبي عمرة عن معروف بن خَرَّبوذ عن أبي الطُّفيل عن حذيفة بن أُسيد الغَفاري قال: لما قدم أصحاب النبي ﷺ المدينة لم يكن لهم بيوت يبيتون فيها فكانوا يبيتون في المسجد، فقال لهم النبي ﷺ: «لا تبيتوا في المسجد فتحتلموا».

٣٠٣- منكر باطل.

وسلام بن أبي عمرة ضعيف، كما في "تهذيب التهذيب".

ومن فوقه إلى حذيفة معروفون.

وإسماعيل بن أبان هو الوراق ثقة يتشيع حيث ذكر سلام بن أبي عمرة في شيوخه من "تهذيب الكمال".

وجعفر بن عبدالله بن محمد أبوعبدالله لم أجد له ترجمة.

ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اتهمه ابن عقدة، نقل عن مطين أنه قال فيه: كذاب ابن كذاب. والصحيح ما قاله ابن حجر، قال: قلت الظاهر أن جرح ابن عقدة لا يؤثر فيه لما بينهما من المباينة في الاعتقاد. والله أعلم. اهـ

فالرجل ثقة، قال أبويعلى الطوسي: كان ثقة صاحب مذهب حسن، وجماعة، وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر. انظر "لسان الميزان" (ج٥ ص١٣٨).

ولا يلتفت إلى ابن عقدة فيا للعجب كيف يقبل منه وهو متهم في دينه، على أن هذا الحديث فيه نكارة شديدة.

ثم إن القوم بنوا بيوتًا حول المسجد وجعلوا أبوابها إلى المسجد، وإن النبي ﷺ بعث إليهم معاذ بن جبل فنادى أبا بكر فقال: إن رسول الله يأمرك أن تخرج من المسجد، فقال: سمعًا وطاعةً، فسد بابه وخرج من المسجد، ثم أرسل إلى عمر فقال: إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تسد بابك الذي في المسجد وتخرج منه، فقال: سمعًا وطاعةً لله ولرسوله غير أني أرغب إلى الله في خوخة في المسجد، فأبلغه معاذ ما قال عمر! ثم أرسل إلى عثمان وعنده رقية فقال: سمعًا وطاعةً، فسد بابه وخرج من المسجد، ثم أرسل إلى حمزة فسد بابه وقال: سمعًا وطاعة لله ورسوله. وعلي على ذلك يتردد لا يدري أهو فيمن يقيم أو فيمن يخرج، وكان النبي ﷺ قد بنى له بيتًا في المسجد بين أبياته، فقال له النبي ﷺ: «اسكن طاهرًا مطهّرًا»، فبلغ حمزة قول النبي ﷺ لعلي فقال: يا محمد تخرجنا وتمسك غلمان بني عبدالمطلب؟ فقال له نبي الله: «لا، لو كان الأمر لي ما جعلت من دونكم من أحد، واللهِ ما أعطاه إياه إلا اللهُ، وإنك لعلى خير من الله ورسوله أبشر»، فبشره النبي ﷺ فقتل يوم أحد شهيدًا.

ونفس ذلك رجال على علي فوجدوا في أنفسهم، وتبيَّن فضله عليهم وعلى غيرهم من أصحاب النبي ﷺ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقام خطيبًا فقال: «إن رجالاً يجدون في أنفسهم في أني أسكنت عليًا في المسجد، والله ما أخرجتهم ولا أسكنته! إن الله عز وجل أوحى إلى موسى وأخيه ﴿أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾[1]، وأمر

---

(١) سورة يونس، الآية:٨٧.

موسى أن لا يسكن مسجده، ولا ينكح فيه، ولا يدخله إلا هارون وذريته، وإن عليًا مني بمنزلة هارون من موسى، وهو أخي دون أهلي، ولا يحل مسجدي لأحد ينكح فيه النساء إلا علي وذريته، فمن ساءه فهاهنا» وأومأ بيده نحو الشام.

٣٠٤- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرَج الأزهري، حدَّثنا أبوالحسن محمد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ، أخبرنا أبوالقاسم عمرو بن عثمان بن حيان بن أبي حيان، حدَّثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي، حدَّثنا النضر بن محمد حدَّثنا أبوأويس، حدَّثنا الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب حدَّثني خارجة بن سعد حدَّثني سعد بن أبي وقاص قال: كانت لعلي عليه السلام مناقب لم تكن لأحد: كان يبيت في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر، وسد الأبواب إلا باب علي.

٣٠٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا أبوعبدالله

٣٠٤- إسناده ضعيف جدًا.

أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي كذبه أبوحاتم، وابن صاعد، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: متروك، وقال ابن عدي: حدث عن الثقات بمناكير وكان ينسخ عجائب وكان قاسم المطرز يقول: كتبت عنه خمسمائة حديث ليس عند الناس منها حرف.

وقال عبيد الكشوري: هو كالواقدي عندكم، راجع «الميزان» (ج١ ص١٤٢).

وأبوإدريس عبدالله بن عبدالله: ضعيف.

٣٠٥- فيه ميمون أبوعبدالله مولى عبدالرحمن بن سمرة له ترجمة في «الميزان» (ج٤ ص٢٣٥) كان يحي القطان لا يحدث عنه، وقال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال ابن معين: لا شيء، وقال ابن حجر: ضعيف. =

الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل، حدَّثنا علي بن عبدالله بن مبشر، حدَّثنا إبراهيم بن عبدالرحيم بن دَنُوقا، حدَّثنا هوذة بن خليفة عن ميمون أبي عبدالله عن البراء بن عازب قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد وإن رسول الله ﷺ قال: «سدوا الأبواب غير باب علي»، قال: فتكلم في ذلك ناس قال: فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أما بعد فإني أُمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم، وإني والله ما سددت شيئًا ولا فتحته ولكني أُمرت بشيء فاتبعته».

٣٠٦- أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرنا الحسين بن محمد العدل،

= وزعم شعبة أنه كان فسلاً ثم ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته ولكن من حديث زيد بن أرقم وقال: قال العقيلي عقيبه: وقد روى من طريق أصلح من هذا وفيه لين. اهـ

قلت: وإبراهيم بن عبدالرحيم تلميذ هودة لم أجده.

زد على ذلك الاختلاف فيه على ميمون أبي عبدالله فقد رواه النسائي في «الخصائص» ص(٥٥) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص١٦٥) من طريق: محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن عوف بن أبي جميلة عن ميمون أبي عبدالله عن زيد بن أرقم به. وأخرجه أحمد في «المسند».

وهذا يدل على عدم ضبط الحديث من قبل ميمون أبي عبدالله ولم أرَ أحدًا ذكر الحديث من مسند البراء بن عازب إلا الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج٧ ص٣٥٥) فقال: وقد رواه أبوالأشهب.

٣٠٦- أخرجه النسائي في «الخصائص» ص(٦٢-٦٣)، وأخرجه أحمد (ج١ ص١٧٥) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٦٣) عن: فطر عن عبدالله بن شريك عن عبدالله بن الرقيم عن سعد قال: أمر رسول الله ﷺ. فذكره.

قلت: إسناده ضعيف جدًا. =

حدَّثنا محمد بن محمود، حدَّثنا الحسين بن سلام السواق، حدَّثنا عبيدالله بن موسى، حدَّثنا فطر بن خليفة عن عبدالله بن شريك عن عبدالله بن الرقيم عن سعد أن النبي ﷺ أمر بسد الأبواب فسدت وترك باب علي فأتاه العباس فقال: يا رسول الله سددت أبوابنا وتركت باب علي! قال: «ما أنا فتحتُها ولا أنا سددتُها».

٣٠٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا الحسين بن

= عبدالله بن الرقيم قال النسائي: لا أعرفه، وقال ابن خراش: لم يرو عنه سوى عبدالله بن شريك سمع سعدًا، قال الحافظ ابن حجر: قلت: قال البخاري: فيه نظر. اهـ فالرجل متروك.

وأما عبدالله بن شريك فالذي يظهر أنه صدوق يتشيع. وأما قول الجوزجاني فيه: كذاب، ففيه تجاوز فقد وثقه غير واحد ممن يعتد بهم راجع «التهذيب» وقد عرف الجوزجاني بالتحامل على أهل الكوفة والله أعلم. وقد قيل فيه مختاري أي من أتباع المختار بن أبي عبيد الكذاب، قال الحافظ الذهبي في «الميزان» (ج٢ ص٤٣٩): كان في أوائل أمره من أصحاب المختار ولكنه تاب.

ثم إن النسائي أعله بما رواه بسنده إلى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر محمد بن علي عن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال: كنا عند النبي ﷺ وعنده قوم جلوس فدخل علي ﷺ، فلما دخل خرجوا فلما خرجوا تلاوموا، فقالوا: والله ما أخرجنا إذ أدخله فرجعوا فقال: «والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم، بل الله أدخله وأخرجكم». وقال النسائي: هذا أولى بالصواب. قال المعلمي في تعليقه على «الفوائد» ص(٣٦٤) مفسرًا لقول النسائي: يعني أن القصة لم تكن لها علاقة بالأبواب في المسجد ولكنّ المجهولين والضعفاء حوّلوها إلى أبواب المسجد. اهـ

وله طريق أخرى، أشار إليها المعلمي رحمه الله ص(٣٦٤) من «الفوائد» فقال: قال الطبراني في «الأوسط»: ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا سويد بن سعيد ثنا معاوية بن ميسرة بن شريح ثنا الحكم بن عتيبة عن مصعب بن سعد عن أبيه... إلخ. وعلي بن سعيد: مجروح. وسويد كان بآخره يلقن فيتلقن فوقعت له فظائع. ومعاوية لم يوثق توثيقًا معتبرًا.اهـ

٣٠٧- حسن.

أخرجه النسائي في «الخصائص» ص(٦٣)، والترمذي (ج٥ ص٦٤١) رقم (٣٧٣٢)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٦٤) من طريق: أبي بلج عن ميمون بن عمرو به. =

محمد العدل، حدَّثنا أحمد بن عيسى بن السكين البلدي، حدَّثنا الرمادي، حدَّثنا يحي بن حماد، حدَّثنا أبوعوانة، حدَّثنا أبوبلج، حدَّثنا عمرو بن ميمون عن ابن عباس أن النبي ﷺ سد أبواب المسجد غير باب علي.

= قال ابن الجوزي: أبوبلج واسمه يحي بن سليم قال أحمد روى أبوبلج حديثًا منكرًا «سدوا الأبواب». وقال ابن حبان: كان أبوبلج يخطئ، وقال الحافظ: صدوق ربما أخطأ.

قلت: الحديث حسن وأما الإمام أحمد فيطلق المنكر على الفرد. كما في كتب المصطلح وغيرها.

ويحي بن حماد الراوي عن أبي عوانة عند المؤلف قد تصحف وصوابه محمد بن يحي بن عبدالحميد كما عند ابن الجوزي في "الموضوعات" وهو الحماني قال أحمد: كان يكذب جهارًا.

إلا أن الحديث روى من غير طريقه إلى أبي بلج كما عند النسائي، والترمذي وإن كان في رواية الترمذي محمد بن حميد الرازي وهو كذاب كما في "الميزان" (ج٣ ص٥٣٠).

فرواية النسائي إلى أبي بلج حسنة، فالذي يظهر من الطرق هذه أن الحديث حسن، وله طرق أخرى يرتقى بها والله أعلم.

وللحديث طريق أخرى عند ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١ ص٣٦٤) من طريق: الحسن بن عبيد الله الأبزاري عن إبراهيم بن سعد حدَّثني المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن أبيه عن ابن عباس مطولاً.

قال ابن الجوزي: عمل الإبزاري وكان كذابًا يضع الحديث.

قلت: له ترجمة في "الميزان" (ج١ ص٥٠٢) قال الذهبي: كذاب قليل الحياء.اهـ

وانظر تعليق ذهبي عصره المعلمي على "الفوائد" ص(٣٦٤).

والحديث أخرجه البزار (ج٣ ص١٩٥) رقم (٢٥٥١) فقال: حدَّثنا محمد بن موسى القطان ثنا معلى بن عبدالرحمن ثنا شعبة عن أبي بلج عن مصعب عن أبيه قال رسول الله ﷺ: «سدوا عني كل خوخة إلا خوخة علي».

قال البزار: وأظن معلى أخطأ فيه لأن شعبة وأبا عوانة يروريانه عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس وهو الصواب.اهـ

٣٠٨- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب قال: أخبرنا الحسين بن محمد العدل، حدَّثنا حبير بن محمد قال: حدَّثنا أبوحاتم، وأخبرنا أحمد بن محمد قال: أخبرنا الحسين بن محمد العدل، حدَّثنا عمر بن الحسن قالا: حدَّثنا موسى بن موسى الخُتُّلي قال: حدَّثنا ابن نفيل الحراني أبوجعفر الثقة المأمون، حدَّثنا مسكين بن بكير، حدَّثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أمر بسد الأبواب كلها فسدت إلا باب علي.

٣٠٩- أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر بن أحمد العطار الفقيه

٣٠٨- هذه رواية النسائي في «الخصائص» ص(٦٣) فقال: أخبرني محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني ثنا مسكين به. وهذا إسناد حسن.

٣٠٩- كذب صراخ.

فيه حصين بن مخارق: يضع الحديث، قاله الدارقطني، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. انظر «الميزان» (ج١ ص٥٥٤) وقد روى في الصحيح عن ابن عمر ما يخالفه حيث قال: كنا نقول على عهد رسول الله ﷺ: أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ أبوبكر، ثم عمر ثم عثمان. اهـ

والحديث الذي ذكره المؤلف قد روي من حديث جابر، قال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص(٣٦٢): وقد روى هذا الحديث الخطيب عن جابر مرفوعًا وفي إسناده مجاهيل.

قلت: هو في «الموضوعات» لابن الجوزي (ج١ ص٣٦٥) وقال: تفرد أبوعبدالله العلوي بهذا الإسناد ولا يصح إسناده فيه مجاهيل. اهـ

قلت: **سد الأبواب إلا باب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ قد جاء عن جماعة من الصحابة** منهم **أمير المؤمنين عمر بن الخطاب** ﷺ، قال ابن أبي شيبة (ج٧ ص٥٠٠) رقم (٣٦) في الباب: حدَّثنا وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر قال: قال عمر بن الخطاب، أو قال أبي: لقد أوتي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم: زوَّجه ابنته فولدت له، وسد الأبواب إلا بابه، وأعطاه الحربة يوم خيبر. =

قلت: وهشام بن سعد: ضعيف، وأما شيخه عمر بن أسيد فقد اختلف في اسمه على أقوال، وترجمه المزي في "تهذيب الكمال" فوسمه بعمرو بن أبي سفيان وهو من رجال البخاري ومسلم قال الحافظ ابن حجر: ثقة وذكره ابن حبان في "الثقات".

قلت: قال السيوطي في "اللآلئ" (ج١ ص٣٤٦): أحمد قال حدَّثنا وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن راشد عن ابن عمر قال: إن النبي ﷺ سدد الأبواب في المسجد إلا باب علي. اهـ

فهذا هشام مع ضعفه لم يضبطه فتارة يجعله من مسند عمر وتارة يجعله من مسند ابنه.

ومنهم أنس بن مالك، أخرج حديثه العقيلي في "الضعفاء" (ج٤ ص٣٤٦) ونقله عنه السيوطي في "اللآلئ" (ج١ ص٣٥١) من طريق: محمد بن حميد عن تميم بن عبدالمؤمن عن هلال بن سويد عن أنس قال: لما سدد رسول الله ﷺ أبواب المسجد أتته قريش فعاتبوه فقالوا: سددت أبوابنا وتركت باب علي؟ فقال: «ما بأمري سددتها ولا بأمري فتحتها».

قال المعلمي في تعليقه على "الفوائد" ص(٣٦٥): ابن حميد كذاب على سعة حفظه. وتميم رازي لا أعرف حاله. وهلال: واهٍ، وفي خبره في "اللآلئ" (ج١ ص١٨١) ذَكَر باب علي وفي ترجمته من "لسان الميزان" باب أبي بكر.اهـ

قلت: ابن حميد كذاب كما قال المعلمي رحمه الله، وأما تميم بن عبدالمؤمن فقد ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٢ ص٤٤٤) فقال: تميم بن عبدالمؤمن أبوحازم التميمي روى عن صالح بن حيان وإسماعيل بن أبي خالد روى عنه محمد بن حميد ونوح بن أنس، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبومحمد سكن الري. اهـ

قلت: الرجل مجهول الحال.

وهلال مترجم في "الميزان" و"لسانه" وهو واهٍ كما قال المعلمي رحمه الله.

وأما ما قاله المعلمي من الاختلاف في نعيم عند ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٦ ص٢٦٥) «إلا باب أبي بكر» وما في "الضعفاء" للعقيلي أقدم لأن ما في "اللسان" منقول منه فقال: وذكره العقيلي في "الضعفاء" .

على أن محمد بن حميد كما تقدم كذاب ولا يستبعد أن يتلاعب بالألفاظ. والله المستعان.

ثم اطلعت على سند غير هذا إلى أنس، الحديث وفيه: «إلا باب أبي بكر»، وفيه نكارة حيث قال فرأيت على بابه نورًا، وعلى باب باقي الصحابة ظلمة!.. ذكره السيوطي في "اللآلئ" (ج١ ص٣٥٢) ونقل عن الخطيب قوله: هذا أوهم، والليث روى صدره عن يحيى بن سعيد منقطعًا ورواه كله عن معاوية بن صالح منقطعًا. اهـ

=

قلت: وفيه عبدالله بن صالح كاتب الليث ضعيف، وفي إسناده من لم أعرفهم.

ومنهم بريدة، ذكر روايته المعلمي في تعليقه على «الفوائد» ص(٣٦٥) وقال: زكريا هو الكسائي شيعي متروك يكذب، وراشد لم أعرفه، وأبوداود الأعمى نفيع بن الحارث كذاب وضاع. اهـ

قلت: وقد أورده بسنده السيوطي في «اللآلئ» (ج١ ص٣٥١) وفيه: ثم قرأ ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ ..إلخ.

ومنهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب نفسه، عند البزار في «كشف الأستار» (ج٣ ص١٩٦) رقم (٢٥٥٢) فقال: حدَّثنا حاتم بن الليث ثنا عبيدالله بن موسى ثنا أبوميمونه عن عيسى المدني عن علي بن حسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ﵁ قال: أخذ رسول الله بيدي فقال: «إن موسى سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون، وأنا سألت ربي أن يطهر مسجدي بك وبذريتك»، ثم أرسل إلى أبي بكر أن سُدْ بابك، فاسترجع ثم قال: سمعًا وطاعة، فسد بابه، ثم أرسل إلى عمر، ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ: «ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب علي، ولكن الله فتح باب علي وسد أبوابكم». اهـ

قال البزار: لا نعلمه مرفوعًا بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد. وأبوميمونة: مجهول، لا نعلم روى عنه غير عبيدالله بن موسى. وعيسى الملائي لا نعلم روى إلا هذا، وإنما كتبناه لأنا لم نحفظه إلا من هذا الوجه فرويناه وبينا علته. اهـ كلامه ﵀.

قال المعلمي في تعليقه على «الفوائد المجموعة» ص(٣٦٥) في عيسى الملائي: وقال الأزدي في عيسى: تركوه. اهـ قلت: وانظر «الميزان» (ج٣ ص٣٢٨).

وروي عن علي ﵁ من وجه آخر ذكره المعلمي في تعليقه وعزاه إلى أبي نعيم. وقال المعلمي: فيه من لم أعرفه، ونصر: رافضي غال متروك، قال أبوخيثمة: كان كذابًا. وشيخه وأبوه وجده لم أجدهم. اهـ

وعلى كل فطرقه كثيرة تركت ذكرها مخافة الطول، وأُحيلك أيها الباحث النشيط إلى «اللآلئ» للسيوطي (ج١ ص٣٤٦-٣٥٤).

وأيضًا أحيلك إلى «الفوائد» للشوكاني وتعليقات المعلمي عليها ص(٣٦١-٣٦٦)، و«القول المسدد في الذب عن مسند أحمد» ص(١٩).

=

= والحديث دافع عنه الشوكاني وقبله الحافظ ابن حجر، وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع وبهذا قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة» (ج٥ ص٣٥) وقال: هذا من وضع الشيعة على طريقة المقابلة.

قال الشوكاني في «الفوائد»: وبالجملة فالحديث ثابت لا يحل لمسلم أن يحكم ببطلانه وله طرق كثيرة جدًا قد أوردها صاحب «اللآلئ» وقد صحح حديث زيد بن أرقم في «المستدرك» وكذلك الضياء في «المختارة»، وإعلاله بميمون غير صحيح فقد وثقه غير واحد وصحح له الترمذي.

وأما حديث ابن عمر فقد رواه أحمد في «المسند» بإسناد رجاله ثقات وليس فيه هشام بن سعد والكلام على رد ما قاله ابن الجوزي يطول، وفيما ذكرناه كفاية إن شاء الله تعالى. اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في «القول المسدد» ص(١٩): قول ابن الجوزي (إنه باطل وإنه موضوع) دعوى لم يستدل عليها إلا بمخالفة الحديث الذي في «الصحيحين» وهذا إقدام على رد الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم، ولا ينبغي الإقدام على الحكم بالوضع إلا عند عدم إمكان الجمع، ولا يلزم من تعذر الجمع في الحال أن لا يمكن بعد ذلك، إذ فوق كل ذي علم عليم.

وطريق الورع في مثل هذا أن لا يحكم على الحديث بالبطلان بل يتوقف فيه إلى أن يظهر لغيره ما لم يظهر له وهذا الحديث من هذا الباب، وهو حديث مشهور له طرق متعددة كل طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن، ومجموعها مما يقطع بصحته على طريقة كثير من أهل الحديث، وأما كونه معارضًا لما في «الصحيحين» فغير مسلَّم ليس بينهما معارضة وقد ذكر البزار في مسنده أن حديث «سدوا كل باب في المسجد إلا باب علي» جاء من رواية أهل الكوفة، وأهل المدينة يَرْوُوْنَ إلا باب أبي بكر، قال: فإن ثبتت روايات أهل الكوفة فالمراد بها هذا المعنى فذكر حديث أبي سعيد الذي سأذكره بعد، قال على أن روايات أهل الكوفة قد جاءت من وجوه بأسانيد حسان. اهـ

ثم سرد بعض طرق الحديث وقال: فهذه الطرق المتظاهرة من روايات الثقات تدل على أن الحديث صحيح دلالة قوية وهذه غاية في نظر المحدث.

وأما كون المتن معارضًا للمتن الثابت في «الصحيحين» من حديث أبي سعيد الخدري فليس كذلك ولا معارضة بينهما بل حديث سد الأبوب غير حديث سد الخوخ لأن بيت علي بن أبي طالب كان داخل المسجد مجاورًا لبيوت النبي ﷺ... إلى أن قال: وأما سد الخوخ فالمراد به طاقات كانت في المسجد يستقربون الدخول منها فأمر النبي ﷺ في مرض موته بسدها إلا خوخة أبي بكر وفي ذلك إشارة إلى استخلاف أبي بكر لأنه يحتاج إلى المسجد كثيرًا دون غيره. =

الشافعي، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقَّاء الحافظ، حدَّثنا علي بن العباس البجلي بالكوفة، حدَّثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدَّثنا خالد بن عيسى العكلي، حدَّثنا حصين بن مخارق، حدَّثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن نافع مولى ابن عمر قال: قلت لابن عمر: مَنْ خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: ما أنت وذاك لا أمَّ لك، ثم قال: أستغفر الله، خيرهم بعده من كان يحل له ما كان يحل له، ويحرم عليه ما كان يحرم عليه. قلت: من هو؟ قال: علي، سد أبواب المسجد وترك باب علي وقال له: «لك في هذا المسجد ما لي، وعليك فيه ما علي، وأنت وارثي، ووصيي تقضي ديني وتنجز عداتي، وتُقْتَل على سنتي، كذب من زعم أنه يبغضك ويحبني».

= وظهر بهذا الجمع أن لا تعارض، فكيف يدعي الوضع على الأحاديث الصحيحة بمجرد هذا التوهم، ولو فتح هذا الباب لرد الأحاديث ولادعى في كثير من الأحاديث الصحيحة البطلان، ولكن يأبى الله والمؤمنون. اهـ

ثم نقل عن الكلاباذي والطحاوي نحوًا من هذا الجمع. والله أعلم.

وله كلام مثل أو نحو مما تقدم في «الفتح» (ج٧ ص١٤).

قال المعلمي في تعليقه على «الفوائد» ص(٣٦٣): وتصدى الحافظ ابن حجر في «القول المسدد» و«الفتح» للدفاع عن بعض روايات الكوفيين وفي كلامه تسمح، والحق أنه لا تسلم رواية منها عن وهن. اهـ

قلت: بل قد تقدمت رواية أبي بلج برقم (٣٠٧) وهي حسنة، فحديث: «سدوا الأبوب إلا باب علي» بمجموع طرقه يرتقي إلى الصحة.

وأما ما في بعض الروايات من الزيادات فيحتاج إلى مزيد من التحري إذا لا تخلو من مقال. والله أعلم.

١١٢ حديث المباهلة

٣١٠- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوراق إذنًا، حدَّثنا أبوبكر بن أبي داود، حدَّثنا يحي بن حاتم العسكري، حدَّثنا بشر بن مهران، حدَّثنا محمد بن دينار عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر بن عبدالله قال: قدم وفد نجران على النبي ﷺ العاقبُ والطيبُ، فدعاهما إلى الإسلام فقالا: أسلمنا يا محمد قبلك! قال: «كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الإسلام» قالا: فهات أنبئنا! قال: «حب الصليب، وشرب الخمر، وأكل الخنزير»، فدعاهما إلى الملاعنة فوعداه أن يغادياه بالغداة، فغدا رسول الله ﷺ فأخذ بيد علي، وفاطمة،

٣١٠- إسناده ضعيف والمحفوظ فيه الإرسال.

أخرجه ابن مردويه كما نقله عنه الحافظ ابن كثير في "تفسيره" (ج٢ ص٦٣) بتحقيق شيخنا. وقال أيضًا: وهكذا رواه الحاكم في "مستدركه". اهـ

قلت: فيه بشر بن مهران: وهو ضعيف، كما في "الميزان" وقد رواه ابن أبي شيبة (ج٨ ص٥٦٤) فقال: حدَّثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي مرسلاً.

وقال الحافظ ابن كثير في "التفسير" (ج٢ ص٦٣): وقد رواه أبوداود الطيالسي عن شعبة عن المغيرة عن الشعبي مرسلاً وهذا أصح. اهـ

ثم إن الحديث أصله في "صحيح البخاري" (ج٨ ص٩٣) رقم (٤٣٨٠) وفي "صحيح مسلم" (ج٤ ص١٨٨١) بدون ذكر أهل البيت وبدون ذكر سبب النزول. والله أعلم.

وقد ذكره البيهقي مطولاً من حديث سلمة بن عبد يسوع عن أبيه عن جده، نقله بأكمله الحافظ ابن كثير في "البداية والنهاية" (ج٥ ص٤٨) وفي "التفسير" (ج٢ ص٦١).

قال شيخنا معلقًا على قول ابن كثير: (فإن فيه فوائد كثيرة وفيه غرابة): هي من طريق أحمد بن عبدالجبار العطاردي وهو ضعيف، وقال مُطيَّن: كان يكذب، كما في "الميزان". وسلمة بن عبد يسوع ما وجدت له ترجمة، وكذا والده يسوع ولم أبحث عن جده. اهـ

والحسن، والحسين، ثم أرسل إليهما، فأبيا أن يجيباه وأقرَّا له بالخراج، فقال النبي ﷺ: «والذي بعثني بالحق نبيًّا لو فعلا لأمطر عليهما الوادي نارًا». قال جابر: فيهم نزلت هذه الآية: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾[1] الآية.

قال الشعبي أبناءنا: الحسن والحسين، ونساءنا فاطمة، وأنفسنا علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١٣ قوله تعالى: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾[2] الآية

٣١١- أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إجازة، أخبرنا أبوأحمد

---

(١) سورة آل عمران، الآية:٦١.

(٢) سورةالحج، الآية:١٩.

٣١١- صح من وجه آخر عن أبي ذر.

يونس بن حبيب، قد ترجم ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٩ ص٢٣٧) ليونس بن حبيب الأصبهاني وهو أنزل، وليونس بن حبيب النحوي وهو مقارب الطبقة لصاحبنا، ولكن لم يُذكر مجاهد في شيوخه وهو مجهول عين.

والذي أظنه أنه تصحّف وصوابه يونس بن خباب وهو معروف بالرواية عن مجاهد ومرمي بالرفض، وشتم الصحابة. وقد روى بإسناد مسلسل بالعوفيين الضعفاء إلى ابن عباس أنها نزلت في أهل الكتاب، ذكره الطبراني في «الكبير» (ج١٧ ص١٣٢).

وجاء عن أبي ذر رضي الله عنه أنه كان يقسم قسمًا أن هذه الآية نزلت في حمزة، وصاحبيه وعتبة، وصاحبيه يوم برزوا يوم بدر، أخرجه البخاري (ج٨ ص٤٤٣) رقم (٤٧٤٣) ومسلم، وهو آخر حديث في «صحيحه» من طريق: أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال: سمعت أبا ذر يقسم قسمًا أن ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ أنها نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة، وعلي، وعبيدة، وعتبة وشيبة ابنا ربيعة، والوليد بن عتبة.اهـ

=

عمر بن عبدالله بن شوذب، حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا محمد بن بشر الأرطباني، حدَّثنا أبوحاتم السجستاني، حدَّثنا أبوعبيدة، حدَّثنا يونس بن حبيب قال: سألت مجاهدًا فقال: سألت ابن عباس فقال: نزلت هذه الثلاث الآيات بالمدينة ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾[(1)]، في حمزة، وعبيدة، وعلي، وعتبة وشيبة، والوليد.

٣١٢- أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدَّثنا

= كذا عن أبي ذر ﷺ وسياتي عن قيس عن علي ﷺ، فقد رواه البخاري (ج٨ ص٤٤٣) رقم (٤٧٤٤) من طريق: معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن علي ﷺ فذكره، وقد أجاب عنه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (ج٧ ص٢٩٧) بقوله: والذي يظهر أنه سمعه من كل منهما ويدل عليه اختلاف السياقين. قلت: وحمله على الوجهين أليق كما قاله الحافظ.

والحديث ذكره شيخنا في «أسباب النزول» ص(١٣٨).

(١) سورة الحج، الآية:١٩.

٣١٢- مرسل، والمرسل من قسم الضعيف.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (ج٢٩ ص٥٥) فقال: ثنا علي بن سهل ثنا الوليد بن مسلم عن علي بن حوشب، فذكره. قال السيوطي في «الدر المنثور» (ج٦ ص٢٦٠): وأخرج سعيد بن منصور، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه عن مكحول. وقد ذكر الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (ج٤ ص٤١٤) إسناد ابن أبي حاتم وإسناد ابن جرير قال: وهو حديث مرسل.

وجاء من حديث بريدة بنحوه عند ابن جرير **من طريقين:**

الأولى: قال ابن جرير (ج٢٩ ص٥٦): حدَّثني محمد بن خلف ثنى بشر بن آدم ثنا عبدالله بن الزبير قال: ثني عبدالله بن رستم قال: سمعت بريدة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «يا علي إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك، وأن أعلمك، وأن تعي وحق على الله أن تعي»، قال: فنزلت ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾.

وأخرجه ابن أبي حاتم فقال: حدَّثنا محمد بن جعفر بن عامر ثنا بشر بن آدم به. وقال عن صالح بن الهيثم بدلاً عن عبدالله بن رستم. =

أبوعبدالله محمد بن علي السَّقَطِي، حدَّثنا أبوبكر محمد بن يعقوب القصباني، حدَّثنا هارون الحارثي، حدَّثنا الحسن، حدَّثنا الوليد قراءة على الربيع بن نافع أبي توبة عن علي بن حوشب عن مكحول قال: لما نزلت ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾[1]، قال النبي ﷺ: «اللهم اجعلها أُذن علي» قال علي عليه السلام: فما سمعت بإذني شيئًا فنسيته.

١١٤ قوله عليه السلام: «انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة بعدي» وقوله تعالى: ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾[2]

٣١٣- أخبرنا أبوالبركات إبراهيم بن محمد بن خلف الجُمّاري

= قلت: وهذه الطريق فيها عبدالله بن الزبير هو أبومحمد والد أبي أحمد الزبيري كما في رواية ابن أبي حاتم، قال الذهبي في «الميزان» (ج٢ ص٤٢٢): عبدالله بن الزبير والد أبي أحمد الزبيري عن عبدالله بن شريك ضعفه أبونعيم الكوفي، وأبوزرعة. اهـ

الطريق الثانية: قال ابن جرير أيضًا: حدَّثنا محمد بن خلف ثنا الحسن بن حماد ثنا إسماعيل بن إبراهيم أبويحيى التيمي عن فضيل بن عبدالله عن أبي داود عن بريدة به.

وأبوداود هو الأعمى كما بينه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (ج٤ ص٤١٤) وقال: لا يصح.

قلت: والأعمى هذا أعمى البصر والبصيرة اسمه نفيع بن الحارث متروك، وقد كُذّب، وكان غاليًا في الرفض وأخشى أن يكون هذا الحديث من صنعه والله أعلم.

(١) سورة الحاقة، الآية:١٢.

(٢) سورة النجم، الآية:١.

٣١٣- قال الذهبي: باطل.

الحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٧٣) والسيوطي في «اللآلىء» (ج١ ص٣٥٧) من طريق: سليمان بن أحمد به. =

السَّقَطِي، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد، حدَّثنا أبوالفتح أحمد بن الحسن بن سهل المالكي المصري الواعظ بواسط في القراطيسيين، حدَّثنا سليمان بن أحمد المالكي قال: حدَّثنا أبوقُضَاعة ربيعة بن محمد الطائي، حدَّثنا ثوبان ذي النون، حدَّثنا مالك بن غسَّان النَهْشَلِي، حدَّثنا ثابت عن أنس قال: انقضَّ كوكبٌ على عهد رسول الله! فقال رسول الله ﷺ: «انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي»، فنظروا فإذا هو

= قال ابن الجوزي: وفي هذا الإسناد ظلمات، أما مالك النهشلي فقال ابن حبان: يأتي على الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات. وأما ثوبان فهو أخو ذي النون المصري ضعيف في الحديث. وأبوقضاعة: منكر الحديث متروكه. وأبوالفضل العطار، وسليمان بن أحمد: مجهولان.

وقال السيوطي: قلت أورده في «الميزان» في ترجمة أبي قضاعة وقال: باطل. والله أعلم.

قلت: مالك بن غسان النهشلي قال الذهبي في «الميزان» (ج٣ ص٤٢٨): لا يعرف، وقيل هو مالك بن سليمان مرَّ. اهـ وفي ترجمة مالك بن سليمان قال الذهبي: تكلم فيه ابن حبان، وقال العقيلي: يروي مناكير. اهـ بتصرف

وأما ثوبان فلم أجده.

وأبوقضاعة اسمه ربيعة بن محمد الطائي، قال الذهبي في «الميزان» (ج٢ ص٤٥): عن ذي النون المصري بخبر باطل قال الجوزجاني: متروك قال والخبر عن ذي النون. وساق الحديث في ميزانه.

والحديث روى عن ابن عباس أيضًا: أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٧٢) والسيوطي في «اللآلئ» (ج١ ص٣٥٧) من طريق: السُّدِّي محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس فذكره مطولاً.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع لا شك فيه، وما أبرد الذي وضعه، وما أبعد ما ذكر، وفي إسناده ظلمات منها أبوصالح باذام وهو كذاب، وكذلك الكلبي، ومحمد بن مروان السُّدِّي والمتهم به الكلبي..الخ رده. اهـ

قلت: وأبوصالح باذام مختلف فيه والحافظ يقول ضعيف يرسل، كما في «التقريب».

وذكره الشوكاني في «الفوائد» ص(٣٦٩) وقال: رواه الجوزقاني عن ابن عباس مرفوعًا وفي إسناده ثلاثة كذابون، وهو موضوع بلا ريب. اهـ

قد انقضَّ في منزل علي! فأنزل الله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾[(١)].

١١٥ قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾[(٢)] الآية

٣١٤- أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسين بن الطيب الواسطي إذنًا، حدَّثنا أبوالقاسم الصفَّار، حدَّثنا عمر بن أحمد بن هارون، حدَّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، حدَّثنا يعقوب بن يوسف، حدَّثنا أبوغسان، حدَّثنا مسعود بن سعد عن جابر عن أبي جعفر -يعني محمد بن علي الباقر عليه السلام- في قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾[(٣)] قال: نحن الناس.

---

(١) سورة النجم، الآية:١-٤.

(٢) سورة النساء، الآية:٥٤.

٣١٤- إسناده ضعيف جدًا.

جابر بن يزيد الجعفي: شيعي محترق. وأحمد بن محمد بن سعيد أخشى أنه ابن عقدة وهو متروك فهذه طبقته وهذا اسمه بل هو الظاهر والله أعلم.

وقد جاء هذا التفسير عن جماعة من السلف كما في "الدر المنثور" وتفسير ابن جرير الطبري (ج٨ ص٤٧٦-٤٧٨) وقيل غير ذلك. وقال الحافظ ابن كثير: حسدوا النبي ﷺ على النبوة، وحسدوه كونه من العرب وليس من بني إسرائيل. اهـ من "تفسيره" بمعناه.

قلت: والآية أعم من ذلك كما يظهر والله أعلم.

(٣) سورة النساء، الآية:٥٤.

١١٦ قوله تعالى: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾[(١)] الآية

٣١٥- أخبرنا علي بن الحسين بن الطيب إذنًا، حدَّثنا أبوعلي الحسن بن شاذَان الواسطي، حدَّثنا أبومحمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدَّثنا عبيد بن خلف البزار، حدَّثنا أبوإبراهيم إسماعيل بن إبراهيم البلخي، حدَّثنا علي بن ثابت القرشي، حدَّثنا أبوقتيبة تميم بن ثابت عن محمد بن سيرين في قوله تعالى: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾[(٢)]، قال: طوبى شجرة في الجنة أصلها في حجرة علي بن أبي طالب ليس في الجنة حجرة إلا فيها غصن من أغصانها.

١١٧ قوله تعالى: ﴿وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[(٣)] الآية

٣١٦- أخبرنا علي بن الحسين بن الطيب إذنًا، حدَّثنا علي بن

---

(١) سورة الرعد، الآية:٢٩.

٣١٥- مقطوع على ابن سيرين، ولا يحتج به سواء صح الإسناد إليه أم لا، إذِ الحجة في الدليل.

وقد فسر بعض السلف طوبى بشجرة في الجنة واستدلوا بأحاديث الله أعلم بصحتها، على أن الشيخ الألباني قد صححه في الصحيح برقم (١٩٨٥)فيرجع إليها. راجعها في تفسير هذه الآية في تفسير ابن كثير وليس فيها أنها في حُجْرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

(٢) سورة الرعد، الآية:٢٩.

(٣) سورة التحريم، الآية:٤.

٣١٦- هذا أثر في إسناده ليث بن أبي سليم: مختلط ضعيف.

والأثر ذكره ابن كثير في تفسير الآية من سورة التحريم، وقد جاء مرفوعًا إلى النبي ﷺ ذكره ابن كثير وعزاه إلى ابن أبي حاتم وفيه مبهم، ومن لم نعرفه عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «وصالح المؤمنين، قال: علي بن أبي طالب». اهـ

=

محمد بن أحمد بن عمر الختلي الخباز، حدَّثنا عبدالله بن محمد الحافظ، حدَّثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي أبوعبدالله بالكوفة، حدَّثنا محمد بن الحسن السلولي، حدَّثنا عمر بن سعيد عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[1]، قال: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب.

١١٨ قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ﴾[2] الآية

٣١٧- أخبرنا علي بن الحسين إذنًا قال: حدَّثنا علي بن محمد بن أحمد، حدَّثنا عبدالله بن محمد الحافظ، حدَّثنا الحسين بن علي، حدَّثنا محمد بن الحسن، حدَّثنا عمر بن سعيد عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ﴾[3]، قال: جاء به محمد ﷺ وصدق به علي بن أبي طالب عليه السلام.

= قلت: والآية عامة تشمل كل صالح كما هو الظاهر والله أعلم.

(١) سورة التحريم، الآية:٤.

(٢) سورة الزمر، الآية:٣٣.

٣١٧- إسناده ضعيف.

ليث بن أبي سليم: مختلط وضعيف.

وفي الآية أقوال أخرى، قيل جاء به جبريل عليه السلام، وصدق به محمد ﷺ. وقيل: جاء به محمد عليه الصلاة والسلام، وصدق به المسلمون كافة. وقيل: أصحاب الرسول ﷺ. راجع «تفسير ابن كثير» آية (٣٣) من سورة الزمر.

(٣) سورة الزمر، الآية:٣٣.

١١٩ قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾[1] الآية

٣١٨- أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي بن محمد البيّع مكاتبة، حدَّثنا أبوأحمد بن أبي مسلم الفرضي، حدَّثنا أبوالعباس بن عقدة الحافظ، حدَّثنا يحي بن زكريا، حدَّثنا علي بن يوسف بن عمير، حدَّثنا أبي قال: أخبرني الوليد بن المسيب عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبدالله قال: سمعت عليًّا يقول: ما نزلت آية في كتاب الله جل وعز إلا وقد علمت متى نزلت، وفيم أنزلت وما من قريش رجل إلا قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى جنة أو نار، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين فما نزل فيك؟ فقال: لولا أنك سألتني على رءوس الملأ ما حدثتك، أما تقرأ ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾[2]، رسول الله ﷺ على بينة من ربة، وأنا الشاهد منه أتلوه وأتبعه، والله لأن تعلمون ما خصَّنا الله عز وجل به أهل البيت أحب إلي مما على الأرض من ذهبة حمراء أو فضة بيضاء.

---

(١) سورة هود، الآية:١٧.

٣١٨- إسناده ضعيف.

فيه عباد بن عبدالله الأسدي قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن المديني: ضعيف الحديث. وهو مترجم في «الميزان» (ج٢ ص٣٦٨) قال الذهبي: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وله في خصائص علي رضي الله عنه. اهـ

قال الحافظ ابن كثير في تفسير الآية: قيل هو علي وهو ضعيف لا يثبت له قائل. ورجح القول بأنه جبريل أو محمد عليهما السلام وقال كلاهما قريب. والله أعلم.

(٢) سورة هود، الآية:١٧.

١٢٠ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[1] الآية

٣١٩- أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر العطار حدثنا أبوعبدالله الحسين بن خلف بن محمد الداودي، حدَّثنا أبومحمد الحسن بن محمد التلعكبري قال: حدَّثنا طاهر بن سليمان بن زميل الناقد قال: حدَّثنا أبوعلي الحسين بن إبراهيم قال: حدَّثنا الحسن بن علي، حدَّثنا الحسن بن حسن السكري، حدَّثنا ابن هند عن ابن سماعة عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه أنه قرأ عليه أصبغ بن نباتة ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ﴾[2]، قال: فبكى علي عليه السلام وقال: إني لأذكر الوقت الذي أخذ الله تعالى علي فيه الميثاق.

١٢١ قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾[3] الآية

٣٢٠- أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي بن محمد البيّع، أخبرنا

---

(١) سورة الأعراف، الآية:١٧٢.

٣١٩- إسناده ضعيف.

الحسن بن علي أظنه العدوي: كذاب وهذه طبقته. وفي الإسناد من لم أعرفه.

(٢) سورة الأعراف، الآية:١٧٢.

(٣) سورة الإنسان، الآية:١.

٣٢٠- لا يصح، مرسل ضعيف.

فيه ليث بن أبي سليم مختلط وضعيف، كما تقدم.

أبوعبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب، حدَّثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي حدَّثني عمر بن أحمد قال: قرأت على أمي فاطمة بنت محمد بن شعيب بن أبي مدين الزيات قالت: سمعت أباك أحمد بن روح يقول: حدَّثني موسى بن بهلول، حدَّثنا محمد بن مروان عن ليث بن أبي سليم عن طاوس في هذه الآية ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾[1]، الآية نزلت في علي بن أبي طالب، وذلك أنهم صاموا وفاطمة خادمتهم فلما كان عند الإفطار وكانت عندهم ثلاثة أرغفة قال: فجلسوا ليأكلوا فأتاهم سائل فقال: أطعموني فإني مسكين! فقام علي عليه السلام فأعطاه رغيفة، ثم جاء سائل فقال: أطعموا اليتيم! فأعطته فاطمة الرغيف، ثم جاء سائل فقال: أطعموا الأسير! فقامت الخادمة فأعطته الرغيف وباتوا ليلتهم طاوين، فشكر الله لهم، فأنزل فيهم هذه الآية.

---

(١) سورة الإنسان، الآية:٨.

١٢٢ قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾[(١)] الآية

٣٢١- أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حدَّثنا هلال بن محمد الحفار، حدَّثنا إسماعيل بن علي، حدَّثنا علي بن موسى الرضا، حدَّثنا أبي موسى، حدَّثنا أبي جعفر، حدَّثنا أبي محمدُ بن علي الباقر عن جابرِ بن عبدالله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ وإني لأدناهم في حجة الوداع بمنى حتى قال: «لا ألفينَّكم ترجعون بعدي كفّارًا يضرب بعضكم رقاب بعضٍ، وايم الله إن فعلتموها لتعرفني في الكتيبة التي تضاربكم»، ثم التفت إلى خلفه ثم قال: «أوَ عليٌّ أو علي» ثلاثًا، فرأينا أن جبريل غمزه، وأنزل الله عز وجل على أثر ذلك ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾[(٢)] بعلي بن أبي طالب، ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِى وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ﴾[(٣)].

ثم نزلت: ﴿قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِى فِي

---

(١) سورة الزخرف، الآية:٤١.

٣٢١- منكر باطل.

فيه إسماعيل بن علي الخزاعي مترجم في «الميزان» (ج١ ص٢٣٨) قال الخطيب: ليس بثقة، وقال الذهبي: متهم يأتي بأوابد.

قلت: ولعل هذا الحديث من أوابده، وباقي رجاله ثقات. والله أعلم.

(٢) سورة الزخرف، الآية:٤١.

(٣) سورة الزخرف، الآية:٤٢.

﴿ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[١].

ثم نزلت: ﴿فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[٢]، وإن عليًا لعلم للساعة، ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ﴾[٣] عن علي بن أبي طالب!.

١٢٣ قوله تعالى: ﴿إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ﴾[٤] الآية

٣٢٢- أخبرنا أبومحمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد الحفار، حدَّثنا إسماعيل بن علي بن رزين قال: حدَّثني أبي وإسحاق بن إبراهيم الدبري قالا: حدَّثنا عبدالرزاق قال: حدَّثني أبي عن مينا مولى عبدالرحمن بن عوف عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا دعوة أبي إبراهيم» قلنا: يا رسول الله وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم؟ قال: «أوحى الله عز وجل إلى إبراهيم: ﴿إِنِّى

---

(١) سورة المؤمنون، الآية:٩٣-٩٤.

(٢) سورة الزخرف، الآية:٤٣.

(٣) سورة الزخرف، الآية:٤٤.

(٤) سورة البقرة، الآية:١٢٤.

٣٢٢- موضوع.

ميناء مولى عبدالرحمن بن عوف كذبه أبوحاتم، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: متروك ورمي بالرفض، وقال النسائي وابن معين: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (ج٤ ص٢٣٧).

وهمام بن نافع والد عبدالرزاق مقبول، روى عنه ولده فقط كما في «الميزان» (ج٤ ص٣٠٨).

جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾[(١)]، فاستخف إبراهيم الفرح، قال: يا رب! ومن ذريتي أئمة مثلي!، فأوحى الله إليه أن: يا إبراهيم إني لا أُعطيك عهدًا لا أفي لك به. قال: يا رب ما العهد الذي لا تفي لي به؟ قال: لا أعطيك لظالم من ذريتك، قال إبراهيم عندها: ﴿وَٱجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ۝٣٥ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾[(٢)]»، قال النبي ﷺ: «فانتهت الدعوة إلي وإلى علي لم يسجد أحد منا لصنم قط، فاتخذني الله نبيًا واتخذ عليًا وصيًّا».

١٢٤ قوله ﷺ لعلي

٣٢٣- أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسين الصوفي إذنًا قال: حدَّثنا

---

(١) سورة البقرة، الآية:١٢٤.

(٢) سورة إبراهيم، الآية:٣٥-٣٦.

٣٢٣- إسناده ضعيف جدًا.

إسحاق بن بشر الكاهلي: متروك ومتهم بالوضع، كما في «الميزان» (ج١ ص١٨٨).

وشيخه جعفر بن سعيد الكاهلي لم أجده هكذا والذي رأيته جعفر بن سعد الكاهلي، وهو مترجم في «الجرح والتعديل» (ج٢ ص٤٨١) وهو مجهول الحال. والله أعلم.

وقد أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج٢ ص٢٠٨) رقم (١٣٧٣) و(ج٣ ص١٠٠) رقم (٢٢٠٤) من طريق: معلى بن عرفان عن أبي وائل عن ابن مسعود به. وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي وائل إلا المعلى. اهـ

وهذا مردود، فقد تقدم لك من رواية الأعمش عن أبي وائل عند المؤلف.

قلت: وذكره الهيثمي في «المجمع» (ج٩ ص١٠٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه المعلى ابن عرفان، وهو متروك. اهـ

ومعلى بن عرفان هذا ترجمة الذهبي في «الميزان» (ج٤ ص١٤٩) فقال: معلى بن عرفان عن عمه أبي وائل قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك=

أبوعبدالله محمد بن علي السَّقَطِي، حدَّثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدَّثنا أحمد بن القاسم بن مساور قال: حدَّثنا إسحاق بن بشر قال: حدَّثنا جعفر بن سعيد الكاهلي عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود قال: رأيت رسول الله ﷺ آخذًا بيد علي وهو يقول: «هذا وليي وأنا وليه، سالَمْتُ من سَالَمَ، وعاديت من عادى».

١٢٥ قوله ﷺ: «يا علي من فارقني فقد فارقك»

٣٢٤- أخبرنا علي بن الحسين الصوفي إذنًا قال: حدَّثنا محمد بن علي السَّقَطِي، حدَّثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم الناقد، حدَّثنا عبدالله بن أحمد، حدَّثنا أبي، حدَّثنا عبدالله بن نمير ، حدَّثنا عامر بن السمط حدَّثني أبوالجحاف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي من فارقني فقد فارقك، ومن فارقك فقد فارقني».

١٢٦ قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾[1] الآية

٣٢٥- أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي، حدَّثنا أحمد بن محمد،

= الحديث. قال الذهبي: قلت وكان من غلاة الشيعة. ثم ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته فقال: زكريا بن يحي الكسائي: واهٍ، حدَّثنا علي بن القاسم شيعي غال، عن معلى بن عرفان. فذكره. اهـ

٣٢٤- تقدم برقم (٢٨٨).

(١) سورة البقرة، الآية:٢٧٤.

٣٢٥- إسناده ضعيف جدًا.

=

حدَّثنا أحمد بن جعفر الختلي، حدَّثنا القاسم بن جعفر حدَّثني الدبري حدَّثني عبدالرزاق قال: وأخبرنا معمر عن ابن جريج قالا: حدَّثنا ابن مجاهد عن أبيه مجاهد عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾[1]، قال: هو علي بن أبي طالب كان له أربعة دراهم فأنفق درهمًا سرًا، ودرهمًا علانية، ودرهمًا بالليل، ودرهمًا بالنهار.

١٢٧ قوله ﷺ: «أتاني جبريل عليه السلام فقال: تختموا بالعقيق...»

٣٢٦- أخبرنا القاضي أبوتمام علي بن محمد بن الحسين، أخبرنا

=

عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر: ضعيف جدًا، وقال وكيع: يقولون لم يسمع من أبيه. راجع «الميزان» (ج٢ ص٦٧٨).

والآية تشمل كل من اتَّصف بها كما هو معلوم. والله أعلم.

(١) سورة البقرة، الآية:٢٧٤.

٣٢٦- منكر.

مركب على الأعمش، رجاله معروفون إلا أبا الطيب محمد بن حبيش فلم أجده.

فشيخ المصنف مترجم في «السير» (ج١٨ ص٢١٣)، قال الذهبي: قاضي واسط المعمر المسند أبوتمام علي بن محمد بن الحسن بن يزداد البغدادي الواسطي المعتزلي. وتفرد في وقته.

وذكره الخطيب في «تاريخه» (ج١٢ ص١٠٣) وقال: فكتبنا عنه وكان صدوقًا.اهـ

والقاضي أبوالفرَج الخيوطي مترجم وهو ثقة تقدم.

وأبوالطيب محمد بن حبيش بن عبدالله بن هارون النيلي لم أجد له ترجمة، ولم أقف له على ذكر اللهم إلا أن والده حبيش بن عبدالله النيلي مترجم في «الأنساب» (ج٥ ص٥٥٢)، وفي «الإكمال» لابن ماكولا.

=

= والمشرف بن سعيد الذراع مترجم في «تاريخ الخطيب» (ج١٣ ص٢٢٤) قال: وكان ثقة.اهـ

وإبراهيم بن المنذر الحزامي: صدوق تكلم فيه الإمام أحمد من أجل القرآن.

وسفيان بن حمزة الأسلمي مترجم في «التهذيب» وفي «الجرح والتعديل» (ج٤ ص٢٣٠) قال أبوحاتم: صالح الحديث، وقال أبوزرعة: صدوق.اهـ قلت: وأبوحاتم متشدد فالقول قول أبي زرعة والرجل صدوق كما قاله الحافظ ابن حجر. والله أعلم.

وكثير بن زيد هو الأسلمي قال الحافظ: صدوق يخطئ.

قلت: وقد ذكره صاحب «كشف الخفاء» ص(٣٥٦) بنحوه وليس فيه ذكر علي فما بعده، فقال: رواه علي بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه بلفظ «تختموا بالخواتيم العقيق فإنه لا يصيب أحدكم غم ما دام عليه».

قال: وفي سنده داود بن سليمان الغازي الجرجاني كذبه ابن معين، وله نسخة موضوعة بالسند المذكور.. الخ. كلامه.

وحديث العقيق مشهور انظره في «كشف الخفاء» (ج١ ص٣٥٦)، و«الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة» لُملا علي ص(١٧١)، وقال: له طرق كلها واهية كما قاله ابن الدَّيبع، لكن رواه الديلمي من حديث أنس، وعمر وعلي، وعائشة رضي الله عنهم بأسانيد متعددة. وانظر «تنزيه الشريعة» (ج٢ ص٢٧٠)، و«المقاصد الحسنة» ص(٢٥١) وقال: له طرق كلها واهية.

وكل ما اطلعت عليه حول هذا الحديث لم أجد فيه هذا اللفظ الذي ساقه المؤلف، ورجال المؤلف معروفون إلا محمد بن حبشي.

والذي أعتقد أنه موضوع، وُجد من جوّد إسناده قاتل الله الكذبة؛ فقد رد عليه أمير المؤمنين علي رضي الله عنه بنفسه، فقال في الحديث الصحيح بعد أن سئل: هل عندكم من رسول الله ﷺ شيء لم يعلمه الناس؟ فقال رضي الله عنه: ما عندنا إلا كتاب الله، وما في هذه الصحيفة وفيها (أسنان الإبل وشيء من الجراحات).

فما هي الوصية يا مدعين الوصاية لعلي رضي الله عنه، ثم إن الخلافة لم تنحصر لأولاده عليهم السلام بل ابتعدت عنهم كما هو معلوم لمن طالع التاريخ، وكلما حاول شخص من أولاده الاقتراب منها حورب، وربما قُتِلَ هو وأصحابه ولم يتم له شيء.

أقول: هذا، ولسنا شامتين بأهل البيت حاشا وكلا، فهم عندنا بالمنزلة الرفيعة التي حباهم الله بها في قلوب المؤمنين، ولكن هذا رسول الله ﷺ قد خُيِّرَ بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة وهم =

= منه. ففيه إشارة إلى أن الله عز وجل نزههم عنها وعن الالتحاق بها خصوصًا من بعد القرون المفضلة، فإن الخلافة أمست خلافة ظلم، وجور ولله در ابن عمر ﵄، ما أفطنه فقد قيل إنه لقي الحسين وهو خارج إلى العراق قال: إلى أين يا ابن بنت رسول الله ﷺ؟ فقال: إلى العراق! فقال: ارجع فإنهم غدروا بأبيك، وبأخيك، وإنكم بضعة من رسول الله ﷺ وقد خُير فاختار الآخرة، وأنه لن يتم لك شيء من هذا، فارجع. اهـ

هذا هو الفقه الرباني للأحاديث، وأما قوله «ولشيعته بالجنة»، فكم يردد شيعة صعدة بها، وكثيرًا ما يقولون أهل الجنة من حرف سفيان إلى ضحيان، وهما منطقتان في طرفي صعدة، وهذا جهل وتحجر، وعلى كل فكما قلت آنفًا إننا نشهد الله، وملائكته، والناس أجمعين بأننا نحب الصالحين من أهل بيت النبوة ونعرف لهم منزلتهم الشرعية، ونبغض من يبغضهم من أجل الدين ولكن لا يمنعنا هذا أن نبين حال أقوام اتخذوا حب أهل البيت ستارًا لتنفيذ مخططاتهم العدوانية على الإسلام والمسلمين، أتدرون أن شيعة اليمن قد وقفوا في وجه سنة جدكم يا بني هاشم، فهل هذا يعد من شيعتكم، هل هذا يعد من أوليائكم؟ كلا، وأعني ببني هاشم هنا من كان ملتزمًا بالكتاب والسنة، فأخبركم أنهم لما عجزوا عن مواجهة السنة وللأسف عمدوا إلى كتب إيران الكفرية وبثوها في اليمن يا للأسف.

أنصار آل البيت وبعض آل البيت يستعينون بالضلال والعدوان لرد سنة سيد المرسلين وإمام المتقين، والواقع خير شاهد وأهل البيت الصالحون يعرفون هذا جيدًا، فهل من رجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

يا أهل بيت النبوة قوموا من نومتكم العميقة، واعرفوا من يحاربكم مُدَّعيًا لكم المحبة، ألم تقرءوا التاريخ، ألم تعرفوا عبدالله بن سبأ اليهودي، ألم يدَّعِ التشيع في الآل فماذا فعل به أمير المؤمنين علي ﵁؟ وماذا فعل بأصحابه؟ ألم يحرقهم ويشردهم في البلاد، اقرءوا سيرهم.

ألم تروا إلى المختار بن أبي عبيد الذي ادعى التشيع للآل وفي نهاية المطاف لَمَّا تسلَّق كرسي الحكم ماذا فعل؟ ادعى النبوة أم لا، تخلى عن شريعة رسول الله ﷺ أم لا؟، يجب وجوبًا أن تعرفوا مَنْ يدعي حبكم، ومن يدعي التشيع فيكم؛ فكم من رجل جعل التشيع فيكم سلمًا إلى كرسي يناله، أو إلى أطماع دنيوية، فالله الله في سنة رسول الله ﷺ لا تحاربوها فإن فعلتم فبماذا تلقونه عليه الصلاة والسلام، وبأي وجه إن حاربتم سنته عليه الصلاة والسلام، على أن السنة قويه ولله الحمد فقد أماتت كل دعوات الضلالة، وكل دعوات المبتدعة بما فيهم الشيعة فالحمد لله، فمثل الذي يقوم في وجهها كمثل كلب بال في محيط.

وما يضر الفرات يومًا أن جاء كلب فبال فيه =

القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن المعلى الخيوطي إذنًا حدَّثني أبوالطيب محمد بن حبيش بن عبدالله بن هارون النيلي -في الطراز بواسط سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة- قال: أخبرنا المشرف بن سعيد الذراع، حدَّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدَّثنا سفيان بن حمزة الأسلمي عن كثير بن زيد قال: دخل الأعمش على المنصور وهو جالس للمظالم، فلما بصُرَ به قال له: يا سليمان تصدر! فقال: أنا صَدْرٌ حيثَ جلست، ثم قال: حدَّثني الصادق قال: حدَّثني الباقر قال: حدَّثني السجاد قال: حدَّثني الشهيد قال: حدَّثني التقي -وهو الوصي- أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدَّثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أتاني جبريل عليه السلام فقال: تختموا بالعقيق فإنه أول حجر شهد لله بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولعلي بالوصية، ولولده بالإمامة، ولشيعته بالجنة».

قال: فاستدار الناس بوجوههم نحوه فقيل له: تذكر قومًا فتعلم من لا نعلم، فقال: الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والسجاد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والشهيد الحسين بن علي، والوصي -وهو التقي- علي بن أبي طالب عليه السلام.

= فأشفقوا يا من تحاربون السنة على أنفسكم من عذاب الله عز وجل ومن الفضيحة في الدنيا قبل الآخرة.

يا ناطح الجبل العالي ليوهنه ... أشفق على الرأس لا تشفق على الجبل

فالرجوع إلى الحق فضيلة وباب التوبة مفتوح، أسأل الله أن يوفقنا للتوبة النصوح، وأن يوفقنا للعمل بهدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخلصين لله في ذلك وأن يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. آمين.

١٢٨ قوله ﷺ: «علي قديم هجرته حسن سمته»

٣٢٧- أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار، حدَّثنا محمد بن الحسن بن عبدالله أبوالفتح، حدَّثنا أبي، حدَّثنا عباس، حدَّثنا أبوسلمة، حدَّثنا أبوعوانة عن إسماعيل بن سالم عن عامر أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله ما تقول في علي؟ قال: «علي قديمٌ هجرتُه، حسن سَمْتُه، حسن بلاؤه كريم حسبُه»، فقال: إني لست عن هذا أسألك! ولكنه خطب إلي ابنتي فأحببت أن أعلم ما مبلغ ذلك من مسرتك أو مساءتك. فقال: «إن فاطمة بضعة مني أحب ما سرها، وأكره ما ساءها»، قال: فوالذي بعثك بالحق نبيًا لا أُنكِحُ عليًا وفاطمة حية.

١٢٩ قوله ﷺ: «أُعطي علي من الحكمة تسعة أجزاءٍ»

٣٢٨- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن

٣٢٧- مرسل.

من مراسيل الشعبي. وأما قوله: «إن فاطمة بضعة مني» فقد جاء به الحديث الصحيح أخرجه الإمام مسلم (ج٤ ص١٩٠٢): عن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: «إنّ بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن ينكحوا ابنتهم عليّ بن أبي طالبٍ! فلا آذن لهم ثمّ لا آذن لهم ثمّ لا آذن لهم، إلا أن يريد ابن أبي طالبٍ أن يطلّق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنّما هي بضعةٌ منّي يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها». وأخرجه الإمام البخاري (ج٧ ص١٠٥) رقم (٣٧٦٧) عن المسور مختصرًا.

٣٢٨- موضوع.

الحديث أخرجه أبونعيم في "الحلية" (ج١ ص٦٥) ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١ ص٢٣٩) رقم (٣٨٥)، وابن عساكر كما في "البداية والنهاية" (ج٧ ص٣٦٠) من طريق: أبي أحمد الغطريفي عن أبي الحسين بن أبي مقاتل عن محمد بن عبيد بن عتبة به. =

العباس بن حيويه إذنًا حدثنا أبوعبدالله الدهان، حدَّثنا محمد بن عبيد الكِنْدِي، حدَّثنا أبوهاشم محمد بن علي، حدَّثنا أحمد بن عمران بن سلمة بن عجلان عن سفيان بن سعيد عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: كنت عند النبي ﷺ فسئل عن علي عليه السلام فقال: «قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأُعطي علي تسعة أجزاء، والناس جزءًا واحدًا».

١٣٠ فصلُ عليٍّ عليه السلام بقضيةٍ

٣٢٩- أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب قال: حدَّثني جدي لأبي أبوالحسن علي بن عبدالله بن شوذب، حدَّثنا عبدالجليل بن أبي رافع، أخبرنا عمار عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبدالله المازني قال: فصل علي عليه السلام على

= قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح وفيه مجاهيل. اهـ

وقال ابن كثير: سكت الحافظ ابن عساكر على هذا الحديث ولم ينبه على أمره وهو منكر بل موضع مركب على سفيان الثوري بإسناد قبح الله واضعه ومن افتراه واختلقه. اهـ

قلت: أحمد بن عمران بن سلمة الراوي عن الثوري لا يُدري من هو؟ قاله الذهبي، وقال: إلا أنه روى محمد بن علي عنه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله رفعه قال: قسمت.. الحديث، فهذا كذب. اهـ من «الميزان» (ج١ ص١٢٤).

٣٢٩- لم أجده في غيره.

ورجاله معروفون إلا عبدالجليل بن أبي رافع وعمارًا ولا أدري مَنْ هما. وظني أن أحد الكذابين ركبه بهذا الإسناد والله أعلم. وإسماعيل بن عياش حمصي وإذا روى عن أهل بلده فمستقيم وشيخه هنا حمصي أيضًا والله أعلم.

عهد رسول الله ﷺ بقضية! فقال رسول الله ﷺ: «الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت».

١٣١ قوله ﷺ: «لو أن السماوات والأرضين وضعتا في كفة...» الحديث

٣٣٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان إجازة، أخبرنا أبوأحمد عمر بن عبدالله بن شوذب المقرئ، حدَّثنا محمد بن عثمان، حدَّثنا محمد بن سليمان، حدَّثنا جعفر بن محمد بن حكيم عن إبراهيم بن عبدالحميد عن رقبة بن مصقلة بن عبدالله عن أبيه عن جده قال: أتى عمرَ رجلان فسألاه عن طلاق العبد، فانتهى إلى حلقة فيها رجل أصلع فقال: يا أصلع كم طلاق العبد؟ فقال له باصبعيه هكذا، وحرك السبابة والتي تليها، فالتفت إليه فقال: اثنتين، فقال أحدهما: سبحان الله جئناك وأنت أمير المؤمنين فسألناك فجئت إلى رجل والله ما كلمك، قال: ويلك! تدري من هذا؟ هذا علي بن أبي طالب سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو أن السماوات والأرضين وضعتا في كفةٍ ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي».

٣٣٠- باطل، قاله الذهبي رحمه الله.

أخرجه ابن عساكر في ترجمة الإمام علي رضي الله عنه (ج٢ ص٣٦٤)، وقال الذهبي في "الميزان" (ج٣ ص٤٩٤) في ترجمة محمد بن تسنيم الوراق: ما أعرف حاله ولكنه روى حديثًا باطلاً. رواه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه. فذكر الحديث.اهـ

١٣٢ قوله ﷺ: «إن الله تعالى أمرني بحب أربعة»

٣٣١- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوالحسين محمد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنًا، حدَّثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا عبدالله بن نمير، حدَّثنا شريك عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب من أصحابي أربعة، وأخبرني أنه يحبهم، وأمرني أن أحبهم»، قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: «إن عليًا منهم، وأبا ذر، وسلمان، والمقداد بن الأسود الكِندي».

٣٣٢- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن شاذَان إذنًا، حدَّثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدَّثنا يحي بن عبدالحميد الحماني، حدَّثنا سويد بن سعيد الحدثاني، حدَّثنا شريك عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرني ربي عز وجل بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم»، قال: قلنا: يا رسول من هم؟ فكلنا يحب أن نكون منهم! قال: «إنك يا علي منهم، إنك يا علي

٣٣١- إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد في "مسنده" (ج٥ ص٣٥١) فقال: حدَّثنا ابن نمير به.

قلت: أبوربيعة الإيادي قيل اسمه عمرو بن ربيعة: مجهول الحال.

وشريك بن عبدالله النخعي: ضعيف ساء حفظه لما ولي القضاء.

٣٣٢- تقدم في الذي قبله.

وفيه أيضًا يحيى بن عبدالحميد الحماني: كذاب.

وسويد بن سعيد الحدثاني: ضعيف أغلظ القول فيه ابن معين.

منهم، إنك يا علي منهم -ثلاثًا- وأبوذر، والمقداد، وسلمان».

٣٣٣- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان سنة أربعين وأربعمائة، حدَّثنا أبومحمد عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد البراثي، حدَّثنا محمد بن صالح بن ذريح، حدَّثنا ابن بنت السُّدِّي، حدَّثنا شريك عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة» قلنا: سمهم لنا يا رسول الله، قال: «علي منهم، علي منهم، علي منهم -ثلاثًا- وأبوذر، وسلمان، والمقداد، وأخبرني أنه يحبهم وأمرني بحبهم».

١٣٣ قوله ﷺ: «اشتدَّ غضبُ الله على اليهودِ...» الحديث

٣٣٤- أخبرنا القاضي أبوجعفر محمد بن إسماعيل العلوي، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ، حدَّثنا علي بن العباس البجلي، حدَّثنا محمد بن عبدالملك، حدَّثنا بشر بن الهذيل الكوفي أبوحوالة

٣٣٣-تقدم.

٣٣٤- إسناده ضعيف جدًا.

أبوإسرائيل الملائي إسماعيل بن أبي إسحاق قال الذهبي في "الميزان" (ج٤ ص٤٩٠): ضعيف وكان شيعيًا بغيضًا من الغلاة الذين يكفرون عثمان ﷺ. اهـ

قلت: وعطية العوفي: ضعيف، وشيعي، ومدلس، ومع ذلك فإذا روى عن أبي سعيد ففي النفس شيء من ذلك لأنه روى عن المصلوب وكان يكنيه بأبي سعيد فلا يدرى إذا روي عن أبي سعيد هل أبوسعيد الكلبي أم الخدري، وفي هذا غرر كبير. فالله المستعان.

ورمز السيوطي للحديث بالضعف كما في "فيض القدير شرح الجامع الصغير" (ج١ ص٥١٦) قال المناوي: وفيه أبوإسرائيل الملائي قال الذهبي ضعفوه.

حدَّثني أبوإسرائيل عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «اشتد غضب الله على اليهود، واشتد غضب الله على النصارى واشتد غضب الله على من آذاني في عترتي».

١٣٤ قوله عليه السلام: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا»

٣٣٥- أخبرنا القاضي أبوجعفر محمد بن إسماعيل العلوي، حدَّثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ الملقب بابن السقَّاء، حدَّثنا أبوعبدالله أحمد بن علي الرازي، حدَّثنا علي بن الحسن بن عبيد الرازي، حدَّثنا إسماعيل بن أبان الأزدي عن عمرو بن حريث عن داود بن سليك عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفًا لا حساب عليهم»، ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال: «هم من شيعتك وأنت إمامهم».

١٣٥ قوله ﷺ: «إني لا أحلُّ لأحد أن يتكنى بكنيتي، ولا يتسمى باسمي إلا مولود لعلي»

٣٣٦- أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر، أخبرنا أبومحمد

٣٣٥- إسناد ضعيف جدًا.

أحمد بن علي الرازي مترجم في «لسان الميزان» (ج١ ص٣٢٥) وهو شيعي له تواليف، قال أبوجعفر الطوسي: لم يكن بذاك الثقة في الحديث روى عنه التلعكبري. انتهى قال الحافظ ابن حجر: ويحتمل أن يكون الخصيبي. اهـ وهو يأتي بالطامات راجع (ج١ ص٣٢٤) من «اللسان».

٣٣٦- إسناده ضعيف جدًا. =

عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقَّاء الحافظ قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث قال: حدَّثني موسى بن إسماعيل، حدَّثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لا أحل لأحد أن يتكنى بكنيتي، ولا يتسمى باسمي إلا مولود لعلي من غير ابنتي فاطمة عليها السلام، فقد نحلته اسمي، وكنيتي وهو محمد بن علي».

قال جعفر بن محمد: يعني ابن الحنفية.

١٣٦ قوله ﷺ: «أعطينا أهل البيت سبعة لم يعطها أحد قبلنا...» الحديث

٣٣٧- وبإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «أعطينا أهل البيت سبعة لم يعطها أحد قبلنا ولا يعطاها أحد بعدنا: الصباحة، والفصاحة، والسماحة، والشجاعة، والحلم، والعلم، والمحبة من النساء».

= محمد بن محمد بن الأشعث كوفي نزيل مصر: شيعي جلد متهم بنسخة عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن آبائه. كما في "لسان الميزان" (ج٥ ص٣٦٢)، قال ابن عدي: عامتها مناكير.

٣٣٧- فيه محمد بن محمد بن الأشعث ولعله من تلك الصحيفة كما تقدم.

١٣٧ قوله ﷺ: «من صلى على محمد...» الحديث

٣٣٨-وبإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى على محمد وعلى آل محمد مائة مرة قضى الله تعالى له مائة حاجة».

١٣٨ قوله ﷺ: «يا علي إن شيعتنا...» الحديث

٣٣٩- أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر العطار الفقيه الشافعي رحمه الله، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقَّاء الحافظ، حدَّثنا عبدالله بن زيدان، حدَّثنا علي بن يونس بن علي بن يونس العطار، حدَّثنا محمد بن علي الكندي حدَّثني محمد بن سالم، حدَّثنا جعفر بن محمد قال: حدَّثني محمد بن علي حدَّثني علي بن الحسين حدَّثني الحسين بن علي حدَّثني علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله ﷺ قال: «يا علي إن شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من

٣٣٨- تقدم الكلام على هذا الإسناد في الذي قبله.

٣٣٩- موضوع.

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج٢ ص٧) وقال: هذا حديث موضوع، قال علي بن الجنيد الحافظ: محمد بن سالم متروك. وقال أبوالفتح الأزدي: محمد بن علي ومحمد بن سالم ضعيفان. اهـ وفي «لسان الميزان» (ج٥ ص٣٠٠) محمد بن علي الكندي عن رجل عن الصادق ضعفه الأزدي. اهـ

قال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص(٣٩٦): هو موضوع وفي إسناده من لا يحتج به.

العيوب، والذنوب، وجوههم كالقمر في ليلة البدر، وقد فُرِّجتْ عنهم الشدائد، وسهلت لهم الموارد، وأعطوا الأمنَ والأمانَ، وارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، شِرْكُ نعالهم تتلألأ نورًا على نوق بيض لها أجنحه قد ذُلِّلَت من غير مَهَانة ونجبت من غير رياضة، أعناقها من ذهب أحمر أليَن من الحرير لكرامتهم على الله عز وجل».

١٣٩ قوله ﷺ لعلي: «ضع خمسك في خُمسي...» الحديث

٣٤٠- أخبرنا أحمد بن المظفَّر العطار، أخبرنا عبدالله بن محمد الملقب بابن السقَّاء الحافظ، حدَّثنا أحمد بن محمد بن زنجويه المخزومي ببغداد، حدَّثنا عثمان بن عبدالله العثماني، حدَّثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: كان رسول الله ﷺ بعرفات وعليٌّ

٣٤٠- موضوع.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج٥ ص١٨٢٤) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج١ ص٢٥٧) من طريق: عثمان بن عبدالله الشامي به. قال ابن الجوزي: قال ابن عدي: هذا لا يرويه غير عثمان وله أحاديث موضوعات، قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات. اهـ

قلت: فعلى هذا فالحديث أليقِ بكتاب «الموضوعات» لا «الواهيات».

وقال ابن عدي بعد أن ذكر مجموعة من الأحاديث منها هذا الحديث: وهذه الأحاديث عن ابن لهيعة التي ذكرتها لا يرويها غير عثمان بن عبدالله هذا ولعثمان غير ما ذكرت من الأحاديث أحاديثُ موضوعة. اهـ وقال أيضًا: عثمان بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان حدث عن مالك، وحماد، وابن لهيعة وغيرهم بالمناكير.

والحديث ذكره الذهبي (ج٣ ص٤١) من «الميزان»، والسيوطي في «اللآلئ» (ج١ ص٤٠٦)، وذكره الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص(٣٩٥) ونقل قول ابن عدي المتقدم باختصار. اهـ

تجاهه فأومأ إلي وإلى علي فأقبلنا نحوه وهو يقول: «ادن مني يا علي»، فدنا منه فقال: «ضع خمسَك في خمسي»، فجعل كفه في كفه، فقال: «يا علي خُلِقْتُ أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة، يا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار، وأبغضوك لأكبهم الله في النار».

١٤٠ قوله ﷺ: «إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله...» الحديث

٣٤١- أخبرنا أحمد بن المظفَّر العطار، أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ، حدَّثنا محمد بن محمد، حدَّثنا موسى بن إسماعيل، حدَّثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، وهو علي بن أبي طالب عليه السلام».

٣٤١- فيه محمد بن محمد بن الأشعث وقد تقدم أنه متهم بصحيفة عن موسى بن إسماعيل عن آبائه. انظر رقم (٦٢).

وقد تقدم الحديث من غير هذه الطريق رقم (٧٨) فانظره هناك.

١٤١ قوله ﷺ: «أحب إخواني إلي علي بن أبي طالب»

٣٤٢- وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب إخواني إليّ علي بن أبي طالب، وأحب أعمامي إلي حمزة بن عبدالمطلب».

١٤٢ قوله ﷺ: «إن الله عز وجل أوحى إلى موسى عليه السلام...»

٣٤٣- وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل أوحى إلى موسى عليه السلام أن ابنِ مسجدًا طاهرًا لا يكون فيه غير موسى وهارون، وابنَي هارون شبَّر وشُبَير، وإن الله أمرني أن ابنِ مسجدًا طاهرًا لا يكون فيه غيري، وغير أخي علي، وغير ابنَيَّ الحسن والحسين عليهما السلام».

١٤٣ قصة علي عليه السلام مع إبليس

٣٤٤- أخبرنا أحمد بن المظفَّر بن أحمد قال: أخبرنا عبدالله بن

٣٤٢- فيه محمد هذا تقدم حاله.

٣٤٣- إسناده ضعيف جدًا.

محمد بن محمد بن الأشعث تقدم حاله قبل.

٣٤٤- موضوع.

الحسين بن عبيدالله هو الأبزاري البغدادي قال أحمد بن كامل: كان كذابًا. ثم ذكر الذهبي شيئًا من أكاذيبه منها أن النبي ﷺ كان يقبل فاطمة، وقال: إن جبريل ليلة أسري به أدخله الجنة فأطعمه من جميع ثمارها فصار ماء في صلبه فحملت خديجة، فإذا قبل فاطمة أصاب من رائحة تلك الثمار!. =

محمد الحافظ، حدَّثنا محمد بن أبي الشيخ قال: حدَّثني الحسين بن عبيدالله، حدَّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدَّثنا المأمون عن الرشيد حدَّثني المهدي عن أبيه المنصور عن أبيه قال: قال عكرمة عن ابن عباس: بينا النبي ﷺ في بعض شعاب المدينة إذ سمع صلصلة شديدة فقلت: يا رسول الله ما الذي تسمع؟ فقال ﷺ: «هذا إبليس في جيشه»، فقال علي: يا رسول الله إني أحب أن أراه. فقال النبي ﷺ: «يا عدو الله تجلَّ لعلي»، فتجلى فإذا شيخ، قصير، أبيض الشعر واللحية، لحيته أطول منه، له عينان في جبينه، وعينان في صدره، فوثب علي فصرعه وقعد على صدره وقال: يا رسول الله ائذن لي فيه! فضحك رسول الله وقال: «يا علي فأين النظرة إلى يوم القيامة».

١٤٤ آية التطهير

٣٤٥- أخبرنا القاضي أبوجعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن

= رواه عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن المأمون عن أبيه عن جده عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما. انظر "لسان الميزان" (ج٢ ص٢٩٧).

قلت: والإسناد هذا مسلسل بالرشيد والمهدي والمنصور وليسوا أهلاً للرواية لظلمهم وإن كانوا أفضل بكثير من ملوك ورؤساء زماننا فقد كان الرشيد يخرج في الليل إلى العلماء ويقول: عظني يا فلان، كما فعل مع الفضيل بن عياض رحمهم الله تعالى والقصة مشهورة. حتى قيل لم يجتمع لأحد ما اجتمع للرشيد من جِده وهَزله. والله أعلم.

٣٤٥- إسناده ضعيف.

أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (ج٨ ص٢٢) فقال: حدَّثنا ابن حميد ثنا عبدالله بن عبدالقدوس عن الأعمش عن حكيم بن سعد قال: ذكرنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند أم سلمة قالت: فيه=

العلوي في جمادى الأولى في سنة ثمانٍ وثلاثين وأربعمائة، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقَّاء الحافظ الواسطي،

= نزلت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾، قالت أم سلمة: جاء النبي ﷺ إلى بيتي فقال: «لا تأذني لأحد» فجاءت فاطمة فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها، ثم جاء الحسن فلم أستطع أن أمنعه أن يدخل على جده وأمه، وجاء الحسين ولم أستطع أن أحجبه..الخ. الحديث.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (ج١ ص٣٣٢) فقال: حدَّثنا فهد ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير بن عبدالحميد عن الأعمش عن جعفر عن حكيم به.

والحديث ذكره ابن كثير في «تفسيره» (ج٣ ص٤٨٤) وعزاه إلى ابن جرير، وذكره البخاري رحمه الله في «تاريخه الكبير» (ج٢ ص١٩٦-١٩٧) فقال: وعن جرير عن الأعمش عن جعفر بن عبدالرحمن البجلي عن حكيم بن سعد عن أم سلمة عن النبي ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ﴾، وقال عبدالله بن عبدالقدوس عن الأعمش عن حكيم عن أم سلمة. اهـ

قلت: فظهر من هذا أن جريرًا كما ذكره البخاري وعثمان بن أبي شيبة يرويانه بذكر جعفر بن عبدالرحمن البجلي بين الأعمش وبين حكيم بن سعد وخالفهم عبدالله بن عبدالقدوس عند ابن جرير فلم يذكره وجعل الأعمش يروي عن حكيم مباشرة.

أُنبّه على هذا للفائدة وإلا فالمخْرَجُ ضعيف.

فيه حكيم بن سعد أبوتحيا الكوفي مترجم في «التاريخ الكبير» (ج٣ ص٩٤) فقال: سمع عليًا وأم سلمة روى عنه عمران بن ظبيان وجعفر بن عبدالرحمن والأعمش. اهـ وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج٤ ص١٨٢) فذكره ثم قال: ومنهم من قال: حَكيم -يعني بالفتح- والصحيح: حُكيم -يعني بضم الحاء-. اهـ

قلت: ولم أر من عدله أو جرحه ممن يعتمد عليه فالرجل مجهول الحال.

وجعفر بن عبدالرحمن أيضًا مترجم في «التاريخ الكبير» (ج٢ ص١٩٦) للبخاري ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج٦ ص١٣٤) وقال: جعفر بن عبدالرحمن أبوعبدالرحمن الأنصاري شيخ كان بواسط يروي عن أبي طارق وحكيم بن سعد روى عنه الأعمش. اهـ قلت: ولم أرَ معتمدًا وثقه، فالرجل مجهول العين والله أعلم.

وسيأتي لحديث أم سلمة طرق أخرى برقم (٣٤٦و٣٤٧و٣٤٨..إلى ٣٥١).

وأصل الحديث صحيح انظره برقم (٣٥٠).

حدَّثنا محمود بن محمد، حدَّثنا عثمان -يعني ابن أبي شيبة-، حدَّثنا الأعمش عن جعفر بن عبدالرحمن عن حكيم بن سعد عن أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[1]، في رسول الله ﷺ وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين عليهم السلام.

٣٤٦- أخبرنا محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقَّاء الحافظ، حدَّثنا علي بن العباس، حدَّثنا جعفر بن محمد بن الحسين، حدَّثنا حسن بن الحسين، حدَّثنا عبدالرحمن بن محمد عن أبيه عن أبي اليقظان عن زادان

---

(١) سورة الأحزاب، الآية:٣٣.

٣٤٦- إسناده ضعيف.

وفيه من لم أعرفه.

أبواليقظان اسمه عثمان بن عمير متفق على ضعفه، وكان غاليًا في التشيع، قال ابن عدي: رديْ المذهب يؤمن بالرجعة، على أن الثقات قد رووا عنه مع ضعفه. راجع «الميزان» (ج٣ ص٥١).

وحسن بن حسين لم أدر من هو ويخشى أن يكون العرني فقيه قال أبوحاتم: لم يكن بصدوق عندهم كان من رؤساء الشيعة. انظر «الميزان» (ج١ ص٤٨٣).

وشيخه عبدالرحمن بن محمد عن أبيه لا أدري من هو ولا أعرف أباه.

وعلي بن العباس هو المقانعي: محدث صدوق، ترجمه الذهبي في «السير» (ج١٤ص٤٣٠).

وأما جعفر بن محمد بن الحسين وكذا شيخ المؤلف فلم أجد لهما ترجمة.

وزاذان: ثقة وقد أدرك الحسن بن علي ولم أر من ذكره في شيوخه، إلا أن زاذان ليس بمدلس على تشيع فيه وروى عن علي بن الحسين أنه قال لرجل من أهل الشام أما قرأت في الأحزاب ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ الآية. قال: ولا أنتم هم؟ قال: نعم.

رواه ابن جرير الطبري (ج٢٢ ص٨).

عن الحسن بن علي قال: لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله ﷺ في كساء لأم سلمة خيبري، ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا».

٣٤٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب سنة سبع وثلاثين وأربعمائة قال: حدَّثنا محمد بن الحسن بن عبدالله قال: قرئ على أبي الحسين الطستي وأنا أسمع حدَّثني حمدون بن حمدان السمسار حدَّثني أبوالجهم، حدَّثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، حدَّثنا محمد بن مسلمة عن أبيه عن شهر بن حوشب قال: سمعت أم سلمة تقول: بينما رسول الله ﷺ جالسًا

٣٤٧- إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد (٦ ص٣٠٤) فقال: حدَّثنا أبوأحمد الزبيري ثنا سفيان عن زبيد عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي ﷺ جلل على علي، وحسن، وحسين، وفاطمة كساء ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا»، فقالت أم سلمة: يا رسول الله أنا منهم!، قال: «إنك إلى خير». اهـ

وأخرجه الترمذي (ج٥ ص٦٩٩) رقم (٣٨٧١) فقال: ثنا محمود بن غيلان ثنا أبوأحمد الزبيري به. قال الترمذي وهو أحسن شيء في هذا الباب وفي الباب عن عمر بن أبي سلمة، وأنس بن مالك وأبي الحمراء.

وأخرجه ابن جرير (ج٢٢ ص٦) من تفسيره فقال: حدَّثنا موسى بن عبدالرحمن المسروقي ثنا يحيى بن إبراهيم بن سويد النخعي عن هلال بن مقلاص عن زبيد عن شهر عن أم سلمة قالت: كان النبي ﷺ، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين فجعلت لهم خزيرة فأكلوا، وناموا، وغطى عليهم عباءة أو قطيفة ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا» .

قلت شهر بن حوشب: ضعيف.

والحديث أخرجه البخاري في "تاريخه الكبير" (ج٢ ص٧٠)، والطبراني في "الأوسط" (ج٣ ص٣٧) رقم (٢٢٨١)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١ ص٣٣٤-٣٣٥)، وأبويعلى (ج١٢ ص٣٤٤) رقم (٦٩١٢) ورقم (٦٩٥١) ورقم (٧٠٢١) ورقم (٧٠٢٦).

عندي فأرسل إلى الحسن، والحسين، وفاطمة، وعلي صلوات الله عليهم قال: فانتزع كساء تحتي فألقاه عليه وعليهم وقال: «اللهم إن هؤلاء أهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا»، مرارًا، قالت: قلت وأنا معهم؟ قال: «إنك على خير، أو إلى خير».

٣٤٨- أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد صاحب الأشج، حدَّثنا عبدالله بن ناجية، حدَّثنا عمار بن خالد، حدَّثنا إسحاق الأزرق، حدَّثنا عبدالملك بن أبي سليمان عن أبي ليلى الكندي عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان في بيتها على منامة تحته كساء خيبري، فجاءت فاطمة صلوات الله عليها ببرمة فيها خزيرة، فقال رسول الله ﷺ: «ادعي زوجك وابنيك حسنًا وحسينًا»، فدعوتهم، فبينا هم يأكلون إذ نزلت على النبي ﷺ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا﴾[1]، فأخذ النبي ﷺ بفضله الكساء فغطاهم ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا».

٣٤٨- أخرجه أحمد (ج٦ ص٢٩٢) فقال: حدَّثنا عبدالله بن نمير ثنا عبدالملك بن أبي سليمان حدَّثني أبوليلى عن أم سلمة به.

قلت: أبوليلى الكندي وثقه ابن معين مرة، وأخرى ضعفه، وقيل هما اثنان أحدهما ثقة والآخر ضعيف راجع "التهذيب". وقال الحافظ ابن حجر: ثقة كما في "التقريب".

وعبدالملك بن أبي سليمان وثقه غير واحد إلا أنه يهم.

ولا أدري أسمع أبوليلى من أم سلمة أم لا. وراجع ص(١٩١) رقم (١).

(١) سورة الأحزاب، الآية:٣٣.

٣٤٩- أخبرنا القاضي أبوتمام علي بن محمد بن الحسين، حدَّثنا أبومحمد عبيدالله بن محمد المروزي، حدَّثنا يحي بن محمد بن صاعد، حدَّثنا يوسف بن موسى القطان، حدَّثنا أبونعيم، حدَّثنا عمران بن أبي مسلم قال يحي بن محمد بن صاعد: وحدَّثنا محمد بن علي الوراق، حدَّثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا عمران أبوعمر الأودي عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ

٣٤٩- إسناده ضعيف.

عطية بن سعد العوفي: ضعيف، وشيعي، ومدلس زد على ذلك أنه عمد إلى الكلبي ذلك الكذاب فكناه بأبي سعيد ثم جعل يقول عن أبي سعيد، فلا يدر أهو الكلبي أم هو الصحابي الجليل أبوسعيد الخدري لذا فليتنبه لهذا.

والحديث أخرجه ابن جرير الطبري (ج٢٢ ص٦) فقال: حدَّثنا محمد بن المثنى ثنا بكر بن يحي بن زبان العنزي ثنا مندل عن الأعمش عن عطية به.

وقد جاء عن أبي سعيد من مسند أم سلمة لا من مسنده، أخرجه أبويعلى (ج١٢ ص٣١٣) رقم (٦٨٨٨) فقال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ثنا عبدالله بن داود عن فضيل عن عطية عن أبي سعيد عن أم سلمة أن النبي ﷺ غطى على علي، وفاطمة، وحسن، وحسين كساء ثم قال: «هؤلاء أهل بيتي إليك لا إلى النار»، قالت أم سلمة: فقلت: يا رسول الله وأنا منهم! قال: «لا وأنت على خير».

وقال الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١ ص٣٣٤) حدَّثنا فهد حدَّثنا أبوغسان ثنا فضيل بسنده إلى أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾. فقلت: يا رسول الله ألست من أهل البيت؟ قال: «أنت خير إنك من أزواج النبي، وفي البيت علي، وفاطمة، والحسن، والحسين».

وأخرجه الطبري (ج٢٢ ص٧) عن شهر بن حوشب عن فضيل. فذكره.

ومن طريق حسن بن عطية عن فضيل. فذكره.

قلت: وهذه الروايات تدور على عطية وقد تقدم أنه ضعيف شيعي، زد على ذلك النكارة في بعض ألفاظ هذه الروايات المختلفة.

﴿وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[1]، في نبي الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين، قال فجللهم رسول الله ﷺ بكساء وقال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا»، قال: وأم سلمة على باب البيت فقالت: يا رسول الله وأنا!، قال: «إنك لبخير أو على خير».

٣٥٠- أخبرنا علي بن محمد بن الحسين القاضي، حدَّثنا عبيدالله، حدَّثنا يحي بن محمد بن صاعد، حدَّثنا الحسن بن الصباح البزار، حدَّثنا محمد بن مصعب القرقساني عن الأوزاعِي عن أبي عمار قال: دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم يذكرون عليًا فقال لي واثلة: ألا أخبرك بما

---

(١) سورة الأحزاب، الآية:٣٣.

٣٥٠- الحديث صحيح، وإسناده ضعيف.

محمد بن مصعب: ضعيف، وقد توبع عند ابن حبان والطبراني وغيرهما.

أخرجه أحمد في "المسند" (ج٤ ص١٠٧) وفي "الفضائل" (ج٢ ص٥٧٧) رقم (٩٧٨)، والقطيعي في "زوائد الفضائل" برقم (١٤٠٤)، وابن أبي شيبة (ج١٢ ص٧٢-٧٣)، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (ج٢٢ ص٧)، وابن حبان (ج١٥ ص٤٣٢) رقم (٦٩٧٦)، وأبويعلى الموصلي (ج١٣ ص٤٧٠) رقم (٧٤٨٦)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١ ص٣٣٦) من طرق: عن الأوزاعي عن شداد أبي عمار عن واثلة بن الأسقع.

وعند ابن حبان وابن جرير: فقال واثلة: فقلت من ناحية البيت: يا رسول الله وأنا يا رسول الله من أهلك؟ قال: «وأنت من أهلي» قال واثلة: وإنها لمن أرجى ما أرتجي. اهـ

قلت: إسناد ابن حبان صحيح.

شيخه عبدالله بن محمد بن سلم الفريابي مترجم في "تاريخ دمشق" (ج٣٢ ص١٩٣) وفي "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ ص٣٠٦).

قال الذهبي: الإمام المحدث العابد الثقة، حدث عنه ابن حبان ووثقه.

وشيخه دحيم إمام وباقي رجاله ثقات معروفون.

رأيت من رسول الله ﷺ! قلت: بلى، قال: أتيت فاطمة عليها السلام فسألتها عن علي فقالت: توجه إلى رسول الله ﷺ، فجلست أنتظره فجاء رسول الله ﷺ وعلي معه فدخل معهم البيت، فأدنى عليًا وفاطمة فأجلس واحدًا عن يمينه والآخر عن يساره، ودعا بالحسن والحسين فأجلس كل واحد منهما على فخذه، ثم قال: « ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[1]، اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق».

٣٥١- أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، أخبرنا

---

(١) سورة الأحزاب، الآية:٣٣.

٣٥١- مرسل ضعيف.

والحديث أخرجه الحاكم (ج٣ ص١٤٦) و(ج٢ ص٤١٦) من طريق: عثمان بن عمر ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ...﴾، الآية. فأرسل إلى علي، وفاطمة والحسن، والحسين فقال: «هؤلاء أهل بيتي».

قالت أم سلمة في رواية العباس بن محمد الدوري عن عثمان: يا رسول الله ما أنا من أهل البيت؟ قال: «إنك أهلي خير، وهؤلاء أهل بيتي، اللهم أهلي أحق».اهـ

قلت: وإسناده ضعيف. عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار: ضعيف وباقي رجاله معروفون.

وبقي طرق لحديث أم سلمة:

الأولى: عطاء بن أبي رباح عمَّنْ سمع أم سلمة به. وهي عند الإمام أحمد في "المسند" (ج٦ ص٢٩٢) فقال: حدَّثنا عبدالله بن نمير ثنا عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء به.

قلت: فيه مبهم، وهو شيخ ابن أبي رباح.

الثانية: عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن أم سلمة، عند الطبراني في "الأوسط" (ج٨ ص٢٩٨) رقم (٧٦١٠) وابن جرير الطبري (ج٢٢ ص٧) فقال الطبراني: حدَّثنا محمد بن إسحاق قال: حدَّثني أبي ثنا الكراماني بن عمرو، وقال ابن جرير الطبري: حدَّثنا أبوكريب ثنا مصعب بن المقدم كلاهما عن سعيد بن زربي عن محمد بن سيرين به. =

=

قلت: وسعيد بن زَرْبي الخزاعي قال الحافظ في "التقريب": منكر الحديث.

الثالثة: عن عبدالله بن وهب بن زمعة عن أم سلمة عند الطبري في "تفسيره" (ج٢٢ ص٨) فقال: حدَّثنا أبوكريب ثنا خالد بن مخلد ثنا موسى بن يعقوب ثني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عبدالله بن وهب بن زمعة.

قلت: خالد بن مخلد القطواني: ضعيف، وكذا موسى بن يعقوب الزمعي، وباقي رجاله ثقات.

الرابعة: عن عطية الطفاوي عن أبيه عن أم سلمة.

عند أحمد (ج٦ ص٢٩٦) و(ج٦ ص٣٠٤) والدولابي في "الكنى" (ج٢ ص١٢٢) وابن أبي شيبة (ج١٢ ص٧٣). فقال الإمام أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفرٍ قال: حدّثنا عوفٌ عن أبي المعدّل عطيّة الطّفاويّ عن أبيه أنّ أمّ سلمة حدّثته قالت: بينما رسول الله ﷺ في بيتي يومًا إذ قالت الخادم: إنّ عليًا وفاطمة بالسّدّة، قالت: فقال لي: «قومي فتنحّي لي عن أهل بيتي» قالت: فقمت فتنحّيت في البيت قريبًا فدخل عليٌّ، وفاطمة، ومعهما الحسن والحسين وهما صبيّان صغيران، فأخذ الصّبيّين فوضعهما في حجره فقبّلهما قال: واعتنق عليًا بإحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى فقبّل فاطمة وقبّل عليًا فأغدف عليهم خميصةً سوداء فقال: «اللّهمّ إليك لا إلى النّار أنا وأهل بيتي» قالت: فقلت وأنا يا رسول الله!، فقال: «وأنت».

وأخرجه أيضًا (ج٦ ص٣٠٤) فقال: حدَّثنا عبدالوهاب بن عطاء. وقال ابن أبي شيبة (ج١٢ ص٧٣): حدَّثنا أبوأسامة. وقال الدولابي في "الكنى" (ج٢ ص١٢٢): حدَّثنا علي بن معيد بن نوح ثنا عبدالوهاب الخفاف كلاهما عن عوف به.

قلت: وعطية الطفاوي مترجم في "تعجيل المنفعة" ص(١٩٠) و"لسان الميزان" (ج٤) وهو: ضعيف جدًا وهاه الأزدي، وقال زكريا الساجي: ضعيف جدًا، وذكره ابن حبان في "الثقات". وأبوه لم أجده ولم أدرِ أسمع من أم سلمة أم لا.

الخامسة: عن عمرة عن أم سلمة عند الطحاوي (ج١ ص٣٣٦) من طريق سعيد بن كثير حدَّثنا ابن لهيعة عن أبي صخر عن أبي معاوية البجلي عن عمرة الهمدانية قالت: أتيت أم سلمة. الحديث.

قلت: هذه الرواية ضعيفه فيها ابن لهيعة: ضعيف ومختلط. وأبومعاوية البجلي قال الحافظ: هو عمار الدهني وإلا فمجهول الحال. قلت: وعمار: صدوق يتشيع. وأبوصخر حميد بن زياد: صدوق يهم أُنكِر عليه حديثان ذكرهما المزي في "تهذيب الكمال". وعمرة الهمدانية لم أظفر لها على ترجمة.

=

= وجاء من حديث صحابة آخرين:

الأول: أنس بن مالك، في "سنن الترمذي" (٣٢٠٤) وعند أبي يعلى (ج٧ ص٥٩)رقم(٣٩٧٨) وأحمد (ج٣ ص٢٨٥، ٢٥٩) والطبري (ج٢٢ ص٦) من طريق: حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس قال: إن النبي ﷺ كان يمر ستة أشهر بباب فاطمة بنت النبي عند صلاة الفجر فيقول: «الصلاة يا أهل البيت» ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

قلت: فيه علي بن زيد بن جدعان الراجح ضعفه كما في "التهذيب" وقد أخرجه الحاكم (ج٣ ص١٥٨) فقال: حدَّثنا أبوبكر محمد بن عبدالله الحفيد ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة أخبرني حميد وعلي بن زيد عن أنس به. فقرن علي بن زيد بحميد!.

قلت: شيخ الحاكم ترجمه شيخنا العلامة أبوعبدالرحمن الوادعي في "تراجم رجال الحاكم في مستدركه" (ج٢ ص٢٣٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا. والحسين بن الفضل البجلي ترجمه أيضًا (ج١ ص٣٣٠) ونقل عن الذهبي قوله في "السير": العلامة المفسر الإمام اللغوي المحدث. اهـ

تنبيه: والصحيح من رواية عفان بن مسلم عدم ذكر حميد، فقد خالف الحسين بن الفضل في هذا الإمام أحمد كما في "مسنده" وعبد بن حميد عند الترمذي فلم يذكرا حميدًا، فأين الثريا وأين الثرى. وقد رواه غير عفان عن حماد فلم يذكروا حميدًا، فَذِكْرُ حميد منكر إن حكمنا على شيخ الحاكم بجهالة الحال والله أعلم.

الثاني: عمر بن أبي سلمة عند الطحاوي (ج١ ص٣٣٥) والطبري (ج٢٢ ص٨) كلاهما عن: محمد بن سليمان الأصبهاني عن يحي بن عبيد المكي عن عطاء بن أبي رباح عن عمر بن أبي سلمة قال: نزلت هذه الآية على النبي ﷺ وهو في بيت أم سلمة ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ﴾، الآية، فدعا حسنًا، وحسينًا، وفاطمة وأجلسهم بين يديه، ودعا عليًا فأجلسه خلفه فتجلل هو وهم بالكساء، ثم قال: «هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا»، قالت أم سلمة: اللهم اجعلني منهم!، قال: «أنت مكانك، وأنت على خير».

قلت: يحي بن عبيد المكي، قال الحافظ: يحي بن عبيد عن عطاء بن أبي رباح يحتمل أن يكون الذي قبله وإلا فمجهول من السادسة. قلت: والذي قبله يحي بن عبيد المكي مولى بني مخزوم ثقة من السادسة. ومحمد بن سليمان الأصبهاني قال الحافظ: صدوق يخطئ، كذا في "التقريب" ونظرت في "التهذيب" فترجح لي ضعفه والله أعلم.

الثالث: حديث عائشة عند ابن أبي شيبة (ج١٢ ص٧٢) فقال: حدَّثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت: قالت عائشة: خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه، ثم جاء حسين فأدخله معه، ثم جاءت فاطمة=

أبوالحسن علي بن منصور الأخباري الحلبي، حدَّثنا علي بن محمد الشمشاطي، حدَّثنا محمد بن يحي، حدَّثنا العباس بن الفضل، حدَّثنا

= فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله، ثم قال ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

والحديث أخرجه الإمام مسلم رَحِمَهُ اللهُ في صحيحه (٢٤٢٤) فقال حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير واللفظ لأبي بكر قال: حدثنا محمد بن بشر ... الحديث. وأخرجه ابن جرير الطبري (ج٢٢ ص٦) فقال: حدَّثنا ابن وكيع ثنا محمد بن بشر. الحديث مختصرا.

الرابع: سعد بن أبي وقاص عند النسائي في "الخصائص" (ج١١) فقال: أخبرنا قتيبة بن سعيد البلخي وهشام بن عمار الدمشقي قالا: حدَّثنا حاتم عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه فذكره وفيه ثلاثة أحاديث:

حديث المنزلة، وحديث الراية، وحديثنا المتعلق بهذه الآية الكريمة، قال: ولما نزلت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ﴾، الآية دعا رسول الله ﷺ عليًا، وفاطمة، وحسنًا وحسينًا فقال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي».

قلت: وإسناده صحيح. إلا أن الإمام مسلمًا أخرجه (ج٤ ص١٨٧١) من طريق: قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد عن حاتم به. وذكر بدل هذه الآية آية المباهلة ﴿فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ﴾، الآية. وكذا أخرجه الترمذي (ج٥ ص٦٣٨) وأحمد (ج١ ص١٨٥) عن قتيبة بن سعيد به، مثل مسلم، إلا أن الإمام مسلم قد روى حديث آية التطهير من حديث عائشة مقتصرًا على ذلك، وقد تقدم.

الخامس: حديث ابن عباس عند النسائي في "الخصائص" (٢٤) فقال: أخبرنا محمد بن المثنى ثنا يحي بن حماد ثنا الوضاح وهو أبوعوانة حدَّثنا أبوبلج بن أبي سليم حدَّثنا عمرو بن ميمون قال: إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط.. الحديث مطولاً.. وفيه: وأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فوضعه على علي، وفاطمة، وحسن، وحسين فقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾، الآية.

قلت: وأبوبلج: ضعيف الحديث. انظر الكلام عليه رقم (٣٠٧).

قلت: حديث الكساء صحيح فله طرق كثيرة إلا أن سبب النزول فيه لا يصح بحسب ما اطلعت عليه من الطرق، والله أعلم، ولذلك لم يذكره شيخنا في "الصحيح المسند من أسباب النزول" والحمد لله.

يعقوب بن حميد، حدَّثنا أنس بن عياض الليثي عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار قال: نزلت في بيت أم سلمة ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[1]، فأخذ النبي ﷺ ثوبًا ودعا فاطمة، وعليًا والحسن، والحسين عليهم السلام فجعله عليهم وقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ﴾[2]، الآية. فقالت أم سلمة من جانب البيت: ألست من أهل البيت يا رسول الله؟ قال: «بلى إن شاء الله».

قال يعقوب بن حميد: وفي ذلك يقول الشاعر:

بأبي خمسة هم جُنِّبُوا الرجس	كرامًا وطُهِّرُوا تطهيرا
أحمد المصطفى وفاطم	أعني وعليًا وشبَّرًا وشبيرا
من تولاهم تولاه ذو العرش	ولقاه نضرة وسرورا
وعلى مبغضيهم لعنة الله	وأصلاهم المليك سعيرا

١٤٥ قوله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾[3] الآية

٣٥٢- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبومحمد

(١) سورة الأحزاب، الآية:٣٣.

(٢) سورة الأحزاب، الآية:٣٣.

(٣) سورة الشورى، الآية:٢٣.

٣٥٢- إسناده ضعيف جدًا.

فيه يحيى بن عبدالحميد الحماني، قال أحمد: كان يكذب جهارًا. وجاء من غير طريقه. =

عبدالعزيز بن أبي صابر إذنًا، حدَّثنا إبراهيم بن إسحاق بن هاشم بدمشق، حدَّثنا عبيدالله بن جعفر العسكري بالرقة، حدَّثنا يحي بن عبدالحميد، حدَّثنا حسين الأشقر عن قيس عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾[1]، قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم؟ قال: «علي وفاطمة وولدهما».

= أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" فقال: حدَّثنا علي بن الحسين حدَّثنا رجل -سماه- ثنا حسين الأشقر به، ولم يذكر علي بن أبي طالب بل قال: فاطمة وولدها رضي الله عنهم.

ذكره ابن كثير في تفسير هذه الآية (ج٦ ص١٩٨) وقال: إسناد فيه مبهم لا يعرف، عن شيخ شيعي محترق وهو حسين الأشقر ولا يقبل خبره في هذا المحل، وذكر نزول الآية في المدينة بعيد؛ فإنها مكية ولم يكن إذ ذاك لفاطمة رضي الله عنها أولاد بالكلية، فإنها لم تتزوج بعلي رضي الله عنه إلا بعد بدر من السنة الثانية من الهجرة، والحق تفسير هذه الآية بما فسرها به حبر الأمة وترجمان القرآن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما كما رواه عنه البخاري ولا ننكر الوصاة بأهل البيت، والأمر بالإحسان إليهم واحترامهم، وإكرامهم فإنهم من ذرية طاهر من أشرف بيت وجد على وجه الأرض فخرًا، وحسبًا، ونسبًا ولا سيما إذا كانوا متبعين للسنة النبوية الصحيحة الواضحة الجلية كما كان عليه سلفهم كالعباس وبنيه، وعلي، وأهل ذريته رضي الله عنهم أجمعين. اهـ

قلت: وتفسير ابن عباس هو قوله: أن النبي ﷺ لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيها قرابة فقال: ألا تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة. انظر "تفسير ابن كثير".

ثم سرد شيئًا من فضائل الآل، وهذا هو الإنصاف عند أهل السنة وإن كان الحافظ ابن كثير شاميًا فإنه لم يقلد أهل بلده المعروفين بالنصب إلا من رحم الله تعالى.

(١) سورة الشورى، الآية:٢٣.

١٤٦ قوله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾[(١)]

٣٥٣- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوعمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنًا، حدَّثنا أبوعبدالله الحسين بن علي الدهان المعروف بأخي حماد، حدَّثنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري، حدَّثنا محمد بن الخليل الجهني، حدَّثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كنت جالسًا مع فتية من بني هاشم عند النبي ﷺ إذ انقضَّ كوكب فقال رسول الله ﷺ: «من انقضَّ هذا النجم في منزلة فهو الوصي من بعدي»، فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقض في منزل علي عليه السلام قالوا: يا رسول الله قد غويت في حب علي فأنزل الله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ

---

(١) سورة النجم، الآية:١.

٣٥٣- موضوع.

محمد بن الخليل: يضع الحديث، كما في «الميزان».

والحديث أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١ ص٣٧٢) وقال: هذا حديث موضوع لا شك فيه وما أبعد ما ذكر، وفي إسناده ظلمات منها أبوصالح باذام وهو كذاب، وكذلك الكلبي، ومحمد بن مروان السُّدِّي والمتهم به الكلبي.

ثم ساقه من حديث أنس بن مالك، ثم قال: وهذا هو الحديث المتقدم فإنما سرقه بعض هؤلاء الرواة فغيروا إسناده. وقال أيضًا: وقد سرق هذا الحديث بعينه قوم وغيروا إسناده، ثم أعل حديث أنس بعلل أخرى.

وقال الشوكاني في «الفوائد» ص(٣٦٩): رواه الجوزقاني عن ابن عباس مرفوعًا وفي إسناده ثلاثة كذابون، وهو موضوع بلا ريب. اهـ

قلت: وراجع «اللآلئ المصنوعة» للسيوطي (ج١ ص٣٥٧).

﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾[1].

١٤٧ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾[2]

٣٥٤- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز إذنًا، حدَّثنا الحسين بن علي العدوي، حدَّثنا سلمة بن شبيب، حدَّثنا عبدالرزاق، حدَّثنا عبدالوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾[3]، قال: نزلت في علي عليه السلام.

٣٥٥- أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى بن الطحان إجازة عن

---

(١) سورة النجم، الآية:١-٧.

(٢) سورة المائدة، الآية:٥٥.

٣٥٤- **إسناده ضعيف جدًا.**

الحسين العدوي هو الحسين بن علي العدوي: وهو متروك واتهم بوضع الحديث، وكثيرًا ما يصحف الرجل في هذا الكتاب فيصعب علينا معرفته إلا أن يسهله الله. فله الحمد.

وعبدالوهاب بن مجاهد: ضعيف، قال الحافظ ابن كثير (ج٣ ص١٧٣) في تفسير الآية: عبدالوهاب بن مجاهد لا يحتج به. قلت:وفي «الميزان» (ج٢ ص٦٨٢) قال البخاري: قال وكيع يقولون: لم يسمع من أبيه.أهـ

(٣) سورة المائدة، الآية:٥٥.

٣٥٥- **إسناده ضعيف.**

عبدالله بن بكار ذكره ابن حبان في «الثقات» (ج٧ ص٦٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا لمعتمد، وهو بصري، وإلا فلا أدري من هو.

=

القاضي أبي الفرَج الخيوطي قال: حدَّثنا عبدالحميد بن موسى العباد، حدَّثنا محمد بن إسحاق الخزاز، حدَّثنا عبدالله بن بكار، حدَّثنا عبيد بن أبي الفضل عن محمد بن الحسن عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾[1]، قال: الله ورسوله، والذين آمنوا: علي بن أبي طالب.

٣٥٦- أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذنًا أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدثهم قال: حدَّثنا أبي، حدَّثنا إبراهيم بن عبدالسلام،

= وذكر الذهبي في «الميزان» رجلاً آخر اسمه عبدالله بن بكار من ولد أبي موسى الأشعري قال: العقيلي: مجهول النسب روايته غير محفوظة.

ومحمد بن الحسن لا أدري من هو، اللهم إلا أن يكون العوفي وأبوه الحسن بن عطية وجده عطية بن سعد العوفي وهم أهل بيت ضعفاء وهذا هو الأرجح في ظني. والله أعلم.

وفيه من لم أعرفهم، والآية عامة فقوله تعالى: ﴿...وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ...﴾، تشمل المؤمنين جميعًا كما فسره الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (ج٣ ص١٧٢)، على أنه قد فسر بالمؤمنين وعلي رضي الله عنه جاء ذلك عن عتبة بن أبي حكيم.

وعتبة صدوق يخطئ كثيرًا كما نبَّه على ذلك محققا الجزء الثالث من التفسير.

وراجع كلام الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج٧ ص٣٧١) فإنه مهم في هذا الموضوع تركته للاختصار.

(١) سورة المائدة، الآية:٥٥.

٣٥٦- إسناده ضعيف.

إبراهيم بن عبدالسلام: ضعيف كما في «الميزان».

وأبوعيسى لا أدري من هو، وفي «التهذيب» اثنان كلاهما مقبول، قاله الحافظ.

الأول: يروي عن أبي سعيد الخدري وابن عمر وعنه قتادة.

الثاني: يروي عن ابن عمر، مرسلاً، وعن الحسن البصري.

ومحمد بن عمر بن بشير لم أظفر بترجمته فيما بين يدي من المراجع.

حدَّثنا محمد بن عمر بن بشير العسقلاني، حدَّثنا مطلب بن زياد عن السُّدِّي عن أبي عيسى عن ابن عباس قال: مر سائل بالنبي ﷺ وفي يده خاتم فقال: «من أعطاك هذا الخاتم؟» قال: ذاك الراكع! وكان علي يصلي، فقال النبي ﷺ: «الحمد لله الذي جعلها فيَّ وفي أهل بيتي» ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾[1]، الآية. وكان على خاتمه الذي تصدق به (سبحان من فخري بأني له عبد).

٣٥٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان، أخبرنا أبوأحمد عمر بن عبدالله بن شوذب، حدَّثنا محمد بن أحمد العسكري الدقاق، حدَّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا عبادة، حدَّثنا عمر بن ثابت عن محمد بن السائب عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال: كان علي راكعًا فجاءه مسكين فأعطاه خاتمه، فقال رسول الله ﷺ: «من أعطاك هذا؟» فقال: أعطاني هذا الراكع، فأُنزلت هذه الآية ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾[2]، إلى آخر الآية.

---

(١) سورة المائدة، الآية:٥٥.

٣٥٧- إسناد ساقط لا يصح.

وفيه تصحيف على رداءته، صوابه ابن محمد بن السائب عن أبيه وكلاهما كذاب. راجع "التهذيب" و"الميزان".

والولد راجعه في "اللسان" (ج٦ ص١٩٦).

وأبوصالح باذام: ضعيف.

وفيه رجال لم أعرفهم. وانظر "تفسير ابن كثير" (ج٣ ص١٧٢) بتحقيق القاسمين.

(٢) سورة المائدة، الآية:٥٥.

٣٥٨- أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذنًا أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم قال: حدَّثنا محمد بن جعفر بن محمد العسكري، حدَّثنا محمد بن عثمان، حدَّثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدَّثنا علي بن عابس قال: دخلت أنا وأبومريم على عبدالله بن عطاء قال أبومريم: حدث عليًا بالحديث الذي حدثتني عن أبي جعفر، قال: كنت عند أبي جعفر جالسًا إذ مر عليه ابن عبدالله بن سلام قلت: جعلني الله فداك هذا ابن الذي عنده علم من الكتاب، قال: لا، ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالب الذي نزلت فيه آيات من كتاب الله عز وجل ﴿ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ﴾[1]، ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾[2]، ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾[3]، الآية.

١٤٨ قوله تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى لَحْنِ ٱلْقَوْلِ﴾[4] الآية

٣٥٩- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إذنًا، أخبرنا أبوأحمد

٣٥٨- إسناده ضعيف جدًا.

ولا يصح من هذا شيء كما قال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج٧ ص٣٧١).

إبراهيم بن محمد بن ميمون: ضعيف من أجلاد الشيعة، قال الذهبي: روى عن علي بن عابس خبرًا عجيبًا، روى عنه أبوشيبة بن أبي بكر.اهـ وراجع «اللسان» (ج١ ص١٠٧).

وعلي بن عابس الأسدي: ضعيف.

(١) سورة النمل، الآية:٤٠.

(٢) سورة هود، الآية:١٧.

(٣) سورة المائدة، الآية:٥٥.

(٤) سورة محمد، الآية:٣٠.

عمر بن عبدالله بن شوذب، حدَّثنا جعفر بن محمد بن نصير -وهو الخلدي-، حدَّثنا عبدالله بن أيوب بن زادان الخزاز، حدَّثنا زكريا بن يحي، حدَّثنا علي بن قادم عن رجل عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾(١)، قال: ببغضهم علي بن أبي طالب.

١٤٩ قوله تعالى: ﴿وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾(٢)

٣٦٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم قال: حدَّثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدَّثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدَّثنا ابن الصباح الدولابي، حدَّثنا

=٣٥٩- موقوف وإسناده ساقط.

أبوهارون العبدي عمارة بن جوين كذبه بعضهم، وهو متروك الحديث، وشيعي أيضًا. وأكثر ما يُتَّهم في حديثه عن أبي سعيد، قاله ابن حبان.

وفيه رجل مبهم، وعنه علي بن قادم: شيعي صدوق.

وعندما نضعف هذا لا يعني أننا نشجع على بغض أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فهو محبوب رضي الله عنه لما له من قدم السبق، والفضائل المعروفة بين الأمة بصحتها، إلا أننا لم نصب بالهوس مثل الشيعة الذين جعلوا الدين هو عليًا رضي الله عنه! وإذا رأوا آية أو حديثًا قالوا: هي في علي ووضعوا لذلك الأسانيد الجياد!.

(١) سورة محمد، الآية:٣٠.

(٢) سورة الشورى، الآية:٢٣.

٣٦٠- أثر ضعيف جدًا.

الحكم بن ظهير: متروك رُمي بالرفض واتهمه ابن معين، قاله الحافظ في "التقريب".

الحكم بن ظهير عن السُّدِّي في قوله عز وجل: ﴿وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا﴾[(١)]، قال: المودة في آل الرسول ﷺ، وفي قوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ﴾[(٢)]، قال: رضي محمد ﷺ أن يدخلوا أهل بيته الجنة.

١٥٠ قوله تعالى: ﴿كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾[(٣)]

٣٦١- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم قال: حدَّثنا محمد بن الحسين بن زياد، حدَّثنا أحمد بن الخليل (ببَلْخ) حدَّثني محمد بن أبي محمود، حدَّثنا يحي بن أبي معروف، حدَّثنا محمد بن سهل البغدادي عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾[(٤)] قال: المشكاة فاطمة، والمصباح الحسن، والحسين الزجاجة، ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾[(٥)] قال: كانت فاطمة كوكبًا دريًا

---

(١) سورة الشورى، الآية:٢٣.

(٢) سورة الضحى، الآية:٥.

(٣) سورة النور، الآية:٣٥.

٣٦١- موقوف بإسنادٍ فيه تالف.

محمد بن الحسن بن زياد النقاش مترجم في «اللسان» (ج٥ ص١٣٢) اتهم بالكذب والوضع متروك. وفي إسناده من لم أعرفه أيضًا.

(٤) سورة النور، الآية:٣٥.

(٥) سورة النور، الآية:٣٥.

من نساء العالمين، ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾ الشجرة المباركة إبراهيم، ﴿لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ لا يهودية ولا نصرانية، ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ﴾ قال: يكاد العلم أن ينطق منها، ﴿وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ﴾ قال فيها: إمام بعد إمام، ﴿يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾[1] قال: يهدي الله عز وجل لولايتنا من يشاء.

١٥١ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾[2] الآية

٣٦٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم قال: حدَّثنا جعفر بن محمد الجلودي، حدَّثنا قاسم بن محمد بن حماد، حدَّثنا جندل بن والق عن محمد بن عثمان المازني عن الكلبي عن كامل بن العلاء عن أبي صالح عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾[3]، قال: لا تقتلوا أهل بيت نبيكم إن الله عز وجل يقول في كتابه: ﴿تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل

---

(١) سورة النور، الآية:٣٥.

(٢) سورة النساء، الآية:٢٩.

٣٦٢- أثر ساقط.

فيه الكلبي: كذاب وربما بقى في الإسناد آفات فقطع الكلبي جهيزة الباحث.

(٣) سورة النئساء، الآية:٢٩.

﴿لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾[(١)]، قال: كان أبناء هذه الأمة: الحسن، والحسين، وكان نساؤها فاطمة، وأنفسهم النبي وعلي.

١٥٢ قوله تعالى: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾[(٢)] الآية

٣٦٣- أخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصَّاب، حدَّثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، حدَّثنا الأشج قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: لما نزلت: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾[(٣)]، قال لي النبي ﷺ: «سألت الله أن يجعلها أُذنك يا علي».

٣٦٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إجازة، أخبرنا

---

(١) سورة آل عمران، الآية:٦١.

(٢) سورة الحاقة، الآية:١٢.

٣٦٣- فيه سقط.

فهنا ما بين المؤلف والصحابي إلا ثلاثة وفي الغالب بينه وبين الصحابي عشرة رواة.

والحديث ذكره ابن كثير في تفسير سورة الحاقة (ج٧ ص١٠٢) فقال: قال ابن أبي حاتم: حدَّثنا أبوزرعة الدمشقي حدَّثنا العباس بن الوليد بن صبيح الدمشقي حدَّثنا زيد بن يحي حدَّثنا علي بن حوشب سمعت مكحولاً مرسلاً. وهكذا رواه ابن جرير عن علي بن سهل عن الوليد بن مسلم عن علي بن حوشب عن مكحول به وهو حديث مرسل. اهـ

قلت: نعم أخرجه الطبري (ج٢٩ ص٥٥) به.

(٣) سورة الحاقة، الآية:١٢.

٣٦٤- إسناده ضعيف.

أخرجه ابن جرير الطبري (ج٢٩ ص٥٦) فقال: حدَّثني محمد بن خلف. =

عمر بن عبدالله بن شوذب، حدَّثنا أبي، حدَّثنا جعفر بن محمد بن عامر، حدَّثنا بشر بن آدم، حدَّثنا عبدالله والد أبي أحمد الزبير، حدَّثنا صالح بن رستم عن بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «أُمرت أن أدنيك ولا أقصيك، وأن تعي، وحق لك أن تعي» فأُنزلت: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾[1].

١٥٣ قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ﴾[2] الآية

٣٦٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إجازة، أخبرنا

= وأخرجه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (ج٧ ص١٠٢) فقال: حدَّثنا جعفر بن محمد بن عامر كلاهما عن بشر بن آدم عن عبدالله بن الزبير -والد أبي أحمد الزبيري- عن صالح بن رستم عن بريدة به.

قلت: عبدالله بن الزبيري والد أبي أحمد الزبير ضعفه أبونعيم وأبوزرعة كما في «الميزان» (ج٢ ص٤٢٢).

وصالح بن رستم: مجهول، وقيل هما اثنان أحدهما يروي عن مكحول، والاخر يروي عن ثوبان.

وعلى التفريق جرى ابن حجر في «التقريب» فقال في أحدهما: مجهول، وفي الآخر: صدوق كثير الخطأ، يعني أنه ضعيف. راجع «التهذيب» و«الميزان» (ج٢ ص٢٩٥).

وجه آخر، قال الحافظ ابن كثير في (ج٧ ص١٠٢) من تفسيره: ورواه ابن جرير من طريق آخر عن أبي داود الأعمى عن بريدة به ولا يصح. اهـ

قلت: نعم هو في «تفسير الطبري» (ج٢٩ ص٥٦).

قلت: وأبوداود الأعمى اسمه نفيع بن الحارث: متروك الحديث، وكذبه بعضهم وكان يغلو في الرفض كما قال العقيلي. اهـ راجع «الميزان» (ج٤ ص٢٧٢).

(١) سورة الحاقة، الآية:١٢.

(٢) سورة الواقعة، الآية:١٠.

عمر بن عبدالله بن شوذب، حدَّثنا محمد بن أحمد بن منصور، حدَّثنا أحمد بن الحسين، حدَّثنا زكريا، حدَّثنا أبوصالح بن الضحاك، حدَّثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ﴾[1]، قال: سبق يوشع بن نون إلى موسى، وسبق صاحب يس إلى عيسى، وسبق علي إلى محمد».

=٣٦٥- إسناده منقطع.

وهو موقوف على ابن عباس.

أخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (ج٦ ص٥١٠): عن محمد بن هارون الفلاس عن عبدالله بن إسماعيل المدائني البزار عن سفيان بن الضحاك المدائني عن سفيان بن عيينة به.

قلت: ابن أبي نجيح لم يسمع التفسير من مجاهد كما في «الميزان» (ج٢ ص٥١٥).

(١) سورة الواقعة، الآية:١٠.

١٥٤ قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ﴾[1] الآية

٣٦٦- أخبرنا أحمد بن محمد إجازة، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدَّثنا محمد بن الحسن بن زياد، حدَّثنا يوسف بن عاصم، حدَّثنا أحمد بن صبيح، حدَّثنا يحي بن يعلى عن عمر بن عيسى عن جابر قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾[2]، قال: بعلي بن أبي طالب.

١٥٥ قوله تعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ﴾[3] الآية

٣٦٧- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوعمر

---

(١) سورة الزخرف، الآية:٤١.

٣٦٦- إسناده ضعيف جدًا.

عمر بن عيسى الأسلمي: متروك، قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، وقال النسائي: ليس بثقة منكر الحديث. راجع «الميزان» (ج٣ ص٢١٦) و«لسانه» (ج٤ ص٣٦٦).

على أنه يروي عن ابن جريج فما أظنه أدرك جابرًا والله أعلم.

ويحي بن يعلى الأسلمي قال البخاري: مضطرب الحديث، وقال أبوحاتم: ضعيف. راجع «الميزان» (ج٤ ص٤١٥).

وقال الحافظ في «التقريب» : ضعيف شيعي.

(٢) سورة الزخرف، الآية:٤١.

(٣) سورة التوبة، الآية:١٩.

محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنًا، حدَّثنا محمد بن حمدويه المروزي قال: حدَّثنا أبوالموجه، حدَّثنا عبدان عن أبي حمزة عن إسماعيل عن عامر قال: نزلت هذه الآية ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾[1]، في علي والعباس.

٣٦٨- أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي السَّقَطِي، حدَّثنا أبومحمد يوسف بن سهل بن الحسين القاضي، حدَّثنا الحضرمي، حدَّثنا هناد بن أبي زياد، أخبرنا موسى بن عبيدة الربذي عن عبدالله بن عبيدة الربذي قال: قال علي للعباس: يا عم لو هاجرت إلى المدينة! قال: أولست في أفضل من الهجرة، ألست أسقي حاج بيت الله وأعمر المسجد الحرام؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾[2]، الآية.

=٣٦٧- قال عبدالرزاق كما في «تفسير ابن جرير» (ج١٤ ص١٧١) بتحقيق شاكر: أخبرنا ابن عيينة عن إسماعيل عن الشعبي به.

وهو في «تفسير عبدالرزاق» (ج٢ ص٢٦٩) وعزاه إليه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (ج٣ ص٣٧٤).

(١) سورة التوبة، الآية:١٩.

٣٦٨- مرسل.

ومع ذلك ففيه موسى الربذي وأخوه وهما ضعيفان.

(٢) سورة الفتح، الآية:٢٩.

١٥٦ قوله تعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾[1] الآية

٣٦٩- أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى، حدَّثنا هلال بن محمد، حدَّثنا إسماعيل بن علي بن علي بن رزين بن عثمان، حدَّثنا أبي، حدَّثنا أخي دعبل بن علي، حدَّثنا مجاشع عن عمر بن ميسرة بن عبدالكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله عز وجل ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾[2]، قال: سأل قوم النبي ﷺ فقالوا: فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله؟ قال: «إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض، فإذا مناد: ليقم سيد المؤمنين، ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد، فيقوم علي بن أبي طالب فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده، تحته جميع السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار لا يخالطهم غيرهم، حتى يجلس على منبر من نور رب العزة، ويعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيُعْطَى أجره ونوره، فإذا أتى

---

(١) سورة المائدة، الآية:٩.

٣٦٩- فيه خَبْطٌ وتصحيف، وهو موضوع.

صوابه: مجاشع بن عمرو عن ميسرة عن بن عبدالكريم الجزري.

مجاشع هو ابن عمرو وهو كذاب.

قال الذهبي: هو راوي كتاب «الأهوال والقيامة» وهو جزآن كله خبر واحد موضوع، رواه عن ميسرة بن عبدربه عن عبدالكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. اهـ

وميسرة بن عبد ربه وضاع كما اعترف بذلك على نفسه كما في «الميزان» (ج٤ ص٢٣١).

(٢) سورة المائدة، الآية:٩.

على آخرهم قيل لهم: قد عرفتم موضعكم ومنازلكم من الجنة، إن ربكم يقول: عندي مغفرة وأجر عظيم -يعني الجنة- فيقوم علي والقوم تحت لوائه معهم حتى يدخل بهم الجنة، ثم يرجع إلى منبره فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنة وينزل أقوامًا إلى النار»، فذلك قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَۖ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ وَنُورُهُمۡۖ﴾[1]، يعني السابقين الأولين من المؤمنين وأهل الولاية له ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ﴾[2]، يعني بالولاية بحق علي، وحق علي الواجب على العالمين.

١٥٧ قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤۡمِنٗا كَمَن كَانَ فَاسِقٗاۚ﴾[3] الآية

٣٧٠- أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى الطحان الواسطي إجازة عن القاضي أبي الفرَج الخيوطي، حدَّثنا إسحاق بن ميمون، حدَّثنا عفان عن حماد بن سلمة عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب: أنا أبسط منك لسانًا، وأحدُّ منك سنانًا، وأملأُ للكتيبة منك حشوًا، فقال علي: اسكت! أنت فاسق، فنزل القرآن

(١) سورة الحديد، الآية:١٩.

(٢) سورة الحديد، الآية:١٩.

(٣) سورة السجدة، الآية:١٨.

٣٧٠- موضوع.

الكلبي: كذاب. وأبوصالح: متروك.

﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًاۚ لَّا يَسْتَوُۥنَ﴾[(١)].

٣٧١- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إذنًا، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدَّثنا محمد بن جعفر العسكري، حدَّثنا محمد بن عثمان، حدَّثنا عبادة بن زياد، حدَّثنا عمرو بن ثابت عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال: وقع بين علي بن أبي طالب وبين الوليد بن عقبة كلام فقال له علي: يا فاسق! فرد عليه، فأنزل الله ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًاۚ لَّا يَسْتَوُۥنَ﴾[(٢)].

١٥٨ قوله تعالى: ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍۚ﴾[(٣)] الآية

٣٧٢- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوعمر

---

(١) سورة السجدة، الآية:١٨.

٣٧١- كذلك فيه الكلبي وأبوصالح، وعمرو بن ثابت: متروك، كما في «الميزان» ورافضي يسب السلف، ومما لا مرية فيه فضيلة أمير المؤمنين على كثير من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

(٢) سورة السجدة، الآية:١٨.

(٣) سورة المجادلة، الآية:١٣.

٣٧٢- **إسناده ضعيف.**

والحديث أخرجه الترمذي (ج٥ ص٤٠٦) برقم (٣٣٠٠)، وابن أبي شيبة (ج١٢ص٨٢) رقم (١٢١٧٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ج١ ص١٤١) رقم (٩٠) بتحقيق الشيخ مصطفى بن العدوي حفظه الله تعالى، وأبويعلى في «مسنده» (ج١ ص٣٢٢) رقم (٤٠٠)، وابن حبان (ج١٥ ص٣٩١) رقم (٦٩٤٢)، ابن عدي في «الكامل» (ج٥ ص١٨٤٧) والعقيلي في «الضعفاء» (ج٣ ص٢٤٣)، وابن جرير كما في «تفسير ابن كثير» (ج٦ ص٥٨٧) من طريق: الثوري عن عثمان بن المغيرة الثقفي به. وذكره الذهبي في «الميزان» (ج٣ ص١٤٦). =

محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنًا، حدَّثنا أبوعبيد بن حربويه، حدَّثنا الحسين بن محمد الزعفراني، حدَّثنا علي بن عبيدالله، حدَّثنا يحي بن آدم، حدَّثنا عبيدالله بن عبدالرحمن الأشجعي عن سفيان بن سعيد عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗ﴾[1]، قال لي رسول الله ﷺ: «كم ترى؟ دينارًا؟»، قلت: لا يطيقون. قال: «فكم ترى؟» قلت: شعيرة! قال: «إنك لزهيد»، قال: فنزلت ﴿ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖ﴾[2]، الآية. قال: فبي خفف الله عن الأمة.

٣٧٣- أخبرنا أحمد بن محمد إذنًا، أخبرنا عمر بن عبدالله بن

= قلت: علي بن علقمة هو الأنماري، قال البخاري: في حديثه نظر. وقال ابن حبان: منكر الحديث ينفرد عن علي بما لا يشبه حديثه. وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأسًا في مقدار ما روى، وليس له عن علي غير ما ذكرت إلا الشيء اليسير.

قلت: وقال الحافظ: مقبول.

(١) سورة المجادلة، الآية:١٢.

(٢) سورة المجادلة، الآية:١٣.

٣٧٣- إسناده ضعيف.

الليث بن أبي سليم: ضعيف مختلط.

واتفق أبوحاتم وأبوزرعة على أن مجاهدًا لم يسمع من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما في "جامع التحصيل".

وقد أخرجه عبدالرزاق كما ذكره الحافظ ابن كثير في "التفسير" (ج٦ ص٥٨٨): عن معمر عن أيوب عن مجاهد عن علي مختصرًا. اهـ

قلت: فيه انقطاع، وذكره الحافظ ابن كثير عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مرسلاً. اهـ =

شوذب، حدَّثنا أحمد بن إسحاق الطيبي، حدَّثنا محمد بن أبي العوام، حدَّثنا سعيد بن سليمان، حدَّثنا أبوشهاب عن ليث عن مجاهد قال: قال علي بن أبي طالب: آية في كتاب الله ما عمل بها أحد من الناس غيري! النجوى، كان لي دينار بعته بعشرة دراهم، فكلما أردت أن أناجي النبي ﷺ تصدقت بدرهم، ما عمل بها أحد قبلي ولا بعدي.

١٥٩ قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وُدًّا ﴾[1] الآية

٣٧٤- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذَان إذنًا، حدَّثنا أبوعمر يوسف بن يعقوب بن يوسف، حدَّثنا محمد بن الحارث، حدَّثنا إسحاق بن بشر، حدَّثنا خالد بن يزيد عن حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: قال

= وفيه انقطاع بين ابن أبي نجيح وبين مجاهد فإنه لم يسمع منه التفسير ومع ذلك فهو مرسل من مراسيل مجاهد.

(١) سورة مريم، الآية:٩٦.

٣٧٤- موضوع.

إسحاق بن بشر الكاهلي كذبه أبوبكر بن أبي شيبة، وأبوزرعة، وموسى بن هارون، وقال الفلاس وغيره: متروك، وقال الدارقطني: هو في عداد من يضع الحديث. راجع «الميزان» (ج١ ص١٨٦).

وشيخه خالد بن يزيد الكاهلي قال الحافظ: صدوق مقرئ له أوهام. اهـ وهو من أصحاب حمزة الزيات، وقال السيوطي في «الدر المنثور» (ج٤ ص٢٨٧) أخرج ابن مردويه والديلمي عن البراء. فذكره.

رسول الله ﷺ لعلي: «يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدًا واجعل لي عندك ودًا واجعل لي في صدور المؤمنين مودة»، فنزلت ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا﴾[1]، نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٧٥- أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن طلحة بن غسان بن النعمان

---

(١) سورة مريم، الآية:٩٦.

٣٧٥- إسناده ضعيف جدًا.

الحسين بن ثابت بن أنس بن ظهير الأنصاري: مجهول كما في "الجرح والتعديل" (ج٣ ص٤٨)، و"اللسان" (ج٢ ص٣١٦)، و"الضعفاء" لابن الجوزي (ج١ ص٢١١)، وكذا أبوه كما في "الجرح والتعديل" (ج٢ ص٤٤٩).

وأحمد بن موسى الحرامي مترجم في "الأنساب" (ج٢ ص١٩٤)، وفي "توضيح المشتبه" (ج٢ ص٤٠٢) وقال: مشهور، وفي "الإكمال" (ج٢ ص٥٤٢)، و"المؤتلف والمختلف" (ج٢ ص٧٣٩) وقال: حدَّثنا عنه جماعة من شيوخنا. اهـ

فلم أجد ما يشفي الغليل من حاله، ثم يسر الله به من "السير" للذهبي (ج١٣ ص٣٧٦) فقال: الإمام، المحدث، الصدوق أبوجعفر أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي الكوفي الحمّار البزاز، وقال: ما علمت به بأسًا.

قلت: وهو في "سؤالات الحاكم" للدارقطني ص(٩١) ترجمة (١٩) فقال: أحمد بن موسى بن إسحاق الحمّار الكوفي: صدوق. اهـ فالحمد لله.

ومن دون أحمد الحمّار إلى المؤلف لا أعرفهم.

وقال السيوطي في "الدر المنثور" (ج٤ ص٢٩٥): وأخرج السلفي في "الطيوريات" بسند واهٍ عن أبي جعفر محمد بن علي قال: لما نزلت ﴿وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا﴾، الآية. كان النبي ﷺ على جبل ثم دعا به وقال: «اللهم اشدد أزري بأخي علي» فأجابه إلى ذلك.

قلت: كم بين الباقر وبين النبي ﷺ، ثم إن السيوطي قال بسند واهٍ.

وجاء من حديث أسماء بنت عميس، ولم يذكر علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو عند ابن مردويه، والخطيب، وابن عساكر قاله السيوطي في "الدر المنثور" (ج٤ ص٢٩٥).

الكازروني -إجازة- أن عمر بن محمد بن يوسف حدثهم قال: حدَّثنا أبوإسحاق المديني، حدَّثنا أحمد بن موسى الحرامي، حدَّثنا الحسين بن ثابت المدني خادم موسى بن جعفر حدَّثني أبي عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي وأخذ بيد علي فصلى أربع ركعات، ثم رفع يده إلى السماء فقال: «اللهم سألك موسى بن عمران، وإن محمدًا سألك أن تشرح لي صدري، وتيسر لي أمري، وتحل عقدة من لساني يفقهوا قولي، واجعل لي وزيرًا من أهلي! عليًا أشدد به أزري، وأشركه في أمري!».

قال ابن عباس: فسمعت مناديًا ينادي: يا أحمد! قد أُوتيت ما سألت.

فقال النبي: «يا أبا الحسن ارفع يدك إلى السماء وادع ربك وسله يعطك»، فرفع علي يده إلى السماء وهو يقول: اللهم اجعل لي عندك عهدًا واجعل لي عندك ودًا. فأنزل الله على نبيه ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا﴾[1]، فتلاها النبي ﷺ على أصحابه فعجبوا من ذلك عجبًا شديدًا، فقال النبي ﷺ: «مم تعجبون؟ إن القرآن أربعة أرباع: فربع فينا أهل البيت خاصة، وربع في أعدائنا، وربع حلال وحرام، وربع فرائض وأحكام، والله أنزل في علي كرائم القرآن».

---

(١) سورة مريم، الآية:٩٦.

١٦٠ زواج النبي ﷺ خديجة ونسبها

٣٧٦- أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان، أخبرنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ إذنًا، حدَّثنا أبوعبدالله محمد بن الحسين الزعفراني العدل، حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدَّثنا الوليد بن شجاع، حدَّثنا شعيب عن الليث بن سعيد عن عقيل عن ابن شهاب قال: تزوج رسول الله ﷺ بخديجة بنت خويلد، قال عقيل: في الجاهلية، وقال يونس بن يزيد بمكة فيما حدَّثني أبي قال: أخبرنا أبوصفوان الأموي عن يونس بن يزيد.

وهي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي.

قال ابن أبي خيثمة: أخبرني بهذا النسب الفضل بن خاتم عن سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق.

٣٧٧- وبهذا الإسناد قال محمد بن إسحاق: وكانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي امرأة تاجرةً ذات شرف ومال،

٣٧٦- راجع ترجمتها في "الإصابة" (ج٤ ص٢٧٣)، و"أسد الغابة" (ج٧ ص٧٨) و"الاستيعاب" (ج٤ ص١٨٧).

٣٧٧- معضل.

كَمْ بين ابن إسحاق وخديجة ﵂!، وذكره في "أسد الغابة" عن ابن إسحاق به، وكذا ابن كثير في "البداية والنهاية" (ج٢ ص٢٧٢)، وراجع "فتح الباري" (ج٧ ص١٣٤-١٤١).

تستتجر الرجال في مالها، تضاربهم إياه بشيء تجعله لهم منه، وكانت قريش قومًا تجارًا، فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صدق حديثه وعقله وأمانته وكرم أخلاقه بعثت إليه فعرضت عليه أن يخرج في مالها إلى الشام تاجرًا، وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجار مع غلام لها يقال له ميسرة.

فقبله منها رسول الله ﷺ فخرج في مالها ذلك وخرج معه غلامها ميسرة حتى قدم الشام، فنزل رسول الله ﷺ في ظل شجرة قريبًا من صومعة راهب من الرهبان، فاطلع الراهب إلى ميسرة فقال: من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟ فقال له ميسرة: هذا رجل من قريش من أهل الحرم! فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي.

فقال: ثم باع رسول الله ﷺ سلعته التي خرج بها واشترى ما أراد، ثم أقبل قافلاً إلى مكة معه ميسرة، وكان ميسرة -فيما يزعمون- إذا كانت الهاجرة واشتد الحر، يرى ملكين يظلانه من الشمس وهو يسير على بعيره.

فلمّا قدم مكة على خديجة بمالها، باعت ما جاء به بأضعف أو قريبًا من ذلك! وحدثها ميسرة عن قول الراهب وعما كان يرى من إظلال الملكين إياه! وكانت خديجة امرأة حازمة لبيبة شريفة، مع ما أراد الله بها من كرامته، فلما أخبرها ميسرة بما أخبرها به، بعثت إلى رسول الله ﷺ فقالت له فيما يذكرون: يا بن عم إني قد رغبت فيك لقرابتك، ووسْطتك في قومك، وأمانتك، وحسن خلقك، وصدق حديثك. ثم عرضت نفسها عليه! وكانت خديجة يومئذ أوسط قريش وأعظمهم نسبًا، وأكثرهم مالاً، كل قومها كان حريصًا على ذلك منها لو يقدر عليها.

فلما قالت ذلك لرسول الله ﷺ ذكر ذلك لأعمامه، فخرج معه حمزة بن عبد المطلب حتى دخلوا على خويلد بن أسد فخطبها فتزوجها.

٣٧٨- قال: وحدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال: حدَّثنا أبوسلمة، حدَّثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس -فيما يحسب حماد-: أن رسول الله ﷺ ذكر خديجة بنت خويلد، وكان أبوها يرغب في تزويجه، فصنعت طعامًا وشرابًا، فدعت أباها ونفرًا من قريش فطعموا وشربوا حتى ثملوا، فقالت خديجة: إن محمد بن عبدالله يخطبني! فزوجها إياه، فَخَلَّقَتْه وألبسته حلة، وكذلك كانوا يفعلون بالآباء إذا زوجوا

٣٧٨- الحديث صحيح.

أخرجه أحمد (ج١ ص٣١٢) فقال: حدَّثنا هدبة بن خالد قال: حدَّثنا حماد بن سلمة عن عمار عن ابن عباس عن النبي ﷺ به. وأخرجه الطبراني (ج١٢ ص١٨٦) رقم (١٢٨٣٨) فقال: حدَّثنا يوسف القاضي ثنا سليمان بن جرير ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس -فيما يحسب أبوسلمة- أن رسول الله ﷺ. فذكره. وقال الهيثمي (ج٩ ص٢٢٠) رواه أحمد، والطبراني ورجال أحمد والطبراني رجال الصحيح.اهـ وقال الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه على "المسند" برقم (٢٨٥١): إسناده فيه نظر والأقرب أنه ضعيف لشك حماد بن سلمة في وصله إذ قال: عن ابن عباس فيما يحسب حماد، فلم يجزم...الخ كلامه.

قلت: إسناده صحيح، ورواية الإمام أحمد خالية من شك حماد وليس هذا قدح في نكاح خديجة منه ﷺ ففيه: فلم تنزل به حتى أقر. أي بعد أن أفاق من سكره، أعني خويلدًا والد خديجة والله أعلم.

وفيه أن خويلدًا هو الذي زوج خديجة، وقال به ابن إسحاق وابن هشام كما في "الروض الأنف على سيرة ابن هشام" (ج٢ ص٢٣٨-٢٤٠)، ونقل عن الزهري، ويعجبني ما قاله إبراهيم العلي مؤلف "صحيح السيرة النبوية" ص(٤٦) من كتابه هذا بعد أن ذكر حديث ابن عباس هذا وأيده بحديث جابر الذي سيأتي-: وهذا يرد على ما جاء عن المؤملي أن الذي زوج خديجة هو عمها عمرو بن أسد لأن المؤملي متروك لا يعتد بكلامه. اهـ

وأيد ما ذهب إليه ابن إسحاق الحافظ ابن حجر كما في "الفتح" (ج٧ ص١٣٤).

بناتهم، فلما سري عنه السُّكر، فإذا هو مخلق وعليه حلة!، فقال: ما شأني؟ قالت خديجة: زوجتني من محمد بن عبدالله، قال: أنا أُزوج يتيم أبي طالب؟ لا لعمرو الله!، فقالت خديجة: ألا تستحيي تريد أن تُسَفِّه نفسك عند قريش تخبر الناس أنك كنت سكران؟ فلم تزل به حتى أقرَّ.

وقال أبوعبيدة: تزوج خديجة وهو ابن خمس وعشرين.

١٦١ خطبة أبي طالب لما تزوج رسول الله ﷺ

٣٧٩- أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله، أخبرنا أبوالحسن علي بن منصور الحلبي الإخباري رحمه الله، أخبرنا علي بن محمد العدوي الشمشاطي، حدَّثنا علي بن سليمان، حدَّثنا محمد بن يزيد، حدَّثنا أبوعثمان المازني، حدَّثنا أبوزيد الأنصاري قال: ذكر يونس أن أبا طالب بن عبدالمطلب خطب لرسول الله ﷺ في تزويجه خديجة بنت خويلد فقال: الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم، وزرْع إسماعيل، وجعل لنا بلدًا حرامًا، وبيتًا محجوجًا، وجعلنا الحكام على الناس، ثم إن محمد بن عبدالله ابن أخي لا يُوازَن به فتى من قريش إلا رجح به بِرًّا، وفضلاً، وكرمًا، وعقلاً، ومجدًا، ونبلاً، وإن كان في المال قُلٌّ فإنما المال ظِلٌّ زائل، وعارية مسترجعة، وله في خديجة بنت خويلد رغبة ولها فيه

٣٧٩- بين يونس وبين أبي طالب مفاوز تنقطع فيها أعناق الإبل.

وفيه من لم أعرفه، وقد ذكره صاحب «الروض الأنف» ص(٢٣٨) وإلى هذا جنح المبرد وطائفة معه. وقيل: الذي ذهب معه هو حمزة بن عبدالمطلب فالله أعلم. راجع «سيرة ابن هشام»، و«أسد الغابة» (ج٧ ص٧٨)، و«الإصابة» (ج٤ ص٢٧٣).

مثل ذلك، وما أحببتم من الصداق فعليَّ.

فهذه الخطبة من أفضل خطب الجاهلية.

١٦٢ وفاتها عليها السلام

٣٨٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ، حدَّثنا أبوعبدالله محمد بن الحسين الزعفراني العدل، حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدَّثنا أحمد بن المقدام، حدَّثنا زهير بن العلاء، حدَّثنا سعيد عن قتادة قال: توفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين.

وأما أبوعبيدة معمر بن المثنى فقال: ماتت خديجة بمكة قبل الهجرة بخمس سنين ويقال بأربع سنين، ماتت قبل تزويج النبي ﷺ عائشة.

١٦٣ من قال أول من أسلم خديجة

٣٨١- أخبرنا أحمد بن محمد قال: أخبرنا القاضي أبوالفرج

٣٨٠- وروى هذا عن عروة، وقيل تُوفِّيتْ بعد موت أبي طالب بثلاثة أيام.

قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (ج٤ ص٢٧٦): قال ابن إسحاق: كانت وفاة خديجة وأبي طالب في عام واحد، وكانت خديجة وزير صدق على الإسلام وكان يسكن إليها، وقال غيره: ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين على الصحيح، وقيل: بأربع، وقيل: بخمس. وقالت عائشة: ماتت قبل أن تفرض الصلاة، يعني قبل أن يعرج بالنبي ﷺ، ويقال كان موتها في رمضان. اهـ

٣٨١- الظاهر أن صوابه محمد بن عبدالله بن عقيل، ذكره ابن عبدالبر في «الاستيعاب» وعزاه إلى أحمد بن أبي خثيم في كتاب «المكيين» والله أعلم فهو مرسل على هذا بل معضل والحمد لله. =

أحمد بن علي الخيوطي، حدَّثنا محمد بن الحسين، حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدَّثنا الحزامي عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري

= وفي الحديث الصحيح من حديث عائشة ﵂ في الحديث الطويل في صفة الوحي: فقال لخديجة وأخبرها الخبر: لقد خشيت على نفسي، فقالت خديجة: كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقرئ الضيف، وتعين على نوائب الحق، فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقه بن نوفل ابن عم خديجة، إلى أن قال ورقه: هذا الناموس الذي نزله الله على موسى، ياليتني فيها جذعًا ليتني حيٌّ إذ يخرجك قومك. فقال رسول الله: «أو مخرجي هم؟» قال: نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزرًا.

وهذا السياق في "صحيح البخاري" (ج١ ص٢٢) رقم (٣)، ويستفاد منه أن ورقة آمن وصدق وتمنى أن يعيش لنصرة النبي عليه الصلاة والسلام، فهو أول من آمن به فيما يظهر والله أعلم.

ولا يمنع أن تكون خديجة متأكدة من صدقه عليه الصلاة والسلام من ذلك الوقت قبل ذهابها إلى ورقة بدليل ما قالته مستشهدة بأفعاله الحميدة، وخصاله النبيلة.

قال الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (ج٤ ص٢٧٣) في ترجمة خديجة: زوج النبي ﷺ وأول من صدق ببعثته مطلقًا. اهـ

قال ابن الأثير في "أسد الغابة" (ج٥ ص٤٤٧): ورقة بن نوفل القرشي قاله ابن منده، وقال: اختلف في إسلامه. قال ابن الأثير: قلت أما القرشي فهو ورقة بن نوفل بن أسد بن عبدالعزى بن قصي القرشي وهو ابن عم خديجة وهو الذي أخبر خديجة أن رسول الله ﷺ نبي هذه الأمة لما أخبرته بما رأى النبي ﷺ لما أوحى إليه وخبره معه مشهور. اهـ

وقال الحافظ ابن كثير في "البداية والنهاية" (ج٣ ص٩) في الكلام على شرح حديث عائشة في بدء الوحي: قوله (ثم لم ينشب ورقه أن توفي) قال: أي توفي بعد هذه القصة بقليل ﵀ ورضي عنه، فإن مثل هذا الذي صدر عنه تصديق بما وجد وإيمان بما حصل من الوحي ونية صالحة للمستقبل. اهـ

ونقل ابن عبدالبر في "الاستيعاب" عن الزهري، وعبدالله بن محمد بن عقيل، وابن إسحاق، وقتادة، وأبي رافع، وابن عباس القول بأن خديجة أول من آمن بالنبي ﷺ من الرجال والنساء وعزاه إلى ابن أبي خيثمة في كتاب "المكيين".

وعلى كلٍ فرضي الله عنها فقد كانت له عليه الصلاة والسلام وزير صدق أعدها رب العالمين للتخفيف عن رسول الله ﷺ من المتاعب المعنوية والحسية، فكفاها فخرًا وشرفًا.

-وتابع قتادة والزهري- عن عبدالله بن محمد بن جُعَيل قال: كانت أول النساء إيمانًا بما أنزل على رسول الله ﷺ يعني خديجة.

٣٨٢- قال: حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدَّثنا الحسن بن حماد قال: حدَّثنا علي بن هاشم -إن شاء الله!- عن محمد بن عبدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده، قال: صلى النبي ﷺ أول يوم الإثنين، وصلت خديجة آخر يوم الإثنين.

١٦٤ ذكر وفاتها من طريق أخرى

٣٨٣- قال: حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدَّثنا الوليد بن شجاع، حدَّثنا شعيب بن الليث عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال: أنزل الله على رسول الله ﷺ القرآن والهدى وعنده خديجة ثم توفيت قبل الهجرة رضي الله عنها وصلواته عليها.

٣٨٤- قال: حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدَّثنا مصعب بن

٣٨٢- إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه أحمد بن أبي خيثمة في كتاب «المكيين» كما ذكره ابن عبدالبر في «الاستيعاب» بهذا السند. قلت: محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي مولاهم: متروك، قال فيه البخاري: منكر الحديث، وكذا أبوحاتم، وابن حبان وزادا: جدًا.

٣٨٣- مرسل.

ومعناه صحيح فقد أنزل القرآن وقد تزوجها عليه الصلاة والسلام. وكذا توفيت قبل الهجرة كما تقدم.

٣٨٤- إسناده ضعيف جدًا. =

عبدالله حدَّثني عبدالله بن معاوية عن هشام بن عروة أن عروة كتب إلى عبدالملك بن مروان أو غيره: أما بعد فإنك كتبت إلي تسألني عن خديجة بنت خويلد متى توفيت، وإنها توفيت قبل مخرج رسول الله ﷺ من مكة بثلاث سنين.

١٦٥ قوله ﷺ: «بشر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب»

٣٨٥- أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر، حدَّثنا محمد بن الحسين، حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدَّثنا أبي، حدَّثنا جرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال: بشر رسول الله ﷺ خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

٣٨٦- قال: حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدَّثنا أبي، حدَّثنا

= فيه عبدالله بن معاوية قال البخاري: منكر الحديث كما في «الميزان» (ج٢ ص٥٠٧) وهو أيضًا مرسل، أخرجه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» فقال: حدَّثنا عبدالوارث بن سفيان ثنا قاسم بن أصبغ حدَّثنا أحمد بن زهير به.

قلت: وهو أحمد بن أبي خيثمة، وهذا مرسل كَمْ بين عروة وخديجة؟ إلا أن المجمع عليه ممن يعتد به أنها توفيت قبل الهجرة. والله أعلم.

٣٨٥- أخرجه البخاري رحمه الله (ج٧ ص١٣٣) رقم (٣٨١٩) فقال: حدَّثنا مسدد حدَّثنا يحي عن إسماعيل قال: قلت لعبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنهما: بشر النبي ﷺ خديجة؟ قال: نعم«بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب».

وأخرجه مسلم (ج٤ ص١٨٨٧) رقم (٢٤٣٣) فقال: حدَّثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدَّثنا أبي ومحمد بن بشر العبدي عن إسماعيل به.

٣٨٦- مرسل ويستغنى بما قبله وبما سيأتي.

عبدالله بن معاذ قال: قال معمر: قال الزهري: فأخبرني عروة بن الزبير أن خديجة توفيت فقال رسول الله ﷺ: «رأيتُ لخديجة بيتًا في الجنة لا صخب فيه ولا نصب، وهو من قصب اللؤلؤ».

١٦٦ تبشير جبرائيل عليه السلام لها بهذا البيت

٣٨٧- قال: حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدَّثنا موسى بن إسماعيل، حدَّثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أن جبريل كان مع رسول الله ﷺ فجاءت خديجة فقال: «يا جبريل هذه خديجة، فقال: أقرئها من الله السلام ومني».

قال: وجاءت ذات يوم فقال رسول الله ﷺ: «يا جبريل هذه خديجة، فقال: بشرها ببيت في الجنة من قصب لا يسمع فيه أذىً ولا صخب».

٣٨٨- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي، أخبرنا محمد بن

٣٨٧- كذلك مثل الذي قبله.

٣٨٨- إسناده ضعيف، وفيه نكارة.

سويد بن سعيد الحدثاني: ضعيف.

وكذا شيخه محمد بن عمر وهو ابن صالح بن مسعود الكلاعي، مترجم في «اللسان» (ج٥ ص٣١٦) وكذا في «المغني» للذهبي وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» (ج٣ ص٨٧) وقال: من أهل حماه من قرى حمص، يروي عن الحسن وقتادة. قال ابن عدي: يحدث عن ثقات الناس بالمناكير وليس بذاك المعروف. اهـ وراجع «اللسان» ففيه أبسط من هذا والله أعلم.

ثم إن قوله في الحديث: «فقال جبريل: من هذه يا محمد؟»، يخالف ما صح في «البخاري» (ج٧ ص١٣٤) ومسلم (ج٤ ص١٨٨٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وفيه قال: أتى جبريل النبي=

المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ، حدَّثنا الباغَنْدي، حدَّثنا سويد، حدَّثنا محمد بن عمر عن مجاهد والضحاك عن ابن عمر قال: نَزَلَ جبريل عليه السلام على النبي ﷺ فقص عليه ما أرسل به، وجلس يحدث رسول الله ﷺ إذ مرَّت خديجة فقال جبريل: من هذه يا محمد؟ قال: «هذه صِدِّيقة أمتي»، قال جبريل: إن معي إليها رسالة من الرب عز وجل: تقرئها السلام وتبشرها ببيت في الجنة من قصب بعيد من اللهب، لا لغب فيه ولا وصب.

فقالت: الله السلام، ومنه السلام وعليك السلام، قيل: يا رسول الله ما ذلك البيت؟ قال: «لؤلؤة جوفاء بين بيت مريم وبيت آسية بنت مزاحم، وهما من أزواجي في الجنة».

٣٨٩- قال: حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدَّثنا أبي، حدَّثنا

= ﷺ فقال: يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام أو طعام، أو شراب. الحديث. ففيه أنه يعرفها بعكس حديث المصنف والله أعلم.

٣٨٩- أخرجه البخاري (ج٧ ص١٣٣) رقم (٣٨١٦)، ومسلم (ج٤ ص١٨٨٨) من طريق: هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما غِرْتُ على امرأة ما غرت على خديجة، ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين، لما كنت أسمعه يذكرها ولقد أَمَرَهُ ربه أن يبشرها ببيت من قصب في الجنة، وإن كان ليذبح الشاة ثم يهديها إلى خلائلها!. واللفظ لمسلم.

قلت: وفضائل خديجة معلومة بحمد الله أذكر منها:

ما أخرجه البخاري (ج٧ ص١٣٣) ومسلم (ج٤ ص١٨٨٦) من حديث علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد». واللفظ لمسلم.

وما أخرجه أحمد وغيره من حديث ابن عباس: أن النبي ﷺ خط أربعة خطوط ثم قال: «أتدرون لم خططت هذه الخطوط؟» قالوا: لا، قال: «أفضل نساء الجنة أربع: مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية ابنة مزاحم». =

محمد بن حازم، حدَّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: ما غِرْتُ على امرأة ما غرت على خديجة، وما لي أن أكون أدركتها، ولكن ذلك لكثرة ذكر رسول الله ﷺ إياها، وإنه كان ليذبح الشاة يتبع بها صدائق خديجة يهديها لهن.

٣٩٠- أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذنًا أخبرني أبوالفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز التميمي، حدَّثنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدَّثنا محمد بن هارون الهاشمي، حدَّثنا جدي، حدَّثنا يحي الحماني، حدَّثنا قيس بن الربيع الأسدي عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل: ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾[1] قال: علي وفاطمة، ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾[2] قال: محمد، ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾[3] قال: الحسن والحسين عليهما السلام.

= ذكره شيخنا في "الجامع الصحيح" (ج٤ ص١٣٢) وقال: هذا حديث صحيح. وذكره من حديث أنس قال: أن النبي ﷺ قال: «حسبك من نساء العالمين، مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون». وقال: هذا حديث صحيح.

٣٩٠- إسناده ضعيف جدًا، بل موضوع.

يحي بن عبدالحميد الحماني قال أحمد: كان يكذب جهارًا. وأبوهارون العبدي عمارة بن جوين: متروك شيعي اتهمه العلماء. راجع "تهذيب التهذيب"، قال شعبة: لو أريد أن يحدثني عن أبي سعيد بكل ما رأى في واسط! لفعل، أو كما قال شعبة رحمه الله.

(١) سورة الرحمن، الآية:١٩.

(٢) سورة الرحمن، الآية:٢٠.

(٣) سورة الرحمن، الآية:٢٢.

فضائل فاطمة صلى الله عليها وعلى أبيها

١٦٧ نسبها

٣٩١- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر، حدَّثنا محمد بن الحسين، حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، أخبرنا مصعب قال: فاطمة بنت محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن الهميسع بن يشجب بن نبت بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم صلى الله عليهما.

١٦٨ كنيتها

٣٩٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إذنًا، أخبرنا أبوأحمد عمر بن عبدالله بن شوذب، حدَّثنا الحسن بن علي بن منصور، حدَّثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل، حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا بعض أصحابنا عن كثير بن يزيد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كنية فاطمة بنت رسول الله ﷺ: أم أبيها.

٣٩١- نسب معلوم، تقدم الكلام عليه في نسب علي ﷺ. راجع «الإصابة» (ج٤ ص٣٦٥).

٣٩٢- فيه إبهام وبعض رجاله لم أعرفهم.

والمشهور أنها تكنى بأم أبيها كما في «الإصابة» (ج٤ ص٣٦٥) وغيرها.

١٦٩ تزويج فاطمة بعلي عليه السلام

٣٩٣- أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقَّاء الحافظ الواسطي، حدَّثنا علي بن العباس البجلي، حدَّثنا علي بن المثنى الطُّهَوي، حدَّثنا زيد بن الحباب، حدَّثنا ابن لهيعة -وهو عبدالله بن لهيعة بن عقبة-، حدَّثنا أبوالزبير عن جابر بن عبدالله قال: دخلت أم أيمن على النبي ﷺ وهي تبكي! فقال لها النبي ﷺ: «ما يبكيك لا أبكى الله عينيك؟»، قالت: بكيت يا رسول الله لأني دخلت منزل رجل من الأنصار وقد زوَّج ابنته رجلاً من الأنصار فنثر على رءوسهم لوزًا وسكرًا، فذكرت تزويجك فاطمة من علي ولم تنثر عليها شيئًا! فقال النبي ﷺ: «لا تبكي يا أم أيمن فوالذي بعثني بالكرامة واستخصَّني بالرسالة ما أنا زوجته ولكن الله تبارك وتعالى زوجه من فوق عرشه، وما رضيت حتى رضي علي، وما رضي علي حتى رضيت، وما رضيت حتى رضيت فاطمة، وما رضيت فاطمة حتى رضي الله رب العالمين، يا أم أيمن لما زوج الله تبارك وتعالى فاطمة من علي أمر الملائكة المقربين أن يحدقوا بالعرش وفيهم جبرائيل، وميكائيل،

٣٩٣- قبح الله رافضيًا وضعه فإن سياقه منكر جدًا.

ولعله أدخل على ابن لهيعة، فقد اختلط وهو ضعيف أيضًا، فمنه أتى البلاء، أو من علي بن المثنى الطهوي فقد أشار ابن عدي إلى ضعفه، وقال الحافظ: مقبول. راجع "تهذيب التهذيب". والأول أقرب.

وأبوالزبير: مدلس وقد عنعن. وعلي بن العباس البجلي مترجم في "السير" (ج١٤ ص٤٣٠) فقال الذهبي: الشيخ المحدث الصدوق. وباقي رجاله معروفون.

وإسرافيل، فأحدقوا بالعرش، وأمر الحور العين أن يتزينَّ، وأمر الجنان أن تزخرف، فكان الخاطب الله تبارك وتعالى والشهود الملائكة، ثم أمر الله شجرة طوبى أن تنثر عليهم فنثرت اللؤلؤ الرطب مع الدر الأخضر، مع الياقوت الأحمر، مع الدر الأبيض، فتبادرت الحور العين يلتقطن من الحلي والحلل ويقلن: هذا من نثار فاطمة بنت محمد عليهما السلام».

أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن زيد بن مروان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، حدَّثنا محمد بن علي بن شاذَان، حدَّثنا الحسن بن محمد بن عبدالواحد، حدَّثنا زيد بن الحباب قال: حدَّثنا ابن لهيعة، حدَّثنا أبوالزبير عن جابر مثله.

٣٩٤- أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرَج أحمد بن علي الخيوطي، حدَّثنا أبوالحسن علي بن أحمد بن نوح، حدَّثنا أحمد بن هارون الكرخي الضرير، حدَّثنا كامل بن طلحة، حدَّثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس عن جابر لما تزوج علي فاطمة زوجه الله إياها من فوق سبع سماوات، وكان الخاطب جبرائيل وكان ميكائيل، وإسرافيل في سبعين ألفًا من شهودها، فأوحى الله تعالى إلى شجرة طوبى أن انثري ما فيك من الدر والجوهر ففعلت، وأوحى الله تعالى إلى الحور العين أن الْقُطنَ فلَقَطْنَ، فهن يتهادين بينهن إلى يوم القيامة.

٣٩٤- انظر ما قبله.

٣٩٥- قال: وحدَّثنا علي بن أحمد بن نوح، حدَّثنا علي بن محمد بن بشار القاضي، حدَّثنا نصر بن شعيب، حدَّثنا موسى بن إبراهيم، حدَّثنا موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن جده عن جابر بن عبدالله قال: لما زوج النبي ﷺ عليًا من فاطمة أتت قريش فقالوا: يا رسول الله زوجت فاطمة عليًا بمهر خسيس! فقال النبي ﷺ: «ما زوجت فاطمة من علي ولكن الله زوجها عند شجرة طوبى، وحضر تزويجها الملائكة، وأمر الله شجرة طوبى لتنثرن ما عليك من الثمار، فنثرت الدر، والياقوت، والزبرجد الأخضر، وابتدر الحور العين يلتقطن، فهن يتهادين ويتفاخرن به إلى يوم القيامة ويقلن: هذا من نثار فاطمة بنت رسول الله ﷺ».

فلما كان ليلة زفافها أمر رسول الله بقطيفة فثناها على بغلته وأمر فاطمة أن تركب البغلة، وأمر سلمان أن يقود البغلة، وأمر بلالاً أن يسوق

٣٩٥- إسناده ضعيف جدًا، وسياقه منكر.

علي بن أحمد بن نوح مترجم في "تاريخ بغداد" (ج١١ ص٣٢١) و"لسان الميزان" (ج٤ ص٢٣٨) تكلموا فيه، كذا قال الخطيب، والحافظ ابن حجر، نقلاً عن البرقاني.

ونصر بن شعيب في "الميزان" يروي عن أبيه قال الذهبي: ضُعِّف، فإن يكن هو وإلا فما أدري من هو!.

وموسى بن إبراهيم لم أجده، وأظن البلاء منه.

وقد ذكره ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١ ص٤٢٠) من حديث أسماء من طريق: جعفر عن آبائه أن أسماء. الحديث. ثم قال: هذا حديث موضوع لا شك فيه، ولقد أبدع الذي وضعه، أتراها إلى أين ركبت وبين البيتين خطوات، وقوله: ورسول الله يسوقها، وسلمان يقودها، سوء أدب من الواضع إذ جعل رسول الله ﷺ سائقًا، ثم سلمان كان حينئذٍ مشغولاً بالرق ولم يكن تخلص من كتابته بعد، وما يتعد هذا الحديث القرمطي أو معبدًا أن يكون أحدهما وضعه. اهـ

البغلة، فبينما هم في الطريق إذ سمعوا حسًّا فالتفت النبي ﷺ فإذا هو بجبرائيل وميكائيل عليهما السلام مع سبعين ألفًا من الملائكة، فقال لهم النبي ﷺ: «ما الذي أحدَرَكُم؟» قالوا: جئنا لنزف فاطمة بنت رسول الله إلى زوجها علي بن أبي طالب، فكبر جبرائيل، وكبر ميكائيل، وكبرت الملائكة، وكبر رسول الله ﷺ فوقع التكبير على العرائس من تلك الليلة.

٣٩٦- حدَّثنا القاضي أبوالحسن محمد بن علي المعروف بابن الراسي الشافعي إملاءً في جامع واسط، حدَّثنا أبوالقاسم عبدالله بن تميم القاضي، حدَّثنا أبوأحمد محمد بن الحسين، حدَّثنا عمر بن الربيع حدَّثني شيخ صالح من أهل مكة، حدَّثنا دينار بن عبدالله الأنصاري، حدَّثنا محمد بن جنيد عن الأعمش عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «كنت ذات يوم في المسجد أصلي إذ هبط عليّ ملك له عشرون رأسًا فوثبت لأُقَبِّل رأسه، فقال: مه يا محمد، أنت أكرم على الله من أهل السماوات وأهل الأرضين أجمعين. وقبَّل رأسي ويدي، فقلت: حبيبي جبرائيل ما هذه الصورة التي لم تهبط عليَّ في مثلها قط؟ قال: ما أنا بجبرائيل! ولكن أنا ملك يقال لي محمود! بين كتفي مكتوب (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، بعثني الله أزوج النور بالنور. قلت: ما النور؟ قال:

٣٩٦- موضوع.

عمر بن الربيع الخشاب: كذاب، كما ذكره القراب في «الوفيات» انظر «الميزان».

وذكر له الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (ج٤ ص٣٠٤) غرائب منها: أن الله أحيا أم النبي ﷺ فآمنت به. وهذا مخالف للأدلة الصحيحة.

وشيخ لا ندري من هو فهو مبهم ولربما كان كذابًا، وفيه من لم أعرفه.

فاطمة من علي، وهذا جبرائيل وإسرافيل وإسماعيل صاحب السماء الدنيا، وسبعون ألف ملك من الملائكة قد حضروا».

فقال النبي ﷺ: «يا علي قد زوجتك على ما زوجك الله من فوق سبع سماواته»، ثم التفت النبي ﷺ إلى محمود! فقال: «مذ كم كتب هذا بين كتفيك؟» فقال: من قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام، وناوله جبرائيل قدحًا فيه خلوق من الجنة، وقال: حبيبي مُرْ فاطمة أن يُلَطِّخَ رأسها وبدنها من هذا الخلوق، فكانت فاطمة عليها السلام إذا حَكَّتْ رأسها شم أهل المدينة رائحة الخلوق.

٣٩٧- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبومحمد عبيدالله بن محمد بن عابد الخلال، حدَّثنا أبوالعباس أحمد بن محمد البراثي، حدَّثنا الحسن بن حماد سجادة، حدَّثنا يحي بن معلى، حدَّثنا

٣٩٧- قطعة من حديث طويل سياقه منكر.

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٢ ص٤٠٨) رقم (١٠٢١) فقال: حدَّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي.

وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (ج١٥ ص٣٩٣) رقم (٦٩٤٤) فقال: أخبرنا أبوشيبة داود بن إبراهيم، كلاهما عن: الحسن بن حماد حدَّثنا يحي بن يعلى الأسلمي مطولاً.

وقال الهيثمي في "المجمع" (ج٩ ص٢٠٦): رواه الطبراني وفيه يحي بن يعلى الأسلمي: وهو ضعيف.

قلت: عند المؤلف يحي بن معلى -بالميم- فأتعبني كثيرًا حتى يسر الله الوقوف عليه في "صحيح ابن حبان" و"معجم الطبراني" وهو ضعيف وشيعي، يحي بن يعلي وهو الأسلمي وحديثه هذا يدل على تعمقه في مذهبه وبدعته فإنه أشبه بالموضوع. والله أعلم؛ فقد أنكره الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (ج١١ ص٣٠٤) فقال: وأخرج ابن حبان له في "صحيحه" حديثًا طويلاً في تزويج فاطمة، فيه نكارة. اهـ

سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أنس أن أبا بكر خطب فاطمة إلى النبي ﷺ فلم يرد إليه جوابًا، ثم خطبها عمر فلم يرد إليه جوابًا، ثم جمعهم فزوجها علي بن أبي طالب، وقيل أقبل على أبي بكر وعمر فقال: «إن الله عز وجل أمرني أن أزوجها مِن علي ولم يأذن لي في إفشائه إلى هذا الوقت، ولم أكن لأفشي ما أمر الله عز وجل به».

٣٩٨- أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن محمد بن غسان البصري إجازة أن أبا يعقوب يوسف بن يعقوب النجيرمي حدثهم قال: حدَّثنا يعقوب بن يعقوب بن غيلان، حدَّثنا أحمد بن عبدة، حدَّثنا سفيان، حدَّثنا حميد بن عبدالرحمن عن أبيه عن عبدالكريم بن سليط عن ابن بريدة عن أبيه أن عليًا لما خطب فاطمة عليها السلام قال النبي ﷺ: «مرحبًا وأهلاً اللهم بارك له وبارك عليها».

٣٩٩- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إجازة، أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر الخيوطي، حدَّثنا أبوعبدالله محمد بن الحسين الزعفراني، حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدَّثنا الحسين بن حماد، حدَّثنا يحي بن يعلى الأسلمي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن

٣٩٨- إسناده ضعيف.

عبدالكريم بن سليط مترجم في "تهذيب التهذيب" وقال: روى عن عبدالله بن بريدة عن أبيه حديث تزويج علي بفاطمة، وعنه عبدالرحمن بن حميد الرواسي، والحسن بن صالح بن حي. وقال ابن معين: لم يروِ عنه إلا الحسن، وذكره ابن حبان في "الثقات". قلت: وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، فهو مجهول الحال. والله أعلم.

٣٩٩- تقدم برقم (٣٩٧).

مالك قال: جاء أبوبكر إلى النبي ﷺ فقعد بين يديه فقال: يا رسول الله قد علمت مناصحتي، وقِدَمِي في الإسلام وإني وإني... قال: «وما ذاك؟» قال: تزوجني فاطمة!، قال: فسكت عنه أو قال: فأعرض عنه. قال: فرجع أبوبكر إلى عمر فقال: هلكت وأهلكت! قال: وما ذاك؟ قال: خطبت فاطمة إلى النبي ﷺ فأعرض عني!، قال: مكانك حتى آتي النبي ﷺ فأطلب منه مثل الذي طلبت. فأتى عمر النبي ﷺ فقعد بين يديه فقال: يا رسول الله قد علمت مناصحتي، وقدمي في الإسلام، وإني وإني... قال: «وما ذاك؟» قال: تزوجني فاطمة! قال: فأعرض عني، قال: فرجع عمر إلى أبي بكر فقال: إنه ينتظر أمر الله فيها فانطلق بنا إلى علي حتى نأمره يطلب الذي طلبنا. قال علي: فأتياني وأنا أُعالج فسيلاً[(١)] فقال: ألا أتيت ابن عمك تخطب ابنته؟ قال: فنبهاني لأمر فقمت أجر ردائي طرفًا على عاتقي وطرفًا على الأرض، حتى أتيت النبي ﷺ فقعدت بين يديه فقلت: يا رسول الله قد علمت قدمي في الإسلام، ومناصحتي وإني وإني... قال: «وما ذاك يا علي؟» قال: تزوجني فاطمة! قال: «وما عندك؟» قال: قلت: عندي فرسي ودرعي، قال: «أما فرسك فلا بد لك منها، وأما درعك فبعها»، فبعتها بأربعمائة وثمانين درهمًا فأتيته بها فوضعتها في حجره فقبض منها قبضة فقال: «يا بلال أبغنا بها طيبًا»، قال: وأمرهم أن يجهزوها، فجعل لها سريرًا مشرطًا بالشرط، ووسادة من أدم حشوها ليف، وملأ البيت كثيبًا -يعني رملاً- وقال لي: «إذا جاءتك فلا تحدث شيئًا حتى آتيك».

---

(١) الفسيل: جمع فسيلة، هي صغار النحل، وكل عود يقطع من شجرته فيغرس يقال له: فسيلة. (م)

قال: فجاءت مع أم أيمن حتى قعدت في ناحية البيت وأنا في جانب البيت! قال: وجاء النبي ﷺ فقال: «ها هنا أخي؟» فقلت له: أخوك وقد زوجته ابنتك! قال: «نعم» فدخل، فقال لفاطمة: «ائتني بماء»، فقامت إلى قعب في البيت فجعلت فيه ماء فأتته به، فمجَّ فيه ثم قال لها: «قومي» فنضح على رأسها وبين ثدييها وقال: «اللهم إني أُعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم»، ثم قال لها: «أدبري»، فأدبرت فنضح بين كتفيها وقال: «اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم». ثم قال: «ائتني بماء» فعلمت الذي يريد فقمت فملأت القعب ماء فأتيته به، فأخذ منه بفيه ثم مجه فيه ثم صب على رأسي وبين ثديي ثم قال: «اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم» ثم قال: «أدبر»، فأدبرت فصب بين كتفي ثم قال: «اللهم إني أُعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم»، ثم قال: «ادخل بأهلك بسم الله والبركة».

١٧٠ مبلغ صداقها

٤٠٠ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذَان البزار إذنًا، حدَّثنا محمد بن

٤٠٠- إسناده ضعيف جدًا.

أصبغ بن نباتة راويه عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه: متروك، رمي بالرفض كما قاله الحافظ.

وسعد بن طريف: متروك رماه ابن حبان بالوضع وكان رافضيًا، قاله الحافظ.

وعبدالله بن سليمان الأزدي: ضعيف. وبهذا أكتفي عن التنقيب عن حال باقي الرواة والحمد لله.

أحمد بن يوسف، حدَّثنا أبوجعفر أحمد بن الحارث الخزاز أخبرني عبدالله بن سليمان الأزدي عن الأسود بن عامر عن شريك بن عبدالله عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال: زوجني رسول الله ﷺ فاطمة على أربعمائة وثمانين درهمًا وزن ستة.

قال أبوجعفر بن الحارث: فذلك على هذا الحساب مائتا مثقال وثمانية وثلاثون مثقالاً تكون من دراهمنا اليوم أربعمائة درهم، وإحدى عشر درهمًا ودانقين ونصف.

١٧١ قوله ﷺ: «إن الله ليغضب لغضبكِ...»

٤٠١ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذَان إذنًا أخبرني ابن أبي العلاء المكي، حدَّثنا أبوعبيدالله سعيد بن عبدالرحمن المخزومي بمكة في دار الندوة، حدَّثنا حسين بن زيد العلوي، حدَّثنا علي بن عمر بن علي عن جعفر بن محمد

٤٠١- إسناده ضعيف.

أخرجه ابن عدي (ج٢ ص٧٦٢) عن أبي يعلى عن عبدالله بن محمد بن سالم المقلوج عن حسين بن زيد به.

قلت: حسين بن زيد صدوق ربما أخطأ قاله الحافظ، وهذا مما أنكره عليه ابن عدي.

ثم رأيته في "مستدرك الحاكم" (ج٣ ص١٨١) من طريق: عبدالله بن محمد بن سالم به، قال الذهبي: قلت بل حسين منكر الحديث لا يحل أن يحتج به. اهـ وقال بعد أن سرده: وأرجو أن لا بأس به، إلا أني وجدت في بعض حديثه النكارة.

قلت: الثابت عنه حديث «فاطمة بضعة مني يريبني ما يريبها، ويغضبني ما يغضبها». وهو في صحيح البخاري (٣٧٦٧) من حديث عائشة.

عن أبيه عن جده عن علي أن رسول الله ﷺ قال: «يا فاطمة إن الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك».

قال حسين بن زيد: حدَّثني علي بن عمر بن علي عن جعفر أنه حدث بهذا الحديث بمكة فجاءه سَنْدل قال: يرحمك الله إنك تحدث أحاديث، وإنه يجلس إليك الصبيان، فإذا قمت من مجلسك أتوا بها! قال: وما ذاك؟ قال: يزعمون أنك تحدث أن الله عز وجل يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها! قال: ما تنكرون من ذلك! هل ورد عليكم أن الله يغضب لعبده المؤمن؟ قال: نعم، قال: تنكرون أن تكون فاطمة من المؤمنين وابنة رسول الله يغضب لها؟ فقال: صدقت الله أعلم حيث يجعل رسالاته.

٤٠٢- أخبرنا القاضي أبوجعفر محمد بن إسماعيل العلوي الواسطي رحمه الله، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقَّاء الحافظ الواسطي، حدَّثنا أبوعبدالله حرمي بن محمد بن إسحاق المكي، حدَّثنا أبوعبيدالله سعيد بن عبدالرحمن، حدَّثنا حسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال: «يا فاطمة إن الله يغضبُ لغضبِك ويرضى لرضاكِ».

١٧٢ قوله ﷺ: «إن فاطمة أحصنت فرجها...»

٤٠٣- أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا عمر بن

٤٠٢- انظر ما قبله.

٤٠٣- إسناده ضعيف جدًا.

=

=

أخرجه الحاكم في "مستدركه" (ج٣ ص١٧٩) بتحقيق شيخنا، وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (ج٥ ص١٧١٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١ ص٤٢٢)، والعقيلي في "الضعفاء" (ج٣ ص١٨٤) من طريق: معاوية بن هشام عن عمر، ويقال عمرو بن غياث عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن ابن مسعود به.

وقال الذهبي: قلت: بل ضعيف تفرد به معاوية وفيه ضعف عن ابن غياث وهو واهٍ بمرة.

وقال الشوكاني في "الفوائد المجموعة" ص(٣٩٢): رواه ابن عدي عن ابن مسعود مرفوعًا وفي إسناده عمرو بن غياث من شيوخ الشيعة وقد ضعفه الدارقطني، وقد حمل على أولادها، أعني الحسنين كما قال محمد بن علي بن موسى الرضا، وقال أبوكريب: هذا للحسن والحسين ولمن أطاع الله منهم، وقال العقيلي: في هذا الحديث نظر. اهـ

قلت: نعم فيه عمرو بن غياث، ويقال عمر قال أبوحاتم والبخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن عاصم ما ليس من حديثه، وقال الدارقطني وغيره: ضعيف، وقال ابن عدي: كان مرجئًا وقد اختلف عليه مع ضعفه فيروى عنه مسندًا وتارة يروى مرسلاً. كما في "اللسان" (ج٤ ص٣٦٨). ونقل عن الدارقطني في "العلل" قوله: يرويه عمرو بن غياث واختلف عنه، فقال: معاوية بن هشام، فذكره موصولاً وخالفه أبونعيم فقال: عن عمرو بن غياث مرسلاً.

قال الدارقطني: ويقال عمر بن غياث -يعني بضم أوله- وهو من شيوخ الشيعة من أهل الكوفة، وذكره ابن أبي حاتم فيمن اسمه عُمر -بضم أوله- وكذا من تقدم ذكره وهو أصوب. اهـ من "اللسان".

قلت: ومعاوية فيه مقال وضعف. راجع "تهذيب التهذيب".

ولو صح لحمل على الحسنين كما ذكره الشوكاني عن الرضى، ونقله عنه أيضًا ابن الجوزي في "الموضوعات" لأنهما بُشِّرا بالجنة على لسان الرسول ﷺ بقوله: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة». من حديث أبي سعد الخدري وهو في "مسند أحمد" وفي "الخصائص" للنسائي وصححه شيخنا في "الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين" (ج٤ ص٦٣) كتاب "الفضائل" باب (١٩) فضائل الحسنين رضي الله عنهما.

طرق أخرى لهذا الحديث:

١- قال الشوكاني: وأخرجه ابن شاهين وابن عساكر من طريق أخرى وفيها رافضي. قال المعلمي معلقًا: هو تليد بن سليمان والراوي عنه محمد بن إسحاق البلخي وهو حافظ كبير متفنن لكنه رمي بالكذب والوضع. اهـ

=

أحمد بن شاهين إذنًا، حدَّثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث وزهير بن الفضل قالا: حدَّثنا علي بن المثنى الطهوي، حدَّثنا معاوية بن هشام، حدَّثنا عمرو بن غياث عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار».

١٧٣ قوله عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من تحت الحجب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم...»

٤٠٤ - أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار رحمه الله قال:

= ٢- قال الشوكاني: ورواه المهرواني عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار».

قال المعلمي: سنده لا شيء، فيه بلايا أشرها حفص بن عمر الأبلي وهو كذاب.

ثم قال الشوكاني: وللحديث شاهد أخرجه الطبراني عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: «إن الله غير معذبك ولا ولدك».

قال المعلمي: هو من طريق عكرمة عن ابن عباس وسنده إلى عكرمة غريب، وفيه من يخطئ ويهم ومن لم أعرفه. اهـ

ثم رأيت علامة العصر الشيخ الألباني قد ذكر الحديث في "الضعيفة" (٤٥٦) وساق طرقه في بحث مفيد ونافع وحكم على الحديث بقوله: ضعيف جدًا. فرحمه الله ومدّ للإسلام والمسلمين في علمه وخيره. والحمد لله.

٤٠٤- إسناده ضعيف جدًا، والحديث موضوع.

محمد بن يونس الكديمي: متروك، ومتهم. =

= وأخرجه الحاكم في "مستدركه" (ج٣ ص١٨٠)برقم (٤٧٩١) وابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١ ص٤٢٣) وتمام في "فوائده" كما ذكره السيوطي في "اللآلئ" (ج١ ص٤٠٢) من طريق: العباس بن الوليد بن بكار الضبي. الحديث.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. فقال الذهبي معلقًا ومتعقبًا: لا والله بل موضوع والعباس قال الدارقطني: كذاب.

وقال ابن الجوزي: قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وقال الدارقطني: كذاب.

وقال المعلمي في تعليقه على "الفوائد" ص(٣٩٣): وهو الذي يقال له العباس بن بكار: كذاب مشهور. اهـ

ثم ذكر له الحاكم طريقًا أخرى (ج٣ ص١٩٠) من طريق: عبدالحميد بن بحر، متابعًا للعباس ابن بكار متابعة تامة، وزاد: «فتمر وعليها ريطتان خضراوان». قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. فتعقبه الذهبي: وعبدالحميد قال ابن حبان: يسرق الحديث.

قلت: والعجب من الحاكم كيف يخرج مثل هذا الحديث بل ويلزم صاحبي الصحيح بإخراجه.

ثم إن الحديث جاء عن أبي هريرة، وأبي أيوب، وعائشة، وأبي سعيد وهي في "اللآلئ" (ج١ ص٤٠٢-٤٠٤) بأسانيدها ومع بيان ما فيها، ولا يصح منها شيء.

ورأيت أن أنقل كلام المعلمي على هذه الأحاديث بتصرف يسير:

١- حديث أبي هريرة، قال المعلمي: ثم ساقه عن أبي هريرة بسندين، في الأول: سمانة بنت حمدان بن موسى حدَّثني أبي ثنا عمرو بن زياد الثوباني.

عمرو كذاب وضاع، وسمانه قال الذهبي عن أبيها عن عمرو بن زياد بأباطيل، لعل البلاء من عمرو. وفي الثاني: عمير بن عمران: متروك. ومحمد بن عبيد الله العرزمي مجمع على تركه. اهـ

٢- حديث أبي أيوب، قال المعلمي رحمه الله: وعن أبي أيوب بسند تالف فيه الكديمي متهم. والأشقر: رافضي كثير الوهم. وقيس بن الربيع أدخلت عليه أحاديث فحدث بها فسقط. وسعد بن طريق رافضي متهم. والأصبغ بن نباتة: رافضي متروك.اهـ

٣- حديث عائشة، قال المعلمي: عن عائشة ينفرد به رجل يقال له الحسين بن معاذ بن حرب الأخفش الحجي ترجمه الخطيب في "التاريخ" (ج٨ ص١٤١) ولم يصرح فيه بمدح ولا قدح بل اكتفى بإيراد هذا الخبر على عادتهم أن يذكروا في ترجمة الرجل ما ينكر عليه، رواه الحسين مرة بسند قوي، ومرة بسند آخر فيه من لم يسم، فالحسين ذاهب، والخبر ليس بشيء. اهـ =

حدَّثنا أبوالفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز، حدَّثنا محمد بن جعفر المؤدب، حدَّثنا محمد بن يونس، حدَّثنا العباس بن بكار، حدَّثنا خالد بن عبدالله الطحان عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من تحت الحجب: يا أهل الجمع غضوا أبصاركم، ونكسوا رءوسكم، فهذه فاطمة بنت محمد تريد أن تمر على الصراط».

٤٠٥ - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله، حدَّثنا أبوعبدالله محمد بن علي بن مهدي إملاء، حدَّثنا أحمد بن جعفر، حدَّثنا أبومسلم الكشي، حدَّثنا عبدالحميد بن بحر الكوفي عن رجل سقط اسمه من كتابي قال: حدَّثنا خالد بن عبدالله عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي عن النبي ﷺ قال: «إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: يا أهل الجمع غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة ابنة محمد، فتمر وعليها ريطتان خضراوتان».

قال أبومسلم: كتبت هذا الحديث أنا وأبوقلابة فذكرنيه أنه قال عن حمران.

= ٤- حديث أبي سعيد، قال المعلمي: أخرجه الأزدي من طريق: داود العقيلي وقال: داود مجهول كذاب. اهـ من تعليقه على «الفوائد» للشوكاني ص(٣٩٤).

٤٠٥- الحديث ذكره الذهبي في «الميزان» (ج٢ ص٥٣٨)، والحاكم في «مستدركه» (ج٣ ص١٩٠) كما تقدم ولم يذكر بين عبدالحميد بن بحر وخالد واسطة خلافًا للمؤلف هنا، وعلى كل فالحديث ساقط. راجع ما تقدم ففيه الكفاية.

١٧٤ قوله ﷺ: «إن جبرائيل عليه السلام ليلة أسري بي أدخلني الجنة...» الحديث

٤٠٦ - أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر العطار، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقَّاء الحافظ، حدَّثنا محمد بن أبي الشيخ الواسطي، حدَّثنا الحسين بن عبيدالله أبوعبدالله، حدَّثنا إبراهيم بن سعيد قال: حدَّثني المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يُكثر القُبل لفاطمة عليها السلام، فقالت له عائشة: يا نبي الله إنك لتكثر قبل فاطمة؟ فقال النبي ﷺ: «إن جبرائيل عليه السلام ليلةَ أُسرِيَ بي أدخلني الجنة، وأطعمني من جميع ثمار الجنة فصار ماء في صلبي فواقعتُ خديجةَ، فحملتْ خديجةُ بفاطمةَ، فإذا اشتقت إلى تلك الثمار قبَّلْتُ فاطمة فأصبت من رائحتها قِضْمَ الثمار التي أكلتها».

٤٠٧ - أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الرقاعي

٤٠٦- قال الذهبي: هذا كذب جلي، لأن فاطمة وُلِدتْ قبل النبوة فضلاً عن الإسراء. كما في "التلخيص على الحاكم" (ج٣ ص١٨٤). وقال الحافظ ابن حجر: فاطمة وُلِدتْ قبل ليلة الإسراء بالإجماع. اهـ

قلت: وهذا إسناد مظلم مثله لا يقبل ولا كرامة.

قال الشوكاني في "الفوائد" ص(٣٨٩): رواه الخطيب عن عائشة مرفوعًا وفي إسناده محمد بن الخليل مجهول. وقال ابن الجوزي: كذاب يضع، وفاطمة وُلِدتْ قبل النبوة، والعجب من الحاكم حيث يروي في "المستدرك" نحو هذا. قال المعلمي في محمد بن الخليل: بل كذاب، وضاع، مخذول.

٤٠٧- إسناده ضعيف جدًا. =

الأَصبهاني -قدم علينا واسطًا في جمادى الأولى من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة- قال: أخبرنا أبوعلي الفارسي أن عبدالصمد بن علي الطستي قال: حدَّثنا مسلم الصفار، حدَّثنا عبدالله بن داود الخريبي، حدَّثنا شهاب بن خراش عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة أُسري بي أتاني جبرائيل عليه السلام بسفرجلة من الجنة فأكلتها، فواقعت خديجة فعلقت بفاطمة، فكنت إذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة فأجد رائحة الجنة».

١٧٥ قوله ﷺ لفاطمة عليها السلام: «إنك لأول أهل بيتي لحوقًا بي»

٤٠٨- أخبرنا القاضي أبوجعفر محمد بن إسماعيل العلوي قال:

= أخرجه الحاكم (ج٣ ص١٨٣) به، ثم قال: غريب الإسناد والمتن. وشهاب بن حرب مجهول، والباقون من رواته ثقات. فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: من وضع مسلم بن عيسى الصفار عن الخريبي عن شهاب.اهـ

قلت: مسلم بن عيسى الصفار ترجمه الخطيب (ج١٣ ص١٠٤) كما قاله شيخنا في «تراجم رجال الحاكم في المستدرك» (ج٢ ص٣٢٣). وقال الخطيب: في حديثه نكارة، ذكره الدارقطني فقال: بغدادي متروك. اهـ

٤٠٨- الحديث صحيح.

أخرجه النسائي في «الخصائص» ص(١٤١) والطبراني في «الكبير» (ج٢٢ ص٤١٩) وابن أبي شيبة (ج١٢ ص١٢٦) ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (ج٥ ص٣٥٧) كلهم عن: محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة.

عند بعضهم مطولاً، وعند البعض مختصرًا.

قلت: ومحمد بن عمرو بن علقمة حسن الحديث ما لم يكن الحديث من أوهامه. =

أخبرنا عبدالله بن محمد الملقب بابن السقَّاء الحافظ، حدَّثنا جعفر بن أحمد بن سنان أبوجعفر، حدَّثنا محمد بن بشار بندار، حدَّثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، حدَّثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت: مرض رسول الله ﷺ فجاءت فاطمة عليها السلام فأكبَّت عليه، فسارَّها، فبكت، ثم أكبت عليه أخرى، فسارها، فضحكت، فلما توفي النبي ﷺ سألتها، فقالت: لما أكببت عليه أخبرني أنه ميت من وجعه ذلك، فبكيت، ثم أكببت عليه أخرى، فأخبرني أني أسرع أهل بيته لحوقًا به، وأني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنة عمران، فرفعت رأسي فضحكت.

= والحديث في "صحيح البخاري" (ج١١ ص٨٢) و(ج٦ ص٦٢٧)، وفي "صحيح مسلم" (ج١٦ ص٥) نووي، وعند ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (ج٥ ص٣٥٧)، والنسائي في "الخصائص" ص(ج١٤٤) من طريق: الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها. الحديث مطولاً والحمد لله رب العالمين.

وهو عند البخاري أيضًا (ج٦ ص٦٣٨) ومسلم (ج١٦ ص٥) وأحمد (ج٦ ص٢٨٢) من طريق: إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة. فذكره.

ونحن ولله الحمد لا نخفي شيئًا صح في فضل أهل البيت علمناه بل والله أننا نفرح بالحديث يصح في فضلهم، فنحن أنصح لهم ممن يسطر المؤلفات بالأباطيل والموضوعات في فضلهم، كفاهم ما صح أيها الكذبة يا أتباع كل ناعق، ويا ليت شعري كم خَذَلْتم أهل البيت وكم وُجِهت إليهم الطعنات من قبلكم شعرتم أم لم تشعروا، وما أخبار أمير المؤمنين، والحسن، والحسين، وزيد بن علي، وهلم جرا عنكم ببعيد، تخرجونهم إلى المجالدة ثم تخذلونهم خذلكم الله تعالى وقد فعل.

١٧٦ قوله ﷺ: «حسبك من نساء العالمين أربع...»

٤٠٩ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن إسماعيل الوراق إذنًا، حدَّثنا أبي، حدَّثنا محمد بن عبدالملك بن زنجويه، حدَّثنا عبدالرزاق بن همام، أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «حسبكَ من نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد ﷺ».

٤٠٩- إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق في "مصنفه" (ج١١ ص٤٣٠) رقم (٢٠٩١٩)، ومن طريقه الترمذي (ج٥ ص٧٠٣) رقم (٣٨٧٨)، وابن أبي عاصم (ج٥ ص٣٦٣)، وأحمد (ج٣ ص١٣٥).

قلت: رجاله ثقات ورواية معمر عن قتادة فيها ضعف كما في "شرح علل الترمذي" لابن رجب (ج٢ ص٦٩٨-٦٩٩).

وقال الدارقطني في "العلل": معمر سيئ الحفظ لحديث قتادة والأعمش. وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحي بن معين يقول: قال معمر: جلست إلى قتادة وأنا صغير فلم أحفظ عنه الأسانيد. اهـ

قلت: وقد ذكر شيخنا في "الجامع الصحيح" (ج٤ ص١٣٣) طريقًا أخرى فقال: قال الإمام أحمد رحمه الله في "فضائل الصحابة" (ج٢ ص٧٥٨): ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أنسٍ: أنّ النّبيّ ﷺ قال: «حسبك من نساء العالمين مريم بنة عمران وخديجة بنت خويلدٍ وفاطمة بنت محمّدٍ عليه السلام»، ولم يذكر آسية امرأة فرعون.

قلت: ولكن ورد في فضلها حديث ابن عباس تقدم وذكره شيخنا في "الجامع الصحيح" (ج٤ ص١٣٢): «أفضل نساء أهل الجنة..» فذكرها مع خديجة، ومريم، وفاطمة وهو حديث صحيح، والحمد لله.

وانظر كلام الشيخ الألباني في "الصحيحة" (ج٤ ص١٣) فقد سرد شواهد للحديث وطرقًا فراجعه للفائدة.

١٧٧ قوله ﷺ: «من سلم علي وعليك ثلاثة أيام...» الحديث

٤١٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن زيد بن مروان إذنًا، حدَّثنا علي بن أحمد العجلي، حدَّثنا أبوطاهر محمد بن تسنيم الوراق، حدَّثنا محمد بن حسين بن زيد الهمداني عن محمد بن إسماعيل القرشي عن محمد بن أيوب عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبدالملك النوفلي عن أبيه عن جده قال: دخلت على فاطمة بنت رسول الله ﷺ قال: فبدأتني بالسلام، قال: وقالت: قال أبي وهو ذا حَيٌّ: «من سلَّم علي وعليكِ ثلاثة أيام فله الجنة»، قلت لها: ذا في حياته وحياتك أو بعد موته وموتك؟ قالت: في حياتنا وبعد وفاتنا.

٤١٠- منكر.

يزيد بن عبدالملك بن المغيرة النوفلي مجمع على ضعفه، ويأتي بالمنكرات، راجع "تهذيب التهذيب". أما أبوه فثقة، وجدّه لم أظفر له بترجمة، وكذا صالح بن عقبة.

ومحمد بن تسنيم الوراق مترجم في "الميزان" (ج٣ ص٤٩٤) و"لسانه" قال الذهبي: ما أعرف حاله لكن روى حديثًا باطلاً رواه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين علي ﷺ، ثم ذكر حديث «إن السماوات والأرض لو وضعتا في كفة ثم وضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي». اهـ

وباقي رجاله لم أعرفهم إلا شيخ المؤلف فمعروف.

١٧٨ قوله ﷺ لفاطمة لما نزلت عليه ﴿لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ كَدُعَآءِ بَعۡضِكُم بَعۡضٗاۚ﴾[1]

٤١١- أخبرنا أبومنصور زيد بن طاهر بن سيار البصري قدم علينا واسطًا، أخبرنا الحسين بن محمد بن يعقوب الشباطي الحافظ، حدَّثنا أبوبكر محمد بن عدي، حدَّثنا محمد بن عدي الأبلي، حدَّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدَّثنا عبدالله بن محمد بن أبي مريم القبائي من أهل قبا، حدَّثنا القاسم بن محمد عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: لما نزلت على النبي ﷺ: ﴿لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ كَدُعَآءِ بَعۡضِكُم بَعۡضٗاۚ﴾[2]، قالت فاطمة: فتهيبتُ النبيَّ ﷺ أن أقول له: يا أبه! فجعلت أقول له: يا رسول الله! فأقبل عليَّ فقال لي: «يا بنية لم تنزل فيك ولا في أهلك من قبل، أنت مني وأنا منك، وإنما نزلت في أهل الجفاء، والبذخ، والكبر، قولي: يا أبه فإنه أحب للقلب، وأرضى للرب»، ثم قبَّل النبي ﷺ جبهتي ومسحني بريقه فما احتجْتُ إلى طيب بعده.

---

(١) سورة النور، الآية: ٦٣.

٤١١- إسناده ضعيف جدًا.

فيه ابن عقدة متهم في دينه والعياذ بالله، وكان متشيعًا وكان يحمل بعض شيوخ الكوفة على الكذب فيسوي لهم نسخًا ثم يأمرهم أن يرووها ثم يرويها عنهم، قاله أبوبكر بن أبي غالب راجع "الميزان" (ج١ ص١٣٨).

(٢) سورة النور، الآية: ٦٣.

١٧٩ قوله ﷺ لما خطب أسماءَ بنت عميس عليٌّ عليه السلام

٤١٢ - أخبرنا القاضي أبوجعفر محمد بن إسماعيل العلوي، حدَّثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقَّاء الحافظ، حدَّثنا محمود بن محمد، حدَّثنا عثمان وهو ابن أبي شيبة، حدَّثنا أبوالجواب، حدَّثنا سليمان بن قرم عن هارون بن سعيد عن أبي السفر عن أسماء بنت عميس أنها قالت: خطبني علي عليه السلام فبلغ ذلك فاطمة فأتت النبي ﷺ فقالت: إن أسماء بنت عميس متزوجة عليًا! فقال: «ما كان لها أن تؤذِيَ

٤١٢- أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٢ ص٤٠٥) رقم (١٠١٥) فقال: حدَّثنا عبيد بن غنام ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ثنا أبوالجواب الأحوص بن جواب عن سليمان بن قرم عن هارون بن سعد عن حرة عن أسماء بنت عميس به.

وبرقم (٣٩٢) من جزء (٢٤) ص(١٥٢) قال: حدَّثنا عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة ح وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قالا: حدَّثنا أبوالجواب عن سليمان بن قرم عن هارون بن سعد عن أبي السفر عن حرة عن أسماء به.

وأخرجه في "الأوسط" (ج٥ ص٤٦٣) رقم (٤٨٨٩) فقال: حدَّثنا عيسى بن محمد السمسار حدَّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري عن سليمان بن قرم عن هارون بن سعد عن أبي السفر عن حرة عن أسماء.

قلت: وبهذا يظهر لك الاختلاف فيه على سليمان بن قرم، فعند المؤلف بدون ذكر حرة والرواية الثانية ذكرت فيها، وحُذِفَ أبوالسفر، والثالثة ذكر فيها أبوالسفر وحرة وكذا الرابعة، وكلها تدور على سليمان بن قرم وهو ضعيف وشيعي.

وهارون العجلي وهو وإن كان صدوقًا في نفسه إلا أنه رافضي بغيض كما قاله الذهبي، قيل كان يدعو إلى بدعته. راجع "التهذيب" و"الميزان".

وحرة لم أعرفها.

وقال الهيثمي في "المجمع" (ج٩ ص٢٠٣): رواه الطبراني في "الكبير" و"الأوسط" وفيهما من لم أعرفه. اهـ قلت: قد عُرِفَ بعضهم، والحديث يدور على ضعيف كما تقدم والله أعلم.

الله ورسولَه».

١٨٠ دفع الراية إليه يوم بدر

٤١٣- أخبرنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان بن السقَّاء الحافظ، حدَّثنا علي بن العباس المقانعي، حدَّثنا محمد بن عمر الأنصاري، حدَّثنا شبابة بن سوار الفزاري عن قيس عن حجاج بن أرطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: دفع رسول الله ﷺ الراية إلى علي عليه السلام يوم بدر وهو ابن عشرين سنة.

١٨١ حديث الدينار

٤١٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان، حدَّثنا أبوعلي محمد بن علي بن المعلى السلمي المعدل، حدَّثنا علي بن عبدالله بن مبشر، حدَّثنا جابر بن كردي، حدَّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا مبارك -يعني بن فضالة- حدَّثنا أبوهارون العبدي عن أبي سعيد الخدري أن عليًا

٤١٣- إسناده ضعيف جدًا.

حجاج بن أرطأة: ضعيف وفيه تيه شديد، ومدلس وقد عنعن.

وعلي بن العباس المقانعي أبوالحسن كان يبيع الخُمُرَ -جمع خمار ما تغطى به المرأة رأسها- في الكوفة كما في "الأنساب" للسمعاني (ج٥ ص٣٦١)، وهو مترجم في "السير" (ج١٤ ص٤٣٠) فقال الذهبي: الشيخ المحدث الصدوق.

٤١٤- إسناده ضعيف جدًا.

أبوهارون العبدي عمارة بن جوين: متروك اتهمه العلماء. راجع "التهذيب".

احتاج حاجة شديدة ولم يكن عنده شيء، فخرج من البيت فوجد دينارًا فعرَّفه فلم يعرفه أحد، فقالت فاطمة عليها السلام: ما عليك لو جعلتها على نفسك وابتعت به لنا دقيقًا، فإن جاء صاحبه رددته عليه. قال: فخرج يبتاع به دقيقًا فأتى رجلاً معه دقيق فقال: كم بدينار؟ فقال: كذا، وكذا، فقال: كِلْ. فكال فأعطاه الدينار، فقال: والله لا آخذه! قال: فرجع إلى فاطمة عليها السلام فأخبرها فقالت: سبحان الله أخذت دقيق الرجل وجئت بدينارك، قال: حلف أن لا يأخذه، فما أصنع؟ قال: فمكث يُعرِّفُ الدينار وهم يأكلون الدقيق، حتى نفد ولم يعرفه أحد، فخرج يشتري به دقيقًا فإذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق قال: كم بدينار؟ قال: كذا وكذا، قال: كِلْ. فكال له، فأعطاه فحلف أن لا يأخذه فجاء بالدينار والدقيق فأخبر فاطمة عليها السلام فقالت: سبحان الله جئت بالدقيق ورجعت بدينارك؟ فقال: فما أصنع؟ حلف أن لا يأخذه حتى ينفد، قالت: كان لك أن تبادره إلى اليمين.

قال: فمكث يُعرِّفُ الدينار وهم يأكلون الدقيق حتى نفد، قال: فخرج يشتري دقيقًا فإذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق! قال: كم بدينار؟ قال: كذا وكذا! قال: كِلْ، فكال له فقال علي: والله لتأخذنَّه، ثم رمى به وانصرف.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: «يا علي كيف كان أمر الدينار؟» فأخبره أمره وما صنع، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أتدري من الرجل؟ ذاك جبرائيل صلوات الله عليه، وكان رزقًا ساقه الله إليكم، والذي نفسي بيده لو لم تحلف ما زلت تجده ما دام الدينار في يدك».

٤١٥- أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي البَيِّع، أخبرنا أبوعبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب، أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي، حدَّثنا عمر بن روح، حدَّثنا الحسين بن حميد بن الربيع، حدَّثنا عبدالله بن أبي زياد، حدَّثنا بشار بن خالد عن جعفر بن سليمان عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال: افتقر علي وفاطمة، قالت فاطمة لعلي: ليس عندنا شيء فلو خرجت فطلبت. قال: فخرج فوجد دينارًا فعرَّفه حتى ملَّ، فلم يعرفه أحد، قال: فرجع إلى فاطمة فقالت: هل لك أن تستقرضه بدينار مكانه فأعنتنا به. فأتى السوق فإذا شيخ معه دقيق فأخذ منه دقيقًا ورد عليه الدينار فأخذه وأخبر فاطمة، فقالت: يرحم الله هذا الشيخ عرف قرابتك من رسول الله ﷺ فرقَّ لك. فأكلوا الطعام، ثم قالت له فاطمة: هل لك أن تستقرض الدينار، فأتى السوق فإذا الشيخ قائم معه دقيق، فاشترى منه بالدينار دقيقًا ورد عليه الدينار، فأخبر فاطمة عليها السلام بذلك، فأكلوا الطعام، ثم عاد الثالثة فاشترى منه بدينار فأعطاه الدينار وحلف أن لا يأخذه.

قال أبوهارون: فحدَّثني أبوسعيد الخدري بها فانصرفنا من عنده فإذا رجل من الأنصار فقال: ما خبَّركم أبوسعيد؟ فخبَّرناه بالحديث قال: فأخبركم من الشيخ؟ قد كتمتموه وهو جبرائيل عليه السلام.

٤١٥- إسناده ضعيف جدًا.

أبوهارون تقدم أنه متهم.

والحسين بن حميد بن الربيع كذبه مُطَيَّن، ذكره ابن عدي واتهمه انظر «الميزان» (ج١ ص٥٣٣).

١٨٢ قوله ﷺ: «إن فاطمةَ خُلِقَتْ حُورِيَّة في صُورَةٍ إنسانية»

٤١٦- أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، أخبرنا أبوأحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي المقرئ، حدَّثنا أبوبكر محمد بن يحي الصولي، حدَّثنا الغلابي، حدَّثنا ابن عائشة قال: حدَّثنا إسماعيل بن عمر البجلي عن عمر بن موسى عن زيد بن علي عن أبيه عن زينب بنت علي قالت: حدثتني أسماء بنت عميس قالت: قال النبي ﷺ وقد كنت شهدت فاطمة وقد ولَدَتْ بعض ولدها، فلم يُرَ لها دم، فقال النبي ﷺ: «يا أسماء إن فاطمة خلقت حورية في صورة إنسية».

٤١٦- إسناده ضعيف جدًا، بل موضوع.

الغلابي: كذاب، قال الدارقطني: يضع الحديث. انظر «الميزان» (ج٣ ص٥٥٠).

١٨٣ أخذه عليه السلام بيد الحسن والحسين

٤١٧- أخبرنا أحمد بن المظفَّر بن أحمد، حدَّثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقَّاء، حدَّثنا زكريا بن يحي الساجي وخالد بن النضر القرشي ومحمد بن علي الصيرفي ومحمد بن أمية البصريون ومحمد بن أبي بكر الباغَنْدي وأبوالقاسم بن منيع وعبدالله بن قحطبة -بصلح واسط- قالوا: حدَّثنا نصر بن علي، أخبرنا علي بن جعفر بن محمد، حدَّثنا أخي موسى بن جعفر حدَّثني أبي جعفر حدَّثني أبي محمد بن علي حدَّثني أبي علي بن الحسين حدَّثني أبي الحسين بن علي حدَّثني أبي علي بن أبي طالب

٤١٧- قال الذهبي: منكر جدًا.

أخرجه الإمام أحمد (ج١ ص٧٧)، والترمذي (ج٥ ص٦٤١) رقم (٣٧٣٣)، والخطيب في «تاريخه» (ج١٣ ص٢٨٧-٢٨٨)، وذكره الذهبي في «الميزان» (ج٣ ص١١٧) من طريق: نصر بن علي عن علي بن جعفر بن محمد بن علي به.

وفي «تاريخ بغداد» (ج١٣ ص٢٨٨) أن نصر بن علي لما حدث بهذا أمر به المتوكل فضُرِبَ ألف سوط، فقيل له إنه من أهل السنة فتركه، وكان له أرزاق فوفرها عليه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه.

قلت: قال الذهبي في «الميزان» (ج٣ ص١١٧) في ترجمة علي بن جعفر بن محمد الصادق: ما هو من شرط كتابي لأني ما رأيت أحدًا ليَّنه -يعني عليًا هذا- نعم ولا من وثقه ولكن حديثه منكر جدًا ما صححه الترمذي ولا حسنه، ورواه عن نصر بن علي عنه عن أخيه موسى عن أبيه عن أجداده «مَنْ أحبني». ثم ذكر هذا الحديث بسنده.

قال الحافظ في علي بن جعفر العلوي: مقبول.

قلت: والحمل فيه عليه لأنَّ مَن فوقَه معروفون والله أعلم.

قال: أخذ النبي ﷺ بيد الحسن والحسين فقال: «من أحبني، وأحب هذين، وأباهما، وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة».

١٨٤ أخذه ﷺ بيده وقوله: «ترقَّ عين بقة»

٤١٨ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أحمد بن

٤١٨- إسناده ضعيف.

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ص(٩٦) فقال: حدَّثنا محمد بن عبيدالله قال: حدَّثنا حاتم عن معاوية بن أبي مزرد عن أبيه سمعت أبا هريرة. فذكره. ولم يقل (حزقة.. عين بقَّة) وقال هنا فوضع الصبي قدميه على قدمي رسول الله ﷺ. وعند البخاري في "الأدب" على صدر رسول الله ﷺ، وزاد: «افتح فاك» ثم قبَّله. الحديث.

وص(١٠٣) أيضًا قال البخاري: حدَّثنا ابن سلام قال حدَّثنا وكيع عن معاوية فذكره مختصرًا.

وقال الهيثمي في "المجمع" (ج٩ ص١٧٦): رواه الطبراني وفيه أبوالمزرد ولم أجد من وثقه وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلت: إسناده ضعيف. فيه أبومزرد واسمه عبدالرحمن بن يسار: مجهول، تفرد عنه ولده معاوية ولم يوثقه معتبر. والحديث ذكره المزي في "تهذيب الكمال" في ترجمته (ج٣٤ ص٢٨٦).

قلت: وقوله في الحديث «اللهم إني أحبه»، صحيح روى ذلك البخاري في "صحيحه" (ج٧ ص٩٤) رقم (٣٧٤٧) عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه كان يأخذه والحسن ويقول: «اللهم إني أحبهما فأحبهما». وبرقم (٣٧٤٩): من حديث البراء قال: رأيت النبي ﷺ والحسن على عاتقه يقول: «اللهم إني أحبه فأحبه» وكذا أخرجه مسلم (٢٤٢٢). ويقول عليه الصلاة والسلام في الحسن والحسين: «هما ريحانتاي من أهل الدنيا» كما في "صحيح البخاري" (ج٧ ص٩٥) رقم (٣٧٥٣).

وقوله: «وأحب من يحبه»، له شاهد صحيح في البخاري (ح٢١٢٢) ومسلم (ج٤ ص١٨٨٢) من حديث أبي هريرة: خرج رسول الله ﷺ في طائفة من النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال: «أثم لكع، أثم لكع»، فحسبته شيئًا فظننت أنها تلبسه سخابا، أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال: «اللهم أحبه وأحب من يحبه». =

إبراهيم بن شاذَان إذنًا، حدَّثنا حبشون الخلال، حدَّثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدَّثنا جعفر بن عون، حدَّثنا معاوية بن أبي مزرد عن أبيه عن أبي هريرة قال: بصر عيني وسمع أذني رسول الله ﷺ وقد استقبل الحسن أو الحسين فأخذه بيده وقال: «حُزُقَّة ترقَّ عين بقَّة!» فوضع الصبي قدميه على قدمي رسول الله ﷺ، ثم رفعه إلى فيه وقال: «اللهم إني أحبه فأحبه، وأحب من يحبه».

= وأخرجه أحمد في "مسنده" من حديث رجل من الأزد أنه قال: لقد رأيت رسول الله ﷺ واضعه في حبوته يعني حسنًا يقول: «من أحبني فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب».

وصححه شيخنا في "الجامع الصحيح" (ج٤ ص٥٧).

وأخرج أبويعلى، والنسائي من حديث ابن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار إليهم أن دعوهما، فإذا قضى الصلاة وضعهما في حجره ثم قال: «من أحبني فليحب هذين».

ذكره شيخنا وقال: هذا حديث حسن في "الجامع الصحيح" (ج٤ ص٦١).

وأخرجه أحمد أيضًا من حديث رجل رأى النبي ﷺ يضم حسنًا وحسينًا يقول: «اللهم إني أحبهما فأحبهما».

ذكره شيخنا في "الجامع الصحيح" (ج٤ ص٦٤) وقال: هذا حديث صحيح.

وإنما أردت بسرد هذا ليعلم المغرر عليهم من العامة أن أهل السنة يهتمون بفضائل الحسن والحسين وهم حريصون على تنقية فضائلهما مما يشوبها من الضعف والوضع؛ لأن هذا دين وجب علينا إيضاحه اللهم إنا نشهدك ونشهد خلقك أجمعين أننا نحب الحسن والحسين، وبهذا يقول أهل السنة والجماعة في مشارق الأرض ومغاربها، فيا معشر من لبس عليه في هذا افهموا هذا وعوه فلسنا أعداءً لأهل بيت النبوة، بل نحبهم وننزلهم المنزلة التي أنزلهم الله ورسوله فيها، نقول هذا رضي من رضي، وسخط من سخط ولا حول ولا قوة إلا بالله.

١٨٥ قوله عليه السلام للحسن: «إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين»

٤١٩- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال: أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن يحي بن الزيات، أخبرنا محمد بن عبدالجبار الصوفي أبوعبدالله، حدَّثنا يحي بن معين أبوزكريا، حدَّثنا يحي بن سعيد الأموي عن الأعمش عن سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ للحسن: «إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين».

١٨٦ مصه صلى الله عليه وآله ريقهما

٤٢٠- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوبكر بن إبراهيم

٤١٩- أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٢ ص٤٨١) رقم (١٨٣١) و(ج٨ ص٣٤) رقم (٧٠٦٧)، والبزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٢٣٠) رقم (٢٦٣٥) من طريق: عبدالرحمن بن مغراء حدَّثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به.

قال الهيثمي (ج٩ ص١٧٨) وفيه عبدالرحمن بن مغراء وثقه غير واحد، وفيه ضعف، وبقية رجال البزار رجال الصحيح ولكنه توبع كما ترى بيحي بن سعيد الأموي.

والحديث صحيح أخرجه البخاري في "صحيحه" (ج٧ ص٩٤) رقم (٣٧٤٦) فقال: حدَّثنا صدقة حدَّثنا ابن عيينة حدَّثنا أبوموسى عن الحسن سمع أبا بكرة قال: سمعت النبي ﷺ على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرةً وإليه مرة ويقول: «ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين».

٤٢٠- إسناده ضعيف.

يحي بن يعلى هو الأسلمي ضعيف ومن شيعة الكوفة.

وأبوموسى شيخ ابن عيينة لم أدرِ من هو.

والحسن بن حماد: صدوق، وهو المعروف بسجادة مترجم في "تهذيب التهذيب". =

وأبوالحسين محمد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ قالا: حدَّثنا محمد بن هارون بن حميد بن المجدر، حدَّثنا الحسن بن حناد، حدَّثنا يحي بن يعلى عن سفيان بن عيينة عن أبي موسى عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: رأيت رسول الله ﷺ يمص لُعَابَ الحسن والحسين كما يمص الرجل التمرة.

١٨٧ قوله ﷺ: «اللهم إني أحبهما فأحبهما»

٤٢١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذَان، حدَّثنا ابن منيع، حدَّثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدَّثنا خالد بن مخلد، حدَّثنا موسى بن يعقوب عن عبدالله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال: أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال قال: أخبرني حسن بن أسامة أخبرني أسامة بن زيد قال: طرقت رسول الله ﷺ ذات ليلة لحاجة فخرج وهو مشتمل على شيء لم أدر ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فإذا هو حسن وحسين

= ومحمد بن هارون المجدر ترجمه الذهبي في «الميزان» وقال: صدوق مشهور لكن فيه نصب وانحراف. اهـ وفي «لسان الميزان» (ج٥ ص٤١١) قال الخطيب: وكان ثقة، وقال الجراحي: مات في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة وكان يعرف بالإغراب عن علي رضي الله عنه. اهـ

٤٢١- إسناد ضعيف.

خالد بن مخلد القطواني: ضعيف.

وموسى بن يعقوب هو الزمعي: ضعيف.

وعبدالله بن أبي بكر بن المهاجر: مجهول، وشيخه: مقبول، وكذا حسن بن أسامة. وقد تقدم له شواهد برقم (٤١٨).

على وِركيه! وقال: «هذان ابناي وابنا ابنتي، اللهم إنك تعلم أني أحبهما فأحبهما»، ثلاث مرات.

٤٢٢- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا عبدالعزيز بن أبي صابر الجهبذ إذنًا قال: حدَّثنا أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي بدمشق، حدَّثنا عبدالرحمن بن معاوية العتبي بمصر، حدَّثنا حميد عن مخلد قال: حدَّثنا النضر بن شميل، حدَّثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ واضعًا الحسن والحسين على عاتقه يقول: «اللهم إني أحبهما فأحبهما».

٤٢٢- شاذ من حديث البراء، والحديث صحيح.

أخرجه الترمذي (ج٥ ص٦٦١) رقم (٣٧٨٢) من حديث: فضيل بن مرزوق عن عدي بلفظ المؤلف.

وقد خالفه شعبة كما في "صحيح البخاري" (ج٧ ص٩٤) رقم (٣٧٤٩) فقال: حدَّثنا حجاج بن منهال. وصحيح مسلم (ج٤ ص١٨٨٣) رقم (٢٤٢٢) فقال: حدَّثنا عبدالله بن معاذ حدثنا أبي وحدثنا محمد بن بشار وأبوبكر بن نافع عن غندر. وكذا أخرجه الترمذي (ج٥ ص٦٦١) رقم (٣٧٨٢) ثلاثتهم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: رأيت الحسن بن علي على عاتق النبي ﷺ وهو يقول: «اللهم إني أحبه فأحبه» بالإفراد لا بالتثنيه.

وقال الحافظ نقلاً عن الإسماعيلي: إن أكثر أصحاب شعبة رووه فقالوا: الحسن، ثم عد منهم ثمانية. اهـ "الفتح" (ج٧ ص٩٦).

وبهذا تعلم أن النضر بن شميل شذ هنا كما عند المؤلف. قلت: وقوله «اللهم إني أحبهما فأحبهما» صحيح تقدم في التعليق على رقم (٤١٨)، صححه الألباني في "الصحيحه" (٢٧٨٩) وشيخنا وذكره في "الجامع" كما تقدم وغيرهما.

١٨٨ قوله ﷺ: «نعم الجمل جملكما»

٤٢٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار إذنًا، حدَّثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري، حدَّثنا عمرو بن أحمد بن عمرو، حدَّثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب الرملي، حدَّثنا مسروح أبوشهاب عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال: دخلت على النبي ﷺ وعلى ظهره الحسن والحسين وهو يقول: «نعم الجمل جملكما! ونعم العدلان أنتما».

٤٢٣- حديث منكر.

أخرجه الطبراني كما في «مجمع الزوائد» (ج٩ ص١٨٢)، والدولابي في «الكنى» (ج٢ ص٦)، والعقيلي في «الضعفاء» (ج٤ ص٢٤٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج١ ص٢٥٥)، وابن عدي في «الكامل» (ج٥ ص١٨٩٨)، وابن حبان في «المجروحين» (ج٣ ص١٩) من طريق: أبي شهاب مسروح عن الثوري به.

قال الهيثمي: وفيه مسروح أبوشهاب وهو ضعيف، وقال ابن عدي: هذا لا يعرف إلا بيزيد بن موهب وقد سرقه عيسى بن عبدالله منه وكان ضعيفًا يسرق الحديث، وقال أبوعبدالرحمن النسائي: هذا حديث منكر. قال ابن الجوزي: وفي الطريقين مسروح، قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال، يخالف الثقات في كل ما روى، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به.

والحديث ذكره ابن القيسراني في «تذكرة الموضوعات» ص(١٤٩) وقال فيه: مسروح أبوشهاب لا يحتج بخبره. قلت: وفي هذا الحديث إساءة، وقلة أدب، وتجرُّؤ من واضعه في حقه ﷺ حين جعله جملاً وهو أكرم المرسلين -بأبي وأمي هو- عليه الصلاة والسلام؛ ولذا فقد قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن مسروح وعرضت عليه بعض حديثه، فقال: يحتاج إلى توبة من حديث باطل رواه عن الثوري. قال الذهبي: إي والله هذا هو الحق أن كل من روى حديثًا يعلم أنه غير صحيح فعليه التوبة أو يهتكه. انظر «الميزان» و«اللسان» (ج٦ ص٢١).

قال الذهبي: مسروح أبوشهاب عن سفيان الثوري تكلم فيه وهو راوي نعم الجمل جملكما. رواه عنه يزيد بن موهب الرملي، قال العقيلي: لا يتابع عليه.

١٨٩ قوله ﷺ: «من أحبني فليحبهما»

٤٢٤- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنًا، حدَّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي، حدَّثنا يوسف بن موسى القطان، حدَّثنا أبوبكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبدالله بن مسعود قال: كان الحسن والحسين على ظهر رسول الله ﷺ وهو يصلي، فجعل الناس ينحوهما، فقال النبي ﷺ: «دعوهما فإنهما ممن أحبها، بأبي وأمي هما وأبوهما من أحبني فليحبهما».

٤٢٥- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن المظفَّر

٤٢٤- الحديث حسن.

أخرجه أبويعلى (ج٨ ص٤٣٤) رقم (٥٠١٧) و(ج٩ ص٢٥٠) رقم (٥٣٦٨)، وابن حبان (ج١٥ ص٤٢٦) رقم (٦٩٧٠)، والبزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٢٢٦) رقم (٢٦٢٣) ورقم (٢٦٢٤) كلهم عن: عاصم عن زر عن ابن مسعود. الحديث.

قلت: وعاصم هو ابن بهدلة: صدوق له أوهام.

وهذا الحديث ذكره شيخنا في "الجامع الصحيح" (ج٤ ص٦١) وله شواهد تقدمت.

٤٢٥- إسناده ضعيف.

وله شواهد ستأتي، أخرجه أحمد (ج٣ ص٢٦٥)، وأبويعلى (ج٦ ص١٢٩) رقم(٣٤٠٢)، والطبراني (ج٣ ص١٠٦) رقم (٢٨١٣)، وابن حبان (ج١٥ ص١٤٢) رقم (٦٧٤٢)، والبزار كما في "كشف الأستار" (ج٣ ص٢٣٢) رقم (٢٦٤٢)، كلهم من طريق: عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس، وزادوا: فقال المَلَكُ: أتحبه؟ قال: «نعم» قال: إن أمتك ستقتله! إن شئت أريتك المكان الذي تقتله فيه، قال: «نعم» قال: فقبض من المكان الذي قتل فيه فأراه، فجاء سهلة أو تراب أحمر فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها. قال ثابت: فكنا نقول إنها كربلاء.

قلت: عمارة بن زاذان أُنْكِرَ عليه كثرة المناكير خصوصًا عن ثابت عن أنس قاله أحمد. انظر "تهذيب التهذيب". فالظاهر أنه ضعيف يصلح في الشواهد والمتابعات. =

إذنًا، حدَّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي، حدَّثنا شيبان بن فروخ، حدَّثنا عمارة، حدَّثنا ثابت عن أنس قال: استأذن ملك القَطْرِ على النبي ﷺ فأذن له، وكان في يوم أم سلمة، فقال النبي ﷺ: «احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد»، قال: فبينا هي على الباب إذ جاء الحسين بن علي فاقتحم ففتح الباب، فدخل فجعل يتثوب على ظهر رسول الله ﷺ، فجعل النبي ﷺ يتلثمه ويقبله.

١٩٠ قول فاطمة للنبي صلى الله عليه وعليها: إن الحسن والحسين خرجا من عندي... الحديث

٤٢٦- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن زيد بن مروان بالكوفة، أخبرنا إسحاق بن محمد بن مروان، حدَّثنا أبي، حدَّثنا إسحاق بن زيد عن سهل بن سليمان عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نتحدث عن رسول الله ﷺ يميل مرة عن يمينه ومرة عن شماله فلما رأينا ذلك قمنا عنه. فلما خرجنا إلى الباب إذا نحن بفاطمة بنت رسول الله ﷺ، فقال لها علي: يا فاطمة ما أزعجك هذه

= والحديث حسن بشواهده وقد تقدمت برقم (١١٧) وإعلامه عليه الصلاة والسلام بمقتل الحسين عليه السلام صحيح سيأتي بشواهده برقم (٤٥١).

وكذا رؤيا ابن عباس وهي في "مسند أحمد" (ج١ ص٢٨٣) والترمذي (٣٧٧١) وهي في "الصحيح المسند" لشيخنا وستأتي إن شاء الله.

٤٢٦- إسناده ضعيف جدًا.

أبوهارون العبدي: متروك اتهم بالوضع كما تقدم.

الساعة من رحلك؟ قالت: إن الحسن والحسين فقدتهما منذ أصبحت، فلم أحسسهما وما كنت أظنهما إلا عند رسول الله ﷺ، قال علي: هما عند رسول الله ﷺ، فارجعي ولا تؤذي رسول الله ﷺ، فإنها ليست بساعة إذن. فسمع رسول الله ﷺ كلام علي وفاطمة فخرج في إزار ليس عليه غيره، فقال: «ما أزعجك هذه الساعة من رحْلِكِ؟» فقالت: يا رسول الله ابناك الحسن والحسين خرجا من عندي فلم أرهما حتى الساعة وكنت أحسبهما عندك، وقد دخلني وجَلٌ شديد، قال: فقال رسول الله ﷺ: «يا فاطمة إن الله عز وجل وليهما وحافظهما، ليس عليهما ضيعة إن شاء الله، ارجعي يا بنية فنحن أحق بالطلب».

فرجعت فاطمة إلى بيتها، فأخذ رسول الله ﷺ في وجْهٍ وعلي في وجْهٍ فابتغياهما فانتهيا إليهما وهما في أصل حائط قد أحرقتهما الشمس وأحدهما متستر بصاحبه، فلما رآهما على تلك الحال، خنقته العبرة وأكب عليهما يقبلهما، ثم حمل الحسن على منكبه الأيمن وحمل الحسين على منكبه الأيسر ثم أقبل بهما رسول الله ﷺ يرفع قدمًا ويضع أخرى مما يكابد من حر الرمضاء، وكره أن يمشيا فيصيبهما ما أصابه، فوقاهما بنفسه.

١٩١ قوله ﷺ: «سمى هارون ابنيه شبرًا وشبيرًا» الحديث

٤٢٦ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوبكر

٤٢٦-إسناده ضعيف.

برذعة: ضعيف.

=

= أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٣ ص٩٧) رقم (٢٧٧٨) و(ج٦ ص٢٦٣) رقم (٦١٦٨) فقال: حدَّثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل النهدي عن عمرو بن حريث به.

وقال الهيثمي في "المجمع" (ج٩): وفيه برذعة بن عبدالرحمن: وهو ضعيف.

قلت: هنا زرعة وهو خطأ وصوابه برذعة مترجم في "الميزان" و"لسانه" (ج٢ ص٧). قال الذهبي: عن أنس له مناكير، قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وروى عنه عمرو بن حريث كان يأتي بالشيء بعد الشيء على الوهم. وقال البخاري: برذعة بن عبدالرحمن عن أبي الخليل عن سليمان عن النبي ﷺ: «سميت ابني باسم ابني هارون» قاله مالك بن إسماعيل عن عمرو بن حريث عن برذعة إسناده مجهول. اهـ وقال ابن حبان يروي عن أنس وأبي الخليل أحاديث مناكير لا أصول لها يهم فيها، لين الحديث لم يكن صناعته فكان يأتي بالشيء بعد الشيء، فلا يجوز الاحتجاج بخبره. قال ابن حجر: وليس له إلا هذا الحديث. انظر "اللسان".

قلت: وأبوالخليل عبدالله بن الخليل: مقبول، قاله الحافظ.

وله شاهد من حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، أخرجه أحمد (ج١ ص٩٨، ١١٨)، والبخاري في "الأدب المفرد" ص(٢٨٧) رقم (٨٢٣)، والطبراني (ج٣ ص٩٦) رقم (٢٧٧٤، ٢٧٧٣)، والحاكم في "مستدركه" (ج٣ ص١٩٦) رقم (٤٨٣٨)، والبزار كما في "كشف الأستار" (ج٢ ص٤١٦) رقم (١٩٩٧) وقال: جبر وجبير ومجبر وهو تحريف كما قاله حبيب الرحمن الأعظمي في تحقيقه على "كشف الأستار".

وابن حبان (ج١٥ ص٤١٠) رقم (٦٩٥٨) والبيهقي (ج٦ ص١٦٦) و(ج٧ ص٦٣) من طريق: أبي إسحاق عن هاني بن هانئ عن علي ﷺ قال: لما ولد الحسن سميته حربًا فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» قال: قلت: حربًا! قال: «بل هو حسن» فلما ولد الحسين سميته حربًا فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» فقلت: حربًا! قال: «بل هو حسين» فلما ولد الثالث سميته حربًا، فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» قلت: حربًا، قال: «بل هو محسن» ثم قال: «سميتهم بأسماء ولد هارون شبر وشبير ومشبر». وهذا اللفظ لأحمد.

قلت: هاني بن هانئ جهله ابن المديني والشافعي وعرفه النسائي فقال: ليس به بأس، واتهمه ابن سعد بالتشيع وقال منكر الحديث، وقال الذهبي: ليس بالمعروف، قال ابن المديني: مجهول كما في "المغني"، وقال الحافظ: مستور.

قلت: الذي يظهر أنه ضعيف لقول ابن سعد: منكر الحديث، زد عليه أن أبا إسحاق مدلس ولم يصرح بالتحديث والله أعلم. =

أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذَان الباز إذنًا، حدَّثنا عمرو بن حريث عن زرعة بن عبدالرحمن عن أبي الخليل عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «سمى هارون ابنيه شبرًا وشبيرًا، وإني سميت ابني الحسن والحسين، بما سمى به هارون ابنيه شبرًا وشبيرًا».

١٩٢ قول فاطمة للنبي ﷺ: ما أصبح في بيت علي طعام... الحديث

٤٢٧- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوعمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنًا، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن علي بن الحسين الأسدي الدهان، حدَّثنا علي بن الحسين البزار، حدَّثنا إسماعيل بن صبيح، حدَّثنا يحي بن مسور عن علي بن حزور عن الأصبغ عن أبي

= وأخرجه الطبراني برقم (٢٧٧٦) من طريق إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق به. ولم يذكر إنما سميتهم بأسماء ولد هارون.

وأخرجه أيضًا برقم (٢٧٧٧) من طريق: يحي بن عيسى الرملي عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن علي ولم يذكر الولد الثالث، وهذا الأخير معل؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة (ج١٢ ص٩٨) فقال: حدَّثنا وكيع عن الأعمش عن سالم مرسلاً وهذا المحفوظ.

٤٢٧- **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه أصبغ بن نباتة: متروك كذبه أبوبكر بن عياش، قال ابن حبان: فتن بحب علي فأتى بالطامات فاستحق من أجلها الترك. راجع «الميزان» (ج١ ص٢٧١).

والراوي عنه هو علي بن حزور: متروك أيضًا، قال فيه البخاري: فيه نظر، وقال يحي: لا يحل لأحد أن يروي عنه، وقال أبوحاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال الدارقطني: ضعيف. اهـ وهو من شيعة الكوفة. راجع «الميزان» (ج٣ ص١١٨) اكتفيت بهذين وربما في باقي السند من هو أطم.

سعيد الخدري يرفع الحديث أن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: عليك السلام يا رسول الله! قال: «وعليك السلام يا بنية»، فقالت: والله ما أصبح يا نبي الله في بيت علي طعام، ولا دخل بين شفتي طعام منذ خمس، ولا لنا ثاغية ولا راغية، ولا أصبح في بيته سفة قال لها: «ادني مني»، فدنت فقال: «أدخلي يدك بين ظهري» فهوت فإذا هي بحجر بين كتفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم مربوطًا بعمامته إلى صدره! فصاحت فاطمة صيحة شديدة وقال: «ما أُوقد في دار محمد نار منذ شهر». ثم قال لها: «أما تدرين ما منزلة علي مني؟ كفاني أمري وهو ابن اثنتي عشرة سنة، وضرب بين يدي بالسيف وهو ابن ست عشرة سنة، وقاتل الأبطال وهو ابن سبع عشرة سنة، وفرج همومي! وهو ابن اثنتين وعشرين سنة وحده، وكان من معه خمسون رجلاً».

فأشرق وجه فاطمة عليها السلام ولم تزل قدماها من مكانها حتى أتت عليًا عليه السلام، فإذا البيت قد أنار بنور وجهها! وقال لها علي عليه السلام: يا بنت محمد لقد خرجت من عندي ووجهك على غير هذا الحال؟ فقالت: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني بفضلك.

١٩٣ قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «فاطمة بضعة مني»

٤٢٨ - أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر بن أحمد العطار، أخبرنا

٤٢٨- موضوع.

محمد بن محمد بن الأشعث: متروك متهم بالوضع، بل قال ابن عدي: كتبت عنه، وحَمَلَه شدةُ تشيعه أن أخرج لنا نسخة قريبًا من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن جعفر بن محمد=

أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقَّاء الحافظ، أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث قال: حدَّثني موسى بن إسماعيل، حدَّثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي عليه السلام أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استأذن عليها أعمى فحجبته فقال لها صلى الله عليه وآله وسلم: «لم حجبتيه وهو لا يراكِ؟»، فقالت: يا رسول الله إن لم يكن يراني فأنا أراه وهو يشم الريح، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أشهد أنك بضعة مني».

٤٢٩ - وبإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها علي عليه السلام وبه كآبة شديدة فقالت: ما هذه الكآبة؟ فقال: سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن مسألة لم يكن عندنا لها جواب. فقالت: وما المسألة؟ قال: سألنا عن المرأة: «ما هي»؟ قلنا: عورة! قال: «فمتى تكون أدنى من ربها» فلم ندر ما نقول، قالت ارجع إليه فأعلمه أن أدنى ما تكون من ربها أن تلزم قعر بيتها. فانطلق فأخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «ما ذا من تلقاء نفسك يا علي»، فأخبره أن فاطمة عليها السلام أخبرته، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «صدقت إن فاطمة بضعة مني عليها السلام».

= عن أبيه عن جده عن آبائه بخط طري عامتها مناكير، فذكرنا ذلك للحسين بن علي الحسني العلوي شيخ أهل البيت بمصر! فقال: كان موسى هذا جاري بالمدينة أربعين سنة، ما ذكر قط أن عنده رواية لا عن أبيه ولا عن غيره. ثم ذكر أحاديث من تلك الصحيفة. فقال الذهبي: وساق له ابن عدي جملة موضوعات والرجل سئل عنه الدارقطني فقال: آية من آيات الله وضع ذاك الكتاب يعني العلويات. راجع «الميزان» (ج٤ ص٢٧).

٤٢٩-انظر الذي قبله.

٤٣٠- أخبرنا أحمد بن محمد إجازة، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدَّثنا أحمد بن عيسى، حدَّثنا إبراهيم بن الهيثم، حدَّثنا أبوالأزهر، حدَّثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس قال: نظر النبي ﷺ إلى علي فقال: «أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة، عدوُّك عدوِّي، وعدوي عدوُّ الله، ومبغضك مبغضي ومبغضي مبغض الله، وويل لمن أبغضك من بعدي».

٤٣١- أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان، أخبرنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي وأخبرنا القاضي أبوعلي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب بن كماري الفقيه الغرافي، حدَّثنا أبوبكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري وأخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدَّثنا أبوالحسن علي بن الحسين الجاذري قالوا: حدَّثنا أبوبكر محمد بن عثمان بن سمعان المعدل، حدَّثنا أسلم بن سهل بن أسلم، حدَّثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد بن حصين عن أبي جميلة أن الحسن بن علي عليه السلام حين قتل علي عليه السلام استُخلِف، فبينا هو يصلي بالناس إذ وثب عليه رجل فطعنه فوقع في

٤٣٠-تقدم برقم (١٤٥).

٤٣١-إسناده ضعيف.

أبوجميلة واسمه ميسرة بن يعقوب صاحب راية علي رضي الله عنه وهو مجهول الحال.

والإسناد هنا فيه تصحيف، وصوابه وهب بن بقية عن خالد وهو ابن عبدالله الواسطي عن حصين وهو ابن عبدالرحمن السلمي وهذا التصحيف في هذا الكتاب كثير، وربما تركت الحديث مدة لا أعرف أحدًا من رواته لأنه قد صحف فيه، ثم يفتح الله علينا ما أغلق من التصحيف فله الحمد والمنة.

وركه، فمرض منها شهرًا ثم قام على المنبر فقال: يا أهل العراق اتقوا الله فينا! فإنا أمراؤكم! وضيفانكم وإنا أهل البيت الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[1]، فما زال يتكلم حتى ما رأيت أحدًا في المسجد إلا باكيًا.

٤٣٢- قال: حدَّثنا أسلم، حدَّثنا زكريا بن يحي بن صبيح، حدَّثنا هشيم قال: أخبرنا زاذان أبومنصور قال: رأيت الحسين بن علي عليهما السلام مخضوب الرأس واللحية.

٤٣٣- قال: حدَّثنا أسلم، حدَّثنا إسماعيل بن عيسى، حدَّثنا يزيد بن هارون حدثتني أمي عن جدها قال: أدركت قتل الحسين بن علي عليهما السلام فلما قتل خرج أُناس إلى إبل كانت معه فانتهبوها، فلما كان الليل رأيت فيها النيران فاحترق كل ما أخذ من عسكره.

٤٣٤- قال: حدَّثنا أسلم قال: حدَّثنا أحمد بن إسماعيل بن عمر،

---

(١) سورة الأحزاب، الآية:٣٣.

٤٣٢-إسناده منقطع.

أخرجه أسلم بن سهل المعروف ببحشل في "تاريخ واسط" ص(٨٠) قال: ثنا زكريا بن يحي به.

قلت: وهشيم بن بشير مدلس، قال ابن معين: دلس هشيم بن بشير عن زاذان أبي منصور ولم يسمع منه. وقال عبدالله بن أحمد: قال أبي: لم يسمع هشيم من زاذان والد منصور بن زاذان. راجع "المراسيل" لابن أبي حاتم وحاشية "تهذيب الكمال" (ج٣ ص٢٧٤) لعواد.

٤٣٣-لا ندري ما حال أُم يزيد بن هارون، وكذا جدها.

٤٣٤-إسناده ضعيف.

أخرجه بحشل في "تاريخه" ص(١٠٠) به، وذكره المزي في "تهذيب الكمال" (ج٦ ص٥٢٣). =

حدَّثنا سليمان بن منصور، حدَّثنا علي بن عاصم عن حصين قال: كنت بالكوفة فجاءنا قتل الحسين بن علي عليهما السلام فمكثنا ثلاثًا كأن وجوهنا طُلِيَت رمادًا. قال علي بن عاصم: قلت لحصين: مثل ما كنت يومئذ؟ قال: رجل متأهل.

٤٣٥- أخبرنا القاضي أبوالحسن علي بن خضر الأزدي إجازة أن أبا يعقوب يوسف بن يعقوب النجيرمي حدثهم قال: حدَّثنا أبويحيى الساجي، حدَّثنا إسماعيل ابن بنت السُّدِّي، حدَّثنا دويد الجعفي عن أبيه قال: لما قتل الحسين عليه السلام انتهبت جزور من عسكره، فلما طبخت إذا هي دم فأكفوها.

٤٣٦- أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذنًا أن

= وحصين هو ابن عبدالرحمن السلمي، والراوي له عنه علي بن عاصم كان صالحًا في دينه ضعيفًا في روايته وكان يتشيع. راجع «التهذيب»

٤٣٥-فيه من لم أعرفه. ودويد الجعفي وأبوه لم أعرفهما.

تنبيه: هناك دويد بن نافع من رجال «التهذيب» يروي عنه ولده عبدالله بن دويد ويعرف بالحمصي فالذي أخشاه أنها سقطت كلمة (ابن) دويد ثم صحفت الحمصي إلى الجعفي، ويكون الصواب: عن ابن دويد وهو عبدالله عن أبيه وهو دويد بن نافع الحمصي، فإن يكن ما ظننته فدويد بن نافع: مجهول الحال.

وإسماعيل بن موسى ابن بنت السُّدِّي الراجح عندي أنه صدوق.

٤٣٦-إسناده ضعيف جدًا.

علي بن الحسن السامي مترجم في «الميزان» (ج٣ ص١١٩) ولسانه: وهو متروك بل قد اتهم بالوضع.

ولعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قد كان يفعله بعض أمراء بني أميه، بل جعل هذا محل اختبار وامتحان فمن لعن عليًا فقد وافقهم ومن لا فلا، وهذا عمل شنيع أيلعن من جاهد=

أبا القاسم علي بن طلحة بن كردان أخبرهم قال: حدَّثنا أبوبكر محمد بن القاسم الأنباري، أخبرنا محمد بن أبي يعقوب الدينوري، حدَّثنا علي بن الحسن السامي، حدَّثنا نصر بن منصور قال: لما ورد على الأمراء ما أُمروا به من لعن علي عليه السلام على المنابر، أُحضر كُثَيِّر بن عبدالرحمن ليتكلم فيمن تكلم بمكة وأُصعد منبرًا فتعلق بأستار الكعبة وقال:

طبت بيتًا وطاب أهلك أهلاً ... أهل بيت النبي والإسلامِ

تأمن الطير والحمام ولا يأ ... مَنُ أهلُ النبيِّ عند المقامِ

لعن الله من يسبُّ عليًا ... وبنيه من سُوقة أو إمامِ

أيُسبُّ المطهرون أبًا وجدًا ... والكرام الأخوالِ والأعمامِ

رحمة الله والسلام عليهم ... كلما قام قائم بسلامِ

قال: فأثخنوه ضربًا بالأيدي والنعال، فأنشأ يقول:

إن امرأً كانت مساويه ... حبُّ النبي لغيرُ ذي عُقْبِ

وبني أبي حسن ووالدهم ... من طاب في الأرحام والصُّلبِ

أيرون ذنبًا أن أحبَّهم ... بل حبهم كفارة الذَّنبِ

= مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وناصره وآمن في أول من آمن. وزوجه بفاطمة عليها السلام التي هي بضعة منه وكان منه ابناء النبي صلى الله عليه وسلم وريحانتياه الحسن والحسين. كما قاله صلى الله عليه وسلم. وقال في حقه صلى الله عليه وسلم: «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق»، وقال: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى»، وقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» إلى آخر فضائله المشهورة المعلومة.

اللهم إنا نعوذ بك من التعصب الأعمى فعلي بن أبي طالب رابع الخلفاء الراشدين والمهديين فلعمري لقد جاوز القنطرة فأين مثل أبي حسن؟ أين؟!!.

ورضي الله عن جميع الصحابة، ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا.

من كان ذا ذنب فلست به   في الحبل نيط بحبهم قلبي

٤٣٧- قال: حدَّثنا محمد بن القاسم قال: أنشدني أبي قال: أنشدنا أحمد بن عبيد لخزيمة بن ثابت الأنصاري ذي الشهادتين يمدح علي بن أبي طالب عليه السلام فسطع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم به وجهه:

ويلكم إنه الدليل على اللّـ   ـه وداعية الهدى وأمينه
وابن عم النبي قد علم النَّا   س جميعًا وصنوه وخدينه
كل خير يزينهم هو فيه   وله دونهم خصال يزينه
ثم ويل لمن يبارز في الرَّو   ع إذا ضمت الحسام يمينه
ثم نادى: أنا أبوالحسن القَرْ   مِ، فلا بد أن يطيح قرينه

٤٣٨- قال: حدَّثنا محمد بن القاسم، حدَّثنا محمد بن علي بن وقار المديني أبوعلي الجهبذ، حدَّثنا أبوالفضل الربعي الهاشمي، حدَّثنا محمد بن أبي السري، حدَّثنا هشام بن الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس: أنه ذُكِرَ عنده عليٌّ عليه السلام، فضرب بيده على فخذه وبكى حتى اخضلَّت لحيته ثم قال: كان والله عليٌّ أمير المؤمنين يشبه القمر الزاهر، والليث الخادر، والفرات الزاخر، والربيع الباكر، أشبه من القمر ضوءه وسناه، ومن الليث شجاعته ومضاه، ومن الفرات جوده وسخاه، ومن

٤٣٧- إسناده ضعيف.

فيه أحمد بن عبيد وهو ابن ناصح المعروف بأبي عصيدة وهو لين الحديث. انظر "التهذيب"، ثم كم بينه وبين خزيمة بن ثابت الأنصاري، إنها مفاوز وقفار تنقطع فيها أعناق المطي.

٤٣٨- إسناده ضعيف جدًا.

فيه الكلبيان هشام بن محمد وأبوه وهما كذابان. وأبوصالح: ضعيف.

الربيع خصبه وبهاه.

٤٣٩ - قال: حدَّثنا محمد بن القاسم، حدَّثنا أحمد بن سعيد بن عبدالله، حدَّثنا الزبير بن بكار قال: لما أتى أهل المدينة مقتل الحسين خرجت زينب بنت عقيل بن أبي طالب وهي زينب الصغرى ترثي أهلها ومن قتل بالطَّفِّ وهي تقول:

ماذا تقولوا إن قال النبي لكم ... ماذا صنعتم وأنتم آخر الأمِمِ
بأهل بيتي وأنصاري وذي رحمي ... منهم أسارى ومنهم ضرجوا بدمِ
ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم ... أن تخلفوني بســوء في ذوي رحمي

٤٤٠ - سمعت أبا منصور عبدالعزيز يقول بإسناد لست أحفظه قال: سئل الشبلي عن علي عليه السلام فقال: سمسار التوحيد، وروناس الحكمة، سبكت فيه الأمة فخرجوا لا شيء. وسأله سائل عنه فقال له: تلقاني في الطريق ثم سأله فقال: خلّده وتعال.

٤٣٩-الزبير بن بكار لم يدرك مقتل الحسين عليه السلام.

وأحمد بن سعيد بن عبدالله مترجم في «مختصر تاريخ دمشق» و«تاريخ بغداد» و«تاريخ الإسلام» للذهبي ص(١٧٧) من وفيات سنة ٣٠٦هـ. قال الخطيب: كان صدوقًا، وقال الذهبي: وثقه حمزة.

ولقد فزع المسلمون بقتل الحسين وأهل بيته وأصحابه فإنا لله وإنا إليه راجعون، وقبح الله من قاتلهم، وعليه من الله ما يستحق.

٤٤٠-أين الإسناد.

والشبلي هذا صوفي وقيل إنه حصل له جفاف في الدماغ وسكر فيقول أشياء يعتذر عنه. راجع «السير» (ج١٥ ص٣٦٧).

٤٤١- قال: وجلس أبونعيم الطلحي ببغداد يملي الحديث فقام إليه رجل أظنه من خراسان فقال: الشيخ يتشيع، فأدار بوجهه ثم جاءه من الجانب الآخر، فأدار بوجهه وقال له: أي ريح هبت بك إلي؟، ثم أنشأ يقول:

وما زال كتمانيك حتى كأنني لرجع جواب السائلي عنك أعجم
لأسلم من قول الوشاة وتسلمي سلمت وهل حي من الناس يسلم

وهو يكرر عليه القول، فقال: حدَّثني صالح بن حي قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: حب علي عبادة. وأفضل العبادة ما كتم.

٤٤٢- أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله، حدَّثنا أبوالفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز التميمي، حدَّثنا القاضي أبوبكر محمد بن عمر الجعابي، حدَّثنا سري بن منصور بن عمار، حدَّثنا أبي عن ابن لهيعة عن أبي قبيل قال: لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام أخذوا الرأس وأسروا به، فلما صار الليل قعدوا يشربون ويتحيون بالرأس! فخرجت عليهم كف من حائط فيها قلم من حديد وكتبت سطرًا بدم:

٤٤١- أين الإسناد إلى أبي نعيم الطلحي وهو الفضل بين دكين نسبة إلى آل طلحة بن عبيدالله فهو مولاهم، وأما هو فثقة. وصالح بن صالح بن حي: ثقة. وجعفر بن محمد: صدوق، وهو موقوف عليه.

٤٤٢-إسناده ضعيف جدًا ومنكر.

ابن لهيعة: ضعيف، حرقت كتبه فاختلط.

والجعابي رقيق الدين فاسق شابه شيخه ابن عقدة في رقة الدين وكثرة الحفظ، وكان شيعي المذهب. راجع ترجمته من «لسان الميزان» (ج٥ ص٣٢٢).

أترجو أمة قتلت حسينًا شفاعة جده يوم الحساب

٤٤٣- حدَّثني أبومنصور عبدالعزيز قال: سئل الشبلي عن علي بن أبي طالب عليه السلام فقال في حلقته للسائل: ألقني في الطريق تسمع الجواب للمسألة فقال: أريد هاهنا، فقال: صاحب العَلَم في الدنيا فكشفنا لك القناع وقلنا: نعم نعم، وصاحب العَلَم في الآخرة والدنيا، فقال: أريد أبين من هذا، فقال: مَرَّ خلّده وتعال.

٤٤٤- حدَّثنا أبوالحسن علي بن عبدالصمد بن عبدالله بن القاسم الهاشمي سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، حدَّثنا أبوعبدالله الحسين بن محمد المعروف بابن الكاتب البغدادي قال: حدَّثنا علي بن محمد المصري، حدَّثنا أبوعلاثة القارضي بمصر، حدَّثنا جدي حدَّثني عبدالله بن محمد المصري، حدَّثنا ابن وهب قال: سمعت الليث بن سعد يقول: حججت سنة ثلاث عشرة ومائة فطفت بالبيت وسعيت بين الصفا والمروة، ورميت أبا قبيس فوجدت رجلاً يدعو وهو يقول: يا رب يا رب، حتى انطفا نفسه، ثم قال: يا ذا الجلال والإكرام، حتى انطفا نفسه، ثم قال: أي رب أي رب، حتى انطفا نفسه، ثم قال: اللهم إن بُردَيَّ قد خَلِقا فاكسني، وأنا جائع فأطعمني فما شعرت إلا بسلة عنب لا عجْم له، وبردين ملقاءين فخرجت إليه وجلست لآكل معه فقال لي: مه! قلت له: أنا شريك في هذا الخير، فقال:

٤٤٣-انظر رقم (٤٤٠).

٤٤٤-إسناده ضعيف.

عبدالله بن محمد بن رمح المصري: مجهول الحال.

وأبوعلاثة: لم أعرفه.

بماذا؟ قلت: كنت تدعو وأنا أؤمن على دعائك، فقال لي: كُل ولا تدَّخر شيئًا. فأكلنا وليس في البلد إذ ذاك عنب! ثم انصرفنا عن ريّ ولم ينقص من السلة شيء، ثم قال: خذ أحد البُردَين إليك. فقلت: أنا عنهما غني، فقال لي: فتوار عني حتى ألبسهما، فتواريت فلبسهما وأخذ الأخلاق بيده، ونزل فاتبعته، فلقيه سائل فقال له: اكسني كساك الله يا بن رسول الله. فأعطاه الأخلاق فاتّبعت السائل فقلت: من هذا؟ فقال لي: هذا جعفر بن محمد الصادق الطَّيِّلاً.

٤٤٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان أبوبكر، حدَّثنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ وأخبرنا القاضي أبوعلي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب بن كماري الفقيه الحنفي، حدَّثنا أبوبكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري وأخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدَّثنا أبوالحسن علي بن الحسن الجاذري الطحان قالوا: أخبرنا أبوبكر محمد بن عثمان بن

٤٤٥-أخرجه بحشل في "تاريخ واسط" ص(١٩٠) فقال: حدَّثنا أحمد بن زكريا بن سفيان به.

قلت: أحمد بن زكريا بن سفيان ترجمه بحشل في "تاريخه" ص(٢٢٢) فقال: أحمد بن زكريا بن سفيان أبوعبدالله ثم سرد له حديث أنس ﷺ رفعه نهى أن يتزعفر الرجل، رواه أحمد هذا عن أبي النضر هاشم بن القاسم وعن إسماعيل بن علية.

ولم يذكر بحشل فيه جرحًا ولا تعديلا، فالله أعلم بحاله ولم أرَ من ترجمه غير بحشل. وشيخه سعيد بنْ طهمان الذي يروي عن هشيم، قد ترجمه بحشل أيضًا في "تاريخه" ص(١٩٠). ثم ذكر الأثر الذي ذكره المؤلف ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.

وهذا مما يعاب على "تاريخ واسط" عدم ذكر الجرح والتعديل في ترجمة الراوي، ولم أرَ من ترجم له غير بحشل.

سمعان المعدل الحافظ، حدَّثنا أبوالحسن أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الحافظ، حدَّثنا أحمد بن زكريا بن سفيان، حدَّثنا سعيد بن طهمان الفقرائي قال: سمعت هشيمًا وهو أبومعاوية هشيم بن بشير الواسطي يقول: أدركت خطباء أهل الشام بواسط في زمن بني أمية كان إذا مات لهم ميت قام خطيبهم فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر علي بن أبي طالب فسبَّه فحضرتهم يومًا وقد مات لهم ميت، فقام خطيبهم فحمد الله وأثنى عليه وذكر عليًا عليه السلام فسبَّه! فجاء ثور فوضع قرنيه في ثدييه وألزقه بالحائط فعصره حتى قتله!، ثم رجع يشق الناس يمينًا وشمالاً لا يهيج أحدًا ولا يؤذيه.

قال أسلم: وحدَّثنا إبراهيم بن منصور بن قادم الخباز الخطيب الأعور قال: حدَّثنا سعيد بن طهمان الفقرائي قال: سمعت هشيمًا يقول هذا الحديث.

أخبرنا أبوعلي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب الفقيه الحنفي، أخبرنا أبوبكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري وأخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان، أخبرنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي وأخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسن الجاذري الطحان قالوا: حدَّثنا أبوبكر محمد بن عثمان بن سمعان المعدل حدثنا أسلم، حدَّثنا حرمي بن يونس، حدَّثنا يحيى بن أيوب قال: سمعت نصر بن بسام قال: أتيت معروفًا يعني الكرخي فسمعته يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في

النوم وهو يقول: «جزى الله هشيمًا عن أمتي خيرًا»[(١)].

قال: حدَّثنا أسلم، حدَّثنا عبدالله بن أحمد بن أبي ميسرة قال: سمعت سعيد بن منصور يقول: رأيت رسول الله ﷺ في النوم فقلت له: ألزَم هشيمًا أو أبا يوسف؟ قال: «الزَم هشيمًا»[(٢)].

قال: حدَّثنا أسلم، حدَّثنا زكريا بن يحي بن صبيح قال: سمعت عمران بن أبان يقول: سمعت شعبة يقول: إن حدَثكم هشيم عن عيسى بن مريم فصدقوه[(٣)].

هذا مبالغة في صدقه وصحة حديثه.

---

(١) أخرجه بحشل في «تاريخه» ص(١٣٧) فقال: حدَّثنا حرمي بن يونس به.

قلت: حرمي لقب واسمه إبراهيم بن يونس مترجم في «التهذيب»، قال الحافظ: صدوق من الحادية عشرة، وهو كما قال رَحِمَهُ اللهُ. وشيخه يحي بن أيوب هو الواسطي أبويزيد كما ذكره المزي في شيوخ حرمي بن يونس ولم أجد له ترجمة. ونصر بن بسام لم أعرفه أيضًا.

وهشيم إمام من أئمة الحديث. راجع ترجمته في «التهذيب» و«السير» وغيرها.

(٢) أخرجه بحشل ص(١٣٨) فذكره.

وعبدالله بن أحمد بن أبي ميسرة من رجال «السير» (ج١٢ ص٦٣٢) فقال: الإمام المحدث المسند أبويحي المكي. وسعيد بن منصور إمام مسند معروف له ترجمة في «التهذيب».

قلت: وهشيم أحب إلينا من أبي يوسف القاضي والله أعلم. انظر ترجمته في «تذكرة الحفاظ» (ج١ ص٢٤٨).

(٣) إسناده ضعيف.

زكريا بن يحي بن صبيح أظن أنه المترجم في «لسان الميزان» (ج٢ ص٤٨٤) ولقبه خراب روى عنه أسلم بن سهل وغيره. قال الدارقطني في «المؤتلف»: كان أميًا ضعيف الحديث، قال أسلم في «تاريخ واسط»: مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.اهـ وإلا فما أدري من هو، وفي «تذكرة الحفاظ» (ج١ ص٢٤٩): قال وهب بن جرير قلنا لشعبة نكتب عن هشيم قال: نعم ولو حدثكم عن ابن عمر فصدقوه.

قال: حدَّثنا أسلم، حدَّثنا يحي بن إسحاق الواسطي قال: سمعت عمرو بن عون يقول: مكث هشيم عشرين سنة قبل موته يصلي العشاء والفجر بوضوء واحد[1].

٤٤٦- أخبرنا أبومحمد الحسن بن موسى الغندجاني قال: أخبرنا أبوأحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، حدَّثنا محمد بن يحي الصولي، حدَّثنا محمد بن زكريا، حدَّثنا ابن عائشة عن أبيه قال: حج هشام بن عبدالملك في خلافة الوليد فكان إذا أراد استلام الحجر زوحم عليه، وحج علي بن الحسين عليهما السلام فكان إذا دنا من الحجر يفرق عنه الناس إجلالاً له، فوجم لذلك هشام وقال: من هذا؟ فما أعرفه؟ وكان الفرزدق واقفًا فأقبل على هشام فقال:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقي النقي الطاهر العلم

إذا رأته قريش قال قائلها ... إلى مكارم هذا ينتهي الكرم

يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم

في كفه خيزران ريحه عبق ... من كف أروع في عرنينه شمم

يغضي حياء ويغضي من مهابته ... فما يكلم إلا حين يبتسم

فليس قولك (من هذا؟) بضائره ... العرب يعرف من أنكرت والعجم

---

(١) يحي بن إسحاق الواسطي لم أجد له ترجمة. وأما عمرو بن عون: فثقة ثبت.

٤٤٦- محمد بن زكريا هو الغلابي: كذاب راجع «لسان الميزان» (ج٥ ص١٦٨).

والصولي محمد بن يحي اتهم بالكذب ودافع عنه الخطيب. انظر «لسان الميزان» (ج٥ ص٤٢٨).

٤٤٧- أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار وأبوالفرج

٤٤٧-إسناده ضعيف.

سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس قال الحافظ: مقبول. وجعفر بن سليمان لا أعرفه، ويعقوب بن جعفر لا أعرفه. والقاسم بن جعفر بن عبدالواحد: ثقة أمين. مترجم في "تاريخ بغداد" (ج١٢ ص٤٥١)، ولم يذكر له رواية عن آبائه. وفي الإسناد من لم أجد له ترجمة.

وله شاهد من حديث أم سلمة، أخرجه أحمد (ج٦ ص٣٢٣) فقال: حدَّثنا يحي بن أبي بكير. والنسائي في "الخصائص" برقم (٩١) فقال: أخبرنا العباس بن محمد الدوري حدَّثنا يحي بن أبي بكير. والحاكم في "مستدركه" (ج٣ ص١٤٠) رقم (٤٦٧٩) بسنده إلى يحي بن أبي بكير عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبدالله الجدلي قال: دخلت على أم سلمة رضي الله عنها فقالت لي: أيسب رسول الله ﷺ فيكم؟ فقلت: معاذ الله أو سبحان الله! أو كلمة نحوها، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سب عليًا فقد سبني».

قلت: أبوإسحاق مختلط وقد روى عن إسرائيل قبل الاختلاط.

وأبوعبدالله الجدلي: ثقة يتشيع أُخذ عليه أنه كان مع المختار وأرسله محمد بن الحنفية في جيش فيه أبوالطفيل. قال الحافظ ابن حجر: وهذا لا يقدح فيهما إن شاء الله. قلت: فإن المختار في ظاهر أمره أظهر الأخذ بثأر الحسين ولم يكن أظهر ما أظره من البلاء.

قلت: فهذا إسناد رجاله ثقات. وأبوإسحاق: مدلس ولم يصرح.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج١٢ ص٧٦) فقال: حدَّثنا عبدالله بن نمير عن فطر عن أبي إسحاق عن أبي عبدالله الجدلي قالت أم سلمة: يا أبا عبدالله أيسب رسول الله ﷺ فيكم؟ ثم لا تغيرون! قال: قلت ومن يسب رسول الله ﷺ! قالت: يسب علي ومن يحبه وقد كان رسول الله ﷺ يحبه.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٣ ص٣٢٢) رقم (٧٣٧) عن أبي نعيم عن فطر به.

وهذا إسناد حسن إن سلم من تدليس أبي إسحاق.

وأخرجه أبويعلى (ج١٢ ص٤٤٥) رقم (٧٠٤)، والطبراني (ج٢٣ ص٣٢٣) رقم (٧٣٨)، و"الأوسط" (ج٦ ص٣٨٩) رقم (٥٨٢٨)، وفي "الصغير" (ج٢ ص٢١) من طريق: عيسى بن عبدالرحمن السلمي عن السُّدِّي عن أبي عبدالله الجدلي به.

وهذا إسناد ظاهره الصحة.

=

محمد بن هارون بن الحسين الفقيه المالكي رحمهما الله قالا: أخبرنا القاضي أبوعمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد بن العباس بن عبدالواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، حدَّثنا أبي وعماي أبوالقاسم وأبوالحسن وأبوعبدالله جعفر ومحمد ومحمد قالوا: قرئ على جدنا العباس بن عبدأحد بن جعفر ونحن حضور نسمع قال: حدَّثني عمي يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي قال: حدَّثني أبي عن أبيه عن أبيه قال: كنت مع عبدالله بن العباس وسعيد بن جبير يقوده، فمر على ضِفَّة زمزم، فإذا بقوم من أهل الشام يسبون عليًا عليه السلام! فقال لسعيد ردني إليهم، فوقف عليهم فقال: أيكم الساب لله عز وجل؟ قالوا: سبحان الله ما فينا أحد يسب الله عز وجل! قال: فأيكم الساب رسول الله ﷺ؟ قالوا: سبحان الله ما فينا أحد يسب رسول الله ﷺ! قال: فأيكم الساب علي بن أبي طالب؟ قالوا: أما هذا فقد كان!، قال: فأشهد على رسول الله ﷺ سمعته أُذناي ووعاه قلبي يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام: «يا علي من سبك فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله عز وجل، ومن سب الله عز وجل كبه الله على منخريه في النار»، ثم ولى عنهم ثم قال: يا بني ماذا رأيتهم صنعوا؟ فقلت له: يا أبه،

نظروا إليك بأعينٍ محمرةً   نظر التيوس إلى شفار الجازر

فقال: زدني فداك أبوك! فقلت:

= وعلى كل فمجموع هذه الطرق يرتقي الحديث إلى الحجية وليس فيه «من سبني فقد سب الله عز وجل».

خزر العيون نواكس أبصارهم　　　نظر الذليل إلى العزيز القاهر

قال: زدني فداك أبوك! قلت: ليس عندي مزيد!، فقال: لكن عندي فداك أبوك:

أحياؤهم عار على أمواتهم　　　والميتون مسبة للغابر

٤٤٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان البزاز قراءة علينا من لفظه في جامع واسط سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، حدَّثنا أبومحمد عبدالله بن يحي بن موسى النصيبي، حدَّثنا حميد بن مسبح، حدَّثنا أبوالطيب أحمد بن عبيدالله الداري بأنطاكية، حدَّثنا يمان بن سعيد، حدَّثنا خالد بن يزيد البجلي عن محمد بن إبراهيم الهاشمي عن أبي جعفر عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف تهلك أمة أنا في أولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي من ولدي في وسطها».

٤٤٩ - وبالإسناد عن الحسن قال: سمعت جابرًا يقول: أرسل

٤٤٨-إسناده ضعيف.

يمان بن سعيد ضعفه الدارقطني وغيره ولم يترك، قاله الذهبي في «الميزان». وذكره ابن حبان في «الثقات».

ومحمد بن إبراهيم الهاشمي قال الذهبي: مجهول.اهـ انظر «لسان الميزان» (ج٦ ص٣١٦). وذكره ابن حبان في «الثقات». راجع «لسان الميزان» (ج٥ ص٢٠).

وفيه من لم أعرفه.

والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ج٥ ص٣٩٤) و(ج٤٧ ص٥٢٢) من طريق: محمد بن إبراهيم الهاشمي به.

٤٤٩- انظر الذي قبله.

وهو حديث موضوع لا يُشك في وضعه.

النبي ﷺ بعلي بن أبي طالب أميرًا على سرية وكان في السرية الزبير بن العوام، فنزل علي عليه السلام على حصن من حصون العدو، فوصف له جارية في إحدى الحصنين فتشوقت نفسه إليها، فقال للزبير: قف على الحصن مقيمًا إلى أن أمضي وأفتح ذلك الحصن وأعود.

فمضى عليه السلام وتخلف الزبير مقيمًا على الحصن، فاستعجل الزبير ففتح الحصن قبل ورود علي عليه السلام، وأخرجوا من أهل الحصن الجارية فدفعوها إلى الزبير فأخذها الزبير، ومضى إلى علي عليه السلام فوجده قد فتح الحصن وهو في حصاره، فصعد إليه وناداه: السلام عليك يا أبا الحسن! فسمع عنده كلام امرأة فخرج إليه وهو ضاحك، فقال له الزبير: هذه الجارية التي وصفت لك يا أبا الحسن قد أتيتك بها. فإذا بقائلة تقول: يا زبير تريد أن تفرق بيني وبين ابن عمي؟ فعجب الزبير من ذلك عجبًا شديدًا فقالت: والله لو أني بالمشرق وعلي بالمغرب حتى هم بي أو هممت به لجمع الله بيننا أسرع من الجفن. فإذا هي فاطمة عليها السلام.

٤٥٠ - وبالإسناد: حدَّثنا الربعي، حدَّثنا فضيل بن يسار قال: قيل لأبي عبدالله عليه السلام: أيُّ قبور الشهداء أفضل؟ قال: أَوَليس أفضل الشهداء عندك الحسين عليه السلام؟ فوالذي نفسي بيده إن حول قبره أربعين ألف ملك شُعْثًا غُبرًا يبكون عليه إلى يوم القيامة.

٤٥٠- فضيل بن يسار كان رجل سوء، وقال محمد بن نصر: كان رافضيًا كذابًا ليس ممن يحتج به ولا يعتمد. انظر «لسان الميزان» (ج٤ ص٤٥٤).

٤٥١- قال: حدَّثنا أبوعبدالله محمد بن الحسين الزعفراني عن

٤٥١-**إسناده ضعيف. والأخبار بقتله عليه السلام ثابتة.**

أخرجه أحمد (ج١ ص٦٠) برقم (٦٤٨) بتحقيق أحمد شاكر فقال: حدَّثنا محمد بن عبيد حدَّثنا شرحبيل بن مدرك عن عبدالله بن نجي عن أبيه فذكره. والطبراني في «الكبير» (ج٣ ص١٠٥) رقم (٢٨١١) فقال: حدَّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبيد به. والبزار كما في «كشف الأستار» (ج٣ ص٢٣١) رقم (٢٦٤١) فقال: حدَّثنا يوسف بن موسى ومحمد بن المعتمر قالا: حدَّثنا محمد بن عبيد به. وابن عساكر في «تاريخه» (ج١٤ ص١٨٨) من طريق: أبي يعلى عن خيثمة عن محمد بن عبيد به. ومن طريق الإمام أحمد عن محمد بن عبيد به.

قلت: نجي والد عبدالله: مجهول الحال.

وجاء من حديث الشعبي عن علي به، وفيه رجل مبهم عند ابن عساكر في «تاريخه» (ج١٤ ص١٨٩) بسنده. وفيه أيضًا من لم أعرفه.

والإخبار بقتله عليه السلام جاء عن عدة من الصحابة:

منهم عائشة رضي الله عنها، وحديثها عند أحمد (ج٦ ص٢٩٤) فقال: حدّثنا وكيعٌ قال حدّثني عبدالله بن سعيدٍ عن أبيه عن عائشة أو أمّ سلمة قال وكيعٌ شكّ هو يعني عبدالله بن سعيدٍ أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال لإحداهما: «لقد دخل عليّ البيت ملكٌ لم يدخل عليّ قبلها، فقال لي: إنّ ابنك هذا حسينٌ مقتولٌ وإن شئت أريتك من تربة الأرض الّتي يقتل بها، قال: فأخرج تربةً حمراء».

ومن طريقه أخرجه عساكر (ج١٤ ص١٩٣)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (ج٣ ص١٠٧) رقم (٢٨١٥) فقال: حدَّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن عبدالله بن سعيد عن أبيه ولم يذكر الشك بل جزم عن عائشة. فذكره. قال الهيثمي (ج٩ ص١٨٧): ورجاله رجال الصحيح.

قلت: رجاله ثقات وسعيد بن أبي هند وثقه العجلي وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن سعد: له أحاديث صالحة. وقال الحافظ: ثقة، فالذي يظهر أن حديثه لا ينزل عن الحسن لقول ابن سعد: أحاديثه صالحة. وهذا يرتقي إلى الجيد بالذي قبله والله أعلم.

وأخرجه الطبراني (٢٨١٤) بسند فيه ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة... فذكرت حديثًا طويلاً وفيه: «يا عائشة إن جبريل عليه السلام أخبرني أن الحسين ابني مقتول في أرض الطف وأن أمتي ستفتتن بعدي».

وابن لهيعة: ضعيف ومختلط وهو هنا في الشواهد. =

عبدالله بن نجي عن أبيه أنه سافر مع علي عليه السلام وكان صاحب مطهرته فلما جاء نينوى وهو منطلق إلى صفين: فإذا علي عليه السلام يقول: صبرًا أبا عبدالله، صبرًا أبا عبدالله بشط الفرات. قلت: من ذا أبوعبدالله؟ قال علي عليه السلام: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعيناه تفيضان! فقلت: يا نبي الله أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تفيضان؟، قال: «قام من عندي جبرائيل عليه السلام فحدَّثني أن الحسين يقتل بشط الفرات، وقال: هل لك أن أشمك من تربته؟» فقلت: نعم. فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها، فلم أملك عيني أن فاضتا.

٤٥٢- أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسين بن يعقوب الواسطي أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن الحسين بن جهضم الهمداني، أخبرنا

= ومن حديث زينب وأم الفضل وسعيد بن جهان وغيرهم. راجع «مجمع الزوائد» (ج٩ ص١٨٧) و«تاريخ ابن عساكر» (ج١٤ ص١٨٧-٢٠٠).

والحديث أقل أحواله الحسن و إلا فهو صحيح لغيره، والحمد لله رب العالمين.

وروى أحمد عن ابن عباس أنه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا؟ قال: «هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم» فأحصينا ذلك اليوم فوجدناه قتل في ذلك اليوم.

قال شيخنا في «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» (ج١ ص٤٤٠): هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

والحديث تقدم برقم (١١٦).

٤٥٢-إسناده ضعيف جدًا، بل موضوع.

عبدالله بن داهر مترجم في «لسان الميزان» (ج٣ ص٢٨٢) وهو رافضي قال ابن عدي: عامة ما يرويه في فضائل علي وهو متهم في ذلك.

وعمر بن جميع كذبه يحي بن معين، وقال الدارقطني وجماعة: متروك، وقال ابن عدي: كان يتهم بالوضع، وقال البخاري: منكر الحديث. انظر «لسان الميزان» (ج٤ ص٣٥٨).

أبوبكر محمد بن علي بن خالد بن سعيد الرقي البزاز، حدَّثنا أبوجعفر أحمد بن يحي الحلواني، حدَّثنا عبدالله بن داهر عن عمرو بن جميع عن عروة بن عبيد عن الحسن بن أبي الحسن عن عمران بن حصين قال: أتيت النبي ﷺ فسلمت عليه فقال: «يا عمران إن لك منا منزلة وجاهًا فهل لك في عيادة فاطمة؟» قلت: نعم يا رسول الله [بأبي أنت وأمي][1]، فقام رسول الله ﷺ وقمت معه حتى وقف على باب فاطمة فقال: «السلام عليك يا بنية أدخل؟» فقالت: أدخل يا رسول الله بأبي أنت وأمي، قال: «أنا ومن معي؟» قالت: ومن معك يا رسول الله؟ قال: «معي عمران بن الحصين الخزاعي» قالت: والذي بعثك بالحق نبيًا ما علي إلا عباءة لي، فقال: «يا بنية اصنعي بها هكذا وهكذا»، وأشار بيده فقالت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي هذا جسدي وقد واريته، فكيف لي برأسي؟ فألقى عليها ملاءة له خلقًا، فقال: «شدي هذه على رأسك» ثم أذنت له فدخلت معه، فقال: «كيف أصبحت أي بنية؟» قالت: أصبحت والله وجعة يا رسول الله، وزادني على ما بي من الوجع الجوع، لست أقدر على طعام آكله، فقد أهلكني الجوع. فبكى رسول الله ﷺ وبكت فاطمة معه ثم قال: «أبشري يا فاطمة وقري عينًا ولا تحزني، فوالذي بعثني بالنبوة حقًا إن كنت ذقت طعامًا منذ ثلاث، وإني لأكرم على الله منك، ولو شئت أن أظَلَّ عند ربي يطعمني ويسقيني لفعلت، ولكني آثرت الآخرة على الدنيا، يا بنية لا تجزعي فوالذي بعثني بالنبوة حقًا إنك سيدة نساء

---

(١) كذا من الأصل.

العالمين»، فوضعت يدها على رأسها وقالت: يا أبه! فأين آسية بنت مزاحم امرأة فرعون؟ ومريم بنت عمران؟ فقال ﷺ: «آسية سيدة نساء عالمها، ومريم سيدة نساء عالمها، وخديجة سيدة نساء عالمها، وأنت فاطمة سيدة نساء عالمك إنكن في بيوت من قصب لا أذى فيه ولا نصب»، قلت: يا رسول الله وما بيوت من قصب؟ قال: «در مجوف من قصب لا أذى فيه ولا صخب»، قال: ثم ضرب بيده على منكبها وقال: «يا بنية والذي بعثني بالحق نبيًا لقد زوجتك سيدًا في الدنيا وسيدًا في الآخرة».

٤٥٣- أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أبي نصر، حدَّثنا أبوزكريا عبدالرحيم بن أحمد بن نصر الأزدي الحافظ، حدَّثنا أبومحمد عبدالغني بن سعيد الأزدي الحافظ، حدَّثنا يوسف بن القاسم الميانجي عن علي بن العباسي المقانعي عن محمد بن مروان عن إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن أبي مالك عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى».

٤٥٣-إسناده ضعيف جدًا، والحديث موضوع.

فيه إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي شيعي جلد، قال أبوحاتم: كذاب، وقال الدارقطني: ضعيف يروي عن أبيه عن السُّدِّي أبي مالك عن ابن عباس. انظر "لسان الميزان" (ج١ ص٤٩).

وجاء من حديث جابر، أخرجه الحاكم في "مستدركه" (ج٢ ص٢٨٩) برقم (٣٠٠٨) بلفظ: «يا علي الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة»، وصححه. فقال الذهبي: لا والله هارون هالك.

قلت: يريد هارون بن حاتم شيخ شيخ الحاكم، وهو مترجم في "لسان الميزان" (ج٦ ص١٧٨) وسئل عنه أبوحاتم فقال: أسأل الله السلامة. وذكر الذهبي من مناكيره قال: حدَّثنا يحي بن عيسى الرملي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود مرفوعًا «النظر إلى وجه علي عبادة». وقال النسائي: ليس بثقة.

٤٥٤ - قال: وحدَّثنا عبدالغني، حدَّثنا الحسين بن عبدالله القرشي، حدَّثنا الباهلي، حدَّثنا عبدالرحمن بن خالد، حدَّثنا معاوية بن هشام، حدَّثنا زياد بن المنذر عن عقيصا وهو أبوسعيد دينار قال: سمعت الحسين عليه السلام يقول: من أحبَّنا نفعه الله بحبنا وإن كان أسيرًا في الديلم، وإن حُبَّنا ليساقط الذنوب كما تساقط الريح الورق.

٤٥٥ - أخبرنا أبوإسحاق بن غسان الدقاق البصري فيما كتب به إلي، حدَّثنا أبوعلي الحسين بن أحمد بن محمد، حدَّثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، حدَّثنا أبي حدَّثني أبوالحسن علي بن موسى الرضا قال: حدَّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدَّثني أبي جعفر بن محمد قال: حدَّثني أبي محمد بن علي قال: حدَّثني أبي علي بن الحسين قال: حدَّثني أبي الحسين بن علي قال: حدَّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «يا علي إنا الله عز وجل قد غفر لك ولأهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك، فأبشر فإنك الأنزع البطين، المنزوع من الشرك، البطين من العلم».

٤٥٤-إسناده ضعيف جدًا.

عقيصًا اسمه دينار مترجم في «لسان الميزان» (ج٤ ص١٨٠) و(ج٢ ص٤٣٣) وهو متروك سيئ المذهب شيعي.

٤٥٥- موضوع.

عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ما تنفك من وضعه أو وضع أبيه. انظر «لسان الميزان» (ج٣ ص٢٥٢).

٤٥٦- وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أسري بي إلى السماء أخذ جبريل عليه السلام بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة، فأنا أقبلها إذ انفلقت فخرجت جارية حوراء لم أرَ أحسن منها، فقالت: السلام عليك يا محمد! فقلت: من أنت؟ قالت: أنا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلاثة أصناف: أسفلي من مسك ووسطي من كافور وأعلاني من عنبر، عجنني بماء الحيوان قال لي الجبار: كوني فكنت! خلقني لأخيك ولابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام».

٤٥٧- وروى علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «تحشر ابنتي فاطمة عليها السلام وعليها حلة الكرامة قد عجنت بماء الحيوان فينظر عليها الخلائق فيعجبون منها ثم تكسى أيضًا حُلَّة من حلل الجنة وهي ألف حُلَّة مكتوب على كل حلة بخطٍّ أخضر: أدخِلُوا بنت محمد الجنة على أحسن الصور وأحسن الكرامة وأحسن منظر، فتزف كما تزف العروس إلى زوجها، ويوكل بها سبعون ألف جارية».

٩٤- [مكرر] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «الويل لظالمي أهل بيتي عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار».

٩٥- [مكرر] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «إن قاتل

٤٥٦- موضوع انظر الذي قبله.

٤٥٧-انظر الذي قبله.

٩٤- تقدم رقم (٩٤).

٩٥- تقدم رقم (٩٥).

الحسين عليه السلام في تابوت من نار عليه نصف عذاب أهل النار، وقد شد يداه ورجلاه بسلاسل من نار منكس في النار حتى يقع في نار جهنم، وله ريح يتعوذ أهل النار إلى ربهم عز وجل من شدة ريح نتنه، وهو فيها خالد ذائق العذاب العظيم كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودًا غيرها حتى يذوقوا العذاب الأليم، لا يفتَّر عنهم ساعة وسقوا من حميم جهنَّم، الويل لهم من عذاب الله عز وجل».

٤٥٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذنًا، حدَّثنا أبوالحسين أحمد بن الحسين قال: أنشدني أبومحمد لؤلؤ بن عبدالله قال: قرأت على أبي عمر الزاهد لأمير المؤمنين عليه السلام لله در القائل:

محمد النبي أخي وصنوي ... وحمزة سيِّد الشهداء عمِّي
وجعفر الذي يُمسي ويُضحي ... يطير مع الملائكة ابن أُمِّي
وبنت محمد سكَني وعُرسي ... مسوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ولداي منها ... فأيّكم له سهم كسهمي
سبقتكم إلى الإسلام طفلاً ... غلامًا ما بلغت أوان حلمي
وأوجب بالولاية لي عليكم ... رسول الله يوم غدير خمٍّ
فويل ثمَّ ويل ثمَّ ويل ... لمن يلقى الإله غدًا بظلمي

٤٥٩ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى، أخبرنا أبوأحمد

٤٥٨-لؤلؤ بن عبدالله وهو أبومحمد القيصري مترجم في "تاريخ بغداد" (١٣/ ١٨) وبينه وبين علي بن أبي طالب رضي الله عنه مفاوز تنقطع فيها أعناق الإبل لأن هذا من مشايخ أبي بكر البرقاني فأين إسناده إلى أمير المؤمنين رضي الله عنه؟!.

=

٤٥٩-إسناده ضعيف جدًا.

عبيدالله بن أبي مسلم الفرضي، أخبرنا محمد بن القاسم الأنباري النحوي، حدَّثنا موسى بن إسحاق الأنصاري، حدَّثنا هارون بن حاتم، حدَّثنا عبدالرحمن بن أبي حماد عن ثابت بن إسماعيل عن أبي النضر الحرمي قال: رأيت رجلاً سميج العمى فسألته عن سبب ذهاب بصره، فقال: كنت فيمن حضر عسكر عمر بن سعد، فلما جاء الليل رقدت فرأيت رسول الله ﷺ في المنام وبين يديه طست فيها دم وريشة في الدم، وهو يؤتى بأصحاب عمر بن سعد، فيأخذ الريشة فيخط بها أعينهم فأُتي بي فقلت: يا رسول الله! والله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم، فقال: «أفلم تكثر عدوَّنا؟» فأدخل أصبعيه في الدم السبابة والوسطى وأهوى بهما إلى عيني فأصبحت وقد ذهب بصري!.

= هارون بن حاتم قال الذهبي: هالك، وسئل عنه أبوحاتم؟ فقال: نسأل الله السلامة، وقال النسائي: ليس بثقة. راجع الكلام عليه رقم (٤٥٣).

١٩٤ قصة الخوارج

٤٦٠- أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفَّر العطار الفقيه الشافعي رَحِمَهُ اللهُ، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقَّاء الحافظ الواسطي رَحِمَهُ اللهُ إجازة أن أبا العباس سهل بن أحمد بن عثمان بن مخلد الأسلمي حدثهم من أصل كتابه قال: حدَّثنا أبوالخطاب زياد بن يحي بن كنانة، حدَّثنا داود بن الفضل حدَّثني الأسود بن رزين، حدَّثنا عبيدة بن بشر الخثعمي عن أبيه قال: خرج علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ يريد الخوارج إذ أقبل رجل يركض حتى انتهى إلى أمير المؤمنين علي عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال: يا أمير المؤمنين البشرى! قال: هات ما بشراك؟ قال: قد عبر القوم النهروان لما بلغهم عنك، وقد منحك الله أكتافهم فقال: اللهِ[1] لأنت رأيتَهم قد عبروا؟ فقال: والله لأنا رأيتهم حين عبروا، فحلفه ثلاث مرات في كل ذلك يحلف له، فقال له أمير المؤمنين: كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عبروا النهروان، ولن يبلغوا الأثلاث ولا قصر بوران حتى يقتلهم الله على يدي، لا ينجو منهم تمام عشرة ولا يقتل منا عشرة،

٤٦٠-إسناده فيه من لم أعرفه.

وقد أخرج النسائي رَحِمَهُ اللهُ في «الخصائص» مناظرة ابن عباس للخوارج ورجوع طائفة منهم إلى الحق مع أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بسند حسن.

وقد ناظرهم ابن عباس ورد على شبههم فجزاه الله خيرًا ولطول القصة أحيل إخواني في الله إلى «الخصائص» للنسائي وإلى «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» لشيخنا (ج١ ص٤٩٧) برقم (٧١١)، وانظر رقم (٨٦).

(١) اللهِ؟: أي أبالله. (م)

عهدًا معهودًا، وقدرًا مقدورًا وقضاء مقضيًا وقد خاب من افترى.

ثم أقبل أيضًا آخر حتى جاء ثلاثة كلهم يقولون مقالة الأول ويقول لهم مثل ذلك، ثم ركب فأجال في ظهر بغلته ونهض الشاب وأجال في ظهر فرسه وهو يقول في نفسه: والله لأنطلقن مع علي فإن كان القوم قد عبروا لأكونن من أشد الناس على علي عليه السلام، فلما انتهى إلى النهروان أصابوا القوم قد كسروا جفون سيوفهم وعرقبوا دوابهم وجثوا على ركبهم وحكموا بحكم رجل واحد، واستقبلوا عليًا بصدور الرمام فقال علي عليه السلام: حكم الله أنتظر فيكم، فنزل إليه الشاب فقال: يا أمير المؤمنين إني قد كنت شككت في قتال القوم فاغفر ذلك لي! فقال علي: بل يغفر الله الذنوب فاستغفره.

ثم نادى علي عليه السلام قنبر فقال: يا قنبر نادِ القوم ما نقمتهم على أمير المؤمنين؟ ألم يعدل في قسمتكم ويقسط في حكمكم ويرحم مسترحمكم؟ لم يتخذ مالكم دولاً[1] ولم يأخذ منكم إلا السهمين اللذين جعلهما الله: سهمًا في الخاصة وسهمًا في العامة. فقالت الخوارج: يا قنبر إن مولاك رجل جدل، ورجل خصم وقد قال الله تعالى: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾[2]، وهو منهم، وقد ردّنا بكلامه الحلو في غير موطن وجعلوا يقولون: والله لا نرجع حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين.

قال علي عليه السلام: يا بن عباس انهض إلى القوم فادعهم بمثل الذي دعاهم

---

(١) الدولة بالضم في المال: يقال صار الفيء دولة بينهم يتداولونه، يكون مرة لهذا ومرة لهذا، والجمع دولات ودول. (م)

(٢) سورة الزخرف، الآية:٥٨.

به قنبر، فإني أرجو أن يجيبوك فقال ابن عباس: يا أمير المؤمنين ألقي عليَّ حُلَّتي وألبس عليَّ سلاحي؟ فإني أخافهم على نفسي قال: بلى فانهض إليهم في حُلَّتك فمن أي يوميك من الموت تفر؟ يوم لم يقدر أو يوم قد قدر؟.

قال: فنهض ابن عباس إليهم وناداهم بمثل الذي أمره به فقالت طائفة: والله لا نجيبه حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين. وقال أصحاب الحجج في أنفسهم منهم: والله لنجيبنَّه ولنخصمنَّه ولنكفّرنّه وصاحبه لا ينكر ذلك.

فقالوا: ننقم عليه خصالاً كلها موبقة مكفرة، أما أولهن فإنه محا اسمه من (أمير المؤمنين)، حيث كتب إلى معاوية، فإن لم يكن أمير المؤمنين فإنه أمير الكافرين! لأنه ليس بينهما منزلة، ونحن مؤمنون وليس نرضى أن يكون علينا أميرًا، ونقمنا عليه أن قسم علينا يوم البصرة ما حوى العسكر وقد سفك الدماء، ومنعنا النساء والذراري، فلعمري إن كان حلَّ هذا فما حرم هذا، ونقمنا عليه يوم صفين أنه أحب الحياة وركن إلى الدنيا جبنًا، منعنا أن نقاتل معه وأن ننصره، حيث رفعت لنا المصاحف فهلا ثبت وحرض على قتال القوم وضرب بسيفه حتى يرجع إلى أمر الله ونقاتلهم والله يقول: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ﴾[1]، ونقم عليه أنه حكم الحكمين، فحكما بجور لزمه وزره، ونقمنا عليه أنه ولى الحكم غيره، وهو عندنا من أحكم الناس، ونقمنا عليه أنه شك في نفسه حين أمر الحكمين أن ينظرا في كتاب الله: فإن كان معاوية أولى بالأمر ولوه، فإن شك في نفسه فنحن أعظم فيه شكًا، ونقمنا عليه أنه كان وصيًا فضيع الوصية،

---

(١) سورة البقرة، الآية:١٩٣.

ونقمنا عليك يا بن عباس حيث جئت ترفُل إلينا في حُلَّة حسنة تدعونا إليه.

فقال ابن عباس: يا أمير المؤمنين قد سمعت ما قال القوم، وأنت أولى بالجواب مني! فقال علي عليه السلام: لا ترتابنَّ ظفرت بهم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة نادِهم: ألستم ترضون بما أنبئكم به من كتاب الله لا تجهلون به وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تنكرونه؟ قالوا: اللهم بلى، قال: أبدأ بما بدأتم به، علي مدار الأمر أنا كاتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث كتبت (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى سهيل بن عمرو وصخر بن حرب ومن قبلهما من المشركين عهدًا إلى مدة)، فكتب المشركون: إنا لو علمنا أنك رسول الله ما قاتلناك فاكتب إلينا، باسمك اللهم فإنه الذي نعرف، واكتب إلينا ابن عبدالله، فأمرني فمحوت رسول الله وكتبت ابن عبدالله، وكتبتُ إلى معاوية من علي أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص ومن قبلهما من الناكثين عهدًا إلى مدة، فكتبوا: إنا لو علمنا أنك أمير المؤمنين ما قاتلناك فاكتب إلينا من علي بن أبي طالب نجبك، فمحوت أمير المؤمنين، وكتبت ابن أبي طالب، كما محا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكما كتب، فإن كنتم تلغون بسم الله الرحمن الرحيم أن محاها، وتلغون رسول الله أن محاها، ولا تثبتونه فالغوني ولا تثبتوني، وإن أثبتموه فإن الله تعالى قال: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾[1]، وقال: ﴿لَّقَدْ كَانَ

(١) سورة الحشر، الآية:٧.

لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[١]، فاستننت برسول الله ﷺ قالوا: صدقت هذه بحجتنا هذه.

قال: وأما قولكم أني قسمت بينكم ما حوى العسكر يوم البصرة فأحللت الدماء ومنعتكم النساء والذرية، فإني مننت على أهل البصرة لما افتتحتها وهم يدَّعون الإسلام كما منَّ رسول الله ﷺ على أهل مكة وهم مشركون لما افتتحها، وكانوا أولادهم ولدوا على الفطرة قبل الفرقة بدينهم، وإن عَدَوا علينا أخذناهم بذنوبهم، فلم نأخذ صغيرًا بذنب كبير وقد قال الله تعالى في كتابه: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾[٢]، وقال رسول الله ﷺ: «لو أن رجلاً غل عقالاً من الحرب لأتى الله يوم القيامة وهو مغلول به، حتى يؤديه»، وكانت أم المؤمنين أثقل من عقال فلو غَلَلْتُها وقسمت سوى ذلك فإنه غلول ولو قسمتها لكم وهي أُمُّكم لاستُحِلَّ منها ما حرم الله، فأيكم كان يأخذ أمَّ المؤمنين في سهمه وهي أمه؟ قالوا: لا أحد، وهذه بحجتنا هذه.

قال: وأما قولكم: فإني حَكَّمتُ الحكمين، فقد عرفتم كراهتي لهما إلا أن تكذبوا، وقولي لكم ولُّوها رجلاً من قريش فإن قريشًا لا تُخدَع فأبيتم إلا ولَّيتموها من ولَّيتم، فإن قلتم: سكتَّ حيث فعلنا ولم تنكر.. فإنما جعل الله الإقرار على النساء في بيوتهن ولم يجعله على الرجال في بيوتهم، فإن كذبتم وقلتم: أنت حكّمت ورضيت فإن الله قد حكّم في دينه الرجال وهو

---

(١) سورة الأحزاب، الآية:٢١.

(٢) سورة آل عمران، الآية:١٦١.

أحكم الحاكمين فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْتُلُواْ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾[1]، وقال: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ﴾[2]، فإنما على الإنسان الاجتهاد في استصلاح الحكمين، فإن عدلا كان العدل فيما أرياه أولى وإن لم يعدلا فيه وجارا كان الوزر عليهما ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾[3]. قالوا: صدقت وهذه بحجتنا هذه.

قال: وأما قولكم: إني حكمت وأنا أولى الناس بالحكم فقد حكم رسول الله ﷺ سعد بن معاذ يوم اليهود فحكم بقتل مقاتليهم وسبي ذراريهم وجعل أموالهم للمهاجرين دون الأنصار، فقالوا: صدقت وهذه بحجتنا هذه.

قال: وأما قولكم: إني قلت للحكمين: انظروا في كتاب الله فإن كان معاوية أحق بها مني فأثبتوه وإن كنت أولى بها فأثبتوني، فلو أن الحكمين اتَّقَيا الله ونظرا في القرآن عرفا أني كنت من السابقين بإسلامي قبل معاوية، ومعاوية مشرك، وعرفت أنهم إذا نظروا في كتاب الله وجدوني يجب لي على معاوية الاستغفار، لأني سبقته بالإيمان ولا يجب لمعاوية علي الاستغفار ووجدوني يجب لي على معاوية خُمُس ما غنمتم لأن الله تبارك وتعالى أمر بذلك إذ يقول: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ

(١) سورة المائدة، الآية:١٠٦.

(٢) سورة النساء، الآية:٣٥.

(٣) سورة الأنعام، الآية:١٦٤.

خُمُسَهُۥ﴾[١] ، الآية. فإذا حكما بما أنزل الله أثبتوني ولو قلت: احكموا وأثبتوني، أَبَى معاوية لكني أظهرت لهم النصفة حتى رضي كما أن رسول الله ﷺ لو قال: أجعل لعنة الله عليكم، أبوا أن يباهلوا ولكن جعل لعنة الله على الكاذبين، فهم الكاذبون واللعنة عليهم ولكن أظهر لهم النصفة فقبلوا. قالوا: صدقت، هذه بحجتنا هذه.

قال: وأما قولكم: إن كان معاوية أهدى مني فأثبتوه، فإني قد عرفت أنهم لا يجدونه أهدى مني وقد قال تعالى لنبيه: ﴿قُلْ فَأْتُوا۟ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ﴾[٢]، فقد عرفتم أنهم لا يأتون بكتاب من عند الله هو أهدى من القرآن فكذلك عرفت أنهم لا يجدون معاوية أهدى مني.

وأما قولكم: إن الحكمين كانا رجلا[٣] سوء فلمَ حكَّمتُهما؟ فإنهما لو حكما بالعدل لخلا فيما نحن فيه وخرجا من سوئهما كما أن أهل الكتاب لو حكموا بما أمر الله حيث يقول: ﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ﴾، خرجوا من كفرهم إلى ديننا، قالوا: صدقت وهذه بحجتنا هذه.

قال: وأما قولكم إني كنت وصيًا فضيعت الوصية فإن الله تعالى قال في كتابه: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[٤]، ولو ترك الحج من استطاع إليه سبيلاً كفر، ولم يكن البيت ليكفر ولو تركه الناس

---

(١) سورة الأنفال، الآية:٤١.

(٢) سورة القصص، الآية:٤٩.

(٣) كذا في الأصل والمعروف (كانا رجلي سوء).

(٤) سورة آل عمران، الآية:٩٧.

لا يأتونه ولكن كان يكفر من كان يستطيع إليه السبيل فلا يأتيه وكذلك أنا: إن أكن وصيًا فإنكم كفرتم بي، لا أنا كفرت بكم بما تركتموني، قالوا: صدقت هذه بحجتنا هذه.

قال: وأما قولكم إن ابن عباس جاء يرفل في حلة حسنة يدعوكم إلى ما يدعوكم إليه، فقد رأيت أحسن منها على رسول الله ﷺ يوم حرب.

فرجع إليه من الخوارج أكثر من أربعة آلاف، وثبت على قتاله أربعة آلاف، وأقبلوا يحكّمون فقال علي: حكم الله أنتظر فيكم يا هؤلاء! أيكم قتل عبدالله بن خباب بن الأرت وزوجته وابنته يظهر لي أقتله بهم وأنصرف عهدًا إلى مدة حكم الله أنتظر فيكم، فنادوا كلنا قتل ابن خباب وزوجته وابنته، وأشرك في دمائهم فناداهم أمير المؤمنين: أظهروا لي كتائب وشافهوني بذلك، فإني أكره أن يقر به بعضكم في الضوضاء ولا يقر بعض، ولا أعرف ذلك في الضوضاء ولا أستحل قتل من لم يقر بقتل من أقر، لكم الأمان حتى ترجعوا إلى مراكزكم كما كنتم، ففعلوا وجعلوا كلما جاء كتيبة سألهم عن ذلك، فإذا أقروا عزلهم ذات اليمين حتى أتى على آخرهم ثم قال: ارجعوا إلى مراكزكم فلما رجعوا ناداهم ثلاث مرات رجعتم كما كنتم قبل الأمان من صفوفكم؟ فنادوا كلهم: نعم.

فالتفت إلى الناس فقال: الله أكبر! الله أكبر! والله لو أقر بقتلهم أهل الدنيا وأقدر على قتلهم لقتلتهم شدوا عليهم فأنا أول من شد عليهم وعزل بسيف رسول الله ﷺ ثلاث مرات كل ذلك يسوِّيه على ركبتيه من اعوجاجه ثم شد الناس معه فقتلوهم فلم ينج منهم تمام عشرة.

فقال: آتوني بذي الثدية فإنه في القوم، فقلب الناس القتلى فلم يقدروا

عليه فأتي فأخبر بذلك فقال: الله أكبر! والله ما كذبت ولا كذبت وإنه لفي القوم ثم قال: ائتوني بالبغلة فإنها هادية مهدية فركبها ثم انطلق حتى وقف على قليب ثم قال: قلّبوا فقلبوا سبعة من القتلى فوجدوه ثامنهم، فقال: الله أكبر! هذا ذو الثدية الذي خبَّرني رسول الله ﷺ أنه يقتل مع شَرِّ خيلٍ ثم قال: تفرَّقوا فلم يقاتل معه الذين كانوا اعتزلوا، كانوا وقوفًا في عسكَّره على حدة.

٤٦١ - أخبرنا أحمد بن المظفَّر بن أحمد، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان الحافظ إجازة أن أبا عبدالله محمود بن محمد وجعفر بن أحمد بن سنان الواسطيين حدثاه قالا: حدَّثنا القاسم بن عيسى الطائي، حدَّثنا أبوسلمة عيسى بن ميمون الخواص عن العوام بن حوشب عن أبيه عن جده يزيد بن رويم قال: كنت عاملاً لعلي بن أبي طالب عليه السلام على باروسما ونهر الملك، فأتاه من أخبره أن الخوارج الذين قتلوا عبدالله بن الخباب قد عبروا النهروان، فقال له علي عليه السلام: لم يعبروا ولن يعبروا وإن عبروا لم ينج منهم عشرة، ولن يقتل منكم عشرة، قال: ثم جاء القوم فبرز إليهم فقال: يا يزيد بن رويم اقطع أربعة آلاف خشبة أو قصبة قال: فقطع له ثم أوقفهم قال: فقاتلهم فلما فرغ من قتالهم قال لي: يا يزيد اطرح على كل قتيل خشبة أو قصبة قال: فركب بغلة رسول الله ﷺ وأناس بين يديه ونحن على ظهر نهر لا يمر بقتيل إلا طرحت عليه خشبة أو قصبة قال: حتى بقيت في يدي واحدة قال: فنظرت إليه فإذا وجه أربد وهو يقول: والله ما

٤٦١-تقدم برقم (٨٦).

كذبت ولا كذبت، قال: فبينا أنا أمر بين يديه إذا خرير ماء عند موضع دالية فقلت: يا أمير المؤمنين هذا خرير ماء قال: فقال لي: فتشه ففتشته فإذا رِجْل قد صارت في يدي فقلت هذه رِجل فنزل إلي فأخذنا الرَّجل الأخرى وجرَّها وجررت فإذا رَجُل قال: فقال لي مد يده، فمددتها فاستوت قال: ثم قال: خلها فخليتها فإذا هي كأنها الثدي في صدره.

٤٦٢ - أخبرنا أحمد بن المظفَّر، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطي إجازة أن أحمد بن هارون بن أبي موسى حدثهم قال: حدَّثنا أبوبكر بن محمد، حدَّثنا وكيع وهو ابن الجراح عن جرير بن حازم وأبي عمرو بن المعلى عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني قال: ذكر علي عليه السلام الخوارج فقال: فيهم رجل مخدج اليد[1] أو مثدن اليد[2]، فقال: لولا أن تبطروا لأخبرتكم بما وعد الله على لسان نبيه ﷺ لمن قتلهم، فقلت لعلي: أسمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة.

وفي حديث ابن موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «سيخرج قوم فيهم رجل مخدج اليد أو مودون اليد أو مثدون اليد». وذكر مثله.

٤٦٢-تقدم برقم (٨٠).

(١) يقال: أخدجت الناقة، إذا جاءت بولدها ناقص الخلق، وإن كانت أيامه تامة، فهي مخدج والولد مخدج. (م)

(٢) قال أبوعبيد: إن كان كما قيل أنه من الثندوة تشبيهًا له به في القصر والاجتماع، فالقياس أن يقال إنه (مثند) إلا أن يكون مقلوبًا.

قلت: أما مثدن اليد: فبمعنى مخدج أيضًا، وكذلك قوله في الرواية التالية: مودون اليد، فقد قال ابن الأثير: يقال: ودنت الشيء وأودنته: إذا نقصته وصغرته.

٤٦٣ - أخبرنا أبوالقاسم عمر بن علي الميموني الواسطي رحمه الله، أخبرنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن أبي العوام قال: حدَّثنا أبي، حدَّثنا عبدالله بن زيد الكلبي أبوعثمان قال: حدَّثني الأوزاعي عن عبدالله بن أبي أمامة عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله أقوامًا يخصهم بالنعم لمنافع العباد، يقرها فيهم ما بذلوها،

٤٦٣-إسناده ضعيف.

وقوله: عبدالله بن أبي أمامة، تصحيف والصواب: عبده بن لبابه: وهو ثقة فاضل من رجال «التهذيب» يروي عن ابن عمر وعنه الوزاعي هكذا عند جميع من خرجه فيما اطلعت عليه ولم أر أحدًا قال عن عبدالله بن أبي أمامة إلا في هذا الكتاب فالصواب ما تقدم والحمد لله.

وعبدالله بن زيد الكلبي أبوعثمان هو الحمصي مترجم في «تاريخ بغداد» (ج٩ ص٤٥٩) وفي «لسان الميزان» (ج٣ ص٣٤٣) قال الأزدي: ضعيف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج٦ ص٧٦) برقم (٥١٥٨) والخطيب في «تاريخه» (ج٩ ص٤٥٩) وأبونعيم في «الحلية» (ج٦ ص١١٥) كلهم من طريق: محمد بن حسان السمتي عن عبدالله بن زيد الحمصي عن الأوزاعي عن عبده بن أبي لبابة عن ابن عمر. فذكر الحديث.

قلت: ومحمد بن حسان السمتي: لين الحديث، وقد توبع كما ترى.

وأخرجه أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (ج٢ ص٢٧٦) من طريق: أحمد بن يونس ثنا معاوية بن يحي ثنا الأوزاعي به.

وفي «تاريخ دمشق» لابن عساكر (ج٥٩ ص٢٩٥) من طريق: أبي غسان مالك بن يحي عن معاوية بن يحي الشامي أبي عثمان عن الأوزاعي به.

قال معاوية بن يحي: حدثت بهذا الحديث يزيد بن هارون فقال: لو ذهب إنسان في هذا الحديث إلى خرسان لكان قليلاً وفي لفظ لما بطلت رحلته.

قلت: ومعاوية هذا قال فيه ابن عدي: منكر الحديث، كما ذكره ابن عساكر في «تاريخه» (ج٥٩ ص٢٩٦).

قلت: وطرق هذا الحديث لا تخلو من ضعف، وبمجموعها حسنه علامة العصر الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١٦٩٢). والله الموفق.

فإذا منعوها نزعها منهم فحولها إلى غيرهم».

٤٦٤ - قال: وأخبرنا أحمد بن محمد، حدَّثنا العباس بن محمد الدوري، حدَّثنا حسين بن عبدالأول، حدَّثنا وكيع بن الجراح بن مليح، حدَّثنا سفيان عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من نسي الصلاة عليَّ خَطِئَ به طريق الجنة»، ﷺ أبدًا.

٤٦٥ - قال: وحدَّثنا أحمد بن محمد، حدَّثنا صالح بن عمران الدعاء، حدَّثنا نصر بن علي الجهضمي، حدَّثنا النعمان بن عبدالله عن أبي ظلال عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «خرج جبرائيل عليه السلام من عندي آنفًا يخبرني عن ربه عز وجل: ما على الأرض مسلم صلى عليك مرة واحدة إلا صليت أنا وملائكتي عليه عشرًا، فأكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة، فإذا صليتم فصلوا على المرسلين، فإني رجل من المرسلين».

٤٦٦ - أخبرنا عمر بن علي الميموني قال: حدَّثنا القاضي أبوالفرج

٤٦٤-إسناده ضعيف جدًا.

فيه الحسين بن عبدالأول كذبه ابن معين، وقال أبوزرعة روى أحاديث لا أدري ما هي، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال أبوحاتم: تكلم فيه الناس. انظر "لسان الميزان" (ج٢ ص٢٩٤). وصالح مولى التوأمة فيه ضعف واختلط.

٤٦٥- إسناده ضعيف.

النعمان بن عبدالله قال الذهبي: عن أبي كلال، وعنه نصر بن علي الجهني: مجهول. وانظر "اللسان" (ج٦ ص١٦٧).

كذا قال الذهبي: وأبوكلال!، خطأ صوابه: أبوظلال واسمه هلال بن أبي هلال مترجم في "التهذيب" روى عن أنس بن مالك وعنه النعمان بن عبدالله وغيره وهو ضعيف.

٤٦٦-إسناده ضعيف.

=

أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ الواسطي، حدَّثنا علي بن عبدالله بن مبشر، حدَّثنا أبوالأشعث محمد بن بكر، حدَّثنا عمر بن محمد بن صهبان قال: حدَّثني زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أجعل شطر صلاتي دعاء لك قال: نعم إن شئت قال: فأجعل ثلثي صلاتي دعاء لك؟ قال: نعم قال: فأجعل صلاتي كلها دعاء لك؟ قال: «إذًا يكفيك الله عز وجل همَّ الدنيا والآخرة».

٤٦٧- أخبرنا عمر بن علي الميموني، أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر، حدَّثنا أبوأمية عبدالله بن محمد بن خلاد الواسطي، حدَّثنا أبونعيم، حدَّثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن

= فيه عمر بن محمد بن صهبان من رجال ابن ماجه: وهو ضعيف، قاله الحافظ ابن حجر.

٤٦٧- الحديث صحيح.

أخرجه مسلم (ج٤ ص٢٠٨٧) رقم (٢٧٢١) فقال: حدَّثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: حدَّثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله عن النبي ﷺ. فذكره. والحمد لله رب العالمين.

كان الانتهاء من تحقيقه والتعليق عليه الساعة الواحدة والنصف

عشاء ليلة الثلاثاء ٥ جمادى الأولى ١٤٢١هـ الموافق ١٧/ ٨/ ٢٠٠٠م

راجيًا من الله القبول وحسن المآب لي ولوالدي ولجميع مشايخي والمسلمين

سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك.

وكتبه أبو عبدالرحمن تركي بن عبدالله الوادعي.

اليمن صعدة دار الحديث بدماج ت(٥١٩١٢٥) ص ب(٩٠٠٧٠)

عبدالله قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: «اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفة والغنى».

..والحمد لله رب العالمين..

الفهارس

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الرجال

من نسب إلى أبيه

الكنى

النسب

الفهرس الموضوعي